

السفير

يومية سياسية عربية



طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ١٦ شعبان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٨٦ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 17, 1995 - Nº 6986 - The 21st year

المدافع الإسرائيلية تكمل الغارات
«استنفار» المجلس أسبوعاً لإقرار الموازنة

لم تقع غارات اسرائيلية جديدة، يوم امس، ربما بسبب انقلاب طقس الصحو الى ما يشبه طلائع عاصفة انهمرت امطارا غزيرة على الساحل وثلوجا في المناطق الجبلية.

على ان تعذر استخدام الطيران لم يمنع قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاستمرار في ترجمة تهديداتها العسكرية قصفاً وإرهابا للبلدات والقرى والمزارع في الجنوب والبقاع الغربي.

وقد اطلقت قوات الاحتلال ودبابتها عشرات القذائف على قرى زوطر الغربية وزوطر الشرقية ومجرى نهر الليطاني ومزرعة الحمرا وتلال اقليم التفاح ومجرى نبع الطاسة، كما طال القصف بلدات تولين، قبريخا، الصوانة، حاريص، ياطر، مجدل سلم، وحداثا في القطاع الاوسط، مما ادى الى جرح سكنة رضا حجازي (٤٠ سنة) في بلدة قبريخا والى تضرر عدد من المنازل والسيارات.

واشارت وكالات الانباء العالمية الى ان قوات الاحتلال اطلقت حوالى مائة قذيفة من مدافع الدبابات ومدفعية الميدان الثقيلة على البلدات المذكورة.

وطالت الاعتداءات الإسرائيلية قصفا وتمشيطا مناطق واسعة في القطاع الشرقي خصوصا محيط عين التينة وميدون وقاطع ميمس ومحيط مزرعتي عن فجور وتتنا.

وشهدت أجواء الجنوب والبقاع الغربي، صباح امس، تحليقا كثيفا للطائرات الحربية الاسرائيلية، وصل الى اجواء بيروت.

في المقابل اعلنت حركة «امل» والمقاومة الاسلامية عن سلسلة عمليات ضد مواقع ودوريات قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا لحد. واشارت حركة «امل» الى انها اسرت عنصرا من ميليشيا لحد وقتلت ثلاثة وجرحت سبعة في عملية ضد موقع القنطرة.

ونقلت «رويتر» عن مصدر امني في مرجعيون قوله ان احد عناصر

(التتمة ص ١٣)

كانون يتأخر.. لكنه يأتي قوياً



طفلان عائدان الى منزلهما تحت زخات البرد مساء أمس (عاصم شعيب)

عاد كانون كانونا، أمس، وخلع رداءه الربيعي فأغرق شوارع المدن والضواحي بالمياه وكسا المرتفعات ما فوق ألف متر بالثلوج. وتستمر العاصفة اليوم أمطارا وثلوجا ابتداء من ١٠٠٠ متر، ويخشى من أزمة سير خانقة نتيجة امتلاء الحفريات بالمياه وضياع معالم الطرق، في الضاحية الجنوبية خصوصا، وطوفان ما تحت الجسور في العاصمة. ومساء أمس أصبح السير صعبا على الطرق الجبلية، ومنها طريق ضهر البيدر للسيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية، كما أصبح الدخول الى الضاحية الجنوبية يتطلب نشرة كتلك التي تصدر عن أحوال الطرق الجبلية. (ص ٦).

لجنة القدس تجتمع لتختلف على النظرة لمستقبل المدينة
الحسن يرفض الأمر الواقع والمنظمة تهتم بالأماكن الإسلامية

وسط مؤشرات على احتمال اندلاع جولة ثانية من النزاع السياسي بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن القدس، ومسألة الإشراف الديني عليها، افتتحت في مدينة إيفران المغربية، أمس، اجتماعات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي في ظل اختلاف بين الدول الأعضاء حتى في النظرة الى مستقبل المدينة المقدسة وبالتالي إلى طبيعة مهمة اللجنة.

ففي حين يركز الملك المغربي الحسن الثاني، رئيس اللجنة والذي افتتح اعمالها، أمس، على ضرورة التعاطي العربي مع مسألة القدس كمجرد مسألة أماكن مقدسة مستبعداً تمكن العرب من استعادتها، يصر العديد من الإطراف العربية الأساسية وعلى رأسها سوريا ومصر والسعودية على ضرورة مواصلة الضغط العربي والاسلامي لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من القدس على أساس القرارات الدولية الداعية للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وكانت مسألة الخلاف بين الأردن والمنظمة حول رعاية الأماكن المقدسة وقبلها الخلاف الأردني ـ السعودي حول ترميم المقدسات الاسلامية قد طغيا على أجواء التحرك السياسي العربي والاسلامي في ما يتعلق بالقدس، وبالتالي على نشاطات ومهمات لجنة القدس التي تشكلت في جدة في العام ١٩٧٥ بهدف بذل جهد إسلامي مشترك للحفاظ على المدينة المقدسة وتوحيد المساعي وتكثيفها بهدف الحفاظ على عروبتها واستعادتها.

وكان اجتماع لجنة القدس قد تقرر في خلال اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء في كانون الأول، بعد أن أخفق المجتمعون في رأب الصدع بين الأردن والمنظمة، حول رعاية الأماكن المقدسة في المدينة. وأعرب البيان الختامي لاجتماع المنظمة عن تأييد مطلق لمنظمة التحرير، بعد أن رفض زعماء الدول الإسلامية طلبا من الأردن بأن يتضمن البيان إشارة إلى دوره في الاشراف على الأراضي المقدسة في القدس الشرقية، مع أن البيان أشاد بدور السعودية في دعم الأماكن المقدسة، وهو ما جعل الملك الأردني حسين يغادر القمة غاضبا.

ومع أن مسألة رعاية الأماكن المقدسة غير مدرجة على جدول أعمال اجتماع لجنة القدس، إلا أن وزير الخارجية الأردنية عبد الكريم الكباريتي قال قبل مغادرته عمان، أمس الأول الأحد الى المغرب انها يمكن أن تثار كقضية طارئة. وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى لدى وصوله إلى إيفران إنه لا يستبعد إمكانية مناقشة الخلافات بين الفلسطينيين والأردن خلال الاجتماع.

وقال الكباريتي إن بلاده لن تتخلى عن دورها كراع للأماكن الإسلامية المقدسة في المدينة الى أن يتمكن الفلسطينيون من تحمل مثل هذه المهام.

وكان الخلاف بين المنظمة والأردن في هذا الشأن، قد ثار بعد أن وافقت إسرائيل على منح الأردن حق الاشراف على الأماكن المقدسة في القدس، واعتبرت المنظمة ذلك تصرفا بالقدس قبل بدء البحث في وضعها النهائي بينها وبين إسرائيل في منتصف العام ١٩٩٦، بناء على اتفاق الحكم الذاتي، وأيضا بمثابة محاولة من الأردن للحصول على حق تعتبره من حقوقها.

ويخشى الأردن أن تطلب المنظمة التي تحظى بتأييد السعودية والمغرب وسوريا ومصر (في ما يتعلق بمسألة القدس) خلال اجتماع إيفران تشكيل هيئة إسلامية مستقلة لرعاية الأماكن

(التتمة ص ١٣)





أحد اليهود المتطرفين خلال محاولة اقتحام الأقصى أمس (رويتر)

القدس المحتلة ـ رويتر، ا ف ب ـ حاولت مجموعة من اليهود المتطرفين امس اقتحام حرم مسجدي الاقصى والصخرة في القدس.

وتزعم المجموعة التي ضمت ١٣ شخصاً، يهودا هاريل العضو في الشبكة اليهودية السرية التي اغتالت عدداً كبيراً من الفلسطينيين في مطلع الثمانينيات.وقد سبق لهم ان حاولوا اقتحام حرم المسجدين في كانون الاول الماضي.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انها منعت المتطرفين اليهود من دخول حرم المسجدين. وقال احد افراد المجموعة يهودا اتزيون «سنكافح من اجل صلاة اليهود في جبل المعبد ولن نتخلى عن هذا الكفاح».

ويسعى اليهود المتشددون الى اقامة معبد يهودي مكان المسجد الاقصى.

على الطريق

١٩٩٥/١/١٧

مخاوف لبنان «الهادئ»..

كل شيء هادئ على الجبهة اللبنانية!

توقفت «المهاترات» بمجرّد أن طلب «الرئيس» ذلك. وانصرف «المتهاترون» إلى العمل المنتج. واختفى كل الأطراف أسلحتهم وانسحبوا من ميادين المعارك الكلامية المدوية. وسحبت مواضيع الخلاف من التداول فانعدمت الصدامات واختفى التراشق بالاتهامات الجارحة والتنابز بالألقاب. وعاد «السلام» يرفرف بجناحيه فوق «العائلة اللبنانية» التي يحب بعضها بعضاً حباً نادر المثال بدليل أن أفرادها يتبادلون القُبَل بمعدل مرتين في اليوم وربما أكثر!

«الترويكا» في أحسن حالاتها وئاماً وانسجاماً. ولم تعد اجتماعاتها شبه الدورية خرقاً لاتفاق الطائف. والحكومة عادت رجلاً واحداً بعدما أبلت من المشاغبات الداخلية المزمنة. والمجلس في أفضل أوضاعه انضباطاً وتوازناً واتزاناً!

لشدة الانسجام طوي أمر الرحيل والترحيل وامتد حبل الكلام عن التمديد والتجديد.

بدأ الأمر بالرئاسة الأولى. ثم توالت الاضافات عملاً بقاعدة ٦ و٦ مكرّر: نمدّد له بعد أن نمدد لأنفسنا. فإننا جدّدنا، له سنتان ولنا سنتان. فإن طلب ولاية كاملة أخذنا لأنفسنا مثلها. الحكومة بوزرائها جميعاً والمجلس بنوابه كافة!

من الحرب الشاملة إلى الصمت الشبيه بانعدام الحياة. وكأن البلاد قد أفرغت فجأة من أهلها واستحالت صحراء يتردّد في جنباتها نعيق البوم وأصداء حروب الماضي القريب!

على أن هذا الطوفان من الحب لا يخفي أن مباريات كرة القدم ما تزال تجري، في الغالب الأعم، من دون جمهور. ولا سيما متى لعبت الفرق ذات الشعبية الاستثنائية. خوفاً على البلاد من هزة «عاطفية» قد تؤذيها في مشاعرها الرقيقة.

كذلك فإن نزول المهدّدين في رغيفهم إلى الشارع ما زال محظوراً: فالتظاهرات قد تتسبّب بـ«نكسة» تهدد مشاريع إعادة الاعمار. وقد تبعثر الثقة بالبلاد التي بالكاد قد استعيدت.

الشارع خطر. فالعواطف فيه «مكشوفة» ولا مجال للمداراة أو المجاملة بذريعة الحرص على الوحدة الوطنية والسلام الأهلي.

والخلاصة أن «الانضباط» بالأمر «فوق» لم يمنع الانقسام «تحت» بل هو قد عمّقه، وشعّب الطائفية إلى مذهبيات متحاقدة تنخر الصدور وتلتهم المشاعر الرقيقة وتنذر بمخاطر لا تلغيها ولا تخفّف منها لقاءات «الترويكا» أو تبادل القبلات أمام الكاميرات.

لا سياسة في لبنان. مفهوم. لكن بدائل اللعبة السياسية، بأدواتها التقليدية، تفتح المجال لألعاب متفجرة... فغياب الأحزاب والتنظيمات العقائدية (القومية والوطنية والأممية)، وتعليق مصير الدولة وتعطيل بناء مؤسساتها. قد ترك المسرح خالياً للغرائز والعصبيات التي يختلط فيها الطائفي بالجهوي والمذهبي بالقبلي، والمصلحي أو النفعي بذلك كله.

وفي ظل سيادة الغرائز التي لها مَن يرعاها ويحافظ عليها كاستثمار أكيد الربح. تحتكر المرجعيات الطائفية والمذهبية حقوق تمثيل «رعاياها»، وهكذا يتم اغتيال الكفاءة والأهلية ويعدم «المواطن» رمياً بالتهمة الشنيعة: إنه خارج عن طائفته أو مذهبه، فتوصد أمامه أبواب الادارة والعمل الحكومي وحتى فرص العمل في القطاع الخاص!

لا حروب، لأن الكل مستقيل من مهماته، ولأن الكل مستفيد من الفراغ لتنمية عصبيته الشخصية باستثارة غرائز محيطه.

ولأن الطائفية تستسقي الطائفية، والمذهبية تستنفر المذهبية، تتهاوى الآمال بقيام مشروع «الدولة»، ويتهدّد «المواطنية» خطر الاندثار، بينما يسري في طول البلاد وعرضها مناخ مسموم يفتك بمقوّمات السلم الأهلي ليخلي الساحة مجدداً لأوبئة الحرب الأهلية التي يغذيها عجز الحكم عن حل المعضلة الاقتصادية والاجتماعية، وفشله في أن يقدم نفسه للجمهور كقيادة وطنية يجمعها برنامج جبهة وطنية واضح ومحدّد يستلهم الغد ويتجه إليه.

ولقد صدق محمد حسنين هيكل حين قال إن القادة اللبنانيين يعيشون في الماضي.

.. ولعلهم يريدون إدامته لأنهم يعرفون أن لا مكان لهم في المستقبل.

والطائفية، ومثلها وربما أسوأ منها المذهبية: أقصر طريق إلى جحيم الماضي.

* * *

والحل؟!

أول الطريق إلى الحل أن نعي الواقع وأن ننبّه إلى المخاطر الداهمة. وهذه الكلمات جرس إنذار لعل من بيده الأمر يتنبّه فيبادر إلى وقف اللعب بنار الطائفية والمذهبية في بيروت كما في مختلف أنحاء «الأرخبيل» اللبناني الذي يقاتل ضد التقسيم وتُمنع عليه الوحدة طالما استمر غياب دولته الجامعة.

وأبسط الشروط أن يتوقف هذا الحديث المسموج عن إلغاء الطائفية السياسية بينما الكل يتعيّشون منها وعليها.

طلال سلمان

لأن مستقبل روسيا رهن بالشيشان
موسكو تحيي خيار التفاوض

دعا رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين، مساء أمس، في كلمة الى «أبناء روسيا» ألقاها نيابة عن الرئيس بوريس يلتسين، الى وقف فوري للقتال في الشيشان ممهدا الطريق لإحياء خيار التفاوض لإنهاء هذه الأزمة، وذلك بعد ساعات قليلة من وصول وفد من الحكومة الشيشانية الى موسكو للتفاوض.

وأرفق تشيرنوميردين عرضه لوقف القتال بخطوات عملية، تعتبر تحولاً أساسيا في سياسة موسكو تجاه أزمة قال تشيرنوميردين انه على «قناعة بأن مستقبل روسيا رهن بحلها».

وجاء هذا التحول، التراجعي في موقف موسكو، محصلة لوصول الحملة العسكرية لاحتلال غروزني الى حائط مسدود، مع استبسال الشيشانيين في الدفاع عن عاصمتهم وخاصة قصر الرئاسة الذي بات رمزا للاستقلال.

وفيما كشف تشيرنوميردين نفسه عن ضخامة العبء الاقتصادي للحرب، بتقديره ان الكلفة حتى الآن لا تقل عن ١,٣ مليار دولار، تعرضت موسكو لنكسة سياسية عندما اتخذت الشخصية الشيشانية التي اختارتها لتولي رئاسة المرحلة الانتقالية، بعد التخلص من دوداييف، موقفا مؤيدا للاستقلال ومنددا بالوجود الروسي.

وقال تشيرنوميردين في عرضه الذي بثه التلفزيون على الهواء: «اخاطبكم من شبكات التلفزيون نيابة عن رئيس الجمهورية في روسيا الاتحادية بوريس يلتسين، أن ما حدث في الأسابيع والأيام الأخيرة في جمهورية الشيشان لا يمكن إلا أن يستأثر باهتمام الجميع. فمصير روسيا ووحدة أراضيها وكل ما أنجز لترسيخ الديموقراطية في بلادنا في السنوات الأخيرة رهن هذه الأحداث».

أضاف: «ندعو اليوم جميع الأطراف والقوى الشيشانية المعنية لإجراء مفاوضات فوراً حول ما يلي:

أولاً: فرض حظر مؤقت (الموراتوريوم) على تنقل وتحرك القوات والأعتدة العسكرية.

ـ الكف عن استخدام الطائرات والمدفعية والصواريخ والمدرعات وغيرها من الأسلحة الثقيلة في منطقة النزاع.

ـ تسليم الأسلحة الثقيلة.

ـ إقامة مناطق يحرم فيها استخدام القوة من الجانبين وتبدأ فيها عملية تسليم وابتياع الأسلحة الخفيفة

(التتمة ص ١٣)

إسرائيل تكرر رفض التعهد مسبقاً بانسحاب كامل من الجولان

القدس المحتلة ـ أ ب ـ اعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين انه ما لم يتحقق اختراق في المسار السوري الاسرائيلي خلال الاشهر القليلة المقبلة، فان الامر سيتطلب سنوات للعودة الى المفاوضات مع سوريا، مؤكدا ان اسرائيل ترفض التعهد مسبقا بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وحمل بيلين سوريا مسؤولية بطء المسار السوري وقال ان الرئيس السوري حافظ الاسد يصر على الحصول على تعهد اسرائيلي مسبق بالانسحاب من كامل مرتفعات الجولان وآمل ان يفهم ان احدا منا لا يمكنه ان يقبل هذا الطلب».

ورفض بيلين التقارير التي تقول ان المسار السوري وصل الى طريق مسدود، لكنه قال انه ما لم يحصل تقدم قبل منتصف العام الحالي «فاننا سنحتاج لسنوات اكثر للعودة الى نوع من المفاوضات الجدية».

ويفترض ان تبدأ الحملة الانتخابية في اسرائيل والولايات المتحدة (انتخابات الرئاسة) في النصف الثاني من العام الحالي.

برغم الأجواء الإيجابية التي خلفتها الوساطة السورية

اليمن والسعودية يتبادلان الاتهامات حول أزمة الحدود
صالح: لن ندخل الحرب حتى لو بادرت الرياض إليها

تبادل اليمن والسعودية الاتهامات حول المسؤولية عن ما جرى على حدودهما المشتركة مؤخراً الا انهما اكدا الالتزام بالبيان المشترك الذي وقعاه امس الاول بوساطة سورية وجهود مصرية.

فقد حمّل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الموجود في باريس السعودية مسؤولية التوترات الحدودية الاخيرة، لكنه اعرب عن ترحيبه بالوساطة السورية، واكد ان اليمن لن يدخل الحرب مع السعودية حتى ولو قامت هذه الاخيرة بالمبادرة.

من جهته، ألقى مجلس الوزراء السعودي في جلسته امس بمسؤولية الازمة على عاتق اليمن، لكنه قال انه تم تنفيذ ما تم التوصل اليه من خلال البيان المشترك.

وجاءت تصريحات صالح، في احاديث صحافية ادلى بها في باريس قبل وبعد لقائه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في مستهل زيارته الرسمية الى فرنسا والتي تنتهي اليوم، حيث تركزت محادثاتهما على التطورات الاخيرة والعلاقات بين البلدين.

وقال الرئيس اليمني «ان الانفراج مع السعودية ليس وليد الامس، وانما كان قد بدأ قبيل انعقاد قمة الدار البيضاء الاخيرة، لكن العلاقات عادت الى التوتر بعد عودة القوات اليمنية من المحافظات الجنوبية الى مواقعها السابقة في المناطق الشرقية والشمالية».

وتابع «ان هذه القوات كانت تقاتل الانفصاليين في الجنوب، لكنها فوجئت خلال عودتها باشخاص يرفعون العلم السعودي على مناطق حدودية خاضعة لليمن، وهؤلاء الاشخاص يقبضون رواتب من السعودية واليمن، وحصلت صدامات لكن سرعان ما تم احتواؤها خلال الاتصالات الهاتفية العديدة التي جرت بيني وبين الملك فهد، كما ان الجهود التي بذلتها دمشق ثم القاهرة ساهمت في تهدئة الاجواء».

وبعد ان اعرب صالح عن استعداد بلاده لنسيان ما حصل والتغلب على نتائج التوترات الاخيرة، اكد «ان السعودية هي التي حشدت قوات على الحدود، اما اليمن فلم يفعل بالمثل، لا بل اننا سحبنا قواتنا من منطقة اشتباكات يوم السبت بناء على طلب السعودية، وتم تشكيل لجنة على مستوى عال تنتظر رد السعودية للذهاب الى الرياض لبحث جوانب حل سلمي يرضي الطرفين».

واوضح ان اللجنة تضم رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، ونائبي رئيس الوزراء عبد الكريم الارياني وعبد القادر باجمال، وانها كانت تريد زيارة الرياض يوم الاربعاء الماضي لكن الزيارة أرجئت الى السبت ثم ألغيت بعد الاحداث الاخيرة.

واكد ان زيارته الى السعودية «لا يمكن ان تحصل قبل تهدئة الاجواء وتطبيع العلاقات مع اخواننا، وينبغي ان يتم الاعداد لها اعدادا جيدا لكي تكون مثمرة».

وقال «ان الشعب اليمني مستعد لتحمل هذه الاوضاع لانه مصمم على إفشال المخططات الهادفة الى تجويعه»، لكنه رفض الحديث عن هوية اصحاب هذه المخططات مكتفيا بالقول «انظروا الى الخارطة».

وفي تصريح ادلى به امام قصر الاليزيه حيث اقام له ميتران مأدبة غداء، اعرب صالح عن ارتياحه للجهود السورية. وقال انه اطلع نظيره الفرنسي على مضمون الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الرياض مساء الاحد (امس الاول).

وخصصت فرنسا بفعالياتها السياسية والاعلامية استقبالا ملحوظا للرئيس اليمني الذي جاء الذي جاء الى باريس على رأس وفد رسمي كبير في اول زيارة له منذ انتهاء الحرب

(التتمة ص ١٣)



ميتران يستمع إلى صالح خلال محادثاتهما في قصر الأليزيه امس (أ ب)

الولايات المتحدة تحتفل بذكرى مارتن لوثر كينغ:

عيد رسمي.. والحلم ما زال حلماً

واشنطن ـ هشام ملحم

احتفلت الولايات المتحدة امس بذكرى ولادة القس مارتن لوثر كينغ احد ابرز قادة حركة الحقوق المدنية، الذي وصفته افتتاحية لصحيفة «نيويورك تايمز» بانه اهم شخصية اميركية انجبها الجنوب الاميركي في القرن العشرين. ومنذ ان اصبحت هذه الذكرى عيداً رسمياً في العام ١٩٨٣ (بعد نضال طويل قام به انصاره لإقناع الولايات المتحدة بالموافقة، حيث ما تزال ولاية نيوهامبشر ترفض الاعتراف بالعيد) يتم الاحتفال بذكرى القس كينغ باقامة الاحتفالات والقاء الخطب واقامة القداديس، وترديد خطبه، ومن اشهرها خطابه امام نصب الرئيس ابراهام لينكولن في واشنطن في ١٩٦٣ الذي ردد فيه عبارته الشهيرة «عندي حلم...» حول مجتمع اميركي متحرر من العنصرية.

وكان الرئيس بيل كلينتون قد خصص خطابه الاسبوعي يوم السبت الماضي لذكرى كينغ الذي وصفه بانه «واحد اكبر الانبياء الاخلاقيين في عصرنا».

ولكن ذكرى كينغ هذه المرة تكتسب معاني مختلفة. ومع ان جزءاً من «حلم» كينغ قد تحقق، وتحسن وضع الحقوق المدنية، الان جوهر الحلم لم يتحقق، لا بل يمكن القول ان نوعية الحياة لجزء كبير من الذين استشهد كينغ للدفاع عن حقوقهم قد تدنت اكثر، والانقلاب الجمهوري في الكونغرس الجديد يهدد بالغاء او تعديل جزء كبير من السياسات الاجتماعية التي كافح كينغ وجيله طويلا من اجل ترسيخها.

وفي كل ذكرى يتجدد النقاش حول اهمية «تركة» كينغ، وتأثيره، وما يعنيه للاميركيين وللعالم. وما يزال النقاش مستمراً بين اولئك السود الذين يعتبرون كينغ ظاهرة متميزة وخاصة بهم، وبين آخرين من السود والبيض يعتبرونه جزءاً من تراث اميركي فكري احتجاجي من ابرز اعلامه مفكرون (بيض) مثل رالف وولدو اميرسون، وهنري ثورو وهما من بين المفكرين الذين كان كينغ يستشهد بهم في خطبه وكتاباته، كما يمكن تبين تأثير تعاليم وكتابات تولستوي وغاندي على كينغ.

وفي كل ذكرى، ترتفع بعض الاصوات لتشير الى الفراغ السياسي وحتى الاخلاقي الذي يعاني منه السود في اميركا حالياً، حيث لم يقترب اي زعيم حتى الآن من المكانة السياسية والفكرية والاخلاقية التي كان يحتلها كينغ. وقد تكون للقس جيسي جاكسون طموحات سياسية كبيرة، ولكنه لا يحظى بالثقة التي كان يحظى بها كينغ. وقد يكون الزعيم

(التتمة ص ١٣)

أرملة كينغ كوريتا سكوت كينغ وابنته بريس البرتين أمام ضريحه في مدينة اطلنطا في ولاية جورجيا امس (رويتر)

السفير اليوم

الحريري يتسلم جدول أعمال «المجلس الأعلى»
الموازنة ونشاطات الأمانة العامة


الرئيس الحريري مستقبلاً نصري خوري (دالاتي ونهرا)

يعقد المجلس الاعلى اللبناني السوري، اجتماعا في النصف الثاني من كانون الثاني الحالي، او اوائل الشهر المقبل. كما توقع الامين العام للمجلس نصري خوري، الذي زار امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في القصر الحكومي، وسلمه ملفا بجدول أعمال الاجتماع.

وقال خوري، بعد لقائه الرئيس الحريري: الزيارة كانت لتهنئة «دولة الرئيس» بسلامة العودة، وشفائه من العملية التي اجراها. ووضعنا بين يديه ملفا كاملا عن جدول اعمال الاجتماع المرتقب للمجلس الاعلى، وتداولنا في بعض البنود الواردة فيه، واخذنا توجيهات «دولته» في هذا الشأن.

وسئل عن موعد انعقاد الاجتماع، فقال انه لم يحدد بعد. وكما هو معروف وسبق لنا وقلنا، فان هذا الاجتماع سيجري خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني الحالي، او اوائل الشهر المقبل.

وعن ابرز البنود الواردة في جدول الاعمال، قال خوري: حسب نص المعاهدة ونظام الامانة العامة، يفترض ان يعقد اجتماع سنوي للمجلس الاعلى السوري - اللبناني لمناقشة اعمال الامانة العامة، وبالتالي الاطلاع على ما قامت به من نشاطات، وفي هذا السياق اعددنا تقريرا شاملا عن نشاطات الامانة العامة خلال الفترة المنصرمة ورفعناه الى المجلس الاعلى للاطلاع عليه ولاعطائنا التوجيهات في شأن المرحلة المقبلة.

اضاف: كما قمنا باعداد مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٥. ورفعناه ايضا الى المجلس الاعلى لاصداره، بالاضافة الى مواضيع اخرى عديدة، تقتضي المرحلة مناقشتها وطرحها على المجلس. وهناك مشاريع تمت مناقشتها في اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق الذي عقد في دمشق في ايلول الماضي. وقد رفعنا محضر الاجتماع الى المجلس الاعلى لاعتماده

وتم التوقيع خلال الفترة الاخيرة على اربع اتفاقيات اساسية. واحيلت الى المراجع النيابية والتشريعية المختصة لاجازة ابرامها. وحسب النظام يفترض ان نرفع هذا المحضر الى المجلس الاعلى لاعتماده. لان هناك قرارات تحتاج الى اعتماد، كي تصبح سارية المفعول.

واستقبل الرئيس الحريري ايضا، النائب احمد سويد والعميد ياسين سويد. ثم النائب ايلي سكاف، الذي قال انه هنأ رئيس الحكومة بالسلامة، وعرض معه قضايا سياسية داخلية واقليمية. وقضايا انمائية ملحة من هاتف وماء وكهرباء.

كذلك استقبل الحريري سفير لبنان في طهران منير تلحوق. ثم النائب الدكتور علي الخليل، الذي قال بعد اللقاء: تم التداول في الشأن العام ولا سيما الغارة الاسرائيلية الاخيرة التي ترتبط بالتصريح الذي ورد على لسان رئيس الموساد السابق التي تستهدف تهجير اهلنا في الجنوب الامر الذي لم يتحقق. وكذلك ناقشنا موضوع زيادة العشرين في المائة التي اقرتها الحكومة للقطاع الخاص ولم تقرها للقطاع العام، لان هذه الزيادة هي حق مشروع للموظفين في القطاع العام، وهي ترتبط بزيادة غلاء المعيشة، التي تصيب الجميع من دون استثناء، على الاخص وان موضوع اعادة النظر في سلسلة الرتب والرواتب ان تاخذ بعين الاعتبار هذه الزيادة. وطالبنا بالاسراع بنشر القرار المتعلق بلجان تسوية مخالفات البناء بالسرعة الممكنة نسبة الى اهميتها سواء أكان للمواطن او للخزينة.

والتقى الرئيس الحريري بعد ذلك، وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، ثم وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، وبحث معه في اوضاع مصرف الاسكان وبعض المشاريع الاسكانية وعروض بناء مساكن شعبية.

واستقبل الرئيس الحريري، مساء، وزير المغتربين رضا وحيد وبحث معه اموراً متعلقة بوزارته. ثم استقبل وفداً من نقابة الفنانين المحترفين. عرض شؤون المهنة والنقابة. كما التقى وفداً من «مؤسسة الحريري» برئاسة مصطفى الزعتري. ثم وفد الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال برئاسة النائب خاتشيك بابكيان.

استقبالات الهراوي

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس النائب محمود عواد وعرض معه التطورات.

ثم استقبل وفداً من آل عراجي في البقاع، واعلن باسمه ابراهيم عراجي تأييد الوفد للرئيس الهراوي على مواقفه الوطنية والشجاعة، والتي ساهمت في ارساء مسيرة الأمن والاعمار، متمنيا على المجلس النيابي تعديل الدستور بهدف تجديد ولاية الرئيس الهراوي.

واستقبل مساء نقيب المقاولين فؤاد الخازن، ثم النائب السابق الدكتور حسن الرفاعي.

تنسيق أمني بين المر ودلول

اجتمع وزير الدفاع الوطني محسن دلول، امس، بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر. وتركز البحث حول التنسيق بين وزارتي الدفاع والداخلية في القضايا الامنية.

واستقبل دلول النواب: باسم السبع، ميشال الخوري، منصور البون، علاء الدين ترو، ايمن شقير، الياس الخازن، محمد كبارة، اسطفان الدويهي، ايلي سكاف. واجتمع ايضا الى كل من مدير المخابرات العميد ميشال رحباني ومدير الادارة في الجيش اللواء لطفي جابر.

ولبى دلول يوم الاحد، دعوة الى غداء اقامه على شرفه الرائد ناصر الدين لمناسبة ترقية رئيس الاركان رياض تقي الدين الى رتبة لواء.

بويز في المغرب

في نبأ من المغرب ان وزير الخارجية فارس بويز وصل مساء امس الاول مع الوفد الرسمي الى فاس لتمثيل لبنان في اجتماعات لجنة القدس التي بدأت اعمالها بعد الظهر اثر تدشين جامعة الاخوين في «افران».

وقد اجرى بويز بعض الاتصالات برؤساء الوفود المشاركة تمحورت حول جدول الاعمال المطروح.

زيارة مارتينيز خطوة ثانية على طريق رفع «الحظر السياسي» عن لبنان.. على إيقاع التسوية

استبعاد رفع الحظر قريباً والسلم «محسوم».. والأصولية قد تدوم ٢٥ عاماً

تتابع الأوساط السياسية والدبلوماسية في البلاد رصد نتائج، أو خلفيات، زيارة مدير مكتب لبنان وسوريا والأردن في وزارة الخارجية الأميركية بيتر مارتينيز للبنان، (لم يعلن موعد لانتهائها بعد)، وسط انطباعات أجمعت على اعتبار أن هذه الزيارة تندرج في خانة «عودة الاهتمام» الأميركي بلبنان.

ولكن لماذا عودة الاهتمام هذه، وفي هذا الوقت بالذات، وما علاقة ذلك بما يجري على مستوى مفاوضات التسوية أو غيرها. وما هي حدود «الاهتمام» المشار إليه؟

تجيب شخصيات لبنانية التقت للوفد الأميركي عن هذه الأسئلة بحصر الاجابة عنها بعنوان واحد: البدء باستعادة النمط التقليدي للعلاقة بين واشنطن وبيروت على إيقاع حركة التسوية التي تسير قدماً، أو عشية دخول هذه التسوية مراحلها النهائية، حسب تقديرات الزائر الأميركي.

وهذا يعني، حسب المصادر، ان هذه الزيارة «الاستطلاعية» التي تكتسب أهمية معنوية، إنما تعبّر عن رغبة في عودة الاهتمام بلبنان كبلد له حيثياته، وتبديد للانطباع الذي ساد في الآونة الأخيرة وكان الولايات المتحدة شطبت لبنان من لائحة اهتماماتها، وإن كان هذا الاهتمام ما زال يقتصر على مستويات أدنى من رتبة وزير للخارجية، أو بمعنى آخر يمكن اعتبار هذه الخطوة أنها بمثابة «اهتمام»، بعد التجاهل الواضح للبنان في الآونة الأخيرة، ولكنه لم يرق بعد الى مرتبة «الاهتمام الاستثنائي» باعتبار أن ذلك يتطلب مستويات أعلى للموفدين.

في أي حال فقد توقف عدد من الذين التقوا مارتينيز (المكسيكي الأصل) أمام بعض الملاحظات في إشارة الى أهمية منصب الموفد المذكور، وأهمها:

- استمراره في منصبه الحالي منذ حوالى أربع سنوات، ما يعني أنه واكب محطات مهمة على المستوى اللبناني كانطلاق الحكم بعيد مرحلة عملية ٣ تشرين التي أطاحت بالعماد ميشال عون، وعلى المستوى الأميركي كانتقال السلطة من يد الجمهوريين الى الديموقراطيين.

- مواكبة ملف التسوية بشكل جدي، مع الاشارة الى ان مارتينيز رافق الوزير كريستوفر ودنيس روس في بعض الزيارات التي قاما بها الى المنطقة.

- بروز تعاطف من جانبه مع قضايا دول العالم الثالث، ظهر من خلال تلميحه أكثر من مرة الى أن الإدارة الأميركية أخطأت في التعاطي مع بعض قضايا الشرق الأوسط.

- تمرير عدد من «الاشارات» أو الرسائل بأسلوب النكتة أو بأسلوب غير مباشر من خلال نسب بعض ما يريد قوله أو التعبير عنه الى روايات حصلت معه كالقول أمام بعض الذين التقاهم: «كنت أركض ذات يوم بالقرب من نهر بالتوماك فسمعت أحدهم يقول بأن سفارة الولايات المتحدة في لبنان باقية ولن تقفل وأن سفيرا جديدا سيصل إليها.. ولبنان باق الى الأبد»، أو «سالفة» ثانية: «كنت مرة في أحد «فنادق» المكسيك عندما سمعت سيدة تقول إن العائلة الهاشمية في الأردن ستشهد مجدا قريبا، أو واحدة ثالثة تقول: «كنت متوجها ذات يوم الى مكتبي فسمعت أشخاصا يقولون إن نظام الرئيس (حافظ) الأسد ثابت وقوي في الشرق الأوسط».

في أي حال فإن الانطباع الذي خرج به أكثر من شخصية التقت للوفد الأميركي هو أنه كان مستمعاً بالنسبة الى القضايا المحلية أكثر منه متكلما، أو «موحيا»، خلافا لموضوع التسوية في المنطقة، الذي اكتفى بالتأكيد مرارا بأن نجاحه أصبح «محسوما»، من دون أن يغوص في التفاصيل، حرصا على الحفاظ على مستوى «الجدية» الذي بلغته المفاوضات كما بدا من الموفد الأميركي.

أما موضوع رفع الحظر عن سفر الرعايا الأميركيين الى لبنان فقد اندرج الحديث عنه، حسب المصادر، في إطار الأسئلة التي طرحها الزائر الأميركي حول وضع الأمن في لبنان، وفي مطار بيروت تحديدا أو في محيطه، فضلا عن أسئلة أخرى تتعلق بالأصولية في المنطقة والتي رأى أنها «موجة» تشبه إلى حد كبير الأفكار العقائدية التي تدوم حوالى ٢٥ عاما، معربا عن اعتقاده بأن هذه «الموجة» ما زالت في بدايتها.

لكن المفاجئ بالنسبة الى البعض كان ما ذكره الزائر الأميركي حيال موضوع رفع الحظر، والذي فسره هذا البعض بأنه كان عبارة عن شبه تأكيد أميركي بأن الحظر لن يرفع في مرحلة قريبة، لا في شباط المقبل، ولا في آب الذي يليه حتى، باعتبار أن احتمال موافقة لبنان على بعض الشروط الأميركية في هذا الشأن مستبعد.

ولكن لماذا المطالبة الأميركية بتشكيل لجنة أمنية لبنانية - أميركية لهذا الغرض؟

يجيب بعض المصادر بأن واشنطن لم تطالب بتشكيل هذه اللجنة، كاشفا النقاب عن أن الاقتراح الأميركي كان إرسال وفد أميركي الى لبنان للاطلاع على وضعه الأمني وخصوصا في مطار بيروت ومحيطه، لكن الجانب اللبناني رفض هذا الاقتراح انطلاقا من احتمال بروز هواجس محلية أو إقليمية، حيال تطبيق هذا الاقتراح، واقترح تشكيل لجنة تجتمع في واشنطن ويشرح خلالها الوفد اللبناني الوضع الأمني في لبنان والمراحل الإيجابية التي بلغها، والتي تفوق بأهميتها ربما الوضع الأمني في محيط البيت الأبيض نفسه، وهو الأمر الذي تستبعد المصادر أن يوصل إلى أية نتيجة، كما استنتجت من لقاءاتها مع الزائر الأميركي.

جورج بكاسيني

عيـون

● كشفت مصادر واسعة الإطلاع عن معلومات أمنية تفيد بأن اسرائيل تعد خططاً لإغتيال شخصيات رسمية من داخل السلطة بعد استهداف رموز للمقاومة وقواها.

● تردد ان دبلوماسياً أجنبياً عقد لقاءات غير معلنة في بيروت، التقى شخصية رفيعة المستوى غير مدنية، وبحث معه في امور عديدة تتعلق بمستقبل الوضع اللبناني.

● ذكر تقرير صادر عن السفارة الاميركية في بيروت انه وعلى الرغم من قرار الحظر على سفر الرعايا فقد وصل عدد التأشيرات الممنوحة الى حوالى ٤٠ ألف تأشيرة.

الوفد البرلماني البريطاني «مصدوم» للاعتداءات الإسرائيلية

المحادثات تتركز على التسوية والإعمار ونشاط المجلس


الرئيس الهراوي مستقبلا عضوي الوفد (دالاتي ونهرا)

الوفد وفورت مع الرئيس بري (حسن ابراهيم)

ابدى عضوا الوفد البرلماني البريطاني، الذي يزور لبنان بدعوة من المجلس النيابي شجبهما للاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان، «وخصوصا الاعتداء الذي كان قريبا من بيروت أمس الأول». ولفتا نظر المسؤولين اللبنانيين الى «الصدمة التي اصابتهما وزوجتيهما من الاسرائيليين لحظة وصولهم الى مطار بيروت».

وقد بدا واضحا من تعليقات النائبين البريطانيين وهما رئيس مجموعة الصداقة اللبنانية البريطانية في مجلس العموم البريطاني تيم راثبون (من حزب المحافظين) والنائب رويستون جون هيوجز، مدى تأثرهما من الغارة الاسرائيلية التي استهدفت الناعمة أمس الأول، خصوصا انها جاءت لحظة دخول طائرتهما المجال الجوي اللبناني واقترابها من مطار بيروت. وادى اغلاق المطار الى توجيه الطائرة الى لارنكا، ومن ثم عودتها الى المطار بعد ساعة. واكدا في تصريحات لهما على ضرورة ان يكون للبنان دوره في عملية السلام، وهذا يعني الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الجنوب، واقترحا طرح قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية على المجلس الاوروبي في اجتماعه المقبل.

قصر بعبدا

بدأ الوفد البريطاني، امس لقاءاته بالمسؤولين، فزار قبل الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يرافقه سفير بريطانيا في لبنان ماييف جيرالدين فورت.

وأوضح راثبون بانه اجرى «نقاشا عاما مع رئيس الجمهورية حول الماضي والحاضر والمستقبل». ووصف اللقاء بانه كان حميما وعبر عن الصدمة التي اصابت الوفد من الاسرائيليين لحظة الوصول الى مطار بيروت، وقال ان «هذا دليل حي على المشكلة القائمة في هذا الجزء من العالم».

واضاف: «نحن في بريطانيا او المجموعة الاوروبية نعطي الدعم الممكن للمحادثات الثنائية والمتعددة الاطراف، والتي نأمل ان تعيد السلام والازدهار لهذه المنطقة، وخصوصا للبنان».

ونقل راثبون عن الرئيس الهراوي امله في ان تستعيد بريطانيا روابطها الثقافية مع هذا البلد كما كانت عليه في السابق، مشيراً الى ان مسؤولي المركز الثقافي البريطاني سيعاودون نشاطهم في المبنى ذاته الذي كان سابقا، وسيبدأ العمل اواخر هذا العام».

اما هيوجز فقد شدد على ضرورة ابقاء السلام في لبنان، معربا عن اسفه للغارة الاسرائيلية أمس الأول، ودعا الى الاستمرار قدما في مسيرة اعادة الاعمار، مبديا اعتقاده بأن بريطانيا تلعب دوراً اساسيا في مساعدته على تحقيق ذلك».

وقال: «صدمنا أمس (الأول) من التصعيد الاسرائيلي في هذا البلد، وقد كانت زوجتانا معنا، وقد تسمح لهما الفرصة بزيارة الجرحى الموجودين في المستشفيات وتفقدهم».

مع بري

ثم انتقل الوفد الى ساحة النجمة، واجتمع الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووصف راثبون محادثاته بأنها كانت «مفيدة جداً».

وقال: «لقد ناقشنا التقدم الحاصل في عمل المجلس النيابي الحالي، وانه لامر واضح مدى العمل الجاد والجهود التي يبذلها هذا المجلس، وخصوصا لجهة مشاريع القوانين الكثيرة التي اقرها في الفترة الماضية».

اضاف: «لا يمكن لأي بلد ان يقوم بمهامه من دون اطر ديموقراطية صحيحة، وانه لامر يزيدنا ثقة كبرلمانيين بريطانيين عندما نرى عودة العملية الديموقراطية الصحيحة في لبنان، ونحن نرحب بذلك، ونتمنى للبنان الازدهار السياسي والاقتصادي».

وعما اذا كان يعتبر ان الديموقراطية قد عادت الى لبنان، قال: «أعتقد ان الاعمال التي تقوم بها مؤسسات الدولة هي خير برهان على ذلك. هناك موالاة وهناك معارضة، والبرلمان يعمل بجهد لاقرار مشاريع القوانين التي اصبحت ضرورية بعد عشرين سنة من تعطل النشاط السياسي».

ولاحظ هيوجز ان البرلمان اللبناني يزيد ساعات العمل فيما قرر البرلمان البريطاني تخفيض عدد هذه الساعات».

وحرص راثبون قبل مغادرته على تقديم تعازيه الى ذوي الضحايا من جراء الغارات الاسرائيلية، وأمل ان تتوقف هذه الاعتداءات في وقت قريب جداً.

وعقب هيوجز قائلا: «لقد عبرنا عن اسفنا لذلك الى الرئيس بري».

والتقى الوفد ايضا رئيس لجنة الشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ في المجلس.

قصر بسترس

وزار الوفد البريطاني بعد ذلك قصر بسترس، واجتمع الى الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن، ولوضح راثبون بعد اللقاء ان الحديث تطرق الى الشؤون الخارجية، واتفقنا في الرأي على ضرورة ان يكون للبنان دوره في عملية السلام في هذه المنطقة، وهذا يعني الانسحاب العسكري من الجنوب، وابلغناه بوضوح شجبنا للاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان، وخصوصا الاعتداء الذي حصل امس (الأول) وكان قريبا من بيروت».

وقال انه لم يشاهد الغارة من الطائرة، إلا ان هبوطها في مطار بيروت تأخر ساعة بسببه.

وابلغ هيوجز الصحافيين بأن الوفد مهتم بوضع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وقال انه اقترح طرح هذه المسألة على المجلس الاوروبي في اجتماعه المقبل، وذلك من منطلق بحت انساني.

ووصف راثبون الجهود التي تبذل لتوفير الاستثمارات في لبنان بأنها جدية. وقال «لا سلام مزدهرا من دون اقتصاد حيوي».

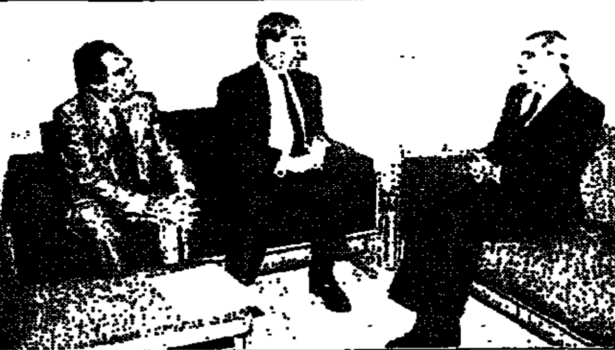
القصر الحكومي

ومساء زار الوفد البريطاني رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي، وقال راثبون انه عبر عن رغبته بالعودة ثانية الى بيروت، عندما تنهض بيروت من جديد بعد سنوات من الصعاب. وقد سألناه كيف يمكننا ان نساعد في عملية النهوض، فقدر لنا هذه المبادرة، وانا أعلم ان سفيرتنا هنا تعمل ما في وسعها في هذا الاتجاه.

ونقل عن الرئيس الحريري تفاؤله بالسلام في لبنان والمنطقة.

ثم زار الوفد رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري في بريور وتناول البحث عمل الجمعية، ولا سيما مشروع المعاقين في الصرفند.

ويتوجه الوفد اليوم الى الجنوب، ويزور مدينتي صيدا وصور، والقرية النموذجية لرعاية المعاقين في الصرفند، ثم ينتقل الى سوريا في زيارة تستمر حتى الخميس المقبل.


مع الرئيس الحافظ

سفير كندا يحدد أهداف زيارة وزير خارجيتها الى لبنان

حدد سفير كندا المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق جون ماك ـ ني ثلاثة اهداف لزيارة وزير خارجية بلاده اندريه اوبليه الى بيروت في الخامس والعشرين من الجاري هي: فتح مكاتب السفارة الكندية في بيروت، بحث مسيرة السلام في الشرق الاوسط وموقع لبنان منها، المساهمة في ورشة البناء والاعمار حيث يرافقه وفد اقتصادي رفيع المستوى.

وكان السفير الكندي يتحدث امس، بعد اجتماع عمل عقده مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن.

وقال: تناول البحث زيارة وزير خارجية بلادي اندريه اوبليه المقررة الاسبوع المقبل والذي سيعيد فتح سفارة كندا في بيروت، وهذا نبأ سار لبلدينا، وناقشنا قليلا العلاقات الثنائية في هذا الاطار، وكذلك الوضع في المنطقة وعملية السلام والرؤية اللبنانية حول ما يجري في هذا الوقت.

واعلن ان السفير الكندي الجديد لدى لبنان يدعى دانيال مارشان، وقال نحن ممتنون على موافقة الحكومة اللبنانية على تعيينه، وسيحل مكاني وسيصل في الاشهر المقبلة للاقامة في بيروت.

واشار الى ان الوزير اوبليه كان ينوي القيام بجولة موسعة في المنطقة تشمل ست او سبع دول، ولكن تقرر مؤخراً ان يزور فقط لبنان والكويت بسبب ارتباطات عدة له في كندا حيث انه لا يستطيع التغيب عنها لفترة طويلة.

وتوقع انه يفتتح مكاتب السفارة في السادس والعشرين من الجاري.

وقال ان للزيارة هدفا آخر، وهو تجاري حيث ان وفداً من رجال الاعمال الكنديين سيصل قبيل الوزير اوبليه الى بيروت برئاسة السكرتير في البرلمان مارك هورب. ويرغب الوزير اوبليه اعطاء دفع للعلاقات التجارية، كذلك سيبحث في عملية السلام في المنطقة، وموضوع اللاجئين حيث ان كندا تستضيف اعمال هذه اللجنة المنبثقة عن مفاوضات السلام المتعددة الاطراف.

ونفى وجود اي علاقة بين عمل لجنة اللاجئين، وبين الاقتراح القائل بارسال الفين من المقاتلين الفلسطينيين الى غزة واريحا. ووصف الاقتراح بأنه جدير بالاهتمام، ولكن ليس هذا من مسؤولياتنا. وقيل له هل هناك طلب رسمي في هذا الصدد؟ فقال: لا.

وركز على الناحية الاقتصادية وقال: نحن متفائلون جداً بالفرص المتاحة لزيادة التبادل التجاري والصناعي بين البلدين، وابدت المصانع الكندية اهتماما في هذا المجال.

وقال: ان الفرص متاحة لمشاركة اللبنانيين في الشركات الكندية ليس فقط في مجال الاعمار انما ايضا للتعاون على المدى البعيد.

أوراق اعتماد سفيري كندا والدانمارك

يقدم سفيرا كندا جون ماك ـ ني، والدانمارك آندرز براند ستروب أوراق اعتمادهما إلى رئيس الجمهورية الياس الهراوي يوم الثلاثاء المقبل في الرابع والعشرين من الجاري.

وكان سفير كندا المعتمد لدى لبنان منذ فترة طويلة قد قدم نسخة عن أوراق اعتماده الى وزير الخارجية فارس بويز.

وامس اصدر المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري مذكرة تحدد يوم الثلاثاء المقبل موعدا لتقديم أوراق اعتماد السفيرين الكندي والدانماركي الى رئيس الجمهورية.

وأفادت المذكرة بان المراسم والترتيبات الخاصة ستتخذ بهذه المناسبة.

ويأتي تقديم أوراق اعتماد السفير الكندي قبل يوم واحد من وصول وزير خارجية بلاده اندريه أوبليه إلى بيروت، وذلك كي يتسنى له بصورة رسمية المشاركة في المحادثات التي سيجريها مع كبار المسؤولين اللبنانيين.

بري يلتقي المر ووفد «الوفاء للمقاومة»

اجتمع رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر أمس، بنائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية ميشال المر وعرض معه التطورات الراهنة.

واستقبل بري وفدا من كتلة نواب «الوفاء للمقاومة» ضم النواب محمد فنيش، محمد برجاوي وعلي عمار. كما استقبل النائب فريد المكاري وقائد الدرك العميد تيودور مكاري ومدير المرفا انطوان ريس.

وتلقى الرئيس بري برقيات تهنئة بعيدي الميلاد ورأس السنة من رئيس مجلس نواب هنغاريا زولتان غال، وبرقيات شكر جوابية للمناسبة عينها من كل من امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو، وامين العلاقات الخارجية لدولة الفاتيكان المونسنيور جان ـ لوي توران.

حيطان

وصحيح ان مجلس الوزراء كان قد قرر منع ذلك الزمور واستثنى الزمامير الباقية التي تصم الاذان، واينما كان.. ولكن.. «زمور عن زمور بيفرق» و«صورة عن صورة بتفرق» وهنيئا لمن له مكان لصورته على حيطانك يا بيروت.

ومع ذلك، فنحن نشك ان يكون العماد عون منزعج من وجوده في ربوع الام الحنون، فهناك نادرا ما يسمع صوت الزمور، وهناك نادرا ما يسمح بلصق الصور على الحيطان، «فلا عين تقشع ولا اذن تسمع».

ومع ذلك ايضا، نشك ان «يفلش» الزمور الى خارج ذلك النفق الصاير، او ان تشتكي تلك الحيطان من تلك الصور الملتصقة بها من دون استئذان.

اما واننا عرضنا المشكلة، فمن الافضل ان نجد لها حلا ولا بأس في هذه الحالة ان شاركت كافة المؤسسات والجمعيات والهيئات الشعبية في المناقشة.

فليسمح لكافة الاطراف بالزمامير وبالصاق الصور الباسمة الملونة، فالزمور دليل حياة والصورة دليل الخلود، ولو لم يهرب العماد عون الى مبنى السفارة الفرنسية يوم انهاء تمرده لكانت صوره «مطروشة» حتى على آذان الناس.. كتعبير عن خلوده طبعا في قلوب محبيه. أنحيل طرقاتنا وانفاقها الى خليط من العرق والمصاحف والدولارات والحلويات والكبة النية والسلطة؟

ليس لنا ان نمنع انصار العماد عون من التعبير عن محبتهم وولائهم، خاصة وهم يواجهون بعض الحصار السياسي، ما يعيق تحركاتهم الهادفة الى تعميم افكار قائدهم في منفاه.

كل ما نقترحه على اولئك الاخوة ان يرتقوا بمحبتهم الى مستوى احترام الآخرين.. وعدم ازعاجهم، خاصة وانهم ينشرون فكرا مشرقا يقوم على احترام الحريات، حتى وان تطلب نشر ذلك الفكر بعض العتم.

أفلا يتعظون من أنصار الآخرين؟ ألم تصلهم اخبار اكتشاف المطابع والتطور الطباعي، الذي صار بإمكانه اصدار اجمل الصور الملونة؟

او ربما وصلهم ذلك فما وجدوا مكانا «يزمرون» فيه الا داخل النفق.. حيث لا صور هناك ولا من يطبل ويزمر؟

صحيح ان مؤيدي الزعماء والقادة الآخرين «طرشوا» حيطان العاصمة بتلك الصور الباسمة الرضية.. ولكنها صور لا تصدر اصواتا مزعجة.. وتبقى ابتسامة صاحب الصورة اقل ازعاجا من الزمور.. او ربما.

يخرج الرجل من منزله، تفوح منه روائح العطر، يتمايل قليلا حتى لا تلامس الغيوم انفه، يقود سيارته بوقار الباشاوات.. وما ان يصل الى اقرب نفق على طريق عامة حتى يبدأ بإطلاق «الزمور» تحية للعماد ميشال عون.

يخشى الرجل انكشاف امره في الضوء، يختار مكانا مظلما لإعلان ولائه السياسي، حيث لن يستطيع احد ان يوقفه او حتى ان يعرفه.. هو يريد فقط ان يذكّر الآخرين من سائقي السيارات، بأن للعماد عون انصارا اشداء «يأكلون راس الزمور».

اي طريقة هذه لتأكيد انتماء سياسي الى نهج او الى شخص..

هل يلجأ مؤيدو الرئيس الهراوي الى شرب «العرق» ورمي الزجاجات في الشوارع محبة منهم لزحلة ولحليب السباع؟

وهل يلجأ مؤيدو الرئيس نبيه بري الى اشهار المصاحف على «انتينات» سياراتهم، حبا منهم بالامام الحسين!

وهل يلجأ مؤيدو الرئيس رفيق الحريري الى رمي الدولارات في الشوارع، دعما لنهوض البلاد وخير اهاليها؟

فماذا يفعل اذن انصار الوزير سليمان فرنجية وانصار الوزير فؤاد السنيورة ومحبو الرئيس رشيد الصلح ومؤيدو نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر والوزير نقولا فتوش؟

ولانه قد قرر الهرب فهو يتحمل المسؤولية مضاعفة، اذ بقي زموره مصدر ازعاج للآخرين، وان كان افضل من المدفع و«انتلشت» صور الآخرين على الحيطان حيث لم يبق مكان لمسمار.

وما بين الزمور داخل النفق والصور الباسمة خارجه، يواصل «ديوجين» بحثه عن الحقيقة.

فيصل سلمان

لجنة الدفاع تعارض سندات القروض الخارجية

إقرار مشروع تأهيل قطاع وزارة الداخلية

أقرت اللجنة النيابية للدفاع الوطني والأمن مشروع القانون القاضي بتخصيص اعتمادات بقيمة ٥١٨ مليون دولار لتنفيذ مشاريع قطاع الداخلية، بعد تعديل واضح في مضمونه لجهة الشق المالي حجب عن الحكومة قدرة التحرك لتأمين تغطية الاعتمادات من خلال موارد تمويل توفرها لها صلاحيات استثنائية بإصدار سندات خزينة بالعملات الأجنبية أو بعقد قروض من مختلف مصادر التمويل، وانحصرت تغطية الاعتمادات بالمساعدات والاعتمادات المرصدة في الموازنة والواردات الاستثنائية الأخرى، بهدف تلافي عبء الديون ومشاكل الاقراض أو الفوائد المرتفعة لسندات الخزينة بالدولار.

كما ردت اللجنة اقتراح قانون تعديل السنة التقاعدية للضباط، وارجأت البت باقتراحي قانون آخرين في انتظار توافر معلومات الدوائر والوزارات المعنية.

الاجتماع

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة ظهر امس، برئاسة النائب اللواء سامي الخطيب وفي حضور: نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، واعضاء اللجنة النواب: علي عمار، ميشال خوري، باسم السبع، فيصل الداود، محمد برجاوي، منصور البون، عصام نعمان، غسان مطر، يوسف المعلوف وسورين خان أميريان.

وحضر عن الأمن العام المدير العام ريمون روفايل والعميد حافظ شحادة، وعن وزارة الدفاع العقيد علي شقير وأمينا سر الوزير الرائد ايلي خوري وميشال أبوزيد.

وأسهب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر في شرح تفاصيل مشروع قانون تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع قطاع وزارة الداخلية الذي لا يعتبر جزءا من الخطة العشرية والذي تمتد فترة تنفيذه على ٥ سنوات.

وأوضح المر ان مفاعيل هذا القانون تشمل المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ومديرية الدفاع المدني والمديرية العامة للأمن العام وجهاز أمن المطار، بالإضافة الى مديريات الأحوال الشخصية وشؤون اللاجئين الفلسطينيين، والمراكز في المحافظات، مع الأبنية والسجون.

٥١٨ مليون دولار

وذكر المر ان القيمة الاجمالية للمشروع تبلغ ٥١٨ مليون دولار توزع على هذه القطاعات، مشيرا الى التحديات التي يفترض مواجهتها ومحددا مصادر التمويل.

ثم جرى نقاش في بنود المشروع، الذي استأثرت المادة الثالثة منه – الشق المالي – بنقاش مستفيض. واعترض الحاضرون على البندين الثالث والخامس منها وهما يتعلقان بالقروض وبسندات الخزينة، فتقرر إلغاؤهما.

● ينص البند الثالث على تغطية اعتمادات المشروع عن طريق «قروض من مختلف مصادر التمويل، على ان تعرض مشاريع قوانين هذه القروض على المجلس النيابي لإقرارها».

سندات

● وينص البند الخامس، بنقاطه الخمس على «الاجازة للحكومة إصدار سندات خزينة بالعملات الأجنبية وذلك وفقا لما يأتي:

أ – يحدد سقف هذه السندات بما يعادل ١٥ في المئة من قيمة الاعتمادات المبينة في المادة الأولى أعلاه.

ب – يجب أن لا تقل مدة استحقاق نصف قيمة هذه السندات المصدرة عن ثلاث سنوات من تاريخ إصدارها وأن لا تقل مدة استحقاق النصف الآخر عن خمس سنوات من تاريخ إصدارها.

ج – يجب أن تسدد قيمة كامل هذه السندات المصدرة نهائيا في موعد لا يتعدى خمس عشرة سنة من تاريخ بدء إصدارها.

د – تحدد نسب الفوائد على هذه السندات وفقا للعملات الرائجة في السوق العالمية على ما يماثلها في الخارج، ويتم ذلك بقرار مشترك يصدر عن وزير المالية وحاكمية مصرف لبنان.

هـ – تخصص المبالغ الناتجة عن إصدار السندات المشار إليها أعلاه لتمويل تنفيذ المشاريع المبينة في المادة الأولى.

وهكذا انحصرت تغطية الاعتمادات فقط بالمساعدات والاعتمادات المرصدة في الموازنات والواردات الاستثنائية المحددة بقوانين، ونزعت عن الحكومة صلاحية عقد قروض أو إصدار سندات بالعملات الصعبة لتغطية الاعتماد.

نص المشروع

وبعد هذا التعديل الجذري أصبح نص مشروع قانون تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع قطاع الداخلية على الشكل الآتي:

● المادة الأولى:

تخصص لمشاريع قطاع الداخلية ولأعمال التجهيز اللازمة لها اعتمادات مجموعها ما يعادل ٥١٨ مليون دولار أميركي بالليرات اللبنانية توزع كما يأتي:

١ – تجهيزات فنية مختلفة لقوى الأمن الداخلي والأمن العام وجهاز أمن المطار والمديرية العامة للأحوال الشخصية ومصلحة تسجيل السيارات: ٩٠ مليون دولار.

٢ – اعتدة وأسلحة وذخائر لقوى الأمن الداخلي والأمن العام والدفاع المدني وجهاز أمن المطار: ٥١ مليون دولار.

٣ – آليات لقوى الأمن الداخلي والأمن العام والدفاع المدني وجهاز أمن المطار وبعض مديريات وزارة الداخلية: ١٤ مليون دولار.

٤ – أبنية وإنشاءات جديدة وتجهيزها وصيانة الأبنية القائمة وتجهيز بعضها: ٣٦٣ مليون دولار.

● المادة الثانية:

تغطى الاعتمادات المشار إليها عن طريق:

١ – المساعدات.

٢ – اعتمادات في موازنات السنوات القادمة ترصد لهذه الغاية.

٣ – سوى ذلك من الواردات الاستثنائية الأخرى التي يصار الى تحديدها في القوانين.

● المادة الثالثة:

١ – أجيز للحكومة بقرار يتخذ في مجلس الوزراء أن تعقد صفقات المشاريع المبينة في المادة الأولى أعلاه ضمن حدود كل من الاعتمادات الاجمالية المبين تخصيصها في المادة الأولى من هذا القانون قبل رصد الاعتمادات اللازمة في الموازنة.

٢ – يحدد برنامج اعتمادات العقد والدفع التي تلحظ في الموازنات العامة، وكذلك تنسيب هذه الاعتمادات وكيفية تغطيتها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية والوزير المختص.

● المادة الرابعة:

تحدد عند الاقتضاء التفاصيل والاصول الفنية والادارية والمالية والمحاسبية ودقائق تطبيق هذا القانون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية والوزير المختص.

● المادة الخامسة:

يمكن استعمال اي وفر يحصل في اعتماد مخصص لوجهة محددة الى وجهة اخرى محددة ايضاً في هذا القانون على ان يتم النقل بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء وذلك بناء على اقتراح وزير المالية والوزير المختص.

● المادة السادسة:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

التفاصيل

وارفق المشروع بجداول وبيانات تفصيلية تحدد كيفية الانفاق ومجالاته واتى ابرزها على الشكل الآتي:

– اعتدة لحفظ الامن: ١٠ ملايين دولار.

– نظام وشبكات لاسلكي وهاتف ومعدات: ٤١ مليون دولار.

– اجهزة مقارنة بصمات ومعدات كشف جرائم وتحقيقات: ٣ ملايين دولار.

– اجهزة كشف متطورة للمراكز الحدودية والمطار: ٧ ملايين دولار.

– تجهيزات متطورة لمصلحة تسجيل السيارات: ١١ مليون دولار.

– تجهيزات متطورة لمديرية الاحوال الشخصية: ٧ ملايين دولار.

– المكننة في قطاعات الوزارة: ١١ مليون دولار.

الأسلحة

وبالنسبة للاسلحة يتضمن البيان الآتي:

– ٢٠ الف مسدس بقيمة ٦ ملايين ونصف مليون دولار.

– ٢٠ الف بندقية رشاش بقيمة ٢٠ مليون دولار.

– ٤٠٠ قاذف آر – بي – جي: ١٤٠ الف دولار.

– ٨٠ هاون ٦٠: ١٤٠ الف دولار.

– ٦٠ هاون ٨٠: ١٢٠ الف دولار.



لجنة الدفاع مجتمعة برئاسة الخطيب وحضور المر (أحمد عاصي)

– ٣٥ الف رمانة (هجومي ودفاعي) ١.٢٢٥ مليون دولار.

– ذخائر مختلفة: ٢٢.٨٧٥.٠٠٠ مليون دولار.

الآليات

ويشتمل المشروع ايضاً على تجهيز الآليات:

– ١٢٠٠ سيارة طراز عسكري: ٢٠ مليون دولار.

– ٨٠ شاحنة متفرقة: ٣.٢ مليون دولار.

– الف دراجة: ٨ ملايين دولار.

– ٧٠ اوتوبيس: ٣.١٥٠ مليون دولار.

– ٢٧٠ بيك آب: ٥.٤ مليون دولار.

– ٤٠ سيارة اسعاف: ١.٢ مليون دولار.

– ٣٠ بيك آب مشغل: ٩٠٠ الف دولار.

– ٧٠ رانج روفر: ٢.٤٥٠ مليون دولار.

– ٦٠٠ سيارة سياحية: ٩ ملايين دولار.

– ٤٠ صهريج: ١.٨ مليون دولار.

– ٦٠ رافعة: ٢.٤ مليون دولار.

– ١٠ زوارق مطاط: ٢٠٠ الف دولار.

– ٦ زوارق عادية: ١.٢ مليون دولار.

– ١٢٠ مصفحة او ناقلة: ٢٥ مليون دولار.

– ١٥ جرافة ثلج: ٣ ملايين دولار.

– ٢٠ آلية تسير على الثلج: ٦٠٠ الف دولار.

– ٤ طوافات: ٤ ملايين دولار.

– ٥٠ سيارة اطفاء: ٢.٥ مليون دولار.

– معدات متفرقة للدفاع المدني: ١٠ ملايين دولار.

المباني

اما بالنسبة الى المباني والانشاءات فيشمل الجدول:

– معهد قوى الامن: ٤٥ مليون دولار.

– المركز الرئيسي لوزارة الداخلية ويضم مباني: الاحوال الشخصية والداخلية العامة، وتسجيل السيارات، والوزارة وادارة شؤون اللاجئين والدفاع المدني: ١٥ مليون دولار بمساحة ٢٥ مليون متر مربع.

– اصلاح وانشاء مراكز المحافظات والاقضية ودوائرها: ٤٥ مليون دولار وهي بعدد ٢٠ مبنى.

– انشاء او اصلاح بعض مباني ثكنات قوى الامن: ٣٠ مليون دولار.

– انشاء وتجهيز سرايا للفصائل والمخافر: ٥٠ مليون دولار.

– مراكز موحدة للامن العام والجمارك: ١٠ ملايين دولار.

– السجون: ٦٨ مليون دولار.

تصريح الخطيب

بعد الجلسة اوضح الخطيب ان اللجنة ناقشت اقتراح قانون زيادة سن التقاعد لضباط القوات المسلحة، مشيراً الى شرح مسهب قدمه المر فاظهر المخاطر المترتبة على قانون من هذا النوع، على المؤسسات الامنية والعسكرية من جهة التراتبية العسكرية ومن جهة الاعباء المالية التي يمكن ان تترتب جراء هذا القانون وعلى هذا رددنا الاقتراح بالاجماع.

اضاف: اما الموضوع الثاني وهو ايضاً اقتراح قانون يتعلق بتسوية اوضاع بعض الضباط في الامن العام فناقشناه باسهاب خصوصاً ولننا تسلمنا مشاريع اخرى تتعلق بفئة اخرى من الضباط في الامن العام. ووجدنا بعد المناقشة انه من الضروري ان تتولى مديرية الامن العام دراسة كل الاقتراحات المتعلقة بها على ان توافينا بها وفي نظرة شاملة لكل الضباط في الجلسة المقبلة وذلك كي لا يكون هناك غبن يلحق باي من الضباط خلال عمليات الترقية المتتابعة.

لذلك ارجأنا هذا المشروع ريثما توافينا المديرية العامة للامن العام بدراسة شاملة. اما اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ١٨ من القانون رقم ٧٨ / ٩ الذي يطلب اعطاء من يحمل شهادة دكتوراة دولة والتي من شأنها ان تساهم وتفيد قوى الامن الداخلي فبحثنا هذا الموضوع ووجدنا ان هناك تناقضاً بين واضعي القانون وبين ادارة الدفاع والداخلية.

لذلك طلبنا من هاتين الوزارتين ان يوافيانا برأيهما في مثل هذا الاقتراح وما يرتبه على التراتبية العسكرية في المؤسسات الامنية حتى لا يكون القانون السبب في هز هذه التراتبية وبالتالي التأثير على اداء المؤسسات فارجئ ذلك الى الجلسة المقبلة.

اما الموضوع الرابع والذي استحوذ على الجزء الكبير من المناقشات فهو مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم ٦٠٩٣ وهو يتعلق باعادة تأهيل كل المؤسسات والمديريات العامة في وزارة الداخلية. ويلزمه ٥١٨ مليون دولار اميركي وهو يأتي خارج اطار الخطة العشرية وتقدمت به وزارة الداخلية بصورة مباشرة، وهو مشروع شامل وعلى اكثر من ثلاث سنوات فاشبع نقاشاً على كافة المستويات،وفي نهاية المطاف وافقت عليه اللجنة بالاكثرية وامتنع عن التصويت احد اعضاء اللجنة فصدق معدلا بالشق المالي منه وسيحال الى اللجنة المالية.

رئاسة فرنسا للمجموعة الأوروبية:

نحو مجلس تعاون مع لبنان

عقد السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون، امس، مؤتمرا صحافيا في المركز الثقافي الفرنسي اوضح فيه السياسة التي ستنتهجها فرنسا حيال الشرق الاوسط ولبنان بشكل خاص، لمناسبة ترؤسها الاتحاد الاوروبي لمدة ستة اشهر بدءا من اول كانون الثاني الحالي.

واكد السفير لافون اهمية الدور الاوروبي حيال المنطقة ولبنان، واشار الى محورين في السياسة الفرنسية في رئاسة الاتحاد الاوروبي، هما: رئاسة موجهة نحو الشرق الاوسط ورئاسة موجهة نحو لبنان.

واشار الى اهتمام فرنسا بدول حوض البحر المتوسط، وقال: في توجه الرئاسة الفرنسية ان تجعل من هذه الدول شريكاتها، وليس فقط دولا تتلقى المساعدة منها. وهذا يعني حوارا ليس فقط على الصعيد الاقتصادي، انما حوار في المجال السياسي والديموقراطي وحقوق الانسان.

اما بالنسبة لسياسة الرئاسة الفرنسية نحو لبنان، فقال لافون: بمبادرة فرنسية، ولأول مرة منذ انشاء اتحاد المجموعة الاوروبية، سيقام مجلس تعاون بين الاتحاد ولبنان.

والمجلس كناية عن اجتماع بين وزير الخارجية اللبنانية ووزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد يعقد في بروكسل خلال النصف الاول من شهر آذار المقبل على الارجح. وسنمهد لهذا المجلس خلال الاسابيع المقبلة في اجتماعات مع الوزير فارس بويز في بيروت ومع اللجنة الاوروبية العنصر المنفذ لرئاسة الاتحاد في بروكسل. الهدف من مجلس التعاون هذا سياسي لتأكيد تضامن دول الاتحاد مع سيادة لبنان على كل اراضيه واستقلاله التام، الامر الذي لا يحصل دائما.

وردا على سؤال عن سبب معاودة الاهتمام بلبنان، اشار لافون الى ان المجتمع الاوروبي لم يغب عن لبنان خلال الحرب، ولكن لا نستطيع مساعدة الاشخاص رغما عنهم، اي اننا لا نستطيع ان نحل مشكلات اللبنانيين، انما اليوم استعادوا وحدتهم ويرغبون جميعهم في اعادة اعمار بلدهم. ونحن نرى حاليا ان المساعدات الاوروبية التي نقدمها للبنان تثمر على الارض اللبنانية.

وعما اذا كان عمل الاتحاد الاوروبي مرتبط بعملية السلام في الشرق الاوسط، اوضح لافون «ان عمله يتجاوز ذلك، فالعلاقة مع الشرق الاوسط محور اساسي، سواء فشل المسار السلمي ام نجح». لكنه اعتبر ان نجاح العملية السلمية يؤثر ايجابا مع بروز مشاريع اقليمية شاملة..

يشار الى ان القائم بأعمال المجموعة الاوروبية في لبنان هارولد كول قد شارك في المؤتمر الصحافي، وعرض بعض الارقام التي تشير الى المساعدة الاوروبية للبنان، مشيرا الى ان البنك الاوروبي للاستثمار قدم ما قيمته ٣٣٤ مليون دولار، في اطار اتفاق التعاون الشامل المقدم عام ١٩٧٧. واوضح ان علاقة اوروبا مع الشرق علاقة مع شركاء وليس مستفيدين.



«الجماعة الإسلامية» تقدم للهراوي وبري مطالب سياسية واقتصادية وإنمائية

زار امس، وفد من «الجماعة الإسلامية» برئاسة رئيس كتلة نواب الجماعة فتحي يكن، وعضوية النائب زهير العبيدي والامين العام الشيخ فيصل مولوي كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، وتداول معهما في امور عامة ومطالب طرحتها الجماعة في مؤتمر صحافي عقده يكن في المجلس النيابي امس.

ونقل يكن عن الرئيس الهراوي قوله بعد لقاء الرئيس الهراوي، ان الرئيس لن يعرض موضوع الصلح مع اسرائيل على المجلس النيابي فحسب، بل سيعرضه على الشعب في استفتاء عام.

المؤتمر الصحافي

وكان يكن قد عقد مؤتمرا صحافيا نهار امس، حدد فيه مطالب «الجماعة الإسلامية» بالآتي:

١ـ بناء النظام السياسي اللبناني بشكل يمكنه من الاستجابة لتطلعات وآمال المواطنين الذين يطمحون الى بناء الدولة العادلة المستقرة والانتقال الى النظام السياسي لإرساء قواعد الدولة الحديثة، دولة الحرية والعدالة وتكافؤ الفرص بعيدا عن النزاع والانقطاعات والكونتونات الطائفية والمذهبية والفئوية.

٢ـ ترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات وريثما يتم الغاء الطائفية السياسية التي نص عليها اتفاق الطائف وجعلها من مهمات اول مجلس نيابي (اي هذا المجلس العتيد الذي لم يبق من عمره سوى سنة ونيف) وذلك منعا لوقوع اية حساسية او اشكالية بين الرؤساء الثلاثة.

٣ـ حماية الحريات العامة واعتبارها مقصدا عظيما من مقاصدنا ضمن القوانين المرعية الاجراء.

٤ـ وضع سياسة دفاعية واضحة تعتمد ترشيد الانفاق وتنمية موارد الدولة، ومحاربة التهريب وتفعيل دور الجهاز الجمركي.

٥ـ دعم التعليم الرسمي، وتحقيق مجانية التعليم والزاميته، ومراقبة التعليم الخاص وتشجيع انشاء الجامعات لان السلم الاهلي يجب ان يحصن من كل الثغرات. والثغرة الكبرى تبه هي عدم تطبيق العدالة على جميع فئات وشرائح المجتمع.

٦ـ المبادرة السريعة الى تحقيق الاصلاح الاداري وتحديثه وتطويره.

٧ـ تعزيز القوات المسلحة والاتفاق مع الشقيقة سوريا على الانسحاب من المفاوضات وعدم السماح بانتقال المقاتلين الفلسطينيين حاليا، مع الاصرار على عدم التوطين.

٨ـ تعديل المادة ١١ من وثيقة الوفاق الوطني التي لا تشترط اطلاع المجلس النيابي على عقد وابرام المعاهدات الدولية.

واكد التمسك بنظام الاحوال الشخصية ورفض العلمنة وعارض قيام السوق الشرق اوسطية «بسبب عدم وجود مؤهلات تقنية وبشرية وعربية قادرة على الامساك بالسوق، ولان اسرائيل ستصبح عشوائيه وسيدة الموقف».

وقال: ان الارهاب ليس من شيم الاسلام وليس من طبيعته واننا نستنكر بعض الحوادث التي تقوم بها اقلية اسلامية متطرفة.

واشار يكن الى الفلتان في الحقل الاعلامي واثنى على وزير الاعلام التحرك السريع في اتجاه ضبط الاوضاع.

واكد وقوفه ضد الصلح مع اسرائيل ودعا الى الانسحاب من المفاوضات.

كما دعا الى الاهتمام بمنطقة الشمال ولا سيما طرابلس لان كل شيء يوحي بان المنطقة ليست من لبنان.

وفد قيادة الشيوعي يلتقي الأحمر في دمشق

زار وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة الامين العام للحزب فاروق دحروج، قبل ظهر امس، مقر القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق، والتقى الامين العام المساعد للحزب عبد الله الاحمر، وجرى تبادل وجهات النظر في شأن القضايا المشتركة التي تهم الحزبين، خصوصا ما له علاقة بالمفاوضات العربية ـ الاسرائيلية.

وافاد بيان للحزب ان الوفد اكد دعمه للموقف السوري ومجمل نهج سوريا على الصعيدين العربي والدولي.

قباني يدعو العرب إلى التضامن لمواجهة تحديات الخطر الصهيوني

دعا القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الى التضامن العربي في وجه اسرائيل التي تحاول قمع الامة العربية والسيطرة عليها. واكد ان وقوف سوريا ولبنان الى جانب بعضهما البعض، هو الذي يحصنهما معا، ويجعل منهما طاقة واحدة تساهم في وحدة الصف العربي.

قال الشيخ قباني، في تصريح ادلى به امس، ان الظروف الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية وبلدانها اليوم، تحتم على العرب جميعا أن يتعاملوا معها بكل يقظة وحذر في ضوء الاهداف الكبرى لامتنا، والا ندع مجالا لاية محاولة تبذل لتحويل مسيرة معركتنا العربية الكبرى ضد العدو الصهيوني عن اهدافها.

اضاف: اننا ندعو العرب جميعا، الذين اعزهم الله بالاسلام، الى وقفة ضمير امام هذه التحديات التي تطلقها اسرائيل كل يوم، والتحلي بالمناعة ووحدة الرؤية والتصور والموقف، والتضامن العربي الحقيقي الذي تجلى بالامس في قمة الانقاذ التي عقدت في الاسكندرية بين مصر وسوريا والسعودية.

وتابع: اننا نناشد العرب جميعا ان يحافظوا على وحدة موقفهم وتضامنهم لتحقيق اهداف امتهم وصيانة مصيرها من الخطر في مواجهة التحديات، التي تفرض عليهم في هذه الظروف التاريخية الدقيقة والصعبة والخطيرة. وما العدوان الصهيوني الواسع، الذي قامت به بالامس، الطائرات الحربية الاسرائيلية على منطقة الناعمة جنوبي بيروت، الا دليل جديد على ان الخطر الصهيوني الذي يريد قمع الامة العربية وبلدانها والسيطرة عليها لا يقف عند حد، وان الردع الحقيقي لهذا العدو يكمن في اعداد الامة نفسها واجيالها لكافة الاحتمالات. وبناء ذاتها على كل صعيد حضاري روحي ومادي حتى لا تبقى اسيرة عدو عبري أجنبي قام بالقوة على ارض عربية بعد احتلالها.

وقال الشيخ قباني: ان وقوف سوريا الى جانب لبنان، ولبنان الى جانب سوريا صفا واحدا، وقرارا واحدا في كل مجال، هو الذي يحصن لبنان وسوريا معا، ويجعل منهما طاقة واحدة تساهم في وحدة الصف العربي، وتعمل من اجل حاضر الامة ومستقبلها، وتصون عزتها وكرامتها. كما ان المبادرة التي قامت بها سوريا ومصر بالامس، لتصفية اجواء العلاقة بين السعودية واليمن، وتجاحها، لدليل على ان العرب امة واحدة سرعان ما يلبون نداء الاخوة والوحدة والمحبة التي اوصانا بها ديننا الحنيف. نسأل الله ان يوفق قادة امتنا لما فيه خيرها وخير اجيالها.

وكان الشيخ قباني، قد استقبل في دار الفتوى امس، وفدا من السلك القنصلي برئاسة القنصل جوزف حبيس، الذي هنأه بالعام الجديد.

وقال حبيس: الزيارة كانت لنعرب للشيخ قباني عن اصدق تمنياتنا لمناسبة العام الجديد، وهي زيارة درجنا عليها في مطلع كل عام، نظراً للمكانة التي يحتلها «صاحب السماحة». وكانت مناسبة طيبة للاستماع الى تصوره حول الاوضاع الراهنة، وتأكيده على العيش المشترك بين جميع اللبنانيين.

صفير يلتقي النائب الهراوي والحسن

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، في بكركي امس، النائب خليل الهراوي، وعرض معه التطورات الداخلية.

كما استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن الذي هنأه بالاعياد وبالرتبة الكاردينالية.

واستقبل ايضا، امين عام الاتحاد الكاثوليكي العالمي للسينما روبير مولان، الذي شارك في مؤتمر السينما الذي نظمه المركز الكاثوليكي للاعلام مؤخرا في دير سيدة الجبل بقنايا ـ جل الديب، لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لاختراع السينما.

كذلك استقبل صفير، وفدا من شركة تنمية الاتصالات في لبنان، وسكرتير المعهد الدولي للحقوق اللغوية في بروكسل البروفسور ايثو بيتر والمغترب اللبناني جو توما الذين هنأوه بالاعياد.

مخيبر: لبنان يسير «عكس السير» الفريق الحاكم يعيش في غيبوبة

رأى النائب السابق الدكتور البير مخيبر «ان مسار لبنان في الظروف الحالية، هو في مسار «عكس السير». والاخطار من جراء عكس السير تكون دائما متزايدة». وطالب الحكم «بمصارحة دمشق بان لبنان في حاجة لاسترداد حريته وحرية مصيره. ولبنان الطليق قد يفيد سوريا الى حد بعيد نسبة الى موقعه وعلاقاته، بدلا من ابقائه جسما مفقود الجاذبية والوزن».

وحول الغارات الاسرائيلية على الناعمة، قال مخيبر، في تصريح له امس: ان لبنان لا يمكن ان يتحمل اكثر مما تحمل حتى الآن من جراء القضية الفلسطينية. ولكن ليس بامكانه ان يتحمل حرب كل فريق من الفرقاء الفلسطينيين.

اضاف: «لقد تبين للرأي العام اللبناني والعالمي ان هذا الاعتداء الحربي السافر كان مفاجأة للحكومة علما انها قرأت ككل الناس ـ هذا اذا كانت الحكومة تقرأ ـ تصريحات وزرائها وبنوع خاص التلاعب في مصير اللجنة الامنية العسكرية التي الغاها رئيس الجمهورية لدرس التدابير الامنية بهدف رفع الحظر الاميركي عن السفر الى لبنان. ان مواقف بعض الوزراء المسؤولين من خلال تكرار احتجاجاتهم على تأليف هذه اللجنة الامنية اصبحوا يتحملون وحدهم مسؤولية غارة العدو الاسرائيلي.

ورأى «ان المسار اللبناني الداخلي والخارجي مرتهن الى حد بعيد بمقررات لم يكن له يد في صنعها. منها ما تقرر في قمة الاسكندرية، ومنها ما يتقرر في دمشق».

واعتبر «ان لبنان في كلا الحالين يبقى مرتهنا لكل الاحتمالات. وتبقى ارضه مباحة. ويدفع اهله ضريبة هذا الخلل».

وقال: الم يكن من حقنا ان نعرف ان «القيادة العامة» الفلسطينية تحتل الناعمة، والدامور، وتمارس على ارضنا عملا عسكريا، وان يبقى السلام على ارضنا او الحرب بيدنا بدلا من ان يكون بيد الجبهة الشعبية الفلسطينية.

واضاف: كفى الاستخفاف بمقدرات لبنان واللبنانيين. وبحرقهم وحرمة ارضهم. كفى ان يحكمنا فريق منع عنه البصر والتبصر. فاصبح الوزراء عميا. وعلتهم قصر النظر. كفى غيبوبة الفريق الحاكم. من يسانده في غيبوبته. والواقع الذي نعيشه يحرمنا من القرار المستقل كدولة.

افتتاح ندوة «الحقوق والحريات النقابية»:

الفرزلي: المنطق الاستعلائي يجب أن يسقط أبو رزق: الاتحاد العمالي لن يلين ولن يؤخذ بالضغط

أكد نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي انه «لا خوف على الحرية في لبنان طالما ان تلازما قائما بين هذه الحرية وبين المؤسسة التي يفترض أن تكون حامية لها». وقال ان المؤسسة البرلمانية ترى في ذاتها امتدادا لقضايا الحركة النقابية العادلة.

ورفض الفرزلي احتواء الحركة العمالية من قبل السلطة، داعيا الى التعاطي الجدي مع مطالب العمال لأنها محقة «وليس من مسؤولية المواطن التفتيش عن موارد الدولة».

من جهته، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق، أكد أن الاتحاد العمالي سيعمد الى تنفيذ برنامج تحرك قريب يتضمن إضرابات وتظاهرات واعتصامات من «أجل نزع فتيل التفجير الذي يهدد مجتمعنا ووطننا».

جاء كلام الفرزلي وابو رزق في افتتاح أعمال ندوة «الحقوق والحريات النقابية» التي ينظمها الاتحاد العمالي العام في مقره بالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وبرعاية رئيس المجلس النيابي نبيه بري ممثلا بنائبه ايلي الفرزلي.

حضر الافتتاح الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام والأمين المساعد اديب ميرو ورئيس قسم الحقوق في الاتحاد الدولي للنقابات الحرة جورج مارتينيز، وحشد من ممثلي النقابات والاتحادات. بعد النشيد الوطني.

استهل الندوة الأمين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة بكلمة اكد فيها على اهمية انعقاد الندوة وتحديدا حول موضوع الدفاع عن الحقوق والحريات واهمية المواضيع التي ستعالجها هذه الندوة.

والقى مارتينيز كلمة جاء فيها:

يسرني أن أكون بينكم في هذه الندوة للاتحاد العمالي بصفتي ممثلا لاتحاد النقابات الحرة وأحمل سلام الأفرقاء المتواجدين في العالم وعددهم ١٢٦ مليونا وهم تابعون لهذا الاتحاد.

تعرفون أن هدفنا منذ سنوات هو الدفاع عن حقوق العمال النقابيين وتعرفون جميعا ان النقابات مهددة في العالم بخطر واضح ومعروف. ومنذ ٥ سنوات تهدد متطلبات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وجود النقابات في عدد كبير من البلدان. فكل هذه المؤسسات تسعى الى إزالة حقوق الانسان التي اعترفت بها المنظمة العالمية لحقوق الانسان كنقابات ونحن رأينا انه قد حان الوقت أن نقول «كلا» لهذه المحاولات الفاشلة.

لذلك فنحن ومع رفاقنا في لبنان نحاول أن نتوصل الى مناقشات جيدة ومثمرة ونأمل في خلال هذه الأيام أن يستفيد لبنان من المناقشات في الدفاع عن العمال وحقوق النقابات.

وختم مذكرا بشعارنا العالمي ألا وهو ان «انتهاك حقوق العمال في أي بلد هو انتهاك حقوق العمال في العالم أجمع».

كلمة جمام

تم ألقى اديب ميرو ممثلا حسن جمام كلمة قال فيها:

انقل إليكم تحيات الأمين العام لإتحاد العمال والنقابات العرب شاكرين لرفاقنا في لبنان دعوتهم لنا للمشاركة في هذا المؤتمر.

لا شك في ان مسألة الحقوق النقابية باتت تحتل أهمية بالغة في زمننا هذا ولا شك في ان هذه المسألة كانت ولا تزال موضع اهتمام النقابات كافة ونؤكد ان هذا الموضوع المهم بتنا نحتاج الى تصويره من أجل الدفاع عن الحقوق ومكاسب العمال واتحادنا أولى هذا الموضوع اهتمامه البالغ خصوصا اننا لدينا بعض الأوضاع النقابية التي تحتاج الى الوعي وموقف ملموس للتوصل الى استقلالية النظام النقابي الحق في الدفاع عن العمال وتطوير أدوار المؤسسة النقابية في الحياة السياسية والاجتماعية. وحضور دولة نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي رمز يؤكد على مدى الارتباط بين الحقوق والمؤسسة التشريعية.

والمؤسسة النقابية في لبنان بوقفتها الوطنية كانت رمزا للوحدة الوطنية خلال السنوات الغائمة وحتى اليوم وإذ يحكى اليوم عن الديموقراطية وحقوق الانسان تعتز بكل الجهود المبذولة من اجل تعزيز الديموقراطية وحقوق الانسان وهذا مرتبط بحرية الأرض وحرية الوطن لأنه ليس هناك حريات نقابية من دون حرية الانسان والوطن والأرض.

نقدر أن هذه الندوة استحقت الغايات المرجوة من انعقادها نتيجة ما يتمتع به الأخوة من مستوى متقدم وبالتالي ستساهم في خدمة الحوار النقابي العمالي وفي خدمة إعمار لبنان ونضاله في بسط سيادته لتحرير الجنوب اللبناني العزيز.

أبو رزق

ثم القى الياس ابو رزق كلمة الاتحاد العمالي ومما قال فيها:

«اما بعد فان ملف الحريات والحقوق النقابية يظل مفتوحا ما دام التهديد قائما. وما دامت الحركة النقابية عنيدة في المواجهة وستبقى عنيدة. ما دام لبنان وسيدوم وما دامت الكرامة الانسانية وستدوم.

ولم يسع الاتحاد العمالي العام يوما ولا هو يسعى اليوم الى مواجهة مع السلطة، مع أي سلطة لكنه يرفض ان يكون مادة للاحتواء او موقعا للنفوذ او مجالا للسيطرة لأي كان ليس لاننا نحرص على حريتنا كحركة مستقلة بل لان في حرية هذه الحركة جزء كبير من حرية لبنان ومن استقراره ومن امكانات نهوضه من المحنة.

مذهبنا في النضال هو اذن مذهب كلي وطني بينما يحاول بعض الآخرين بحجة ساقطة او بأخرى بعقلية بالية او سيئة يتصرف أرعن وعشوائي يحاولون أن ينالوا من كل مواطن شريف عبر محاولة النيل من الحركة النقابية.

والمؤسف ان الممارسات السلبية في هذا المجال لم تتوقف وحسبنا ان نشير ـ ونحن اليوم في حضور ممثلي هيئة نقابية دولية ـ حسبنا ان نشير الى ان السلطة تطعن كل يوم في عمل منتظم وموصول. المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بشؤون العمل بما فيها تلك التي وقعتها هي وأبرمتها. ويظهر التجاوز والطعن خصوصا في التدخل في الشؤون الداخلية للنقابات ومحاولة ابتزازها وفرض الخيارات عليها. كما يظهر التدخل باستحضار قوانين بالية من العصر العثماني للسؤال عن موازنات النقابات بينما اموال الحركة النقابية تحجب عمدا، ومن دون وجه حق، في خزائن وزارة العمل وادارات أخرى على الرغم من صدور مراسيم قاطعة في هذا المجال. كذلك يدفن مرسوم آخر قضى بتخصيص الاتحاد العمالي العام بقطعة ارض لبناء مقر».

ونود، في هذه المناسبة، ان نقول ان الحركة النقابية لن تؤخذ ابدا بالضغط المالي. ان الاتحاد العمالي العام لن يلين مطلقا امام التهديد. ان العمال لن يبيعوا اي قضية. لا سيما قضية الحرية بفلس ساقط.

ومواثيق الحرية ليست مجرد نصوص فارغة او عامة. ان لها خصوصا. مضمونا اقتصاديا واجتماعيا. ولذلك قلنا، ونقول، ان حقنا في العيش بكرامة هو جزء من حقنا في الحرية. ان نضالنا من اجل اجر كاف هو، ايضا، جزء من نضالنا من اجل الحرية. ان كل الطروحات المطلبية للحركة النقابية هي في مقدمة دستور الحرية الذي نؤمن به وندافع عنه.

في المقابل فان حرية التوحش وحدها مطلوبة «حرية» الاحتكار من دون رادع. «حرية» التجار من دون رقيب. «حرية» هدر الاموال العامة. «حرية» فرض الضرائب والرسوم على ذوي الدخل المحدود من دون سواهم. «حرية» القهر «وحرية» التزوير وسواها من الحريات القاتلة الاخرى. انها حرية التدمير. اما الحرية التي نقاتل من اجلها فانها حرية كل افراد الشعب. ان نعبر. ان نتحرك. أن ننتج. ان ننمو. ان نحيا بكرامة. والحرية هي ايضا مشاركة تماما كما نصت كل المواثيق الانسانية ومعاهدات منظمة العمل الدولية. المشاركة في القرار الاقتصادي بل وفي القرار الوطني.

ويؤسفنا ان يكون وجه من وجوه المشاركة الذي راهنا عليه طويلا قد مسخ. انه المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي جاء، في الشكل الذي صدر فيه، فارغا من مضمونه الحقيقي في ان يكون للقوى الحية في المجتمع دور في عملية البناء. ان مجلسا من هذا النوع لن يكون فاعلا، ولن يكون منتجا ونعتقد انه رسم لنفسه ـ او رسم له ـ ان يسقط قبل ان يرى النور. وسنظل نسعى، من جهتنا، الى مجلس آخر فاعل لا بد من ان يطلع ولو بعد حين.

ان الحركة النقابية لا تعمل، في كل ما تقوم به، الا في اطار من الايجابية الحقة والوطنية الصادقة والمصلحة العامة. ونحن ماضون في هذا النهج حتى عندما نقرر ونضع اجهزتنا عن طريق تنفيذ برنامج تحرك قريب يتضمن اضرابات وتظاهرات واعتصامات وسواها.

ان التحرك الموعود لعله ايضا يكون يقظة ضمير لكل مسؤول للعمل. قبل فوات الاوان. من اجل الانقاذ. ومثل هذا العمل مطلوب في سرعة خصوصا ان الاطار السياسي العام والمعيشي الضاغط يفترض حركة مختلفة، ناجحة ومخلصة. من اجل نزع فتيل التفجير الذي يهدد مجتمعنا ووطننا.

الفرزلي

ثم القى نائب رئيس المجلس النيابي كلمة الرعاية قال فيها:

ندعى الى لقاءات كثيرة. لماذا هذا الشعور بالتهيب عندما تدعى للقاء تتحدث فيه امام الاتحادات العمالية او النقابات ليس في لبنان فحسب بل في كل انحاء الارض. هذا الشعور بالتهيب سببه الرئيسي ان الذي تتحدث امامه هل هو الحكم ام انه الخصم. في الانظمة السياسية التي انوجدت حيث الاساس لتلعب دور القامع للحريات والحقوق وترى في هذا الجمهور انه الخصم.

بمجرد انك اتحاد عمالي فانك في نظر هذه الانظمة السياسية خصم ويجب ان تقمع حقا وحرية في الانظمة الديموقراطية التي اتخذت لذاتها شعار الحريات العامة اسلوب عيش ونهج من المفترض ان يكون هذا الجمهور بالذات حتى ولو رفع شعارات الحكم امام هذه الحكومة ام تلك من المفترض ان يكون هذا الجمهور الحكم. فلا يصح في الانظمة الديموقراطية البرلمانية ترداد قول الشاعر عندما تكلم عن الحرية والديموقراطية «يا اعدل الناس الا في معاملتي فيك الخصام وانت الخصم والحكم».

نعلن وبالفم الملآن وبصوت صارخ جارح وليسمع من يجب ان يسمع ان هذه المؤسسة البرلمانية التي يراسها الرئيس نبيه بري والذي لي شرف تمثيله اليوم في افتتاح ندوتكم ان هذه لا ترى فقط فيكم اتحادات ونقابات وعمال حكما بل ترى في ذاتها ومبرر وجودها امتدادا حقيقيا لقضاياكم العادلة.

نقول هذا ايضا لا من باب المجاملة بل من باب المؤازرة والمؤاخاة. واننا في هذا المجلس النيابي نرى ان العنوان الذي اعطي لندوتكم اليوم عنوان يتسم ببعد استراتيجي بحيث اننا نقول انه لا حقوق من دون حريات. فمن هنا كان الصراع الحقيقي الذي خاضه المجلس النيابي وخرج منه لمصلحة قضية الحريات في لبنان وعندما امن للنظام الديموقراطي البرلماني في لبنان الشفافية المطلوبة عبر اقرار تعددية الاعلام لكي يطلع الناس على ما يدور بين جدران السلطة وفي اقبيتها لانه اذا لم يطلع المواطن على ما يدور من صغير الامور حتى كبيرها فلا حرية ولا من يحزنون.

وعندما مررت بينكم بالتحديد منذ شهر او شهرين وعند كلامي عن واقع الحركة العمالية حول القضايا المطلبية عن امكانية معينة في ممارسة عملية قمع للحركة العمالية في حال تحركها تذكروا جميعا ان كلاما صريحا وواضحا قيل عبر الاعلام من قبل المسؤولين والاساسيين في المجلس النيابي عندما قيل ممنوع المراهنة على استعمال القوى الامنية اللبنانية والجهوزية العسكرية السورية لقمع الحركة العمالية التي تطالب بلقمة العيش. وعندما قيل هذا الكلام لم يقل لاسباب تكتيكية ارضاء لهذا او ذاك في الحركة بل نتيجة قناعات استراتيجية هي في نفس وعقل وضمير ووجدان كل نائب من نواب هذه المؤسسة الاشتراعية.

ولا شك ان الحفاظ على مناخ الحريات والديموقراطية في لبنان ولا حرية ولا ديموقراطية في لبنان الا اذا كانت الاتحادات العمالية العامة والشريحة العمالية التي هي هدف من اهداف كل نظام سياسي يريد ان يسوق الذات بين جمهوره واهله الا اذا كان على رأس وفي مقدمة ممثل الحريات والاتحادات العمالية العامة والنقابات العمالية العامة.

بقي ان نحض الذات امام المحاولات التي تمارسها كل سلطة في العالم وليس فقط في لبنان وهذا حق من حقوق اللعبة اذا صح التعبير امام محاولات التسلل السلمي الى هذا الجسم الصامد ككل اي امام محاولات الاحتواء لكي تتحول الاتحادات العمالية العامة من حالة مراقبة ناقضة تهدف في نهاية الامر الى بناء نظام سياسي وطني يحض المؤسسات ويحمي الانجازات الوطنية والسياسية والامنية التي تحققت عبر اخراج لبنان من حالة الحرب الى حالة السلم الاهلي، الى ادارة لتسويق عمليات عنوانها الرئيس هضم حقوق الطبقة العمالية.

اذا هذه الازمة المعيشية التي نعيش وانا متأكد تماما انني لو لم اكن نائبا في مجلس النواب لكنت احد المناضلين بين صفوف الاتحاد العمالي العام. هذه الازمة هي نتيجة من نتائج الحرب المدمرة التي دمرت الحجر والعباد وتقع علينا اليوم مسؤولية اعادة انهاض لبنان من كبوته ودفع مسيرته باتجاه انمائه واعماره. انا لماذا هذا النفس السياسي في القول بان اي تلبية لطلبات العمال في تأمين حقوقهم واقول الحقوق. لماذا هذا النفس في ادعاء الحكومة بان اي تلبية لمطالب العمال ستؤدي الى انهيار جديد للاقتصاد اللبناني سينعكس سلبا على وضعه العام وعلى اقتصاد البلاد وسيرتب نتائج سلبية؟ لماذا يشعر المواطن عاملا ومثقفا بان هذا الادعاء هو ادعاء الغاية الرئيسية منه التهرب من دفع ما يترتب على الدولة؟

المال تقر موازنة مجلس الجنوب انتقاد شمالي لتغيب معرض طرابلس

صادقت لجنة المال والموازنة النيابية موازنة العام ١٩٩٥ لمجلس الجنوب وموازنة مجلس النواب معدلة ودرست مشروع قانون الموازنة.

وكانت اللجنة عقدت جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر أمس في المجلس النيابي برئاسة النائب سمير عازار وحضور النواب: محمد عبد الحميد بيضون، بشارة مرهج، علي الخليل، نسيب لحود، ميشال موسى، احمد عجمي، عماد جابر، زهير العبيدي، حسن علوية، احمد سويد، خليل الهراوي، فايز غصن، فتحي يكن، نديم سالم، سليم حبيب، سليمان كنعان، عبد اللطيف الزين، محمد كبارة، محمد قباني، محمد فنيش، نائلة معوض، صالح الخير، طلال المرعبي، سورين خان اميريان، محمد برجاوي، عصام نعمان وعلي عمار. كما حضر رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

بعد الجلسة اوضح النائب عازار ان اللجنة ناقشت في جلستها اليوم موازنة العام ١٩٩٥ لمجلس الجنوب فصادقت عليها، كما درست موازنة مجلس النواب وصادقت عليها معدلة ودرست اللجنة ايضا البند المتعلق بالديون المتوجبة الاداء والبند المتعلق باحتياطية الموازنة.

وعلى هامش الجلسة استغرب النائب سليم حبيب عدم ادراج موضوع معرض طرابلس الدولي على جدول اعمال جلسة لجنة المال والموازنة النيابية وقال: منذ شهر عقدنا جلسة في حضور وزير الاقتصاد ورئيس مجلس ادارة معرض طرابلس السيد مصطفى درنيقة وبحثنا موضوع المعرض، وبناء على طلبنا رأينا انه في نهاية العام ١٩٩٥ لم يأتوا على ذكر معرض طرابلس ولم يعطوا اي مبلغ لاكمال العمل فيه. على الرغم من انه تم الاتفاق في الجلسة الاخيرة على ان تكون الجلسة نهائية لتسوية اوضاع المعرض.

ولفت النظر الى انه في موازنة العام ١٩٩٤ رصد مبلغ خمسة ملايين دولار اميركي لمعرض طرابلس، لكن حرصا منا على ان نبني كما تبنى منشآت الدولة وحيث يتوقف العمل في نصف المشروع من ثم نسعى لتأمين المبالغ الباقية لذلك لم نتصرف بالمبلغ على اساس ان الدراسة يلزمها عشرين مليون دولار، وكنا بدأنا الاتصالات مع المسؤولين لتأمين المبلغ وقد وعدنا بتأمينه هذه السنة، مشددا على ضرورة اكمال المعرض لانه معرض كل لبنان وليس معرض الرئيس رشيد كرامي، مؤكدا التصدي للحرمان الذي يطاول الشمال عموما وطرابلس تحديدا، كاشفا عن جلسة للجنة المال ستعقد الخميس المقبل وتكون مخصصة لدرس موضوع معرض طرابلس. لافتا الى ان الدولة تملك الاموال وتصرفها على مشاريع اقتصادية لا جدوى منها.

وفي الاطار عينه قال النائب محمد كبارة نريد لن نتنزع عن طرابلس صفة العاصمة الثانية لان هذه الصفة ارتدت علينا بالحصار والحرمان. لافتا الى انه اذا لم يكن لنا مكان في هذه الدولة التي تريدون ان تمتصوا كل خيراتها سناخذ موقفا على هذا الاساس.

اضاف: عندما نطالب برصد الاموال لمعرض منشأ منذ الستينات يقولون الخزينة لا تحمل. نقول: اعمروها في مكان غير طرابلس.

وفد الأجهزة العليا للرقابة المالية العربية

يصل الى بيروت بعد ظهر اليوم، وفد المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية، للاعداد للدورة الخامسة لاجتماع الجمعية العامة للمجموعة التي ستعقد في لبنان في النصف الثاني من شهر حزيران المقبل.

وسيكون في استقبال الوفد رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان الذي سيتولى مع الوفد الاعداد للاجتماع المشار اليه.

ويضم الوفد الزائر كلا من: رئيس المجلس التنفيذي للمجموعة الدكتور محمود محيي الدين بادي أمين اللجنة الشعبية العامة للرقابة والمتابعة الشعبية في الجماهيرية الليبية، نائب رئيس المجلس التنفيذي للمجموعة ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات في جمهورية مصر العربية الدكتور فخري عباس، عضو الأمانة العامة عبد الرزاق السماوي.

وستناقش اجتماعات الأجهزة العليا للرقابة المالية تطور أساليب الرقابة المالية في القطاع العام وممارسة مؤسسات الرقابة دورها في السبيل المذكور.

الخليل يبحث وسلامة وضع أجراء بلدية بيروت

بحث وزير الدولة لشؤون المجلس النيابي أنور الخليل امس، مع وفد من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة رئيس النقابة علي سلامة مطالب اجراء البلدية.

بعد اللقاء اوضح النقيب سلامة: من المعروف ان الوزير يرأس اللجنة المكلفة دراسة سلسلة الرتب والرواتب للموظفين وهناك تقديمات خارج الراتب من المطلوب ضمها الى الراتب ليستفيد منها الموظفون وليس الإجراء، وجاءت زيارتنا لنتعرف ما اذا كان الاجراء مشمولين في هذه الدراسة. فالاجير الذي امضى في البلدية حوالى ٢٥ سنة لا يتجاوز راتبه ٢٠٠ الف ليرة ونعتبر ان هذا غبن كبير ونطالب الدولة والمسؤولين والنواب ان يعملوا لضم الاجراء الى الملاك».

اضاف سلامة «اوضح لنا الوزير أن اللجنة التي يرأسها تنحصر مهمتها في درس وضع الموظفين وتعديل سلسلة الرواتب وادخال التقديمات في صلب الراتب فطلبنا منه المساعدة في اتصالاتنا مع المسؤولين فأبدى كل تجاوب في هذا المجال».

وطالب النقيب سلامة الدولة ان تؤلف لجنة لدراسة وضع الاجراء، ورفع الغبن عنهم.

دعوة لاجتماع عام لاعضاء «تجمع رجال الاعمال»

دعا امين عام «تجمع رجال الاعمال اللبنانيين» روي بدارو، في بيان اذاعه امس، جميع اعضاء التجمع الى اجتماع يعقد في الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في مقر التجمع «للبحث في موضوع انتخابات التجمع المقررة في شباط المقبل وللخروج ببرنامج عمل يطلب الى المرشحين تبنيه».

كشف ملابسات الاختلاس في رواتب المحاكم الدرزية

اكتشف النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين امس ملابسات اختلاس مبلغ ٤٠٠ مليون ليرة من خلال تنظيم جداول رواتب المحاكم الدرزية فاستجوب الموظفين في مصلحة الصرفيات في وزارة المال، كما استجوب درويش ترو، زهير طليع، ايوب غانم وعلي شاهين.

واعترف غانم وطليع بجرم اختلاس الاموال العامة عن طريق التزوير، ونفى ايوب اي علاقة للمحاكم الدرزية بجرم التزوير وانه وزهير قاما بهذا الجرم بالاشتراك مع بعض الموظفين في وزارة المال.

وأمر تقي الدين بتوقيف ايوب غانم، ودرويش ترو الذي انكر الجرم اضافة الى الموقوف زهير طليع. وادعى عليهم بمقتضى المواد ٣٥٩، ٣٦٠، ٤٥٦ معطوفة على ٢١٣ و٢١٩ من قانون العقوبات بجرم اختلاس الاموال العامة عن طريق التزوير واحالتهم موقوفين الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا للتحقيق معهم.

من جهة ثانية، تسلم القاضي تقي الدين من رئيس مجلس ادارة مصرفي السعودي والبحر الابيض المتوسط مصطفى رزيان المستندات التي كان وعد بتسليمها في وقت سابق.

«الاسبوع المصري في بيروت»

يعقد رئيس جمعية رجال الأعمال اللبنانية ـ المصرية سليم دياب، مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غد الاربعاء في قاعة الدوم ـ فندق السمرلاند، وذلك بمناسبة «الاسبوع المصري في بيروت».

ندوة مصرفية في ٢٣ ك٢ الحالي

عقد مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية اجتماعا تداول خلاله، موضوع انعقاد الندوة المقررة سابقا حول «ضمان القروض في ضوء التجربة الاردنية والواقع اللبناني» والتي تنظمها ندوة الدراسات بالتعاون مع جمعية مصارف لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين، والتي يستضيفها مصرف لبنان في قاعة المحاضرات، وذلك في الخامسة من بعد ظهر الاثنين في ٢٣ كانون الثاني الحالي.

السنيورة يعاود نشاطه الوزاري

استأنف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، امس، نشاطه في الوزارة بعد توقف عن العمل استمر ١٣ يوما بسبب اجراء عملية جراحية.

وباشر الوزير السنيورة متابعة اعمال الوزارة واشرف على امورها الادارية والتنفيذية، وتفقد ورشة تأهيل بعض مكاتب الوزارة.

نقطة في بحر

محميات الصيد بدعة لابيئية

حين منعت الجهات المختصة الصيد البري في لبنان، بناء على قرار وزير البيئة، ظننا ان هذا القرار اتخذ فعلا كاستجابة لما ذكرناه في هذه الزاوية منذ فترة وطالبنا يومها بجعل لبنان كله محمية للطيور حرصا على البيئة، لان الاستمرار في هذه الذبحة القرفة بحق هذه العصافير واشباهها من الطيور الجميلة الوادعة، امر غير جائز بحق هذه الكائنات البريئة. كما انه مظهر غير انساني وغير حضاري، وما زلنا نذكر ذلك الشاب اللبناني الذي خطب فتاة انكليزية فنسخت خطوبتها منه لأنه قدم لها طبق شواء من العصافير...

وهذا القرار لا يؤدي الى جعل لبنان محمية للطيور، بل يمنع الصيد، الا في محميات خاصة مرخص لها بالصيد... وهذه المحميات لا يمكن أن يكون اصحابها الا من النافذين، وتجري فيها ممارسة الصيد لقاء مبالغ معينة، كوسيلة من وسائل الاستثمار، حتى لا نقول الاستغلال او الابتزاز؟

حين يكون القصد من القانون منع الفقراء وحدهم من ممارسة الصيد، ويبيح لميسوري الحال الذين يتمكنون من دفع رسوم الدخول الى المحميات الخاصة، يكون هذا القصد مرذولا وتافها، وكأن ثمة قانونين مفصلين لكلا الطبقتين المكون منهما الشعب اللبناني.

والذي نعلمه ويعلمه غيرنا ان حماية البيئة لا تتم بهذا الشكل المتمايز، فإذا منع بات للصيد في جميع الاراضي اللبنانية او ترك كل عاشق يغني على ليلاه. لاننا نربأ بأنفسنا كلبنانيين ان يعاملنا القانون على اساس التمايز بين ابناء الست وابناء الجارية!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١/١٩	٩٥/٤/٢٠	١٣٠٧	١٣.٢٨	١٣.٧٣	٩٦٦٩٠٠٠
٦	٩٥/١/١٩	٩٥/٧/٢٠	١٣٠٧	١٤.١٢	١٥.١٩	٩٢٩٦٠٠٠
١٢	٩٥/١/١٩	٩٦/١/١٨	١٣٠٧	١٣.٦٨	١٥.٨٤	٨٦٣٦٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١/١٩	٩٧/١/١٦	١٣٠٧	١٥.٧٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٧/٢٠	٧٨٩
١٩٩٦/١/١٨	٧٨٩
١٩٩٦/٧/١٨	٧٨٩
١٩٩٧/١/١٦	٧٨٩

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ أشهر (٩١ يوما)	١٦.٠٦	٩٦٠٠٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٢	٩٤٤٤٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٦٨	٩١٦٩٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦.٤١	٨٩٢١٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٨٦	٨٤١٩٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٩.١٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل، تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٢٥٥.٨١	٥٧٣١.٢١	٥٨٤٢.١١	٥٩٤٣.٣١
٢٣.٦٠	٥٣٣٤.٣٤	٥٦٦٨.١٩	٥٧٨٠.٣٧	٥٨٦٤.٤٨
٢٢.٧٠	٥٣١٢.٨٧	٥٦٤٥.١٩	٥٧١٨.٦٤	٥٧١٥.٦٦
٢١.٨٠	١٠٥٨٢.٨١	١١٢٠٤.٣٦	١١٣١٣.٨٠	١١٤١٣.٦٨
٢٠.٩٠	١٠٥٣٩.٨٧	١١١١٨.٣٤	١١١٩٠.٣٣	١١٢٥٦.٠٢
٢٠.٤٠	١٠٥١٦.٠١	١١٠٧٠.٥٥	١١١٢١.٧٣	١١١٦٩.٤٤
١٩.٩٠	١٠٤٩٢.١٦	١١٠٢٢.٧٦	١١٠٥٣.١٤	١١٠٨٠.٤٦
١٩.٤٠	١٠٤٦٧	١٠٩٧٤	١٠٩٨٣	١٠٩٩٢
١٩.١٥	١٠٤٥٥	١٠٩٥٠	١٠٩٥٠	١٠٩٤٩
١٨.٢٤	١٠٤١١	١٠٨٦٣	١٠٨٤٤	١٠٧٨٩
١٧.٧٤	١٠٣٨٨	١٠٨١٦	١٠٧٥٦	١٠٧٠٢
١٦.٥٠	١٠٣٢٩	١٠٦٩٧	١٠٥٨٦	١٠٤٥٤

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٩٥
لثلاثة ايام	٨.٩٧
لسبعة ايام	٩.٨٥
لثلاثين يوما	١١.٥٧
شهادات ايداع	١٣.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٧٥٠٠٠
لشهر واحد	٦.٣٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٨.١٢٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٨.٢٥٠٠٠
لسنتين	٨.٣٧٥٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الإدارية الرقم ٥١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير من الفئتين (أ) و(ب) في السوق الثانوية أمس، بتأثير حجم أوامر العروض التي فاقت أوامر الطلب وثبت سعر سهم (أ) على ١٤١ دولارا اميركيا وسعر سهم (ب) على ١٤٠ دولارا، مقابل ١٤٥.٢/٨ و١٤٣ دولارا سعر تثبيت يوم الجمعة الماضي.

بلغ حجم الأسهم المشغولة ٢٦٥٧ سهما من بينها ٣١٣ سهما فقط من فئة (أ) والباقي من فئة (ب).

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٤٨١٣	١٢٥٢٥	٣١٣	١٤١.٠٠
الاوامر الخاصة	–	–	–	
مجموع فئة (أ)	٤٨١٣	١٢٥٢٥	٣١٣	١٤١.٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩٢٧٣	٢٧٤٨١	٢٣٧٤	١٤٠.٠٠
الاوامر الخاصة	–	–	–	
مجموع فئة (ب)	٩٢٧٣	٢٧٤٨١	٢٣٧٤	١٤٠.٠٠
الجموع العام	١٤٠٨٦	٤٠٠٠٦	٢٦٥٧	

المصدر: شركة لبنان المالية.

عيتاني يزور كهرباء زحلة «الكهرباء ٢٤ ساعة في نهاية ١٩٩٥»

كرر مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني تأكيده على تأمين التيار الكهربائي لـ ٢٤ ساعة وللمناطق اللبنانية كافة في نهاية العام ١٩٩٥، واشار الى ان مجلس الانماء والاعمار يدرس حاليا مشروع استئجار معمل عائم على احدى البواخر لزيادة كمية الانتاج. واوضح ان سوريا مستعدة لتزويد لبنان بالطاقة الكهربائية بعد انجاز عمليات اصلاح خطوط النقل التي تجري حاليا.

كان المهندس عيتاني زار امس مدير عام كهرباء زحلة اسعد نكد وتناول البحث اوضاع التيار الكهربائي في منطقة البقاع وخصوصا لجهة انشاء معمل لإنتاج الكهرباء فيها.

إثر الزيارة، قال عيتاني:

نحن في صدد التحضير لإنشاء معمل انتاج كهرباء في منطقة البقاع وهو مشروع ينتج حوالى ٦٠ ميغاوات تقريبا وسوف يطرح المشروع للمناقصة في ٢٠ الحالي وننتظر تقديم عروض المقاولين.

وعن تأمين التيار الكهربائي لمدة ٢٤ ساعة، قال عيتاني: نحن مسؤولون عن تأمين التيار الكهربائي على نحو عادل لجميع المناطق من دون استثناء، وما زلنا على وعدنا بتأمين التيار ٢٤ ساعة وللمناطق كافة في نهاية العام ١٩٩٥، موعد الانتهاء من أعمال انشاء المعملين الجديدين في الزهراني والبداوي.

وبالنسبة لمنطقة البقاع، قال عيتاني: لقد لزمنا خط صوفر ـ كسارة امس (امس الاول) وسنعطي امر مباشرة العمل الاسبوع المقبل بعد مصادقة سلطة الوصاية وستنجز اعمال هذا الخط قبل نهاية العام الحالي.

وحول التعاون السوري ـ اللبناني على صعيد الكهرباء، قال: ان سوريا جاهزة لمد لبنان بالطاقة الكهربائية ولكن بعد اصلاح خطوط النقل. ونحن نعمل على اصلاح خط عنجر ـ كسارة وينتظر ان ينجز في اواخر شباط المقبل لتبدأ عمليات اصلاح خط ديرنبوح ـ طرطوس.

وعن موضوع استئجار معمل عائم، قال عيتاني: هذا المشروع هو قيد الدرس من قبل مجلس الانماء والاعمار لأن التوربين لا تتحمل اهتزاز الامواج وبالتالي هناك ضرورة لتثبيت الباخرة التي تحمل وحدات الانتاج.

إنشاءات خطرة

على صعيد آخر، اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان اذاعته امس انها «وضعت يوم السبت الماضي انشاءات تحت التوتر في منطقة المتن الاعلى بسبب الإشغال العائدة لإنشاء وتأهيل خطوط التوتر المتوسط ومحطات التحويل والشبكات في تلك المنطقة». وطلبت الى المواطنين «عدم الاقتراب من هذه الانشاءات حفاظا على سلامتهم العامة».

واوضح البيان «ان هذه الخطوط والشبكات والمحطات هي:

١ ـ خط توتر متوسط بين بلدتي العربانية وارصون.

٢ ـ خط توتر متوسط بين بلدة رأس المتن وبلدتي قرطاضة وزندوقة.

٣ ـ شبكة التوتر المنخفض ومحطة التحويل في بلدة قرطاضة.

٤ ـ شبكة التوتر المنخفض ومحطة التحويل في بلدة زندوقة.

٥ ـ خطوط التوتر المتوسط ومحطات التحويل وشبكة التوتر المنخفض في بلدة حاصبيا.

الدولار الأميركي ١٦٤٥ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٥ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال الجمعة الماضي. فتح الدولار الاميركي على ١٦٤٤–١٦٤٦ ليرة وترددت السوق قبل ان تنشغل على مستوى الافتتاح مع ميل نحو الطلب ما لبث ان توازن مع عرض مقابل. وكان مصرف لبنان جاهزاً في السوق وفي الاتجاهين بائعا الدولار وشاريا من دون ان يعلن سعر البيع على شاشات المصارف.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٩.٩٦	الريال السعودي	٤٣٨.٥٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٨١.٩٩	الدينار الكويتي	٥٥٠١.٦٧
الفرنك الفرنسي	٣٠٩.٩٤	درهم الامارات	٤٤٧.٨٦
الفرنك السويسري	١٢٧٢.٨٣	الريال القطري	٤٥١.٩٩
المارك الالماني	١٠٧٠.٨٩	الدينار الاردني	٢٣٥٦.٧٣
الجيلدر الهولندي	٩٥٥.٠١	الدينار البحريني	٤٣٦٣.٤٠
الين الياباني	١٦٦٨.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٤٨.٣٩	الجنيه المصري	٤٨٣.٥٠
الدولار الكندي	١١٦٧.٦٦	الليرة السورية	٣٨.٧١
الفرنك البلجيكي	٥٢.٠٠	اونصة الذهب	٣٧٨.٠٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٢.٠٠	اونصة الفضة	٤.٧٩ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٧٦.٢١		

الأسواق الخارجية

كانت المبادلات محدودة في اسواق العملات الخارجية امس، حيث تراجع سعر صرف الدولار الاميركي وتحسن سعر الليرة الايطالي والجنيه الاسترليني.

وحاذر المستثمرون حمل مراكز من الدولار الاميركي في الاسواق الاوروبية، مع اقفال الاسواق المالية في الولايات المتحدة خلا العملات التي اشتغلت في نصف دوامها لمناسبة يوم مارتن لوثر كينغ.

وترقب الاسواق باهتمام اليوم الاعلان المرتقب عن ارقام الانتاج الصناعي وطاقة وتشغيل المصانع في الولايات المتحدة خلال كانون الاول ١٩٩٤، لمعرفة ما اذا كان هناك من ضغوط تضخمية تدفع الى زيادة الفوائد.

وحرصت الاسواق على معرفة تفاصيل الاتفاق الذي ابرمته الولايات المتحدة والمكسيك لمد الاخيرة بتسهيلات قروض تتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليار دولار اميركي لمساعدتها على الخروج من ازمتها المالية.

ويعتقد خبراء اقتصاديون غربيون ان زيادة الفائدة على الدولار الاميركي في الوقت الحاضر ستزيد من الضغوط على البيسو المكسيكي الجديد.

اوروبياً، تحسن سعر صرف الليرة الايطالي على معظم العملات الرئيسية امس مستفيدا من قرار تكليف وزير الخزانة الايطالي السابق لامبرتو ديني تأليف حكومة خلفا لرئيس الوزراء المستقيل سيلفيو برلوسكوني. وانشغل الليرة على المارك الالماني ١٠٤٥ مقابل ١٠٠٥٧ ليرة يوم الجمعة، وما لبث الليرة ان تراجع قليلا عند الاقفال.

وتحسن الجنيه الاسترليني في اثر الاعلان عن زيادة غير متوقعة في اسعار الجملة في بريطانيا عن شهر كانون الاول الماضي بواقع ٠.٧ في المئة مقابل ٠.٤ في المئة في تشرين الثاني. ويبقى الدولار الاميركي ضعيفا على الين الياباني.

الأسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٥٣٣٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٠٠، الفرنك السويسري ١.٢٨٦٠، الين الياباني ٩٨.٤٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣٠٨٠، الجيلدر الهولندي ١.٧١٥٩، الليرة الايطالي ١.٦٠٣.٠٠، الفرنك البلجيكي ٣١.٥٥ والدولار الكندي ١.٤١٢٣.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٧.٥٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٧.٤٠ دولارا. واونصة الفضة على ٤.٧٨ و٤.٨٠ دولارات.

اقفال سوق نيويورك:

المارك الالماني ١.٥٣٠٧، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٩٧، الفرنك السويسري ١.٢٨٤٥، الين الياباني ٩٨.٥٨، الفرنك الفرنسي ٥.٢٩١٥، اونصة الذهب ٣٧٧.٤٥ د.أ. واونصة الفضة ٤.٧٩ د.أ.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.١٨–٥.٤٣، شهر ٥.٦٨–٥.٨١، ثلاثة اشهر ٦.٠٢–٦.١٥، ستة اشهر ٦.٥٣–٦.٦٨، تسعة اشهر ٦.٨٧–٧.٠٠، ١٢ شهرا ٧.١٨–٧.٣١.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة عاملة منها ١٧ باخرة حملت ٩٧٩٦ طناً فيما غادرت ١٤ باخرة وينتظر وصول ٦ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
فيل ديجيه	١٣	٨٥٠ (مختلفا)	غولف
السلام–٢	٨	٢٥٠ (ماشية)	شمير
فيدرا–١	٧	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
نيفين–أ	٨	٢٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
فيتيا نوفتسكي	١٢	٣٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
اولد ليدي	٧	٢٩٠٨ (صلصالا)	سي لاين
اولمبك جونيور	١٠	٢٨٠ (مختلفا)	ميد كونترو
ادرياتيك ستار	٩	١٥٠٠ (مختلفا)	ج. مكاوي
عبد القادر	٦	(للشحن)	ميترفا
بول برايد	١٣	٨٠٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
بل ريدر	١٢	٨٩٠ (مختلفا)	سيمن
برنس–١	١٢	٢١٨ (سيارة)	ف. خياط
ابو اسلام	٨	١٥٠ (خضارا)	البدر
حاج صالح الجديد	٧	٢٠٠ (خضارا)	البدر
ساشكين	٨	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
ياليكوي–٢	٩	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
سمان–١	٤	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست

● البواخر التي غادرت: ياليكوي–٢، برنس–١، بل ريدر، بول برايد، ادرياتيك ستار، بيتيا نوفتسكي، كوليبنو، رابوكا، س. م. سبيريدون، برنس–ك، زلاتستي، سعد–ف، د. م. سبيريدون، سان كرستوفر.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
امين–ن	تريست	٢٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
ليباتوس	انفير	٢١٧٥ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ياليكوي–٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	سبيريدون
طوني كار	طرابلس–لبنان	٩٧ (سيارة)	ج. ثابت
بدر المصطفى–٢	كوبر	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
جوني–ك	—	٨٠٠ (مختلفا)	فاست

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
توفيق اس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
الوليد	—	(اسمدة)	اوتراكو
ياسمين آم	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار
ليدي ليتا	صيدا	للشحن (خردة)	ألسا
الحجة مريم	سوريا	للشحن (خردة)	ألفا
كارلا	—	للشحن (خردة)	ألفا
● البواخر المنتظرة:			
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
زينة (٢)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
راسولاكن	روسيا	(خشبا)	المتوسط
مومل (٢)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشبا)	ساتو

● البواخر المغادرة: فاطمة–ريما (ع)–الهادي–طومبر الثاني.

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ١٨/١/١٩٩٥

وصول:

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
١.٤٠	امستردام	KLM
٧.١٥	عمان	الفرنسية
٦.١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA
٩.٠٠	عمان	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج
١٥.٠٠	لارنكا	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA
١١.٥٥	ظهران	الامارات
٢٠.٥٥	اثينا	التمساوية
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA
٩.١٥	كوليو/ابو ظبي	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA
١٥.٣٠	القاهرة	MEA
١٨.٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA

إقلاع:

الوقت	البلد	الشركة
٢.٤٥	امستردام	KLM
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
١٠.٠٠	روما	MEA
١٦.٣٠	ظهران	MEA
١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٧.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٨.٠٠	جده	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٤٥	دمشق	التمساوية
١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٧.٤٥	دبي	MEA
١١.٣٠	القاهرة	MEA
١٧.٥٠	الدوحة	MEA
١١.٤٥	برلين/بروكسل	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

وضع موجز لمصرف لبنان في ١٥–١–١٩٩٥

٣٨٤٠,١٦٠,٩٦٥ مليون دولار العملات الأجنبية من دون تغيير عن ٣١–١٢–١٩٩٤

يستخلص من بيان وضع موجز لمصرف لبنان في ١٥–١–١٩٩٥ بالمقارنة مع ٣١–١٢–١٩٩٤، تراجع حجم الموجودات من ذهب وعملات بالليرة اللبنانية، وبقاء الموجودات الخارجية على حالها، وتزايد في تسليفات القطاع العام، وتراجع في باب الموجودات النقد المتداول، وودائع القطاع العام تحت الطلب، وزادت الودائع المجمدة، وتراجعت فروقات القطع ذهباً وعملات اجنبية، وزادت التعهدات مقابل القيم والسندات. كما زادت الاموال الخاصة وتراجعت الموجودات الاخرى المختلفة.

ابرز التغيرات خلال النصف الاول من كانون الثاني ١٩٩٥:

الموجودات

في باب الموجودات:

١–تراجعت الموجودات من ذهب وعملات اجنبية مقيمة بالليرة اللبنانية ٧٦.٩٠٥٦٤ مليارا نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب الى ٣٧٩.١٥ دولاراً اميركياً في ١٥–١–١٩٩٥ مقابل ٣٨٣.٢٥ دولاراً في ٣١–١٢–١٩٩٤. وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي الى ١٦٤٥ ليرة مقابل ١٦٤٧ ليرة في ٣١–١٢–١٩٩٤.

٢–بلغت قيمة الموجودات من ذهب وعملات اجنبية مقيمة بالدولار الاميركي ٧٣٣٦.٨١١.٨٣٥ دولاراً، من بينها ٣٤٩٦.٦٥٠.٨٧ دولارا قيمة الذهب، و٣٨٤٠.١٦٠.٩٦٥ دولارا للموجودات من العملات الاجنبية. وتشمل هذه الموجودات ايداعات المصارف في مصرف لبنان.

٣–بالمقارنة مع الموجودات بالعملات الاجنبية في ٣١–١٢–١٩٩٤ التي كانت بلغت ٣٨٤٠.١٣٤.٤٣٨ دولاراً تكون قيمة الموجودات تلك بقيت هي هي في النصف الاول من كانون الثاني ١٩٩٥.

علماً بان مصرف لبنان كان رصيده مديناً بالعملات الاجنبية لما اخذ دوره في سوق القطع من جراء تدخله في السوق. ولا بد ان تكون ايداعات المصارف التي زادت لدى مصرف لبنان، وربما عوامل اخرى وراء عدم تراجع الموجودات من العملات الاجنبية.

٤–زادت السلفات للقطاع العام ١.٤٥٧.٠٠٧ مليار ليرة نظرا لزيادة الانفاق.

٥–تراجعت الديون على القطاع الخاص ٦٨٩.٢١٢ مليون ليرة نتيجة لتراجع تقييم الديون للمصارف المعسرة.

٦–تراجع بند موجودات اخرى مختلفة ٥٦.٣٥٢.٧٩٧ مليار ليرة نتيجة التغير في الحسابات الانتقالية.

٧–زادت محفظة السندات المالية ٤٣١.٧٣٥ مليون ليرة، وهي زيادة طفيفة تمثل في سندات الخزينة لمصرف لبنان.

المطلوبات

في باب المطلوبات:

١–تراجع النقد المتداول خارج مصرف لبنان ٨٣.٤٧٢.٥٠٩ مليار ليرة نتيجة عودة جزء من السيولة التي ضخها مصرف لبنان لرواتب شهر كانون الاول ١٩٩٤.

٢–زيادة ودائع المصارف ١٦٩.١٢٧.٢٨٤ مليار ليرة.

٣–تراجع ودائع القطاع العام تحت الطلب ١٣٩.٠٩٧.٣٠٦ مليار ليرة نتيجة استمرار غلبة النفقات على الواردات.

٤–زيادة ودائع القطاع العام المجمدة ٤.٦٨٩.٤٦٣ مليارات ليرة. عملياً ما يوازي القيمة بالعملات الاجنبية طبيعة الحساب المذكور.

٥–تراجع فروقات قطع الذهب ٦٩.٢٦٩.٠٠٩ مليار ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب وسعر صرف الدولار الاميركي معاً.

٦–تراجع فروقات قطع العملات الاجنبية ١٩٨.٢٦٧ مليار ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار الاميركي.

٧–زيادة التعهدات للقطاع الخاص ١٣.١٤٧.٠٧٧ مليار ليرة نتيجة زيادة ايداعات المصارف في حساب لأجل.

٨–زيادة بند تعهدات مقابل قيم وسندات ٤٩ مليار ليرة نتيجة اقبال المصارف على شهادات الايداع المصدرة من مصرف لبنان.

٩–زيادة الاموال الخاصة ٢٥.٥٨٤.٠٠٠ مليار ليرة.

١٠–تراجع بند مطلوبات اخرى مختلفة ١٠٠.١٩٣.٦٧٣ مليار ليرة نتيجة تسوية حسابات بين الفروع.

بيان مصرف لبنان:

(بآلاف الليرات)

	١٩٩٥/١/١٥	١٩٩٤/١٢/٣١
الموجودات		
١–موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٢.٠٦٩.٠٥٥.٤٧١	١٢.١٤٥.٩٦١.١١١
٢–سلفات القطاع العام (٢)	٧٩.١٩٨.٨٢٢	٧٧.٧٤١.٨١٥
٣–ديون على القطاع الخاص	١٩٧.٢٧٧.١٧٠	١٩٧.٩٦٦.٣٨٢
٤–موجودات مختلفة اخرى	٣٣٩.٦٧٥.٣٥٠	٣٩٦.٠٢٨.١٤٧
٥–محفظة السندات المالية	١١٧.٩٩٠.٣٨٢	١١٧.٥٥٨.٦٤٧
المجموع ل.ل.	١٢.٨٠٣.١٩٧.١٩٥	١٢.٩٣٥.٢٥٦.١٠٢
المطلوبات		
١–النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٩٢٢.٤٥٩.٨٩١	١.٠٠٥.٩٣٢.٤٥٠
٢–ودائع المصارف	٢.٩٤٩.٥١٦.٧٢٣	٢.٧٨٠.٣٨٩.٤٣٩
٣–تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	١.٧٢٠.٨١٨.٣٧٢	١.٨٥٩.٩١٥.٦٧٨
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٤٦٨.٩٤٦.٣٩٥	٤٦٣.٨٤٨.٤٤٣
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٧٥٠.٩٤٩.٧٦٩	٥.٨٢٠.٢١٨.٧٧٨
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٢٧١.٧٤٩.٥٢٧	٢٧٣.٧٣٢.٢٠٠
٤–تعهدات تجاه القطاع الخاص	٦٣.٢٢٩.٨٥٦	٥٠.٠٨٢.٧٧٩
٥–تعهدات مقابل قيم وسندات	٩١.٠٠٠.٠٠٠	٤٢.٠٠٠.٠٠٠
٦–الاموال الخاصة	١١٤.٠٨٦.٨٤٧	٨٨.٥٠٢.٨٤٧
٧–مطلوبات اخرى مختلفة	٤٥٥.٠٤٣٩.٨١٥	٥٥٥.٠٦٣٣.٤٨٨
المجموع ل.ل.	١٢.٨٠٣.١٩٧.١٩٥	١٢.٩٣٥.٢٥٦.١٠٢

١–يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس سعر الاونصة الفعلي.
٢–يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من ق.ن.ت. [illegible]
ملاحظة: جرت المقاصة بين حسابات وزارة المالية الدائنة والمدينة.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية المحاسبة).

انتقدوا سوء تخمين أضرارهم الزراعية
مزارعو ميمس: اللجنة أكلت حقوقنا

حاصبيا – «السفير»

حمّل مزارعو ميمس اللجنة المحلية في البلدة، والتي تولت تقدير وتخمين الاضرار الحاصلة في مواسمهم نتيجة العواصف، مسؤولية حرمانهم من حقوقهم، وقالوا «ان اللجنة استأثرت بكل شيء، وان التعويضات التي حصلوا عليها لا تساوي ١٠ في المئة من الاضرار».

ووجه المزارعون كتاباً الى وزير الزراعة عادل قرطاس ووزير الدولة لشؤون المجلس النيابي انور الخليل جاء فيه «ان ما دفع في بلدة ميمس خاصة لا يوازي ١٠ في المئة من قيمة الاضرار، وتحمل المسؤولية اللجنة التي كلفت بالتخمين، وهي التي حرمت اصحاب الحق من حقوقهم، فاعضاء اللجنة واقاربهم، وعددهم حوالى ٢٠ شخصاً تراوحت مبالغ شيكاتهم بين ٨٠٠ الف ومليون ونصف المليون ليرة، اما باقي المزارعين فكانت تعويضاتهم على النحو الآتي: ١٥٠ مزارعاً تراوحت تعويضاتهم بين ١٠٠ الف و٣٠٠ الف، و٣٠٠ مزارع تراوحت تعويضاتهم بين ٤٠ الف و١٠٠ الف ليرة».

وطالب الكتاب بلجنة تحقيق، والعمل على دفع الحقوق لاصحابها.

والتقت «السفير» عدداً من المزارعين المتضررين حيث قال المزارع نواف حاطوم «انا املك ٨٠٠ شجرة زيتون، دفع لي ٢٣٠ الف ليرة قيمة اضرار، وهذا المبلغ لا يكفي اجور عمال لجمع الاغصان التي تكسرت في حقلي».

ويوضح المزارع هاني ابو العز «قبضت ٦٠ الف ليرة، وعندي ٣٠٠ شجرة زيتون، فيما قبض احدهم مليون ليرة وثلاثة من اخوته قبض كل منهم بين ٨٠٠ الف ومليون ليرة».

ويؤكد احد المزارعين «اللجنة اكلت كل شيء، وحرمت المزارعين، ونطالب باعادة التخمين».

يوسف حمدان قال «يملك ابني بستان زيتون تضرر بنسبة ٨٠ في المئة، وخمنت الاضرار بـ ١٢٠ الف ليرة، على الرغم ان الخسارة طالت اكثر من ٢٠٠ زيتونة، فيما قبض احدهم لا يملك اكثر من ١٥٠ زيتونة شيكاً بمليون ليرة».

ويصف حسن صفا ما حصل بانه «عاصفة اخرى ضربت المزارعين، انتظرت طوال النهار، وكانت المفاجأة انني قبضت شيكاً بـ ١٥٠ الف ليرة، وغير موقع ايضاً».

هيئة مجلس تجمع صناعيي الشويفات

وزع تجمع صناعيي الشويفات وجوارها بياناً يذكر فيه ان الهيئة التأسيسية للتجمع اجتمعت، بعد حصولها على العلم والخبر الرقم ٦٧٥ / أ.د، وتم انتخاب هيئة مجلس جديد للتجمع، تألفت على النحو الآتي: أميب عباس رئيساً، فؤاد الريس نائباً للرئيس ورئيساً للجنة الاعلام، خالد الموري أميناً للسر، اسامة البزري اميناً للصندوق، جون منة أميناً للدراسات والتخطيط، منير صعب أميناً للعلاقات العامة، زياد شعبان ممثلاً لدى الحكومة، سامي حلاوي رئيساً للجنة العضوية (الانتساب)، احمد الخطيب رئيساً للجنة المعارض والتسويق، منير طبارة وتوفيق حلال ومازن البزري ورفيق قاسم اعضاء مستشارين.

وتضمن البيان تصريحاً لرئيس هيئة المجلس اميب عباس قال فيه «تشكل مصانع الشويفات وجوارها ٣٢ في المئة من مجموع المصانع اللبنانية، ونظراً لما اعترض التجمع في مسيرته منذ فترة قصيرة، وبعد ان عادت الامور لتأخذ طريقها السليم بعد منح التجمع الترخيص الرسمي من قبل وزارة الداخلية تحت الرقم ٦٧٥ / أد تاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٩٤، تعاهد جميع صناعيي المنطقة على العمل لخدمة منطقة الشويفات الصناعية وجوارها من مختلف الجوانب».

غزيري يتفقد هاتف رياض الصلح والظريف

اطلع امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري، يرافقه ممثل شركة «سيمنز»، على أعمال تأهيل الشبكة الهاتفية في منطقتي رياض الصلح والظريف، التي بدأ العمل بها والتي تغذي المناطق المرتبطة بمركز هاتف رياض الصلح.

واكد الوزير غزيري لوفد من منطقة [illegible]

… غزيري وفداً من منطقة الناعمة الذي حمل اليه مشاكل الهاتف في تلك المنطقة، فاكد الوزير غزيري ان العمل جار لتأهيل وتوسيع السنترالات والشبكة الهاتفية.

وفد اقتصادي هندي في لبنان

[illegible]

الهراوي يبحث وضع الـ «ميدل ايست»

الرئيس الياس الهراوي مجتمعاً بمجلس إدارة انترا (دالاتي ونهرا)

بحث رئيس الجمهورية الياس الهراوي خلال استقباله قبل ظهر امس وفداً يمثل مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار برئاسة الدكتور محفوظ سكينة التطورات المتعلقة بقضية طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية.

وفهم ان الرئيس الهراوي اطلع على وجهة نظر مجلس انترا مالياً وادارياً في شأن الـ «ميدل ايست»، قبل التوصل الى قرار سياسي حول الموضوع في وقت قريب.

ويزور مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار بعد غد الخميس للغاية نفسها رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

مسقاوي: إعادة فتح الخط الجوي بين مطاري بيروت ودمشق

اعلن وزير النقل عمر مسقاوي لدى استقباله امس، مدير عام الطيران المدني السوري صالح الحكيم، عن اعادة فتح الخط المباشر بين مطاري بيروت ودمشق.

واشار الوزير مسقاوي الى ان لذلك «مردوداً اقتصادياً. وهذا التطور مهم جداً ومفيد من اجل ان يمارس مطاري بيروت ودمشق مهمتهما في المنطقة كمطارين متجاورين لا تجمعهما الجغرافيا فقط، وانما السياسة الواحدة المبنية على العلاقات المميزة».

وقال الوزير مسقاوي «سيكون مطار دمشق المطار الرديف لمطار بيروت. ولكافة حركة الطيران اذا كان هنالك من موانع للطيران لاسباب مختلفة. وسيتم عما قريب افتتاح الممر الجوي الذي يمر عبر شكا. وهذا سيوفر على الطيران مسافات. وسيكون هناك ايضاً خطوات عامة في التعاون بين مطار بيروت ومطارات لبنان وسوريا، ومنها مطار القليعات، الذي نعمل على تذليل العقبات من اجل ان يعود للعمل».

واشار الى ان المردود الاقتصادي للخطوة هو في رسوم المرور بالنسبة للطائرات العابرة.

وتحدث الحكيم فأوضح ان «سلامة الطيران تقتضي التعاون الكامل من الطيران المدني في سوريا ولبنان، واعادة فتح الخط يحتاج الى خطوات للتطبيق من الناحية الفنية، وتقرر ذلك في ٢ شباط المقبل».

من جهة ثانية استقبل الوزير مسقاوي وفد شركة «ميدي – بيرينيه» الفرنسية، الذي قدم له الدراسة حول النقل في الشمال.

وذكر رئيس الوفد ان هناك مشروعاً لاعداد دراسة مماثلة حول تنظيم النقل في الجنوب واخرى في البقاع.

الحريري يفتتح غداً مجمع أسواق الكرنتينا

يفتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عند الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء مجمع الاسواق الشعبية والمسلخ المؤقت في منطقة الكرنتينا.

ويشارك في الافتتاح كل من: نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية محمد غزيري، وزير الاقتصاد والتجارة هاكوب دمرجيان، وزير العمل عبدالله الامين، نواب مدينة بيروت ومحافظ مدينة بيروت نايف معلوف وقائد شرطة بيروت العميد عبد الكريم ابراهيم واعضاء المجلس البلدي لمدينة بيروت وممثلو نقابات سوق الخضار وسوق اللحوم وسوق السمك.

اتحاد الفلاحين العرب يوصي بزيادة الانتاج

دعا المجلس المركزي للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب، في بيانه الختامي لدورة الشهيد باسل الأسد الفلاحين العرب والمنظمات القومية الزراعية «الى زيادة الانتاج الزراعي وتطويره، وزيادة الاستثمارات الزراعية».

واوصى البيان الختامي للدورة بزيادة حجم التبادل الزراعي بين البلدان العربية، وضرورة الاستفادة من الدراسات التي اعدتها المنظمات العربية المتخصصة، ورفض فكرة السوق شرق اوسطية، وشدد على تفعيل المنظمات الزراعية العربية.

٨٢,٤ ملياراً إصدار سندات الخزينة
٤١,٣ ملياراً العجز الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي عجزاً اسمياً بلغ ٣٧ ملياراً و٦٣٤ مليوناً و٨٩٠ الف ليرة وعجزاً شرائياً بلغ ٤١ ملياراً و٣٧١ مليوناً و٥١٠ آلاف و٩٠٣ ليرات.

وارتفعت الفوائد على نحو ملحوظ على جميع فئات السندات وتحركت كالآتي:

● فئة الثلاثة اشهر: ارتفعت الفائدة من ١٣.١٦ الى ١٣.٢٦ في المئة.
● فئة الستة اشهر: ارتفعت الفائدة من ١٤.٠١ الى ١٤.٠٢ في المئة.
● فئة السنة: ارتفعت الفائدة من ١٣.٢٥ الى ١٣.٤٢ في المئة.
● فئة السنتين: ارتفعت الفائدة من ١٥.٢٦ الى ١٥.٥٦ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٨٢ ملياراً و٤٨٢ مليوناً و٥٩٠ الف ليرة. وقيمة الاكتتاب الشرائية ٧٥ ملياراً و٧٤٥ مليوناً و٩٦٩ الفاً و٩٧ ليرة في مقابل استحقاق بقيمة ١٢٠ ملياراً و١١٧ مليوناً و٤٨٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

● فئة الثلاثة اشهر: ٢٠ ملياراً و٦٥٠ مليوناً و٧٨٠ الف ليرة.
● فئة الستة اشهر: ١٣ ملياراً و٢٦ مليوناً و٦٧٠ الف ليرة.
● فئة السنة: ٣٣ ملياراً و٢٠٢ مليوناً و٤٢٠ الف ليرة.
● فئة السنتين: ٥ مليارات و٥٨٤ مليوناً و٧٢٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

● فئة الثلاثة اشهر: ١٩ ملياراً و٦٨٩ مليوناً و٢٨٢ الفاً و٨١٧ ليرة.
● فئة الستة اشهر: ٢١ ملياراً و٤١٧ مليوناً و٧٧٥ الفاً و٤٧٦ ليرة.
● فئة السنة: ٢٨ ملياراً و٧٧٥ مليوناً و٦٦ الفاً و٨٠٤ ليرات.
● فئة السنتين: ٥ مليارات و٥٨٤ مليوناً و٣٠٠ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

● فئة الثلاثة اشهر: ٢٣ ملياراً و١٠٠ مليون و٤٤٠ الف ليرة.
● فئة الستة اشهر: ٣٢ ملياراً و٨٠١ مليون و٦٠٠ الف ليرة.
● فئة السنة: ٤٥ ملياراً و٥٩٩ مليوناً و٢٦٠ الف ليرة.
● فئة السنتين: ١٨ ملياراً و٦١٦ مليوناً و٦٢٠ الف ليرة.
● فوائد القسائم: ٢١ ملياراً و٤١١ مليوناً و٧٤٣ الفاً و٦٨٧ ليرة.

تجمع صناعيي المتن الشمالي يزور الوزير برصوميان

زار امس وفد من تجمع صناعيي المتن الشمالي برئاسة فادي عبود وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان بوصفه نائباً للمتن الشمالي وتناول البحث المشكلات التي يواجهها القطاع الصناعي.

واوضح عبود اثر الزيارة «ان وفد التجمع سيزور جميع نواب المنطقة لاطلاعهم على الأوضاع المأساوية للقطاع الصناعي وضرورة تصنيف منطقة مزرعة يشوع منطقة صناعية كونها تحوي حوالى ٦٠ مصنعاً غير مرخص قانونياً».

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة:
١١٤,٦ مليون $ زيادة ودائع العملات الأجنبية

تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة اللبنانية بين ٣٠ كانون الاول ١٩٩٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٥ ١٧ مليار ليرة. فيما زادت ودائع المقيمين بالليرة ٣٥ ملياراً. وزادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية ١١٤.٦ مليون دولار.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة:

M1 عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٣٠ كانون الاول ١٩٩٤ الى ٥ كانون الثاني ١٩٩٥ تراجعاً بمبلغ ١٧ مليار ليرة بفعل تقلص حجم النقد المتداول اثر عملية دفع الرواتب كما في اوائل كل شهر.

M2 عرفت ودائع المقيمين بالليرة ازدياداً بحوالي ٣٥ مليار ليرة. الا ان تحول قسم ملحوظ من الودائع بالليرة الى حساب الرساميل، لتعزيز نسبة الملاءة، اظهر تدنياً في الكتلة (M2 - M1) بمقدار ٢٤ مليار ليرة.

M3 سجلت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية (M3 - M2) ازدياداً بمبلغ ١١٤.٦ مليون دولار ويدل هذا التطور بالنظر لتوازن تدخلات مصرف لبنان خلال هذا الاسبوع، الى فائض في الحركة الصافية للرساميل.

M4 سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي ازدياداً بمبلغ ٧ مليارات ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي في سوق القطع وسجل تدفقاً للرساميل، وقد تراجع سعر الدولار من ١٦٤٧.٠٠ الى ١٦٤٦ ليرة.

(ببلايين الليرات)	كانون ١ ١٩٩٣	كانون ١ ١٩٩٤	٢٩ كانون ٢ ١٩٩٤	٥ كانون ٢ ١٩٩٥	التغير الاسبوعي	التغير السنوي (٪)
M1	١١٤٣	١١٣٣	١٤٢٥	١٤٠٨	١٧–	٢٣.١٦
M2	٥٣٠٩	٥٨٠٥	٨٥٩٨	٨٥٥٧	٤١–	٦١.١٨
M3	١٥٦٧٨	١٦٥٦٤	١٩٥٧٩	١٩٧١٩	١٤٠	٢٥.٧٨
M4	١٦٧٨٩	١٧٧٢٣	٢١٤٧٧	٢١٦٢٤	١٤٧	٢٨.٨٠
القاعدة النقدية	١٣٩٧	١٥٤٢	٢٠٧١	٢٠٨٤	١٣	٤٩.١٩

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الخزينة من خارج الجهاز المصرفي.
القاعدة النقدية بالليرة = العملات خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

الجيش يرد على القصف الإسرائيلي للقرى عمليات للمقاومة و«أمل» تأسر «لحدياً»

جرحت مواطنة في قصف إسرائيلي عنيف طال مناطق واسعة في القطاعين الاوسط والشرقي وفي محيط النبطية ومنطقة اقليم التفاح، ورد الجيش اللبناني على قصف قوات الاحتلال للاحياء السكنية، فيما نفذت المقاومة سلسلة عمليات، أعلنت حركة «امل» ان احداها اسفرت عن اسر عنصر من ميليشيا لحد وعن قتل ثلاثة وجرح سبعة آخرين.

وقصفت قوات الاحتلال عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس محيط بلدات زوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني وطال القصف تلال مليتا وجبل صافي والجبل الرفيع واللويزة ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح.

وردت مدفعية الجيش اللبناني المتواجدة في منطقة النبطية على القصف الإسرائيلي بقصف مضاد استهدف مواقع مدفعية الاحتلال في قلعة الشقيف والزفاتة واستمر تبادل القصف حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

وأعلن مصدر عسكري لبناني انه «على اثر تعرض الاحياء السكنية في بلدتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية، لقصف مدفعي من عيار ١٥٥ ملم من قبل العدو الاسرائيلي، قامت وحدات من مدفعية الجيش المتمركزة في المنطقة بالرد على مصادر النيران».

جريحة

وقصفت قوات الاحتلال قبل ظهر أمس، وعلى مدى ساعة، بلدات حاريص، كفرا، ياطر، مجدل سلم، التامرية، حداثا، تولين وقبريخا والصوانة ومحيطها مما ادى الى جرح سكنة رضا حجازي (٤٠ عاما) في بلدة قبريخا، وتضررت منازل عدة وممتلكات.

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن مصادر أمنية قولها ان قوات الاحتلال اطلقت نحو مائة قذيفة من مدافع الدبابات ومدفعية الميدان الثقيلة على القرى المذكورة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية عند التاسعة والنصف من صباح أمس، وتعرضت تلال ومرتفعات اقليم التفاح للقصف فجر أمس، بشكل متقطع من موقع الاحتلال في الزفاتة.

الشرقي

وفي القطاع الشرقي، قصفت قوات الاحتلال المرتفعات الواقعة غربي بلدة عين التينة واحراج ميدون بحوالى ثلاثين قذيفة مدفعية. واطلقت دبابة اسرائيلية قذائف عدة باتجاه مجرى الليطاني كما قصف موقع الاحتلال في كوكبا وادي الدلافة وجبل الضهر.

واطلقت رشاشات ثقيلة من موقع زمريا صباح أمس باتجاه مزرعة عين قجور وقاطع ميمس. كما مشطت قوة لحدية احراج مزرعة عين تنتا.

وشهدت اجواء البقاع والقطاع الشرقي تحليقا كثيفا للطائرات الاسرائيلية بعيد منتصف ليل أمس الأول، فيما سجل قيام قوة اسرائيلية باستحداث موقع عسكري جديد على مرتفع جبل الضهر، على مسافة كيلومتر واحد من موقع كوكبا.

المقاومة

من جهة ثانية، اعلنت حركة «امل» عن قتل ثلاثة عناصر من ميليشيا لحد، واسر رابع، وجرح سبعة آخرين في سلسلة عمليات نفذتها امس.

وجاء في بيان اصدرته حركة «امل» امس، ان وحدة تابعة لها هاجمت دورية اسرائيلية ـ لحدية كانت تواكبها سيارة مخابرات مدنية على طريق القنطرة الطيبة، عند العاشرة الا عشر دقائق من قبل ظهر أمس، ودارت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ملالة ودبابة بالاضافة الى السيارة المذكورة.

اضاف البيان: على الاثر تدخل موقع القنطرة وقصف محيط العملية، فقامت وحدة تابعة للحركة بالهجوم على الموقع المذكور بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، حيث تم تدمير ملالة على مدخل الموقع. كما قامت مجموعة اخرى بالهجوم على موقع طلوسة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية حيث دارت اشتباكات عنيفة تم خلالها تدمير تحصينات الموقع وملالة بداخله، واصيب عدد من عناصر الموقع بين قتيل وجريح.

من ناحيتها أعلنت المقاومة الاسلامية انها قصفت تكنتي الميليشيات اللحدية في العيشية والريحان صباح امس وحققت اصابات مباشرة في تجمعين للعدو وعملائه في التكنتين.

واشارت الى ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة لدى مرور سيارة للمخابرات الاسرائيلية على طريق صيدون ـ حيداب ادى الى تدمير السيارة واحراقها وقتل وجرح من فيها.

في المقابل، اعلنت اذاعة الميليشيات ان الاحياء السكنية في بلدتي الريحان والعيشية تعرضت صباح امس لقصف مدفعي وصاروخي. وان موقع قلعة الشقيف ومحيطه تعرض لقصف مدفعي. كما انفجرت عبوة ناسفة بسيارة مدنية ـ وفق رواية اذاعة الميليشيات ـ على طريق حيداب ـ صيدون.

الناعمة

على صعيد آخر، زارت «السفير» مواقع الغارات الإسرائيلية على تلال الناعمة وجاءت بالمشاهدات التالية:

دوى انفجار صاروخ في ارجاء الناعمة امس، «انه صاروخ موقوت» يقول احد قياديي الجبهة الشعبية القيادة العامة، ليطمئننا، «لا طائرات في الجو اليوم».

وفي مركز محفور في الجبل، يتم الدخول اليه عبر نفق، التقينا احد مسؤولي الجبهة، الذي حاول اقناعنا بالعدول عن القيام بجولة في المنطقة التي تعرضت للقصف، خشية انفجار الصواريخ الموقوتة.

«لقد اتخذت الجبهة قراراً سياسياً مع عودة الهدوء الى لبنان بالانسحاب من المواقع الخلفية وتحويلها الى مراكز مدنية، وفي الناعمة تم الحفاظ على مركزين هما مستوصف ومخزن»، يقول القيادي في الجبهة.

يضيف: في الفترة التي تلت انسحاب قوات وآليات الجبهة من المنطقة تكفل الجيش اللبناني بالمضادات الارضية، وبالدفاع عن المنطقة، وفي غارة امس (الاول) كانت مضادات الجيش تعمل ضد الطائرات، وكذلك مدفعية الدبابات، التي قصفت باتجاه الحوامات الواقفة فوق البحر».

من الناعمة الى الدامور كان مسرح عمليات الغارات الاسرائيلية، وقرب منزل مهجور حيث تقف لافتة «الدامور»، كان صاروخ اسرائيلي موجه قد انفجر، مخلفاً حفرة كبيرة في التراب.

ومن المنزل المهجور كانت آثار الغارة مرسومة ثقوباً في الجبل الاجرد، وهو ما استهدفه الاسرائيليون: الحجارة والصخور في الجبل.

وفي مكان قريب كان ضابط في الجيش اللبناني يعيد توزيع الذخائر على الدبابات، ويعطي الاوامر للجنود، الذين شاركوا في التصدي للغارات الاسرائيلية.

الا ان الغارة اصابت بعض المدنيين، مثل علي حشيش الذي كان اثناء جولتنا نائماً في الطابق الخامس (العناية الفائقة) في مستشفى الشرق الاوسط، وهو يغالب الموت، بعد الشظايا التي اصابته.

مواقف من الغارة على الناعمة: محاولة للتوتير والضغط على لبنان

صدرت، أمس، مواقف وتصاريح تدين الغارة الجوية الاسرائيلية التي استهدفت، بعد ظهر أمس الأول، منطقة الناعمة حيث وقع عدد من القتلى والجرحى المدنيين.

وأصدرت كتلة الإنقاذ والتغيير النيابية بياناً عن الغارة اثر الاجتماع الاسبوعي الذي عقدته، مساء امس، برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الأعضاء محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، جوزف مغيزل، رياض الصراف، أسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد وأسمر أسمر.

ورأت الكتلة في العملية امتدادا للاعتداءات المتكررة التي تنفذها إسرائيل بوتيرة شبه يومية على قرى وبلدات الجنوب والبقاع الغربي، وقد تصاعدت هذه الاعتداءات خلال الفترة الأخيرة في محاولة من إسرائيل للضغط على الموقف اللبناني من عملية السلام. وكأنما إسرائيل لم تدرك بعد انها مهما صعّدت من اعتداءاتها فإن لبنان لا يمكن أن يتخلى عن أي من الثوابت التي يلتزمها في عملية السلام. وهي التمسك بالقرار ٤٢٥ وحماية المقاومة، والتنسيق مع المفاوض السوري، أما ما يجب عمله، فهو في أضعف الإيمان اطلاع الدول الكبرى على حقائق ما يجري ومطالبة راعيي عملية السلام بلجم إسرائيل عن متابعة اعتداءاتها على لبنان لما في ذلك من تهديد لمسيرة السلام في المنطقة.

وشجب الرئيس عمر كرامي الغارات الوحشية وقال إنها تأتي في إطار العدوان المتواصل على لبنان، وقد جاءت بالأمس لتترجم التهديدات الاسرائيلية الأخيرة التي ترمي الى توتير الأجواء في البلاد. ولا شك أن إسرائيل قد عمدت من وراء هذا العدوان الأخير على منطقة محاذية لمطار بيروت الى تعطيل الحركة الجوية في المطار، وبالتالي توجيه الأنظار الى أن الوضع الأمني هناك لا يزال غير مستقر. وتبدو أهمية هذه الرسالة الإسرائيلية أنها قد جاءت الآن في الوقت الذي تجري الاستعدادات لانعقاد اللجنة الأمنية اللبنانية ـ الأميركية في واشنطن، والتي ستركز أبحاثها على الوضع الأمني في المطار.

وختم كرامي قائلا: «إن الرد الأمثل على العدوان الاسرائيلي هو في المزيد من التلاحم ورص الصفوف بين اللبنانيين لتفويت الفرص على العدو الذي يحاول جاهدا بذر الشقاق وزرع الفتنة في البلاد. ولسنا هنا لننسى الجريمة التي وقعت بالأمس القريب في منطقة صفير، والتي ثبت ضلوع إسرائيل وعملائها في التخطيط لها وتنفيذها».

■ قال مصدر مسؤول في تجمع اللجان والروابط الشعبية ان الغارات الاسرائيلية هي أكثر من ترجمة فورية لتهديدات رابين، وهي تطوير لأسلوب الضغط الصهيوني على لبنان واستطرادا على سوريا، لفصل المسارين في العملية السياسية ولضرب الالتفاف حول المقاومة.

■ أصدر مكتب الاعلام المركزي في المؤتمر الشعبي اللبناني بيانا أعلن فيه أن الاعتداءات تثبت زيف ادعاءات السلام وتكشف الأطماع الصهيونية، وهي رسالة واضحة بأن الصهاينة لن يتوقفوا عن محاولة إخضاع لبنان والمنطقة العربية لمخططاتهم الشرق ـ اوسطية.

■ أعلن الأمين العام لحركة الكفاح الشعبي رشيد ميناً بتصريح قال فيه ان تصاعد الاعتداءات دليل ساطع يؤكد من جديد أن السلام مع الكيان الصهيوني إنما هو مستحيل.

■ حث الشيخ ماهر حمود المسؤولين على دعوة الشعب اللبناني الى التعبير عن استنكاره وإدانته للانتهاكات الاسرائيلية المستمرة، وشدد على ضرورة تصعيد المقاومة.

■ دعا الشيخ عفيف النابلسي الدول العربية والاسلامية الى الوقوف صفا واحدا في وجه الآلة العسكرية الصهيونية، وقال إن الغارة على الناعمة عمل عدواني يستهدف قلب العاصمة.

■ دان المركز الايطالي للتعاون والصداقة مع البلدان العربية والمتوسط، بشدة الغارة وأعلن انه سيوجه رسالة الى الحكومة الايطالية يطلب فيها المزيد من التضامن مع لبنان والضغط على إسرائيل لاحترام الشرعية الدولية.

مدير مصنع البيوت الجاهزة في بيروت

وصل الى بيروت مدير مصنع البيوت الخشبية الجاهزة ميتيان بالفلوفيتس كولو ميتمف، لمتابعة توقيع اتفاقات مع شركة جنرال كونستراكشن كومباني واجراء لقاءات مع مسؤولين لبنانيين معنيين بقضية الإعمار والاسكان في لبنان.

وتقيم شركة جنرال كونستراكشن عشاء عمل في عين سعادة على شرف الوفد، بمشاركة شخصيات رسمية

الفرزلي يقدم امثلة عن هدر الاموال العامة

قدم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي نموذجاً للرأي العام عن الاسباب التي تدفع النواب وشريحة كبيرة من المواطنين للشك بوجود الهدر في المال العام مما يدفع بالنواب الى عدم ائتمان الادارة التي سيولج لها امر صرف الاموال العامة المتعلقة بالمشاريع والبالغة مليارات الدولارات.

وقال الفرزلي في تصريح له امس: «مثال صغير يدلل على العقلية السائدة في التعاطي في هذا المجال: بئر ارتوازية يكلف بها احد المتعهدين في قرية القرعون، في البقاع الغربي، تحفر ثلاث مرات لاسباب مختلفة. واليوم يأتي الذي رسي عليه الالتزام ليطالب باعادة النظر بالاسعار وبتعديلها. وبئر ارتوازية اخرى في راشيا، تعالج على الشاكلة ذاتها، وحائط في مدرسة يعاد ترميمها في عين حرشة، يصار الى هدم الحائط. وحتى تاريخه لم تعرف الاسباب التي ادت الى هدمه».

وتابع: «بربكم، قولوا لي لماذا عندما يطالب الاتحاد العمالي العام بزيادة الرواتب والاجور، لا يشعر بقناعة جواب الحكومة حول عدم قدرة خزينة الدولة على تحمل هذه الاعباء الجديدة.

ونناشد الحكومة ان تضع يدها على هذه الملفات والتي قد تكون في نظرها صغيرة، ولا علاقة لها بأزمة الشرق الاوسط، ولا بمفاوضات الشرق الاوسط لكي يخلق المناخ العام القائم على اساس ان هناك ثقة بأسلوب صرف الاموال العامة لكي نستطيع ان نأتمن الادارة على مشاريع مليارات الدولارات».

واكيم يسلّم القاضي تقي الدين معلومات جديدة

يسلّم النائب نجاح واكيم يوم غد الاربعاء المدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين مستندات جديدة كان قد وعد بإبرازها لدى لقائه الاول بالقاضي تقي الدين في ما يتعلق بملف الفساد الاداري والمالي والسياسي.

ويقدم واكيم تفسيرات للإخبار السابق الذي تقدم به تمهيدا لتقديم اخبار جديد يتضمن قضايا جديدة تتعلق بملف الفساد.

كفتارو يزور قباني وشمس الدين

زار المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو امس في دار الفتوى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، وتم عرض شؤون اسلامية مشتركة وعامة. وحضر اللقاء رئيس المحاكم الشرعية الاسلامية العليا الشيخ ناصر الصالح وعدد من العلماء.

كما زار المفتي كفتارو رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وجرى التداول في الشؤون الاسلامية العامة وسبل التعاون بين المؤسسات الاسلامية في سوريا ولبنان.

الى ذلك استقبل شمس الدين النائب عبد اللطيف الزين وعرض معه الاوضاع العامة، والمدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات.

مرهج: المطافئ ضرورية

وصف النائب بشارة مرهج قرار الزامية المطافئ في السيارات والمركبات الآلية والشاحنات بأنه قرار حكيم وضروري بالنسبة للسلامة العامة. وقال ان الثغرة الوحيدة في القرار انه خلال الاشهر الثلاثة الماضية لم يجر التفكير به، وكان الاجدر على المراجع اللبنانية لن تضع بلاغات متتالية حتى يأخذ المواطن احتياطاته.

وأبدى مرهج معارضته لإقامة قصر المؤتمرات في منطقة مرفأ الصيادين في المنارة، مشيرا الى انه من السابق لأوانه بالنسبة لوضعنا الاقتصادي والاعماري أن نقوم بمثل هذا النوع من المشاريع. وقال لا اعتقد بضرورة اقامة هذا المشروع على حساب الصيادين الذين يستاهلون ان يكون لديهم مرفأ وسوق للسمك، ويجب العمل على انشاء سوق سمك في بيروت.

الى ذلك، اوضح المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ان وزارة الداخلية هي المعنية بالرد على كل الحملات المثارة حول موضوع المطافئ للسيارات.

وقال الحسن في تصريح له ان وزارة الداخلية سبق واصدرت ردا في الموضوع، وقوى الامن غير معنية بالموضوع لا من قريب ولا من بعيد. وهي منزهة عن كل الاتهامات فهي لا تعمل لا تحت الطاولة ولا بالسمسرات، بل هي جهاز تنفيذي لكل القوانين والانظمة الصادرة عن وزارة الداخلية او عن اي وزارة اخرى تمر عبر الداخلية.

وطالب بإجراء تحقيق حول ما اثاره الوزير وليد جنبلاط في تصريحه الاخير الذي اعتبر فيه «ان وراء الطفايات سمسرة وبرطيل بمشاركة بعض الضباط». لأن الامر خطير وليس مجرد كلام.

البستاني يجول في الوديان

قام النائب نبيل البستاني بجولة في قرى الوديان شملت سرجبال، بنويتي، ووادي بنحليه، ووادي الحير ودردوريت، حيث اجتمع الى الاهالي واستمع الى مطالبهم، واطلع على اوضاعهم الاجتماعية وحاجات بلداتهم الى اعادة اعمار المنازل وترميمها والى شبكات الماء والكهرباء والطرق والهاتف.

واجمع اهالي هذه القرى على تحقيق مطلبين ملحين: تأمين المدارس التي تفتقر اليها هذه المنطقة كليا، واعادة تأهيل اقنية الري لتنشيط الزراعة التي هي المورد الرئيسي لأبناء المنطقة.

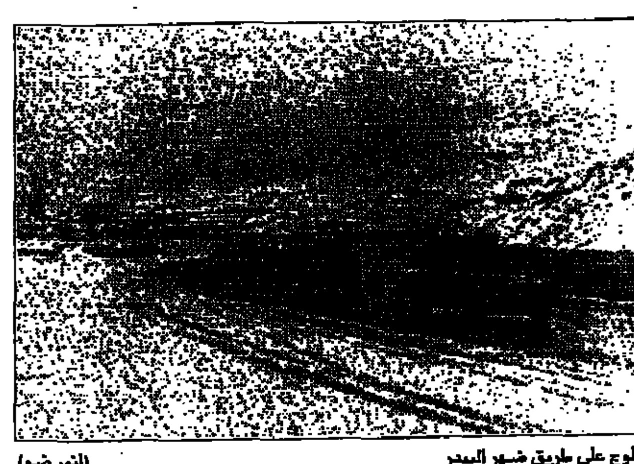
وتفقد النائب البستاني ايضا دور العبادة المهدمة للمساهمة في اعادة بنائها بعد انجاز الترتيبات الفنية والهندسية اللازمة.

مهنا يلتقي القائم بالأعمال الصيني

التقى أمس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الأعلى) توفيق مهنا، القائم بأعمال سفارة الصين الشعبية في لبنان ران جان شن وبحث في التطورات السياسية الجارية.

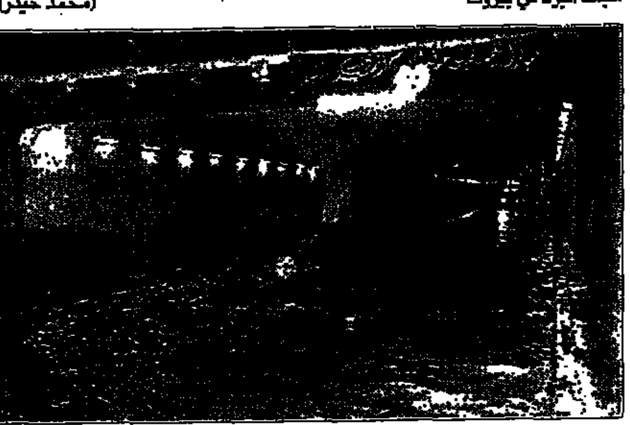
وأوضح بيان للحزب أن مهنا عرض للعدوان الصهيوني المستمر على لبنان والابعاد السياسية والأمنية. وأشار البيان الى أن الدبلوماسي الصيني اكد على ثبات موقف بلاده الداعم للبنان

كانون يستعيد طبيعته ثلوج وبرد وبحيرات



ثلوج على طريق ضهر البيدر (انور شو)

حبات البرد في بيروت (محمد حيدر)



نهر تحت جسر البربير (حسن عبد الله)

أرسلت السماء ثلوجا على الجبال، وزخات كثيفة من حبات البرد الغليظة على السواحل، في عودة مفاجئة لعواصف الشتاء، بعد أيام ربيعية عاشتها مختلف المناطق منذ بداية السنة الجديدة.

وفيما شهدت العاصمة والضواحي طوافانات حقيقية على الطرق الرئيسية والفرعية، وزحمة سير خانقة، توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم غائما وممطرا احيانا. وتتساقط الثلوج على ارتفاع الف متر وما فوق.

وتحولت الامطار في بيروت والضاحية الى سيول وبحيرات جارفة كان ابرزها طوفان الطريق أسفل جسر البربير في العاصمة، حيث استحال مرور السيارات عليه، فتم تحويل السيارات الى الطريق الجانبية على الجسر المذكور. وشهدت المنطقة زحمة سير خانقة على طول طريق بشارة الخوري.

وفي الضاحية الجنوبية، شهدت مختلف الاحياء كارثة حقيقية، حيث طافت الطرق بمياه الامطار، وبمياه المجاري التي انفجرت لعجزها عن تحمل منسوب المياه المتدفق اليها. فدخلت المياه الى كثير من المحلات التجارية والبيوت الواقعة في الطوابق الارضية. وانقطع التواصل بين الارصفة المتقابلة بسبب ارتفاع منسوب المياه المتجمعة او المتدفقة، ووقفت السيارات عاجزة عن الحراك. وسقطت احدى السيارات في فخ حفر ورش الاشغال عندما غامرت بالتقدم داخل بركة مياه في منطقة بئر العبد.

وفاجأت الثلوج المواطنين صباح امس، في المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها على الألف ومائتي متر عن سطح البحر، وتكللت الجبال والمرتفعات بالثلوج حيث اصبحت حركة السير بالغة الصعوبة مساء في معظم المناطق المرتفعة. وتدخلت جرافات وزارة الاشغال لمنع اقفال طريق بيروت ـ دمشق في منطقة المديرج ـ ضهر البيدر.



مياه داخل مطعم في بئر العبد

شركة المانية تتبعها شركتان للبحث عن براميل النفايات «الضائعة»

التقى وزير البيئة سمير مقبل في مكتبه في الوزارة امس بوفد من شركة المانية وصل الى بيروت، وسيليه وصول وفد من شركة المانية ثانية على ان تصل شركة اميركية بعدهما للبحث عن النفايات السامة المطمورة في لبنان.

وستمكث كل شركة اسبوعاً في لبنان على نفقتها الخاصة للقيام بدراسة ميدانية في المناطق اللبنانية لتحديد اماكن براميل النفايات السامة، وترفع بعدها عروضها لوزير البيئة لتنفيذ سحب النفايات، على ان يطرح الوزير النتائج والعروض على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

وادلى مقبل اثر اللقاء بتصريح قال فيه: «اجتمعنا مع الشركة الالمانية والتي هي من اصل ثلاث شركات استدعيناها للقيام بالدرس الميداني بالنسبة للنفايات او البراميل التي يقال بأنها ادخلت الى البلاد بين ١٩٨٥ و١٩٨٧، هذه الشركة وصلت وستمكث اسبوعاً تقوم خلاله بدراسة ميدانية على مختلف المناطق اللبنانية حيث ستقدم لنا عرضاً حول كلفة التنقيب عن هذه البراميل التي قد تكون دفنت في الاراضي اللبنانية.

واشار الى قدوم شركتين المانية واميركية للغاية ذاتها وأعلن بأنه سيتقدم من مجلس الوزراء بنتيجة العروض المقدمة لاتخاذ القرار المناسب».

وحول الاماكن التي ستتناولها عملية المسح لتحديد اماكن هذه البراميل بواسطة الطائرات الخاصة لهذه الشركة والمزودة بمعدات الكترونية دقيقة تستطيع الكشف عن البراميل على عمق ثلاثين متراً قال: «حسب خبرتي المتواضعة، لا يعقل ان تكون هذه المواد دفنت ضمن المدن ورجح ان تكون مطمورة اما في الجرود او الوديان او المياه الاقليمية».

واوضح بالنسبة للنفايات الموجودة ضمن المستوعبات في المرفأ، بأنه يقوم بالاتصالات الشخصية مع وزراء البيئة في اوروبا لانهاء المعاملات اللازمة لترحيل هذه المستوعبات بعد ان تم ابرام اتفاقية «بازل» من قبل الدولة اللبنانية اواسط الشهر المنصرم والتي يجري ابلاغ الدول المعنية بهذا الابرام من قبل هيئة الامم المتحدة.

واضاف: «ومن عنده الحل الافضل لمعالجة هذه المسألة فليطرحه».

وتحدث الوزير مقبل عن الخطوات العملية المتخذة لتلافي دخول اية مواد القرعون: «ان اللجنة التي تألفت لمعالجة تلوث هذه البحيرة اتفقت على ان يتولى كل ممثل فيها معالجة الشأن العائد اليه والذي يقع ضمن صلاحياته فوزارة البيئة ستعنى بمعالجة التلوث الناجم عن المصانع.

بينما وزارة الموارد المائية والكهربائية ستعنى بمعالجة التلوث الناجم عن المياه المبتذلة والمجارير اما وزارة الزراعة فستعنى بمعالجة التلوث الناجم عن المزارع والمداجن».

ورداً على سؤال حول مكب برج حمود الذي اثير في مجلس الوزراء وشكلت لجنة وزارية لمعالجته قال: «اجتمعنا كلجنة مع رئيس الحكومة. ومنذ سبعة اشهر ندرس هذا الموضوع لنطرح الحلول الملائمة لمعالجته».

وتوجه وفد الشركة الالمانية للمباشرة بمهمته التي تشمل منطقة كسروان جبلاً وساحلاً، كمرحلة اولى.

وكانت اللجان الفرعية للجنة البيئة البرلمانية قد عقدت جلسة لها امس برئاسة مقرر لجنة الزراعة النائب آغوب جو خادريان وحضور النائب محمد قباني، مدير عام وزارة البيئة الدكتور الياس مطلي وخبراء البيئة الدكاترة ولسون رزق، ميلاد جرجوعي، بيار ماليشيف، زياد قرطباوي وعن وزارة الدفاع المقدم الياس فرحات وعن وزارة الخارجية ميشال كترا، لدرس موضوع براميل النفايات التي ادخلت الى لبنان العام ١٩٨٧.

وادلى جو خادريان بتصريح اثر الاجتماع قال فيه ان لجنة المتابعة المهتمة بموضوع براميل النفايات اجتمعت بغياب ممثل مدير عام الدفاع المدني وتقرر بالاجماع توجيه كتاب الى وزارة الدفاع يطالب بمعلومات حول اماكن وجود براميل النفايات السامة وبأسماء المتورطين بالموضوع، والإجراءات التي اتخذت والاحالات الى النيابة العامة التمييزية.

واضاف انه تقرر توجيه كتاب الى وزارة الموارد المائية والكهربائية لتزويد اللجنة بتقريرها حول نتائج الفحوصات التي اجريت على رؤوس الماعز التي دفنت في البقاع.

ومن جهة ثانية سأل النائب محمود عواد في تصريح له الاجهزة الأمنية عن مصير الاف المستوعبات والبراميل السامة التي ادخلت الى لبنان.

وقال: اذا كانت الاجهزة الأمنية لا تعلم مصدر السموم ومستورديها فتلك مصيبة، واذا كانت تعلم ولم تحرك

جنكيز خان و«السي يسا»

فصل السلطات أحد المبادئ التي تقوم عليها نظرية الديموقراطية والأنظمة البرلمانية في العالم. وهذا الفصل يحدد صلاحيات كل سلطة بما يؤمن التعاون في ما بينها، ولكنه في الوقت نفسه لا ينفي تصادمها وتنازعها، لما فيه المصلحة العامة. ويتجلى هذا الصدام بأجلى صورة عندما يتجاوز فريق من ثالوث السلطة ـ التشريعية والتنفيذية والقضائية ـ صلاحيات أو اختصاصات فريق آخر.

والتجاوز أمر طبيعي ناتج عن غريزة صاحب كل سلطة ورغبته بعدم قبول عوائق لسلطته من أي جهة، ولو جاءت من إخوانه. فالسياسة بين الاخوان تبدأ بالتعاون وتنتهي بهم إلى التنافر والتنازع.

هناك قاعدة سار عليها السلاطين من قواعد ملوك التتار وغالب أحكام جنكيز خان تدعى «اليسق»، وهي لفظة تركية أصلها سي يسا. مركبة من كلمتين: صدر الكلمة: سي بالعجمي ومعناها ثلاثة، ويسا بالتركي وتعني الترتيب، فكأنه قيل التراتيب الثلاثة. وسببها أن جنكيز خان ملك المغول كان قسم ممالكه في أولاده الثلاثة وجعلها ثلاثة اقسام، وأوصاهم بوصايا لم يخرجوا عنها في البدء. وصاروا يقولون «سي يسا» أي التراتيب الثلاثة التي رتبها جنكيز خان وثقل ذلك على العامة فحرّفوها على عادة تحاريفهم وقالوا: سياسة. ثم ان الترك حذفوا صدر الكلمة فقالوا يسا مدة طويلة ثم قالوا يسق. ولكن وصايا جنكيز خان لم تستمر طويلا فنشأ النزاع بين الاخوة الثلاثة وحل محله نزاع السلطات الثلاث.

وقد شهدنا بعض النزاع الديموقراطي شكلا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في وقف النشرات السياسية من سلطة وتقرير إعادة البث من السلطة الأخرى، وفي إصرار سلطة على دمج الخطة بالموازنة وإصرار سلطة أخرى على الفصل بينهما، ولكن الملاحظ الغريب أن السلطة التنفيذية تضع مشاريع قوانين ولكنها لا تدافع عنها ولا تتشبث بها وتتنازل عنها عند معارضتها.

والسلطة التشريعية كذلك لا تتشبث بمواقفها. تعترض على رسم وتقره وتنتقد مشروعا ثم توافق عليه. والفريقان مستفيدان من حكمة لافونتين في السنديانة وقصبة الغزار. فالسنديانة التي تقاوم العواصف تتكسر وتهوي والقصبة التي تميل مع الريح تقاوم وتستمر ويطول عمرها. ويبدو أن الفريقين متفقان اساسا ومختلفان شكلا. وهما وجهان لعملة واحدة ولوحة واحدة كما أثبت أحد الحكماء.

كان يقع بين أحد الملوك ووزيره خلاف في مسائل كثيرة حتى يشتد النزاع، وحتى لا يلين أحدهما لصاحبه. فحضر حوارهما أحد الحكماء ذات ليلة وهما يتناظران في المرآة يعلو بها الملك الى مصاف الملائكة في علّيين ويهبط بها الوزير إلى أسفل السافلين. ويسرد كل منهما أدلته على صحة رأيه. فلما اشتد نزاعهما، خرج الحكيم وغاب ساعة ثم عاد وبين يديه لوح على أحد وجهيه صورة فتاة حسناء. وعلى الآخر صورة عجوز شوهاء. وقال لهما أحب أن أعرض عليكما هذه الصورة ليعطي كل منكما رأيه فيها.

ثم عرض على الملك صورة الفتاة الحسناء فامتدحها وقلب اللوحة خلسة وعرض على الوزير صورة العجوز. فاستعاذ بالله من رؤيتها. فهاج غضب الملك على الوزير وأخذ يرميه بالجهل وفساد الذوق لظنه أنه يذم الصورة التي رآها هو.

فلما عادا إلى ما كانا عليه من المنازعة أراهما الحكيم اللوح من جهتيه فضحكا كثيرا. وقال لهما: ما أحضرت إليكم هذا الرسم إلا لتعلما أنكما متفقان أساسا في ما كنتما فيه شكلاً تختلفان.

لطيف عبده

تدشين قصر العدل في بعلبك طبارة: القضاء إستعاد عافيته

طبارة ومرتضى وفتوش وخاطر وأبو علوان وجانب من الحضور في قصر العدل (عبد الرحيم شلحة)

بعلبك، شتورة ـ «السفير»:

دشّن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير العدل بهيج طبارة امس مبنى قصر العدل الجديد في مدينة بعلبك، في حضور وزيري السياحة نقولا فتوش والاشغال العامة محمد بسام مرتضى والنواب علي ميتا، سعود روفايل، ابراهيم بيان، محمد ياغي، ربيعة كيروز ومنير الحجيري، وممثل الوزير محمود ابو حمدان مصطفى السبلاني، ومدير عام وزارة العدل وجيه خاطر، محافظ البقاع فريد القرم، قائمقام بعلبك محمد المبس، نقيب المحامين ميشال خطار وحشد من القضاة والمحامين.

كلمة ترحيبية من عريف الحفل شوقي الزين، تلاه ممثل رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول لمحاكم البقاع غسان ابو علوان الذي اكد ان قضاة لبنان عرفوا كيف يعملون على حماية استقلالهم وحصانتهم.

وتحدث باسم قضاة بعلبك القاضي حبيب معلوف، فاعتبر اقامة قصر العدل هو ترجمة لقيم الحرية والعدالة والحق.

ثم ألقى النائب سعود روفايل كلمة نواب المنطقة فطالب بعودة المحاكم جميعها الى مدينة بعلبك كمحكمة البداية وجنايات القتل والمجالس التمثيلية. وتحدث المحامي ميشال خطار فقال ان الدولة لا تصبح دولة الا بسيادة القانون التي يوفرها القضاء بالتعاون مع المحامين.

وألقى الوزير طبارة كلمة رئيس الجمهورية وقال فيها:

ان تدشين هذا المبنى يندرج في اطار خطة تراعي قاعدة الانماء المتوازن وترمي الى تأهيل المباني التابعة لوزارة العدل، واستبدال بعضها بمبان افضل وترميم ما تضرر منها خلال الاحداث وتجهيزها.

واضاف: واجهتنا منذ سنتين مشكلة النقص الكبير في عدد القضاة، فلجأنا لمعالجة هذا الوضع الى سبيلين: الاول يقضي بتعيين قضاة من بين المحامين او حملة اجازة الحقوق مباشرة او بالمباراة، وذلك بالاتفاق مع مجلس القضاء الاعلى ومكتب مجلس شورى الدولة فتمكنا من تعيين اكثر من ستين قاضيا جديدا، تم إلحاق عدد وفير منهم بمحاكم البقاع حيث اقتصرت الانتدابات على حالات محصورة جداً.

ومن جهة ثانية، عملنا مع ادارة معهد الدروس القضائية على وضع ضوابط للانتساب اليه لضمان اختيار المتميزين من حملة الاجازة في الحقوق. واليوم بالذات تجري في بيروت امتحانات الدخول الى دورة ستة اشهر تهيء المرشحين لمباراة الدخول الى المعهد. وسوف يترافق ذلك مع اعادة نظر جذرية في برامج المعهد وطرق التدريس فيه لضمان تخريج قضاة قادرين على تسلم المهام التي تنتظرهم بجدارة ومسؤولية.

ورأى ان القضاء قد استعاد عافيته بعد طول معاناة. وقد عبّر المواطنون عن ثقتهم به وعن شوقهم الى عدالة الشرعية بهذا العدد الضخم الذي نشهده من الدعاوى والمراجعات. وقد تمكن القضاء بالتعاون مع الاجهزة الامنية من الامساك بأسباب الامن في لبنان.

وزار الوزير طبارة يرافقه مدير عام الوزارة وجيه خاطر والنقيب ميشال خطار قصر العدل في زحلة، حيث كان في استقبالهم القاضي ابو علوان الذي رحب بالحضور وقال ان السلبيات التي حصلت خلال الحرب امكن تجاوزها.

وتحدث طبارة فأكد اهتمام الوزارة لتأمين اماكن للمحاكم، وقال ان القضاة اعادوا ثقة الناس بالقضاء. ثم ألقى خطار كلمة.

احتفالات في ذكرى باسل الأسد

طرابلس ـ «السفير»:

عقدت «لجنة احياء ذكرى الرائد الركن الراحل باسل حافظ الاسد» مؤتمرا صحافيا في سراي طرابلس امس تحدث فيه النائب عبد الرحمن عبد الرحمن الذي أعلن عن تشكل اللجنة التي ستقيم حفلا تأبينيا في المناسبة في قاعة سينما «كولورادو» في طرابلس عند الساعة الرابعة عصر غد الاربعاء.

واشار الى ما يكنه الشماليون من تقدير للرئيس السوري ومن اجلال للراحل.

واكد ان يوم الاربعاء سيكون يوم عمل طبيعي في الشمال.

كما دعت قيادة شعبة عكار المستقلة في حزب البعث العربي الاشتراكي لحضور ندوة بعنوان «باسل الاسد حلم امة في مسيرة اجيال» عند الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة في ٢٠ كانون الثاني الحالي في قاعة ليسيه عبد الله الراسي في عكار.

واصدر اتحاد نقابات ارباب العمل في الشمال بيانا ... ان الشمال باق على الوفاء للراحل الكبير.

ووجه عصام فارس برقية تعزية للرئيس الاسد جاء فيها: ان ذكرى باسل نداء للتأمل والتجدد ودعوة الى محاولة مضاعفة البذل.

وأضاف: عام مضى وباسل باق معنا، فنظرة حضوره الدائم من فتوة سوريا الكبيرة بقائدها، وباسل الاغلى توزع في شباب سوريا كما وزعتم عمركم على الناس والقضية تصونون لهما الشرف وتنيرون المستقبل.

وتابع: في خشوع هذه الذكرى نحن لا نتوجه اليكم بل معكم نتجه الى ما يجب ان يكون وقت الشرق، وها هم شباب سوريا كلها باسل، وها هو وعد سوريا يتجدد في بشار وها هو انتصار السلام العادل والشامل معقود لكم...

ومن جهة ثانية، كلف رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب حسن علوية تمثيله في الحفل الخطابي الذي تقيمه

حجل يجول في النبطية

قام رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مسعد حجل بجولة في منطقة النبطية امس، يرافقه عميد الداخلية جبرايل عون وعضو المجلس الاعلى علي قانصو وعماد بشارة.

وعقد حجل اجتماعاً مع اعضاء هيئة المنفذية في النبطية، اشاد فيه بصمود اهالي الجنوب في ظل الاعتداءات الصهيونية المتمادية.

حبيقة مديراً مكلفاً للدفاع المدني

قال مدير الدفاع المدني العميد رفيق فغالي في تصريح له امس اثر صدور قرار بوضعه بتصرف وزير الداخلية انه لم يكن على علم مسبق بالامر، وهو عسكري ينفذ الاوامر مشيراً الى انه لا يمكنه الدخول في اي تفاصيل او حتى اعطاء اي تبريرات لهذه الخطوات اذ انه اخذ عهداً على نفسه عدم الخوض في التفاصيل. واشار الى انه تم تكليف العقيد درويش حبيقة خلفاً له.

مرسوم تشريع سجن الدفاع يصدر الخميس

كشفت مصادر محامي الدفاع الاساسيين عن سمير جعجع في قضيتي اغتيال داني شمعون وعائلته وتفجير كنيسة سيدة النجاة في ذوق مكايل ان مرسوم تشريع سجن وزارة الدفاع سيصدر يوم الخميس المقبل، وعليه فان المحامين سيعودون مبدئياً عن انسحابهم.

حقائق عن صراع العصابات على سوق زوريخ ـ سويسرا للمخدرات

شهادة للبناني دخل الجحيم ولم يعرف كيف يخرج: ذهبت طمعاً في المال وشهدت أعمال ضرب وقتل وتعذيب ..



بائعون ومشترون داخل الجنينة

جنيف ـ ضحى شمس

لا أعرف كيف اهتدى الينا في سويسرا ـ وكنا مجموعة صحافيين في جولة، يصلني صوته عبر الهاتف، بعد فترة من نشر «السفير» اواخر الصيف لتحقيق عن وضع اللبنانيين في سوق المخدرات في زوريخ في سويسرا ومعاناة القسم الاكبر منهم وضياعه.

يأتي صوته والقاً على شيء من المرارة، «اشكركم لنشركم شيئاً عن هذا الموضوع الخطير، الا انه يؤسفني ان اقول لكم انه لا يزيد عن خمسة بالمائة من الحقيقة الكاملة. انا فرد في احدى هذه العصابات، او بالاحرى كنت، وانا اليوم مختبئ منها، وسأحاول العودة الى بيروت او اللجوء الى احد البلدان اريد ان اتكلم، لكي يعرف الأهل المسرورون بما يرسله اولادهم من دولارات ماذا يفعل هؤلاء الابناء ليستطيعوا إرسال ما ارسلوه».

يأتي تماماً في الموعد، يبرز هويته بتعجل المستعد للرد على اي سؤال ليؤكد حقيقة روايته ومصداقيتها.. يبدأ السرد:

«اعرف شخصاً كان هنا ـ في سويسرا ـ وعاد بعد فترة مع سيارات الى لبنان، وتعرفت عليه في بيروت عن طريق المقهى. ولقد كنت اسمعه يتحدث من الهاتف في المقهى واسمعه يقول: حولتولي؟ وحولتلكم. وسيارات رايحة جايه. سألته بماذا يعمل قال لي انه «يشتغل بالسيارات».

بعد مدة سألني ان كان بامكاني تأمين فيزا له الى فرنسا، او الى ايطاليا، فقلت له انه بمستطاعي مساعدته بالنسبة الى فرنسا، ذلك انني كنت هناك وعندي بطاقة اقامة. فقال لي اذن لماذا لا تعمل معي ونذهب سوية؟ «مونيك في شغل تمام وشغل بيناسبك وغير شكل». فقبلت بعد ان رأيت ما رأيت عليه من آثار النعمة، ثم اتى بصديق له معه باسبور اجنبي وقال لي: «سيذهب معنا». فقلت طيب، أين هو الشغل وكيف؟ فقال لي عندها: «الشغل بسويسرا». سألته بشو؟ قال: «يا حبيبي رح نحكيك بصراحة. نحنا منشتغل بالمخدرات لكنها شغلة ولا اهون من هيك، لعب بلعب ويتعمل بالنهار ٥ آلاف فرنك (سويسري يعادل ٤ آلاف دولار) كل الموضوع اننا نذهب الى الجنينة ونأخذ معنا بضاعة نسلمها. واذا «اجت كبسة» يصرخ الجميع: «عكش» وهي الكلمة المتفق عليها للتحذير من البوليس. فتهرب. شغلة ولا اهون من هيك. طبيعية». انا قلت في نفسي: بما ان الموضوع هين الى هذه الدرجة، وانت ترى نتائج هذا العمل السريعة. الذي يهاجر اليوم يعود بعد اسبوعين مع سيارات، اهله يزيدون طابقاً على المنزل، على ما يبدو انه عمل سهل.

المهم سافرنا الى فرنسا، وهناك التقيت بصديقين لي، الاول «جسيم وعريض» اسمه (كمال) والثاني معروف عنه انه «قبضاي» واسمه (زين). فلما تعرف اليهما الشاب الذي اخذني معه واسمه عاصي قال لي: «أريد هؤلاء الشابين معنا، بيلزمونا بالشغل». عرضت عليهم الامر ولم اخف شيئاً عنهما، فقالا: نعم نشتغل». فكان الرأي ان يسبقنا عاصي ورفيقه الى سويسرا ليتحدثا الى «المعلم» هناك، ثم ان يرسلا بطلبنا لاننا سندخل الحدود بطريقة غير شرعية.

بعد اسبوع اتصلا بنا وقالا لنا «اوكيه». البيت جاهز. ولقد جهزنا لكم كل شيء، اليوم تستقلون القطار الى منطقة ANMAS، وهي قرية على آخر الحدود الفرنسية لجهة سويسرا، تنزلون في محطة اسمها Bellegarde ثم تبدلون القطار، وتستقلون القطار المتوجه الى ANMAS مباشرة. تنزلون هناك وتذهبون الى فندق (...) في الليل سيأتي احدهم واسمه رشيد ليأخذكم وسيقول لكم انه من قبل عاصي.

وهكذا كان، عندما وصلنا الى الفندق، انتظرنا حتى صارت الساعة الواحدة فجراً يقرع الباب، نفتح: «مرحبا» «مرحبا»، انا (رشيد) من قبل (ج). قلنا له من هو (ج) نحن لا نعرف هذا الاسم. فوت ع القوصة. مين (ج) لا حقا هو الذي ارسلني، قلنا له نعرف عاصي قال (ج) هو الرئيس هناك».

ثم قال: «بيكلف الراس منكم حتى يقطع الحدود لعند جنيف، ولقركم اول جنيف الف فرنك سويسري اما اذا كنت سأوصلكم الى محطة القطار واشتري لكم تذاكر، أريد الفي فرنك على الراس».

فقلنا له: «نحنا ما معنا مصاري، يجب ان تتصل ب (ج) الذي بعث بك».

في هذا الوقت كنا اتصلنا بعاصي فطلب منا ان يذهب (رشيد) اليه في زوريخ ليعطيه النقود اللازمة لكي نقطع الحدود ونصل الى زوريخ. ولقد كان بامكانه اعطاءنا نقوداً الا انهم يخافون ان نسرقها. اذن ذهب (رشيد) على ان يعود مساء اليوم التالي. وحوالى الرابعة صباحاً عاد (رشيد) وقال لنا: «يلا بسرعة»، ركبنا السيارة وقلنا له: «طويلة المسافة؟»، قال: «هي قطشة زنخة»، قلت له «أين هي»، قال: «خلص قطعنا». تصوري قبض على الواحد منا الفين فرنك سويسري، حتى قطعنا هذه «القطشة الزنخة» التي لا تبعد عن الفندق اكثر من ٥ دقائق.

قطعنا الحدود من ANMAS الى سويسرا، اوصلنا (رشيد) الى المحطة وكان شباك التذاكر مقفلاً، فقال لنا اصعدوا الى القطار وعندما يأتي المراقب اشتروا منه تذاكر. وهكذا كان. وبقينا خائفين حتى تحرك القطار فاطمأنت قلوبنا الى ان البوليس لن يصعد الآن الى القطار، الا ان الرعب كان يعود عند التوقف في كل محطة: لوزان، برن... الخ... حاولت ان اتصل بعاصي الذي كان قد اعطانا رقماً لنتصل به قبيل وصولنا. الا انني لم اعرف استعمال هاتف القطار لان التعليمات كانت بالالمانية. ثم اهتديت الى زر اللغات، فكبسته وطلبت اللغة الفرنسية، ونجحت بالاتصال بعاصي واكتشفت بعد ذلك ان الرقم كان رقماً خليوياً في لندن وليس في زوريخ من اجل ان يفلت من الرقابة على هاتفه في زوريخ، ففواتيره في لندن ورقمه في لندن. وعندما يريد ان يتصل بزوريخ ـ وهو في المدينة نفسها ـ يشكل رمز مدينة زوريخ ثم الرقم الذي يريده: مثل نظام الـ GSM «اللي طالع اليوم بلبنان».

اذن وضعت رقم B بعد النمرة، رد علي (ج) الراس الكبير. قال «وينكم»؟ قلت له «سنتصل الى زوريخ بعد ربع ساعة». قال: «اوكي. عندما تصلون المحطة، تستقلون تاكسي، تقولون له تريد ان نذهب الى Gold Brunen Platz وهي ساحة وتقعدون هناك في مقهى مكشوف، ونحنا منوصل لعندك».

كنا لا نزال مرعوبين، خائفين ان يوقفنا البوليس.

اخذنا تاكسي، على فكرة هناك الناس عنصريون جداً، اذا لم تتحدث معهم بالالمانية، يتظاهرون انهم لا يفهمون عليك. قلنا للتاكسي Gold Brunen Platz.

فأخذ يهز برأسه انه لا يفهم، فاعطيته مائة فرنك سويسري ـ وحسابه لن يتجاوز العشرين فرنكاً ـ وقلت له بالفرنسية، هذه لك ان اوصلتنا، فأوصلنا. جلسنا في مقهى مكشوف، وبعد ربع ساعة تقريباً يصل (ج) وصاحبنا عاصي.

(ج) لا يتجاوز الثلاثين من عمره. عرفنا بنفسه ـ هناك يتحلون اسماء وهمية ـ «الحمدلله على سلامتكم، والله تعبتوا، تفضلوا ترتاح، استأجرنا لكم بيتاً». صعدنا الى الترام، واخذونا الى بيت فيه اربع غرف مؤثثة «دولوكس» قال لنا: «هيدي لكم يا شباب، فلو ارتاحوا يومين، بعد ما ترتاحوا بيبلش الشغل».

بدء العمل

في اليوم التالي، قال (ج) للباقين: يللا يا شباب نزلوا الاغراض. شو كنت مفكر انا؟ انو المخدرات ستكون شي ورقة زغيرة تستطيع ان تضعها في جيبك الصغير، واذ جاء (ج) بحقيبة، اخرج منها كيساً فيه حوالى خمس كيلوات، وكيس آخر ملفوف بورق سلفينا، ولقد كتبت اسماء الزبائن عليها. وبدأ التوزيع فأعطى لعاصي كيساً ولشخص آخر كيساً آخر. «انا شفت هالشوفة وقف قلبي عالصبح اول نهار. فرفع عاصي قميصه ووضع الكيس في حزام بنطلونه، والآخر عمل مثله، فقال لهم (ج) القيكم في المحل الفلاني. انا قلت في نفسي «يا حبيبي». وعندما نزلوا، قعدت انا افكر خلال النهار: «طيب (ج) دفعلنا حتى اليوم ٤٠٠٠ قد ايجار الشقة + ٢٠٠٠ ف. ايجار عبور الحدود» الآن يجب ان نعطيه شيئاً بالمقابل. «ما فيك بيك تشتغلي يا «زين» يا كمال، شو بدنا نعمل؟ قال: خلص فينا بدنا نكفي ما دمنا وصلنا لهون». ارتحنا اول يوم. نزلنا بعد الظهر، قالوا لنا: «امشوا حتى نفرجيكم «الجنينة»، وكيف بيشتغلوا فيها».

نزلنا، ويومها حصلت كبسة قوية لأول مرة تحصل بقوتها في سويسرا. تفرجنا. جاءت شرطة من كل اوروبا، من باريس من المانيا، من سويسرا، من كل اوروبا. وكانت هناك وزيرة سويسرية قرأت اسمها في المقال الذي نشرتموه وكانت تشرف على العمليات.

وكانت العالم واقفة بالدور، كل واحد حسب جنسيته يطلعوه، يسلموه لبوليس بلاده بعد ان يصوروه ويفيشوه، تصوير واعلام شغلة كثير قوية!!!! واخذت احدى المسؤولات السويسريات تصرخ بالشرطة: «لشو مطالعينهم على الطريق» ـ وواحد منهم بيحكي الماني ترجم لي ماذا تقول ـ «على شو هالمنظر الحلو، خليهم تحت الجسر مستورين، وهاتوا بنزين اطلقوا عليهم واحرقوهم».

اول يوم وبعد ان رأيت ما رأيت قلت لنفسي: «يلا فتنا بالاجواء».

في اليوم الثالث قال لنا (ج) «بدكم تبلشوا تشتغلوا». قلنا له: طيب ماذا تريد منا ان تفعل؟ قال «ستنزلون حماية لـ (عاصي) و(بيار) اللذين ينزلان البضاعة الى الجنينة، لانكم وجوه جديدة ويبدو عليكم انكم قبضايات. فسيخافون منكم».

هناك لا يستطيع احد ان يعمل لوحده، ولا حتى مجموعة من اثنين او ثلاثة، «بياكلوها». هناك ينزلون كعصابة من خمسة اشخاص وما فوق، كلما كان عدد افراد العصابة كبيراً، كلما «اكلوا الجو».

نزلنا وكنا ست شباب. وهناك عندما تنزل عصابة بستة شباب وما فوق فهذا يعني انهم «ناوين على التشليح». في ذلك الوقت كانت العصابة المسيطرة على «الجنينة» لعائلة ص. وكل مدة تسيطر على الحديقة العصابات بعد ايقاع ست او سبعة جرحى وقتيل او قتيلان «يعني الف سلام عا ايطاليا».

وهكذا وجدنا انفسنا مع عصابة آل ص. وجهاً لوجه، فقالوا لنا: «ليش عم تنزلوا بضاعة حجر (غير مضروبة) ممنوع تنزلوا لأنكم ضربتم السوق، كل الزبائن تريد شراء بضاعة حجر». وتلاسنا: «انا رجال امنعونا»، «انا رجال نزلوا وعشية منتلاقى»، انزلوا بضاعتهم، رحنا الى البيت واجتمعنا بحضور (ج) فقال لنا: «لذن يجب ان تستلموا الحديقة يا شباب، انتم قبضايات، بدنا نفوت بالعالم كلها، اوكي. «اول شيء بدنا نفوت بجماعة بيت ص» اوكي.

في اليوم التالي نزلنا واعطونا سكاكين. في الوقت نفسه كان (ج) قد سوّق شائعة مفادها اننا مجرمون ومحكومون في فرنسا من اجل قتل عدة اشخاص. وبما انهم لم يكونوا بعد قد تحققوا من ذلك، فلم نجد احداً في الحديقة ـ وهم لديهم وسائل التحقيق «فالشغل يبدأ هناك من سويسرا، من «الجنينة»، ويصل الى لبنان ولكل بلاد اوروبا، مثلاً تصوري: احدهم اخذ مني بضاعة وهرب الى لبنان، يستطيعون ان يطالوه هنا، في اسبانيا، في لبنان اينما كان. يعني: انا هربت الى لبنان، واتى خلفي ووجدني وقال لي اعطني ثمن البضاعة. ماذا اقول له؟ «اشتكي عليه؟» سيرد ويقول لي: «ان اشتكي عليك بل سأقتلك». ماذا باستطاعتي ان افعل؟ اقول فلان يريد ان يقتلني لانني نصبت عليه بثمن بضاعة في سويسرا؟

اذن كانت العصابات تبتعد عنا، واكلنا الجو، بدون جرحى او قتلى.

انا كان خوفي يزداد من يوم ليوم. لكن «دخول الحمّام مش مثل خروجه». وعدا عن ذلك فان (ج) كان قد اخذ باسبوري واوراق (زين) و(كمال) واحتفظ بها في بيته. فكيف سأستطيع الهرب؟

كل ما كنت استطيع فعله هو ان اتحجج بحجة او بأخرى لأبقى في البيت بينما هم ينزلون البضاعة. كنت أم النقود من الزبائن بعد مرور (عاصي) و(بيار) وتسليمهم البضاعة، لأنهم لا يستطيعون ان يحملوا البضاعة والنقود في حال قام البوليس بـ «كبسة».

للكبسة عادة مواعيد تقريباً ثابتة: الاولى بين الساعة الواحدة والثانية ظهراً، معروفة. فالناس تخبئ نقودها وبضاعتها، وتطلع من «الجنينة» فتأكل وتنام، والاخرى بين الساعة الرابعة والخامسة مساء. بعد ذلك يأتي دور التحريين، وهم معروفون من نظافة ثيابهم ومظهرهم، وهناك رجال مكافحة المخدرات واسمهم «الزُرق» لأن ملابسهم زرقاء، والفرقة ١١٧ وهم شرطة.

أما التحريون فهم لا يدخلون الى الجنينة الا جماعات، لا يجرؤون على الدخول «بيبقى في بالجنينة حوالى ٣٠٠ ـ ٤٠٠ شاب وهي مساحة صغيرة جداً، واقعة تحت جسر، انا وقفت فوق الجسر وعن مسافة، تطلين على الجنينة، وتستطيعين ان تشمي رائحة القرف. للهيروين رائحة وسخة جداً. «يعني الجو بيقطعك من الريحة بس، غير المناظر اللي بتشوفيها، بتبقى اسبوع ما بتقدري تاكلي، بتشوفي البنات المبتلين، بتصدقي في واحدة ما بقي في جسمها مكان لتدق الابرة. صارت تفتش عن شريان بأعلى الفخذ، شلحت ثيابها الداخلية قدام الجميع، وضربت حالها الابرة». كل يوم تجدين جثة او جثتين من جراء زيادة الجرعة OVERDOSE، ضعي نفسك مكاني، انت واقفة مثلاً تبيعين المخدرات، وامامك احدهم يأتي يشتري، يضع الابرة في شريان ويحقن نفسه، واذ به يرتجف بشدة ثم يموت. تأتي الاسعاف تحمله وتخرج به امام الجميع وانت واقفة.

مناظر اخرى: انا اعطيتك بضاعة اليوم، لم تدفعي لي ثمنها، آخذ السكين واضربك به. والباقون يتفرجون وكأن شيئاً لم يحصل.

وماذا يفعل الذي اصابته ضربة سكين؟ ليس معه اوراق ثبوتية، لا يستطيع الذهاب الى مستشفى، يذهب الى البيت لينتظر ان يلتئم الجرح، كثر هم من يموتون بالغرغرينا، اهلهم لا يعرفون شيئاً عن ذلك، ثلاثة ارباع الشبان هناك، يظنهم اهلهم في فرنسا او ايطاليا، او افريقيا.

المعركة

نعود الى قصتنا: في اليوم الخامس عندما بدأ الوضع لنا «اكلنا الجو»، كان معي نقود يجب ان آخذها الى البيت. حوالى ٣ آلاف فرنك. فقلت سأبقى في البيت. ملذا حدث في غيابي؟

«مارادونا» وهو رئيس عصابة لبنانية عنده حوالى ٤٠ شاباً، ينزل ويده اليمنى الى «الجنينة» تحصل كبسة ينادي اللبنانيون «عكش»، تصوري حوالى ٤٠٠ شخص يركضون ليخرجوا من «الجنينة»، اي بوليس يستطيع ان يقف في وجههم؟ اما الذي يبقى داخلها فيلقى القبض عليه.

ركض شباب عصابتنا وتركوا عاصي في الجنينة، فاستفرد به مارادونا وجماعته في هذه «الطوشة» وضربوه اربع سكاكين ببطنه ويده وكتفه وساقه. وهربوا بعد ان رموه في النهر.

انا اتعد في البيت، حوالى الساعة السابعة مساء، واذا بالشباب يدخلون مع عاصي وهو مورم والدم يسيل من جروحه. «قلر دمنا» كلنا. بيار اخذ يشم «حتى يحملو راسو» ثم قال لنا: «بدنا ننتقم ابعثوا خبر لـ (ج)».

قلنا له «نريد ان نرجع»، قال لنا: «يا شباب ما تعملوها هيك، ما بدنا نقل، بدنا نطلع مصاري، بدكم تروح مارادونا وجماعته». قلنا نعم. قال: «طيب بدنا اسلحة».

تجار الاسلحة هناك هم من الالبان، كلهم يشتغلون بالسلاح. اما الذين يأتون بالهيروين الى زوريخ فهم الاتراك.

كل سكة الهيروين تركية، اما الذين «ينزلون الابيض» على زوريخ اي الرؤوس الثلاثة الكبيرة فهم واحد لبناني وواحد يهودي وواحد ايطالي. وهم بالقوة نفسها ويأتون بـ «الابيض الصافي» من البرازيل عبر اسبانيا. والباقون جميعا متفرعون عنهم.



تشم الكوكايين بأنبوب صنعته من دولار

اللبنانيون هم تجار الجملة، وتجار الفرق الصغار في السوق وفي الحديقة، الجزائريون والمغاربة ليس لهم دور، الافارقة ايضاً اقلية «وفشة خلق» لكل القبضايات. يشتغلون بالفرق وليس لهم اية اهمية.

كل المهمين هم لبنانيون، من بعلبك ومن الجنوب ومن «الشرقية». صايرة عصابات. تصوري هناك ضيعة اسمها (...): من المختار وبالنازل كلهم في زوريخ. لم يعد هناك شبان في البلدة. كل ضيعة ولها عصابتها.

«مارادونا»

مترجع لقصة «مارادونا»، بدنا سلاح، راحوا واشتروا لنا سلاح من الالبان، ٤ مسدسات و٤ كلاشينكوفات، كل ما تريديه هناك مؤمن. فقليل كان عندنا في البيت، مرة (ج) قال «عم ينكت» لنا: رح جيبلكم «ب سقن» وافتحلكم مكتب هون، شو بدك BKS مبدأ الرشاش الكبير؟ موجود.

كل العصابات الرؤوس فيها كانوا بالاحزاب من الشرقية ومن الغربية. الشباب صارت كلها في زوريخ. كلهم كانوا مسؤولي محاور، كلهم كانوا رؤساء مجموعات. بدون ما احكي اسماء.

اقتصاد زوريخ هو اقوى اقتصاد في اوروبا واظن انه بسبب المخدرات. التحري مثلا يقبض من كل رئيس عصابة حوالى ١٠ آلاف ف. في الشهر، اقل دورية تطلع بما لا يقل عن مائة الف ف. لو كانوا يريدون فعلا ان يوقفوا هذه المصلحة، لاستطاعوا بنصف ساعة. لكن كل شيء ماشي من نقود المخدرات. اضافة الى ان هناك عدداً كبيراً من رجال الشرطة المدمنين. على سبيل المثال: انا (ج) يتقرب مني احد التحريين، انا اعرف انه تحري وهو يعرف انني تاجر مخدرات، يقول لي: اريد ان اكون صديقك. ثم الخطوة التالية: اريد انا التحري ان اترقى في وظيفتي. ارى (ج) الذي يكره مارادونا فيسلمني بعض شباب مارادونا ويقول لي ان لديهم تسليم بضاعة اليوم الفلاني في المكان الفلاني، التحري اي انا يلقي القبض عليهم: اولا صادر المصاري لنفسه كل واحد معه حوالى العشرة آلاف فرنك. ولم يبلغ عنهم. ثانيا حاز على ترقية. ثالثا بقي صديقا لـ (ج) ومعاشه ماشي من (ج). بالمقابل التحري يساعد (ج) على ان يكبر كثيراً، يتغاضى عنه قليلا ويساعده على الباقين.

نعود الى (ج). اجتمعنا لوضع خطة للانتقام من مارادونا، قلت له: انا من رأيي بدون هذه القصة اريد ان ارجع الى لبنان. قال لي: انت جبان تريد العودة؟ «انتو السحسوح برقبتكم شي» وكل يوم كان يأتي ويغني هذا الموال. وكنا نحن نطبب (عاصي) بليخات المياه الساخنة والكولونيا، وحرارته اربعين.

نزل مارادونا في اليوم التالي الى الحديقة بعراضة «اتخن راس ببعلبك بدي كسرو».

مارادونا لبناني من الجنوب لكنه اسمى نفسه مارادونا ـ وهكذا عملوا له تظاهرة في الحديقة «بالروح بالدم نفديك يا مارادونا»، حملوه على الاكتاف.

والله العظيم مثلما اقول لك. وهكذا استلم مارادونا «الجنينة» على ظهرنا. لم يعجب (ج) هذا الوضع، فأخذ يلح علينا، ويحاول التفريق بيننا لجهة الموقف من الانتقام. لكن الامور هدأت بعد ان اعتذر مارادونا.. وعدنا ننزل بالبضاعة برضى الجميع.

هناك عصابات اخرى من اللبنانيين يشتغلون بالتشليح، كل شغلهم ان يراقبوا الشخص الذي يبيع، ويتبعونه ليعرفوا اين يسكن، فيداهمون البيت ويأخذون نقوده.

في هذا الوضع جاء (بيار) واقترح ان يستلم هو عصابتنا بدل (ج) ـ ثم قال: «اريد ان اصبح «خبيط» وروح شلّح». انا كنت في تلك الفترة احاول تجنبهم، وعندما يذهبون للتشليح مثلا اقول لهم: «طيب انا معكم وسأنتظركم في البيت».

(بيار) سبقت له الاقامة في زوريخ وكان قد عمل مع احدى العصابات. فأتى بعدة تعذيب الى البيت: شريط كهرباء «مزلط»، ضوء كاشف من كاميرا فيديو يضعه على وجه الضحية. كلسات لم تغسل منذ ثلاثة اشهر، يضعها في فم الضحية. مغطس ماء يضع فيه شريط الكهرباء.

فأحضر العدة كلها، وذهب ليخطف احد اللبنانيين (من العصابات) الذين يقال ان لديه الكثير من النقود في لبنان، ذهبوا الى بيته فلم يجدوا الا اخاه الصغير، عمره حوالى ستة عشر عاما. خطفوه واتوا به الى المنزل. قلت لهم انا لا اتحمل مناظر التعذيب، سأخرج وأعود بعد قليل. عندما عدت رأيتهم قد ربطوه، ووضعوا في فمه الكلسات، وعم يكهربوك لياه «اخوك وين»؟ ويكهربو. وهيداك يتط كلو سوا على السقف، عم يعطوه كل شحنة ٢٢٠ فولت. والله ما حدا عمل هيك لا «القوات» ولا «الكتائب» ولا الحركة «خيك وين». والشاب مش قادر يصرخ. جئت صرت شيل فيش الكهرباء، وهني يحطوه ويصرخ فيني (بيار) «اطلع لبره». كنا رح نقتل بعضنا. «اطلع لبره انت واحد جبان» وسحب علي المسدس يريد قتلي. فخرجت.

المهم آخر الليل بعدما عذبوه كل هذا العذاب لكي يعترف اين هو اخوه اقتنعوا انه لا يعرف اين هو. فتركوه الليل. فدخلت وتحدثت معه: قلت له «كم عمرك» قال «١٦ سنة» قلت له «شو جابك لهون»؟ قال: «والله العظيم مبارح وصلت ـ يا حرام يحكي ويبكي ـ اجوا ناس قالولي تعا معنا على سويسرا، بتشتغل شي شهرين، بتروح بتعمر غرفتين وبتتجوز. ثم قال لي وهو يزيد بالبكاء «يا الله ردوني على لبنان ويرجع يحمل تنكة الباطون على كتفي، شوف كتفيه ولما نظرت الى كتفه وجدت علامة باللحم الحي جراء حمل التنكة. واستمر بالبكاء وهو يسألني: «انتم مين؟ المافيا الدولية؟ انتم اليهود؟ خلص كمشتوني؟» الله يلعن ابو هالمصلحة، رجوت الشباب ان يتركوه. لكنهم ابوا فقلت لهم: «وبعدين؟ ما دفعوا شو بتعمل فيه؟ بتقتلوه؟» قال: «ايه يقتلوا». قلت لنفسي: لا. القصة صار بدها معالجة جدية. فقلت لهم: «يا خيي هون تعالوا نفترق»، وعلا صياحنا وصراخنا. نصف الشبان لا يريدون ان يكملوا، والنصف الآخر يريد. المهم في اليوم التالي نزل الشبان للبحث عن شقيق «المعتقل» قد سلحني بحوالى ٤ او ٥ مسدسات واذ بأخ المخطوف يهل، ومعه حوالى ثلاثين شابا «انتم خطفتم اخي» سحب مسدسه و«اشتغل ضرب الرصاص وأصيب ثلاث او اربعة لبنانيين بالغلط، بعد قليل جاءت الشرطة والعالم عم تركض، هربت كل الشباب، وتركوا له اخوه باللتي هي احسن لما شلقوا قوته».

عن التحريين ساخبرك شيئا. وهذا الذي سأرويه رأيته بعيني: «واحد لبناني طلع من الجنينة الى الجسر فوق، ووقف يبيع أسمر (هيروين) وهو يقول SHUGAR، يسمون الهيروين هناك شوغر، توقفت امامه سيارة ظنها زبائن، واذ بهم تحريين، كمشه اثنان منهم، وآخر بطحه ارضا، واحد فتح له فمه والثاني حلق الهيروين فيه، وظل يدلق له ماء في فمه حتى ابتلع كل الكمية. والثالث ما يزال قاعدا على صدره وظل يلبط ويرتجف حتى همد ومات، فقام عنه التحري، وركبوا بالسيارة وراحوا. هذا رأيته بعيني.

من الحمارة ع الطيارة

«انا ـ شخص مثلي ـ لا ينفع للعمل مع الرؤوس في حمل البضاعة لانني اشغل رأسي ولا اشم ولا احقن نفسي بالابر ولا عم «فريز» ـ يعني اتعاطى الـ FREE BASE وعليها ورقة سانيتا مثقوبة مثل الاركيلة تضع بعض الكوكايين على الساتينا وتشعلها، فينزل الدخان ويختلط بمزيل طلاء الاظافر وينجم عن ذلك مخدر قوي اسمه: Free Base، يشم على طريقة الاركيلة، ومن يتعاطاه يستطيع ان يقتلك بلحظة من دون ان يرف له جفن حتى لو كنت امه. المهم انا لا اتعاطى واقكر اذن لا الزم للراس الكبير في حمل البضاعة. فلربما استخدمت راسي ولطشت البضاعة او اوالخ.. لذلك هو بحاجة الآزلام يحملون البضاعة ويبيعونها وهنا جاء دور الحديث عن فئة من «الحمارة ع الطيارة».

«عم يجوا يبعثوا ع الجنوب على القرى النائية في الجنوب وبعلبك والجبل، يلمون بعض الشبان اللذين تتراوح اعمارهم بين الستة عشر والسبعة عشر عاماً، ممن لم يروا شيئا في حياتهم اكثر من «الحقلة والبيت». هذه الفئة تسمى في سويسرا في اوساط اللبنانيين «من الحمارة ع الطيارة» يعني نزلوه عن الحمارة وطلعوه ع الطيارة، يعبرون له فيزا الى افريقيا، ويركبون الطائرة التي من المفترض ان تقوم بتوقف لمدة ١٢ ساعة في مطار شارل ديغول او اورلي. وهناك لديهم «ناس» في المطار يخرجوهم من قاعة الترانزيت الى خارج المطار، يقبضون حوالى ١٢٠٠ ف.ف على الراس، ثم يستلمهم آخرون فيوصلوهم الى الحدود ثم الى زوريخ.

وكل واحد من هؤلاء الكبار يوصي على ١٠ ـ ١٥ شاب، كل مدة، هودي بيخدموك شي اسبوعين او شهر، معدل اعمارهم هناك بين اسبوعين وشهر هي المدة التي يقضونها قبل زجهم في السجن او ترحيلهم... او قتلهم. «بيرجع بيجدد الطلبية».

اليوم مثلا وصلت الطلبية التي طلبها مثلا مارادونا (وهو لبناني كما ذكرت سابقا يسمي نفسه كذلك) انظري كيف يتعامل معهم في اول اجتماع: «انتم يا شباب تعتبرون مثل اخوتي، ساكون معكم كل لحظة، وعليكم انتم أن تتذكروا ان اهلكم بحاجة للنقود، وان بلدكم بحاجة للنقود وهالرزقة اللي جايتني، رح أقسمها بين وبينكم ـ يكلمهم بطريقة عشائرية ـ وانا من ناحيتي اعدكم ان اكون معكم مثلما كنت مع غيركم، اللي بينكمش منكم رح وقفلو محامي من اول يوم، واتعابه علي. كل الف فرنك منطلعوا، نضع له مية على جنب تصل الى اهله وهو في الحبس» فينبسط الشباب «شو هالمعلم» ثم يأخذ سماعة الهاتف ويتكلم مع شخص وهمي: «الو. ايه. شو قال المحامي. اسمعني: «روح وكل اكبر محامي بالبلد، اعطيه مية الف فرنك بس بدي اياه يطلع بكره». ثم عمليا، يعطيه البضاعة ليحملها له، وفي الليلة الاولى ياخذه للسهرة في شارع اللونغ شتراي وهو معادل للزيتونة عندنا، ينام مع واحدة من ايامن، فيرى الموضوع عظيما، يخرج ويتعشى ويظن ان الحياة كلها ستكون على هذه الشاكلة. بعد فترة بسيطة يلقى القبض عليه حاملا للبضاعة، فيلقى في السجن على الاقل لفترة ست سنوات «انا ما راح بسكينة او يوحشنة البوليس». عندما يلقى القبض عليه اول ما يفعله الرأس الذي وظفه هو ان يغير عنوان بيته. تحت التعذيب يعترف بأنه يعمل لفلان، يفتحون ملفاتهم. لا وجود لفلان، وعندما لن ينفعه ان يحلف بامه وبالله العظيم انه وصل منذ ايام وان كل ما يفعله هو بيع بعض المخدرات لحساب الرأس الذي اختفى: «عم تشتغل يعني عم تشتغل».

هذا الشاب، اهله لا يعرفون ان كان في افريقيا ام في ايطاليا ام في المانيا واذا كانت «مسكرة مع التحري» يظل يضربه ـ كما حصل لأحدهم امامنا في «الجنينة» حتى مات. كل ما استطاعوا عمله هو ان يقوموا «بلمية»، لوا له من هون ومن هون حوالى ثلاثة آلاف فرنك بعثوا بها لأهله وتركوه مرميا في «الجنينة» حتى اتصل البعض بالسفارة، فأرسلت من يلم جثته وبعثوا به الى لبنان.

«تسألني لماذا يقبلون السفر وهم عارفون بان الشغلة شغلة مخدرات؟ اولا لانه يرى في قريته من سافر واخذ يرسل سيارات و«مصاري» بعد عدة اسابيع من سفره، او سمع بجنة سويسرا، الذي يسافر يرسل بعد اسبوع مائة الف فرنك، او آخر كم جمعت يا فلان؟» «مائة الف» «كم بقيت في الحبس يا فلان»؟ يوهمهم «انو اتخن كمشة بيروحوا فيها عشرة ايام: لو انكمشت بكيلو بتنحبس عشرة ايام، هون بلد السلام، بدهم ايش وليش يتخلصوا من اللبنانيين، بمجرد ما ان تقول لهم انك لبناني وتريهم جواز سفرك حتى يرحلوك». هم لا يعلمون ان هناك من يموت في السجن من الضرب، وان التحري اصبح له الحق باطلاق النار على من يأمره بالوقوف ولا يقف، وان خطر الادمان هو الخطر الحقيقي على كل واحد منهم تحت كل تلك الضغوط من الخوف ليس فقط من الشرطة، ولكن من اولاد جلدتك».

اسأله عن مسؤولية الاهل في هذه القضية. فيقول: «على رأي احد الشبان. يسألك الاهل، لديش جايب؟ مش من وين جبت؟ طيب لما الاب بيكون عمر جامع بالضيعة وقيلا وعم يقول للناس: «الله محق على ابني نلس ويطلع براني» شو بيكون عم يعمل مبدأ الاب؟ عم يكذب على مين؟ مش على حالوا بالاول؟ ابنو هلق محكوم ثمان سنين وعمره اليوم ٢٢ سنة، لما بيطلع بيكون صار عمرو ٣٠ سنة واسمه خريج حبوسي. هيدا نهار بالشمس احلى الو الف مرة من كل احلام المصاري الحرام. ولا لأ».

مدمنة تحقن نفسها بالهيروين في «جنينة» زوريخ

«أصحاب سكك» ورؤوس كبيرة

العدة: ٣ منازل وأوراق شرعية وخليوي

البرازيل وكولومبيا هما مصدر الكوكايين الخام غير «المضروب» في العالم وعندما تصل البضاعة الى اسبانيا، تقوم بنقلها الى سويسرا عصابة «صاحب السكة» داخل سيارة اوروبية تقودها فتاة على سبيل المثال او احد الاوروبيين. وفي بعض الاحيان تنقل هذه البضاعة بطرق عادية جداً، مثل تحميلها لفتاة فرنسية في حقيبة تنقلها بواسطة القطار.

«صاحب السكة» غير معروف عادة، فهناك الكثير ممن يعملون تحت اشرافه من دون ان يضطر لتعريض نفسه للخطر. ثم يليه ترتيبياً «الراس الكبير»، وهناك منهم حوالى ٢٨ رأساً لبنانياً في زوريخ وحدها، اسماؤهم الحقيقية معروفة، إلا في بعض الاحيان حيث انهم يغيرون الاسم الاول فقط، ولا يشكل تهديداً لهم معرفة الجميع لإسمائهم، لانه اصلا لا يوجد اثبات او ادلة ضدهم.

من الاسماء المعروفة والتي «احترقت» الآن، وزج باصحابها بالسجن او هم هاربون ج.س، خ.س، ح.ز، ح.ح، ع.ش، د.ز، ج.و، م.ز، ع.ح، ع.ع، ح.و، أ.أ، ب.ب، م.ع، ح.ز.

ومن المتنكرين، اي الذين غيروا اسماءهم شوماخر، الميتر، مجموعة السنافر.

ولدى كل «رأس» يد يمنى، تليه ترتيبياً، وبعض «المستلمين» الذين مهمتهم التسويق.

ولدى الرؤوس عادة اكثر من ثلاث بيوت. البيت الاول يضع فيه البضاعة وعدتها، اي الميزان الالكتروني وعدة الخلط اي «الخفاق» وهي مطحنة كهربائية للبن اصلا، وعدة فحص البضاعة. ولا يعرف هذا البيت إلا اليد اليمنى التي من مهماتها «ضرب» البضاعة (اي غشها) وتسليمها.

اما البيت الثاني فلا يعرفه إلا «اعضاء» العصابة على انه عنوان الرأس، اما البيت الثالث فلا يعرفه احد، وهو يلجأ إليه في حال داهمه خطر، او القي القبض على احد افراد عصابته. وهذا احتياط احترازي لان الرؤوس الكبيرة تحرص اصلا على قطع الطريق على اي دليل او اثبات ضدها، فهي لا تحمل بضاعة، ولا تقودها، وكل هواتفها خليوية مسجلة في الخارج في المانيا ولندن مثلا وهي اذا ما تكلمت عبر الهاتف فلا يستعمل إلا شيفرة، فحبة الهيروين السمراء اسمها دولاب، وكيلو المخدرات «جحش»... الخ...

والرؤوس الكبيرة عادة وضع شرعي بالنسبة للاوراق الثبوتية. فهم اما يحوزون على تأشيرة طويلة الامد، او اقامة طويلة الامد، او متزوجون من سويسريات او أصحاب باسبور برازيلي مثلا مع الجنسية وخدمة العلم وكل ما يلزم. هذا «الوضع الشرعي» تستطيع شراءه بمبلغ عشرة آلاف فرنك سويسري وهو قانوني.

وهناك ايضا الباسبور الاوروبي المزور وثمنه اقل اي الفي فرنك سويسري، واذا ما شكت السلطات فيه لا تستطيع التأكد إلا بعد حوالى اسبوع (مراسلات مع السفارة والبلد مصدر الباسبور) وهو يخدع للوهلة الاولى.

وتحركات الرؤوس غير مشبوهة، فهم لا يظهرون مع جماعاتهم اذ يكفي ان «ينظموا» دخول البضاعة الى البلد والباقي تقوم به اليد اليمنى والعصابة.

اول ما يفعله صاحب السكة عندما يستلم البضاعة هو غشها اي «ضربها» بلغة التجار. فيأخذ الجحش الابيض (اي كيلو الكوكايين) الصافي، يضربه الضربة الاولى بواسطة سكر الاطفال المباع عادة في الصيدليات او يخلط به مسحوق التخدير الطبي (البنج) او مسحوق دواء ألم الرأس (الدوليبران).

وتضرب الحبة الصافية بحبة مغشوشة اي الغرام بغرام، وهذا من شأنه مضاعفة كمية البضاعة عند البيع.

ثم تستلم البضاعة اليد اليمنى فتضربها مرة اخرى. فتصبح المعادلة غرام كوكايين صافي + غرامين من المادة المغشوشة.

وقد تضرب البضاعة اربع مرات، فلا يصل الى «المستهلك» إلا ربع غرام مخدرات في الغرام المباع. وهذا يؤدي الى مضاعفات صحية في كثير من الاحيان خاصة عندما تكون مادة الغش مادة مؤذية هذا من جهة ومن جهة اخرى يؤدي ذلك «المستهلك» بانه بحاجة الى اكثر من تلك الكمية ليصبح في «السماء السابعة». فاذا ما صدف وتعاطى هذه الكمية من الكوكايين الصافي، فيؤدي ذلك الى موته بالجرعة الزائدة.

ثم يأتي دور «الغبيرة»، كيف يصبح الشاب او الفتاة غبيرا. تأتي الفتاة في المرة الاولى تريد ان تشتري، فيبيعها التاجر بضاعة جيدة بربع سعرها. فتعود لتشتري مرة ثانية، فيعطيها بضاعة مضروبة بربع سعرها ايضا. ثم «ينصحها» ان تجرب «الاسمر» (اي الهيروين بالابر) وما ان تفعل حتى «تعلق» و«تتضايق» حسب تعبير تجار المخدرات. وتصبح مدمنة مخدرات، فيعطيها التاجر في المرات الاولى حاجتها ثم يمسك، ويطلب نقودا. وبعد ان تنتهي امكاناتها المادية «يقترح» عليها ان تعمل معه في حمل البضاعة اثناء التسويق. وهذا ما يسمى «بالغبيرة».

اما الشبان اللبنانيون، فكثير منهم ذهب ليجمع اموالا من تجارة المخدرات ووقعوا في مطب الادمان واصبحوا غبيرة وهذا عن طريق «اغراء التجربة» تحت ضغوط الحياة التي يعيشونها في ملاحقة شرطة وخوف دائم، او من مجرد «تذوقهم» للبضاعة.

اما المشكلة الاخطر، فهي ان الشبان اللبنانيين يتزوجون من الفتيات السويسريات الغبيرة، طمعا بالجنسية او الاقامة او لمجرد التغطية... والخطر كامن في ان الفتاة الغبيرة قد يبلغ بها سوء الحال حد التفتيش في قمامة «الجنينة» عن ابرة مستعملة لتستعملها، او بقايا مخدرات رميت على عجل. وهذا هو تعريف السيدا بحد ذاته، بعد ذلك يتزوج اللبنانيون من هؤلاء الفتيات فتنتقل اليهم العدوى والى ما تيسر من الناس لدى عودتهم الميمونة «ظافرين الى ربوع الوطن».

الكوكا والكوكايين علمياً: النبات والتصنيع و«الضرب»

يستخرج الكوكايين من اوراق نبتة الكوكا، وهذه نبتة برية تعيش وتنمو في اميركا الجنوبية وخصوصاً في البيرو وبوليفيا وكولومبيا، كذلك في بعض دول شرق آسيا. اما الاسم العلمي لهذه النبتة فهو "Erythroxylon coca"، وقد عرفت هذه النبتة في مرحلة مبكرة واستعملتها الشعوب القديمة في الطقوس الدينية، وكانت تتناولها خلال الواجبات الدينية باعتبارها تعطيها طاقة اضافية، فضلاً عن انها تسد الجوع والعطش، اذ ان وصول النبتة الى المعدة يؤدي الى تخديرها وبالتالي عدم الاحساس بالجوع وسواه فضلاً عن تأثيرها التنشيطي للجهاز العصبي.

اما الكوكايين فيعتبر «ارقى» انواع المخدرات على الاطلاق لانه يصل الى الجهاز العصبي المركزي عن طريق الاغشية المخاطية، واول ما يتأثر به غلاف الدماغ فتتضاعف القوة العقلية والنشاط العقلي، فيشعر متعاطيه ان شخصيته اقوى ومخيلته اكثر اتساعاً. الا ان زيادة الجرعة تشكل خطراً نظراً لانتقال المخدر الى العمود الفقري فتحدث رعشة ورجفة ومن ثم انهيار عصبي. وقد استعمل الكوكايين كمخدر موضعي للعمليات الجراحية الدقيقة في العين والانف والاذن والحنجرة، كما ادخله الطب في صناعة العقاقير والقطرات. الا ان هذا الاستعمال الطبي قابله توسع في استعماله من جانب البعض للتلذذ والهرب من أزمات الحياة المعقدة، الا ان الادمان عليه يؤدي الى حلول الكآبة محل الصفاء الذهني والسعادة الطارئة.

والمعروف ان الكوكايين اكثر شيوعاً بين الطبقات الثرية لانه الاغلى ثمناً من سواه في مجال المخدرات، واخطر انواعه هو الممزوج بمواد اخرى اقل ثمناً، والهدف من عملية المزج زيادة الارباح، الا ان مردوده الصحي انه يصبح اشد خطراً وفتكاً بمتعاطيه، والكوكايين يؤخذ عن طريق الانف بواسطة الشم او عن طريق الفم عبر تذويبه في المشروبات الروحية.

اما استخراج الكوكايين فيتم عن طريق نقع الاوراق اليابسة بمغاطس مياه قلوية، مما يؤدي الى زيادة النسبة من واحد بالمائة الى ١٠ بالمائة، وتبعاً لذلك تتحول الموجودة في الاوراق الى مادة الـ Egonine حيث يعاد تصنيعه مع مادة كيميائية هي Any dride benzoque ثم يجري تحويله الى مادة ben-zo Ecyonine اي الكوكايين، ويكون في هذه الحالة حاملاً بعض الشوائب ويسمى بخام الكوكايين، ويهرب من بلاده الاصلية بهذه الحالة الى الاسواق العالمية. واستخدامه بشكله الخام له محاذير عديدة على المدمن، اذ يؤدي في بعض الاحيان الى الهلاك، مما يستوجب تنقيته. اما طريقة التنقية فتتم في الدول التي يهرب اليها وتتم هذه عبر: تذويب خام الكوكايين بمحلول عضوي Ether يصفى من الشوائب غير الذائبة، فنحصل عندها على محلول صافي يزاد عليه محلول حامض الهيدروكلوريك مذاباً بخليط محلول الكحول + الاثير فيترسب عندئذ الى بلورات Cocaine Hydro chloride بلون ابيض ناصع براق، حيث يصفى وينشف، وعندها يكون صالحاً للاستعمال.

اما ما يعرف بالضربية فيتم من خلال اضافة مادتي (او احداهما) Ephydrine او procaine على بلورات الكوكايين. الا ان خبراء المخدرات يكشفون هذا الغش بوسائلهم الخاصة.

أضواء على بطولة الدرجة الثانية

شباب الساحل في الطريق إلى الدرجة الأولى والمنافسة مستمرة بين الرياضة والمزرعة والتضامن

إذا كانت مباريات بطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم تسرق الاضواء وتشد الانتباه بالنظر الى المنافسة القوية التي تشهدها، فان مباريات بطولة الدرجة الثانية دخلت مراحلها المهمة والحاسمة التي ستحدد مصير الصراع وبالتالي هوية الفريقين اللذين سينتقلان الى دوري الاضواء بعد ٤ اسابيع بالتمام والكمال.

وليس خافيا على احد تفاوت المنافسة بين المجموعتين الاولى والثانية، ففي حين يسير فريق شباب الساحل متصدر المجموعة الاولى بخطى ثابتة على طريق التأهل مع منافسة متأخرة من رابطة اصدقاء الرياضة ـ شكا، يبقى الوضع غامضا في المجموعة الثانية مع احتدام المنافسة وتأججها بين الرياضة والادب والشبيبة المزرعة اللذين تساويا نقاطا (٢٩ ـ ٢٩) وخلفهما التضامن بيروت (٢٧) والاهلي النبطية (٢٥). ومن المرشح ان تستمر الصورة مستترة حتى الاسبوع الاخير.

وكما تتنافس فرق المقدمة على انتزاع بطاقتي التأهل تسعى فرق القاع للهروب من شبح الهبوط الى الدرجة الثالثة، ففي المجموعة الاولى بات من حكم المؤكد هبوط الروضة الدكوانة لكن هوية الفريق الذي سيرافقه حائرة بين السبيل والشعلة صور وربما الشباب طرابلس، اما في المجموعة الثانية فتتصارع ٤ اندية هي السلام صور والتضامن طرابلس والفجر والارشاد.

وخلافا لما نشرته «السفير» امس ان لا فارق الاصابات في حسم التأهل تبين ان هناك فارق اصابات بعد مراجعتنا لمصادر اتحاد كرة القدم.

وقد كشفت مباريات الاسبوع الرابع عشر ان الانظار بدأت تتوجه الى المجموعة الثانية حيث بلغت المنافسة اشدها بعد تعادل الرياضة والادب مع التضامن بيروت (٢ ـ ٢) وفوز الشبيبة المزرعة على الروضة الدكوانة (٢ ـ ٠) وفوز الاهلي النبطية على السبيل (١ ـ ٠) مما يعني ان حظوظ الرياضة والادب والشبيبة المزرعة هي الاوفر حاليا ويأتي بعدهما التضامن بيروت فالاهلي النبطية، ولا شك ان المباراة التي تجمع الرياضة والشبيبة في الاسبوع المقبل على ملعب بلدية طرابلس ستكون منعطفا مهما في مسار الصراع خاصة ان التضامن بيروت تنتظره مهمة سهلة نسبيا مع الروضة الدكوانة الاخير.

وبات العهد والاصلاح في وضع مريح نسبيا في وسط اللائحة بخلاف الشباب والشعلة والسبيل الذين يتهددهم شبح الهبوط.

من جهة اخرى غيرت النتيجة التي سجلها شباب الساحل على وصيفه الاجتماعي (٤ ـ ٠) مجرى المنافسة وجعلت الساحل في وضع مريح للغاية اذ يكفيه الفوز في مباراتين من اصل اربع مباريات كي يضمن تأهله اي لا تفصله سوى ٦ نقاط عن دوري الاضواء بينما يسعى الرابطة شكا الى بذل كل جهوده والفوز بكل مبارياته وتسجيل عدد كبير من الاصابات والاعتماد ايضا على نتائج الفرق الاخرى التي سيواجهها الساحل كي يتمكن من انتزاع بطاقة التأهل وهذا امر بالغ الصعوبة ونادرا ما يحصل لذلك تبقى حظوظ الساحل الاوفر والاقوى نظرا الى مستواه الذي يتفوق به على فرق مجموعته.

وبانتظار الاسابيع الحاسمة المقبلة بات ترتيب المجموعتين على الشكل التالي بعد الاسبوع الـ ١٤:

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الشباب الساحل	١٤	١٠	٣	١	٢٨	٥	٣٣
٢ ـ الرابطة شكا	١٤	٨	٢	٤	٢١	١٢	٢٦
٣ ـ الاجتماعي	١٤	٧	٤	٣	١٥	١٣	٢٥
٤ ـ الغازية	١٤	٦	٥	٣	٣٢	١٦	٢٣
٥ ـ المجد	١٤	٥	٥	٤	٢٥	١٩	٢٠
٦ ـ العمال	١٤	٥	٥	٤	١١	١٣	٢٠
٧ ـ الارشاد	١٤	٣	٣	٨	١٠	٢٦	١٢
٨ ـ الفجر زفتا	١٤	٢	٥	٧	١١	١٩	١١
٩ ـ التضامن طرابلس	١٤	٢	٤	٨	٩	٢٢	١٠
١٠ ـ السلام صور	١٤	٢	٤	٨	١٢	٢٩	١٠

وترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الرياضة والادب	١٤	٨	٥	١	٤١	١٣	٢٩
٢ ـ الشبيبة	١٤	٨	٥	١	٢٨	٩	٢٩
٣ ـ التضامن بيروت	١٤	٧	٦	١	٣١	١٦	٢٧
٤ ـ الاهلي النبطية	١٤	٧	٤	٣	٢٧	٢٤	٢٥
٥ ـ الاصلاح	١٤	٦	٣	٥	١٨	١٧	٢١
٦ ـ العهد	١٤	٥	٢	٧	٢١	٢٤	١٧
٧ ـ الشباب طرابلس	١٤	٢	٧	٥	١٢	١٩	١٣
٨ ـ الشعلة	١٤	٣	٣	٨	٢٢	٣٨	١٢
٩ ـ السبيل	١٤	٣	٦	٦	١٣	٣٠	١٢
١٠ ـ الروضة	١٤	ـــ	٣	١١	٨	٣١	٣

برنامج الاسبوع الـ ١٥

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١/٢٧	الاصلاح × الشعلة	١١.٤٥	البرج الشمالي
الجمعة ١/٢٧	السلام × العمال	٢	البرج الشمالي
السبت ١/٢٨	الرياضة والادب × المزرعة	٢	بلدية طرابلس
السبت ١/٢٨	المجد × شباب الساحل	٢	الصفاء
الاحد ١/٢٩	السبيل × العهد	١٠	الصفاء
الاحد ١/٢٩	الروضة × التضامن بيروت	١٢	الصفاء
الاحد ١/٢٩	الرابطة × الفجر	١١.٤٥	زفتا
الاحد ١/٢٩	الاهلي النبطية × الشباب	٢	زفتا
الاثنين ١/٣٠	التضامن طرابلس × الارشاد	١١.٤٥	بلدية طرابلس
الاثنين ١/٣٠	الاجتماعي × الغازية	٢	بلدية طرابلس

كأس لبنان ـ بيبسي كولا:

مواعيد ومباريات المرحلتين الأولى والثانية

حدد الاتحاد اللبناني لكرة القدم برنامج ومواعيد وملاعب مباريات المرحلتين الاولى والثانية من الادوار التمهيدية لبطولة كأس لبنان ـ بيبسي كولا للموسم الرياضي ٩٤/١٩٩٥ على النحو الآتي اعتباراً من يوم الجمعة ٢٠/١/١٩٩٥:

● المرحلة التمهيدية الاولى:

رقم المباراة	التاريخ	المباراة			الساعة	الملعب
١	الجمعة ١/٢٠	النهضة بيروت	×	الانترانيك	١٢	الشبيبة
٢	الجمعة ١/٢٠	الجعيتاوي	×	بيروت ٩٠	٢	الشبيبة
١٦	الجمعة ١/٢٠	التعاون طرابلس	×	البرق	١٢	حركة الشباب
١٧	الجمعة ١/٢٠	الاشبال شكا	×	الحكمة طرابلس	٢	حركة الشباب
١٨	السبت ١/٢١	اشبال الميناء	×	حرف اوده الخيري	١٢	حركة الشباب
١٩	السبت ١/٢١	الفوز	×	الامل طرابلس	٢	حركة الشباب
٣	السبت ١/٢١	الارز بيروت	×	الكفاح	١٢	الشبيبة
٤	السبت ١/٢١	فتوة الطريق الجديدة	×	اوارات	٢	الشبيبة
٥	السبت ١/٢١	ماسيس	×	الاندفاع	١٢	النجمة
٦	السبت ١/٢١	فتيان الارز	×	الاتحاد حارة الناعمة	٢	النجمة
٢٠	الاحد ١/٢٢	ناصر بر الياس	×	الشمس	١١	عنجر
٢١	الاحد ١/٢٢	الاخاء بعلبك	×	الوفاء طليا	١	عنجر
٧	الاحد ١/٢٢	الديناموعاليه	×	الصقلاء شويت	٩.٣٠	الشبيبة
٨	الاحد ١/٢٢	الثقافي شحيم	×	الهدى	١١.٣٠	الشبيبة
٢٢	الاحد ١/٢٢	النهضة بر الياس	×	شباب دير عمار	٢	الشبيبة
٩	الاحد ١/٢٢	نجمة الصحراء	×	الهومنتمان برج حمود	٩.٣٠	النجمة
١٠	الاحد ١/٢٢	شباب الخيام	×	شعلة الكمال	١١.٣٠	النجمة
١١	الثلاثاء ١/٢٤	الهلال حارة الناعمة	×	الشبيبة الشويفات	٢	الشبيبة
١٢	الثلاثاء ١/٢٤	البراعم النبطية	×	النهضة كفرا	١٢	زفتا
١٣	الثلاثاء ١/٢٤	حاروف	×	التقدم عنقون	٢	زفتا
١٤	الثلاثاء ١/٢٤	الرابطة الاخوية	×	الليطاني	١٢	البرج الشمالي
١٥	الثلاثاء ١/٢٤	الاهلي برج رحال	×	التضامن النبطية	٢	البرج الشمالي

● المرحلة الثانية التمهيدية:

رقم المباراة	التاريخ	المباراة			الساعة	الملعب
٢٤	الثلاثاء ١/٢٤	العمال	×	الفائز من رقم ٤	٢	بلدية طرابلس
٢٧	الثلاثاء ١/٢٤	التضامن بيروت	×	الفائز من رقم ١٧	١.٣٠	النجمة
٣٣	الثلاثاء ١/٢٤	شباب الساحل	×	الفائز من رقم ٥	١.٣٠	بيروت البلدي
٣٠	الاربعاء ١/٢٥	الروضة الدكوانة	×	الفائز من رقم ٢٢	١٢	الشبيبة
٣٥	الاربعاء ١/٢٥	العهد	×	الفائز من رقم ١٦	٢	الشبيبة
٣٤	الاربعاء ١/٢٥	الشباب طرابلس	×	الفائز من رقم ٢	٢	بلدية طرابلس
٣٧	الجمعة ١/٢٧	الفائز من رقم ٢٠	×	الفائز من رقم ١	١٢	الشبيبة
٣٨	الجمعة ١/٢٧	الفائز من رقم ١٢	×	الفائز من رقم ٦	٢	الشبيبة
٣٩	السبت ١/٢٨	الفائز من رقم ١١	×	الفائز من رقم ٧	١٢	الشبيبة
٤٠	السبت ١/٢٨	الفائز من رقم ١٩	×	الفائز من رقم ١٥	٢	الشبيبة
٣٦	الاثنين ١/٣٠	التضامن طرابلس	×	الفائز من رقم ١٨	١٢	بلدية طرابلس
٢٨	الاثنين ١/٣٠	الاجتماعي	×	الفائز من رقم ٢١	٢	بلدية طرابلس
٣٢	الاثنين ١/٣٠	الاهلي النبطية	×	الفائز من رقم ١٠	٢	زفتا
٣١	الثلاثاء ١/٣١	السلام صور	×	الفائز من رقم ٨	٢	زفتا
٢٥	الثلاثاء ١/٣١	اصدقاء الرياضة	×	الفائز من رقم ١٣	١٢	بلدية طرابلس
٢٣	الثلاثاء ١/٣١	الرياضة والادب	×	الفائز من رقم ٩	٢	بلدية طرابلس
٢٦	الثلاثاء ١/٣١	الشباب الغازية	×	الفائز من رقم ٣	٢	الشبيبة
٢٩	الاربعاء ٢/١	الشبيبة	×	الفائز من رقم ١٤	١.٣٠	بيروت البلدي

اتحاد الفروسية يجدد الثقة بنفسه وينتقد المدير العام للشباب والرياضة

جاءنا من الاتحاد اللبناني للفروسية الآتي:

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد الفروسية جلستها العادية السنوية بعد ظهر الجمعة ١٣/١/٩٥ برئاسة رئيس الاتحاد فوزي غندور وحضور الاعضاء: بيار عسيلي وامين الداعوق ومي رياط ونبيل نصرالله ومارون ضاهر، وحضور مندوبي الجمعيات: فوزي غندور (رئيس النادي اللبناني للفروسية)، مي رياط (رئيسة نادي المهماز)، امين الداعوق (رئيس نادي الحصان العربي)، فرنسوا سعادة (رئيس نادي بودا)، بيار عسيلي (رئيس نادي بيروت للفروسية)، سعيد يوبس (مندوب نادي الفوز) ومارون ضاهر (رئيس نادي فالي كلوب عينطورة) (لا يحق له التصويت) وعساف خوري (رئيس نادي شارم لاند) (لا يحق له التصويت).

وتغيب مندوب نادي ابولو ومندوب نادي الخيول.

وبذلك يكون حضر ستة اندية من اصل ثمانية يحق لها التصويت. كما حضر ناديان لا يحق لهما التصويت وتغيب الثالث وهو نادي الاصيل ـ طرابلس. فاعتبر الاجتماع قانونيا.

ثم تلي المحضر لجلسة الجمعية العمومية السابقة وصدق بالاجماع. كما تلي البيان الاداري السنوي وصدق بالاجماع. كما صدق البيان المالي الموافق عليه من المدقق المالي بالاجماع ايضا.

وقبل البدء بانتخاب لجنة ادارية جديدة، اعلن رئيس الاتحاد فوزي غندور ما تلقاه من المدير العام للشباب والرياضة خلال يومي الاربعاء والخميس من مراسلات اهمها كتاب الخميس ١٢/١/٩٥ الساعة ١٣.٠٠ وفيه يطلب «تأجيل موعد عقد الجمعية العمومية الى موعد آخر يتفق عليه مع الجهات المختصة في المديرية العامة (...)». واعلن رئيس الاتحاد رفضه لهذا الطلب «لانه يقع في غير موقعه القانوني».

وقد ابدت الجمعية العمومية بالاجماع هذا الموقف واستغربت تدخل المدير العام شخصيا في اعمال الاتحاد التي يعود للاتحاد وحده القيام بها في ضوء قانونه.

ثم اوضح الرئيس ان فريقا من الاداريين والفرسان سافروا الى مصر بتشجيع من المدير العام للشباب والرياضة وخلافا لاحكام المرسوم ٥٥٨٤، فتقرر بالاجماع ارسال كتاب فاكس الى الاتحاد المصري والى المراجع المسؤولة احتجاجا على هذا التصرف وفوضت الرئيس والامين العام بتوقيعه.

ومن ثم اقترح مارون ضاهر تسجيل شكر الفرسان لتضحيات رئيس الاتحاد، كما اقترح عساف خوري تسجيل الشكر ايضا للرئيس لتغطية العجز المالي الحاصل في الاتحاد. فوافق الجميع بالاجماع على الاقتراحين.

وهنا تلا الرئيس بيانا اشار فيه الى ايادي السوء التي تعبث برياضة الفروسية وتسمم اجواءها، وان الذين يقومون بهذه الاعمال اللاقانونية ميلاقون التشجيع والرعاية من المدير العام للشباب والرياضة السيد زيد خيامي، معلنا انتهاء ولاية اللجنة الادارية وعدم رغبته في ترشيح نفسه كما لم يرد ترشيح من احد لدخول عضوية اللجنة الادارية للاتحاد احتجاجا على سياسة المدير العام غير المفهومة من جميع الاعضاء، طالبا من المدير العام تسمية من يسعى لادخاله الى الاتحاد لعرض هذه الاسماء على الجمعية العمومية، طالبا في النهاية اتخاذ القرار الذي تراه الجمعية العمومية مناسبا حفاظا على مصلحة رياضة الفروسية.

وبعد تبادل الآراء والاقتراحات والمداولات... اقترح عساف خوري منح اللجنة الادارية الحالية الثقة المطلقة للاستمرار في اداء مهمتها وادارة لعبة فروسية التي نجحت في ادارتها. وبنى على هذا الاقتراح مارون ضاهر ووافق الجميع بالاجماع على هذا الاقتراح كما تقرر ابقاء جلسات الجمعية العمومية مفتوحة لمواكبة ما يستجد من تطورات وتفويض اللجنة الادارية بعد تجديد الثقة بها وباعمالها، اتخاذ ما تراه مناسبا وعند الضرورة القصوى عرض ما تريد عرضه على الجمعية العمومية التي تعتبر في انعقاد دائم.

ولما لم يعد من عمل تليت وقائع الجلسة على الحضور وصادقوا عليها توقيعا وبالاجماع».

شومان رئيساً للتضامن بيروت بشكل رسمي

اجتمعت الهيئة الادارية لنادي التضامن بيروت وقررت بالاجماع قبول اسناد مهمة رئاسة النادي الى الرئيس السابق حسن عبد المنعم شومان.

كما قررت فتح باب الانتساب الى الجمعية العمومية خلال مدة اقصاها ٣ اشهر.

قبول اللعبة في الألعاب الأولمبية

اتحاد الكاراتيه يشكل لجانه الفنية

شكل الاتحاد اللبناني للكاراتيه لجانه الفنية التي جاءت على الشكل التالي:

ـ لجنة الكاراتيه اليابانية شوتوكان برئاسة جان جاك عون ونائب الرئيس شارل سيدي، امين السر الياس الخوري، المدرب الوطني عبد الله الصالح، رئيس لجنة الحكام حسن مغنية وعضوية علي اسماعيل حمية ونجيب مجاعص وجاك يونس وجورج بريكيان.

ـ لجنة الكاراتيه كيوكوشنكاي برئاسة جمال اسماعيل الحايك ونائب الرئيس احمد بيضون وامين السر طلال ملقوش ورئيس لجنة الجنوب يوسف ارقدان ورئيس منطقة جبل لبنان حمزة حاطوم وعضوية نصري حكيم، علي غصين، طلال عوض وعلي ابراهيم.

ـ لجنة الكونغ فو ووشو برئاسة جورج عساف ونائب الرئيس علي ابراهيم حيدر وامين السر غسان مغامس وامين الصندوق محمد قبيسي وعضوية كيوان كيوان، بسام نهرا، نعوم سعادة، جاك غانم، حسين حامرجي.

ـ لجنة الكاراتيه غوجوريو كاي برئاسة احمد ماجد ونائب الرئيس عبد الله نخال وامين السر فادي مولوي وعضوية حنا اروادي وعلي ناصر الدين.

ـ لجنة الكاراتيه يودوكان برئاسة عبد الرحمن الريس ونائب الرئيس محمد بشاشة وامين السر عبد المولى الصالح وعضوية محمد مبيض ومصطفى محمد علي.

ـ لجنة الكاراتيه سابيوكان برئاسة شوقي بستاني ونائب الرئيس شمشون سرور وامين السر خالد الحسن وامين الصندوق ركاد قيلاوي وعضوية: سليم سليم والياس انطاكي وعلي ياسين.

ـ لجنة الكاراتيه شيتو ريو برئاسة ابراهيم مخللاتي ونائب الرئيس توفيق الابيض وامين السر افراديت حديب وعضوية: محمد حواط ووسام يونس وحيدر حمود ومحمد حليق.

ـ لجنة السلام الابيض برئاسة انطوان بردويل ونائب الرئيس ايلي قاضي وامين السر ريتا بردويل وعضوية ربيع بورحال، مارون خليل، ايلي ابي عاد، فريديريك ابو جودة.

ـ لجنة القتال والدفاع عن النفس برئاسة صبحي يزي ونائب الرئيس محمود غنام وامين السر الياس فارس وعضوية: احمد شاكر جابر، محمود مهدي، ميشال وازن ومحمد علي جابر.

وطلبت اللجنة الادارية من كل لجنة فنية تقديم نسخ عن القوانين الخاصة بلعبتها، وهي: قانون اللعبة، قانون التحكيم، قانون المباريات، قانون الامتحانات والترقيات، وبرنامج النشاط والدورات لعام ١٩٩٥، وذلك في مهلة اقصاها نهاية شهر شباط ١٩٩٥.

أخذ العلم بكتاب الاتحاد الدولي للكاراتيه المتضمن القبول المبدئي للعبة الكاراتيه في الالعاب الاولمبية.

«زهرة الشباب» بطل الشمال في رفع الأثقال

اقتصرت المنافسة في بطولة الشمال برفع الاثقال التي اقامها اتحاد اللعبة على منصة نادي زهرة الشباب بين ابطال ناديي زهرة الشباب والميناء الطرابلسيين، ففاز زهرة الشباب بالمرتبة الاولى جامعا ١٩٢ نقطة تلاه نادي الميناء بالمرتبة الثانية بـ ٤١ نقطة، وفاز بلقب نجم البطولة هيثم سبور بـ ٦٤.٢٥ نقطة، وحل وجيه البني ثانيا بـ ٥٩.٠٩ نقطة وخضر ايوبي ثالثا بـ ٥٤.٩٠ نقطة.

وشهد البطولة، التي اسفرت عن تسجيل ٦١ رقما قياسيا، رئيس الاتحادين اللبناني والعربي لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان ورئيس اطفائية طرابلس الرائد غسان حداد، واشرف عليها الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وتألفت لجنة القضاة العليا من: محمد القيسي وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر. وساهم في التحكيم: سعد الله سعد والرائد رائف فتوني ومحمود عيلاني وصافي سلطاني وزياد كبي وجميل القزي. واشرف على المنصة وسير اللاعبين حكمت الرية وعلي برغشون.

لبنان يشارك في بطولة العالم لألعاب القوى للقدامى

قرر الاتحاد اللبناني لألعاب القوى الاشتراك في بطولة العالم للقدامى فوق ٤٠ سنة للرجال و٣٥ سنة للسيدات التي ستقام في مدينة بيفولو الاميركية بين ١٠ و١٧ تموز المقبل. وعلى الراغبين الاشتراك في هذه البطولة من النوادي ولاعبيها على حسابهم الخاص مراجعة العميد فرانسوا جنادري عضو اللجنة الفنية للعدائين القدامى قبل اواخر شباط المقبل لأخذ كافة التعليمات والايضاحات.

كما يعقد يوم السبت المقبل الساعة العاشرة صباحا اجتماع لنوادي محافظة الشمال في القلمون في حضور امين السر العام الزميل جوزف حردان لتحديد مكان بطولة محافظة الشمال لاجتياز الضاحية للفئات. والنوادي المنضمة للاتحاد هي ثلاثة: الزهراء طرابلس، المنار القلمون والهلال طرابلس.

قاعة «ناصيف مجدلاني» في ملعب برج حمود

جاءنا من أمين سر مجلس ادارة ملعب بلدية برج حمود طانيوس الير ان المجلس «قرر الموافقة على اطلاق اسم الراحل «ناصيف مجدلاني» على قاعة تخصص للمحررين الرياضيين في ملعب برج حمود، وذلك في الذكرى السابعة لوفاته، ونظراً لما له اياد بيضاء على الحركة الرياضية والصحافة الرياضية حيث اسس جمعية المحررين الرياضيين وترأسها حتى وفاته مطلع ١٩٨٨».

واعلن مجلس الادارة ان ترتيبات خاصة ستتخذ لتحقيق ذلك. وسيعلن عن الافتتاح في احتفال رسمي ورياضي كبير.

الجوهري يخرج عن صمته ويقول:

هروب راوتر أنقذ الكرة المصرية

● اكد محمود الجوهري المدير الفني السابق لمنتخب مصر الوطني لكرة القدم ان هروب الهولندي رواتر المدير الفني الحالي لمنتخب مصر في هذا التوقيت انقذ الكرة المصرية لان استمراره كان سيؤدي الى فشل الكرة المصرية في الوصول الى نهائيات اية بطولة دولية مؤكدا انه فقد عنصرا هاما منذ توليه مسؤولية الفريق الوطني وهي الاقتناع به كمدير فني يحمل ما يبحث عنه اللاعبون من جديد يطبق داخل الملعب، بالاضافة الى فقد الثقة المتبادلة في قدراته على انتقاء افضل العناصر واذا كان قد حرم بعض اللاعبين من الانضمام لمنتخب مصر فان المباريات التي اداها لم تكن بالخطورة ليكشف ولكن لقاء تونس كشفه تماما وهو المسبب الرئيسي وراء هروبه وليس خوفه من احداث الجزائر كما قال او صرح فهي حقيقة ناقصة وهنا يجب ان اتساءل كم من الوقت اضعناه على فريقنا الوطني منذ عامين كنت شاهدا على الصفقة الرومانية وكانوا يدافعون عنها بشراسة وثبت فشلها وقالوا نحتاج الى مدير فني على قدر عال من الكفاءة وصاحب شهرة وجاءت الصفقة الهولندية وايضا ثبت فشلها وكل هذا اضاع الى جانب الوقت آلاف الجنيهات التي لو استثمرت في الطريق السليم لكان لفريقنا حال غير هذا الحال.

ولم يعرض علي تولي المسؤولية واجد في محسن صالح قدرة في السير ولكنني كمصري مستعد في اي وقت لتولي هذه المسؤولية ولكن بشروط ليست مالية وهذه الشروط هي اشياء تضمن سير العمل وعدم العودة لفريق فقد الثقة المتبادلة ولكني اقول بكل صدق ان المدرب المصري افضل من يتولى مسؤولية قيادة المنتخب الوطني وهذا ما اثبتته الايام ونحمد الله ان هذه الحقيقة يعرفها الكثيرون ممن كانوا يكابرون ولكنهم اليوم استيقظوا واصبح الحق هو الظاهر في اقوالهم وتصريحاتهم واذا كان راوتر قد هرب في هذا الوقت فهو فعلا الوقت المناسب لانتشال الكرة المصرية قبل غرقها.

الجوهري

من الملاعب العربية

● بدأت مدينة الاسكندرية استعداداتها لاستضافة المباراة النهائية لكأس السوبر الافريقية التي تقام يوم الجمعة المقبل بين الترجي التونسي حامل لقب كأس ابطال الاندية الافريقية وماتيما الزائيري بطل كأس الكؤوس.

وكان من المقرر ان تقام المباراة على استاد القاهرة، الا ان نادي الترجي تقدم بطلب رسمي لنقل المباراة الى الاسكندرية تحسباً لاي ردود فعل غاضبة من جمهور الزمالك.

وكان الزمالك خسر امام الترجي (١ ـ ٣) في مباراة الاياب للدور النهائي الشهر الماضي في تونس، بعد تعادل الفريقين (صفر ـ صفر) ذهاباً في القاهرة.

ووافق الاتحاد الافريقي على نقل المباراة بعدما تأكد من صلاحية استاد الاسكندرية.

وسيصل رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاميروني عيسى حياتو الى الاسكندرية غداً (الاربعاء) لحضور هذه المباراة.

● تلقى نجم النادي الاهلي القاهري محمد عبد الجليل الذي عاد لصفوف فريقه خلال مباراته وبلدية المحلة الاخيرة بعد فترة انقطاع طويلة سببها الاصابة، وتلقى عبد الجليل عرضاً للاحتراف في بلجيكا بنادي انتويرب ثاني دوري الدرجة الاولى، وكان بعض مسؤولي النادي البلجيكي موجودين في القاهرة بصحبة احد اصدقاء عبد الجليل عندما شاهدوا مباراة الاهلي وبلدية المحلة التي احرز فيها عبد الجليل الاصابة الثانية ونال اعجاب مسؤولي النادي البلجيكي.

والجدير بالذكر انه مع نهاية الموسم الكروي الحالي يكون محمد عبد الجليل قد قضى ست سنوات بصفوف الفريق الاول بالنادي الاهلي وبالتالي يصبح من حقه الانتقال لصفوف اي فريق آخر دون الرجوع لنادي الاهلي في شيء.

● قرر الاتحاد الكويتي لكرة السلة خلال اجتماعه الاخير، برئاسة الشيخ طلال الفهد المشاركة في البطولة الاسيوية الثامنة عشرة للرجال التي ستقام في سيوول من ١ الى ١٠ تموز المقبل وكذلك الموافقة على المشاركة في بطولة ايران الدولية التي ستقام خلال الفترة من ٢١ الى ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥.

● وصل الى مسقط احد عشر مدرباً صينياً تعاقدت معهم الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية كدفعة اولى من تعاقدات الاجهزة الفنية وزيادة تخصصات المدربين للعمل بمراكز التدريب في المجمعات الشبابية بمسقط وصحار وحلالة ومسندم.

والمدربون الـ ١١ الذين وصلوا الى السلطنة متخصصون في تسع لعبات هي العاب القوى مدربان هما شين اكمي تسنغ ووانغ سنغ ومدرب للكرة الطائرة شونغ كوين ومدرب لكرة السلة لين يوونغ ومدرب لكرة الطاولة ليواكسين ومدرب لكرة الريشة ليشوي ومدرب للعبة سلاح الشيش سانغ بيوتيانغ ومدرب السباحة اليا ميغ.

ومن بين هؤلاء المدربين هناك مدرب معروف هو تشين تسيغ مدرب منتخب نيجيريا لكرة اليد الذي سيتولى العمل بالمجمع الشبابي لصحار.

● بعد ثلاث محاولات لم يكتب لها النجاح للتعاقد مع مدافع اجنبي قررت ادارة نادي الطائي السعودي مؤخراً التعاقد مع المدافع التونسي عماد الجندوبي ليكون اللاعب الاجنبي الثالث المحترف في صفوف الطائي بجانب مامادومو وجاكو.

وسيتقاضى الجندوبي مقدم عقد ٤ آلاف دولار وراتباً شهرياً قدره ١٧٧٥ دولاراً.

حقيبة السفير

تكريم جنبلاط

أقام العميد بطرس نخلة، مأدبة غداء تكريمية على شرف الوزير وليد جنبلاط تقديرا للجهود التي بذلها في سبيل تحقيق عودة مهجري بلدة البارزوك مساء الخميس الماضي، في منزله ـ الحازمية. حضر المأدبة النائب بيار حلو ووجوه من بلدة البارزوك ومنطقة الشوف.

نادي كترمايا

انتخبت الجمعية العمومية لنادي كترمايا الثقافي الاجتماعي هيئتها الادارية الجديدة، وجاءت النتائج على الشكل الآتي: عماد عبد الرحيم رئيسا، محمود علي يوسف نائبا للرئيس، مصطفى معطي امينا للسر، سعيد سعد امينا للصندوق، الدكتور محمود محمود رئيس اللجنة الطبية، السيدة انيسة يونس رئيسة اللجنة الثقافية والاجتماعية، عماد عبد الملك رئيس لجنة الاعلام ومحمد سليم رئيس لجنة الانعاش والتربية.

كاريتاس

عاد امس رئيس «كاريتاس لبنان» الخوري فؤاد الحاج من جولة قام بها الى كل من قبرص والمانيا حيث شارك في اجتماعات مختلفة تناولت سبل تفعيل عمل «كاريتاس» في لبنان والشرق الاوسط وبعض المناطق الافريقية المنكوبة.

تكريم إسماعيل سكرية

أقام رئيس بلدية البترون كسرى باسيل مأدبة غداء تكريمية لرئيس لجنة ادارة مستشفى البترون الدكتور اسماعيل سكرية، حضرها اعضاء المجلس البلدي ولجنة ادارة المستشفى المؤلفة من الدكتور معين ريشا وجوزف منصور. والقى باسيل كلمة اشاد فيها بالنجاح المميز الذي حققته لجنة ادارة المستشفى خلال الاشهر الماضية.

الإسعاف الشعبي

يعقد رئيس هيئة الاسعاف الشعبي عماد عكاوي مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة اللبنانية، يعرض خلاله الانشطة الانسانية والانجازات الاجتماعية التي نفذتها الهيئة العام الماضي والمشاريع المستقبلية للعام الحالي.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الثلاثاء غائما الى ممطر احيانا وجاء في النشرة:

الحال العامة: منطقة من الضغط المنخفض على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء غائم الى ممطر احيانا وتتساقط الثلوج على ارتفاع الف متر وما فوق.

الرياح السطحية: جنوبية غربية ناشطة الى شديدة احيانا.

الانقشاع: يسوء محليا فوق الجبال.

الحرارة على السواحل من ٩ الى ١٧ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من صفر الى ٨ درجات، في البقاع من صفر الى ٩ درجات.

نسبة الرطوبة على السواحل من ٦٥ الى ٨٥٪.

حال البحر: هائج.

اولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثون (٦)

انطوان قسيس يسجل انتصاره الثاني

موسكو ـ حسن الجندي:

فاز الفريق اللبناني المصنف (٨٧) على الفريق النيوزيلندي المصنف (٦٩) بنتيجة (٢.٥ ـ ١.٥) في الجولة الثالثة من اولمبياد الشطرنج الـ ٣١ الذي شارك فيه ١٢٤ فريقا واقيم الشهر الفائت في موسكو.

فقد تغلب انطوان قسيس على الرقعة الثانية وسجل بذلك انتصاره الثاني، في حين تعادل فادي عيد على الاولى ورفيق بركات على الثالثة ونسيم صقر على الرابعة الذي سجل اولى انتصاراته في الجولة الثانية على هندوراس، وهو مع قسيس يشاركان للمرة الاولى في لقاء دولي.

اللاعب القطري غير المصنف محمد السيد سجل نتيجة ممتازة بفوزه في هذه الجولة على الاستاذ الاتحادي الهندي متراكانث الذي تبلغ نقاطه الدولية (٢٤٦٠) وذلك بعد ٢١ نقلة! وتعادل بطل العرب الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي مع الاستاذ الكبير بروا مع العلم ان فريق قطر المصنف (٨٨) خسر امام الهند المصنف (٣٨) بنتيجة (١.٥ ـ ٢.٥).

وفي ما يأتي نقدم ثلاث مباريات: اثنان من الجولة الثالثة وواحدة من الجولة الثانية لصقر:

	لاكي Lukey (نيوزيلندا)	قسيس Kassis (لبنان)
1.	e4	c6
2.	d4	d5
3.	Nc3	Nf6
4.	e5	Nfd7
5.	f4	c5
6.	Nf3	Nc6
7.	Be3	b6
8.	Qd2	Be7
9.	o-o-o	o-o
10.	h4	b5
11.	dxc5	Nc5
12.	Nd4	Nd4
13.	Bd4	b4
14.	Ne2	Nc4
15.	Qe3	a5
16.	Ng3	Qc7
17.	Ne4	dxe4
18.	Qe4	Bb7
19.	Qd3	Rfc8
20.	Rd2	a4
21.	b3	axb3
22.	axb3	Qa5
23.	Qb5	Qa3
24.	Bb2	Bc6
25.	Ba3	bxa3
27.	Ba6	Ra8
28.	Bc4	a2
29.	Kb2	Ba3
30.	Kc3	Bc5
31.	Ra1	Be3
32.	Re2	Bf4
33.	b4	Rc8
34.	Kb3	Bb7
35.	Bd3	f6
36.	exf6	gxf6
37.	Ra2	Be5
38.	c4	Rd8
39.	Kc2	Bb8
40.	Re6	Bg2
41.	Rf6	Kg7
42.	Re6	Bh3
43.	Rb6	Rf8
44.	Rb7	Kg8
45.	Ra8	واستسلم الاسود

	متراكانث Mitrakanth (الهند)	السيد Assayed (قطر)
1.	d4	Nf6
2.	c4	e6
3.	Nc3	Bb4
4.	Nf3	c5
5.	e3	Ne4
6.	Bd3	Bc3
7.	o-o	Nf6
8.	Nd2	Qc7
9.	Qe2	Bd6
10.	h3	o-o
11.	b3	de4
12.	Ne4	Ne4
13.	Qe4	f5
14.	Qc4	Kh8
15.	f4	e5
16.	fe5	Be5
17.	Ba3	Rf6
18.	Rae1	Be6
19.	Qh4	Rh6
20.	Qe7	Bd4
21.	Kb1	Qg3
22.	Bd6	واستسلم الاسود

	سيزار Cesar (هندوراس)	صقر Sakr (لبنان)
1.	e4	c5
2.	Nf3	d6
3.	Bc4	Nc6
4.	c3	Nf6
5.	d3	e6
6.	Bg5	Be7
7.	Nbd2	d5
8.	Bb3	b5
9.	c5	Nd7
10.	Bf4	Nb6
11.	Qe2	Bb7
12.	o-o	o-o
13.	Rfd1	a5
14.	Nf1	a4
15.	Bc2	d4
16.	Ng3	Nd5
17.	Qd2	dc3
18.	bc3	b4
19.	[illegible]	[illegible]
20.	[illegible]	[illegible]
21.	Bb1	Nf4
22.	Qf3	Bf3
23.	Rd1	Bg5
24.	Re1	Bg5
25.	Ne2	Qe5
		واستسلم الابيض

أضواء على البطولات الأوروبية بكرة القدم

لاتسيو يسجل النتيجة الأبرز هذا الأسبوع وسافيسيفيتش صاحب أول رباعية بالدوري

برشلونة وميلانو في حال «إستنفار كروي» لحجز مقعديهما في الكؤوس الأوروبية

كتب محمد الجندي:

شهدت البطولات الأوروبية بكرة القدم التي أجريت خلال عطلة الأسبوع المنصرم تألقا مستمرا لفريق يوفنتوس الايطالي عبر النتائج القوية والعروض الجيدة التي نجح بواسطتها في حسم أكثر من موقعة صعبة لصالحه، وآخرها تخطيه عقبة منافسه الأبرز بارما في الأسبوع قبل الماضي، واتبعها بفوز صريح، أمس الأول، على روما ليحلّق بالصدارة وحيدا بفارق أربع نقاط وبرصيد ٣٦ نقطة حققها في ١٥ مباراة ففاز ١١ مرة وتعادل ثلاث مرات وخسر مرة واحدة فقط. وسجل مهاجموه ٢٨ إصابة وسجلت في مرماه ١٣ إصابة، مما يؤكد جدارته في إحراز الصدارة، وبات أيضا المرشح الأبرز للفوز باللقب هذا الموسم.

وبالعودة إلى المباريات التي أجريت ضمن المرحلة الـ١٦ للدوري الايطالي يمكن القول إن فريقي لاتسيو وميلانو هما صاحبا النتيجة الأفضل هذا الأسبوع حيث نجح لاتسيو في تسجيل نتيجة ساحقة بفوزه على ضيفه فوجيا (٧ـ١)، وهي أعلى نتيجة تسجل في الدوري الايطالي منذ عدة سنوات حتى الآن والتي شهدت تألقا بارزا لنجم الفريق ألن بوكسيتش الذي سجل لفريقه «ثلاثية» رائعة كما تألق زميله سينيوري الذي سجل ثنائية أيضا. مما ساهم في صعود الفريق الى المركز الثالث في الصدارة بعد يوفنتوس وبارما.

ويأتي فريق ميلانو (حامل اللقب) ثاني أفضل فريق فتى حيث النتائج هذا الأسبوع بفوزه الكبير خارج أرضه على باري (٥ـ٣) بعد مباراة مثيرة وممتعة شهدت تسجيل ٨ إصابات. وكان نجمها الأبرز لاعب ميلانو المونتينيغري سافيسيفيتش الذي أحرز «رباعية» هي الأولى التي يحرزها لاعب في الدوري الايطالي منذ سنوات طويلة حتى الآن، كما أضاف زميله سينيوري إصابتين.

والملفت في الدوري الايطالي ان فريق ميلانو بدأ صراعه المستميت من أجل حصد النقاط، خاصة في هذا الوقت الذي دخل فيه الدوري مراحله الحاسمة، وذلك من أجل تحسين موقعه في جدول الدوري والقفز إلى مركز متقدم يسعى بواسطته إلى ضمان بطاقة اللعب في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي في الموسم المقبل بعدما فقد الأمل في المنافسة على لقب البطولة، لأن فشله في ذلك، وغيابه بالتالي عن الكؤوس الأوروبية سيعرضه لخسائر مادية جسيمة وكارثة كروية قد تفقده الكثير من موقعه وعراقته. ومن هنا نجح ميلانو خلال الأسابيع الأخيرة في تحقيق قفزة جيدة استقر خلالها في المركز السادس بعدما كان في المركز الحادي عشر، واستطاع بفضل ذلك استعادة بعضا من البريق الذي فقده في بداية الموسم اثر هزائمه المتلاحقة التي تسببت في فقدانه العديد من الألقاب، وآخرها «كأس الانتركونتيننتال».

وفي إسبانيا، يبدو ان فريق برشلونة بدأ يسير على خطى ميلانو، حيث أن تقهقره الى المركز الرابع في الصدارة جعله يقاتل من أجل عدم الوقوع في مطب المزيد من الهزائم من أجل الاحتفاظ بمقعده في الكؤوس الأوروبية.

ولا شك ان رحيل نجمه البرازيلي روماريو الى فلامنغو قد يجعله في وضع متقلب لبعض الوقت ريثما يكون الفريق الكاتالوني قد استعاد توازنه، وتأقلم مع اللاعب الجديد الذي سيحل مكان روماريو.

وفي المقابل، خيبت نتيجة التعادل السلبي التي انتهت إليها مباراة القمة بين ديبورتيفو كورونا وريال مدريد آمال جماهير كورونا لفقدانهم فرصة اللحاق بريال مدريد الذي كان المستفيد الأكبر من هذه النتيجة، إضافة لهزيمة أبرز منافسيه سرقسطة الذي سقط خارج أرضه أمام أشبيلية (١ـ٢) وانفراده بالصدارة برصيد ثلاث نقاط.

وقد اعتبرت أوساط نادي ديبورتيفو ان التعادل مع ريال مدريد خسارة في حد ذاتها لأن الفوز كان سيضمن للفريق القفز الى الصدارة. وقد تسببت تلك الأجواء الضبابية التي خيمت في أوساط النادي الى تقديم مدرب كورونا أرسينيو اغليزياس استقالته من منصبه بعدما واجه انتقادات شديدة من بعض اللاعبين، وخاصة قائد الفريق خافيير غونزاليس، الذي اعتبر صراحة أن خطة الفريق الحالية لا تمكنه من إحراز بطولة الدوري، واعتبر أن اللجوء إلى اللعب بخمسة مدافعين خطة سلبية وغير ناجحة.

وفي انكلترا، دق أليكس فيرغوسن مدرب مانشستر يونايتد ناقوس الخطر من إهدار المزيد من النقاط عبر النتائج السلبية التي يحققها الفريق، وآخرها تعادله مع نيوكاسل، في الوقت الذي يواصل فيه منافسه القوي بلاكبيرن روفرز نتائجه وعروضه الكبيرة والثابتة والتي أتاحت له فرصة التربع على قمة الدوري بفارق خمس نقاط.

وقد اعتبرت أوساط يونايتد أن لجوء فيرغوسن الى شراء نجم نيوكاسل أندي كول تأتي في سياق «الإستنفار الكروي» الذي أعلنه مؤخرا من أجل التركيز على الفوز وعدم التفريط بالمزيد من النقاط.

ولا شك أن صفقة انتقال أندي كول جاءت في الوقت المناسب، خاصة بعدما فقد يونايتد، أمس الأول، جمهور نجمه الويلزي مارك هيوز الذي تعرض لإصابة قوية في ركبته ستضطره للاحتجاب عن اللاعب شهرا كاملا.

أما في هولندا، فقد سجلت مفاجأة ضخمة في المرحلة الـ١٨ أدت إلى تعادل أجاكس المتصدر على أرضه مع فالفيك مما أثار حفيظة جماهيره الذين قذفوا بالحجارة والزجاجات الفارغة إلى أرض الملعب فأصابوا حامل الراية مما اضطر الحكم الى توقيف المباراة لمدة ثلث ساعة، وهي ظاهرة جديدة وخطيرة تجتاح الملاعب الهولندية، مما قد يضطر الاتحاد المحلي للتعامل معها بالحزم والشدة لوضع حد نهائي لها.

مارك هيوز محمولا على نقالة بعد إصابته في ركبته (رويتر)

الن بوكسيتش لاعب لاتسيو يتخطى بريسياني لاعب فوجيا

الدوري الاميركي بكرة السلة

فوز السلتيك وهزيمة سان أنطونيو

قفز فريق بوسطن سلتيك الى المركز الثالث في صدارة مجموعة الاطلسي بعد أورلاندو ماجيك ونيويورك نيكس اثر فوزه على سكرامنتو بفارق نقطة واحدة (٩٨ ـ ٩٧) في المباراة الحامية الوطيس التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة. والتي كان الفوز فيها في متناول سكرامنتو الذي كان متقدما الى ما قبل النهاية بدقيقة واحدة عندما سجل صبادويب نقطتين، ثم اضاف دي براون نقطتين من تسديدة في الثانية الاخيرة من المباراة، لينتزع لفريقه فوزا ثمينا، قفز بواسطته الى المركز الثالث في مجموعة الاطلسي، فيما حل سكرامنتو في المركز الرابع في مجموعة الباسيفيك.

ـ وفي سان انطونيو: حقق دالاس مافريكس فوزا عزيزا خارج ارضه على جاره سان انطونيو بفارق خمس نقاط (١٠٨ ـ ١٠٣) بفضل تألق نجمه جيم جاكسون الذي سجل له ٣٧ نقطة، بما في ذلك «السلة الثلاثية» التي احرزها قبل ١٦ ثانية على انتهاء المباراة.

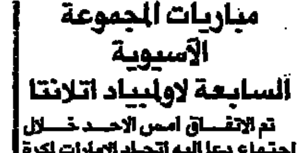
والخسارة هي الثانية لسان انطونيو بعد خسارته الاولى يوم السبت الماضي امام هيوستون حامل اللقب، لكن ذلك لم يؤثر على ترتيبه حيث بقي ثالثا في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٢٠ فوزا مقابل ١٢ هزيمة، فيما حل دالاس خامسا في المجموعة نفسها برصيد ١٦ فوزا مقابل ١٧ هزيمة.

ـ وفي سياتل، فاز سياتل سوبرسونيكس على بورتلاند (١٣١ ـ ١٢٤)، وسجل للفائز غاري بايتون ٤٩ نقطة، وشون كامب ٢٤ نقطة بينما سجل للخاسر كليفورد روبنسون ٢١ نقطة.

وبذلك احتفظ سياتل بموقعه في المركز الثاني في مجموعة الباسيفيك بعد فينكس صنز برصيد ٢١ فوزا مقابل ١١ هزيمة، فيما سقط بورتلاند الى المركز الخامس برصيد ١٨ فوزا مقابل ١٥ هزيمة.

هذا، وستجري صباح اليوم (الثلاثاء) ٨ مباريات ابرزها بين هيوستون ومينيسوتا على ارض الاخير، فيما يلتقي ابناء لوس انجيليس لايكرز وكليبرز وجها لوجه على زعامة كرة السلة في المدينة. وهنا البرنامج:

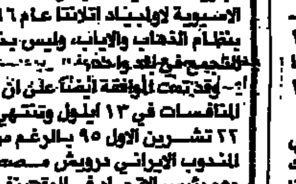
ـ نيويورك × نيوجيرزي.
ـ فيلادلفيا × ديترويت بيستونز.
ـ واشنطن × شيكاغو بولز.
ـ أتلانتا هوكس × ميامي هيت.
ـ انديانا بيسرز × يوتا جاز.
ـ مينيسوتا × هيوستون روكيتس.
ـ لوس انجيليس لايكرز × كليبرز.
ـ غولدن ستايت × دنفر ناغيتس.



مباريات المجموعة الآسيوية

السابعة لاولمبياد اتلانتا

تم الاتفاق امس الاحد خلال اجتماع دعا اليه اتحاد الإمارات لكرة القدم حضره ممثلون عن الاتحاد الايراني والتركمانستاني على اقامة مباريات تصفيات المجموعة السابعة الاسيوية لاولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ بنظام الذهاب والاياب وليس بنظام التجمع في بلد واحد.



وقد تمت الموافقة أيضا على ان تبدأ المنافسات في ١٣ ايلول وتنتهي في ٢٢ تشرين الاول ٩٥ بالرغم من ان المندوب الايراني درويش مصطفى وهو رئيس الاتحاد في الوقت نفسه كان يرغب في اقامتها خلال شهري ايار وحزيران.

وقد صدر جدول مباريات المجموعة السابعة للتصفيات الاولمبية على النحو التالي:

* الذهاب:
١٣ ـ ٩ ـ ٩٥: تركمانستان وايران في تركمانستان.
٢٣ ـ ٩ ـ ٩٥: الإمارات وتركمانستان في الإمارات.
٢٩ ـ ٩ ـ ٩٥: ايران والإمارات في ايران.
* الاياب:
٥ ـ ١٠ ـ ٩٥: ايران وتركمانستان في ايران.
١٥ ـ ١٠ ـ ٩٥: تركمانستان والإمارات في تركمانستان.
٢٢ ـ ١٠ ـ ٩٥: الإمارات وايران في الإمارات.



الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز سامبراس وأدبرغ وتشانغ وكوريير في ملبورن



السويدي ستيفان ادبرغ (رويتر)

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول الى المرحلة الثانية من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب التي انطلقت في ملبورن امس الاثنين اثر فوزه على الايطالي جيانلوكا بوتزي (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢ و٦ ـ صفر).

ويلعب سامبراس مباراته المقبلة مع لاعب صاعد من التصفيات هو السلوفاكي يان كروسلاك. اما النتائج الاخرى فقد جاءت على الشكل التالي:

● الدور الاول (رجال):

فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا على الاسترالي بول كيلديري (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٢) والالماني ميكايل شتيخ السابع على الاميركي جيف تارانغو (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١ و٦ ـ ٣)، والاميركي جيم كوريير التاسع على التشيكي ديفيد ريكل (٦ ـ ٤ و٦ ـ صفر و٧ ـ ٦). والاوكراني اندريه ميدفيديف الثالث عشر على الهندي لياندر بايس (٦ ـ ١ و٧ ـ ٥ و٧ ـ ٦). والسويدي ماغنوس لارسون الخامس عشر على الاميركي بريان ماكفي (٧ ـ ٦ و٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤)، والالماني لارش ريهمان على البرازيلي لويس مطر (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ١). والايطالي ستيفانو بيسكوسولوليدو على الاسترالي اندرو ليلي (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ١).

وفاز الفرنسي اوليفيه دولينتر على الاسترالي اشلي تاومان (٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣)، والتشيكي مارتن دام على مواطنه دانيال فاتشيك (٥ ـ ٧ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤)، والايطالي كريستيانو كاراتي على الفرنسي ليونيل روو (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١ و٦ ـ ١)، والفنزويلي نيكولاس بيريرا على الاسترالي سكوت دراغر (٦ ـ ٢ و٧ ـ ٦ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ٤)، والهولندي يان سيميرينك على الاميركي ماليفاي واشنطن (٦ ـ ٤ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٢)، والاميركي تومي هو على مواطنه كيني ثورن (٣ ـ ٦ و٦ ـ ١ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤)، والاميركي ديفيد ويتون على الالماني بورين ريتزتبرينغ (٦ ـ ٣ و٧ ـ ٥ و٧ ـ ٦)، والسويدي يان ابيل على الفرنسي سيدريك بيولين (٧ ـ ٦ و٦ ـ ١ و٦ ـ ٣).

كما فاز الاسترالي مايكل تيبوت على مواطنه جيمي مورغن (٦ ـ ٧ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣ و٣ ـ ٦ و٧ ـ ٥)، والروماني ادريان فوينيا على البلجيكي فيليب ديفلوف (٦ ـ ٢ و٥ ـ ٧ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٢)، والهولندي ياكو ايلتينغ على السويدي ماتس فيلاندر (٦ ـ ٣ و٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤). والسويدي ستيفان ادبرغ على الاسترالي مارك فيليبوسيس (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٧ ـ ٦ و٧ ـ ٥)، وخسر المغربي العيناوي امام الالماني بورغسمولر (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٧، ١ ـ ٦، ٧ ـ ٦).

● الدور الاول (سيدات):

فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على الالمانية بربرا ريتنر (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢)، والالمانية انكه هوبر العاشرة على التشيكية لودميلا ريشتيروفا (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤)، والاميركية لوري ماكنيل الخامسة عشرة على الفرنسية اليكسيا دوشوم (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣)، والاميركية ساندرا كاسيتش على السويدية ازا كارلسون (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢)، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الايطالية ناتاليا بودوني (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢).

وفازت اليابانية كيوكو ناغاتسوكا على الاسترالية بربرا شيت (٦ ـ صفر و٦ ـ ٤)، والجنوب افريقية امانداكوتزر على الاسبانية انجيليس مونتوليو (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢)، والالمانية فيرونيكا مارتينيك على اللاتفية لاريسا نيلاند (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣) والاسترالية كريستين غونفريدج على اليابانية مانا ميناغي (٦ ـ ٧ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ١). والنمسوية بربرا بولوس على السويسرية ايمانويلا زاردو (٧ ـ ٦ و٦ ـ صفر).

فازت الهولندية مانون بوليغراف على مواطنتها ستيفاني روتيير (٧ ـ ٦ و٧ ـ ٥). والالمانية سيلكه ماير على الاسترالية جان تايلور (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٢). والرومانية روكساندرا دراغومير على النمساوية ساندرا دوفير (٧ ـ ٥ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤).

وفازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة رابعة على السلوفينية تينا كريزان (٦ ـ ١ و٦ ـ صفر)، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا الثامنة على الفرنسية الكساندرا فوساي (٦ ـ ٤ و٦ ـ صفر). والهولندية بريندا شولتس الثانية عشرة على الالمانية كارين كشفيندت (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢). والاسترالية نيكول برادكي على السلوفاكية كاتارينا ستودنيكوفا (٦ ـ صفر و٦ ـ ١). والارجنتينية بتريسيا تارابيني على الاسترالية نيكول برات (٦ ـ صفر و٦ ـ ١)، والسويسرية مارتينا هينغنس على الاميركية جولي ناتاب (٦ ـ صفر و٧ ـ ٦).

وفازت الفرنسية ساندرين تيستو على الهولندية كارولين فيس (٦ ـ ٤ و٦ ـ صفر)، والجنوب افريقية ايلينا ريناش على الاسترالية راشيل ماكويلان (٣ ـ ٦ و٦ ـ صفر و٦ ـ ٤)، والاميركية شاون ستافورد على مواطنتها آن مولر (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤)، والهولندية ميريام اوريمانس على الصينية تينغ فانغ (٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) والايطالية سيلفيا فارينا على الاميركية جيجي فرنانديز (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٢).

كما فازت اليابانية يوني كاميو على البلغارية كاتيرينا ماليفا (٧ ـ ٦ و٦ ـ ١)، والارجنتينية بيتينا فولكو على الفرنسية نويل لوتوم (٦ ـ ١ و٦ ـ ٣)، والاندونيسية يايوك بازوكي على الاميركية جينفر هيلفسون تلسين (٣ ـ ٦ و٦ ـ ١ و٦ ـ ٤)، والاسرائيلية انا سماشنوفا على الالمانية ليلينا فاغنر (٦ ـ ٧ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣)، والهولندية كريستي بوغيرت على الايطالية ليندا فيراندو (٦ ـ صفر و٤ ـ ٦ و٦ ـ صفر).

برولين رياضي العام في السويد

اختار الصحافيون الرياضيون في السويد مهاجم منتخب السويد في كرة القدم وفريق بارما الايطالي توماس برولين لاعب العام ١٩٩٤ في السويد.

وحل ثانيا لاعب الهوكي على الجليد بيتر فورسبرغ وثالثا حارس مرمى منتخب السويد لكرة القدم توماس رافيللي.

وكان برولين ساهم في احتلال المنتخب السكندينافي المركز الثالث في كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة، قبل ان يصاب بكسر في ساقه سيبعده حتى نهاية الموسم الحالي.

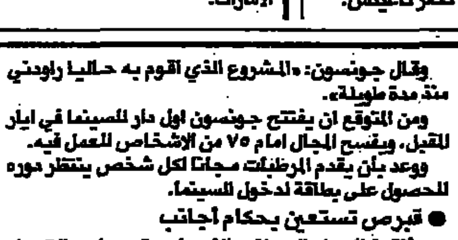
الكندي افونسيكا يحرز ماراتون هيوستون

أحرز العداء الكندي بيتر فونسيكا المركز الاول في سباق ماراتون هيوستون (الولايات المتحدة) الذي اقيم مساء امس الاول الاحد قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كلم في وقت مقداره ٢،١١،٥٢ ساعة متقدما على النروجي ترجي نايس بأربع ثوان وعلى النيوزيلندي شون وايد بأكثر من دقيقة.

وفي فئة السيدات كان المركز الاول من نصيب الاوكرانية تاتيانا بوزديكوفا التي قطعت المسافة في وقت مقداره ٢،٢٩،٥٧ ساعة، متقدمة على الالمانية سوزانا تشيريك والروسية ايليتا سيباتوفا.

نتائج العدائين الثلاثة الاوائل:
١ ـ الكندي بيتر فونسيكا ٢،١١،٥٢ ساعة.
٢ ـ النروجي تيرجي نايس ٢،١١،٥٦ س.
٣ ـ النيوزيلندي شون وايد ٢،١٢،٥٨ س.

نتائج العداءات الثلاث الاوليات:
١ ـ الاوكرانية تاتيانا بوزديكوفا ٢،٢٩،٥٧ س.
٢ ـ الالمانية سوزانا تشيريك ٢،٣٤،١٣ س.
٣ ـ الروسية ايليتا سيباتوفا ٢،٣٤،١٥ س.



● بيبيتو إلى فاسكو دي غاما

ـ أعلن ايريكو ميراندا نائب رئيس نادي فاسكو دي غاما البرازيلي أن المهاجم الدولي بيبيتو سيعود الى البرازيل في حزيران المقبل.

وسبق لفاسكو دي غاما ان اتفق مع ديبورتيفو لاكورونا الاسباني على انتقال اللاعب اليه لقاء مليونين و٥٠٠ الف دولار.

● توقيف فرغوسن

ـ يواجه المهاجم السكوتلندي دنكان فرغوسن الذي يلعب لنادي ايفرتون الانكليزي عقوبة الايقاف ثلاث مباريات بعد طرده في مباراة فريقه مع ارسنال في الدوري.

وطرد فرغوسن بعد اشتباكه مع جون ينسن لاعب خط الوسط في ارسنال من دون كرة.

وكان فرغوسن قد انتقل من نادي غلاسكو رانجرز السكوتلندي الى ايفرتون بعد ايقافه ١٢ مباراة لتورطه في اشتباك آخر في الدوري وطرده الحكم روبي مارت على الفور بعد ان وقع ينسن على الارض اثر دفعة من فرغوسن بعد ان تبادل اللاعبان الشتائم.

● هيوز إلى المستشفى

ـ خسر فريق مانشستر يونايتد جهود نجمه الويلزي مارك هيوز اثر اصابته في ركبته اليمنى في المباراة التي اجريت بين يونايتد ونيوكاسل على ملعب الاخير في الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم ونقل على اثرها الى المستشفى.

وقال الطبيب المعالج ان هيوز احتاج الى ١٢ غرزة في ركبته، وسيغيب عن الملاعب لمدة شهر، لكن الاصابة ليست خطيرة كما توقع الكثيرون.

● فيدمار الأفضل في أوقيانيا

ـ اختير الاسترالي اوريليو فيدمار لاعب ستاندارد لياج البلجيكي افضل لاعب في اوقيانيا لعام ١٩٩٤.

وجمع فيدمار ٨٣ صوتا وحل ثانيا النيوزيلندي وينتون روفر من فيردر بريمن الالماني (٥٦)، والاسترالي روبي سلايتر مهاجم بلاكبيرن روفرز الانكليزي (٤٧).

وكان فيدمار برز في بطولة العالم للشباب التي استضافتها استراليا عام ١٩٩٣، وخاض المباراتين الحاسمتين ضد الارجنتين في تصفيات كأس العالم الاخيرة وسجل اصابة واحدة.

● ماجيك جونسون

ـ بدأ نجم كرة السلة الاميركي السابق ايرفين «ماجيك جونسون» مشروعا لبناء صالات سينما في عدد من احياء لوس انجليس الفقيرة حيث غالبية السكان من السود او من الناطقين بالاسبانية.

وكان جونسون اضطر لاعتزال لعبة كرة السلة عندما كان يلعب لفريق لوس انجليس ليكرز لإصابته بمرض الايدز عام ١٩٩١.

وقال جونسون: «المشروع الذي اقوم به حاليا راودني منذ مدة طويلة».

ومن المتوقع ان يفتتح جونسون اول دار للسينما في ايار المقبل، ويفسح المجال امام ٧٥ من الاشخاص للعمل فيه.

ووعد بأن يقدم المرطبات مجانا لكل شخص ينتظر دوره للحصول على بطاقة لدخول السينما.

● قبرص تستعين بحكام أجانب

ـ انتقد الحكام الاجانب الذين استدعاهم الاتحاد القبرصي لكرة القدم من تشيكيا واسرائيل لإدارة مباريات بطولة قبرص في كرة القدم من الاضراب المفتوح الذي نفذه الحكام المحليون.

وكان الحكام المحليون قرروا الاضراب المفتوح يوم الاثنين الماضي احتجاجا على اعمال الشغب التي يتعرضون لها في الملاعب وكان آخرها الاعتداء على ثلاثة حكام الاسبوع الماضي مما استدعى نقلهم الى المستشفيات للمعالجة؟

واستدعى الاتحاد القبرصي تسعة حكام من تشيكيا و١٢ حكما من اسرائيل لإدارة مباريات امس الاول ودفع مبلغا مقداره ٢٠ الف دولار لهذا الغرض.

وقال اندرياس ستيليانو رئيس الاتحاد القبرصي انه قد يضطر الى الاستعانة بهؤلاء الحكام «اذا كان ذلك ضروريا» الاسبوع المقبل.

وفي احدى المباريات بين ابويل واومونيا على ملعب «ماكاريوس» في نيقوسيا منح الحكم التشيكي فاكلاف كروندل ركلة جزاء الى ابويل عادل على اثرها النتيجة (١ ـ ١).

وأثار قرار الحكم احتجاج لاعبي اومونيا وانصاره. لكن احد هواة كرة القدم ويدعى بلناليوتيس ليفانجيليديس يقول: «لو كان الحكم قبرصيا لشاهدنا معركة كبيرة».

ويعتبر متتبعو كرة القدم في قبرص ان الحكام الاجانب نزهاء، لذا فإن «جميع المباريات لم يتخللها احداث» هذا الاسبوع حسب ما ذكره جون يناكيس احد اعضاء الاتحاد القبرصي.

● اعتزال ستراكان

ـ أعلن السكوتلندي غوردون ستراكان (٣٨ عاما) لاعب ليدز يونايتد الانكليزي في كرة القدم اعتزاله اللعبة نهائيا قبل ثلاثة اسابيع من بلوغه الثامنة والثلاثين وذلك لإصابته الطويلة في ظهره.

بدأ ستراكان المولود في ٩ شباط عام ١٩٥٧ في ادنبره مسيرته الاحترافية مع فريق دندي عام ١٩٧١، انتقل بعدها الى ابردين عام ١٩٧٧ واحرز معه عدة القاب محلية ولقب كأس حملة الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٣.

وتعاقد معه مانشستر يونايتد عام ١٩٨٥ واحرز معه في العام نفسه كأس الاتحاد الانكليزي قبل ان ينتقل الى ليدز يونايتد عام ١٩٨٩ ويقوده الى احراز بطولة الدوري عام ١٩٩٢.

واختير ستراكان افضل لاعب في سكوتلندا عام ١٩٨٠ وافضل لاعب في انكلترا عام ١٩٩٤.

وخاض ستراكان ٥٠ مباراة دولية مع منتخب بلاده وشارك معه في نهائيات كأس العالم في المكسيك حيث سجل اصابة في مرمى المانيا.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ بلدة لبنانية، بلدة لبنانية.
٢ ـ قليل، تفسيرية.
٣ ـ نهر اوروبي، متشابهة.
٤ ـ من الطيور، شهر ميلادي (معكوسة).
٥ ـ لباب.
٦ ـ بلدة لبنانية.
٧ ـ مقياس، مصاحبة.
٨ ـ ماركة سيارات.
٩ ـ منازل، من الحبوب (معكوسة).

عموديا:
١ ـ حوافز، مرض.
٢ ـ متشابهان، ماركة سيارات.
٣ ـ ماركة سيارات، للتمني.
٤ ـ مخلص، رؤوس.
٥ ـ متشابهان، مائة عام.
٦ ـ ماركة ساعات (معكوسة).
٧ ـ قروض، ثمين.
٨ ـ حرف ابجدي، ساق.
٩ ـ بلدة لبنانية (معكوسة)، للتأوه.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تتمتع بكل ما يجب كي تشعر بالارتياح. اذا قمت بالجهود اللازمة تحصل على نتائج مميزة.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تحصل على علاوة في العمل او توظيف جديد او ارتفاع في مجموع المبيعات يحضر لك ذكرى عن هذه الفترة لا تنسى.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تتوطد العلاقات العاطفية وتصبح اكثر انسجاما من السابق. يتحسن مركزك في وسط كان الانتماء اليه صعبا.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تعرف انك محبوب بكل مزاجيتك وتقلباتك. تزول بعض العراقيل من طريقك وتكشف ما كنت تبحث عنه.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تكثر الدعوات التي توجه اليك ويتقاتل الناس من اجل ارضائك. الا ان بعض مواليد الاسد يعانون من وضع صحي.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تجد نفسك وسط معارف جدد ومناسبات سعيدة ولقاءات لم تحلم بها في السابق. انتبه الى صحتك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تضطرك بعض الاحداث الى تغيير نظرتك ازاء انسان تربطك معه علاقة. قد تنعشك نصائح احد الاصدقاء.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
لا تحشر انفك في الامور التي تتطلب دقة ومواعيد محددة. تشعر بالحاجة الى الاستقلالية والتحرر.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
حافظ الآن على مواقعك رغم التغييرات، مادية كانت أم نفسية. لان حياتك ملكك ولك الحق في ان تعطيها ما تريد.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
يأتيك الحظ عن طريق شريك او عن طريق شراكة مهمة، او ربما الزواج. انها فترة متحركة جدا على صعيد القلب.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
أعط وقتا كافيا لما تعتقده بدون اهمية اذ تتعلم دائما شيئا جديدا وتذكر ان الكلمة تعيد دائما الانسجام.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
انت بحاجة الى الهواء برغم برودة الطقس و التصرف والمساحات الواسعة من الحرية لكي تشعر بالاطمئنان.

الشطرنج



الابيض يلعب ويميت في بنقلة واحدة؟

كلمة السر

ع	ا	ص	م	هـ	ص	س	س	ع	ع
ع	ا	ص	ف	هـ	و	ب	ق	ن	م
ع	ا	ط	ف	هـ	ر	ق	ف	ب	ل
هـ	م	هـ	ب	ا	ل	ر	ج	ع	هـ
ص	ا	م	د	ر	ا	ر	ج	ا	ع
ص	ص	ص	ص	ي	ح	ا	ق	د	هـ
ا	ا	ن	ا	ص	ق	ح	ق	ي	ر
ر	ب	ب	د	ا	ع	ح	س	ا	ن
و	و	و	و	ل	ح	ي	ر	ا	م
خ	ن	ر	ن	ح	ح	ن	ط	و	ر

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

عاصمة، صاروخ، حيرام، الرجعة، صادون، حقير، حنطور، ارجاع، عنب، عمل، عاطفة، صنبور، سبق، صامد، صالح، عاصفة، صابون، حسان، صور، همة، حاقدة، سقف.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ كفرسلوان. ٢ ـ النحيف، حد. ٣ ـ رطب، لوار. ٤ ـ حر، ستر. ٥ ـ مورفين. ٦ ـ انيس، عفيش. ٧ ـ اداوي. ٨ ـ شراء، دا. ٩ ـ الناقورة.

الكلمات العمودية

١ ـ كفرحمام. ٢ ـ فيطرون، ال. ٣ ـ رحب، ريحان. ٤ ـ سن، نفس، او. ٥ ـ ل ل ل، اشق. ٦ ـ واو، لعن. ٧ ـ اس، قا. ٨ ـ نحرت، يوده. ٩ ـ واشيا.

■ حل كلمة السر: كفرسلوان.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Bxf7+, Ke7; 2. Nd5 مات

مواقف لأساتذة وطلاب حول مجلس الجامعة اللبنانية

هل ينطلق قبل إقامة الإتحاد الوطني؟ الأولويات أكاديمية ومطلبية وطالبية.. وتوحيدية





د. دياب — د. كفوري — د. ملقى — د. خليفة — د. دغيم

انهت فروع الجامعة اللبنانية منذ اسابيع انتخابات ممثلي اساتذتها في المجلس التمثيلي عملا بالمرسوم ١٦٥٨ الصادر في ٥/٩/١٩٩١. وبرغم اهمية هذه الخطوة التي تضع المرسوم قيد التنفيذ، بعدما علق العمل به منذ العام ١٩٧٧ بموجب المرسوم رقم ١٢٢، والتي اكد اهل الجامعة نزاهتها، ورأوا فيها تعبيرا عن نوايا صادقة بتشكيل مجلس يؤمن استقلالية الجامعة ويحفظها من المداخلات السياسية والفئوية، إلا ان ثمة سؤالا يثار اليوم حول استكمال المجلس بانتخاب اربعة ممثلين عن الطلاب، لتعطل عمل الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، ويطال الجدل بشكل او بآخر ايضا تعيين الشخصيتين المشهود لهما بالكفاءة من قبل الدولة، إتماما لبنود المرسوم المذكور.

فهل ينطلق المجلس بالاعضاء السابقين والمنتخبين ام ينتظر استكمال الانتخاب والتعيين؟

وفيما يعلق رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب اهمية على مشاركة الطلاب في المجلس، ويدعوهم الى تشكيل لجنة تأسيسية لتعديل نظام الاتحاد، الذي بات قديما ولا يتماشى مع الواقع، والمباشرة في الانتخابات في غضون الشهر الحالي، فإنه يعلن انه «في حال عدم ادراك الطلاب مصلحتهم، فسيتم البحث بمدى قانونية المجلس بمعزل عن التمثيل الطالبي داخله».

وحسب القوانين المرعية الاجراء، فلا يتدخل الطلاب في اكثر المواضيع العامة في المجلس، وليس لهم حق التصويت في امور اكاديمية تتعلق بالأساتذة كالرتب والتعيينات، وانما في قضايا تتعلق بشؤونهم كالمنح الجامعية، الطباعة، التوثيق، المحاضرات، النشاطات الثقافية، حفلات التخرج..

ومن وحي هذا الواقع، ينقسم الاساتذة داخل المجلس وخارجه الى فريقين: يقول الاول بقانونية المجلس من دون الطلاب، ولا سيما ان دورهم فيه محدود الصلاحيات، ويشدد الآخر على اهمية الحضور الطالبي داخل المجلس تكريسا للديموقراطية والقانون.

ويؤكد كل من ممثل معهد العلوم الاجتماعية الدكتور سميح دغيم وممثل كلية الآداب الدكتور عصام خليفة اهمية التمثيل الطالبي داخل المجلس لاكتمال عقد البناء وتفعيل العمل، إلا ان دغيم يدعو الى عدم تعطيل عمل المجلس لحين اجراء انتخابات الطلاب، «والا نكون قد عدنا الى نقطة الصفر»، فيما يؤكد الثاني قانونية المجلس من دون الطلاب، لانحصار صلاحياتهم بقضايا معينة.

ويرى مدير كلية الهندسة (الفرع ٢) الدكتور شربل كفوري ان موضوع الطلاب لا يشكل عائقا امام انعقاد المجلس، مع تمني إجراء الانتخابات الطالبية، لأنه يعلق اهمية على انتخابات الاساتذة الذين ابدوا مسؤولية كبرى، مشددا على اهمية دورهم الى جانب العمداء، «ولا سيما انهم (العمداء) بعيدون بمعظمهم عن اجواء الكليات، وانهم يمارسون مهامهم عن طريق التعيين، في حين ان الاساتذة يقومون بذلك عن طريق الانتخاب».

ويرى الدكتور علي الحسيني (معهد الفنون الجميلة - ١) انه اذا كانت هناك نية صادقة لدى المسؤولين، فليس ثمة عقبة امام تشكيل المجلس. ثم سرعان ما يكشف عن مدلولات كلامه بقوله «ان لا نية لإنشاء المجلس التمثيلي بهدف اقرار مشروع قانون تنظيم الجامعة اللبنانية الجديد بدءا من السنة المقبلة»، وهو ينص على تشكيل مجلس ادارة يمارس صلاحيات المجلس التمثيلي، على ان يتألف من ١٣ عميدا اصيلا واستاذين، وفي حال عدم انتخاب الكليات لممثليها الاساتذة ينحصر مجلس الادارة بالعمداء فقط. ويشدد على خطورة اقرار هذا المشروع لإلغائه دور الاساتذة.

في المقابل، يبدي الدكتور انطوان ملتقى (معهد الفنون - ٢) اعتقاده بعدم قانونية المجلس من دون التمثيل الطالبي، فيما يقترح الدكتور رامز عمار (كلية الحقوق - ٢) الانتظار لحين اجراء الانتخابات الطالبية، ويناشد الطلاب من جميع القوى السياسية التي يمثلونها التكاتف والمباشرة فوراً ومن دون ابطاء في الانتخابات تأميناً للعملية الديموقراطية، «ولكي لا نعطي ذريعة للبعض بعدم القيام بواجباته، او عدم الدعوة الى اجتماعات المجلس».



طلاب الجامعة اللبنانية: مسألة تمثيلهم (م.ع.م.)

موقف الطلاب

ما هو موقف الطلاب من قضية تمثيلهم في المجلس، وما هو العائق امام اعادة تشكيل الاتحاد الوطني، ولا سيما ان انتخابات مجالس الفروع قد استؤنفت في جميع الوحدات في السنتين الاخيرتين؟

بعض الطلاب يرجعون السبب الى الاعتبارات الطائفية التي تتحكم بالطلاب انفسهم، ويبدون عدم الثقة بدورهم، اما البعض الآخر فيصر على اعادة تشكيل الاتحاد نظرا لفاعلية دور الطلاب.

يرى امين سر مجلس الطلاب في معهد العلوم الاجتماعية علي همدر ان المجلس يبقى ناقصا من دون ممثلي الطلاب الاربعة، باعتبار ان القرار الذي يمكن ان يتخذه الاساتذة في المجلس قد يتعارض مع مصلحة الطلاب. ويدعو رؤساء مجالس الفروع الى الاجتماع للتنسيق بشأن اعادة تشكيل الاتحاد، مناشدا الدكتور اسعد دياب اصدار تعميم في هذا المجال. ولا يرى عائقا لإيصال اي مندوب طالبي الى المجلس مهما كان انتماؤه الحزبي، على ألا تتعارض مصالحه الحزبية مع مصلحة الجامعة الوطنية.

اما الطالب محمد الحاج سليمان (معهد الفنون الجميلة) فبرغم اعتراضه على استبعاد الطلاب عن المجلس، إلا انه يعترف بأن الخطأ يكمن في الطلاب انفسهم، منتقدا انتخابات مجالس الفروع التي تحكمها اعتبارات حزبية وطائفية وعدم فاعلية دور ممثلي الطلاب الذين يركزون على فض خلاف قد ينشأ هنا او هناك، ويتجاهلون القضايا الجوهرية في المعهد كإهمال المكتبة وعدم المطالبة بإنشاء المختبرات، اضافة الى غياب التنسيق مع مجالس الفروع الاخرى. ويؤكد «لم اشارك يوما في هذه الانتخابات بناء على قناعتي الشخصية». ويرى ان الوعي الطالبي اهم من اعادة تشكيل الاتحاد.

وتوافق ريما العثمان (كلية الحقوق) الرأي السالف الذكر من منطلق عدم ثقتها بانتخابات مجالس الفروع، فيما تأسف زميلتها ريما مرداس لعدم وجود التمثيل الطالبي، وتطالبان معا - على اساس تقبل الامر الواقع - الاساتذة في المجلس بسد الفراغ الذي يخلفه غياب الطلاب، والعمل بإخلاص وليس بمنطق الاحزاب والفئويات، وعدم التمييز بين فرع وآخر.

الشخصيتان الكفوءتان

تتعدد الآراء حول تعيين الشخصيتين المشهود لهما بالكفاءة، وبرغم تحفظ بعض الاساتذة حيال الموضوع والاكتفاء بدعوة الدولة للمباشرة بتعيين الشخصيتين ليتمكن المجلس من القيام بالمهام الملقاة على عاتقه، إلا ان ثمة اتجاها آخر يبرز لدى الدكتور علي الحسيني الذي يرى ان هاتين الشخصيتين سيصار الى اختيارهما من الطوائف المسيحية لتحقيق التوازن الطائفي، الذي اخل به انتخاب تسعة اساتذة مسلمين مقابل اربعة مسيحيين.

اما الدكتور شربل كفوري فيعلن رفضه لهذا المنطق، ويتساءل «اذا انتخب استاذ ماروني سني، فهل يعني ذلك انه يمثلني؟» مؤكدا «ان الاساتذة المنتخبين يمثلوننا بجميع طوائفنا خير تمثيل اكاديميا ووطنيا».

قضايا الجامعة

لا شك في ان حاجات الجامعة اللبنانية عديدة ومتشعبة، وقد تكون الملفات المطروحة كثيرة، بعضها يختص بكل وحدة جامعية، وبعضها الآخر تتقاطع فيه الاهتمامات بين الوحدات لتصب في مصلحة الجامعة ككل. ويبدو ان قضية التوحيد التي احتلت مؤخرا حيزا كبيرا في نقاشات المسؤولين لا تتصدر جدول اعمال المجلس، حيث اعتبر الدكتور اسعد دياب ان القضية لا تدخل ضمن الاولويات على جدول المجلس، وانما هي من بين القضايا المدرجة التي سيتم تحديدها في اجتماعات لاحقة مع المعنيين.

من جهته، يربط الدكتور سميح دغيم بين قضية التوحيد والقضايا الاخرى ويقول: «ان المناخ السوداوي الذي كان سائدا ايام الحرب لم يعد موجودا اليوم، وسمح بالتقدم في كثير من الأمور منها مسألة التوحيد، بدليل ان تقدما حصل على بعض الصعد الاخرى، ولا يمكن تجاهله، كضبط الامور الادارية والمالية في الجامعة».

اما القضايا الاخرى المدرجة على ملف الدكتور دغيم فتتناول بعض المسائل الاكاديمية على صعيد معهد العلوم الاجتماعية، ان من ناحية تطوير البرامج من خلال لجنة مختصة، او من ناحية اعادة فتح مركز الابحاث او من ناحية اعادة تنظيم وتحصين شهادة الدكتوراه اللبنانية.

ويشدد الدكتور عصام خليفة في ملفه على اقرار مرسوم صندوق التعاضد، قضية الدكتوراه والتصنيف، انصاف المتعاقدين، وتحسين اوضاع الموظفين والطلاب والمناهج في الجامعة.

وفي ما يتعلق بالاساتذة، فثمة اجماع على «مطلب جماهيري»، وهو ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك. ويلتقي الدكتور ملتقى مع الدكتور كفوري في تحديد عدد من القضايا الملحة، وهي اعادة النظر بكل القوانين والانظمة في الجامعة، وتأمين استقلاليتها وتحصينها من المداخلات السياسية، وتطوير مناهجها بما يتماشى مع العصر.

ويركز الدكتور رامز عمار على المطالب المتعلقة بالشق الاكاديمي، والتي تدعو رابطة الاساتذة المتفرغين الى تحقيقها، في حين يشدد الدكتور علي الحسيني على ضرورة اصدار قانون المجالس التمثيلية استكمالا لمجلس الجامعة، والاسراع بتعديل المرسوم ٢٠٠٩/٩١، على صعيد معهد الفنون، والمتعلق بشروط تعيين وتفريغ افراد الهيئة التعليمية.

تحقيق: فاتن قبيسي

معرض الكتاب العربي في صيدا مشاركة واسعة ونشاطات متنوعة

اعلن امس مدير مؤسسة الحريري في صيدا محي الدين القطب في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في صيدا عن «افتتاح معرض الكتاب العربي الحادي عشر في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري»، مشيرا الى ان «معرض الكتاب هذا المتجدد عاما بعد آخر، يبقى متمتعا بأهمية على الصعد المختلفة، وما استمراره منذ سنوات وتعميمه في المناطق المختلفة الا الدليل على اهميته والحاجة اليه».

وقال القطب انه «سيشارك في المعرض عدد كبير من دور النشر اللبنانية والعربية التي ستعرض آخر الإنتاج الثقافي والعلمي والادبي»، عارضا سلسلة نشاطات ثقافية وفنية وأدبية مرافقة للمعرض وفق البرنامج الآتي:

- في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل، افتتاح معرض الفنان التشكيلي فؤاد الزيباوي عند مدخل قاعة حسام الدين الحريري.

- في الخامسة والنصف بعد ظهر الاحد المقبل، يحيي الشاعر سعيد عقل امسية شعرية في قاعة حسام الدين الحريري.

- في الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٥ كانون الثاني الحالي، تنظيم لقاء الاندية الثقافية في قاعة المعرض. كما يقام حفل توقيع لشوقي ابو شقرا وشوقي بزيع، والدكتور بدر الغزاوي في الرابعة والنصف بعد الظهر. وفي السادسة مساء، يحيي الفنان خالد عبد الله امسية موسيقية شرقية في قاعة حسام الدين الحريري.

- في الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس ٢٦ منه، اقامة حفل توقيع للأدباء رياض الريس وعبيدو باشا ويحيى جابر، ونبيل خوري، ورينيه الحايك حجار في قاعة المعرض.

- وفي السادسة مساء الجمعة ٢٧ منه، يلقي نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام المصرية الدكتور احسان بكر محاضرة بعنوان: «الآفاق المستقبلية لمنطقة الشرق الاوسط» في قاعة حسام الدين الحريري.

- وفي الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ منه، اقامة احتفال تكريمي للفنان محمد شامل والاديب سلام الراسي في مبنى الادارة في ثانوية رفيق الحريري.

العشي في الإعلام - ١

استضاف طلاب السنة الرابعة - صحافة في الفرع الأول لكلية الإعلام المذيعة في تلفزيون لبنان سعاد قاروط العشي بدعوة من استاذ مادة التدريب في المؤسسات فاروق الجمال.

وقد قدمت العشي التهنئة للمدير الجديد للكلية الدكتور سامي قدوح لمناسبة توليه مهامه.

في بداية اللقاء، رحب الدكتور الجمال بالسيدة العشي «التي اثبتت وجودها عن جدارة وشرف كمذيعة اولى في لبنان»، ثم قدم الطالب داود رمال للطلاب العشي التي أعربت عن سرورها واعتزازها «لأن تقف امام جيل جديد واعد، يتأهب لخوض غمار تجربته المميزة في عالم الإعلام»، واكدت ان «الاعلام رسالة ومرآة للواقع في آن تبعا للظروف الموضوعية والذاتية التي تحكم العمل الاعلامي، ولا ديمومة لعمل اعلامي، من دون ان تتوافر فيه العوامل التالية: الحرية المسؤولة والفكر المتحرك الخلاق والوسيلة العصرية للتعبير».

ودعت الى قيام نظام للإعلام في لبنان يتبنى المفهوم المعاصر، ذلك ان الاعلام العربي ليس اعلاما حقيقيا، ولا يجوز ان يقاس بأي اعلام عصري، فهو ما يزال يعيش بعقلية الدعاية للحكام والانظمة وحجب الحقائق التي لا ترضي الحاكم».

دياب ضيفاً على «حوار الاثنين»: يجب ربط الجامعة بالإنتاج والتنمية

أكد رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب على ضرورة توجيه الطلاب نحو عدم سلوك طريق الكليات النظرية والحرص على أن تكون للموهوبين في هذا المجال، وتعزيز الكليات التطبيقية والتكنولوجية العالية من منطلق حاجة المجتمع اليها، وربط الجامعة بالانتاج وتفاعلها مع القطاعين العام والخاص، لترتبط فعلاً بالتنمية المستمرة، وتصبح منتجة لموارد خاصة بها، مما يعزز وضعها المالي ويؤمن استقلالها.

جاء ذلك في حوار مع الدكتور دياب حول «الجامعة اللبنانية» نظمه «حوار الاثنين»، في مركز توفيق طبارة، بحضور عميد كلية الاعلام الدكتور ايلي عساف، الدكتور فيكتور سحاب وعدد من اساتذة الجامعة اللبنانية وممثلي عدد من الهيئات الاجتماعية.

بعد كلمة تمهيدية من المحامي عمر زين، قدم دياب لمحة تاريخية عن انشاء الجامعة التي تأسست العام ١٩٥١ كدار للمعلمين العليا، وحدد وظائفها بوظيفة تعليمية، وثانية بحثية، وثالثة ثقافية.

وتحدث عن وضعية الجامعة بشكل اجمالي، واوضح ان الاحداث التي حصلت في لبنان فرضت كشرط لاستمرارية الجامعة تفريعها ضمن بيروت وفي المناطق، مما استوجب ايجاد أبنية جديدة، لذا فان اكثرية هذه الابنية هي مستأجرة، او غير معدة اساساً كبناء جامعي، وانما هي عبارة عن شقق معدة للسكن، وهذا يؤثر حكماً على تنشئة الجيل الذي لا يحيا ضمن اطار جامعي مريح.

وفيما يتعلق بالجهازين الاكاديمي والاداري، أكد دياب انه خلال فترة الاحداث لم تحترم بدقة المعايير العلمية المحددة لاختيار الاساتذة ولتوظيف الاداريين في الجامعة، مشدداً على ضرورة تنمية القدرة المعرفية لدى الاساتذة، والقيام بدورات تدريبية للموظفين وتاهيلهم وتعزيز وضعهم المادي وادخالهم الملاك.

اما بالنسبة للبرامج، فاوضح انها موضوعة في الكليات منذ فترة طويلة، ولم تعد تتفق مع التطور الجديد، مشيراً الى ضرورة اعادة النظر فيها، وفي نظام الامتحانات.

وأكد أن واقع الجامعة أدى الى شرذمة الطلاب، وغياب مفهوم العمل الاتحادي، اضافة الى انقطاع المنح التي كانت تخصص للمتفوقين، وقال: للطلاب دور اساسي عبر التاريخ في انشاء وتطوير الجامعة اللبنانية، ويجب اعادة الحركة الديموقراطية الى طلاب الجامعة، واعادة تشكيل الاتحاد الوطني، واعادة العمل بنظام المنح، وانشاء مكاتب توجيه في الوحدات تساعد الطلاب في اختيار الاختصاص الملائم، وتفعيل النشاطات الرياضية والترفيهية والثقافية بالعودة الى البناء الجامعي اللائق لتوفير الملاعب الملائمة.

جمعية الوقاية من ترقق العظم

زار امس وفد من الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم السيدة منى الهراوي ووزير الصحة مروان حمادة وعرض معهما اهداف الجمعية الاولى من نوعها في لبنان والعالم العربي، التي تعنى بالمصاب بترقق العظم. كما طلب الوفد من الهراوي رعاية الاسبوع الطبي الذي يعقد ابتداء من ٢٧ نيسان المقبل حول مرض «الترقق العظمي ومكافحته».

وأدلى رئيس الوفد الدكتور غسان معلوف بتصريح لفت فيه النظر الى ان الجمعية اجرت احصائيات معينة حول مصابي ترقق العظم هي الاولى التي تقوم بها اثبتت وجود نسبة مصابين مخيفة في لبنان، وقد شمل الاحصاء ١٠٣٥ شخصا تبين ان بينهم ٤٤٠ مريضا بترقق العظم، اي ما نسبته ٤٠ في المئة. واوضح ان المرض متفش اكثر في صفوف الرجال.

الى ذلك، التقى حمادة امس وفدا من المجلس الوطني للبحوث العلمية، كما التقى سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون.

من جهة اخرى، يعقد حمادة مؤتمرا صحافيا للاعلان عن مشروع مشترك مع مستشفى المقاصد يتعلق بالعناية الصحية الشاملة في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في مكتبه بالوزارة.

قوانين الانتخاب في لبنان والعالم ندوة لنادي «الطليعة» في عكار

عكار - «السفير»

اقام «نادي الطليعة» في بلدة تل عباس ندوة بعنوان «قوانين الانتخاب في لبنان والعالم» شارك فيها الامين العام المساعد للمحامين العرب النقيب حسن المرعبي، امين فرع الشمال في حزب البعث العربي الاشتراكي يوسف ديب، جورج موراني والزميل فؤاد دعبول.

حضر الندوة التي اقيمت في قاعة «الشهيد بسام جورجي» في كنيسة البلدة مطران عكار وتوابعها للروم الارثوذكس بولس بندلي، ممثلان عن النائبين نائلة معوض وكريم الراسي، رئيس فرع النجدة الشعبية في عكار فارس فارس، ممثل مؤسسة فارس جرجس عوض وحشد من المهتمين من عكار والشمال.

استهلالا النشيد الوطني، فكلمة لرئيس النادي فؤاد كسرواني رحب فيها بالحضور ثم عرّف بالمحاضرين مدير الندوة جرجس موسى الذي تحدث عن اهمية الموضوع الذي تعالجه الندوة مبيناً آراء الاصدقاء في القانون الانتخابي والتباين الكبير في وجهات نظرهم.

وتناول النقيب المرعبي الانظمة الانتخابية في لبنان وبعض الدول الاجنبية شارحاً الفرق بين الدائرة الفردية والدائرة الموسعة، مستعرضاً طريقة الانتخاب بالقائمة المعدلة وتلك المجمدة، لافتاً النظر الى ان الطريقة المعمول بها في لبنان هي المعدلة. وأشار الى الفرق بين الوكالتين التمثيلية والالزامية.

ورأى المحامي جورج موراني ان في لبنان ازمة عمل سياسي ناتجة عن الازمة في ممارسة الديموقراطية، واعتبر أن «الطبقة الحاكمة دأبت على تفصيل قانون الانتخاب على قياسها ومصالحها لاحكام قبضتها على البلاد، مشيراً الى ان «المجلس النيابي له لون واحد، والمعارضون فيه فن تجميلي».

واعتبر دعبول في مداخلته ان «القوانين الانتخابية في لبنان جائرة وان الحكومات والعقود المتعاقبة لم تعط بعد فرصة واحدة لتجري في لبنان انتخابات ديموقراطية سليمة»، ورأى وجوب «اجراء اصلاح سياسي واعادة تنظيم للحياة السياسية لكي تخاض الانتخابات ببرامج ومناهج واضحة لا على اساس اشخاص». وتساءل «ماذا يفعل النواب غير الاهتمام بالزفت والتعازي والتهاني؟».

وتحدث ديب عن الاحوال العامة للانظمة الانتخابية ورأى انه «لا بد من وضع تنظيم للاحزاب السياسية وان يكون لكل حزب تنظيمه وبرنامجه التفصيلي في جميع شؤون البلاد، فقوانين الانتخاب والتعديلات منذ العام ١٩٤٣ لم تتغير في اسسها وجوهرها وكأنها وضعت لاستمرارية هذه الوجوه».

المؤتمر الرابع للرابطة الكتابية

أوضح رئيس الرابطة الكتابية في لبنان والشرق الاوسط الخوري بولس الفغالي ان المؤتمر الرابع الذي تعقده الرابطة في اواخر الشهر الحالي في لبنان يأتي لتعزيز خط الحوار والانفتاح بين جميع المؤمنين من اتباع الديانات كافة في ضوء القيم التي تمثلها هذه الديانات ولطرح التفسير العلمي المعاصر للكتاب المقدس في العالم العربي، معتبرا حضارة العصر المادية مبررا كافيا وضروريا لتفعيل مشروع الحوار الانساني المبني على القيم السامية والهادف الى وضع ثمارها في خدمة الانسان.

واشار الفغالي الى ان المؤتمر الاخير الذي انعقد في روما ضم ممثلين عن ١٥٠ دولة عربية واجنبية تحضيرا للمؤتمر العالمي الذي سيعقد في هونغ كونغ العام المقبل ويجمع جميع المؤمنين بأن سلام الله هو ينبوع الحياة.

كلام الخوري فغالي جاء اثر عودته من روما وفي مرحلة التحضير للمؤتمر الرابع الذي سيعقد وبعد جولة له مع وفود عربية واجنبية مشاركة في محيط الوادي المقدس في الجبة.

لقاء في ذكرى عبد الناصر مع ناصريين من مصر واليمن

أحيت دار بيروت ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بلقاء أمس مع عضو المكتب السياسي للحزب العربي الديموقراطي الناصري في مصر المدير السابق لاذاعة «صوت العرب» محمد عروق، وعضو المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الوحدوي الناصري في اليمن عبد القدوس المضواحي.

كلمة تقديم لأمين عام حزب الاتحاد عمر حرب الذي اكد ان الوفاء لعبد الناصر يكون لمبادئه ونهجه الوحدوي الثوري مشدداً على اهمية التنسيق بين التنظيمات والاحزاب الناصرية في العالم العربي.

وتحدث عروق فأكد أن شعب مصر برغم مرور اكثر من ١٥ عاماً على الصلح المصري - الاسرائيلي، ما زال وفياً لحقوقه ومستقبله، وهو لن ينسى تضحيات عبد الناصر في سبيل القضايا القومية. ودعا الى وحدة جميع القوى المناهضة للمشروع الصهيوني وللغزو الثقافي والسياسي والاقتصادي. ورأى في «الشرق اوسطية» مشروع غزو لالغاء هويتنا القومية ولضرب مفهوم وحدة الامة، بعدما استطاع المشروع الغربي تجذير انقسام النظام العربي.

والقى المضواحي كلمة تناول فيها الظروف الحالكة التي تحيط بامتنا العربية وقال ان التوقف عند هذه الظروف له دلالة عميقة على تمسك جميع المخلصين في هذه الأمة بالهوية الوحدوية وعلى مقارعة التحديات الكبرى والخطيرة التي فرضتها الهجمة الغربية - الصهيونية على العالم العربي.

واكد المضواحي بأن اليمنيين يعرفون تماماً معنى استرداد ذاتنا الوحدوية وهويتنا الوطنية. ومن هذه الذكرى نستلهم معنى الصمود الحقيقي والانتصار على التخلف واليأس والاحباط.

الراعي: لبنان يقوم على الحوار والتوازن

اكد المنسق المحلي لأعمال السينودس رئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي «ان السينودس يسير بصورة طبيعية، بل هو في المرحلة الاخيرة التي تسبق انعقاده، وكما صرح الكاردينال سكوت بالامكان تصور حصوله في اواخر تشرين الاول ١٩٩٥»، معتبرا ان «وثيقة الحوار المسيحي - الاسلامي مهمة، اذ هي مدخل الى الحوار في الشأن الوطني»، واعتبر ان لبنان يقوم الى جانب الحوار على توازن القوى وتضامن ابنائه.

جاء ذلك في كلمة القاها المطران الراعي في لقاء نظمته «المؤسسة الجامعية للانماء والاعلام» في مقر مطرانية جبيل في عمشيت، حضره السفير كميل ابو صوان ورئيس المؤسسة العميد الدكتور ريمون فرحات وحشد من الشخصيات الرسمية والدينية والقانونية والنقابية والاجتماعية.

ضاهر يتابع شؤون المعلمين

بحث وزير التربية مخايل ضاهر في موضوع تصحيح اوضاع المعلمين في المدارس الخاصة لجهة استفادة المستحقين منهم من خدمات صندوق التعاضد خلال اجتماع عقده امس مع اصحاب المؤسسات التربوية الخاصة والمسؤولين عن ادارتها ورئيس صندوق التعويضات للمعلمين في القطاع الخاص جورج خاطر وممثل نقابة المعلمين عباس بلوط.

اثر اللقاء، تحدث الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيادة باسم المجتمعين، واوضح ان الهدف من اللقاء هو التشاور في اعداد مشروع القانون المتعلق بتصحيح اوضاع افراد الهيئة التعليمية ودخولها في صندوق التعويضات. وكانت هناك موافقة جماعية ونهائية عليه.

والتقى ضاهر النائب باسم السبع وعرض معه شؤونا سياسية وتربوية، ثم استقبل المميزة العامة للشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان. واجتمع بعد ذلك بوفد من بلدة كفرشيما ضم رئيس بلديتها ايلي رجي ونائبه الياس ابي نصر، وتم البحث في الوضع التربوي لمدارس البلدة وكيفية تحسينه. كما التقى وفدا من بلدة كفرفاقود ضم الشيخ سعيد نصر والشيخ يوسف امان الدين ومدير مدرسة البلدة بهيج زهر الدين الذي اوضح ان الاجتماع كان بخصوص تنشيط مدرسة كفرفاقود الرسمية وسد العجز في الهيئة التعليمية من خلال خريجي دور المعلمين والمعلمات.

تساؤلات للسبعلاني

وجّه النقيب السابق للمعلمين انطوان السبعلاني مجموعة اسئلة الى المجلس المركزي لنقابة المعلمين تمحورت حول موضوع الانتخابات التي حدد موعدها في الخامس من شباط المقبل عوضاً عن موعدها السابق في تشرين الاول الماضي.

وتساءل السبعلاني عن مدى قانونية هذا التأجيل، وأثار مسألة الهيئة الناخبة وما اذا كانت الانتخابات ستشمل المجلس بكامل اعضائه اضافة الى مهل الانتساب والترشيح، مستنكرا عملية التعتيم على «اهم استحقاق في المسؤولية النقابية».

رابطة أساتذة الثانوي

دعا سليم سلوم الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي بصفته اكبر الاعضاء سنا الى اجتماع في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل في ثانوية الاشرفية الرسمية للبنين - طلعة اوتيل ديو وذلك لتوزيع المهام بين الاعضاء.

تكريم الدكتور حسن قبيسي

يكرّم «معهد العلوم الاجتماعية» الدكتور حسن قبيسي لمناسبة نيله جائزة النادي الثقافي العربي في الترجمة (ترجمة كتاب ميرسيا الياد «الحنين الى الاصول») في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في المعهد - قاعة الاساتذة - الطابق الرابع - مبنى الادارة - الروشة.

الجيش والمساعدات المدرسية

أصدرت قيادة الجيش اللبناني بيانا دعت فيه «جميع العسكريين والموظفين المدنيين المتقاعدين الى رفع طلبات المساعدات المدرسية العائدة لأولادهم عن العام الحالي الى المناطق التابعين لها مرفقة بإفادة مدرسية وبيان عن الاقساط وبإخراج قيد عائلي او نسخة عن سجل النفوس مصدقة، وذلك في مهلة اقصاها ٣١ آذار المقبل».

لجنة الأهل في القلبين الأقدسين - كفرحباب

جرى انتخاب لجنة اهل جديدة لمدرسة القلبين الاقدسين - كفرحباب، وفاز كل من غادة جبور وطوني حبيب وبيار طرابلسي وهيلدا اسطفان وايلي باشا وايناس معوض ونورما رعيدي وايرين جحا وسمير نجم وحكمت طربيه ونديم نادر والكسندر زيادة وجانيت يونس.

روحي البعلبكي يحذر من مصادرة الفكر

اصدر الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي بيانا حذر فيه من مصادرة الفكر في بلد الفكر مهما كان اتجاه الرأي ووسيلة التعبير عنه. ونبه الى ان الحد من مساحة التنفس التي يحياها الكاتب والمساس بحريته يقضيان على احد اهم ركائز لبنان ويطيحان بأهم قيمه التاريخية.

الى ذلك، وجه رئيس حركة الريف الثقافية في البقاع الشمالي كتابا الى الدكتور البعلبكي هنأه فيه على انتخابه امينا عاماً مساعدا للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

المشاريع والمقاصد يحتفلان بمنتصف شعبان

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالا حاشدا في مسجد البسطة الفوقا لمناسبة ليلة النصف من شعبان حضره رئيس الجمعية الشيخ نزار حلبي والنائب عدنان طرابلسي الذي القى كلمة لاحظ فيها ان امتنا غرقى بآلامها ومشكلاتها، مشيرا الى ان هذا المسلسل الدامي الذي تشهده امتنا يدل على مدى الضعف والتمزق الذي وصلنا اليه فيما نحن بحاجة الى الوحدة والتماسك.

واقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت - مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية احتفالا بالمناسبة في مسجد الحرج حضره ائمة المساجد في بيروت التابعين للجمعية ولفيف من العلماء وحشد من المؤمنين.

الخط الأخضر

دعت جمعية «الخط الاخضر» جميع اعضائها والراغبين في الانتساب اليها الى حضور الجمعية العمومية التي ستعقد في الخامسة مساء اليوم في نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

بيزاني يزور الهراوي وإده: نسعى لجعل لبنان قطباً للمعرفة



الهراوي مستقبلا بيزاني والوفد المرافق (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس رئيس معهد العالم العربي في باريس ادغار بيزاني الذي يزور بيروت بحضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

بعد اللقاء، قال بيزاني: للمرة الاولى ازور رئيس الجمهورية في هذا القصر؛ فقد استقبلني منذ ٣ سنوات في شقة له في المدينة، وقد لاحظت من خلال هذا الديكور وحجم القصر الضخم التطور الذي سجل في خلال السنوات الثلاث الاخيرة نحو خروج لبنان من ماضيه المؤلم. وفي اطار بناء المستقبل. تطرقنا الى المشروعين اللذين جئت الى بيروت من اجلهما: الاول هو معرض لكنوز المتحف الوطني في معهد العالم العربي، والثاني - وقد خصصنا له وقتا طويلا - يتعلق بإنشاء مجموعة من التجهيزات العلمية والتقنية تكون بمثابة قلب احياء وتطور للابحاث والمعرفة في لبنان.

اضاف: اقول ببساطة انني اعجبت ببعد نظر الرئيس الذي حدد اهمية المشروع على المستوى الاقليمي والتاريخي في اتجاه العبور من اقتصاد حرفي الى وضع يشارك فيه لبنان كدولة رئيسية في مجال المعرفة العالمية.

من ناحيته، قال اده: يهمنا كثيرا ان يصبح لبنان مركزا للبحث العلمي، ونحن في هذا المجال نتعاون مع اخواننا العرب وخصوصا مع الشقيقة سوريا من اجل ان نهيئ للمستقبل، علما بأنه ستكون هناك شبكة حاضرات بحثية متخصصة يشترك فيها كل الباحثين، وهذه مناسبة لعودة عدد كبير من شبابنا للعمل في لبنان.

وكان بيزاني قد استهل نشاطه بزيارة الوزير اده في مديرية الآثار بحضور المدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر والامين العام لمنظمة ميديليس للتعاون العلمي والتقني الاوروبي - العربي المتوسطي الدكتور رودولف القارح وممثل منظمة الاونيسكو في بيروت قاسم بن صلاح ورئيس قسم المساعدات الفورية في المديرية العامة للاونيسكو جورج زوين والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت جان فرنسوا دومازيير ورئيسة المتاحف في مديرية الآثار سوزي حاكميان.

وجرى البحث في تفاصيل الاتفاقية التي ستعقد بين لبنان والمعهد والتي ستنظم اقامة معرض لبناني في مبنى المعهد في باريس بداية العام ١٩٩٧ ويتم فيه عرض الآثار والتحف اللبنانية التي حفظت في المتحف بسبب الحرب، كما سيجمع المعرض التحف اللبنانية الموجودة في اكبر متاحف العالم.

واكد الوزير اده ان «الامر المهم في الموضوع هو جمع ليس فقط التحف الموجودة في لبنان، انما ايضا عرض التحف الاثرية اللبنانية الموجودة في متاحف العالم بدءا بمتحف اللوفر وبريتش ميوزيوم وبرلين ومتحف اسطنبول، حيث توجد النواويس الاربعة التي اخذها العثمانيون سنة ١٨٦٧ من صيدا الى متحف اسطنبول وهي من اجمل النواويس في العالم ومنها ناووس الاسكندر».

ثم تكلم بيزاني الذي اشار الى ان «شروط اقامة المعرض ستحدد في اتفاقية بين الجمهورية اللبنانية ممثلة بالمديرية العامة للآثار وادارة المعهد، وهذه الاتفاقية ستحدد مسؤوليات كل من الطرفين والتكاليف التي سيدفعها كل طرف، وسيحتاج الامر الى مفاوضات صعبة ولكن بما اننا مصممنا على الوصول الى الهدف فإننا سنخرج باتفاق»، معربا عن «امله بإقامة معرض للصور في العام ١٩٩٦ عن اعمال الحفريات في وسط بيروت قبل اقامة المعرض الكبير للعام ١٩٩٧».

وعقد مساء اجتماع بين اده وبيزاني تقرر استكماله اليوم بمشاركة عدد من الاختصاصيين.

وكان بيزاني قد جال في وسط العاصمة حيث تفقد اعمال الحفريات والتنقيب عن الآثار قرب مجلس النواب وسوق الطويلة وساق اياس وخلف الريفولي ومبنى بنكو دي روما وكنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس، ثم انتقل الى مكاتب الشركة العقارية - سوليدير، حيث استقبله رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور ناصر الشماع وكبار موظفي الشركة.

واستمع بيزاني الى شروحات حول المجسم لوسط بيروت.

استمرار الاحتفالات بولادة المهدي

تواصلت الاحتفالات في المناطق بذكرى ولادة الامام المهدي، وفي هذا الاطار، نظم مكتب شؤون المرأة ومكتب الخدمات الاجتماعية في حركة «امل» احتفالا في حسينية بلدة دير الزهراني، حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية وحشد من المواطنين.

بعد تقديم من قاسم اسعد، القى عضو المكتب السياسي لحركة «امل» جميل حايك كلمة اشار فيها الى ان الامام الصدر حدد مفهوم الانتظار في زمن الغيبة، فكانت الانطلاقة لحركة تاريخية. ولاحظ ان الامة اليوم تعيش حالة من الضياع والتساقط والتسابق لنيل دور بسيط لا يلامس القشور في النظام الأحادي الذي يعد لهذا العالم، واكد على التزام الحركة بخيار المقاومة، ودعا الى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة.

وتكلم قبلان، فقال: بكل وقاحة يزور رابين مرجعيون ويعلن علينا شروطه، وهذه هي حال المستبد والمستعمر، وها هو الرئيس السابق للموساد الاسرائيلي يدعو بكل برودة اعصاب الى تهجير ٢٥٠ الف لبناني من الجنوب. وهنا نسأل النظامين العربيين، السعودية واليمن، لماذا لا توجه القوة العسكرية الى عدونا المشترك ولماذا لا نتحرك جميعا بما نملك من طاقات لردع العدو الإسرائيلي الذي ينشر على ارض فلسطين ما يقارب ٢٠٠ قنبلة نووية، واكد على دعم سلاح المقاومة الذي به وحده ندافع عن حقوقنا ولن نتخلى عنه حتى طرد المحتل الاسرائيلي.

وللمناسبة، اقامت كشافة الرسالة الاسلامية عدة احتفالات في العديد من قرى منطقة النبطية، شملت بلدات: كفررمان، حبوش، النبطية الفوقا وميفدون، كما اقامت الكشافة حواجز محبة على طرقات المنطقة.

ونظمت حركة «امل» وكشافة الرسالة الاسلامية احتفالا في بلدة حومين التحتا حضره المسؤول التنظيمي للحركة علي عكوش الذي القى كلمة حذر فيها من ان المشروع الاسرائيلي الصهيوني يهدف الى الغاء انسانية الانسان.

واقامت الحركة في البقاع - المنطقة الرابعة احتفالا في بلدة حوش الرافقة تكلم خلاله المسؤول التنظيمي للمنطقة محمد الرمح.

وكانت الهيئات النسائية في «حزب الله» قد اقامت احتفالا في حسينية بلدة كفرصير تحدث خلاله النائب محمد رعد عن تضحيات نسائنا في الجنوب، وحمل على زعامات البلد، فرأى ان ما نعيشه اليوم من ازمة اقتصادية ومعيشية انما هو بسبب سوء ادائهم السياسي.

كما اقيمت احتفالات في كل من مدارس الامام المهدي، مدرسة جباع الرسمية ومصلى النساء في عربصاليم. ونظمت ندوة شعرية في بلدة حومين الفوقا.

وفي بلدة يونين في البقاع، اقيم احتفال تحدث خلاله النائب خضر طليس فقال «ربما لا نستطيع استئصال حالة الظالم لقلتنا وكثرة عدونا، لكننا نستطيع ان نقاوم هذه الحالة ونقف بوجهها وان نردع الظالمين...».

الى ذلك، دعا مركز الامام الخميني الثقافي الى حضور الندوة التي ينظمها بعنوان «ظهور الاسلام بين ظلم التاريخ وايجابية الانتظار ومستقبل المهدي الموعود». ويشارك فيها كل من حسن الزين، الشيخ حسن حمادة والسيد محمد حسن الامين، وذلك عند الثالثة من يوم الخميس المقبل في مركز الامام الخميني الثقافي في حارة حريك.

النشاطات والمواعيد

■ دعت الجامعة اللبنانية - الاميركية - جبيل للاستماع الى المحاضرة التي يلقيها رئيس الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء نبيل حرب عن «دور الشباب في بناء المستقبل» في الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء في الصرح الجامعي - بيبلوس.

■ تستضيف الحركة الثقافية - انطلياس الأب الدكتور سمير خليل في حوار حول «اللاهوت المسيحي العربي في العصر العباسي» في السادسة مساء غد في مقرها في دير مار الياس في انطلياس. يدير اللقاء الدكتور انطوان ضومط.

■ يلقي الدكتور احمد فارس محاضرة بعنوان: «التعليم الديني الاسلامي في واقعه ومرتجاه» في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل في المركز الثقافي الاسلامي في شارع السادات.

■ يحاضر محمد السماك عن «حقوق الطفل بين الشرعة الدولية والشريعة الاسلامية» بدعوة من المركز الثقافي الاجتماعي - جمعية العناية بالطفل والأم، في الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل في المركز - قاعة حصانة الداعوق.

■ ينظم النادي الثقافي العربي محاضرة بعنوان: «التسوية السياسية: حقائق وأوهام» يلقيها الدكتور جورج ديب في الخامسة مساء الجمعة المقبل في قاعة النادي الثقافي العربي شارع عبد العزيز.

■ تنظم «اللجنة الاهلية للتحضير والمشاركة في مؤتمر المرأة العالمي الرابع (بكين - ١٩٩٥)» و«مؤسسة فريدريش ايبرت» ندوة بعنوان: «اثر الحرب على المرأة اللبنانية» من العاشرة ولغاية الواحدة بعد ظهر السبت المقبل في قاعة «فاليتاء في النبطية».

تفتتح الندوة بكلمات لكل من رئيسة اللجنة الدكتورة امان كبارة شعراني وممثل المؤسسة سمير فرح. ثم تعقد جلستا حوار، الاولى تتمحور حول «اثر الحرب على المرأة في لبنان» ويترأسها النائب حبيب صادق وتحاضر خلالها الدكتورة فهمية شرف الدين، اما الجلسة الثانية فتتحدث خلالها رباب الصدر والدكتور محمد علي مقلد والدكتور جورج كتورة.

■ دعت «الرابطة الثقافية الاجتماعية لأبناء بنت جبيل» و«المنتدى القومي العربي» الى تكريم الشاعر موسى الزين شرارة في ندوة يشارك فيها النائب احمد سويد، الشاعر محمد علي شمس الدين، الدكتور احمد عبد اللطيف بيضون، الدكتور منذر جابر، ويقدم المشاركين عدنان علي احمد، في مقر الرابطة الثقافية مفرق العباسية، ملك سعيد يزي في الثالثة بعد ظهر السبت المقبل.

■ تعقد الهيئة العامة لاتحاد الجامعيات اللبنانيات اجتماعها لمناقشة شؤون مؤتمرها المتعلق بالتنسيق والتكامل العربي في الثالثة بعد ظهر الاثنين المقبل في منزل رئيستها الدكتورة زاهية قدورة.

■ أعلنت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية - اللبنانية (كلية بيروت الجامعية سابقا) عن اقامة حفلة اضافية لمسرح الساعة العاشرة، في مبنى اروين هول في حرم الجامعة في الثامنة مساء الاثنين المقبل.

يعود ريع هذا النشاط الى صندوق المنح الدراسية في الجامعة. للحجز الاتصال بمكتب القبول والعلاقات العامة في الجامعة: ٨٦٧٦١٨ - ٣٢٩ مقسم ٣٢٩ - ٣٤٠.

إسرائيل تخطط لمضاعفة الاستيطان في الضفة
شهيد وجريح فلسطينيان برصاص إسرائيلي في القدس

اعلن مسؤول حكومي اسرائيلي امس ان الحكومة الاسرائيلية تخطط لمضاعفة عدد الوحدات السكنية التي سيتم بناؤها في الضفة الغربية بما فيها القدس خلال السنوات الاربع المقبلة ليصل العدد الى ثلاثين الف وحدة.

في غضون ذلك سقط عامل فلسطيني واصيب آخر برصاص حارس اسرائيلي في القدس المحتلة امس، حيث كثفت سلطات الاحتلال جهودها الهادفة الى وقف اي نشاط فلسطيني...

بتوسيع مستوطناتهم في الضفة على اراض فلسطينية صادرتها سلطات الاحتلال.

وقد اعلنت اللجنة الوطنية لمكافحة الاستيطان اليوم (الثلاثاء) يوما وطنيا للتصدي للاستيطان.

وفي غزة، قال وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال امام الكنيست ان «الشرطة نجحت في وقف نشاطات الاجهزة السرية الفلسطينية في القدس الشرقية». واكد انه لن يتردد في واتخاذ...

كميبوتر، واتهمت الوكالة بالترويج لحركة المقاومة الإسلامية «حماس».

وفي بيت لحم، داهم جنود ومخبرون مكتباً صحافيا يملكه سعيد عياد مراسل اذاعة «صوت فلسطين»، وصادروا كتبا ووسائل اخبارية معدة للاذاعة.

وفي غزة، قال منسق الامم المتحدة الخاص لأراضي الحكم الذاتي تيري لارسن امس ان عدد قوات الشرطة الفلسطينية يبلغ حاليا ١٠ الف رجل...

...

وقال المسؤول ان وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر سيرفع تقريرا بزيادة الاعداد الى مجلس الوزراء الاحد المقبل في اطار عرض لانشطة البناء في الضفة.

ويقوم المستوطنون بدعم من الحكومة وبحماية الجيش منذ حوالى شهر...

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب، ي.ب)

وفد إسرائيلي يزور مسقط للمشاركة في موتمر الغاز والنفط

بدأت في مسقط، امس، أعمال المؤتمر السنوي الثالث للنفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط بمشاركة أكثر من ٤٠٠ مسؤول وخبير نفطي من ٣٥ دولة بينهم وفد إسرائيلي يشارك للمرة الأولى بشكل علني في مؤتمر اقتصادي يعقد على أراضي دولة خليجية.

وأعرب وزير النفط العُماني سعيد الشنفري لدى افتتاحه المؤتمر، عن...

وتأثيرا على البيئة.

ورأى أن «التآكل المستمر للأسعار منذ منتصف الثمانينيات أدى إلى انخفاض عائدات الدول المصدرة للنفط بشكل أخذ يحد من قدراتها على زيادة طاقتها الانتاجية او حتى الحفاظ عليها».

وحذر الشنفري من أن «عدم قدرة الدول المنتجة على تلبية ازدياد الطلب قد يقود في المستقبل الى...

...

ويقترح الاتحاد الأوروبي المستورد الكبير للنفط من منطقة الشرق الأوسط فرض ضريبية على الطاقة بمعدل ثلاثة دولارات للبرميل على ان ترتفع تدريجيا لتصل إلى عشرة دولارات في العام المقبل.

وفي حين تؤكد الدول الأوروبية ان هدف الضريبة المساعدة على الحد من استهلاك هذا النوع من الطاقة الذي ينجم عنه تلوث كبير، ترى الدول المنتجة وخصوصا الخليجية منها ان الهدف الفعلي هو تغطية العجز في ميزانيات الدول الأوروبية التي تدعم برامج تطوير الطاقة النووية والفحم وهي «أشد خطرا...

في المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن موارد المياه.

من جهة أخرى، وقع كونسورتيوم على رأسه مجموعة مسقط لما وراء البحار مذكرة تفاهم مع مؤسسة أميركية لمواصلة العمل بصورة مشتركة في مشروع محطة طاقة في السلطنة تتراوح قيمته بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون دولار.

وقد أعلن الشنفري ان مشروع سلطنة عمان الذي يتكلف ٨ مليارات دولار لتسييل الغاز الطبيعي بها سيزيد إيرادات البلاد الحالية من النفط بنسبة ٢٠ في المئة.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

لجنة القدس الإسلامية في طور الاحتضار
المدينة تقترح لجنتها البديلة .. قبل النهاية

كان يمكن لمدينة لها هذا التقديس وهذا الحضور في الوجدان وفي الذاكرة العربية والإسلامية، وتتمتع بهذه الكثافة من الرمزية، كما هي حال مدينة القدس، أن تحظى بإجماع أو توافق عربي وإسلامي (وحتى مسيحي) في ما يتعلق بمستقبلها ومصيرها، وفي أن تكون المحور والهدف لعمل جاد، بعيدا عن الخلافات السياسية التقليدية، من أجل إنقاذها من حملة التهويد التي تهدد بابتلاع المدينة وإخراجها من تاريخها، بل وفي «تحريرها وإعادتها إلى...

كهذا أن يجد ترجمته الواقعية على الارض، بل ان العرب انفسهم لم يتولوا الرد على اسحق رابين في مؤتمر الدار البيضاء الذي عقد قبل ثلاثة اشهر، حين اعلن «ان القدس هي العاصمة الابدية لإسرائيل» بعد ان كان قد سبقه الى الكلام ياسر عرفات وقوله ان «القدس هي عاصمة فلسطين». وان احدا من المشاركين العرب لم يرد على كلام رئيس الحكومة الإسرائيلية. كما ان المؤتمر الذي دعا اليه ملك المغرب الحسن الثاني، تجاهل كليا قضية القدس...

...

عملية التهويد

الساحة المقدسية

...

لجنة القدس

...

العديد من البنود التي تدخل في ابواب الاقتصاد والثقافة والتربية والاعلام، والهادفة في مجملها الى اخذ المبادرة والعمل على ابعاد المصير المأساوي لهذه المدينة ـ الرمز للتاريخ والوجدان وللمستقبل والتراث والهم العربي.

اي منطق سيسود، واية سياسة ستعتمد: «لجنة القدس الاسلامية» برئاسة الحسن الثاني، ام «لجنة القدس العامة» بفاعلياتها المقدسية؟ وهل فات الأوان، ام ان «عاصمة الروح» ستستعيد روحها العربية والاسلامية؟

جمال نون

باريس ترحب بـ «العقد الوطني» ولندن تتريث
كبير: «حرب أهلية شاملة» إذا تجاهلته السلطة

رحبت باريس امس بـ«العقد الوطني» الذي خرجت به اطراف المعارضة الجزائرية في روما، ودعت «كل الفاعلين في الحياة السياسية الجزائرية» الى التفاهم والحوار، فيما اتسم الموقف البريطاني بالحذر، في وقت حذر فيه المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ، احد الاطراف الاساسية التي وقعت على بيان روما، رابح كبير، من خطر اندلاع حرب اهلية شاملة في الجزائر في حال عدم تجاوب السلطة مع اتفاق روما.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان «فرنسا دعت باستمرار الى الحوار بين كل الذين...

بالخروج من ازمتهاء من دون ان يشير بوضوح الى المعارضة او الى السلطات الجزائرية.

وكانت الولايات المتحدة اعربت عن ارتياحها يوم الجمعة الماضي لاجتماع روما معتبرة انه «يمثل جهدا جديا للمساهمة في اطلاق عملية يمكن ان تؤدي الى حل سلمي للوضع في الجزائر».

وفي لندن رفض الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية التعليق على اجتماع روما، واكتفى بالقول ان بلاده «أخذت علماء بنتائجه».

...

استخدام السلاح والموافقة على التفاوض لو ان السلطة تسمح لقائدي الجبهة الإسلامية للانقاذ الموضوعين قيد الاقامة الجبرية بحرية الاجتماع بسائر القياديين للحركة الاسلامية».

ورحب كبير من جهة اخرى بموقف واشنطن المؤيد لبرنامج روماء وقال انه «لابد للدول الغربية الاخرى من ان تفعل مثلهاء لانه ربما تتم الاستعانة «بمراقبين دوليين ليضمنوا اتفاقات محتملة بيننا وبين السلطة».

على الصعيد الأمني، قالت صحيفة «لوماتان» الجزائرية امس، ان ١٩ طفلا وشابا تتراوح اعمارهم بين ٧ و١٧ سنة قتلوا على ايدي مجموعات اسلامية...

...

(ا ف ب، رويتر)

بغداد تعرض «وساطتها» بين الاكراد
العراق يحيي اليوم ذكرى الحرب

اعلنت الحكومة العراقية استعدادها لحوار مع الاحزاب الكردية في شمالي العراق بهدف التوصل الى حل للمشكلات العالقة وانهاء الاقتتال الدائر هناك واعادة الوحدة الوطنية العراقية.

وجاء الموقف العراقي هذا عشية احياء بغداد للذكرى الرابعة لحرب الخليج، وفي الوقت الذي اعلن فيه...

الوطنية».

وكان الحزبان الكرديان الرئيسيان دخلا في مطلع العام ١٩٩٣ في حوار مع بغداد لم يلبث ان توقف بدون التوصل الى اي نتيجة. واتهم العراق الطالباني والبرزاني بأنهما «واقعان تحت تأثير النفوذ الاجنبي».

وتحدثت مصادر الامم المتحدة ووكالة...

...

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها ان مجلس الوزراء العراقي ناقش الاوضاع في كردستان العراقية والقتال الناشب بين قوات «الاتحاد الوطني الكردستاني» و«الحزب الديموقراطي الكردستاني».

وكانت الاشتباكات بين الطرفين التي بدأت في ٢٤ كانون الاول الماضي تجددت يوم السبت الماضي بعد هدنة استمرت بضعة ايام، واسفرت حسب تصريحات «رئيس الحكومة الكردية» كوثرات رسول عن مقتل ٥٥ شخصاً وجرح اكثر من مئة آخرين.

واعرب مجلس الوزراء العراقي عن «حزنه للخسائر الكبيرة في ارواح المواطنين وما تعرضت له ممتلكاتهم الشخصية والممتلكات العامة من تدمير ونهب».

...

وذكرت «ميس» ان هذه الشركات هي فرنسية وايطالية وروسية وبريطانية واميركية وكندية وآسيوية واميركية لاتينية. (أ ف ب، رويتر)

المعارضة البحرينية تعتبر إبعاد الشيوخ الـ٣
دليلاً على فشل الحكومة بوقف «الانتفاضة»

اعتبرت المعارضة البحرينية، أمس، خطوة الحكومة إبعاد الشيوخ علي سلمان البلادي وحيدر الستري وحمزة الديري الى دبي، دليلا على فشل السلطات «في وقف الانتفاضة»، وفشلها ايضا في احترام الالتزامات الدولية تجاه رعاياها.

وتحدثت المعارضة عن وفاة شخصين، أمس الاول، متأثرين بجروح...

لتمعن اكثر فأكثر في سياستها القمعية وفي تجاهلها للمطالب المشروعة لشعب البحرين».

وقالت «حركة أحرار البحرين» التي تتخذ من لندن مقرا لها، ان إبعاد الشيوخ الثلاثة أظهر «فشل الحكومة من جانبين: الاول أنها لم تستطع إيقاف الانتفاضة برغم القمع البشع الذي مارسته ضد المواطنين وآلاف الاعتقالات...

...

(«السفير»)

نائب إسلامي في البرلمان الكويتي:
الحكومة تحاول تحجيم التيار الإسلامي

أكد النائب الإسلامي في مجلس الأمة الكويتي مبارك الدويلة ان الحكومة تعمل على تحجيم التيار الاسلامي في خضم توجه عالمي يهدف الى إضعاف الحركات الإسلامية.

وقال الدويلة الذي يعتبر أحد ممثلي حركة الإخوان المسلمين «هناك تحجيم كبير (...) هناك حملة عالمية لتحجيم الإسلاميين».

واتهم الدويلة في حديث لصحيفة «الأنباء» الكويتية، الحكومة بالسعي لإضعاف التيار الإسلامي لأنه «يقف ضد التطبيع مع إسرائيل، وضد هدر المال العام، ويريد أسلمة القوانين، ويقف ضد حركة التغريب التي تحدث في المجتمع، وهو ضد الفساد الأخلاقي الذي بدأ ينتشر في المجتمع».

...

المصارف المحلية.

وقال الشيخ أحمد ان القانون الذي اشترت بموجبه الدولة محافظ المصارف المحلية المثقلة بديون صعبة والزم المدينين باختيار أحد نمطين للسداد أحدهما عاجل والآخر مقسط من شأنه دفع بعض المدينين الى تسييل أصولهم بغية الالتزام بنمط السداد العاجل مما سينعكس سلبا على قيمة الأصول بشكل عام في السوق المحلية. (رويتر)

ليبيا تدين العدوان الإسرائيلي على لبنان

ادانت الجماهيرية الليبية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، واتهمت الولايات المتحدة والدول الغربية بتزويد اسرائيل بأسلحة الدمار.

وقال مصدر في اللجنة الشعبية العامة للوحدة «ان ما يجري من انتهاك وعدوان اسرائيلي على لبنان هو جزء من العدوان الاسرائيلي على الامة العربية التي اراد العدو الاسرائيلي والولايات المتحدة الاميركية فرض الاستسلام عليها».

واضاف «والغارات الوحشية الاسرائيلية على لبنان هي تعبير عن طبيعة الاسرائيليين العدوانية التي عبر عنها رئيس وزرائها في تعبئة الاسرائيليين لشن الحرب على الامة العربية، ومواصلة العدوان عليها».

...

مبارك يحفز على الاستثمار في صعيد مصر
إجتماع أمني في المنيا لمواجهة الإسلاميين

القاهرة ـ «السفير»

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك عن اعتماد تدابير قانونية جديدة لتشجيع الاستثمار في صعيد مصر، بهدف تحسين الظروف المعيشية للسكان في هذه المنطقة التي تشكل معقلا للاسلاميين.

وقال مبارك انه تقرر اعطاء تسهيلات للمستثمرين عبر «رفع حد الإعفاء الضريبي للمشاريع الاستثمارية في صعيد مصر من ٥٠ ملايين الى ٥٠ مليون جنيه مصري».

واضاف الرئيس المصري اثر انتهاء اجتماع الهيئة العليا للاستثمار ان اراضي «المشروعات الاستثمارية ستصبح ملكا لاصحاب المشاريع بعد بدء الانتاج مباشرة وفي مدة لا تزيد على ثلاث سنوات».

وقال ان الدولة هي التي ستقوم بتأمين المرافق العامة الى هذه الاراضي مجانا...

ولفتت امس على تأسيس ٥١ مشروعاً استثمارياً برأسمال قدره ثلاثة مليارات جنيه تستهدف توفير فرص عمل لنحو ٦٢٢٥ مواطنا مصريا.

من جهة اخرى، أعلن الرئيس مبارك انه سيتم انشاء ثلاث مناطق حرة في رأس النقب ورفح في سيناء، وعتاقة على البحر الاسود وان هذه المناطق الجديدة ليست للاستيراد من الخارج، وإنما لإرسال المنتجات المصرية المعفاة من الضرائب اليها للتصدير الى الخارج.

...

هكذا من الأحرار

كينكل ينتقد الانتهاكات الروسية في الشيشان «الأصولية تركة الماركسية وتجب محاورتها»



عجوز شيشانية تبكي امام منزلها الذي اصيب بقذيفة في غروزني (رويتر)



شيشاني ينقل ما تبقى من أثاث بيته الذي دمر بالقصف على غروزني (أ ب)



طفل في غروزني يحدق من خلال باب منزله، وأمه، خلفه، تكلم جيرانها مستغلة هدوءا في القصف (أ ب)

برلين ـ غسان أبو حمد

وجه وزير الخارجية الألمانية كلاوس كينكل امس انتقادات هي الأعنف لروسيا، بسبب الأعمال العسكرية التي تنفذها في الشيشان مشيراً الى انتهاكها لحقوق الانسان ومخالفتها المبادئ التي تقوم عليها منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

وذكر الوزير كينكل في كلمة القاها في بون لمناسبة الاحتفال بمرور ١٢٥ عاماً على انشاء وزارة الخارجية الألمانية، روسيا بواجباتها واشار الى ان ما يحدث في الشيشان يؤثر على مصير الديموقراطية الفتية في روسيا.

وقال وزير الخارجية الالمانية ان من يريد المحافظة على سلامة اراضيه لا يحول الاحياء الآهلة الى حطام ورماد وليس بالامكان تأمين الوحدة والديموقراطية عبر السيف والنار. واشار الى انه لا مصلحة لأحد في تفتيت روسيا وانه يأمل ان تدرك القيادة الروسية حجم الاضرار التي تلحقها بالحلفاء الذين يراهنون على مصداقية نهجها الاصلاحي والديموقراطي، واضاف ان الحل السلمي لهذه الازمة هو وحده الحل الدائم وهذا ما يفترض بالقيادة الروسية ان تعرفه.

ويعتبر انتقاد الوزير كينكل القيادة الروسية، الأول والأعنف من نوعه، منذ تدهور الاحداث في جمهورية الشيشان، وكان سبق للمستشار هلموت كول وزعيم كتلة المعارضة رودولف شاربينغ ان وجها انتقادات لروسيا مع الامتناع عن المطالبة بفرض عقوبات عليها. واشارت بعض التعليقات الصحافية امس، الى ان الموقف الألماني الشديد اللهجة والبيان الذي سيصدر عن دول الاتحاد الاوروبي ضد القيادة الروسية لا تعود اسبابه الى المصداقية حيال حقوق الإنسان والشعوب بقدر ما تعود الى تأخير وعجز القيادة الروسية عن تحقيق هدفها بتطويع الشيشان عسكرياً.

وتطرق الوزير كينكل في كلمة افتتاح الحفل الرسمي الذي اقيم امس في بون الى الخطر الاصولي الذي يتهدد أوروبا، فأشار الى أن تنامي القوى الاصولية هو في بعض اوجهه تركة عقائد التحرير الماركسية والمنظمات الارهابية. وحذر من خطورة ربط الاصولية بالاسلام، مشيراً الى ان القضاء على الاصولية يتم من خلال معرفة اسبابها ومعالجة هذه الاسباب كي لا تجد متطوعين جدداً في صفوفها، وان التعامل مع الاصولية يكون في البحث عن الحوار وليس في بناء صورة عدو.

واعتبر الوزير كينكل ان اتفاقية الوحدة الالمانية المعروفة باتفاقية ٢ + ٤ هي من دون شك ابرز الانجازات التي حققتها الخارجية الالمانية، وان المانيا التي خاضت الحربين العالميتين لا تنسى التزاماتها تجاه بقية الدول وخاصة تجاه اسرائيل حيث لا تزال المحرقة التي مارسها النازيون ضد اليهود تظلل العلاقات معها وان الواجب يقضي بالتعويض عن المآسي التي سببها الحكم النازي.

وقال الوزير كينكل ان المانيا اليوم تعيش اسعد لحظاتها في التاريخ الحديث فهي اليوم موحدة داخل حدود معترف بها وتعيش بسلام مع جيرانها وحلفائها، وتقضي المهام الجديدة للخارجية الالمانية بتعميق الاندماج الاوروبي والتعاون مع الحلف الاطلسي وتوسيع حلقة التحالف باتجاه دول الشرق الاوروبي.

الملياردير سوروس يصبح مورد قوة للسياسة الأميركية الخارجية

نيويورك ـ رويتر ـ ذكرت مجلة «نيويوركر» في عددها الجديد ان الملياردير الأميركي جورج سوروس، اليهودي المجري المولد، اصبح ذا ثقل كبير في السياسة الخارجية من خلال المؤسسات التي تروج للأفكار الديموقراطية في شرقي أوروبا وهباته التي تصل الى ملايين الدولارات لدول مثل أوكرانيا ومقدونيا.

وفي مقال ينشر في عدد ٢٣ كانون الثاني، عن رجل المال البارز، نقلت المجلة عن نائب وزير الخارجية الأميركية ستروب تالبوت ان الادارة الأميركية تعتبر سوروس «موردا وطنيا وكنزاً وطنياً». اضاف تالبوت ان العمل مع سوروس مثل «العمل مع كيان ـ إن لم يكن حكومة ـ مستقل متحالف وصديق».

كريستوفر وكوزيريف يبحثان في جنيف عقد قمة أميركية روسية في أيار



عجوز تستجدي في احد شوارع موسكو وسط الثلوج (رويتر)

اكدت واشنطن وموسكو امس ان وزيري الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والروسي اندريه كوزيريف، سيبحثان خلال لقائهما اليوم وغداً في جنيف، مسألة عقد قمة بين البلدين في أيار المقبل.

وجاء الكلام عن القمة المحتملة من موسكو اولا، حيث اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية «لدينا خطط لعقد قمة في ايار» بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون.

اضاف هذا المسؤول ان «هناك دعوة ونية، لدى الرئيس الاميركي للمجيء الى موسكو في ذلك الوقت».

واكد المسؤول ان القمة المحتملة ستكون من ابرز المواضيع التي سيبحثها كوزيريف وكريستوفر خلال اجتماعهما في جنيف.

وأعلن كوزيريف لدى مغادرته موسكو امس متوجها الى جنيف انه يحمل معه رسالة من يلتسين الى كلينتون بهذا المعنى، الا انه لم يوضح مضمونها.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري في وقت لاحق، ان وزيري الخارجية سيبحثان احتمال عقد قمة.

وقال ماكوري للصحافيين: «يرجح اجراء مشاورات بهذا الشأن بين كريستوفر وكوزيريف في جنيف».

وكان كلينتون قد زار موسكو في كانون الثاني ١٩٩٤، بعد ايام من الفوز المفاجئ الذي حققه حزب الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي في الانتخابات البرلمانية الروسية.

ورد يلتسين بزيارة واشنطن في ايلول الماضي.

وتزامن الاعلان عن احتمال عقد قمة اميركية ـ روسية، مع اعلان جيرينوفسكي عن عزمه المنافسة على الرئاسة في الانتخابات المقرر اجراؤها في العام ١٩٩٦.

وقال جيرينوفسكي الذي اصبح حزبه الديموقراطي الليبرالي اكبر كتلة من حزب واحد في مجلس النواب، للصحافيين في جمهورية كومي، التي تتمتع بحكم ذاتي محدود، انه مستعد لتأييد اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة.

والمقرر اجراء انتخابات البرلمان بمجلسيه في كانون الاول ١٩٩٥ وانتخابات الرئاسة في حزيران ١٩٩٦.

يذكر ان جيرينوفسكي كان من السياسيين القلة الذين ايدوا قرار يلتسين شن حرب في الشيشان لانهاء نزعتها الاستقلالية.

وستكون مضاعفات الحدث الشيشاني على مسيرة الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في روسيا، والتي بدأت بالتأثير سلباً على العلاقات الاميركية ـ الروسية، الموضوع الرئيسي لقمة كلينتون ـ يلتسين.

(رويتر، أ ب)

الحاكم العام لبابوا غينيا مستقبلا البابا لدى وصوله الى موريسبي (أ ب)

بوتو تقدم للهند عرضاً مشروطاً للتفاوض تنظيمات كشميرية تطلب إذناً لزيارة باكستان

قدمت باكستان للهند عرضا مشروطا لإجراء مفاوضات بينهما، واعلنت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو أمس الأول استعداد بلادها للتفاوض مع الهند شرط ان تخفض نيودلهي عدد جنودها في ولاية كشمير المتنازع عليها وتلغي القوانين الخاصة المطبقة هناك.

وقالت بوتو للصحافيين ان اسلام آباد مستعدة لبدء مفاوضات من اجل حل الخلافات بين البلدين اللذين تدهورت علاقاتهما مؤخراً وتبادلا طلب خفض عدد موظفي بعثاتهما الديبلوماسية.

ودعت بوتو الهند الى إلغاء الاجراءات التشريعية حول الوقاية من الارهاب والاضطرابات والمطبقة في كشمير، الولاية الهندية الوحيدة التي تقطنها اكثرية اسلامية، وتطالب باستقلال.

لكن بوتو لم تحدد عدد الجنود الهنود المتوجب انسحابهم لإجراء المفاوضات بين الدولتين اللتين تتنازعان على كشمير الواقعة عند سفح جبال الهملايا والتي ادت الى نشوب حربين بينهما منذ العام ١٩٤٧.

وتشهد كشمير حركة مسلحة مطالبة بالاستقلال. وتتهم نيودلهي اسلام آباد بمساعدة الثوار الاسلاميين وتسليحهم، وهو ما تنفيه أسلام آباد دائما لكنها تقر بأنها تقدم دعما معنويا وديلوماسيا «للنضال الشرعي» للمسلمين هناك.

واعلنت الهند أمس الأول انها طلبت من باكستان خفض عدد الديبلوماسيين والموظفين العاملين في السفارة الباكستانية في نيودلهي بعد قرار باكستان اغلاق قنصلية الهند العامة في كراتشي في الشهر الماضي متهمة اياها «برعاية الارهاب».

الى ذلك، ذكرت وكالة الانباء الهندية ان تنظيمات مطالبة باستقلال كشمير طلبت من الحكومة الهندية السماح لها بزيارة باكستان لإجراء محادثات حول سبل احلال سلام في الولاية التي تتقاسم الهند وباكستان السيطرة عليها.

وكانت نيودلهي قد رفضت طلبا مماثلا العام الماضي من حزب «مؤتمر الحرية» الذي يضم ٣٢ تنظيما سياسيا في كشمير.

وقال مسؤول حكومي طلب عدم الكشف عن هويته ان السلطات الهندية لم تتسلم طلب الحصول على اذن للقيام بهذه المهمة.

غير ان الوكالة الهندية نقلت عن زعيم «مؤتمر الحرية» عبد الغني قوله انه «عندما يبدأ الحوار، ستصمت البنادق في الوادي».

واشار عبد الغني الى ان السلطات الهندية سبق لها ان سمحت لممثلين عن «مؤتمر الحرية» بالسفر الى الدار البيضاء للمشاركة في اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي، لعرض آرائهم.

على صعيد آخر، اعلنت الولايات المتحدة أمس ان شركات اميركية ستوقع عشر صفقات قيمتها ١،٠٤ مليار دولار في اليوم الثاني من زيارة وزير التجارة الاميركية رونالد براون للهند التي تستغرق خمسة ايام.

واوضحت وزارة التجارة في بيان اعلن في نيودلهي ان خمسة من الاتفاقات ستبرم في قطاع الطاقة واربعة في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بالاضافة الى اتفاق في قطاع الخدمات المالية.

ونقل البيان عن براون قوله ان تلك الصفقات «لا تظهر فقط قوة جديدة في العلاقات التجارية لبلادنا وانما التزاما راسخا بتحسين مستوى معيشة شعبينا».

وسيشهد براون مراسم التوقيع خلال اجتماعات مع وزير الطاقة ان كي بي سالفي ووزير الدولة للمواصلات سوك رام. وتمثل الاتفاقات اولى نتائج جولة براون التي يرافقه فيها ٢٥ من كبار رجال الاعمال الاميركيين، في اكبر بعثة تجارية واستثمارية اميركية تقوم بزيارة الهند.

(ي ب، رويتر، أ ب، أ ف ب)

ست قضايا تزعزع الحكومة الاشتراكية الإسبانية بينها تشكيل مجموعات اغتالت ٢٤ من الباسك

تواجه الحكومة الاشتراكية الاسبانية ست قضايا رئيسية سياسية ـ مالية منذ العام ١٩٩٢ تتسبب في زعزعة استقرارها، وكانت آخر هذه القضايا واهمها قضية مجموعات اتهمت الحكومة بتشكيلها، قامت باغتيال ٢٤ شخصا من الانفصاليين الباسك.

احدى هذه القضايا هي قضية «فيليساء» التي انطلقت في تشرين الثاني ١٩٩٢ عندما كلف قاض بالتحقيق حول شبكة تمويل سرية للاحزاب اشتبه في ضلوع اثنين من المسؤولين الاشتراكيين فيها. وأمر القاضي بتفتيش مقر الحزب الاشتراكي الحاكم ثلاث مرات وهو امر لم يسبق له مثيل في الحياة السياسية الاسبانية، وطوال اشهر تصدرت هذه القضية عناوين الصحف وأثارت ازمة داخل الحزب الاشتراكي دفعت برئيس الوزراء فيليبي غونزاليس الى تقديم موعد الانتخابات التشريعية، غير ان الاشتراكيين تمكنوا من الفوز بفارق ضئيل جدا في هذه الانتخابات التي جرت في ٦ حزيران ١٩٩٣. وحتى اليوم ما زال القاضي يواصل تحقيقاته ولم يرفع بعد ملف القضية الى القضاء.

القضية الثانية هي فرار مدير الحرس المدني بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٣ لويس رولدان من اسبانيا بعد اتهامه بعمليات اختلاس مالية وبالاثراء غير المشروع مما اثار فضيحة ضخمة، واصدرت مذكرة توقيف دولية ضده بعد ان اتهم بانه كسب في غضون ست سنوات ٦،٣ ملايين دولار بفضل عمليات عقارية مشبوهة. وادى فراره من البلاد والذي يشتبه بانه تم بالتواطؤ مع مسؤولين كبار الى استقالة وزير الداخلية انطوني اسونسيون. وما زال رولدان مختفيا حتى اليوم.

القضية الثالثة هي المعروفة بقضية ماريانو روبيو وهو حاكم مصرف اسبانيا بين العامين ١٩٨٤ و١٩٩٢ الذي برزت شبهات بانه قام بعمليات اختلاس واستخدم المعلومات السرية التي يطلع عليها بحكم منصبه لتحقيق ارباح في البورصة، وبعد ان امضى فترة وجيزة في السجن في ايار ١٩٩٤ ما زال روبيو موضع تحقيق قضائي.

القضية الرابعة تتعلق بـ«مجموعات التحرير لمكافحة الارهاب» (غال) التي اتهم شرطيان سابقان في كانون الاول ١٩٩٤ الحكومة بأنها قامت بتشكيلها وقالا انها بمثابة كتائب للموت مسؤولة عن اغتيال ٢٤ شخصا من حركة «اتيا» للانفصاليين الباسك خلال الثمانينات وتم توقيف اربعة مسؤولين كبار في هذه القضية وما زال القاضي البارز بلتازر غارزون يتابع تحقيقاته في هذا الملف.

وجاءت قضيتان اضافيتان لا علاقة مباشرة للحكومة الاسبانية بهما لتساهما في تسميم الاجواء السياسية في البلاد ولتلقيا الضوء على ما يسمى في اسبانيا بظاهرة «بيلوتازو» اي «الربح السهل».

ففي ٢٨ كانون الاول ١٩٩٣ وضع مصرف «بانستو» الخاص الذي كان على شفير الافلاس تحت وصاية مصرف اسبانيا فيما اقيل رئيسه ماريو كوندي وبعد عام اوقف كوندي واتهم بالاختلاس. واعتبر معلق سياسي بارز ان فشل هذا المصرفي يعتبر فشلا لـ«النظام السياسي الفيليبي (نسبة الى فيليبي غونزاليس)».

والرمز الآخر للاثراء السريع هو خافيير ديلاروزا الذي اتهم رسميا في تشرين الاول ١٩٩٤ بالاختلاس ايضا ويشتبه في انه استفاد من منصبه كرئيس لاحدى الشركات ليحصل على قروض شخصية بلغت مليارات البيزيتا. وعلى غرار قضية كوندي فإن الاوساط المعنية كلها تتساءل عن التواطؤ الذي استفاد منه ديلاروزا طوال سنوات عديدة.

(ا ف ب)

تظاهرة يشارك فيها ٨٠ ألفاً في برلين إحياء لذكرى اثنين من مؤسسي الحزب الشيوعي

جرت في مدينة برلين امس الاول تظاهرة شارك فيها ٨٠ الف شخص لاحياء ذكرى اغتيال اثنين من مؤسسي الحزب الشيوعي الالماني الشرقي سابقا على يد السلطات الالمانية في العام ١٩١٩، وذلك في مسيرة اظهرت حجم التعاطف والتأييد المستمر في شرقي المانيا للمبادئ الاشتراكية.

وبعد نحو ست سنوات على انهيار جدار برلين وإعلان الوحدة الالمانية، قالت الشرطة ان ٨٠ الف شخص شاركوا في المسيرة التي كانت مناسبة سنوية يتم احياؤها في المانيا الشرقية بين عامي ١٩٤٩ و١٩٩٠. وجدد الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وريث الحزب الشيوعي السابق، احياء المناسبة.

وكان مؤسسا الحزب الشيوعي روزا لوكسمبورغ وكارل ليبكنيخت قد قادا ثورة اشتراكية في العام ١٩١٨ سحقتها السلطات الالمانية العسكرية. واعتقل الاثنان في ١٥ من كانون الاول العام ١٩١٩ في برلين وتمت تصفيتهما جسديا في الطريق الى المعتقل.

وشق المتظاهرون طريقهم الى المقبرة وهم يلوحون بالاعلام الحمراء. ووضعت الزهور على قبريهما وقبور الزعماء السابقين لألمانيا الشرقية السابقة.

الى ذلك، اعلن وزير الشؤون الدينية الاقليمي في المانيا هانس شفيير امس ان ريتانيا الشمالية ـ وستفاليا، اكبر مقاطعة المانية، تريد ان تكون اول مقاطعة تدخل التعليم الاسلامي في المدارس للتلاميذ المسلمين.

وفي مقابلة مع صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار، اوضح شفيير، عضو الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض، ان هذا الامر يتم اذا قام ١٢ تلميذا على الاقل بتقديم طلب بهذا المعنى الى المدرسة. وستشمل هذه الدروس التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٢ عاما.

ويأتي اعلان شفيير بعد اقتراح قدمه أسقف منطقة روتينبيرغ شتوتغارت المونسينيور والتر كاسبير الذي اشار مؤخرا الى انه من الضروري ادخال التعليم الديني الاسلامي في المناهج الدراسية الالمانية، موضحا أن هذه الدروس التي ستشرف عليها السلطات وتتم في اطار خطة تربوية لا تتعارض مع الدستور، وستكون افضل طريقة لتجنب التطرف الاسلامي الذي غالبا ما ينتشر بواسطة مدارس حفظ القرآن.

يشار الى ان المسائل التربوية تدخل في اطار سلطة المقاطعات.

وقال نائب رئيس الحزب الليبرالي ولفغانغ غيرهارد انه من الضروري اصلاح التعليم الديني في المانيا ليتحول الى دروس حول علم الاخلاق بسبب الديانات المختلفة الموجودة حاليا في المانيا. لكنه عارض فكرة تعليم الدين الاسلامي «لان الديانات الاخرى غير المسيحية ستطالب عندها بحق الحصول على تعليم ديني ايضا». (أ ب، أ ف ب)

تشديد إجراءات الأمن على الرحلات الجوية الأميركية في شرقي آسيا

واشنطن ـ رويتر ـ أعلنت إدارة الطيران الاتحادية ان الادارة الأميركية امرت شركات الطيران الأميركية بتشديد اجراءات الأمن على رحلاتها في شرقي آسيا بعد تلقي تهديدات بزرع قنابل على هذه الرحلات.

وقالت المتحدثة باسم الادارة ليز نيلت، امس الأول، ان الاجراءات تتضمن تفتيش المسافرين والحقائب بشكل ادق وحظر حمل مادة «الجل» والسوائل ومواد أخرى مثل معجون الأسنان والحلاقة في حالة زيادة وزنها عن أوقية واحدة.

سناتور أميركي يدعو للحوار مع كوبا

واشنطن ـ رويتر ـ قال زعيم الحزب الديموقراطي الأميركي السناتور كريستوفر دود انه يجب على الولايات المتحدة البدء في «حوار حقيقي» مع كوبا والزعيم فيديل كاسترو.

ففي مقابلة مع شبكة «كيبل نيوز» أمس الأول، قال دود «نجري حوارات الآن مع كوريا الشمالية والصين وفيتنام. ولا أعرف لما لا نبدأ تلك العملية مع كوبا».

هموم أمنية وصحية ترافق البابا في المحطة الثانية لجولته مانيلا تتهم إسلاميين بتدبير محاولة لاغتياله

اثنان من رجال القبائل يتفرجان على موكب البابا لدى جولته امس في موريسبي عاصمة بابوا غينيا الجديدة (رويتر)

اختتم البابا يوحنا بولس الثاني امس زيارة ناجحة للفليبين، البلد الكاثوليكي الوحيد في آسيا، وانتقل الى بابوا غينيا الجديدة، المحطة الثانية في جولة تشمل ايضاً سريلانكا واستراليا، هدفها تعزيز رؤيته بأن «مستقبل الكنيسة يكمن في آسيا».

وتزامن انتقال البابا من مانيلا، عاصمة الفليبين، الى بورت مورزبي، عاصمة بابوا غينيا الجديدة، مع الكشف عن خطة اغتيال كانت تستهدف حياة البابا في مانيلا اوحت السلطات الفليبينية بأن وراءها اسلاميين متطرفين، فيما اعلنت شرطة بابوا غينيا الجديدة عن البحث عن رجلي اعمال ايرانيين اختفيا قبل قليل من وصول البابا.

ومع بروز الهم الأمني برز ايضاً الهم الصحي، خاصة وان المناخ الجاف لبابوا غينيا الجديدة، الجزيرة في جنوبي المحيط الهادئ، سيمثل اختباراً جدياً لصحة البابا البالغ من العمر ٧٤ عاماً، والذي يعاني تدهوراً في صحته منذ سنتين، الى حد فتح مسألة خلافته جدياً.

وعلى الرغم من ان البابا صعد من دون مساعدة سلم الطائرة التي اقلته من مانيلا الى بورت مورزبي، الا انه بدا مرهقاً من زيارته للفليبين التي استمرت اربعة ايام.

واكد مسؤولون فليبينيون أمس انه كانت هناك خطة لاغتيال البابا خلال وجوده في مانيلا، لكنهم لم يقدموا تفاصيل.

وقال رئيس مجموعة الأمن الرئاسي التي تولت حماية البابا في الفليبين، الجنرال ليو القيز: «كان هناك تهديد لحياة البابا. هذا كل ما استطيع قوله».

اضاف القيز: «لقد اكتشفنا ان ارهابيين كشفوا تنقلات البابا. ولهذا السبب قمنا بسلوك طرق فرعية»، مشيراً الى التغييرات العديدة التي ادخلت على تنقلات البابا.

وقال مساعد رئيس الشرطة اجيريكو كاغاوان ان عدة اشخاص مشتبه فيهم لم يكشف عن هويتهم ما زالوا محتجزين. واوضح «اننا نأخذ جميع الاحتياطات وسيتم استجوابهم».

وافادت مصادر قريبة من الشرطة ان باكستانيين ومغربياً اعتقلوا على هامش زيارة البابا واوقف احدهم وبحوزته كمية من المتفجرات.

وسرت شائعات في عاصمة بورت مورزبي مساء امس، عن ان الشرطة تقوم بحملة مطاردة بحثاً عن مجموعة اغتيال محتملة.

واعلنت الشرطة على الاثر انها تبحث عن ايرانيين دخلا بابوا غينيا الجديدة بتأشيرة دخول تمنح لرجال الاعمال.

وقال المسؤول في الشرطة ان مطاردة الرجلين بدأت قبل ساعتين من وصول البابا الى بورت مورزبي بعد ان غادر الرجلان فندقاً قرب المطار.

واكد المسؤول «اننا نحمل الأمر على محمل الجد.. كل الجد».

لكن بالرغم مما اشيع عن مخاطر امنية، فإن البابا تجول بين الآلاف من مستقبليه في بورت مورزبي في شاحنة صغيرة مكشوفة.

بعد زيارة بابوا غينيا الجديدة يتوجه البابا الى استراليا، غداً الاربعاء، وينهي جولته التي تستمر ١١ يوماً في سريلانكا.

وستكون المناسبة الرئيسية في زيارة البابا لبابوا غينيا الجديدة القيام بالطقس ما قبل الاخير لتطويب رجل دين كاثوليكي، اسمه بيتر توروت، كان قد اعدم على يد اليابانيين في العام ١٩٤٥.

وسيقوم البابا ايضاً خلال زيارته لاستراليا بتطويب ماري ماكيلوب قديسة في احتفال سيشارك فيه سكان اصليون سيقومون بإحراق اوراق اشجار الصمغ، وهو طقس تقليدي، بدلاً من التقليد الديني الذي يحرق فيه البخور.

وسيكون هذا الاحتفال بادرة من الفاتيكان للمصالحة مع سكان اوستراليا الاصليين.

وسيواجه البابا في سريلانكا اجواء غير مرحبة، بعد ان هدد البوذيون بمقاطعة زيارته بسبب ملاحظات وردت في كتاب البابا «عبور اعتاب الأمل» اعتبروها مهينة بحقهم.

(أ ب، ا ف ب، رويتر)

مأزق الهدنة البوسنية ما يزال معلقاً الأمم المتحدة ترصد قوات حكومية على إيغمان

رجل يقف وسط الثلوج امام قبر ولده ـ في مقبرة في وسط سراييفو ـ في الذكرى السنوية الثانية لمقتله (رويتر)

دفع تصاعد القتال في شمالي غربي البوسنة والخلاف حول استمرار تمركز الجيش البوسني في منطقة منزوعة السلاح قرب سراييفو، هدنة عمرها اقل من ثلاثة اسابيع قريباً من الانهيار.

وخيمت تلك الوقائع على جهود تبذلها الامم المتحدة في محاولة لإرساء اساس لسلام بناء على اتفاق وقعته اطراف متحاربة لوقف اطلاق النار حتى الاول من ايار.

وبدا الاحباط جلياً في تصريحات مسؤولي الامم المتحدة بشأن احداث البوسنة في اليومين الماضيين. وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية بول ريسلي «لا نرى تقدماً في الكثير من المجالات»، واضاف ان اعضاء «مجموعة الإتصال» الخمسة «محبطون بوضوح من عدم احراز تقدم».

واكد ريسلي «طالما لم تتوافر الصراحة في كلا الجانبين، فإن الاتفاق سيكون مهدداً»، مشيراً الى استمرار الصرب في اغلاق الطرق المؤدية الى سراييفو والى وجود عدد «لا قيمة له عسكرياً» من الجنود البوسنيين في جبل ايغمان اضافة الى تصاعد النشاطات العسكرية.

وخلال دورية للمراقبة قامت بها مروحية تابعة لقوة الحماية الدولية شوهد حوالى ٥٠ جندياً بوسنياً على جبل ايغمان الاستراتيجي. وقال ضابط دولي شارك في الدورية انه تم رصد مجموعة تسير في قلب المنطقة المنزوعة السلاح ومجموعة اخرى متمركزة عند نقطة كرويتس الاستراتيجية التي تسمح بالتحكم بطريق مهمة بالنسبة للصرب.

واجتمع وفد للامم المتحدة ضم قائد قوة الحماية الجنرال مايكل روز بزعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش في معقله في بالي امس الاول، لكن الاجتماع فشل في اجتياز المأزق. وقال مسؤولو الامم المتحدة ان الصرب قدموا شروطاً مسبقة في الدقائق الاخيرة وهددوا بإطلاق النار على المركبات اذا لم تلب مطالبهم.

وكان من المفترض ان تفتح الطرق المؤدية الى سراييفو في بداية العام الحالي تنفيذاً لاتفاق هدنة رعاه الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، قامت الامم المتحدة بمتابعته. كما كان من المقرر ان تستكمل القوات البوسنية انسحاباً من المنطقة المنزوعة السلاح في الرابع من كانون الثاني بموجب الاتفاق الموقع في ٣١ كانون الاول الماضي. وكانت القوات البوسنية استولت في تشرين الاول الماضي على منطقة جبل ايغمان حيث تمر طريق جبلية صغيرة لها اهمية حيوية لنقل المساعدات والمؤن الى سراييفو.

الى ذلك، اعلن متحدث باسم قوة الحماية ان طائرتي «ميراج» فرنسيتين اطلقتا «عن طريق الخطأ» امس الاول صاروخين على محيط مقر قيادة الكتيبة الكندية في فيسوكو، ٢٠ كيلومتراً شمالي غربي سراييفو، لكنهما لم يسفرا عن سقوط ضحايا.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

الشرع يدعو أنقرة لتوقيع اتفاقي المياه والأمن

دعا وزير الخارجية السورية فاروق الشرع تركيا امس الى توقيع اتفاقات حول الأمن والمياه لتسوية المسائل العالقة بينهما، وذلك في حديث اذاعه تلفزيون تركي ونشرت صحيفة «الصباح» مقتطفات منه.

وقال الشرع لبرنامج «اليوم الـ ٣٢» الذي تبثه قناة «شو-تي في» الخاصة «لنوقع هذين الاتفاقين حتى نحول دون ظهور اجواء من الريبة المتبادلة».

كما اخذ الشرع على تركيا «عدم الوفاء بوعدها عقد اتفاق طويل المدى لتقاسم مياه الفرات».

في هذه الاثناء، اعلنت وزارة الداخلية التركية في بيان ان وزير الداخلية ناهد منتيسي سيزور روسيا بين ٢٢ و٢٤ من الشهر الحالي، وذلك في ظل توتر في العلاقات بين البلدين مؤخرا.

وكانت تركيا قد انتقدت الهجوم الروسي في منطقة الشيشان التي تربطها بتركيا علاقات دينية. وتشتبه انقرة في ان السلطات الروسية سمحت بإقامة مركز ثقافي في موسكو يستخدم كواجهة لحزب العمال الذي يقاتل من اجل الحصول على استقلال عن تركيا.

الى ذلك، وصل الرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف الى انقرة امس ليترأس مؤتمرا اقليميا حول مشروع لمد خط انابيب لنقل الغاز من بلاده الى اوروبا عبر ايران وتركيا.

وقال الرئيس التركي سليمان ديميريل لدى استقباله نيازوف ان «المشروع اهمية حيوية من اجل الاستفادة من الموارد الطبيعية لتركمانستان، كما سيخدم مصالح اطراف اخرى ويدعم السلم والاستقرار في المنطقة».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء الطاقة في تركيا وتركمانستان وايران وروسيا وكازاخستان ومسؤولون من ٣٠ شركة ومصرفا اليوم وغدا لبحث سبل تمويل المشروع الذي تبلغ كلفته ستة مليارات دولار.

(ا ف ب، رويتر)

حواتمة يوضح لـ«السفير» طلب العودة: معركة علنية تريد إسرائيل إحباطها

قال الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، لـ«السفير» امس، ان اسرائيل سربت نبأ طلبه العودة الى غزة للاقامة فيها، فقط من اجل احباط هذه العودة، والشال معركة مفتوحة بشكل علني ورسمي منذ سنوات.

وابلغ حواتمة «السفير» في اتصال اجرته معه في دمشق، ان اسرائيل اختارت توقيت الإعلان عن الخبر امس، لأنها ارادت ان تستبق اعلاناً روسياً يكشف انها تعرقل عودة قيادات وكوادر فلسطينية معارضة لإتفاق اوسلو الى مناطق الحكم الذاتي.

واكد حواتمة ان هذه القضية - قضية العودة - مطروحة منذ سنوات، وقد تجددت بزخم بعد ايلول العام ١٩٩١، وقرار المجلس الوطني الفلسطيني بالعودة بلا قيد او شرط. وازداد الزخم بعد اتفاق اوسلو، خصوصاً بعدما جعلت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين كل الطرق سالكة لفريق اوسلو، واغلقت الطرق بوجه المعارضين.

واشار الى ان القضية ظلت علنية بالتنسيق مع القوى الفلسطينية الموجودة في الشتات، وجرى توجيه مذكرات رسمية الى الولايات المتحدة وروسيا، باعتبارهما راعيي عملية السلام، وايضاً الى الاتحاد الاوروبي، فضلاً عن المسيرات والمهرجانات الشعبية.

وقال ان آخر هذه المذكرات وجهت قبل ثلاثة اسابيع الى كل من واشنطن وموسكو والاوروبيين، لكن اسرائيل اختارت في خبرها المسرب امس القول ان مذكرة واحدة وجهت فقط الى روسيا، وهذا غير صحيح، وهي عمدت الى الاعلان عن ذلك لان موسكو كانت تنوي نقل القضية الى المستوى العلني، كما ان اوروبا عبرت عن دعمها، وكانت تنتظر رداً اسرائيلياً على المذكرة.

وعندما سئل حواتمة عن تقديره لرد فعل رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات على هذه القضية، قال «اعتقد، استناداً الى الماضي، انه ضد العودة بالكامل. ولا شك في انه شديد الضيق، خصوصاً بعدما قالت اسرائيل امس انها تريد استشارته في موضوع عودة المعارضين لاتفاق اوسلو. وكأنها تريد ان تلصق به مسؤولية احباط هذه المحاولة. علماً بأنه هو الذي اختار ان يذهب وحيداً، وان يرقص وحيداً».

ورداً على سؤال عن موقع هذه القضية من مسألة التوازن بين المعارضة الإسلامية والعلمانية لاتفاق اوسلو، قال حواتمة انه ليس صحيحاً الافتراض لولا انه ليس امام الشعوب العربية، سوى خيار من اثنين إما الانظمة او الاصولية. وهذا واضح في الحالة الفلسطينية، حيث توجد ثلاثة اتجاهات: يمينية وديموقراطية واصولية.

وقال اخيراً ان معركة حق العودة بلا قيد او شرط، مستمرة علناً وفي كل السبل، وصولاً الى محاصرة اتفاق اوسلو، والتمهيد لإجراء انتخابات تشريعية تبلور البرنامج الوطني الفلسطيني. ودعا الى تفعيل دور ضاغط على اميركا وروسيا واوروبا لكسر قرار رابين بمنع القيادات والكوادر المعارضة من العودة.

ولي العهد يستقبل ٣٠ حاخاماً إسرائيلياً وأميركياً
البرلمان الأردني ينتقد تصريحات غينغريتش عن القدس

استقبل ولي العهد الأردني الأمير حسن، أمس، في عمان وفدا من الحاخامات الاسرائيليين والأميركيين وصل إلى الأردن آتيا من إسرائيل في زيارة تستمر ثلاثة أيام، ودعا الى حوار بين زعماء المسلمين والمسيحيين واليهود، فيما انتقد البرلمان الأردني، أمس، رئيس مجلس النواب الأميركي نيوت غينغريتش لتأييده نقل السفارة الأميركية من تل أبيب الى القدس المحتلة.

واكد الأمير حسن في ختام اجتماع دام ساعتين مع وفد من ٣٠ حاخاما إسرائيليا واميركيا برئاسة حاخام مانهاتن اميل هيرش على «أهمية الحوار (بين الأديان) لتجنب التطرف».

وقال هيرش وهو مدير «الجمعية الأميركية للاصلاحيين الصهيونيين»، ان الوفد «يتفق مع الأمير حسن في دعوته».

وقال هيرش ان الوفد في زيارته الثانية الى الأردن في غضون عام والأولى منذ توقيع معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، يسعى للحصول على معلومات عن عملية التسوية من المصدر.

وقال هيرش إنه يأمل في الاجتماع مع الملك حسين خلال زيارته التي تستمر ثلاثة أيام.

من جهة ثانية، اصدرت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأردني بيانا انتقدت فيه تصريحات غينغريتش.

وكان غينغريتش قد اعتبر في حديث نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس الأول ان على الولايات المتحدة نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس مشيرا الى أن «لإسرائيل الحق في اختيار عاصمتها».

ورأت اللجنة (٢٣ نائبا برئاسة المستقل عبد الله النسور) ان هذه التصريحات «ستثير مشاعر المسلمين والعرب في جميع انحاء العالم»، مشيرة الى انها «ليست مناسبة موضوعا وتوقيتا ومصدرا».

وقالت انها تأتي «من مسؤول في حزب الأكثرية وعلى مستوى رفيع في الحزب الجمهوري وهو الحزب الذي كان يحكم لدى إقرار مبادئ مؤتمر مدريد التي لا تسمح ببحث قضية القدس قبل بدء المرحلة الدائمة من المفاوضات».

في هذا الوقت توقع مسؤول أردني إبرام اتفاقية حول الطاقة والموارد الطبيعية مع إسرائيل قبل الموعد النهائي المحدد في معاهدة السلام، وهو ستة أشهر من تاريخ المصادقة عليها.

وقال مدير عام سلطة الموارد الطبيعية الأردنية فخر الدين الداغستاني ان هناك تقدما في المفاوضات حول اتفاق تفصيلي يغطي الربط الكهربائي والتعاون في مجال الموارد الطبيعية، أضاف انه يأمل بأن تنتهي هذه المفاوضات قبل الموعد المقرر وفي غضون شهرين أو ثلاثة.

وتخالف تصريحات الداغستاني انباء إسرائيلية عن ان الطرفين توصلا الى اتفاق شامل حول التعاون في مجال الطاقة والموارد الطبيعية خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات التي اختتمت الأسبوع الماضي. (رويتر، أ ف ب، أ ب)

مساع إسرائيلية لاحتواء الأزمة مع مصر
بيلين في القاهرة الأحد وبيريز يطلب لقاء موسى

سعت إسرائيل، أمس، الى احتواء الأزمة الأخيرة في علاقاتها مع مصر والتي تفاقمت مع مذكرة وزارة الخارجية الاسرائيلية التي تدعو الى «معاقبة» القاهرة، وأعلنت أن نائب وزير الخارجية يوسي بيلين سيزور القاهرة الأحد المقبل، فيما أجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا بنظيره الإسرائيلي عازر وايزمن، وطلب وزير الخارجية شمعون بيريز لقاء نظيره المصري عمرو موسى.

وقال بيلين إنه يأمل خلال زيارته التي ستستمر يوما أو يومين في التمكن من «توضيح الأمور» مع المسؤولين المصريين.

وحاول بيلين التقليل من شأن الأزمة وقال إن ما وصفته بعض وسائل الاعلام بأنه أزمة في العلاقات «مسألة صغيرة ومصطنعة».

وكان بيلين قد أجرى اتصالا هاتفيا مع مدير مكتب الرئيس المصري أسامة الباز.

أضاف إن العلاقات مع مصر تحسنت منذ توقيع اتفاق السلام الفلسطيني-الإسرائيلي العام ١٩٩٣. وقال «بعد سنوات عديدة سادها ما نصفه بسلام بارد يمكننا أن نشير الى شيء مختلف تماما عما حدث في الماضي»، متناولا بالتفصيل زيادة في التعاون في مجالات التجارة والسياحة والتعليم.

وقال «وإزاء هذه الخلفية فإن تبادل الاتهامات في اعتقادي لا يتناسب بالمرة مع الموقف الحقيقي. والعلاقات بين إسرائيل ومصر هي حجر زاوية هيكل الشرق الأوسط بالكامل».

وكان مبارك انتقد الأربعاء الماضي دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين الى الاستعداد لحرب محتملة.

وأشار مبارك الى أن مصر لن توقع مرة أخرى على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية في نيسان المقبل ما لم تنضم إسرائيل إلى هذه المعاهدة.

وقالت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية إن مبارك أجرى اتصالا هاتفيا، أمس، بنظيره الإسرائيلي عازر وايزمن «تناول العلاقات الثنائية وتطورات مختلف مسارات السلام».

وقد ازداد تأزم العلاقات المصرية-الإسرائيلية بعدما نشرت الصحافة الإسرائيلية الأسبوع الماضي وثيقة عمل لوزارة الخارجية الإسرائيلية تدعو الى «معاقبة» مصر لموقفها المعادي لإسرائيل.

وقد نجح مبارك للمرة الأولى منذ فترة بعيدة في إثارة إجماع وطني حوله من خلال موقفه من مسألة السلاح النووي الإسرائيلي.

وأجمعت صحف المعارضة اليمنية واليسارية والإسلامية خلال الأيام الأخيرة على الإشادة بمبارك بعد أن كانت تواظب على انتقاده.

من جهة أخرى نقل السفير المصري في إسرائيل محمد بسيوني والسفير الإسرائيلي في مصر ديفيد سلطان رسالة من الخارجية الإسرائيلية تطلب لقاء بين وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز ونظيره المصري عمرو موسى لتوضيح ما نشر بشأن وثيقة الخارجية الإسرائيلية.

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب، «السفير»)

لجنة القدس تجتمع لتختلف على النظرة

(تتمة المنشور ص ١)

الإسلامية، الى ان يستعيد الفلسطينيون السيطرة على المدينة.

وترى مصادر ديبلوماسية ان هذا في حال حصوله سيقطع الطريق أمام الأردن المتمسك برعاية الأماكن المقدسة ويدور معترف به إسلاميا في القدس، كما انه سيفتح بابا جديدا بين المنظمة والسعودية، وربما ساعد في تجاوز مشكلة المنظمة المالية في الاشراف الاداري على الأوقاف في القدس.

وقال موسى «إن مصر ستؤيد أي تحرك يضمن حقوق الفلسطينيين والعرب وجميع الأطراف الأخرى».

وكان الأردن قد قام بتحرك ديبلوماسي مكثف في الأسابيع الماضية في ما يتعلق بالقدس تركز بشكل أساس على محاولة لاجتذاب الموقفين المصري والعراقي، فقد طلب وزير الخارجية الأردنية دعم العراق خلال اجتماعه بوزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف، أمس الأول، أثناء مروره في عمان في طريقه الى المغرب.

وترى مصادر ان الكباريتي ربما نجح في كسب دعم مصر أو على الأقل تحييدها في خلال زيارته الى القاهرة الأسبوع الماضي. ويتوقع ان تمارس مصر التي انضمت الشهر الماضي الى اللجنة الإسلامية، دورا بارزا بسبب ثقلها السياسي في المنطقة، إلا أن سلسلة توازنات وعلاقات تحكم موقف مصر في هذا المجال وبالأخص علاقاتها مع السعودية وسوريا ومنظمة التحرير، وأيضا الحذر المصري من العلاقات الجديدة بين عمان وتل أبيب والذي ظهر في الانتقادات المصرية لاتفاق السلام الأردني-الإسرائيلي.

ويقول الأردن انه لا يرى سببا لافتعال اي أزمة لأنه أصلا يؤيد الموقف العربي الذي يدعم السيادة الفلسطينية على المدينة وانه يقوم بهذا الدور الديني منذ عقود لمنع نشوء فراغ قانوني قد تستخدمه إسرائيل للتدخل في شؤون المقدسات وتهويدها.

ويرأس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الوفد الفلسطيني في الاجتماع، في دلالة على الأهمية التي يعلقها على نتائج الاجتماع، وقد دعا بعد الكلمة الافتتاحية التي القاها الملك الحسن الى مواجهة عمليات تهويد القدس وقال «كيف يمكن ان يكون هناك سلام من دون القدس». وفي المقابل قال الحسن الثاني ان «العرب يرفضون ان يوضعوا تحت الأمر الواقع» من جانب اسرائيل في ما يتعلق بالقدس.

ومن المرجح ان يدفع جرح عربيين برصاص حارس امن اسرائيلي في القدس امس الاثنين ببعض الدول مثل ايران الى القول بان غياب وحدة الصف بين المسلمين سيطيل امد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

واعرب محمد الخنصلي نائب وزير خارجية ايران امس الاثنين عن امله في ان يوحد الاجتماع «صفوف المسلمين من اجل تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي».

● في طرابلس، دعت اللجنة الشعبية العامة للوحدة امس، لجنة القدس ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية، الى اتخاذ موقف صارم تجاه دعوة رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غنغريتش امس الاول الى نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المحتلة.

وقالت اللجنة الشعبية ان دعوة غنغريتش تتناقض مع القرارات الدولية، وخاصة قرار مجلس الامن رقم ٤٨٧، الصادر في العام ١٩٨٠ والذي قضى بعدم الاعتراف بالاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال في القدس، وشجب قيام بعض الدول بنقل بعثاتها الى القدس وطالبها بسحب هذه البعثات. (رويتر، ا ف ب، «السفير»)

برغم الأجواء الإيجابية التي خلفتها

(تتمة المنشور ص ١)

اليمنية الداخلية. وقال انه جاء الى العاصمة الفرنسية للإعراب «عن تقديرنا العالي للموقف الفرنسي ممثلا بالرئيس ميتران ورئيس الحكومة والشعب الذي أيد وحدة اليمن خلال المحنة الأخيرة التي تعرضنا لها. وكان الموقف الفرنسي موقفا ايجابيا وداعما للوحدة والديموقراطية في كل المحافل الدولية خاصة في الأمم المتحدة».

واضافة الى اللقاءات العديدة التي اجراها صالح في باريس مع كبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين والتي حصل خلالها على وعود بمساعدة بلاده اقتصاديا وبتعزيز اواصر الشراكة بين فرنسا واليمن، فإن الصحافة الفرنسية عبرت هي الاخرى عن ترحيبها به عبر اللقاءات العديدة التي اجرتها معه.

وألمحت هذه الصحف خصوصا المستقلة منها على غرار «لوموند» الى ان أسباب التوترات الاخيرة بين اليمن والسعودية ليست ناجمة فقط عن الخلافات الحدودية المتعلقة بنجران وعسير وجيزان، وانما بأسباب ابعد من ذلك يعود بعضها الى موقف اليمن المؤيد للعراق خلال الحرب الاخيرة، لان «السعودية لم تغفر لليمن هذا الموقف».

واكدت الصحافة الفرنسية ان الجيش اليمني المؤلف فقط من ٦٠ الف رجل وتنقصه المعدات الحديثة لا يستطيع اتخاذ مبادرة الحرب ضد جاره السعودي المجهز باحدث المعدات الحربية.

وهذا الاستقبال الفرنسي الحافل للرئيس اليمني والذي يجد ما يبرره ايضا بالنقمة الضمنية لفرنسا حيال السعودية والكويت اللتين لم تقدما لها الكثير بعد حرب الخليج الاخيرة، سيفتح المجال ايضا امام اسواق فرنسية جديدة في الخليج، وظهرت نتائج ذلك امس حيث اكدت شركة الطيران الاوروبية «ايرباص» ان شركة الطيران اليمنية قررت شراء طائرتين من نوع «ا ٣٠٠، ٣١٠» واستئجار طائرتين اخريين.

على صعيد آخر تطرق صالح الى موضوع الشرق الاوسط فاعتبر «ان كل دولة عربية لها الحق في ان تتخذ القرار الذي تراه مناسبا حيال عملية السلام، لكننا وقبل انعقاد مؤتمر مدريد كنا نأمل ان يصدر موقف عربي موحد في ما يخص القضايا العربية لا سيما ما يتعلق منها بالاحتلال الصهيوني للجولان وجنوبي لبنان وفلسطين وذلك لكي تكون مسيرة السلام دائمة. اما حيال رأينا برفع المقاطعة العربية، فإننا نرى انه ينبغي الا نضع العربة قبل الحصان: فالاسباب التي دفعت الى المقاطعة لم تزل بعد طالما ان اجزاء كثيرة ما تزال محتلة».

وسيغادر صالح اليوم باريس متوجها الى امستردام (رويتر) حيث من المقرر ان يمضي يومين يلتقي خلالها المسؤولين الهولنديين. ويتوجه صالح بعد ذلك الى المانيا يوم الاربعاء المقبل.

وكان مصدر يمني (رويتر) في صنعاء قد نفى ما جاء في تصريحات لمسؤول مصري حول النزاع السعودي-اليمني.

واعرب المصدر اليمني الرسمي عن «دهشته واستغرابه لتصريحات «مصدر مسؤول» في مصر، ذكرت ان صنعاء وافقت على منع اية تحركات عسكرية من جانبيها على الحدود».

وقال مصدر سياسي يمني ان صياغة البيان المصري تبدو كما لو كانت تلقي اللوم على اليمن.

ونقلت وكالة سبأ عن المصدر الرسمي قوله ان البيان يتعارض «مع الاسس والمبادئ التي بنيت عليها الوساطة السورية وجهود الرئيس مبارك والنتائج التي اسفرت عنها».

البيان السعودي

وقال بيان (رويتر، واس) صدر عن الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي برئاسة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز، انه «بينما كانت الاتصالات المكثفة مستمرة على مستوى القمة بين البلدين من اجل تنقية الاجواء والتوصل الى تصور مشترك لحل الخلافات الحدودية بالاساليب الاخوية، فوجئت المملكة فجر يوم الثلاثاء بتجاوزات يمنية على اراضي المملكة العربية السعودية. مما كان مثار الاستغراب والاستنكار والاحتجاج».

ومضى البيان قائلا «وتبعا لذلك تمت اتصالات فورية طالبت المملكة من خلالها الاخوة اليمنيين بالعودة الفورية الى ما كان الوضع عليه قبل التجاوزات اليمنية الاخيرة».

وأعرب البيان السعودي عن العرفان للجهود السورية والمصرية في احتواء الأزمة الأخيرة، ونقل عن الأمير سلطان بن عبد العزيز قوله إنه «قد تم التأكد من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه» بين السعودية واليمن مشيرا بذلك في ما يبدو الى سحب القوات اليمنية من المناطق الحدودية.

ونفى البيان أن تكون السعودية قد ردت على الأزمة الأخيرة بحشد قواتها على طول الحدود.

وقال البيان السعودي أيضا إن المملكة واليمن اتفقا على إحياء محادثات حدودية ثنائية لحل النزاع القائم منذ ٦٠ عاما واستئناف العلاقات الطبيعية.

في هذا الوقت («السفير»، سانا) عاد الى دمشق صباح امس، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، بعد ان قاما بتسليم رسالتين الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والملك السعودي فهد، تتعلقان بالأوضاع العربية والتطورات الأخيرة بين السعودية واليمن.

وقالت الاذاعة السورية امس، إن الجهود التي بذلتها سوريا بتوجيه من الرئيس حافظ الأسد قد أثمرت وأدت الى احتواء التوتر الذي شهدته مؤخرا المناطق الحدودية بين البلدين الأمر الذي يساعد على تمتين الأوضاع العربية وتحقيق التضامن العربي.

وأضافت أن «الحرص السوري على التضامن العربي وعلى التنسيق مبعثه بعد رؤيا المخاطر التي تحدق بالأمة إذا استمرت في خلافاتها وتشرذمها وتباعد مواقفها».

وتابعت «إن الخطوة الأولى تتجسد في تطوير علاقات العرب وتعزيز قدراتهم وتوحيد كلمتهم خاصة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخهم مرحلة التفاوض من أجل السلام العادل والشامل الذي يعيد الأرض والحقوق العربية».

ورأت أن المطلوب «موقف عربي موحد قادر على مواجهة التحدي خاصة وإن إسرائيل التي تلوح بالسلاح وتهدد بالحروب تسعى الى تمزيق الصف العربي وتعمل على تكريس الفرقة وتعميق الخلافات العربية التي توفر لها الأجواء المناسبة لكي تبقى القوة المهيمنة عسكريا وسياسيا واقتصاديا على المنطقة».

المدافع الإسرائيلية تكمل الغارات

(تتمة المنشور ص ١)

الميليشيات اصيب بجروح في منطقة القنطرة خلال هجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واكد المصدر ان رجال المقاومة هاجموا اربعة مواقع للاسرائيليين والميليشيات ودورية للميليشيات نهار امس.

مجلس النواب

في بيروت، استؤنف النشاط النيابي بعد العطلة. وعقدت لجنة الدفاع والأمن جلسة ناقشت في خلالها مشروع تخصيص اعتمادات لوزارة الداخلية بقيمة ٥١٨ مليون دولار. وقد توقفت اللجنة امام التمويل، وخصوصا المادة الثالثة من المشروع التي تنص على «تغطية الاعتمادات عن طريق قروض من مختلف مصادر التمويل، على ان تعرض مشاريع قوانين القروض على المجلس النيابي لإقرارها»، وكذلك امام المادة الخامسة التي تنص صراحة على «الاجازة للحكومة اصدار سندات خزينة بالعملات الاجنبية».

ورفضت اللجنة اعتماد فكرة القروض وسندات الخزينة بالعملات الاجنبية، وحصرت تغطية الاعتماد بالمساعدات والاعتمادات المرصودة في الموازنة وللواردات الاستثنائية الاخرى، وذلك بهدف تلافي عبء الديون والاقتراض والفوائد المترتبة لها.

واقرت اللجنة المشروع في باقي بنوده ووفق المبلغ المقدم من الحكومة.

الى ذلك، يعقد مجلس النواب الاثنين المقبل جلسة عامة لمناقشة مشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٥، وتمتد الجلسة خمسة ايام حتى إقرار المشروع.

وتوقعت مصادر نيابية ان تنجز لجنة المال والموازنة النيابية دراسة مشروع الموازنة في خلال الاسبوع الحالي، لإحالته الى الهيئة العامة فورا.

وكان الهدر في المال العام موضوع تصريح لنائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، اكد فيه ان هذا الهدر يدفع بالنواب الى «عدم ائتمان الادارة التي يولج لها امر صرف الاموال العامة المتعلقة بالمشاريع والبالغة مليارات الدولارات».

واعطى الفرزلي امثلة على الهدر الحاصل في المال العام بينها: حفر بئرين ارتوازيين في البقاع الغربي ثلاث مرات لأسباب مختلفة، ثم يأتي الذي رسا عليه الالتزام ليطالب بإعادة النظر بالاسعار وبتعديلها. كذلك يصار الى هدم حائط مدرسة بعد ترميمه في عين حرشا، من دون وجود اسباب لهدمه.

وتساءل: لماذا عندما يطالب الاتحاد العمالي بزيادة الرواتب، يتعذر الاقتناع بجواب الحكومة حول عدم قدرة خزينة الدولة على تحمل هذه الاعباء؟

سجن لبناني في الكويت بتهمة تهريب المخدرات

الكويت - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان محكمة كويتية اصدرت حكما بالسجن على لبناني لم تذكر اسمه بعد ان ادانته بتهمة تهريب وتجارة المخدرات.

واضافت الوكالة ان المحكمة غرمت المتهم مبلغ اربعة آلاف دينار (١٣ ألف دولار) اضافة الى عقوبة السجن بعد ان ثبت لها انه هرب نحو كيلوغرامين من المخدرات وباشر في بيعها عبر ورشة لإصلاح السيارات، وأمرت بطرده من الكويت بعد تنفيذ العقوبة.

لأن مستقبل روسيا

(تتمة المنشور ص ١)

يضمنها المشايخ وأشخاص متنفذون.

كما يجب تحديد نظام حفظ الأسلحة المسلمة ومراقبة سلامتها.

علما بأن البدء بالمفاوضات يعني تلقائيا وقف إطلاق النار.

ثانيا، نجد ضروريا ان يتم التوصل الى اتفاق حول إيصال الغذاء والأدوية والثياب الدافئة وإمدادات الإغاثة وكل الحاجيات الأساسية الى السكان المسالمين دون عقبة.

وتأمل أن يستجيب قادة التشكيلات المسلحة غير المشروعة هذه المرة للمحاولة الجديدة لإيقاظ ضميرهم وعقلهم».

وأكد تشيرنوميردين ان روسيا لن تنحرف عن خط الإصلاح ولن تتراجع عن السياسة الإقتصادية التي انتهجتها في السنوات الأخيرة.

لكنه أشار الى ان ذلك «لن يكون أمرا هينا طبعا. فإزالة آثار أزمة الشيشان وحدها تحتاج الى ما لا يقل عن خمسة تريليونات روبل إذا تمكنا من المباشرة بالعمل الخلاق في هذه المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة».

وتساوي الخمسة تريليونات روبل نحو ١.٣ مليار دولار.

ووصل وفد من الحكومة الشيشانية الى موسكو، أمس، برئاسة تيمورلاز أبو بكروف، الذي قال إنه مفوض من دوداييف لمناقشة اتفاق لوقف النار مع تشيرنوميردين.

وقال أبو بكروف قبل قليل من إعلان تشيرنوميردين اقتراحه اجراء مفاوضات «نحن مفوضون من دوداييف مناقشة وقف إطلاق النار، والتوصل الى وقف إطلاق النار شرط مسبق ضروري لأي اتفاق سياسي قبل البحث في أي اتفاق اكثر شمولية وطويل المدى».

وقد استقبل الوفد الشيشاني الذي يضم المدعي العام عثمان ايماييف في موسكو نائب رئيس الوزراء الروسي سيرغي شاخراي ووزير القوميات بالوكالة الكسندر ميخائيلوف.

ويشكل خطاب تشيرنوميردين واقتراحه نيابة عن يلتسين، تقدما بارزا لرئيس الوزراء في الواجهة السياسية، مما يوحي بأنه بات يلعب دورا أكبر من أي وقت مضى في صنع القرار في الكرملين.

وكان المقاتلون الشيشانيون الذين يدافعون ببسالة عن عاصمتهم في وجه قوة مهاجمة تفوقهم عددا وعدة، قد نجحوا، أمس في وقف تقدم القوات الروسية التي تشن هجوما عنيفا منذ السبت الماضي بتغطية مدفعية متواصلة.

وفيما كان رئيس جهاز مكافحة التجسس الروسي سيرغي ستيباشين يعلن، أمس، عن أن الجيش الروسي لم يعد أمامه سوى «يومين أو ثلاثة أيام عمل» في غروزني، كانت التقارير الواردة من داخل المدينة تشير الى وضع حرج للجنود الروس.

وأعلن الشيشانيون، أمس، عن نجاحهم في استعادة السيطرة على محطة السكك الحديدية الرئيسية في المدينة.

وأوضح ستيباشين ان التكتيك الحالي للقوات الروسية في غروزني يتمثل في «فتح ممرات باتجاه وسط المدينة تقام على طولها مراكز عدة لتعزيز السيطرة عليها».

وأضاف ان قوات وزارة الداخلية وجهاز مكافحة التجسس «بدأت في تطهير الجزء الجنوبي والجنوبي الغربي للمدينة إضافة إلى شمالها».

وأوضح ستيباشين ان الطيران الروسي قصف، أمس وأمس الأول، «بعض القرى التي يعتقد أنها تضم القيادة العامة لدوداييف»، إضافة الى منطقة جنوبي شالي (على بعد ٣٥ كيلومترا جنوبي شرقي غروزني) حيث دمرت الغارات الروسية «مستودعا شيشانيا للأسلحة والذخيرة».

في هذا الوقت، أعلن سيسلام بك حاجييف، الذي اختارته موسكو لرئاسة «حكومة نهضة وطنية» لتولي السلطة في غروزني، عن تأييده لإجراء استفتاء حول استقلال الشيشان عن الاتحاد الروسي.

وقال حاجييف «على الشعب الشيشاني أن يصوت على انتماء الشيشان الى اتحاد روسيا إنها مسألة ينبغي أن تقرر في استفتاء».

واعتبر أيضا ان إجراء «انتخابات حرة في الشيشان لا يمكن أن يتحقق «إلا بعد رحيل القوات الروسية».

(نوفوستي، أ ف ب، رويتر، أ ب)

الولايات المتحدة تحتفل بذكرى مارتن لوثر كينغ

(تتمة المنشور ص ١)

المسلم لويس فرقان ملكا متوجا على قسم من المسلمين السود في البلاد، وقادرا على التعبير ببلاغة جذابة عن غضب وغربة السود في اميركا، ولكنه يبقى هامشيا.

ولكن لو كان القس كينغ في غيبوبة واستفاق في عيده الـ٦٦، ليلقي نظرة اخرى على بلاده لكان اصيب بصدمة كبيرة ولما عرفها. على السطح، كان كينغ سيجد ان الذين كان يدافع عن حقوقهم قد تغير اسمهم من «زنوج» الى «سود» واصبحوا الآن يصفون انفسهم بأنهم «افارقة-اميركيون». ولكن صدمة كينغ ستكون في الوضع المأساوي للكثيرين من «الافارقة-الاميركيين» الذين لا يستطيعون حتى ان يحلموا بغد افضل، او ان يأملوا بامكانية الخروج من النفق الاقتصادي والاجتماعي العميق الذي يجدون انفسهم فيه.

ولا يعاني الافارقة الاميركيون من فراغ سياسي فحسب، بل ان هناك انهيارا مريعا للعائلة في صفوفهم؛ حيث يجد اكثر من نصف الاطفال السود انهم يعيشون مع امهاتهم فقط. وقد صاحب هذه الظاهرة ارتفاع ضخم في نسبة الفقر، واعتماد كبير على المعونات الحكومية. وتتراوح معدلات البطالة بين الشباب والمراهقين السود بين ٣٠ و٥٠ في المئة. واكثر ما يقلق في ظاهرة انهيار نوعية حياة السود هو الأثر المأساوي الذي جلبه العنف والمخدرات لهذه الفئة من الاميركيين. وحل محل الفقراء السود العاملين في مزارع البيض في الجنوب الاميركي والذين كان يدافع كينغ عنهم، جيش من الشباب السود العاطلين عن العمل في معظم المدن الاميركية، الذين يعيشون في غربة تامة عن المجتمع الاوسع وفرصه، في «غيتوات» لها «ثقافتها» وقيمها الخاصة، التي تتناقض كليا مع تعاليم واحلام وطموحات مارتن لوثر كينغ.

وليس من الصعب تخيل صدمة كينغ، لو قيل له ان الجيل الذي كان يريد له ان يتمتع بثمار نضال اولئك الذين قادوا حركة الحقوق المدنية، يعاني من مشاكل وآفات اجتماعية لم تكن حتى موجودة خلال عهد كينغ. مثل انهيار الحياة المدينية، وانتشار المخدرات، والاحتكام للعنف لحل ابسط المشاكل بين الشباب، وظاهرة حمل المراهقات، وانتشار الأمية، واتساع الهوة الاجتماعية والاقتصادية بين الافارقة الاميركيين وغيرهم من الفئات الاميركية.

وفي احياء الافارقة الاميركيين في معظم المدن الاميركية، يجد بعض الشباب انفسهم سجناء في منازلهم لانهم يخشون المشي في الشوارع وخاصة في الليل بسبب اعمال العنف، وما يسري على الشباب يسري على العجائز. والكثير من الطلاب يخشون الذهاب الى مدارسهم بسبب العنف والمخدرات. والمنزل ليس بآمن اكثر: اذ تبين الاحصاءات مدى الارتفاع المروع في اعمال العنف داخل العائلة، وانتشار المخدرات.

وربما كان لانعدام الشجاعة الاخلاقية عند بعض القيادات الافريقية-الاميركية، سببا آخر لصدمة كينغ، حيث يتفادى هؤلاء الحديث عن مسؤوليتهم ومسؤولية المجموعة ككل للوضع الذي وصلت اليه. ومما لا شك فيه ان هناك اسبابا موضوعية وتاريخية خارجة عن ارادة الافارقة الاميركيين يمكن ان تفسر جزئيا وضعهم الصعب، وضرورة تدخل الحكومة عبر برامجها الاجتماعية لمساعدتهم. ولكن مما لا شك فيه ايضا ان هناك مسؤولية تتحملها قيادات الافارقة الاميركيين، وحتى المجموعة ذاتها عن وضعها الراهن.

وقبل ايام تحدث مدعي عام مدينة واشنطن اريك هولدر بشجاعة وبلاغة عن هذه المسؤولية حين قال ان كينغ لو شاهد وضع شعبه في ١٩٩٥ لشعر بالصدمة والخيبة، «وانا من جهتي كنت اشعر بالعار لأن اكشف له كيف تركنا جاليتنا تصل الى هذا المستوى».

بعد اكثر من ٣٢ سنة على خطابه الشهير، لا يزال حلم مارتن لوثر كينغ مجرد حلم.

إعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري - بيروت
يطلب هيثم رمضان بالوكالة سند تمليك بدل ضائع للعقار ٢٤/٢٣٢ عين المريسة باسم: ندى شرف الدين ابو غطاس مهنا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ١٠٤

دعوة إلى دائني تفليسات
معمل عرق ابي سعدى
وكل من نمر الخازن وجوزف سعادة وريمون سعادة
إنفاذاً لقرار حضرة القاضي المشرف بإجراء توزيعة على الدائنين الممتازين والعاديين باستثناء الاشخاص الذين توجد نزاعات بينهم وبين التفليسات، لقد أودع وكيل التفليسة الاستاذ ريمون نقاش قلم هذه المحكمة الشيكات العائدة لكل من الدائنين المستفيدين، فعلى هؤلاء الحضور الى قلم هذه المحكمة لاستلامها خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخه.
رئيس قلم محكمة افلاس بيروت
حبيب طباجة
التكليف ١٠٧

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا
بالمعاملة رقم ٢/ ٩٤
المنفذ: بلال حسن سيف.
المنفذ عليه: حسان محمد كوثراني.
السند التنفيذي: السند الموقع من المنفذ عليه استحقاق ١٩٩٢/١٢/١٥ بقيمة خمسة آلاف دولار اميركي محرر بتاريخ ١٩٩٢/٦/١٥ لأمر المنفذ.
المطروح للبيع: ثلث السيارة الكميون رقم ٧٩٥٣٤ - ماركة مرسيدس طراز ١٩٢٦ رقم الهيكل ٣٦٣٠٣٠/١٠/٩٩٠٦٤٣ صنع ١٩٧٥.
موعد المزايدة ومكانها: يوم السبت في ١٩٩٥/١/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في مكان توقيف السيارة في مرآب احمد الرواس صيدا.
بدل الطرح المقرر: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.
على الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد مصحوباً بالثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات، اذا عجز المشتري عن دفع الثمن تطرح الاموال المحجوزة مجددا للبيع على عهدته ويتحمل المشتري الناكل الفرق بين الثمن الذي عرضه والثمن المدفوع مع النفقات الاضافية التي تسبب بها، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة.
٩٥/١/٤
رئيس قلم دائرة التنفيذ
علي عثمان
التكليف ١١٠

اعلان
صادر عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
بتاريخ ١٩٩٥/١/١٦ طلبت رضية يوسف بواب تصحيح اسم مورثتها فاطمة فرج العبد في العقار رقم ٥٦ - بدياس ليصبح اسمها الحقيقي فاطمة فرج فرج.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان
من امانة السجل العقاري - بيروت
يطلب فيصل رحيبو بصفته احد ورثة علي جعفر رحيبو سندي تمليك بدلا من ضائع للعقارين ١٩٥٥/١٣ و١٧٢٢/٣ المزرعة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
جوزف خليل
التكليف ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم
بالرضى والتسليم لمشيئة الباري تعالى ننعي اليكم وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
أنيس فندي الجردي
(أبو حسام)
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين. وقد عين موعد الدفن الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في دار رابطة آل الجردي في الشويفات.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ١٨ و١٩ الجاري في منزل ولده هيثم (ابو الشهيد) حي الامراء. ولكم من بعده طول البقاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:
شفيقة قيلان أبو جودة
ارملة المرحوم وديع اسكندر ابو جودة.
والدة: المطران رولان ابو جودة (المعاون والنائب البطريركي العام) ورياض.
شقيقة: المرحوم المحامي حفيظ ابو جودة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء في كنيسة مار تقلا - جل الديب.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة ساحة جل الديب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها المرحومة:
غيتا انطوان صقر
زوجة فايز عجاج (أبو فرح).
والدها: انطوان الياس صقر.
والدتها: سعاد فؤاد كعدي.
والدة: كاتي وكريستي.
شقيقة جورج وطوني.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس الاثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٩٥ في كنيسة السيدة - ايليج.
تقبل التعازي في منزل عم الفقيدة عجاج ابو فرح في ايليج لغاية مساء الاحد القادم ٢٢ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:
محمد علي حمود
(أبو جمال)
أولاده: جمال، علي ورامي.
اشقاؤه: وفيق، سعيد ورياض.
صهراه: امين حمود وعادل مزهر.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٧ الجاري ١٩٩٥ في منزل الفقيد الكائن في حارة الناعمة.
الآسفون: آل حمود ومزهر وفخر الدين.

المحامي جورج السكاف وعائلته
المهندس انطوان السكاف وعائلته
المحامية ماري تريز السكاف
ينعون اليكم بمزيد الأسف والحزن عميد قومه المرحوم:
أسعد جرجس السكاف
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل ولده المحامي جورج السكاف، شارع كرم الزيتون الموازي لشارع المطران غفرائيل، بملكه، تجاه محطة الشحروري.

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقلت الى باريها امس الاثنين ١٩٩٥/١/١٦:
الحاجة زهرة يوسف قرعوني
ارملة المرحوم الحاج محمد زين.
تقبل التعازي في منزلها الكائن في الحوش، صور، بناية شاهين وعواضة، الطابق السادس، طوال أيام الاسبوع، ويقام عن روحها الطاهرة مجلس عزاء في نادي الامام الصادق (ع) نهار الاحد ١٩٩٥/١/٢٢.
الآسفون: آل زين وقرعوني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:
فاطمة عبد اللطيف عبدالله
ارملة المرحوم محمد رضا صادق.
اولادها: صادق، حسن، الدكتور علي، المهندس احمد، المهندس حسين، عبد اللطيف، الدكتورة عليا وسمر.
اشقاؤها: حسن، الحاج حسين محمد.
تقام ذكرى الاسبوع الخميس في ١٩ الجاري في حسينية بلدتها الخيام الساعة التاسعة صباحاً.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ الجاري في منزل شقيقها الحاج حسين، الشياح، ملك حسين عساف، الطابق الثالث.
الآسفون: آل عبد الله وصادق وعموم اهالي الخيام.

ذكرى أربعين
تصادف اليوم الثلاثاء الواقع فيه ١٦ شعبان ١٤١٥ هـ الموافق لـ ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥م ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:
علي حلمي حسني الرفاعي
زوجته: زكية صلاح البزري.
والد: حسني ورمزي.
شقيق: ابراهيم، سامي، طلال وكمال.
تتلى في هذه المناسبة ايات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة.
للرجال في منزل ولده حسني - تلة الخياط - بناية فواز - ط٧ - شارع مار الياس - طلعة محمصة الحموي، بعد منزل الفقيد - ٢٠٠ متر في اتجاه تلة الخياط صعوداً.
للنساء في منزل الفقيد، شارع مار الياس، بناية برج مار الياس، خلف محمصة الحموي.

تصادف اليوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٥/١/١٧ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة:
ازدهار الحكيم بويس
ارملة المرحوم سعيد حسني بويس.
المتوفاة اثر حادث اليم في جنيف - سويسرا في ٨ كانون الاول ١٩٩٤.
والدة وخالة: المرحوم حسني، نزار، حسام الدين، حسان، بشار، ماهر، ميمونة، المرحومة امل، حنان زوجة مروان اسطنبولي وحزامة زوجة لاري اكن.
اشقاؤها: المرحوم انيس، المرحوم رفيق، المرحوم نزيه، المرحوم رياض، عدنان ووليد.
شقيقاتها: نزار الحكيم والتكار الطباع.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الطاهرة في منزل الفقيدة الكائن في شارع بشير القصار، بناية سوكان، الطابق الثامن. للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

عائلة المرحوم:
طانيوس نعمة الله شهوان
يشكرون كل من واساهم بفقيدهم الغالي سواء بحضورهم او بإرسال البرقيات او الزهور او التبرعات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

اعلان
ادارة واستثمار مرفأ بيروت
تعلن
عن تمديد مهلة تقديم ملفات التصنيف العائدة لأشغال تأهيل وتطوير مرفأ بيروت الى الساعة الثانية عشرة (توقيت محلي) من نهار الجمعة الواقع فيه ٣ شباط ١٩٩٥.
الرئيس المدير العام
انطوان الريس

فـي ذكـرى ولادتـه المائـة والخمسـين:
نيتشـه، مـاذا بقـي منـه اليـوم؟

لعل من المبالغ فيه الجزم بأن اي فيلسوف قد انجز كل الاعمال التي كان يود انجازها. يفاجئه الموت وهو في خضم التأمل. فيقطع عليه مراجعة بعض المفاهيم واعادة النظر فيها، او احلال مفاهيم اخرى محلها او تصحيحها. فضلاً عن أن الظروف التي يتم فيها نشر مؤلفاته والعثور على نصوص لم تنشر بعد، واكتشاف نصوص منشورة لحقتها الاهمال، وجمع مراسلاته تجعل من القيام بعمل نقدي ينحصر في تنظيم هذه النصوص وتأويلها امراً لا يستغنى عنه.

لكن صعوبات كهذه تصل الى حد الاستحالة مع فيلسوف مثل نيتشيه. فنحن هنا حيال مفكر صعقه الجنون في عز عطائه بحيث ظهرت اعماله كورشة فكرية لم ترتفع عمارتها بعد، وقد جاء من يحول توجهها الاساسي ويزور دعائمها. عنينا بذلك شقيقته اليزابيت وزوجها السيد فورستر. حتى ان هتلر نفسه الذي اهدته اليزابيت العصا التي كان يتكئ عليها الفيلسوف لم يكن يهتم بما قاله نيتشيه ولم تكن له القدرة على كل حال لفهم افكاره. وعليه ينبغي رد كل تهمة تجعل من نيتشيه منظراً للنازية ومن افكاره دعامة لها.

شغلت اعمال نيتشيه العديد من كبار المفكرين بحيث شعر كل منهم انه ينبغي عليه ان يحدد موقفه منه. وهكذا قام كل من ياسبرز ولويتس وهايدغر ودولوز وغرانييه واريك بلونديل وغيرهم بتخصيص اكثر من كتاب او مطول تناولوا فيه بالتحليل الفكر النيتشوي. ورافق ذلك شروح مدسوسة وتأويلات مغلوطة وتعليقات اعتباطية ساهمت في ادراج مؤلفاته على لائحة الممنوعات وحملتها غير ما تحمل مما حدا نخبة من الرواد بمقاربة الفيلسوف مقاربة جدية بعيدة عن الهوس الايديولوجي والانفعال العقائدي. ورغم ذلك عاد الى الواجهة منذ الستينيات تيار فكري وظف النيتشوية في المجالات الدعائية على حساب الفهم الواضح والهادئ.

نرى لزاماً علينا اذاً ان نثبت بعض المبادئ المنهجية لصون الفكر النيتشوي من الاعتباطية وضمان استمرار الدراسات الموضوعية والمثمرة.

ففي ما لحق نصوص نيتشيه من اضافات واقتطاعات، ثبت لدينا اليوم ان كتابه «ارادة القوة» لم يكن في عداد الكتب التي ضبطها واحكم صياغتها، بل كان نتيجة تدخلات شقيقته اليزابيت في النص، عاونها في ذلك، رغم تحفظاته، صديق نيتشيه الموسيقار بيتر غاست. والجدير ذكره ان هذا الكتاب صدر بعد موت المؤلف وقد جمعت نصوصه استناداً الى اوراق دون عليها نيتشيه افكاره وتأملاته، وتحكمت باصداره رغبة اليزابيت الجامحة الى الشهرة وغايات الربح التجاري البحت. يبدو التزوير الحاصل على مستويين: ارادة اليزابيت ايهام الناس ان لنيتشيه «نظاماً» فلسفياً خاصاً به، وان هذا النظام الذي يتوجه العنوان الاستفزازي «ارادة القوة» (وهذه العبارة هي في صلب فكره. لكن اليزابيت وظفتها هنا لاغراض مشبوهة) اريد له ان يصبح على نحو طبيعي فلسفة العقيدة النازية. يضاف الى ما تقدم ان السيدة اليزابيت فورستر استأثرت بحقها في الشروح الملحقة بالكتاب فأعطت عن شخصية اخيها واعماله صورة مشوهة، وكافأها النظام النازي بمنحها دكتوراه فخرية. وفي هذا الصدد يقول كارل شلاشتا، احد الخبراء في دراسة اعمال نيتشيه: «ليس من المطروح البتة أن يمثل كتاب «ارادة القوة» المذهب الشخصي لنيتشيه وخطه الفكري. فالكتاب ليس سوى اوراق نشرت بعد وفاته لا اكثر ولا اقل». لكنه كان ينبغي لتأكيد هذا الكلام رد الحجج التي تجعل من سلطة اليزابيت واستئثارها بميراث اخيها الفكري سلطة ليس فوقها سلطة وذلك في اقامة الدليل على ان حوالى ثلاثين رسالة كان يفترض بنيتشيه ان يكون قد ارسلها الى شقيقته، هي في الحقيقة مرسلة الى والدته، او الى صديقته ملفيدا فون مايسنبوغ، وان بعض الكلمات قد اعيد كتابتها بشكل فظ. وسبق لاليزابيت ان قامت بتحوير بعض المقاطع الواردة في كتابه «هذا هو الانسان»، وهي مقاطع يتنصل منها نيتشيه من اليزابيت، وهي بالتالي مقاطع لا تروقها. وعلى سبيل المثال، هذا المقطع الذي يقول فيه نيتشيه: «ان الطريقة التي تعاملني بها حتى الان، والدتي وشقيقتي تثير في اشمئزازاً لا يوصف انهما حقاً آلة جهنمية تعمل وتتحين بوثوق لا يخطئ الفرصة لايلامي بقساوة بالغة».

وعليه ينبغي التأكيد انه ما من امر في فلسفة نيتشيه يتيح لنا القول انه يدعم من قريب او بعيد النازية، او الفاشية، او اية ايديولوجية عرقية جرمانية. «فارادة القوة» مفهوم استخدمه نيتشيه لا للدفاع عن البهيمية الفظة، ولا للدعوة الى العنف البربري، بل لتمجيد ارادة الحياة وجبروتها بمواجهة من يعمل على دك صروحها. فنيتشيه لم يبشر بالنازية، ولم يدع لها البتة. حسبنا اثبات بعض ما جاء على لسانه تعبيراً عن حذره من «البهيمة البروسية» ونفوره من حكم الرايخ: «لعل الشعار القائل: المانيا، المانيا، فوق الكل، هو الشعار الاكثر حماقة بين كل الشعارات».

وبالمقابل، فقد حمل لواء النزعة الاوروبية وناصرها بوعي وشجاعة. اما النزعة المناهضة للسامية، فرأى فيها نزعة بغيضة ناصبها العداء بشخص صهره فورستر واليزابيت. فهو يقول، ونترك التعليق للقارئ: «طالما كان الصراع ضد اليهود دليلاً على خساسة في الطباع وغيره وجبن. فمن يذكي هذا الصراع يشارك رعاع القوم في جانب كبير من تفكيرهم».

عمارة

وفي عودة الى المبادئ التي ينبغي ان تحكم القراءة المنصفة لأعمال نيتشيه، يتعين علينا القول اننا امام عمارة لم ترتفع مداميكها بعد فهي مشروع بناء قطع تنفيذه دخول «مهندسه» نفق الجنون المظلم. وما هذا الجنون سوى عارض قلب المشاريع وهي بعد في رحم العقل، فحول الصدفة الى قدر، والجواز الى ضرورة. وعليه يجدر بنا أن نأخذ بعين الاعتبار كون المفاهيم في حالة من الفوضى وعدم الاكتمال.

واذا صح هذا بالنسبة الى الكتب التي نشرت بعد وفاة الفيلسوف، فما القول في الكتب التي نشرها وهو بعد على قيد الحياة؟

يتضح ان اغلبية مؤلفاته (ما عدا «نشأة المأساة» و«اصل علم الاخلاق وفصله») لم تكتب بشكل منتظم. بل عمد نيتشيه الى توزيع شذرات مرقمة يتفاوت حجمها توّجها بعدئذ بعناوين رنانة بقصد صدم القارئ وسوقه الى متاهات فكرية توصله الى مناطق بكر يصعب عليه لأول وهلة الاقامة فيها. وهذا يؤكد ايضاً ان نيتشيه لم يكن يود قولبة افكاره في «نظام فلسفي» جاهز، بل اراد تشييد عمارة فكرية بمجموعة من المفاهيم المفصلية بحيث تجعل فلسفته اكثر تماسكاً واقناعاً.

ثم ان النصوص تخلو احياناً من التجانس. ففي كتابه «هكذا تكلم زرادشت» نجدنا امام نص شعري خالص يجاور مجموعة اقوال مأثورة وحكم جرت على لسان زرادشت، وشروحات مستفيضة حررت دونما تقطع.

اما النصوص التي نشرت بعد وفاته، فهي دليلنا الى تبين طريقته في الكتابة. ينطلق نيتشيه من اوراقه الخاصة فيختار ما يراه مناسباً، ويقوم بترتيبه وتشذيبه وتوزيعه على عدة فصول وفق فكرة رئيسية موجهة. حرص نيتشيه على استبقائها في دائرة من عدم الوضوح ليتاح له بعد ذلك تنظيمها تنظيماً طبيعاً. من هنا كانت النصوص التي نشرت بعد وفاته ثمينة وحاسمة لترهيف الشروح وتعميقها او اعادة رسم اتجاهاتها.

المعرفة التأويلية

فالمبدأ الذي ينبغي ان يحكم كل دراسة تتطلع الى تفهم صارم ودقيق للفكر النيتشوي هو المبدأ التالي: ينبغي ان نعتمد في مقاربة النصوص المنهج الذي اوصى به نيتشيه نفسه في سياق نظريته الخاصة في المعرفة الا وهو المنهج الذي يقود التفكير وفق نموذج المعرفة التأويلية. علماً بأن نيتشيه انطلق لصياغة نظريته الخاصة في المعرفة من خبرته الذاتية كانسان وكباحث.

فاعتماد منهج التأويل هو اعتماد العقل النيتشوي ولغته. الواقع، ان رفضه المستتر والواعي لوضع نظام فلسفي يدشن به المنهج «الثوري» الخاص بالفلسفة الجديدة من حيث هي تأويل، يكرس القطيعة مع الماورائية الافلاطونية السائدة، فضلاً عن ان لجوءه الى الشعر والقول المأثور والحكمة... يجعل فن التأويل هنا يهزأ بالاستخدام الرتيب والمتحذلق للحجج المنطقية. وفي هذا المجال تتحمل الماورائية الافلاطونية السائدة والمنطق الارسطي سهام تهكمه كقوله مثلاً: «ما تمدنا به خبرة الحياة هو ان عبثية امر ما لا تشكل حجة ضد وجوده، فعبثية هذا الامر هي بالاحرى شرط لوجوده».

ويقتضي التأويل صون الوحدة العميقة لتأملات نيتشيه في متاهاتها، فهذه الوحدة وهي تنعتق من التسلسل الصارم للمفاهيم ليست سوى ما يجمع تعدد النظرات الى الواقع. وفي هذا المجال يبرز الترابط القائم وراء التناقضات الظاهرة التي تحير القارئ العجول والسطحي وكأنه يعبر عن تعدد وجهات النظر المتعارضة التي ينبغي المرور بها حتماً لبلوغ الواقع في صيرورته وتضاداته. ويكف التناقض عند نيتشيه عن ان يكون شوكة في خاصرة الفكر، وهي شوكة درج الفلاسفة الماورائيون على اقتلاعها بواسطة العقل التحليلي او الجدلي، ليصبح هذا التناقض بمثابة مؤشر ينبهنا الى ضرورة تغيير وجهات نظرنا التي نرى من خلالها الواقع. وهو تغيير يقتضينا احياناً تبديلاً في المستوى الذي ننطلق منه لفهم الواقع. ونخلص من كل ذلك الى القول بأن التأويل هو متعدد الأبعاد وفي تبدل ثابت الاستمرار.

لا عجب اذاً في أن تكون المفاهيم المفصلية عند نيتشيه تحمل في الاساس تحديدات شتى. لذلك ينبغي والحالة هذه، اعادة تركيب كل دلالة بمفردها من دون ان تهمل تعيين الطبقات المختلفة التي اتاحت لفكر نيتشيه في حركته المتصاعدة ان يصوغها. والنتيجة شروح حلزونية تجمع جمهرة من الدلالات المتنازعة والمتضامنة وتنظمها تنظيماً تراتبياً، مع اخذ الحيطة في مقاربة النصوص التي نشرت بعد وفاته اي الا نخرج بتأويل يستند فقط الى نصوص نيتشيه التي لم تنشر الا بعد وفاته، بل ان نستعين دائماً في تأويلنا بالنصوص التي حازت موافقته بصورة علنية.

لكن ما هو اثر المرض في تكوين فكر نيتشيه؟

يطيب للكثير من الباحثين ان يوظفوا ازمة الجنون التي عصفت به لدحض ما جاء به جملة وتفصيلا قبل فهمه وتمحيصه. علينا في البداية ان نحدد المعنى الفلسفي للجنون وعلاقته المحتملة بالابداع العبقري. وهنا لا بد لنا من الافادة من تجربة الشاعر الالماني فريدريك هولدرلن الذي عرف المصير نفسه. لقد اجمعت الدراسات الطبية التي تناولت موضوع الخبل الذي اصاب نيتشيه على اعتبار ما اصابه نوعا من الشلل العام اتلف السحايا الدماغية. وهو شلل مصدره فيروس تعود جذوره الى مرحلة الشباب، اي الى عام ١٨٦٥. وقد ذكر نيتشيه في احدى رسائله الى صديقه غيسدورف بتاريخ الرابع من شهر آب من العام ١٨٦٥ انه يعاني من صداع اليم في الرأس، وهو عارض يرافق عادة اصابة السحايا الدماغية الناتجة عن مرض زهري. ومهما يكن من امر، تبقى مؤلفات نيتشيه فوق الشبهات على الاقل حتى لحظة وقوعه المفاجئ في الخبل في الثالث من كانون الثاني عام ١٨٨٩. ويعيد البعض خبله الى حالة من الذهان او من العصاب لعلها وراء طباع تتصف بالهذيان او بالاستعداد لانفصام في الشخصية. وحتى لو ثبت ذلك فلا شيء بوسعه ان يبدل الدلالة الفلسفية لمؤلفاته.

عقدة ابوية

اما ما يمكن ان يمدنا به علم التحليل النفسي فهو ما يلقيه من اضواء على عقدة ابوية اصابت نيتشيه في الصميم حين فقد والده في الخامسة من عمره. يعزز ذلك ما شاب علاقته بوالدته وشقيقته من اضطراب واخفاقه في المجال العاطفي، إلا ان هذا التحليل يبقى محدوداً لعجزه عن تفسير التكون النفسي القائم وراء فكر الفيلسوف واهتمامه المستمر باجلاء الحقيقة.

يهمنا من ذلك ان نعرف اثر المرض بعامة في التجربة الابداعية.

ولا بد منا ان نلاحظ كيف ان نيتشيه حول مرضه حتى في اوقاته العصيبة الى مدرسة فكرية لرتقي فيها العقل الى درجة الابداع بحيث اضحى المرض المهماز الرئيسي في تحصيل المعرفة، ومساعدا على التأمل بطريقة فريدة. وفي ذلك يقول ان علينا «ان نجعل من اليأس الاشد قنوطا الامل الاشد صمودا بفضل جهد بطولي تقوم به الارادة والمخيلة». ويقول ايضا في معرض تمجيده المرض والمرضى: «للمرضى والمعتوهين اتقاد في الذهن يفوق الاسوياء... فهم يستأثرون باهتمامنا... فالمجنون والقديس يجاوران العبقرية...».

اما اعتماد بعض الشراح التحليل التاريخي الذي يستند الى البحث عن المصادر وتعيين التأثيرات ودراسة النصوص وفق التسلسل التاريخي، فقد اثرى فهمنا لمؤلفات نيتشيه وطرح من جديد مسألة ترابط تلك المؤلفات.

حاول شارل اندلر في كتابه «نيتشيه: حياته وفكره» في اجزائه الثلاثة باعتماده المنهج التاريخي ان يقسم مؤلفات نيتشيه الى عدة مراحل زمنية، فعمد الى تجميع طروحات لم نعد نميز فيها وحدتها الداخلية واستمراريتها مما يحمل القارئ على الاعتقاد بأنه امام مجموعة نظريات فلسفية متتالية لا فلسفة واحدة يجمعها فكر واحد. إلا انه بوسعنا اعطاء فكرة اجمالية عن المنحى الفكري الذي نحاه نيتشيه بذكر مراحل ثلاث تقابل اولاها مرحلة التشاؤم الجمالي، وثانيتها مرحلة النزعة العقلية النقدية ذات الجذور العلمية، وثالثتها مرحلة تصور ميونيزي للعالم يرتكز على موضوعي الانسان المتفوق والعود الابدي. ولئن كانت المرحلة الاولى تتناول المشكلات التي طرحت في ذلك العصر ومشكلات التاريخ والمعرفة في ضوء المفاهيم والتساؤلات المرتبطة بالفكر اليوناني والروماني القديم، وعلى ضوء فكر شوبنهاور ايضا، فان المرحلة الثانية تناولت التأمل النقدي وشهدت القطيعة مع فاغنر، وعلى نحو جذري مع شوبنهاور ونهل خلالها من معين علماء الاخلاق الفرنسيين امثال فوفنارغ، ولاروشفوكو، وباسكال وغيرهم. وقرأ المؤلفات العلمية قراءة متواصلة. اما المرحلة الثالثة فشهدت تألقه الفكري ولمعان نجمه في الاوساط الفكرية الالمانية.

وينبغي التأكيد مرة اخرى ان هذه المراحل لا تقابل ثلاث فلسفات مختلفة، لكنها مراحل انضج خلالها ما سندعوه مجموعة مفاهيمه المفصلية، ولا تنقصنا الدلائل لاثبات ذلك. يقول نيتشيه بما خص مبدأ الاستمرارية بوضوح كلي: «اعتقد ان المرء في الرابعة والعشرين من عمره يترك وراءه الجانب الاهم من حياته، حتى ولو ان الذي يعطي حياته قيمة لم يظهر الى النور الا في فترة متأخرة. الواقع انه حتى هذه السن تقوم الذات الفتية باستخراج الجوهر الذي يطبع الحوادث والتجارب كافة: فهي تخلق بذلك عالما من سمات ذات انماط معينة لا تستطيع بعدئذ الانعتاق منه». يضاف الى ذلك ان اخذ مبدأ الاستمرارية بعين الاعتبار يساعدنا على فهم المرحلة الوسطى، اي مرحلة النزعة العقلية النقدية، في حين ان المنهج التاريخي لا يساعدنا على ذلك. اما هذه المرحلة فيقول فيها نيتشيه في مقدمة كتابه «انساني، انساني اكثر من اللزوم» ان مهمتها الاساسية تنحصر في «تجاوز الماورائية». وهي مهمة كرس لها نيتشيه جانباً كبيراً من ابحاث المرحلة الثالثة. وقد شكلت المواضيع التي طرحها في المرحلة الاولى في كتابه «نشأة المأساة» نواة الافكار التي عالجها في المرحلة الاخيرة.

وخلاصة القول ان فكر نيتشيه قد تحول بمرور الايام، لكن هذا التحول حركة من الداخل تأويل مترابط واحادي.

ايلي نجم

إضاءة

أقلام ألمانية من «الجيل الجديد» في معهد غوته ـ بيروت:
تساؤلات وهواجس حول العلاقات والجنس والكوابيس



من «حيث لا تكون»، لمايكل كلير

من «بلد الآباء، بلد الأبناء» لنيكو هوفمان

ضمن أطار العروض السينمائية الالمانية، التي يقدمها خلال كانون الثاني الجاري، يستمر «معهد غوته» ـ بيروت في استكمال سلسلة من سبعة افلام من «الجيل الجديد» لمخرجين المان شبان، تم انتاج اعمالهم في الاعوام الأخيرة من الثمانينات، كلها ناطقة باللغة الألمانية، ما عدا واحداً ناطقاً بالانكليزية (لورين)، لكنها مترجمة الى اللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية، وتتناول القيم التراثية للبلاد والمناطق كملجأ، وكابات الشخصية.

هذه الأسئلة يطرحها المخرجون، مع التساؤل حول معرفة الماضي، والشك في المستقبل. فالوسائل المعيشية باتت سهلة المنال في نظرهم، لكنه الحنين يتزايد الى مكان آخر لا شبيه له عندهم، يعاودهم ولا يعرفون له بديلاً.

بعد ان قدم «معهد غوته» ـ بيروت أول فيلمين من السلسلة، وهما «الفراشة» لفولكفانغ باكر (١٩٨٧)، و«ليل السمور» لماريات فاغنر (١٩٨٧)، يعرض المعهد، السادسة والنصف، مساء اليوم (والتوقيت لكل الافلام الاخرى) «بلد الآباء، بلد الابناء» لنيكو هوفمان (١٩٨٨)، وبعد غد الخميس (١٩ ـ ١) «لورين» لروبيرت سيغل (١٩٨٨)، ثم الثلاثاء المقبل «في البحث عن هدف» لديتمار هوشموث (١٩٨٩)، والخميس ٢٦ ـ ١ «حيث لا تكون، يكون الافضل» لمايكل كلير (١٩٨٩)، واخيراً، الثلاثاء ٣١ ـ ١ «فرانتا» لماتياس الاري (١٩٨٩).

«بلد الآباء، بلد الابناء»: انه الماضي بكل هذه الحكايات القديمة تخرج اليه من عينيه. بالنسبة الى رئيس تحرير الصحيفة التي يعمل فيها توماس كلاينيرت، فانه هنا موضوع لم يعد احد يهتم به. الطالبة البولونية التي يتعرف اليها توماس خلال رحلة في منطقة «لو بلان»، لا تتحرك ابداً بوجه آخر. ثمة مسائل اكثر اثارة، كما تعتقد، مثل الاضرابات ونقابة «تضامن». مع ذلك، فان توماس كلاينيرت يعاند: انه يقوم حالياً، ولو متأخراً، بتدريب اليم، وهو ليس مستعداً للتخلي عنه.

مؤخراً، يعلم الصحافي الشاب، في الواقع، ان والده لم يمت بشكل طبيعي عام ١٩٧٢ بل يتعلق الأمر بانتحار. مصدوماً بهذه الحقيقة المكتشفة، يقوم الشاب بتحقيق حول الماضي، يغوص في سيرة والده الذاتية، الذي كان مسؤولاً عن شركة على الرغم من تكتم امه التي، منذ سنوات، ظلت صامتة حول هذا الموضوع. فانه اضاء على الموضوع الخاص بوالده وبالمصنع. ومقابل ذلك، حول «التاريخ السياسي» الذي يرتبط بشكل غير قابل للفسخ مع الحكاية الاولى.

خلال الحرب، اذاً، استعاد والده معملاً بولونياً يقع بالقرب من «لوبلان»، كي يجعل منه فرعاً لشركته. يستفيد من القوانين الجرمية للنازيين حول «التحويلات المادية للآريين»، فان المصنع يطابق مشروعه، فيتغاضى، في الوقت نفسه، عن مصير عمال وضعوا في تصرفه. يد عاملة رخيصة، مؤلفة من سجناء مخيمات التجميع، وقبيل نهاية الحرب، كي يخبئ ثروته الخاصة، لا يشعر ليبرهارد كلاينيرت بحرج في استخدام عربيات السكك الحديد المنتظرة لاجلاء الجرحى. هذه هي الحكاية التي نجح توماس في اكتشافها واعادة تركيبها. الان، عليه ان يتعايش معها، في استحالة تغييرها مهما كانت، عليه ان يتحرك انطلاقاً من نشرها. في تلك الرحلة، يفلس المشروع العائلي. بالنسبة الى توماس، الذي استفاد منه طويلاً، فقد حان الوقت كي يعيش اخيراً في الحاضر.

«لورين»

قصة خرافية كابوسية، في مشهد غزلي: غالباً ما تعيش لورين وحيدة، مستسلمة لنفسها، لان والدها بحار. ذات يوم، تصبح شاهدة على موت امها الغامض. في الليلة نفسها، يختفي طفل صغير، وتبوء عمليات البحث عنه بالفشل. جدة لورين، امرأة غضوبية ومنعزلة، ليست موضع ثقة بالنسبة الى البنت الصغيرة التي تصمم على ان تبحث هي نفسها عن اجوبة تلك الاسئلة التي تقض مضجعها. ولكن، امام عينيها، يظهر العالم حاملاً تهديدات غامضة، فاذ بها تستسلم اكثر فاكثر الى الصور الحلمية والى التخيلات المشؤومة التي تنتابها. رجل اسود يركض في البراري حاملاً حقيبة، كلب، من فصيلة الرجل الذئب يطوف في الدوالي، ويتراءى في الاوقات الغريبة. الليل مليء بضجيج وانذارات. لورين تجد ذات صباح جميل، الهر الصغير الذي التقطته فوق قبر امها، مثل شبح، تسقط طائرة ورقية سوداء من السماء. اكثر من ذلك، ليست المدرسة قادرة على ان تنقذ لورين من رؤاها الجنائزية. يقع الصف تحت ضربات الصبيان العدوانيين، والمدرس الجديد يبدو هو ايضاً مرتبطاً بشدة بكل هذه الاحداث الغامضة. صبي ثان يختفي. وعبر تسلسل ظروف غريبة، تجد لورين نفسها ثانية امام تقلبات المختفي. في النهاية، في ممر سري ومخبأ تحت الارض، تعتقد انها عثرت على حل هذا اللغز. أليس كل هذا من فعل مخيلتها؟ أم انه رؤية ولدت من نظرة مزدوجة، تومئ الى حل لكل هذه الاسرار؟ مهما كان الجواب، فمما لا شك فيه ان لورين تعيش خطراً مميتاً.

الثالث والرابع

«في البحث عن هدف»: لغاية الآن، لم يستطع رودبجير شتاين، الموظف كمخرج في ستوديو افلام وثائقية في «ديفا»، ان يصور اكثر من افلام تاريخية حول شخصيات ميتة منذ زمن بعيد. واذ به الان يعمل على مادة راهنة. عنوان مؤقت: تأسيس عائلة. مسلسل بكاميراه ومذياعه، يرتبط شتاين بخطوات ثنائي شاب: كلاوس ومانويلا. الشابان ـ مع سنواتهما السبع عشرة، ليسوا بعد راشدين ـ ينحدران من اوساط مريبة. يعيش كلاوس عند والده السكير، ويحاول الحصول على شقة خاصة به وبمانويلا. لكنه يدخل منظمات لاعانة الشبيبة والمساعدة، الى الشقة. مانويلا تنتظر طفلاً. ينجح شتاين في أن يفرض مشروعه على الستوديو. ولكن منذ اليوم الاول للتصوير، كل شيء يسير بانحراف: مانويلا تتشاجر مع كلاوس وتتركه. ثم والد كلاوس يطرد كل فريق التصوير. محاولة ثانية من السينمائي للتصوير اما مع مانويلا او مع كلاوس، تفشل. الفتاة الشابة لاتريد الكلام امام الكاميرا، وكلاوس لديه اهتمامات اخرى. لم يبق امام شتاين الا ان ينبش مشروعاً قديماً ينام في احد ادراجه، وان يحقق شريطاً وثائقياً حول «ميلانشتهون». المساعدة الاجتماعية تعلم شتاين بوفاة والد كلاوس. انه شتاين الذي عليه ان يحسم دور الوصي على كلاوس حتى غالبية هذا الاخير. يعلم ان كلاوس يبقى في الشقة الابوية، ويعمل على المصالحة مع مانويلا. ولكن كلما التزم شتاين بمشاكل الثنائي، تروح مشاكله العائلية والمهنية تظهر. يستقيل من استديو شريكته، التي له منها ولدان، تطرده. مانويلا التي، اثناء ذلك، ولدت، تترك كلاوس. هذا الاخير ينخرط في الجيش. اما شتاين فيعمل حالياً كخادم.

«حيث لا تكون، يكون افضل»: فرصوفيا، ١٩٨٨. ينهمك جيرزي في اعماله التجارية الصغيرة، يحول بطريقة غير شرعية المال الى السياح، ينجز بعض الاعمال في السوق السوداء، يذهب للعب كرة القدم للمرة الاخيرة مع اصدقائه. الخاتم الذي اشتراه مؤخراً من بائع مسروقات، يهديه بعفوية الى ايفا، الخادمة التي بالكاد تعرف اليها. انه على وشك ان يترك بولونيا، لكن الطريق الى الولايات المتحدة طويلة. في الوقت الحاضر، يكتفي جيرزي ببرلين الغربية. في الغرب، ليس سهلاً ان يحصل المرء على انطلاقة جديدة. البدايات قاسية. يسكن جيرزي في كوخ خشبي، يظل باهظ الاجرة بالنسبة الى امكانياته المادية. يقدم طلب فيزا الى القنصلية الاميركية، ولكن من هنا الى ان يسوى كل شيء، عليه ان يعيش بطريقة او باخرى. يعمل اذن لحساب شركة متخصصة بتنظيم الاستقبالات، وواحد من اعماله يكمن في «ادخال المال». ذات يوم جميل يلتقي مجدداً ايفا. هذه الاخيرة ليست صعبة في اختيارات اعماله، تقوم باعمال التنظيفات حتى على الارصفة. يقع جيرزي في غرامها، لكن الظروف هي كما سبق وذكرها، فانه ليس من الممكن وجود هذا الحب البريء بين الشابين. طبيعاً، فان ايفا تقطع علاقتها بواحد من عشاقها. لكنها تطرد اين يلدها الشاب. يكلف جيرزي بمطاردة فتاة شابة في الثامنة عشرة من عمرها، لكنه يرفض العمل، علماً انه يعرف اين يمكن ايجادها، لكنه يتطلع الى الحصول على المكافأة كاملة من دون ان يتقاسمها مع المموّل. فهو بأمس الحاجة الى هذا المال، لانه يريد بأي ثمن مغادرة برلين والحصول على الفيزا الى الولايات المتحدة تجعله ينتظر. يحاول اذاً الهجرة السرية، وهذه تكلف غالياً جداً. في نيويورك يلتقي ثانية بايفا.

«فرانتا»

مشاهد تدمير، في محترف رسم: الحائط مليء باللوحات المخربة، القماشة ممزقة واطارات مكسرة. ثمة رجل شاب، ممدد على الحطام، لا يتحرك. حقل معارك من الحرب العالمية الاولى: ضابطان ينتحران. ثمة ناج من الموت يتوه في الطبيعة، على حدود الجنون. تساعده ممرضة. فيقتل فرانتا البقرة ويعتدي على القروية التي تنتحب بلا جدوى. عائلة مهجرين تفقد علبة مجوهرات ومال. فرانتا يستولي على الثروة. خلال معركة ثانية، يصاب فرانتا بجراح بالغة «يا المسكين، يمكنه ان يقول الوداع لرجولته». هكذا تقول الممرضات في المستشفى العسكري. زوجته ماري، تبحث عنه. على الرغم من حبه لها، لا يقول لها كلمة واحدة عن «مشكلته الصغيرة». يتصنع الامبالاة والبرودة. صعوبات مالية تقع بدورها، لتزيد حياتهما المشتركة تعقيداً. ماري، المحكوم عليها بالسجن بسبب السرقة، تدخل السجن. لكن فرانتا لا يفعل شيئاً لإنقاذها، فتنتحر. في هذا الوقت، هو الذي لا يعرف كيف يتخلص من المجوهرات، يبدو انه يقيم مع «كنزه» علاقات ذات ملامح ايروتيكية. في مصنع ذخيرة تم استخدامه لاغراض عسكرية، يتعرف الى سجين روسي يجعله يقيم علاقة بعاهرة. يظهر فرانتا امام هذه المرأة خجلاً وبداية حنان يتحولان الى عنف وحشي. وفي النهاية يقتله الروسي.

إعداد: نديم جرجوره

كـلام هـادئ على المصادرة

المصادرة حركة شكلية، سواء اصابت المصادرة هذه، كتب الصادق النيهوم ام نجيب محفوظ او اي احد آخر. ولكنها اشارة دلالية، الى استمرار التعاطي مع قضايا باعتبارها مسلمات. بما معناه ان النظام السياسي، في لبنان، لا يزال يرى الى الامور، من وجهة تغييب قراءة ما جرى لصالح ما يجري، او ما سيجري.

انها حكاية غياب تصالح النظام السياسي، مع النظم الاجتماعية المحلية، ومصاهرتها على قواعد الانفتاح وتحديات قرن التقنيات المدهشة القريب. لن تنفع التفاتة بمفعول رجعي، ولن ينفع ان يعود الوضع الى الانتكاس، في مجال النشر، عبر واقعة يمكن تلافيها.

الكتابة مهددة بالموت، في حين ان القراءة تتدرج مع محاولات محو الامية الدارجة منذ زمن بعيد، الى هول النتيجة. ازدياد الامية، تعبير صارخ عن اللاتوازن القائم بين المقروء والبصري. انظمة الارسال والبث الذي لا يهدأ، لعبت دوراً عكسياً، افضى الى تعميم البلادة والجهل، والاستغناء عن الحرف. انها معضلة اواخر القرن، التي تشهد افتراءات على اشكال تعبير، الا ان اشكالاً اخرى، لا يعيقها عائق. سؤال الديموقراطية، محسوس، بهذا المعنى، انه عند قارعة طريق، ينتظر عاصفة مؤجلة، لن يخفف من غلوائها سوى قيام حساسية جديدة، هي حساسية توازن، مؤداها ان تخرج العلاقة بالكتاب من اسر التعامل الوظيفي، الى اعتباره حيزاً يتمتع بحرية غير منقوصة. فليست المرحلة بعد مرحلة ورثة الثورة، او ورثة المرحلة البروليتارية المعجونة بهواجس الانقلابات الكبرى.

ليست الكتب قنابل موقوتة، ولن تكون. جل ما في الامر، ان ثمة بعض المتقفين، الذين لا يزالون يرون العدل في رؤوس اقلامهم وفي مساحات ورقهم الاسمر او الابيض. فقط، لانهم يحاولون اخراجه من صفته الذهنية. لو كان العدل ذهنيا لما هز سوى المثقفين، الكتاب سواء في كتبهم او كتاباتهم، انما يحاولون ان يحولوا في المعنى الواجب، لانهم يجدون في العدل حقيقة. هكذا هو وهكذا يجب ان يكون ويصبح، حقيقة انسانية يمكن امتلاكها.

التغيير الوحيد الذي تتيحه الكتب واشكال التعبير الاخرى، هو تفجير لحظة وعي، وظيفته ان يكشف كل ما سبق، المسرى ممتاز النوعية، لان قراءة ما سبق من نواميسه الايجابية وتحت سلطة ضوء النظرة التنويرية، سوف يوصل الى اخماد العناصر المتحركة تحت رماد الحرب. قراءة الحرب، القراءة وحدها، تؤدي الى تخطي اعادة انتاج العناصر التفجيرية. وهي حرب، لن تجد صوتها في الصياغة الواحدة، اي في مضمون الاشتباك المباشر. حيث ان الحرب، هي حروب مستدعاة من روح الحرب الكبرى ومضمونها الاكيد.

الحرب الفكرية اشرس، واصطدام اشكال التعبير بالواقع، شبيه باصطدام مجرة تائهة بكوكب ثابت، لن تكون نتيجته الدمار الاكيد، بل التهديد بنشر هذا الدمار في كوكب آخر، طالما ان حركة المجرة، هي حركة فالتة عن نظام وسياق، وجاذبيات تعاونية. مصادرة كتاب، كأنها كذلك. صدم مقتحل، لنظام غير متفق عليه بعد. اننا نحاول ان نتفق على هذا النظام. كما نحاول الاتفاق على الاولويات، مؤجلين الوجع والالم والمطالبة بمكتسبات الحرب. اننا نريد لبنان وطناً، كما هو، للجميع. التعدد والتنوع والمواكبة والتواصل والاتصال، وبلورة المشاريع الثقافية والفكرية، والترفع عن لعب دور المصرف المتوسطي، بحده الوحيد وحدته القاتلة.

ان مصدر الفن في نهاية الامر هو المثال المعقول للجمال، على ما يقول افلاطون. الكتاب فن من الفنون، وجماليته تستمد قوتها من عدم مداراتها لاية موضوعة مطروحة او بشدة عزمها في غليانها، جمالية تستمد القوة من وظيفة الفن ذاتها، التطهر.

التراكم الكمي يؤدي الى تغيير نوعي. سوف يردنا ذلك الى البابان بعد افلاطون، التي صدرت انتاج كتب الاطفال بعد الحرب العالمية الثانية، معتبرة ان عملية تحول البلاد الى الديموقراطية، ستتم عبر ذلك. جزئيا، نقطة جريئة، تتخطى المفهوم الامبراطوري الالوهي الاقطاعي بالتعبير البني آدمي. الخوف، مع مصادرة كتب النيهوم الصادرة عن دار الريس للكتب والنشر، من اننا لا نزال نراوح فيه، ولا نريد، لكي لا يشار الينا، ونحن دعاة استعادة دور ووظيفة بيروت، بوصفنا افلاطونيين بحسب الاستعمال الشعبي للكلمة، فننتهي عندها، قتلى او مضحكة على وزن مقتلة.

عبيدو باشا

«كيـف تسـوّق نتاجـك» لجـان سـالمـة:
الكاتـب يكتـب بـالآلام فـأيـن حقـوقـه؟

الكتاب: كيف تسوق نتاجك

الكاتب: جان سالمة

الناشر: «دار عواد للطباعة والنشر».

عند قراءتي هذا الكتاب، شعرت باحساس عميق لا يجارى، ان فيه اموراً مهمة في حاجة الى الاخذ بها والتعامل معها بروح الجدية والمسؤولية والتروي لما تنطوي عليه من آراء صائبة وافكار رصينة، ونقاط بالغة الاهمية. ولقد تطرق المؤلف الى قضايا ومسائل بحاجة ماسة الى الاخذ بها، وبالتالي تطبيقها تطبيقاً تاماً، لانها من صميم الواقع. في الكتاب فوائد جمة. تبعدنا عن الرتابة والابتذال، وتحثنا على الانتاج الجيد، وتنمية المواهب الدفينة من دون الاستعجال، والتثقف بقراءة الكتب التي تحمل طابع العلم والرصانة والخبرة، واختيار الاجود منها، كما يضيء لنا معالم الطريق الواجب اتباعها في تسويق الانتاج.

وهذا الكتاب يضم بين دفتيه اموراً في غاية الدقة تتعلق بعمليات التسويق واصولها وقواعدها فتؤمن لمتبعيها النجاح والازدهار وتحقيق الغاية التي يسعون من اجلها.

ويتناول الكتاب الأدب وصفاته، فيرى ان الادب صنعة. وفعل ايمان.

احتوى هذا الكتاب على عناوين بارزة منها: ـ «كم ساعة تكتب في اليوم؟» وهل تكتب في الصيف ام في الشتاء؟ والأديب ومهنته الاخرى والأديب هل يعيش من قلمه؟ وكم تتقاضى؟ وحقوق النشر.

يسأل المؤلف، كم ساعة تكتب في اليوم؟

الغلاف

ويستتبع هذا العنوان بعناوين صغيرة منها: (أصعب مهنة في العالم) ويعني بها الكتابة، والكتابة من اصعب المهن على الاطلاق يمكن ان يقوم بها انسان على وجه الارض. هذا ما قاله لوريمر احد محرري مجلة بوست المشهورة.

المخاض

وهذا ينطبق على الاديب، ثم يطرح الكاتب عنواناً صغيراً آخر: كم موضوعاً تكتب في آن واحد؟ وفي رأيه انه اذا توفر المكان، فان الكتابة في اكثر من موضوع معاً خير طريقة لنتاج اغزر.

وفي جانب آخر يتساءل الكاتب، مخاطباً اصحاب الاقلام: متى تكتب؟ يقول دونالد ماكميل وهو اميركي في كتابه «الكتابة للنشر»: ان الأديب المحترف لا يستطيع ان يعمل اكثر من اربع او خمس ساعات في اليوم. ومن ثم اذا استطاع الاديب الهاوي الذي يعيش من مصلحة اخرى غير التأليف، ان يقوم مبكراً في الصباح فيكتب بعض الوقت، ثم يعود بعد العشاء حتى يراوده النعاس، هذا الكاتب سوف يكون نتاجه معادلاً لانتاج اي كاتب محترف في نهاية العام.

والخلاصة في كل ما تقدم، ان الكاتب الذي يريد ان ينجح، عليه اتباع نظام معين في حياته، وذلك بأن يكرس بعض وقته للكتابة كل يوم، وهذا ما كان يفعله الفيلسوف الساخر برنارد شو، اذ كان يكتب الف كلمة كل يوم.

ألف كلمة

وبما ان كتابة الف كلمة في اليوم تستغرق احياناً ساعة واحدة، واحياناً عدة ساعات، فان الطريقة المثلى تبقى في تحديد فترة معينة للكتابة كل يوم.

ويتساءل المؤلف ايضاً في معرض الحديث عن موضوع آخر: هل الأديب يعيش من قلمه؟

ان العيش من نتاج القلم معناه العيش بالتقتير ومن دون طموح، ولا بد للكاتب ان يعمل، فترة من حياته على الاقل، أياً كان نوع ذلك العمل، حتى تستقيم امور حياته، ويستطيع التفرغ لهوايته. فمثلاً مكسيم غوركي لم يحظ بقسط وافر من التعليم المدرسي، فقد اضطر الى العمل على ظهر احدى السفن التي كانت تمخر عباب نهر الفولغا، لكنه استطاع في ما بعد ان يعوض ما فاته من الدراسة بالإطلاع الدؤوب.

هل ادركنا ان معظم الادباء، كانوا من الهواة لا من المحترفين، وان الذين اصروا على الاحتراف عاشوا حياتهم محرومين، شبه منبوذين او متسولين؟ هل تستجدي الدولة او الملوك او الامراء، ام تكون عالة على المحبين او الاصدقاء؟

هل تريد ان تخسر قلمك وضميرك، ان لم نقل ان تبيعهما في سوق النخاسة، فتهجو حيث لا حاجة للهجو، او تقرظ حيث لا مكان للتقريظ؟ اذا كنت تأبى هذا، فمعنى أن يكون لك مهنة شريفة ثانية تعتاش منها، وتتفرغ من ثم الى هواياتك التي هي بالفعل أحب وانفع وانبل الهوايات على الاطلاق.

ويأتي المؤلف الى الفصل الأخير محدداً بعض النقاط عن: حقوق النشر. يقول الكثيرون بأن ليس هناك حقوق نشر في لبنان، أو في أي من الدول العربية، بالمعنى الصحيح للحقوق والموجبات.

ان الملكية الأدبية في لبنان أو البلدان العربية لا قيمة لها البتة ولا يعمل بها، كمثل الصيغة المألوفة التالية: حقوق النشر محفوظة. جميع الحقوق محفوظة للناشر، الحقوق محفوظة للمؤلف، حقوق الطبع محفوظة لدار...

كل هذه لا تعني شيئاً، اللهم الا الضحك على الذقون، وذقون المؤلفين في الدرجة الاولى.

اين حقوق المبدع؟ اين حقوق المؤلف؟ ليس هناك حقوق للمؤلفين بتاتاً في لبنان وفي البلدان العربية.

افكار كثيرة، طرحت على بساط البحث، وقد خبر المؤلف معظمها، طوال تجربته في عالم التأليف والتعامل مع دور النشر والمطابع في لبنان اكثر من ثلاثين سنة. وهناك الكثير مما يستفاد منه، وقد ضمن عصارة تجاربه ومطالعاته لكثير من الكتب الأجنبية باللغات الإنكليزية والفرنسية والايطالية.

كما أن اسلوبه يمتاز بالهدوء والرصانة، ومتانة البيان، والكلمات مكتنزة بالتعبير الصحيح واللغة المتينة. كتب المقدمة، الفقيد الدكتور ميشال عاصي، رئيس الجامعة اللبنانية سابقاً.

نجيب البعيني

قصيدة

شاشة الجسد... صورة الروح

الخيط الفاصل
بين رهافة كأس السكارى
ورهافة كأس المتصوفة
شطحات السهروردي
وشطحات أبي نواس
تشكيلة لونية من قوس قزح
تعلقها الشمس في اشتعالها
المطري
قميصاً على مشجب الأفق

ـ ٢ ـ

أجمل ما في اللحظة آنيتها
والباب الصدئ صريره
والكتاب نزيفه الكلامي
وقبلة المدنف
تخريش الشفتين
وقت اشتعال الفتيل

ـ ٣ ـ

تتنوع الرمايات الجسدية
بتنوع، الآلة والأصابع ودقة الرصد
وقبل أن يسقط الزناد صريع
اللمسة
نصاعة الدريئة وسلامة
الطلقة
وتتوحد الرمايات الروحية
بجوهرة الرعشة
جاذبية المطلق
سديمية اللون
وبعد أن تئن مفاصل الحدائق
وقشعريرة النسغ
صلاة اللهب الأزلي في حضرة
الصيرورة

ـ ٤ ـ

يتحلى كأس الشاي بقطعة سكر
السهرة بمعسول الكلمة والموقف
الأرض بسماد آزوتي
الشجرة بقميص ربيع
دق الأبواب بخضرته
الجسد بمطرة صيف
آخت فاكهة الوسم فيها سقف
الأرض
فبماذا تتحلى أكمات الروح
وقد أستوطن واسطة العقد جراد
الملح؟

ـ ٥ ـ

أصطاد اللص بأصابع حارس
ليلي
يتقن فن الرصد
الموقد برصيد من حطب صعاليك
العصر الآبق
اللقمة بأسئلة المارة من عشاق
الحسنات
الجسد بقميص يحفظ لغة
الألوان
ومساحيق الثرثرة المجانية
فبماذا أصطاد عصافير الروح
إذا اصطفقت جبهات الرؤية
بحصاد القتل؟

محمود علي السعيد

هيكل: «مصر والقرن الواحد والعشرون»

صدر عن «دار الشروق» كتاب محمد حسنين هيكل «مصر والقرن الواحد والعشرون»، مادته عبارة عن ورقة حوار قدمها هيكل في المؤتمر الثلاثين لجماعة خريجي المعهد القومي للادارة العليا تحت عنوان «مستقبل التنمية في مصر والدور المنتظر لها في القرن الواحد والعشرين»، في تشرين الثاني الماضي.

مقاربة مفهوم العصر من خلال وسائله، مضافة الى شحنة القلق، مضافة الى حراك اجتماعي نشيط، مضافة الى رصيد انساني غني، يرى فيها الكاتب كلها مستقبلاً غير بعيد. على ان تتحول الى طاقة ايجابية تصارع الامل باليأس، ولا تصرع الامل باليأس.

الغلاف

معـرض آدم حنين: دعت نادين بكداش الى حضور افتتاح معرض الفنان آدم حنين، منحوتات والوان على ورق البردى، في صالة عرض جانين ربيز، ابتداء من السادسة مساء الاربعاء المقبل ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥.

يستمر العرض يومياً لغاية ١٨ شباط ١٩٩٥، من الحادية عشرة وحتى السابعة مساء، ومن الحادية عشرة الى الثانية بعد الظهر يومي السبت والاحد.

«منزل برناردا إلبا»: دعا «مسرح بيروت» الى حضور العرض الافتتاحي لمسرحية فديريكو غارسيا لوركا «منزل برناردا إلبا»، اخراج ميشال جبر، الثامنة والنصف مساء ١٩ كانون الثاني ١٩٩٥.

تستمر العروض حتى ١٢ شباط ١٩٩٥، اداء مجموعة من طالبات الجامعة اليسوعية، منهن: عبلة خوري، كلودين غزيري، تانيا داقيديان، كارول سماحة، ايا مرعي، مايا نصار، تانيا غانم...

منع كتب النيهوم في «مسرح بيروت»: دعا «مسرح بيروت» ودار رياض الريس للكتب والنشر، الى لقاء لجميع المثقفين اللبنانيين، من اجل التداول والاحتجاج، واتخاذ المواقف المناسبة، من قيام الأمن العام اللبناني بمصادرة ومنع كتب الصادق النيهوم: «صوت الناس» و«الاسلام في الاسر» و«اسلام ضد الاسلام»، الخامسة والنصف، مساء الثلاثاء ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥، في قاعة «مسرح بيروت»، عين المريسة. والدعوة عامة.

حفلة رئاسة لا معركة رئاسة

من المفارقات الهامة لنا كلبنانيين، ان حربنا الاهلية انتهت لحظة انفتاح المناخ الدولي على الحروب الاهلية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. وكان الرئيس الياس الهراوي آخر رئيس ينتخب في لبنان من داخل هذه الحرب الاهلية.

غير ان الياس الهراوي، كان ايضا آخر رئيس يأتي من «انتخابات» تعني بالانتخابات وجود قوى محلية واقليمية ودولية متصارعة على الاسماء المتداولة.

لا يحمل استحقاق رئاسة الجمهورية الآتي صيف هذا العام الجاري، صفة «المعركة» الرئاسية التي تعودنا عليها خلال الحرب الاهلية وقبلها. ذلك ان «المعركة» تتطلب تعدد القوى المؤثرة المتصارعة، في حين ان القوة الوحيدة التي تقرر اليوم من هو الرئيس هي سوريا، بحكم مسؤوليتها - المسلم بها دوليا - عن حراسة صيغة ما آل اليه اتفاق الطائف.

لذلك لا معنى اليوم للحديث عن «معركة» رئاسية، يتوهم بعض اللبنانيين - بحكم العادة - انها ستكون بالآلية السابقة، وخصوصا منذ الثمانينيات، اي آلية التفاهم - التجاذب السوري - الاميركي.

هذه الثنائية لم تعد قائمة بالمعنى القديم.. لأن حقل التفاهم الاميركي - السوري انتقل خارج لبنان، الذي اصبح عنصرا فرعياً فيه، طالما ان سوريا منخرطة في ما هو اهم لدى الاميركيين، اي خط السلام الشامل في المنطقة، وتتقدم نحوه، ولو ببطء، بخطوات ثابتة وعميقة رغم كل الاشكالات الجوهرية التي لا تزال قائمة.

ما يمكن ان يحدث، هو ان المرشحين الفعليين يتقدمون لتأهيل انفسهم امام مرجع واحد. وليس كالسابق، عبر الرهان على قوى محلية وخارجية متصارعة كانت مهتمة ولها كلمتها في الترجيح او التعطيل.

إذن هو تنافس في «بلاط» واحد. وبالتالي من غير الجائز تسميتها «معركة» من الآن فصاعداً...

الـ «فصاعداً» هنا، تمتد الى السلام الشامل؟؟

***

السلام الشامل؟؟

أحد الفروق الجوهرية في المرحلة الدولية الحالية - مرحلة ما بعد الحرب الباردة - بين دول «الشمال» الصناعية المتقدمة، ودول الجنوب النامية او المتخلفة، ان النقاش العميق الاصلي في الاولى يدور حول «محتوى «الدولة»، اي حول محتوى النظام السياسي وخياراته الفكرية الاقتصادية - الاجتماعية، في حين ان جوهر النقاش في الثانية يدور حول مصير «الدولة».

هكذا لا قلق في الشمال الاميركي (بما فيه المكسيك الآن) والاتحاد الاوروبي وجنوب شرق آسيا واليابان، على خارطة الدول ولا على حدودها، في حين ان الكثير من دول الجنوب يتخلل قلقها طبيعة تكوين الانظمة السياسية فيها الى مصير حدودها نفسها، هل تبقى موحدة ام لا؟ بل هل تبقى ام لا؟

لبنان وان بدا اليوم موحدا ومستقرا في ظل الاشراف السوري على نظامه السياسي المولود بعد الحرب الاهلية، ليس خارج هذا القلق الاستراتيجي الذي يلف معظم دول الجنوب من افريقيا الى آسيا وحتى الى قلب اوروبا الوسطى والشرقية التي تنفصل تدريجيا الى «عالمين»: عالم استقرار الخرائط المستقطب لدول مثل تشيكيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وبولونيا وهنغاريا، وعالم الخرائط القلقة الذي يلف دولا «مؤقتة» الحدود مثل كرواتيا وصربيا والبوسنة وأوكرانيا وروسيا.

من الملامح الاساسية لهذا القلق في دول الجنوب، ان انتخاب رئيس جديد في هذه الدولة او تلك، تتصل الهموم التي يثيرها بمستقبل الدولة نفسها، محتوى ومصير خرائط. اليس السؤال الاكبر الذي يقف وراء - او حتى امام - البحث عن مستقبل الرئيس بوريس يلتسين - في الحالة الروسية - هو السؤال الأهم عن مستقبل الاتحاد الروسي نفسه، كما اظهرت ذلك بشفافية وحدة ازمة محاولة منع الانفصال الشاشاني؟

لا يواجه لبنان - في هذا الجو الجنوبي العالمي - خطرا مباشرا على حدوده. خصوصا ان المسار البادئ في مدريد لتسوية شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي يعني افتتاح مرحلة تثبيت «الحدود» في هذه المنطقة.

كما ان توازن القوى الاقليمي الذي يحرس الصيغة الحالية للبنان، هو على درجة من الثبات، تجعل هذا الخطر غير مطروح في المدى المباشر.

بيد ان الاضطرابات التي تعرضت لها حدود الدول، وبعضها تغيرت خرائطه منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، لم تأت من زاوية العلاقات الدولية، اي الموقف الذي تفرزه هذه العلاقات من حيث اعتراف القانون الدولي بخارطة هذه الدولة او تلك، ولكن اتت من انفجار التركيبة الداخلية للدول التي تعرضت الى مثل هذه الاضطرابات ووجهتها اما نحو التلاشي داخل وحدة أوسع، كما حصل في المانيا واليمن، او الى تقسيمها الى دويلات كما حصل في يوغوسلافيا، او الى تقسيمها واقعياً بانتظار تقرير مصيرها كما حصل في العراق.

إنه التجاذب المفتوح الاحتمالات بين عناصر استقرار الانظمة وربما الخرائط أو تعديلها في مرحلة السلام الشامل الآتي.

جهاد الزين

ماذا يخبرنا متعاطفان مع كوبا .. عائدان حديثاً منها ؟

تتكيّف كوبا من دون أن تتغير

صلاح صلاح*

الثورة الكوبية دخلت عامها الـ ٣٦ وهي لا زالت مصرة انها ليست امام طريق وحيد هو الانهيار كما يتوقع لها الكثيرون حتى من بعض اصدقائها، تمشيا مع ما حصل في الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية. ولا زال القادة الكوبيون يرفضون المنطق السائد في بلداننا العربية بان الولايات المتحدة الاميركية هي سيدة العالم، وبيدها قدر الشعوب، ولا راد لمشيئتها. بل هناك طريق آخر لا يكتفي بطرح الشعارات التعبوية العامة من نوع الدعوة الى الصمود، والتحدي، والمواجهة الخ. بل يتعدى ذلك لخطوات عملية سأتطرق منها الى عنوانين:

الاول سياسي ويتمثل في قدرة كوبا على انتزاع قرارات دولية من هيئة الامم المتحدة تدين استمرار الحصار وتدعو الى رفعه، وهذا شجع دولا عديدة في اوروبا واميركا اللاتينية وكندا لكسر طوق الحصار وفتح باب التعامل مع كوبا. والاستثمار في مجالات الصناعة والتجارة والتنقيب عن المعادن الخ.

ولم تكتف كوبا بالعلاقات السياسية الرسمية، بل اهتمت ان تسند ذلك بموقف شعبي امني، وقد تجلى ذلك بالمؤتمر التضامني العالمي الذي عقد في هافانا لتختتم به العام ٣٥ من عمر ثورتها. وقد شارك في هذا المؤتمر ما يزيد عن الثلاثة الاف شخص من ١٠٩ دول بينهم ٢٠٠ برلماني و٨٠ رجل دين وممثلون عن ١٦٠ حزبا بالاضافة الى العديد من القيادات والشخصيات العالمية البارزة، وقد تحمل جميع المشاركين نفقاتهم الكاملة بالسفر والاقامة. وقد استثمر الكوبيون هذا المؤتمر الحاشد الى اقصى حد فلم يغب كاسترو وبعض زملائه البارزين في القيادة عن اي من الاجتماعات العامة للمؤتمر التي استمرت يومين ونصف اليوم. وقدموا مداخلات في غاية الاهمية حول فهمهم للديموقراطية وكيفية ممارستهم لها بما يتناسب مع ظروفهم. وحول التحولات الاقتصادية والاجراءات الجديدة المدروسة لتشجيع الاستثمار الاجنبي والانفتاح على النظام الرأسمالي، وحول سياستهم الخارجية التي قد تتعاطى ايجابا مع بعض المواقف التكتيكية ولكنها لن تتخلى عن المبادئ ولهذا رفضوا كل النصائح والوعود التي قدمت لهم مقابل التخلي عن سياسات تمس بمبادئهم كما سبق ولا زالوا يرفضون الضغوطات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تمارس ضدهم.

ولهذا فقد عدت من كوبا بعد ان امضيت فيها ثلاثة اسابيع وانا اشد اقتناعا بأنها ستبقى القلعة الصامدة التي لن تنهار لا من الداخل ولا من الخارج وسندي في ذلك ليس فقط هذا الاحتضان الذي يجسده المؤتمر التضامني العالمي بما يعنيه من محاولة لتحصين كوبا من الخارج ولا المداخلات المقنعة التي قدمها بعض القادة في هذا المؤتمر وانما ايضا بسبب الكثير من الاجراءات المدروسة التي اتخذتها القيادة الكوبية على صعيد الاقتصادي اذكر منها:

- فتح المجال امام الرأسمال الاجنبي للاستثمار في جميع فروع الاقتصاد مع تقديم كل الضمانات التي يطلبها المستثمر. وقد اندفع الاوروبيون للاستفادة من هذه الفرصة حيث وجدوا سوقا لا يخضع للسيطرة الاميركية، يوجد الآن حوالي ١٢٠٠ شركة اجنبية تعمل على الاراضي الكوبية متجاهلة القرار الاميركي بالحصار، وبعضها شركات كندية تهتم بالتنقيب على المعادن والبترول، هذا بالاضافة للعلاقات الاقتصادية المفتوحة مع بلدان اميركا اللاتينية والعديد من البلدان الافريقية. ومما يطمئن المستثمر هو خلو البلد من اي وجود للمافيات.

- انتعاش السياحة بنسبة عالية. ويتوقع الكوبيون تطوراً كبيراً في هذا الحقل بسبب تهافت شركات اوروبية مهمة للاستثمار السياحي، يشجعهم على ذلك الطبيعة الجميلة للجزيرة، وشعبها الطيب، والتكلفة غير الباهظة للاقامة، وجودة الخدمات الخ...

- السماح بفتح اسواق للبيع الحر وخاصة في مجالين:

أ - بيع المنتجات الزراعية وبالعملة التي يريدها المنتج (الدولار او البيسو). وقد اخذ المزارعون يبيعون منتجاتهم في الاسواق المخصصة لهذا الغرض او من خلال التجول على البيوت. وهذا يعني توفير مادة غذائية للمستهلك من جهة وتحريك العملة بالشارع من جهة اخرى.

ب - فتح سوق شعبي لبيع المنتجات اليدوية بالسعر الحر، حسب العرض والطلب ونقدر اهمية هذا السوق عندما نعرف ان الكثير من المصانع قد توقفت او انها لا تنتج بكامل طاقتها بسبب عدم توفر المادة الخام او قلة الوقود. ولهذا نجد في هذا السوق بجانب اشياء «السيفونير» ملابس، احذية، لوحات فنية، كراسي وكتيبات الخ...

- السماح بتأسيس شركات خاصة تتمتع بهامش واسع من الصلاحيات للاستثمار في الخارج او لاستدراج عروض للاستثمار الداخلي، وهذا يخلق منافسة مطلوبة ومدروسة للانفتاح على الرأسمال الاجنبي والتعامل معه بما يمكن البلد من تجاوز ازمتها الاقتصادية.

- الغاء القانون الذي كان يمنع المواطن الكوبي التعامل بالدولار داخل البلد، واصبح من حق كل مواطن ان يمتلك الدولار وان يستعمله، وهذا قرار مهم لانه اعطى فرصة لاعداد كبيرة من المواطنين دخول الاسواق التي تبيع بالدولار ويتوفر فيها كل شيء يحتاجونه. هؤلاء المواطنون كانوا يملكون الدولار سابقا لكنهم لا يجرؤون الاعلان عنه ولن اعلنوا لا يجرؤون على استعماله. مع انهم حصلوا عليه بشكل شرعي من خلال مجالات عملهم في السلك الديبلوماسي، السياحة، في الحقول الفنية والرياضية وبعض الوزارات الخ...

هذه هي الثورة الكوبية، انتصرت في ظروف نضالية صعبة، استفادت من الصراع بين النظامين العالميين لتحافظ على انتصارها، وبعد انهيار احد النظامين استفادت من الصراع على المصالح ضمن النظام الرأسمالي نفسه لتخرج من ازمتها الاقتصادية. ترفض الخضوع للضغوطات الامبريالية الاميركية، لا تستسلم امام الصعوبات الاقتصادية التي يساهم الحصار بخلقها، تتمسك بمبادئها، تحسم امرها، تعتمد على جماهيرها وتستمر شامخة. ويقدر ما اشعر بالفخر والاعتزاز بهذه الثورة الكوبية، والاحترام والتقدير لقيادتها، اشعر بالحسرة والمرارة من النتيجة المخزية والمذلة التي وصلت اليها الثورة الفلسطينية، متمثلة بالطرف الرسمي، صاحب القرار فيها، الذي تخلى عمليا عن كل الشعارات التي انطلقت على اساسها وحملها مناضلوها. لقد تخلى اصحاب اتفاقات الاستسلام عن اهداف الثورة بالتحرير والعودة والاستقلال وتقرير المصير والدولة على كامل تراب فلسطين عاصمتها القدس، تحت ذريعة ان لا خيار امامهم الا الخضوع لمنطق المهزوم الذي يقبل بشروط المنتصر ويستسلم لاملاءاته، ولهذا ارتضت لنفسها سلطة شكلية لادارة الشؤون المحلية المدنية لجالية فلسطينية ضمن دولة «اسرائيل» وتحت حراب جنودها. هذا يعني ان اتفاق «غزة - اريحا اولا» وما تلاه من اتفاقات متممة لم تعط لاصحاب سلطة الادارة الذاتية ارضا ولا سيادة، ولهذا فان الدخول والخروج لمناطق هذه السلطة لا يتم الا بقرار «اسرائيلي» حتى لسكانها انفسهم وليس فقط لزوارها، وما تسمى الشرطة الفلسطينية يجب ان تحمي المواطن الاسرائيلي وتطارد «الارهابيين» الفلسطينيين وعندما ما تعجز عن ذلك فجيش الدفاع الاسرائيلي جاهز للتدخل. والمستوطنات وجودها شرعي لانها على ارض «اسرائيل» ومن حقها أن تتوسع بالمساحة التي يحتاجها نموها السكاني.

ومن حق (اسرائيل) ان تتدخل بكل ما يتعلق باقتصاد مناطق السلطة وهي التي تحسم في النهاية من خلال اللجنة المشتركة القبول بأي مشروع، ولها رأي مقرر بطرق انفاق المساعدات، ولا تسمح بأي اجراء يحمل معنى السيادة كالنقود والانتخابات التشريعية مثلا. حتى المعتقلين تريد «اسرائيل» ان تؤكد من خلالهم انها هي صاحبة القرار اي صاحبة السيادة اولا واخيراً. والاتفاقات لا تعني لها شيئا - مهما رافقها من مظاهر استعراضية - الا في حدود ما تراه هي متوافقا مع مصالحها.

وهذا يعني ايضا ان هذه الاتفاقات قدمت مكاسب في غاية الاهمية للمشروع الصهيوني استراتيجية وتكتيكية وعلى المستوى الداخلي كما على المستوى العربي والدولي. لكنها لن تحل السلام في المنطقة العربية ولا في منطقة الشرق الاوسط كما يحلو لهم تسميتها.

الاتفاقات التي تقوم على الظلم والقهر ولا تستند الى الحق والعدل لا تدوم ولا تبني سلاما. الاتفاقات التي تفرضها القوة والارهاب متجاهلة ارادة الشعوب لا يمكن ان تعيش وهناك مؤشرات عديدة تدل على ذلك منها تعثر تنفيذ الاتفاقات وتناقص عدد مؤيديها بنسب تتزايد يوميا بين اوساط شعبنا. زيادة حجم المعارضة الفلسطينية في الداخل وتنامي فعلها المقاوم ضد الاحتلال من ناحية وضد ما يسمى بـ«مشروع السلام» الذي تدعيه الاتفاقات من ناحية ثانية. التحرك في الشتات بين اوساط المثقفين والفعاليات وقطاعات جماهيرية واسعة لتشكيل لجان العودة ولجان الدفاع عن ميثاق م. ت. ف. وحقوق الشعب الفلسطيني وجميعها نقيض لهذه الاتفاقات... والدائرة تتسع لنرى حركة الشارع العربي والقوى الاسلامية بدءا من المقاومة في جنوب لبنان، الى الهيئات المتعددة التي تنشأ في هذا القطر العربي او ذاك تحت اسماء مختلفة لمقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني ومواجهة غزوه الثقافي والدفاع عن الثقافة القومية الخ... كلها وغيرها قد لا يكون مرئيا مؤشرات لعوامل نهوض عربي وصحوة اسلامية لن تقبل استسلاما مفروضا على هذه المنطقة العريقة بتاريخها وتراثها. لقد كان امام الثورة الفلسطينية خيارات اخرى عديدة:

خيار الانتفاضة والعمل على حمايتها ودعمها وتوفير متطلبات استمرارها وتطورها، خيار المقاومة المسلحة بعد اجراء عملية نقدية جريئة، خيار الوحدة الوطنية في اطار م. ت. ف. بعد ادخال اصلاح ديموقراطي جدي في البنية والاسلوب والهيئات، خيار اعادة تلاحم الثورة مع بعدها القومي، والالتزام بالمواقف العربية الموحدة. خيار قرارات الشرعية الدولية والتمسك بها كما تفعل سوريا ولبنان في المفاوضات الجارية.

قد يعتبر البعض هذا الرأي كلاما انشائيا او خطابا في مهرجان جماهيري ربما، لكنه حسب رأيي هو منطق التاريخ وحركة الشعوب نحو النصر.

* رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية/ الكوبية عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

أهله جابوه لمّا شافوه...
يقرأ رأس المال لكارل ماركس

العصفورية

محرك المخاوف والشكوك

مكلفة جداً هذه الحرب التي شنها بوريس يلتسين على الشيشان، ليس فقط بما خلفته من خسائر في البشر والحجر - وهي افدح بكثير مما تزعمه وسائل الاعلام الرسمي - بل ايضا بما ستتركه من انعكاسات نفسية على بلدان الجوار الروسي وعلى مناطق الاقليات غير الروسية في «الامبراطورية الديموقراطية»... اضافة الى الانعكاسات السياسية والاقتصادية التي سترتد سلباً على مسار الاصلاحات وربما جمدته الى امد طويل.

واذا كان يحلو للرئيس الروسي ووزير دفاعه الجنرال غراتشيف ان يعتدا بـ«الانجاز» الذي حققاه بعد تحويل غروزني الى مدينة اشباح مرمدة، فثمة في المحصلة ما يجعل العالم يعيد النظر في سلوك الكرملين مع طرح السؤال حول ما اذا كانت الحلقة الحاكمة في موسكو هي ما يحتاجه الروس فعلا لقيادة مرحلة التحول من التوتاليتارية الى التعددية مع الحفاظ على وحدة روسيا.

في الواقع ان مغامرة غروزني غيرت، ليس فقط صورة يلتسين كما عرفها الغرب في السنوات الثلاث المنصرمة، بل كذلك صورة روسيا عموماً. بدليل التبدل الذي طرأ على موقف غير عاصمة غربية حيال الحملة الروسية على الشيشان، ومنها موقف واشنطن الذي عبر عنه وزير الخارجية وارن كريستوفر حيث قال «ان سوء التخطيط والتنفيذ اساء بشكل كبير الى الاصلاحات الديموقراطية. كما اساء ايضا الى صورة موسكو على الصعيد الدولي مما سيتسبب بصعوبات اقتصادية لروسيا».

وفي تقدير «نيوزويك» ان الازمة الشيشانية اصبحت مرادفا للصعوبات في سياسة كلينتون الروسية خصوصاً بعد فوز الحزب الجمهوري بأغلبية المقاعد في الكونغرس واصرار ممثليه على ضرورة اتخاذ موقف حازم ازاء يلتسين وصدور دعوات تطالب بوضع حد للمساعدات المخصصة للكرملين.

اضافة الى موقف الاغلبية الجمهورية، ثمة احراج آخر يواجه كلينتون في سياسته الروسية: دعوة هنري كيسنجر ومعظم ممثلي دول اوروبا الوسطى الى توسيع حلف شمال الاطلسي شرقاً، وربما الى ابعد من بولونيا بحيث يشمل هذا الحلف اوكرانيا ودول البلطيق. وما يلفت في هذه الدعوة انها تطالب بأن يتم التوسيع على وجه السرعة «لان روسيا متقلبة ولا يمكن الركون اليها».

في جانب آخر، عكست الازمة الشيشانية قلقاً عميقاً في اوروبا الشرقية والوسطى عبر عنه مستشار حركة التضامن في بولونيا، آدم مشنيك، الذي يشغل الآن مسؤولية مدير تحرير صحيفة «غازيتا» اليومية، بقوله: «من الآن فصاعداً سيخاف البولونيون الروس من جديد». وهو حذر في تعليقه على الطريقة التي تعاملت بها موسكو مع الشيشان من احتمال اضطراب الوضع في روسيا على نحو يسرع العودة الى نظام استبدادي توسعي.

من جهته، اشار الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل في خطاب له، بمناسبة العام الجديد، الى «الفراغ الأمني» في المنطقة داعياً الى تسوية هذه المسألة سريعاً «لانه بعد سنة او سنتين سيكون اوانها قد فات». والمقصود بالتسوية ليس سوى انضمام شرق اوروبا عاجلاً الى حلف شمال الاطلسي، حتى ولو اصرت موسكو على المعارضة كما شأنها منذ ان طرح هذا الموضوع.

هكذا، دفعة واحدة، حرك بوريس يلتسين مخاوف الجوار الروسي وشكوك الغرب وقلق الروس انفسهم من ان تكون المغامرة في تشيتشينيا بداية تفتت للدولة الروسية انطلاقا من شمال القفقاس المفتوح على احتمال حرب عصابات مديدة اخطر بكثير - في نتائجها - من تلك التي اغرقت الروس في افغانستان.

سعيد صعب

مستقبل الكنيسة والبابا

لم يلق البابا يوحنا بولس الثاني في اي من جولاته خارج الفاتيكان، وهو اكثر البابوات سفراً، استقبالا حاشدا كالذي لقيه في العاصمة الفليبينية مانيلا.

فالملايين الثلاثة او الاربعة التي حضرت قداسه امس الاول، كانت جاءت لتؤيد الرسالة التي اراد البابا توجيهها في جولته الحالية، التي تشمل اضافة للفليبين كلا من بابواغينيا الجديدة وسريلانكا واستراليا.

الرسالة هي انه مثلما كان الالف الاول للكنيسة قد شهد زرع الصليب في ارض اوروبا، ومثلما كان الالف الثاني قد شهد زرع الصليب في الاميركيتين وافريقيا، فإن الالف الثالث سيشهد زرع الصليب في آسيا، على حد قول البابا للاساقفة الآسيويين.

والآن وقد ارتسمت الحدود، ولو انها ما زالت واهنة بعض الشيء، لنفوذ الكنيسة الكاثوليكية في «العالم الجديد» ما بعد الحرب الباردة (المعسكر الاشتراكي السابق)، فإن البابا يضع مستقبل الكنيسة الكاثوليكية في آسيا مراهنا على «فورة ايمان» هائلة الاتساع، في هذه القارة التي تحوي ثلثي سكان الارض، لا يزيد عدد المسيحيين بينهم عن ثلاثة في المائة.

هذه الجولة الحالية للبابا، وهي الـ٦٣ له خارج ايطاليا منذ توليه البابوية في تشرين الاول ١٩٧٨، مهمة لجهة اعلان المهمة الاولى للكنيسة الكاثوليكية في الفها الثالث، باختيار قارة تأوي ثلاثة اديان كبيرة هي الاسلام والبوذية والهندوسية.

كما انها مهمة ايضا بالنسبة للسؤال المفتوح منذ فترة طويلة حول خليفة يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

فثمة انظار كثيرة ترصد حركة البابا خلال هذه الجولة، التي تستغرق ١١ يوما لتكون واحدة من اطول رحلاته حتى الآن، للتحقق من وضعه الصحي الذي تدهور بشكل ظاهر منذ نيسان الماضي عندما اجريت له عملية جراحية في الورك بعد تعثره ووقوعه في حمام مسكنه في الفاتيكان.

وستكون هذه الرحلة اختبارا جدياً لصحة البابا البالغ من العمر ٧٤ عاما، خاصة وانها الاولى له منذ زيارته زغرب، في ايلول الماضي، حيث لم يقم بعادته التقليدية عند وصوله لأي بلد، بتقبيل الارض لحظة نزوله من الطائرة.

إذن هذه الجولة مهمة لجهة تحديد مستقبل الكنيسة ولجهة مسألة خلافة البابا.

ومن هاتين الزاويتين، بالاضافة الى حديث متزايد عن اتجاه ليكون البابا المقبل من العالم الثالث، للمرة الاولى في تاريخ الفاتيكان، فإن سؤالا يطرح بقوة حول ما اذا كان الكاردينال خايميه سين، اسقف مانيلا وكبير الكنيسة الكاثوليكية في الفليبين، يمتلك حظاً في هذا البابا الآسيوي الاول.

والمنطق يفترض ذلك، باعتبار ما لهذا الكاردينال من نفوذ في بلده، وهو الوحيد الكاثوليكي في آسيا، وهو اسهم بشكل رئيسي في اسقاط فرديناند ماركوس الراحل ورعى وصول الكاثوليكية الملتزمة كورازون اكينو الى السلطة. وهو الآن يتصدر المعارضة للرئيس البروتستانتي فيديل راموس.

ومن مؤهلات الكاردينال خايميه سين ايضا انه يتحدر من اصل صيني. والصين هي البلد الذي يراهن عليه الفاتيكان على ما يبدو بوضوح، لتتحقق «فورة الايمان» في حال تغير نظامه الحالي.

لكن ما لا يحسب لمصلحة الكاردينال خايميه هو اسم عائلته وهو بالانكليزية "Sin" اي الخطيئة.

وقد سئل الكاردينال مرة عما اذا كان مرشحا للبابوية، فلم يجد كلاما يستبعد فيه ذلك سوى القول: «اول كل شيء هو ان اسمي سين».

لكنه مع ذلك يستدرك قائلا: «كل شيء ممكن».

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/ س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٣٥٠٠٨٠ - ٧/ ٣٥٣١٠٦ - ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ١ / ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٣٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

تقرير عن مؤتمر التضامن مع كوبا: عندما يتهكم كاسترو على...

حسين موسى

كان هناك في هافانا ما يقارب من ٣٢٠٠ مندوب من ٧٠ بلدا لبوا دعوة المعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب (ايكاب) لعقد المؤتمر العالمي للتضامن مع كوبا في الفترة ما بين ٢١ - ٢٥ نوفمبر (ت ١)، وعلى غير عادة المؤتمرات التضامنية التي نعرفها فقد كان الكوبيون صريحين لابعد الحدود: «نستضيفكم في عيوننا ولكن في ظل وضعنا الحالي لا نستطيع تحمل اي من النفقات». وكان ذلك محكا اصدق التضامن وغربلة لهواة المؤتمرات المجانية. صحيح ان ذلك حرم الآلاف من المشاركة بسبب ارتفاع كلفة سفر المشاركين من اميركا اللاتينية، لكنه لم يمنع الآلاف من المشاركين واكثرهم على حسابهم الخاص ومن مدخراتهم الشحيحة.

من الواضح ان كوبا اضحت رمزا لصمود وتصميم شعب صغير في مواجهة القوة الاعظم التي اجتاحت العالم بما في ذلك معقل خصمها السابق الاتحاد السوفياتي سابقا وروسيا حاليا، انها رمز الدفاع عن الاستقلال الوطني والكرامة والسيادة في وجه محاولات الاخضاع والاذلال من قبل القوة الغاشمة (الولايات المتحدة) في ظل خضوع او استنكاف غالبية دول العالم.

مثل المشاركون في المؤتمر طيفا واسعا من الانتماءات القومية والسياسية، العقائدية والاجتماعية، حيث كان هناك رجال دين مسيحيون وبوذيون وشيوعيون وليبراليون واشتراكيون، وكان هناك قادة نقابيون كما كان هناك رجال اعمال مرموقون والى جانب مندوبين عن احزاب حاكمة كان هناك مندوبون عن المعارضات الشرعية واللاشرعية، اللافت للنظر هو حضور عدد من حملة جائزة نوبل وادباء وكتاب واطباء مرموقين، والمهم هو ان الوفد الاميركي من اكبر الوفود (٨٥ شخصا) حضروا رغم امكانية معاقبتهم بعد رجوعهم تبعا للقانون الاميركي بالسجن لمدة ستة اشهر او غرامة ٥٠ الف دولار. لا شك ان المشهد من هافانا هو نقيض المشهد من ميامي، ويعبر عن الوجه الآخر للصورة، الا وهو ارادة الشعوب التي تدين الحصار الاميركي لكوبا، وتفضح زيف الخطاب السياسي الرسمي الاميركي في ميامي او غيرها فالقضية ليست حرصا على مصلحة الشعب الكوبي، وليست هيام اميركا بالديموقراطية وحرصها على استمتاع الشعب الكوبي بها.

التضامن من موقع مختلف

حرص الكوبيون ان يتركوا ملء الحرية لضيوفهم لتقرير ما يرونه بشأن التضامن مع كوبا والتعبير بصراحة عن رأيهم في الوضع الكوبي والنزاع الاميركي الكوبي. فبالرغم من الالحاح على الرئيس فيديل كاسترو والذي حضر جميع جلسات المؤتمر في القاء كلمة في الجلسة الافتتاحية الا انه رفض ذلك وقال «ما انا الا عضو من اعضاء المؤتمر ولا اريد اي امتياز على غيري وافضل ان استمع الى ارائكم» في الخطاب الافتتاحي لرئيس المعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب اكد سيرجيو كوريرو «اننا لا نطلب موافقة على كل ما قمنا به في تاريخنا، ولا اي من قراراتنا السابقة او المعاصرة، كما ان هذا المؤتمر ليس اطارا للاجماع حول حيوية الاشتراكية واستمراريتها. العكس هو الصحيح فهذا غير مفيد. المطلوب هو احترام خلافاتنا وتدعيم ما يوحدنا ويعد ان دحض كوريرو مبررات وادعاءات مختلف الادارات الاميركية الجمهورية والديموقراطية من ايزنهاور حتى كلينتون في حصارها لكوبا، خلص الى القول:

«نختصر كل هذه المناقشات بالقول باننا الكوبيين لنا كل الحق لنقرر لانفسنا ما يتوجب عمله دون املاءات او ضغوط او تهديدات. انها لسابقة خطيرة للعالم وللعلاقات الدولية اذا ما نجحت الولايات المتحدة في اخضاع كوبا، بفرضها اجراءات سياسية واقتصادية على بلد آخر. اليوم نحن وغدا دولة اخرى وشعب آخر».

وهكذا وضع الاطار الصحيح للتضامن مع الشعب الكوبي في تقرير شؤونه بنفسه واختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي دون املاءات من الولايات المتحدة او غيرها.

لا منطقية الحصار في عالم جديد

في خطابه امام المؤتمر فند وزير خارجية كوبا روبيرتو روبينا الحجج الاميركية لاستمرار فرض الحصار الاميركي على كوبا بقوله:

«كانوا في الماضي يقولون ان كوبا موقع امامي للاتحاد السوفياتي ضد الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي لم يعد موجودا. والآن يقولون ان النظام الاشتراكي في كوبا هو من بقايا الانظمة الشمولية التي يجب ان تزول مع زوال الاتحاد السوفياتي، لكنهم يقيمون علاقات افضلية تجارية مع الصين والتي هي اكبر نظام اشتراكي وحتى مع فيتنام والتي خاضت حربا ضارية ضدهم، فلماذا تستثنى كوبا».

اما الرئيس فيدل كاسترو فقد تساءل ساخرا في خطاب اختتام المؤتمر «من الذي قتل من الهنود اكثر مما قتل من البيزون (البقر الوحشي)؟ انهم ابطال الديموقراطية وحقوق الانسان.

ومن الذي اقام دولته على التوسع على حساب الآخرين؟ من الذي استولى على نصف مساحة المكسيك؟ انهم ابطال الديموقراطية وحقوق الانسان ومن الذي يضطهد ويميز ضد السود واللاتين والهيسبانيول من ابناء شعبه؟ انهم ابطال الديموقراطية وحقوق الانسان.

من الذي غزا المكسيك وبورتوريكو وبنما وغرينادا وكوبا ولم يبق بلد في اميركا اللاتينية لم تطأه قواته؟ انهم ابطال الديموقراطية وحقوق الانسان».

وتستمر مفارقات كاسترو حول ادعاءات الولايات المتحدة من ناحية وسلوكها المعاكس من ناحية اخرى لتغطي العديد من دول العالم ولتشمل جميع السياسات ثم يصل كاسترو الى مقولة النظام العالمي الجديد فيقول:

«ولم نكن نرغب في نظام عالمي ثنائي القطبية، لكننا نكره اكثر نظام القطب الواحد. فهذا القطب وقد خبرتم تاريخه هو اخطر على البشرية في ظل انفراده بالساحة الدولية وغياب المعادل المواجه له».

نحن العرب خبرنا بما فيه الكفاية معنى النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة، وتقدم التجربة الكوبية دليلا آخر على ظلامية هذا النظام.

الامم المتحدة وللسنة الثالثة على التوالي صوتت بغالبية دولها (١١٧ دولة) مقابل دولتين فقط (الولايات المتحدة واسرائيل) ضد الحصار الاميركي المفروض على كوبا مطالبة برفعه فوراً. ومن الملاحظ ان عدداً من الدول ومنهم دول الاتحاد الاوروبي والتي كانت تمتنع عن التصويت سابقا صوتت الى جانب القرار وهو ما له مغزاه.

لكنه اصبح معروفا ان الولايات المتحدة لا تعير قرارات الامم المتحدة اي اعتبار وهي تعتبرها اداة التغطية على مخططاتها وتنفيذ اعتداءاتها.

الولايات المتحدة لا تتورع عن استخدام اي وسيلة في تطويع المجتمع الدولي والقانون الدولي والمؤسسات الدولية لمصلحتها واذا تطلب الامر تتجاهل المجتمع الدولي والقانون الدولي والمؤسسات الدولية، وتنفذ قانونها الخاص (قانون الكاوبوي) كما هو الحال في كوبا وكما هو الحال في فرض حل استسلامي اميركي اسرائيلي على العرب.

يفكر بعض الكوبيين بصراحة ان الاعتماد على الاتحاد السوفياتي قد اضر بالاقتصاد الكوبي الى جانب اخطاء فاضحة في التجربة الكوبية، لقد كانت كوبا اكبر مصدر للسكر في العالم (تنتج ١٢ مليون طن سنويا تقريبا) فيما تراجع الانتاج الى (٤،٥ مليون طن حاليا) كذلك تراجع انتاج القهوة والتبغ والمنتجات الزراعية الاخرى.

ان كوبا برأيهم لم تستفد من مرحلة الدعم السوفياتي والاشتراكي لتبني قاعدة صناعية وزراعية وتكنولوجية تغنيها عن هذا الدعم لاحقا او تخفف منه، صحيح انها حققت انجازات وخصوصا في مجال انتاج المواد الطبية الحيوية والتي هي من اهم الصادرات، لكن هناك قصوراً في معظم فروع الانتاج.

لكن الخلل الفاضح في الانتاج الصناعي والزراعي الحالي ليس بسبب القصور السابق واخطاء تجربة البناء الاشتراكي فقط، بل هي نتيجة الحصار والذي يحرم كوبا من الحصول على التجهيزات ومدخلات الانتاج اللازمة، لانها محرومة من الحصول على الاسمدة وقطع غيار المصانع وخصوصا (مصانع قصب السكر والجرارات والمركبات، والمواد الكيمياوية وغيرها وغيرها).

انها حلقة مفرغة فالاستيراد يحتاج الى النقد الاجنبي، وتوفير النقد الاجنبي يحتاج الى توفير صادرات منافسة في ظل الحصار وحرمان كوبا من اسواقها التقليدية. لقد وصل الامر الى حد ان احدى الناقلات المحملة بالنفط بقيت راسية امام ميناء هافانا ثلاثة اشهر لعدم توفر المبلغ النقدي لشراء الشحنة. وهناك حادثة اخرى مفادها ان وزير خارجية كوبا طلب عن طريق (م. ت. ف) التوسط لدى دولة عربية نفطية صديقة، نجدة كوبا بالنفط حيث ان عربات الاسعاف مهددة بالتوقف لفقدان الوقود. وارسل نائبه الى تونس لهذا الغرض وبعد زيارة لرئيس المنظمة الى البلد العربي، رجع بخفي حنين، وعاد المسؤول الكوبي يحمل الاسى لدول قدمت لها كوبا الدعم وضحت من اجلها ثم تقابل بنكران الجميل.

المراهنة الكوبية في عالم رجراج

لا شك ان العلاقات الدولية والوضع الدولي يتميز بالسيولة الشديدة وليس هناك من نظام عالمي جديد مستقر ومحدد الملامح.

بالنسبة لكوبا، فانه بالرغم من الموقف الاميركي المعروف، الا انه لم يحل دون ان تتسابق الدول الغربية بمن فيها اقرب حلفاء الولايات المتحدة كبريطانيا وكندا على السعي لنيل امتيازات في كوبا، وتشجيع شركاتها على الاستثمار في كوبا.

ان شركة (كنديان اوكس) تستخرج فعلا النفط فيما تبحث بريتش بتروليوم بنشاط عنه، كذا الامر بالنسبة لشركة توتال الفرنسية وغيرها من الشركات الغربية. كما ان شركة كندية كوبية تقوم باستخراج النيكل وتنقيته وتصديره وتمثل اسبانيا الشريك التجاري الاول لكوبا ولها استثمارات ضخمة في مجال السياحة والعديد من الصناعات كالعصائر والفواكه والتبغ وغيرها.

وبالنسبة لدول اميركا اللاتينية فإن كوبا تحصل على نفطها من فنزويلا والمكسيك وكولمبيا وتتبادل تجاريا بنشاط مع الارجنتين والبرازيل، حيث للبلدين استثمارات مهمة.

تشجع كوبا الاستثمارات المشتركة بموجب قانون الاستثمار الذي يقدم ضمانات للمستثمرين واعفاءات كبيرة، ولهذا تتدفق الشركات من الصين حتى اميركا اللاتينية باحثة عن فرص للاستثمار في بلد بكر يتمتع بثروات لم تستثمر وكادر متطور ويد عاملة رخيصة، واستقرار نادر.

ان من يتجول في هافانا يلاحظ بوضوح كثرة الوكالات والشركات الاجنبية. ان الكوبيين يؤكدون ان خيارهم هو الاشتراكية، ولا يرون تعارضا من الاستثمار المشترك والاشتراكية، بل العكس فهم يرون فيه محفز للاقتصاد الكوبي لاستثمار كامل امكانياته نحو الانتاج والاكتفاء.

اما الاجراء الثاني والذي اقدمت عليه كوبا فهو السماح بتداول الدولار دون قيود. والواقع انك تشعر ان الدولار هو عملة البلد وان استعمال البيزو كعملة شرائية محدود جدا. لا شك ان هذا الاجراء قد حفز الفلاحين الحرفيين على العمل والانتاج ووفر للدولة مصدرا مهما للعملة الصعبة لاستيراد السلع الضرورية وطرحها للمشتركين ممن يمتلكون الدولار. لكن خطورته تكمن في تعميق التفاوت الطبقي وخلق انقسام بين من يملكون ومن لا يملكون الدولار، اضافة الى المخاطر الاقتصادية لدولرة الاقتصاد الكوبي.

ان هناك بداية لانتعاش للاقتصاد الكوبي في جميع المجالات الصناعية والزراعية والسياحية والخدماتية. خصوصا ان الاجراءات المذكورة مترافقة مع اصلاح اقتصادي يتضمن تمليك الفلاحين الاراضي (باستثناء قصب السكر والتبغ والبن) والتي هي مزارع تستثمر لصالح الدولة وتشكل مصدر الدخل الرئيسي للدولة. كما انه سمح بنشاطات اقتصادية فردية (الورش بمختلف انواعها).

يراهن الكوبيون في المدى القصير على استخراج النفط (٣٥ الف / ب / ي حاليا) يغطي ثلث حاجة كوبا وهناك مؤشرات ايجابية، كما يراهنون على السياحة التي تتوسع بسرعة وامكانياتها مفتوحة المدى.

والاهم ان هناك ضغوطا داخل الولايات المتحدة ذاتها من قبل المستثمرين لحرمانهم من بلد يعتبرونه مجالهم الحيوي في الاستثمار في حين يفوز الآخرون بمغانمه. يتوقع الكوبيون ان اجراءات الحصار ستتهاوى خارج الولايات المتحدة من ذاتها لكنهم لا ينكرون الاهمية الاستثنائية للسوق الاميركية وللمستثمرين الاميركيين اما الجانب الآخر من المسألة فهي قضية العزل السياسي لكوبا من قبل الولايات المتحدة، لقد ضغطت الولايات المتحدة لاخراج كوبا من منظمة الدول الاميركية ولقطع دول اميركا اللاتينية علاقاتها مع كوبا وتخفيض الدول الحليفة علاقاتها مع كوبا، وآخر مثال على ذلك عزل كوبا عن قمة ميامي للاميركيتين ومع انهيار الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي فقد تفاقمت عزلة كوبا، وتضغط الولايات المتحدة في المحافل الدولية ومنها الامم المتحدة على كوبا مستخدمة قضية حقوق الانسان.

لقد مر الكوبيون بالاسوأ وهناك انفراج في علاقاتهم مع غالبية الدول باستثناء الولايات المتحدة، فالقطيعة السياسية غير مقبولة في العلاقات الدولية لعالم نهاية القرن العشرين.

بالطبع فانه رغم هذه العلاقات، فان المردود الاقتصادي والسياسي على كوبا لا يزال محدودا بسبب القيود الاميركية المفروضة على كوبا والتي تمتد الى حلفائها.

ان كوبا لا تحصل على اية تسهيلات من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانماء والتعمير، حيث انها لا زالت خارج هاتين المؤسستين. لكن مما له دلالته زيارة وفد الصندوق الى كوبا مؤخراً. كما ان كوبا والشركات الكوبية لا تحصل على تسهيلات ائتمانية وقروض ميسرة مضمونة من قبل دول هذه المؤسسات.

يتم التعامل مع كوبا نقدا وعدا في غالب الاحيان وبشروط اعلى من شروط السوق الاعتيادية. لكن حلقة الحصار قد كسرت ويتوجب توسيعها حتى تصبح مضرة للولايات المتحدة وليس لكوبا.

القضية الثالثة تتعلق بحملة التشهير والافتراء ضد كوبا في نظام اعلامي يهيمن عليه الاعلام الغربي وخصوصا الاميركي. وبالرغم من عدم قدرة كوبا على مجاراته فان المزيد من انفتاح كوبا على العالم كفيل بفضح الكثير من الاتهامات الاميركية الزائفة.

المطلوب دعم كوبا فورا

اذا كان هناك من رسالة للمؤتمر العالمي للتضامن مع كوبا، فانها تقول ان كوبا تمر بفترة حرجة ستجتازها بالتأكيد ظافرة، ولكن حتى يتم ذلك يتوجب على اصدقاء كوبا وعلى الشعوب التي قدمت لها كوبا الكثير من دماء ابنائها وعرقهم ان تنجد كوبا الآن بمختلف السبل.

- بالمساعدات المطلوبة بالحاح كالادوية والاغذية المركزية.

- بفك الحصار الاعلامي وكشف الحقائق امام الرأي العام.

- بمواجهة الولايات المتحدة في كل موقع تواجه فيه كوبا لئلا تنفرد بها.

- بتشجيع السياحة والاستثمار والاستيراد من كوبا فعند كوبا الكثير مما تقدمه.

لقد اقدمت كوبا وهي في عسرها الكثير لشعوبنا العربية، سلحت الجزائر بعد الاستقلال مباشرة وامدتها بالسكر مجانا، علمت الآلاف من الطلبة العرب الفقراء مجانا ارسلت اطباءها وفنييها الى عدد من البلدان العربية منها العراق واليمن وسوريا في ظل ظروف الحرب ولا ندري كم استشهد منهم، دعمت الثورة الفلسطينية دون حدود وحتى الآن كوبا الدولة الغير غربية الوحيدة التي لم تقم علاقات مع «اسرائيل» رغم الضغوط الرهيبة ضدها، وكما يقول المثل العربي «حان الوفا حان».



حول العالم

بدء مشروع ترميم الجامع الأزهر يكلف ١٨ مليون دولار ويستمر ٤ سنوات

قام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر صباح أمس الاثنين يرافقه عدد من الوزراء وكبار علماء الإسلام في مصر بوضع حجر الاساس للبدء بأعمال ترميم الجامع الأزهر الشريف وتطوير البنية التحتية للمنطقة المحيطة به في وسط القاهرة.

وقال شيخ الأزهر في تصريح للصحافيين ان عملية الترميم والاعمار ستستغرق اربع سنوات مشيراً الى ان التكاليف الاجمالية للمشروع الذي يموله الأزهر يقدر ان تبلغ ستين مليون جنيه (حوالى ١٨ مليون دولار). وأوضح ان ترميم الجامع الأزهر وحده سيكلف ١٠ ملايين جنيه.

وقال انه تم تشكيل لجنة عليا لمتابعة عملية الاعمار والترميم برئاسة رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الملك السعودي فهد بن عبد العزيز تبرع بعشرة ملايين جنيه مصري (٣ ملايين دولار) لتنفيذ هذا المشروع كما تبرعت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو بمئة الف دولار للغرض نفسه.

أسس الجامع الأزهر الذي سمي نسبة الى فاطمة الزهراء ابنة الرسول، في العام ٩٧٠ على يد جوهر الصقلي بعيد تأسيس مدينة القاهرة، عاصمة الفاطميين آنذاك. ولكن الخليفة العزيز ابن الخليفة المعز هو الذي انشأ أول كلية للفقه فيه في العام ٩٨٨ لنشر الدعوة الفاطمية.

وقد امتد مجال التعليم فيها الى الفلسفة والكيمياء وعلم الفلك في مطلع القرن الحادي عشر. واصبحت جامعة الأزهر تابعة للخلافة السنية في القرن الثالث عشر في ظل المماليك بعد ان اغلقها الايوبيون الذين هزموا الفاطميين لقرن كامل.

وإن كان الهدف الاساسي وراء انشاء جامعة الأزهر هو نشر المذهب الفاطمي فإن هذه المؤسسة كانت وراء حركة ازدهار التعليم العالي في العالم الاسلامي.

وقد تخرج منها كبار علماء الفقه والادباء من امثال طه حسين والشيخ محمد عبده ورفاعة الطهطاوي.

وقد انشئت فيها اخيراً في الستينيات كليات للطب والهندسة والزراعة والعلوم وفيها الآن تسع كليات هي الدراسات الإسلامية واللغة العربية والقانون والحقوق والشؤون الادارية والتجارة والهندسة والزراعة والطب والتربية وكلية للفتيات الشابات. كما انها تضم عدداً من المعاهد المتخصصة.

ويبلغ عدد طلبة جامعة الأزهر حالياً حوالى ثلاثين ألف طالب بينهم نسبة كبيرة من غير المصريين.

وقد لعبت جامعة الأزهر دوراً هاماً في تطوير مؤسسات التعليم في اوروبا. فارتداء الثوب الاسود الطويل والنقاشات العامة والتقسيم بين كليات الطلبة والخريجين تقاليد أعتمدت بناء على ما كان متبعاً في الأزهر.

وتبلغ مساحة الأزهر والمباني التابعة له حوالى هكتار. ويضم خمس مآذن وستة ابواب وتضم اروقته ٣٠٠ عامود من الرخام اخذ كثير منها من مبان اثرية قديمة. (أ ف ب)

أيها البريطانيون: هل علمتم بخيانة ملوككم فضائح.. وفضائح والصحافة الرابح الأكبر

لم تنته غراميات القصر الملكي البريطاني فصولا عند حدود الانفصال بين الامير تشارلز والليدي ديانا. فما تحمله الصحف البريطانية ينذر بالمزيد من الفضائح. وكأن المواطن البريطاني لا هم له، سوى معرفة المرات التي خان بها الامير الشاب زوجته، وعدد القبل التي تبادلتها ديانا مع عشيقها «فارس الليل».

وكشفت معلومات جديدة نقلتها صحيفة «ذا صن» البريطانية امس ان تشارلز وصديقته كاميلا باركر بولز التقيا كل مساء يوم احد تقريبا بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٤.

ونقلت الصحيفة عن كتاب بعنوان «كاميلا عشيقة الملك» الذي ستعيد كاتبته كارولاين غراهام اصداره بحجم صغير بعد اضافة فصلين جديدين اليه ان امير ويلز تشارلز كان يأتي كل مساء احد الى منزل كاميلا الواقع في منطقة ويلتشاير الريفية (جنوب) بعد ان يغادر زوجها اندرو باركر بولز الى لندن حيث يعمل خلال ايام الاسبوع.

وتؤكد الكاتبة في الفصلين الجديدين ان تشارلز كان يصل برفقة حارسه الخاص بعد هبوط الليل ويغادر منزل صديقته مع شروق الشمس. وتقول انه لقب بـ«أمير الظل» لانه «لم يكن يظهر ابدا خلال النهار». وتضيف «بعد تناول العشاء في المطبخ كان العشيقان يصعدان الى غرفة كاميلا ومعهما اكواب الخمر» فيما كان الحارس ينتظر في احدى غرف المنزل.

واكدت «ذا صن» ان تشارلز كان يزور منزل كاميلا «غالبا» ثلاث أمسيات اخرى من الاسبوع.

وتتناقض هذه المعلومات مع تلك التي وردت في كتاب وضعه الصحافي جوناثان ديمبلي عن قصة حياة الامير تشارلز وبموافقته والذي صدر في نهاية العام ١٩٩٤. واكد ديمبلي في كتابه ان وريث العرش البريطاني اقام علاقات مع كاميلا باركر ـ بولز خلال ثلاث فترات، اثنتان قبل زواجه من الاميرة ديانا في العام ١٩٨١، والثالثة في العام ١٩٨٦.

ويأتي نشر هذه التفاصيل الجديدة بعد ستة ايام على اعلان كاميلا (٤٧ عام) طلاقها من زوجها الضابط المتقاعد البالغ من العمر ٥٥ عاما. وقد جدد هذا الاعلان التساؤلات حول احتمال حصول طلاق بين تشارلز وديانا المنفصلين منذ كانون الاول ١٩٩٢ ليتمكن الامير من الزواج من كاميلا.

وامس الاحد طرد خادم للامير تشارلز من عمله بعد نشر تفاصيل جديدة حول العلاقات بين امير ويلز وعشيقته في مجلة «نيوز اوف ذا وورلد» للاخبار المثيرة اكدت ان العشيقين مارسا الحب في حديقة هايغروف التابعة لقصر الامير في غلوسترشاير (غرب) ونشرت الصحيفة صورة قالت انها لغرفة نوم الامير في هذا القصر وقد ظهرت على الطاولة المجاورة لسريره صورة كبيرة في اطار لكاميلا.

ولم يعرف المبلغ الذي تقاضاه كين ستروناك (الخادم) مقابل المعلومات التي كشف عنها لكنه حصل من دون شك على مبلغ يساوي سنوات عدة من مرتبه الشهري المقدر بألف جنيه استرليني (١٦٠٠ دولار).

واكد الخادم بأن النقاب قد كشف نهائيا عن هذه القضية مبررا بذلك خيانته وقال «خلال سنوات عملي في خدمة الامير تشارلز تلقينا تعليمات بعدم الحديث عن هذا الموضوع الى اي كان ولقد حفظنا السر جميعنا. وها هو يضع كتابا ويقوم بعرض عبر التلفزيون ليخبر العالم بأسره ما حاولنا اخفاءه لسنوات طويلة. وكل ما قاله لنا كان مجرد كذب». (أ ف ب)

الاستمتاع بالقتل..

سحق النمر دجاجة القيت له تمهيداً لالتهامها لقمة واحدة (الصورة)
ونهاية الدجاجة تحت مخالب النمر وأنيابه، احد مظاهر العلاقات بين كائنات البيئة. لكنها هنا جرت بتحريض الانسان حباً في الاستمتاع بمشاهدة تغلب القوي على الضعيف وكأنها ظاهرة غير مألوفة بالنسبة للجنس البشري.
ففي حديقة للحيوانات في مدينة شيتزهين الصينية الجنوبية، ألقى أحد الزوار دجاجة للنمر امس الاول، مثلما يفعل نحو ٥٠ زائراً غيره يومياً.
وبامكان الزوار شراء دجاجة بقيمة ثلاثة دولارات والقاؤها اما في قفص احد النمور او الاسود، حيث يتمتعون بمشاهد المطاردة ثم سعادة النمر بالفريسة السهلة. (رويتر)

سجن ٢٣ شاباً في الإمارات لمحاولة اغتصاب امرأة

حكم على ٢٣ شاباً في دولة الامارات بالسجن مدداً تتراوح بين ستة وعشرة أعوام لادانتهم بخطف امرأة وهم مخمورون ومحاولة اغتصابها.

وقالت الصحف الإماراتية أن محكمة الجنايات في امارة ام القيوين قضت بسجن ١٩ شاباً لمدة عشر سنوات واربعة آخرين لمدة ست سنوات والجلد ٨٠ جلدة لكل منهم.

وتذكر المستندات المقدمة للمحكمة أن الشبان اقتحموا احد الفنادق في الامارة بعد أن منعهم الأمن من الدخول.

وقالت الصحف انهم خطفوا المرأة من احد شاليهات الفندق ثم سحبوها الى حديقة الفندق حتى اصبحت شبه عارية وسط ذهول النزلاء. ولدى سماعهم صوت سيارة دورية الشرطة وضعوا المرأة في سيارة من السيارات الثلاث التي اقلتهم ولكنهم اضطروا الى القائها منها عندما طاردهم قائد احدى السيارات الثلاث.

والقي القبض على عشرة فقط من الشبان ومثلوا امام المحكمة ولكنهم ادينوا جميعاً بتهم خطف امرأة ومحاولة اغتصابها والاعتداء. ولم تحدد الصحف شخصيات المدانين ولا المرأة. (رويتر)

انتحار أسقف أهم أبرشية انغليكانية في أميركا

أعلنت السلطات الدينية والشرطة في مدينة بوسطن (ماساشوستس) امس الاول ان اسقف اهم ابرشية انغليكانية في الولايات المتحدة المونسنيور ديفيد جونسون انتحر في منزله في بوسطن.

وقد عثر احد اصدقاء الاسقف على جثته امس الاول. ويبدو ان الاسقف انتحر السبت باطلاق النار على رأسه من بندقية. ولم يتم اعطاء أي دافع للانتحار.

وكان جونسون اعقب جون كوبرن في العام ١٩٨٦ على رأس الابرشية الانغليكانية في ماساشوستس اهم ابرشية في الولايات المتحدة اذ تعد ١٩٣ رعية و٩٥ الف مصل.

تجدر الاشارة الى ان جونسون البالغ من العمر ٦١ عاماً اعلن انه سيتقاعد في تشرين الثاني المقبل وانه كان سيأخذ في الاسبوع المقبل عطلة يقوم خلالها بمساعدة ابرشيات اخرى على تنظيم برامج للاطفال. كما وضع برنامجاً للمتطوعين في المدارس الرسمية في الولاية. (ا ف ب)

محطة أخيرة

من مآسي جميع العواصم والمدن الكبرى في العالم ضواحيها، التي تفوقها شهرة أحياناً، وتتجاوزها حجماً.

ولكل عاصمة أو مدينة كبرى ضاحية، يتجمع فيها النازحون من الأرياف، والباحثون عن الكسب السريع، والفقراء عامة...

وتتسم هذه الضواحي بأنها نسخ مشوهة عن الريف، تفتقر الى الحد الأدنى من الخدمات والمرافق العامة، وتشكل دليلاً حياً على تفاوت معدلات التنمية في أي بلد.

وغالباً ما تكون هذه الضواحي المادة النموذجية لدراسة اقتصاد البلد، وما إذا كان يتحول الى الصناعة أو ما زال زراعياً، أو انه يقف في موقع وسط بين الاثنين، معتمداً على التجارة والخدمات...

وعلى الرغم من وجود بعض الاستثناءات، فأن هذه الضواحي هي في الاجمال المكان الذي ينطلق منه السكان اما الى ذروة الغنى والثراء، أو ينحدرون الى عمق الهاوية، مع ما يرافق ذلك من إنهيار في القيم الاجتماعية، التي تترك عادة في الريف..

على أن القاسم المشترك بين هذه الضواحي المعذبة والفقيرة، هو انها كلها جنوبية، أي انها تقع الى الجنوب من العاصمة أو المدينة الكبرى، سواء كانت طوكيو أو نيويورك أو الرباط أو الخرطوم أو القاهرة أو دبلن أو باريس أو غيرها عشرات من العواصم والمدن.

وحتى الآن لم يعطَ أي تفسير منطقي لهذه الظاهرة الجغرافية الغريبة، التي لا يمكن أن تعزى الى الصدفة وحدها في مختلف انحاء العالم.

ساطع نور الدين

ثرثرة لا فضائح في المملكة الدنماركية



كثيرون لا ينتبهون إلى أن الدنمارك ما زالت مملكة، مثلها مثل بريطانيا، وإن كان الدنماركيون لا يصحون على فضيحة ملكية ويغفون على أخرى، كحال البريطانيين المحافظين أكثر والذين ينظرون إلى عائلتهم المالكة باعتبارها القيّمة على أمجاد مضت تاركة تقاليد يجب التمسك بها.

المسألة إذاً ليست فقط في قلة فضائح العائلة المالكة في الدنمارك، وهي نادرة بالأصل، بل في كون الدنماركيين أكثر انفتاحاً وتساهلاً بمسألة التقاليد.

لكن كل هذا لا يمنع ثرثرة بين حين وآخر.

الثرثرة الأخيرة اثارها ولي العرش الأمير الشاب فريدريك عندما اصطحب معه عارضة أزياء داخلية تدعى كاتيا ستوركهولم لقضاء إجازة في جزيرة موريشيوس الاستوائية.

والدنماركيون كانوا على علم بأن ملكهم المقبل «يصاحب» ستوركهولم منذ شهور عدة، ومع ذلك فوجئوا بالاجازة المشتركة.

ولهذا السبب على ما يبدو قبل فريدريك إجراء مقابلة تلفزيونية معه، وهو أمر نادر، تجنب فيه أي ذكر لستوركهولم، مكتفياً بتحديد مواصفات المرأة التي ستقف بجانبه ملكة.

هل مواصفات زوجة المستقبل لفريدريك، الملكة المقبلة للدنماركيين، تنطبق على كاتيا ستوركهولم؟

والى حين أن يجيب فريدريك بنفسه عن هذا السؤال، فإن مواصفات ستوركهولم تظهر في هذه الصورة المأخوذة من الأرشيف. (رويتر)

دور الأزياء الباريسية:

الأصفر يبقى الأجمل لأنه تحدٍ للكبار

تدخل بيوت الأزياء الفرنسية واحدا تلو الآخر تحت مظلة الشركات الكبرى، وتتخلى عن استقلالها مقابل الراحة التي توفرها مساندة الشركات الكبرى.

وشهد العقد الماضي بيع بعض من اكبر الاسماء في عالم الأزياء الراقية في باريس لشركات كبرى أصبحت فجأة مدركة لامكانياتها في تحقيق ارباح هائلة وتحقيق نجاح في مجال التصدير.

ولكن بيتاً باريسياً صغيراً قرر أن يسبح ضد التيار وحقق نجاحاً بالفعل.

ففي السنوات الأربع عشرة الماضية ادار ديديه لوكوانيه وهيمان ساغار مشروعهما النشط الصغير في منطقة ماريه القديمة، وانتجا أزياء راقية مبتكرة بدون أموال الشركات الكبرى او مبيعات مساحيق التجميل والعطور التي تمول عادة صناعة الازياء.

وقال ساغار (٣٧ عاماً) وهو من اصل هندي المانى «صداعنا نحن نقدر عليه.. ولا يحتاج الامر لان نسبح بحمد العم برنار كل شهر لكي نشقى». وكان يشير الى الخبير المالي برنار ارنو الذي تسيطر امبراطوريته «موي اينسي ـ لوي فويتون» على بيوت أزياء كريستيان لاكروا وكريستيان ديور وجيفنشي وكينزو.

وتواجه صناعة الأزياء عادة الخسارة، ولكنها تضفي الفخامة على العطور والمساحيق ومكملات الزينة التي تحمل الاسم نفسه مقابل تغطية نفقاتها.

ولا ينبرع المظهر المتواضع للفناء المتداعي حيث يوجد الاتيلييه والدراجة النارية التي تستخدم في ايام الشتاء الباردة بثراء الثياب المعروضة وارتفاع مستواها.

وتستهدف اسعار بيت أزياء لوكوانيه هيمان ساغار المنخفضة نسبياً التي تتراوح بين ٣٥ الف و٨٠ الف فرنك (سبعة آلاف و١٦٠ الف دولار) الباحثات عن ازياء راقية لا تشكل عبئاً مالياً.

واعطى ساغار مثلاً فقال ان الأزياء التي تنتج يمكن ان تناسب رئيسة شركة اغذية تريد ان ترتدي ثياباً تشعر فيها بالارتياح وهي توقع عقداً وفساتين للعرائس تعتبرها دول مثل سوريا قمة الاناقة في حفلات الزفاف لانها من تصميم لوكوانيه هيمان.

وفي المدخل يضع المصممان الجائزة الذهبية التي فازا بها في كانون الثاني عن افضل مجموعة ازياء في باريس.

ويتمكن المصممان من خلال مبيعات الثياب وبعض التوكيلات وعقد مع شركة ازياء يابانية من دفع رواتب ٢٠ مساعداً بالاضافة الى ثمن الاقمشة والجلود والخرز في مجموعة الأزياء التي ينتجونها وتقديم عرض مرتين في العام.

ولكن في الوقت الذي لا توجد فيه سوق مفتوحة للقمصان او القداحات فان اسم لوكوانيه هيمان يكتسب شهرة واحتراماً بالتدريج.

وينعكس ذلك في انتشار زبائن هذا البيت الذي يشكل الفرنسيون ٥٠ في المئة منهم و٣٠ في المئة لليابان والباقي موزع في انحاء العالم مع العديد من العملاء من اميركا اللاتينية والشرق الاوسط. (رويتر)

إجلاء.. ثقيل

اعلنت اجهزة الانقاذ امس الاثنين ان رجال الاطفاء في فرانكفورت (غرب) استخدموا رافعة لنقل امرأة تزن ٢٣٠ كيلوغراما من شقة في الدور الثالث الى المستشفى.

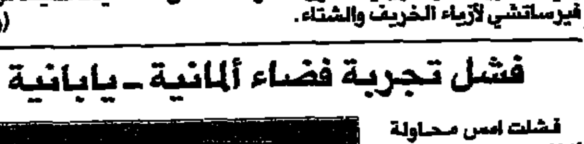
وكانت المرأة اتصلت بطبيبها الذي حضر بسرعة لكنه لم يتمكن من حملها الى سيارة الاسعاف حتى بمساعدة عدد من الرجال بسبب وزنها الزائد.

وقد استدعى الطبيب رجال الاطفاء لمساعدته فقاموا امس الاول بإخراجها عبر النافذة بواسطة رافعة. (ا ف ب)

يوم مشمس في ميونيخ

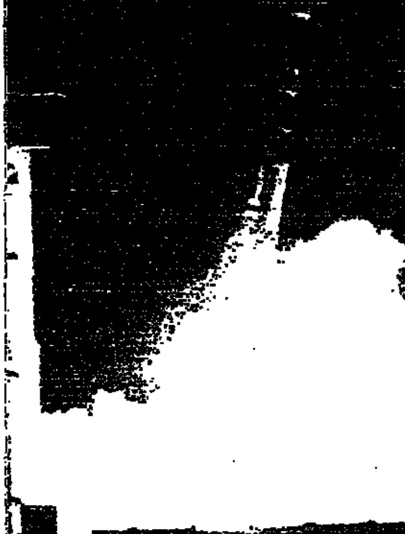
تعتبر الحديقة الانكليزية في مدينة ميونيخ الالمانية منطقة شعبية لسكان المدينة يأخذون كلابهم اليها يساعدونها على الجري في الايام المشمسة.
في الصورة اربعة كلاب تنتظر رجلا ليرمي عصا تركض اليها في الحديقة يوم امس الذي كان طقسه صالحا لممارسة هذه الهواية. (رويتر)

أزياء قديمة جديدة



تواصلت عروض الازياء للمصمم الايطالي الشهير جياني فيرساتشي والتي بدأت امس الاول في مدينة ميلانو وتستمر حتى الغد.
وفي الصورة، عارضون يقدمون سترات تعكس تصميما قديما من افكار فيرساتشي لأزياء الخريف والشتاء. (رويتر)

فشل تجربة فضاء ألمانية ـ يابانية



الصاروخ الياباني لدى انطلاقه من قاعدة كاغوشيما (رويتر)

فشلت امس محاولة المانية ـ يابانية مشتركة لوضع كبسولة فضائية في مدار بتهاوي الكبسولة في الفضاء وانفجارها واحتراقها فوق المحيط الهادئ.

وكان قد تم اطلاق الكبسولة الالمانية اكسبرس من قاعدة كاغوشيما اليابانية في جزيرة كيوشو في وقت مبكر من صباح امس لكن الصاروخ الياباني الذي كانت تحمله تعطل بعد ساعة واحدة من الاطلاق تقريبا.

وكان من المقرر ان تجري الكبسولة تجارب على مدى خمسة ايام تستخدم نتائجها في ابحاث يابانية المانية لتطوير سفن فضاء اشبه بالمكوك.

وقال جون بويد نائب مدير مكتب الفضاء الاسترالي ان مستقبل المشروع اصبح الآن محاطا بشكوك قوية خاصة وانه كان يعاني من ضغوط مالية منذ فترة.

واضاف «اننا لا نعول على بعثات لاحقة في هذه السلسلة. هذه كارثة بالنسبة للبرنامج». (رويتر)

محطات

□ سيدني ـ حصلت الممثلة البريطانية الايطالية الأصل غريتا سكاتشي على الجنسية الاسترالية. وشاركت في حفلة قسم يمين خاصة في سيدني يوم الخميس الماضي. وقد جاءت سكاتشي إلى استراليا للمرة الأولى في سني المراهقة وانضمت الى مدرسة ثانوية فيها قبل أن تظهر في أفلام في أوروبا والولايات المتحدة. ومن الأفلام التي شاركت في بطولتها «البريء المستغل» و«المحطم». (أ ب)

□ بكين ـ ظهرت في الصين دعوات إلى العائلات للتخلي عن تسمية أولادها بالأسماء المعتادة بدل التمسك بهذه الأسماء التي أصبحت شعبية الى حد بعيد. ووجد الباحثون خمسة أسماء عائلة هي زهانغ ووانغ وليو وتشين ولي تحملها نسبة ثلاثين في المئة من الصينيين. وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» إن «الفوضى والارباك» هما النتيجة. (ي ب)

□ ريكيافيك ـ قالت شرطة ايسلندا ان عشرة أشخاص لقوا حتفهم وأن ١٨ آخرين اعتبروا في عداد المفقودين بعد انهيار جليدي في قرية صغيرة صباح امس.
وقالت الشرطة إن الانهيار وقع في قرية سودافيك في جنوبي غربي إيسلندا في الساعة ٦،٣٠ صباحا.
ويعيش في القرية ٢٥٠ شخصا واضطرت فرق الانقاذ للوصول إليها بالقوارب لأن الطرق كانت مغلقة بسبب العواصف الثلجية.

□ غرينفيل (الولايات المتحدة) ـ أعلنت السلطات الأميركية، أمس، ان الفيضانات في ولاية كاليفورنيا تسبّبت بتدفق مياه ملوثة تشكل خطرا على السكان. وقد أصيب عاملان بالتسمم، أمس الأول، بسبب دخان أثناء مشاركتهما في تنظيف نهر ملوث بمواد كيميائية قرب غرينفيل في كاليفورنيا على بعد مائة كيلومتر تقريبا شمالي سان فرنسيسكو. وعثرت الفرق المكلفة تنظيف النهر على خزانات من غاز البروبان ومواد كيميائية مختلفة في نقطة قريبة من المحيط الهادي. (أ ف ب)

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٩٥ - الموافق ١٨ شعبان ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٨٨ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - January 19, 1995 - Nº 6988 - The 21st year

الأسماء المقترحة للجنة الرقابة على المصارف
تفاهم رئاسي.. والنتائج بعد إقرار الموازنة

تصاعد الدخان الابيض قبيل منتصف ليل امس من القصر الجمهوري في بعبدا، حيث توصل الرئيس الياس الهراوي والرئيس نبيه بري والرئيس رفيق الحريري الى «تفاهم كامل حول كل الامور العالقة».

وعلمت «السفير» ان الاجتماع الذي كان قد بدأ حوالى السابعة وتواصل خلال العشاء، حتى حدود الحادية عشرة خلص الى التفاهم حول:

- تعيين رئيس واعضاء لجنة الرقابة على المصارف.
- تحديد اطار الوضع الجديد لمجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان.
- تعيين رئيس واعضاء الهيئة الوطنية للاعلام.
- وضع التصور الكامل لدعم شركة طيران الشرق الاوسط ودفعها «للوقوف على قدميها».

وفيما تكتمت المصادر الرئاسية حول الاسماء المقترحة للتعيينات، علمت «السفير» ان جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم في القصر الحكومي ستقر تسمية رئيس واعضاء لجنة الرقابة على المصارف، اما باقي القضايا فقد تتأجل الى ما بعد الانتهاء من مناقشة واقرار مشروع الموازنة العامة.

وكان ملفتاً للانتباه منع مصوري المحطات التلفزيونية والصحف من التقاط صور اللقاء، كما كان ملفتاً الطلب الى الصحافيين الموجودين في القصر الجمهوري، الانصراف، «حيث لا داعي لبقائهم».

وعزت مصادر رئاسية اسباب ذلك الى اتفاق الرؤساء على عدم الخروج من قصر بعبدا إلا بعد التوافق على القضايا المذكورة سالفاً.

والاسماء المقترحة للجنة المذكورة: محمد بعاصيري رئيساً، موريس سيدة، فاروق محفوظ، جوزف سركيس واندريه بندلي، اعضاء.

وفي حال حسم تعيين اللجنة كما التركيبة المذكورة، فيكون قد تم التجديد عملياً لكل من بعاصيري لرئاسة اللجنة، وسيدة ومحفوظ لعضوية اللجنة، بعد ان حظي السيناريو المشار اليه بموافقة الرؤساء الثلاثة («السفير» ١٣/١/١٩٩٥). ويشغل سركيس رئاسة مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، في حين يشغل بندلي مركز المدير العام المساعد في مصرف الشرق التسليف. والاثنان يمارسان التعليم في الجامعتين اللبنانية واليسوعية.

وطرح مساء امس اسم نجيب فياض المدير في مصرف الصناعة والعمل كاحتمال الى جانب بندلي، إلا ان الاتجاه رسا لمصلحة الاخير.

ويفترض ان يقدم سركيس استقالته من رئاسة مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، ليتولاها بالانابة احد اعضاء المؤسسة الممثلين للمصارف في مجلس الادارة وهم: الدكتور جورج عشي، غسان عساف، الدكتور سعادة شامي (استقال ويعمل في صندوق النقد الدولي) الى جانب سركيس. أما الاعضاء الثلاثة الباقون في مجلس ادارة المؤسسة فهم: عمر سلطاني، عاطف كحيل وجوزف ابي مارون ويمثلون الدولة.

وبدأت الاتصالات في جمعية المصارف لتسمية بديل من سركيس لعضوية مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع تمهيداً لانتخابه رئيساً. ويعتقد ان مصرف الاعتماد اللبناني الذي سمى سركيس للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع، قد يسمي مرشحاً آخر بناء على طلب من جمعية المصارف. وتحتاج الموافقة عليه في اي حال الى جمعية عمومية انتخابية لجمعية المصارف.

أزمة العلاقات المصرية - الإسرائيلية تنتقل إلى باريس
مبارك: إسرائيل تعقّد عملية السلام

باريس - سامي كليب

وجه الرئيس المصري حسني مبارك من العاصمة الفرنسية، أمس، اوضح انتقاد الى اسرائيل، متهماً اياها بأنها تعقد عملية السلام، التي تمنى الا تصل الى ازمة، داعياً الاسرائيليين الى التصرف بما يساعد على دفع هذه العملية.

وكان الرئيس المصري قد وصل الى باريس أمس، في زيارة اعد لها على عجل في البلدين، وسط اجواء ازمة دبلوماسية هي الاسوأ بين مصر واسرائيل منذ سنوات، تخللتها تهديدات وانذارات اسرائيلية لم يسبق لها مثيل الى القاهرة.

وكشف الكاتب الصحافي المصري محمد حسنين هيكل في حديث مع مجلة «المصور» المصرية ان اسرائيل ابلغت مصر عبر دولة اوروبية انها ستواجه مفاجآت غير سارة، اذا واصلت مواقفها من التسلح النووي الاسرائيلي، ومن العرقلة الاسرائيلية لعملية السلام.

وقد استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في قصر الاليزيه، الرئيس المصري لمدة ساعة بحضور وزيري خارجية البلدين عمرو موسى والان جوبيه وصفوت الشريف والمستشار الرئاسي الفرنسي جان ليفي، اضافة الى السفيرين المعتمدين في القاهرة وباريس باتريك لوكلير وماهر السيد.

وقال مبارك امام قصر الاليزيه ان الهدف الاساسي من هذه الزيارة الخاطفة هي تبادل الآراء في مختلف القضايا الراهنة «فنحن متعودون من وقت لآخر على عقد لقاءات مع الرئيس ميتران والحكومة، وكانت فرصة اليوم لاحييه، لان العلاقات الفرنسية المصرية وصلت الى القمة في عهده، وقد تبادلنا الآراء في جميع القضايا».

لكن وبالرغم من ان الجانب المصري حاول التخفيف من اهمية الاسباب التي دفعت مبارك للمجيء الى باريس، معتبراً ان ذلك يدخل في اطار اللقاءات الدورية، فإن المصادر الرئاسية الفرنسية اكدت ان العراقيل الاخيرة التي طرأت على مسيرة السلام والتوتر الحاصل بين مصر واسرائيل، كانا في صلب المحادثات حيث اشار مبارك الى «ان الاتجاه ليس صوب التحسن، انما على العكس».

وقال مبارك «ان الموقف في مسيرة السلام تعقد بسبب اسرائيل، واتمنى الا تصل العملية السلمية الى ازمة والا تتعقد، فنحن محبون للسلام ونريده، لكن على الجانب الآخر ان يتصرف بما يساعد على دفع هذه العملية والا يعقدها».

واوضحت المصادر الفرنسية ان ميتران اكد

(التتمة ص ١٥)

ميتران ومبارك عند مدخل قصر الاليزيه، أمس (رويتر)

هيكل: الأسد إختار السلام لكنه لن يقبل بالنماذج السابقة
إسرائيل تريد تهميش مصر وابتلاع دور لبنان

القاهرة - عمرو ناصف

اعرب الكاتب الصحافي المصري محمد حسنين هيكل عن اعتقاده بأن الرئيس السوري حافظ الأسد اتخذ قراراً بخيار السلام، لكنه لن يقبل بأي من النموذجين الفلسطيني والأردني كما أن النموذج المصري لا يناسب بلاده.

واعتبر هيكل الذي زار لبنان وسوريا مؤخرا واستقبله الرئيس الأسد عن اعتقاده بأن لبنان ينافس إسرائيل في الدور الذي تريده في المنطقة كملتقى طرق ومصرف، وبالتالي فإن من ضمن أهدافها «تهميش دور مصر وابتلاع دور لبنان». ووصف هيكل لبنان بأنه «دولة دور من الدرجة الأولى».

وتابع يقول في حديث لمجلة «المصور» المصرية، إن الرئيس الأسد - الذي استقبله في دمشق حوالى سبع ساعات قبل أسبوعين - «يواجه خيارات في منتهى الصعوبة، لكنه تشعر وأنت تتكلم معه أنه اتخذ قرارا بخيار السلام، لكنه لن يقبل بأي نموذج مما يرى، لن يقبل بالنموذج الفلسطيني أو الأردني.. إنه يقف موقفا مختلفا وفريدا.. في وقت من الأوقات تصورت كمراقب من بعيد انه يلعب لعبة الوقت».

أضاف «انه لا يريد أن يقبل إلا سلاما متوازنا.. هناك من يقول إن عليه أن يقبل بسلام مع (رئيس وزراء إسرائيل إسحق) رابين لأنه معتدل... وأظن أن الرئيس الأسد يدرك أن القضية ليست رابين.. مصر كانت متمسكة بحزب العمل ورابين بالتحديد، ومع هذا عندما جاء (رئيس الوزراء الأسبق مناحيم) بيغن كان من السهل أن نتعامل معه.. لأن النقاط الأساسية في ما تتمسك به أي دولة نقاط ثابتة..».

وقال هيكل الذي أكد أنه لا ينقل كلاما عن الأسد بل انطباعاته عن اللقاء «إن المعادلة أمام الرئيس الأسد واضحة.. موضوع الانتخابات الإسرائيلية لن يربطه بشيء، وما أريد أن أقوله بوضوح، أنا لا أستبعد اتفاقا قبل الانتخابات ولا أستبعد اتفاقا بعدها.. لا أستبعد اتفاقا على الإطلاق».

أضاف «المشكلة أن رابين يريد الضغط إلى أبعد مدى ليحصل على كل ما يرتضيه (زعيم حزب الليكود المعارض بنيامين) نتنياهو، حتى يقوي موقفه الانتخابي، وهو طبعا يرغب في أن يدخل الانتخابات بحل مع سوريا، هذا هو الموضوع الأمثل لأنه بذلك يصبح قد انتهى من الفلسطينيين والأردن وسوريا».

وقال «.. إن موضوع الانتخابات لن يؤثر إطلاقا لأن اللعبة أصبحت مكشوفة».

ومضى يقول «إن ضمانات الأمن التي طلبتها إسرائيل، وهذا ما قلته قبل الذهاب الى سوريا، ولا علاقة له بالرئيس الأسد، هذه الضمانات التي أخذت ما جرى مع مصر وأرادت تطبيقه مع سوريا، لا تصلح.. الجولان على مرمى حجر من دمشق».

وقال هيكل «إسرائيل تريد من سوريا إعادة هيكلة الجيش السوري وهذا معناه الطلب بتخفيض حجمه وتقليل مستوى تسليحه، ثم إعادة تمركزه، وهذا معناه المطالبة بإخراجه من قرب منطقة الصراع.. أي أن يذهب بسلاحه الثقيل كله إلى حدود العراق وتركيا، ويبتعد تماما عن قلب سوريا، ثم تتكلم عن تحديد امتلاك سوريا لسلاح الصواريخ، بمعنى أن لا يبقى أي صاروخ سوري في مدى قريب من إسرائيل.. هذه الضمانات يصعب قبولها من جانب سوريا، كما يصعب عليها قبول تطبيع كامل فوري يسبقه تبادل للسفراء قبل إتمام الانسحاب من الجولان».

وتحدث هيكل عن تصوره للمسار السياسي بالنسبة للصراع مع

(التتمة ص ١٥)

رابين يحاول تطويق معركة الإستيطان
عرفات في الجزائر: إسرائيل تقوّض الإتفاق

سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين عشية اجتماعه برئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات إلى تنفيس الاحتقان الناتج عن عمليات توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة فأعلن ان أي عمليات بناء جديدة لن تجري إلا بموافقة جميع أعضاء الحكومة الاسرائيلية.

وجاء إعلان رابين على شكل تعهد امام وزراء حزب «ميريتس» ليتجنب بذلك أزمة وزارية بعد تهديد هؤلاء بالانسحاب من الائتلاف ما لم يتم تجميد الاستيطان في الضفة الغربية.

وقال رابين بعد اجتماع مع وزراء حزب «ميريتس» الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم ان أي عمليات بناء في الضفة الغربية لن تجري إلا بعد الحصول على موافقة جميع أعضاء الحكومة.

وكان «ميريتس» قد احتج على تقارير أفادت ان الحكومة تخطط لمضاعفة عدد المساكن في مستوطنات الضفة خلال العام الحالي، وهدد بالانسحاب من الائتلاف بسبب ذلك.

وتجري منذ حوالى شهر عمليات توسيع لعدة مستوطنات في الضفة الغربية على حساب أراض تمت مصادرتها من المواطنين الفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم رابين عوديد بن عامي «من الآن فصاعدا أي أعمال بناء ستحتاج الى موافقة كل أعضاء الحكومة».

أضاف انه سيتم تشكيل لجنة وزارية لمراقبة عمليات البناء في الضفة الغربية.

لكن بن عامي لم يذكر ما إذا كانت ٤ آلاف وحدة قيد الانشاء حاليا في مستوطنات الضفة ستكمل.

وقال وزير الهجرة يائير تسابان (من ميريتس) ان رابين اقترح وضع الأسلاك الشائكة التي تحيط بالمستوطنات اليهودية بمحاذاة منازل المستوطنين مباشرة لتجنب مصادرة أراض يملكها فلسطينيون.

واعتبر رابين ان بناء الطرق التي تتجنب البلدات الفلسطينية هو وحده الذي يمكن أن يبرر - لأسباب أمنية - مصادرة الأراضي شرط أن يتم إبلاغ السلطة الفلسطينية بالأمر مسبقا.

(التتمة ص ١٥)

«حرب الأشجار»!!

محمد مشموشي

هل تكون «حرب الاشجار» التي تعم الضفة الغربية حالياً، بعد «حرب الحجارة» التي استمرت سنوات عديدة ولم تتوقف إلا مع توقيع اتفاق اوسلو للحكم الذاتي، هي الانتفاضة الفلسطينية الجديدة في مواجهة الاحتلال وخاصة في مواجهة مخططاته لفرض «أمر واقع» جديد يعجز اي اتفاق آخر محتمل عن تغييره؟!

وهل يكون لجوء المستوطنين، بتغطية من الحكومة الاسرائيلية طبعاً، الى استخدام السلاح الفلسطيني نفسه: «تزرع شجرة في ارضك، ازرع عشر اشجار مماثلة وفي المكان عينه!»، انما يهدف الى اجهاض هذه الانتفاضة وتصويرها في صورة نزاع شخصي على قطعة ارض او حتى على الحدود بين اي مالكين صدف ان ارضهما متجاورة؟!

تبدو حملة الاستيطان الناشطة حالياً وبسرعة قياسية على امتداد الضفة الغربية، وفي القدس وحولها بشكل خاص، اشبه بحملة عسكرية من الطراز الحديث تحشد لها وتستخدم فيها الاسلحة كلها، النارية منها والسياسية والنفسية والدعائية الخ.. وتستهدف وفق النظرية الاسرائيلية الدائمة في حروبها مع العرب ضرب الخصم حتى قبل ان تطلق رصاصة واحدة من ناحية وتغطية هذه الحرب في الكواليس الدولية ولدى الرأي العام العالمي من ناحية ثانية.

وفي الحرب الحالية تم حتى الآن حشد هذه الانواع وهذه الكمية من «الاسلحة»:

اولاً: قرار حكومة اسحق رابين توسيع المستوطنات القائمة (وليس بناء مستوطنات جديدة كما جرى الاتفاق على القول!)، وشق طرق جديدة بين هذه المستوطنات وبينها وبين الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ تحت ستار الحيلولة دون مرور المستوطنين في المناطق ذات الكثافة السكانية العربية وبالتالي الاصطدام بالعرب، وتحسين مستوى الخدمات في هذه المستوطنات.

وفي اعتقاد رابين ان مثل هذا الموقف يقنع واشنطن بأنه لا يخرق شروط ضمانات القروض التي اعطيت له والتي تمنع بناء مستوطنات جديدة، كما انها تقنع سلطة الحكم الذاتي بأنه صادق في التزامه تنفيذ ما تبقى من اجراءات الحكم الذاتي وفي مقدمتها حالياً موضوع الانتخابات الفلسطينية، فضلاً عن انها تكبح جماح العنف الذي لا يريده للرأي العام العالمي لا في الضفة ولا في غزة ولا في اي مكان آخر في العالم.

ثانياً: تجميد عمليات البناء في هذه المستوطنات، لأسبوع كما اعلن او ربما اكثر اذا احتاج الامر، في حال تصاعد وتيرة الاحتجاج العربي - كما حدث فعلاً - او عندما تتساءل دولة ما او جهة ما عما اذا كانت هذه العمليات تتناقض مع اتفاق اوسلو، او انها تضع عقبة في طريق تنفيذ المرحلة النهائية منه. وادعاء ان اكثر من ثلاثين وحدة سكنية تقام حالياً في القدس الشرقية لا تعني - حسب تعبير رابين امس!! - محاولة تغيير في طبيعة القدس او في حدودها الجغرافية او ضماً لمناطق جديدة الى اسرائيل... بعد ضم القدس كلها!!

وفي ظن رابين ان مثل هذا الاسلوب في الشد والجذب والتقدم والتأخر من شأنه احتواء الهجوم الفلسطيني المضاد مرحلياً على الاقل، كما من شأنه التحضير بجدية اكثر في الوقت نفسه للخطوة الاسرائيلية التالية في مخطط تعزيز الاستيطان. وليس ادل على ذلك انه في سياق الاسلوب اياه كشف النقاب اخيراً عن ان عدد المستوطنين في الضفة ازداد في خلال شهور قليلة من مائة واربعين الف نسمة الى اكثر من مائتي الف.

ثالثاً: في الوقت نفسه اثارة غبار كثيف على جبهات اخرى خارج جبهة الاستيطان بهدف التغطية على الموضوع من ناحية ومواصلة العمل على تمرير مخطط الاستيطان من ناحية اخرى. نموذج ذلك الغبار السياسي الذي اثاره كل من رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز ونائب الاخير يوسي بيلين في الايام القليلة الماضية في سماء المعركة المستمرة على جبهة الجولان مع سوريا والآخر العسكري في المعركة الساخنة في جنوب لبنان كما في المعركة المستجدة مع مصر حول الدعوة لمعاقبتها بسبب عرقلتها مسيرة التطبيع، فضلاً عن التخويف من الخطر النووي لإيران وطبعاً «الارهاب» الاسلامي.

وما يبقى هو ان الغرق العربي في كل مسألة من هذه المسائل على حدة، وحتى الغرق الفلسطيني الإفرادي في النظر الى قضية الاستيطان بمعزل عن قضايا الانتخابات ونقل السلطات وتشغيل العمال والتمويل الخ... يعطي حركة اسرائيل بين الجبهات المتعددة وتلاعبها في ما بينها وبينها وبين النظرة العالمية الى قضية الحرب والسلام في المنطقة حرية حركة واسعة.

والواضح جداً ان اسرائيل تستخدم «اسلحة» كثيرة ومتعددة في هذه الحرب، لكن اهمها على الاطلاق وكما هو الامر دائماً «السلاح» العربي الذي يقدم لها مجاناً: سلاح الغياب العربي عن ادراك ان الحرب مع اسرائيل هي حرب شاملة وعلى الجبهات كلها في وقت واحد ومحاولة التعامل مع كل قضية على حدة باعتبارها حرب نهاية الكون.

ولم تنتصر حكومات اسرائيل المتعاقبة على اية جبهة من جبهاتها العربية إلا باستخدامها بكفاءة منقطعة النظير هذا «السلاح» الاخير... او بمساعدته على الاقل!!

كريستوفر يدعو سوريا وإسرائيل
إلى التحرك بسرعة أكثر في المفاوضات

واشنطن - «السفير»

قال وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر إن على سوريا وإسرائيل أن يتحركا بسرعة أكثر لتحقيق تقدم في المفاوضات بينهما قبل بدء دورتي الانتخابات في إسرائيل والولايات المتحدة، في العام ١٩٩٦، وأضاف «ولذلك يجب أن تكون سنة ١٩٩٥ سنة جيدة جدا للمفاوضات».

وامتنع كريستوفر في النصف الثاني من مقابلة اجرتها معه صحيفة «واشنطن تايمز»، ونشرت أمس الأول النصف الأول منها، عن تقييم مواقف كل من سوريا وإسرائيل في المفاوضات مكتفيا بالإشارة الى جديتهما وتصميمهما على إعطاء السلام فرصة حقيقية وقال ولذلك تتميز مفاوضاتهما «بالحذر الشديد».

واضاف ان كلا من الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين مهتم بصيانة الأمن القومي لدولته، مكررا ما يقوله عادة في مثل هذه المقابلات ان الأسد ورابين هما «من أكثر المفاوضين خبرة وصلابة في العالم.

وهما يختبران ويستكشفان بعضهما البعض في محاولة لإيجاد أساس للتسوية. وهذا سيستغرق بعض الوقت لأن المسألة صعبة ومهمة للغاية».

وردا على سؤال حول ما إذا كان يتوقع الوصول الى اتفاق سلام دون تقديم المساعدات لسوريا، أو دون نشر مراقبين عسكريين أميركيين في الجولان، قال كريستوفر إن بحث هذه المسألة ما يزال سابقا لأوانه، لأن المفاوضات لم تصل بعد إلى هذه النقطة، «اي بحث المساعدات لأي منهما، كما أنه لم يكن هناك نقاش واضح لنشر القوات في الجولان». ولكن كريستوفر أشار الى تصريحات رابين والتي قال فيها إنه يأمل في أن لا تستبعد إمكانية نشر قوات أميركية في الجولان، ليس للعب دور قتالي بل لرصد السلام، وذلك في سياق اتفاق سلام، لتقوم برصد السلام كما يفعل العسكريون الأميركيون على الحدود بين مصر وإسرائيل.

وأضاف كريستوفر إن «رابين يرى ذلك على انه عملية

(التتمة ص ١٥)

اليمن يؤكد السعي الى حلول سلمية مع السعودية
صالح في بون: الوضع الحدودي عادي



الرئيس الالماني رومان هرتزوك لدى استقباله صالح في بون، أمس (رويتر)

اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان قوات بلاده المتمركزة على الحدود مع السعودية عادية.

وابدى صالح الذي انهى امس زيارة رسمية الى هولندا، وانتقل الى المانيا، ترحيبا بكل الجهود الهادفة الى تسوية الخلاف الناشئ مع السعودية، والحفاظ على السلام في المنطقة، في اشارة الى الوساطة السورية والمصرية لحل هذا النزاع.

واوضح صالح ان اتفاق الطائف الذي يحكم علاقات الحدود بين اليمن والسعودية ليس مرفوضا من قبل صنعاء «بل يتعين اخذ ابعاده ومضمونه بالاعتبار ككل، من دون ان يكون هناك منتصر او مهزوم».

وكان صالح ألمح امس الاول في باريس الى انه على استعداد لمناقشة تمديد اتفاق الطائف مع الرياض، وهو أمر عارضه اليمن حتى الآن.

والتقى الرئيس اليمني في هولندا رئيس الوزراء الهولندي ويم كوك، ووزيري الخارجية والتعاون هانس فان ميرلو وجان برونك.

وتناولت محادثاته خصوصا مسألة اعادة بناء اليمن الذي دمر نتيجة الحرب الاهلية التي استمرت من الرابع من ايار وحتى السابع من تموز ١٩٩٤.

وفي العام ١٩٩٤ قدمت لاهاي الى صنعاء مبلغا قيمته ٣١,٥ مليون دولار من اجل التعاون منها ٥,٨ مليون لتخفيف ديون البلاد.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة «الثورة» اليمنية عن صالح امس تعهده عدم استخدام القوة في حل الخلاف الحدودي مع السعودية، حتى لو تعرضت بلاده للهجوم.

ووصف مسؤولون ودبلوماسيون تعليق صالح بأنه غصن زيتون يلوح به لجارته الشمالية بعد اسابيع من التوتر على الحدود وعدة اشتباكات.

وقال صالح ان اليمن سيسعى لتسوية عبر محادثات ثنائية او التحكيم او بطرح الخلاف الذي يعود الى نحو ٦٠ سنة مضت على محكمة العدل الدولية.

وقال دبلوماسي «انتهج صالح نهجا يميل الى المصالحة خلال الازمة ووصفها بأنها حادث عابر».

وجاء في بيان اصدره مجلس الوزراء اليمني بعد اجتماعه امس، انه لم يحدث مطلقا اي حشد للقوات المسلحة اليمنية على الحدود او عبور هذه القوات للحدود، وانه على عكس ذلك فان حشد القوات جاء من جانب «الاخوة في المملكة».

واضاف البيان الذي بثته اذاعة صنعاء ان اليمن يتطلع الى حلول سلمية مرضية لمشكلة الحدود عن طريق التفاهم الثنائي المباشر بين زعيمي الدولتين.

وقال ان اليمن يؤمن بقوة بان

(التتمة ص ١٥)

بالادور يعلن ترشيح نفسه لرئاسة فرنسا
ويفتح معركة الإنتخابات على كل الاحتمالات

باريس - «السفير»:

كما كان متوقعاً منذ اشهر عديدة، اعلن رئيس الحكومة الفرنسي ادوار بالادور امس ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الفرنسية، ليكرس رسمياً معركته مع زعيم حزبه جاك شيراك الذي كان يأمل مناصروه حتى اللحظة الاخيرة ان يلتزم بالادور بـ«العقد الاخلاقي» لحزب «التجمع من اجل الجمهورية» الذي يقضي بالاتفاق على مرشح واحد. لكن حرب اليسار ليست افضل حالاً من تلك الدائرة في صفوف اليمين، حيث سارع امس امين عام الحزب الاشتراكي هنري ايمانويلي لترشيح نفسه للرئاسة ليقطع الطريق على المرشحين الآخرين.

وفي كلمة متلفزة طال انتظارها في فرنسا، اكد بالادور انه «ليس «مرشح حزب»، وانما هدفه هو جمع اكبر عدد ممكن من الفرنسيين في اطار التسامح والانفتاح واحترام الآخر». واضاف «ان ما ارغب به، هو الحكم من اجل كل الفرنسيين من دون تمييز او خصوصية، وفي حال منحتموني ثقتكم، فانني اكمل مهمتي في خدمة الوطن بكامله».

وحدد رئيس الحكومة اولويات برنامجه «بمكافحة الفساد وضمان الامن واحترام القوانين، وتأمين حقوق المواطن عبر القضاة، وتحقيق التقدم والعدالة لتقليص البطالة، ومنح الشباب مدرسة تعدهم لحياة اكثر فعالية، واعادة تنظيم الاراضي الفرنسية وحماية الضعفاء.. وتدعيم موقع فرنسا في اوروبا، وجعل فرنسا محركاً للتطور الاوروبي. هذا التقدم الضروري لمستقبلنا. وينبغي ان تصبح فرنسا افضل خادم للسلام».

ويرى بالادور ان كل ذلك يتأمن بشرط «المصالحة بين الفرنسيين والحوار مع الجميع».

واذا كان كلام بالادور عن هذه القضايا ليس جديداً، لا في قاموسه السياسي، ولا في قاموس «التجمع من اجل الجمهورية» الديغولي، بحيث يمكن ايجاد معظم هذه الطروحات مثلاً في كتاب شيراك الاخير «فرنسا للجميع»، فان تأكيد رئيس الحكومة انه «ليس مرشح حزب» وان هدفه هو «جمع اكبر عدد ممكن من الفرنسيين» يندرج في اطار سعيه الدؤوب منذ حوالى سنتين للابتعاد عن هيمنة شيراك من جهة، والانفتاح على احزاب الوسط من جهة ثانية.

(التتمة ص ١٥)



بالادور لدى مغادرته قصر الاليزيه، بعد الاجتماع الاسبوعي للحكومة، متوجهاً الى مكتبه حيث أعلن عن ترشيحه للرئاسة، أمس (رويتر)

يلتسين يرفض التفاوض مع دوداييف
هجوم شيشاني لطرد الروس من غروزني

تداعت فرص الاتفاق على وقف لاطلاق النار في الشيشان بسرعة، أمس، بعد إعلان الرئيس الروسي بوريس يلتسين رفضه التام للتفاوض مباشرة مع الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

في هذا الوقت كان المقاتلون الشيشانيون يمسكون بالمبادرة الميدانية: إذ تمكنوا من إجبار القوات الروسية على التراجع من وسط غروزني، وباتوا قريبين من استعادة كل المواقع التي تمكن الروس من احتلالها خلال الأسبوعين الماضيين بعد معارك عنيفة.

وقال يلتسين في الكرملين: «اننا لا نريد إجراء محادثات مباشرة مع دوداييف لأنه نفذ إبادة جماعية بحق شعبه».

وأشار في المقابل الى ان الحكومة الروسية مستعدة لإجراء محادثات مع الضباط الميدانيين وزعماء القبائل والادارات المحلية في الشيشان.

وقال يلتسين «لا تقلقوا، كل شيء سيسوى قريبا بالنسبة للقضية الشيشانية، إنني اسيطر تماما على البنى الأمنية الروسية وأعرف الوضع كل يوم».

وأعلن مساعد رئيس الجهاز الصحافي للحكومة الروسية فاليري غريشين ان اللقاء الذي تم أمس الأول بين موفدي دوداييف ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين وتم التوصل خلاله الى الاتفاق مبدئيا على وقف لإطلاق النار «لا يرتدي طابعا رسميا» مضيفا ان موسكو لا تعتبر هذا اللقاء «بداية مفاوضات رسمية حول تسوية سلمية للنزاع في الشيشان».

ولم يساهم الاتفاق المبدئي لوقف إطلاق النار المعلن في تخفيف حدة المعارك في الشيشان. وفي الوقت الذي كانت غروزني تنتظر عودة موفدي دوداييف وزير الاقتصاد تيماز أبو بكروف ووزير العدل عثمان إيمابيف، كانت الطائرات الروسية تحلق بكثافة في أجواء العاصمة الشيشانية.

وبلغت حدة القصف على العاصمة بالمدفعية وراجمات الصواريخ حدا جعل بعض السكان يتوقع هجوما روسيا وشيكا على المدينة.

وشنت الطائرات الروسية غارات مكثفة مستهدفة وسط المدينة، في محاولة لتعزيز وضع الجنود الروس.

لكن بدا واضحا امس ان المقاتلين الشيشانيين نجحوا في استعادة محطة السكك الحديدية الرئيسية،

(التتمة ص ١٥)

الهراوي يبحث والمر شؤوناً أمنية ومع نقابة المستشفيات الوضع الاستشفائي

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي التطورات، امس، مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر. كما تناول البحث امورا امنية.

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك وفد نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة الدكتور فوزي عضيمي الذي قال: «تشرفنا بزيارة الرئيس الهراوي لتهنئته بالعام الجديد، ولمناسبة انتخاب مجلس جديد لمجلس نقابة مستشفيات لبنان. وتمنينا له طول العمر والصحة ليستمر في تأدية الواجب الذي يقوم به».

واوضح ان الرئيس كان متفهما «للشأن الاستشفائي في لبنان والمصاعب التي تواجهها المستشفيات، خصوصا في عملها الدائم لمتابعة التطور التقني المكلف والذي يجعل مستشفيات لبنان تقدم افضل مستوى علاجي وباقل كلفة ممكنة ليبقى لبنان مستشفى الشرق ولمجابهة كل الظروف واستقبال السلم بقوة وصمود وتقديم افضل الخدمات للمواطن اللبناني وكل من يهمه لبنان من الدول الشقيقة او الدول الصديقة».

ثم استقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن.

كما استقبل سفير كولومبيا في لبنان روبيرتو ويلغادو سانودو وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

مؤتمر السرطان

واستقبل الرئيس الهراوي وفدا من الاتحاد اللبناني ضد السرطان ومؤسسة عصام فارس ضم الدكتور نجيب طالب والبروفسور انطوان غصين ومدير مؤسسة فارس انطوان حبيب.

واوضح الدكتور طالب ان الوفد عرض موضوع عقد المؤتمر الثاني للسرطان في الشرق الاوسط الذي سينظمه الاتحاد اللبناني للسرطان بالاشتراك مع مؤسسة عصام فارس، وهذا المؤتمر تدور جلساته العلمية بين ٢٠ و٢٢ نيسان ١٩٩٥.

وقال ان الرئيس قبل ليس فقط رعاية المؤتمر بل الحضور شخصيا حفلة الافتتاح في ١٩ نيسان ١٩٩٥ في قاعة عصام فارس في جامعة البلمند.

واشار الى ان المؤتمر سيكون حدثا من الناحية العلمية بمشاركة علماء من بلدان الشرق الاوسط ومن فرنسا وسائر البلدان الاوروبية وبعض اللبنانيين من اميركا للاسباب التي يعرفها الجميع.

وعن الهدف من المؤتمر، قال «المؤتمر هو عن السرطان والوقاية منه وعلاجه وكل النواحي العلمية والاجتماعية التي تدور حول هذا المرض».

ثم استقبل الرئيس الهراوي وفدا من بلدة بعبدا عرض له بعض مطالب البلدة.


الرئيس الهراوي وسفير كولومبيا (دالاتي ونهرا)

لقاء رئاسي مطول لبحث الملفات العالقة

انعقد مساء أمس، اجتماع في القصر الجمهوري في بعبدا ضم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، خصص للبحث في الملفات المطروحة، والتي ما تزال عالقة بينهم.

وقد بدأ الاجتماع ثنائيا في السادسة والنصف مساء بين الرئيسين الهراوي وبري، ثم انضم الرئيس الحريري اليه في السابعة، واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل، ولم تصدر عنه اية معلومات رسمية، لكن علم انه جرى استكمال البحث في مواضيع التعيينات في شركة طيران الشرق الاوسط ولجنة الرقابة على المصارف وتشكيل المجلس الاعلى للاعلام المرئي والمسموع.

وهي مواضيع يفترض ان تبحث اليوم في جلسة مجلس الوزراء، التي ستعقد في القصر الحكومي في الصنائع برئاسة الرئيس الحريري.

يذكر ان الجلسة ستناقش واحداً وثلاثين بنداً ادارياً ومالياً، وشؤونا تتعلق بـ«ادارات الدولة».

لأن الاقتراح «غير جدي» ولأن الناخبين لا يكشفون أوراقهم باكراً.. وإفساحاً في المجال لـ«مصالحة»

الهراوي يكرّر رفضه التمديد أو التجديد وإشارات أميركية تؤيد الانتخابات

أوحت مجموعة من الاشارات، في الاسبوعين الماضيين، وكأن اقتراح التمديد او التجديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي وضع على نار حامية. ومن قبل الرئيس الهراوي نفسه هذه المرة، من خلال اشارتين اثنتين: الاولى ما اعلنه في حديثه التلفزيوني الاخير لجهة ان التعديل الدستوري «يقرره مجلس النواب وعندئذ فإن رئيس الجمهورية، اقل ما يجب ان يفعله، هو ان يتجاوب مع رغبات الشعب».

والثانية استقبال رئيس الجمهورية لوفدين شعبيين في القصر الجمهوري، خلال يومين متتاليين، واعلان كل من الوفدين مطالبته بالتمديد (او التجديد) للرئيس الهراوي.

لكن على الرغم من ذلك فإن اوساطا مقربة من رئيس الجمهورية تنفي ان تكون هناك اية علاقة ما بين هاتين الإشارتين وبين موقف الرئيس الهراوي من الموضوع، موضحة ان ما ورد على لسانه في الحديث التلفزيوني لا يعني بالضرورة ان يكون المقصود به الموافقة على التمديد، بقدر ما يقصد قطع الطريق على مرشح آخر. اما بالنسبة الى مواقف الوفدين الشعبيين فتؤكد ان الخطوة كانت «عفوية ومجرد صدفة» أقفل رئيس الجمهورية على اثرها الباب امام مثل هذه الزيارات لئلا تفسر على انها منظمة.

إذاً لا يزال الرئيس الهراوي على موقفه الرافض للتمديد (او التجديد) كما هو معلن على الاقل؟

تجيب الاوساط نفسها بالايجاب، مؤكدة ان هذا الرفض ليس من قبيل المناورة، وان جملة اعتبارات تفرض هذا الموقف، أهمها عدم امتناع الرئيس بأن الاقتراح جدي، لا سيما وان اكثر من جهة دغدغت مشاعر رؤساء سابقين بهذا الاقتراح من دون اية نتيجة.

وتتوقف هذه الاوساط عند مجموعة من الاسباب «الجوهرية»، ابرزها:

- ان التمديد، او التجديد، سيكون نتيجة (محتملة) لاستمرار الجمود الحاصل على مستوى مفاوضات التسوية، وهو ما يعني استمرار تجميد الوضع الداخلي وعدم القدرة على «خرق» النمط الذي درج عليه العهد الحالي في التعاطي مع عدد من المواضيع كالمصالحة الوطنية. اما انتخاب رئيس جديد فقد يكون فرصة او مناسبة للرئيس المقبل تؤهله للانطلاق بزخم لا يمكن تحقيقه في نهاية العهد الحالي او اي عهد آخر، مما يمكنه من معالجة عدد من الملفات التي لم تساعد الظروف الرئيس الحالي على معالجتها.

- ان تبرير اللجوء الى خطوة التمديد بحجة ان الرئيس الهراوي اقام مع القيادة السورية خير علاقة، وان من الصعب ربما انتخاب رئيس آخر (في هذه المرحلة بالذات) لديه من الجرأة والشجاعة الكافيتين لاستمرار هذه العلاقة ليس في محله، حسب الاوساط، لانها ترى ان اي رئيس آخر سيتولى سدة الرئاسة الاولى لا بد وان يكون ملتزما بسقف المعاهدة اللبنانية - السورية التي تم التوصل اليها مع بداية العهد، لأن هذه المعاهدة اصبحت «اطاراً ثابتاً» يحكم العلاقات بين البلدين، بمعنى أن أي مرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية لن يكون مضطراً بعد اليوم لأن يقدم برامج أو تصورات شخصية تحدد موقفه من العلاقات اللبنانية - السورية، بل أن مفهوم هذه العلاقات أصبح محدداً وبصورة رسمية لدى الجانبين، من خلال المعاهدة المشار اليها.

- ان التمديد، أو التجديد، للرئيس الهراوي يفترض تعديل الدستور، والتعديل بدوره يتطلب خطوة من مجلس النواب بين ١٥ آذار وبين نهاية ايار المقبلين، أي خلال الدورة العادية، واي تعديل في الدستور كما جاء في النص يتطلب «تحديد» الهدف من التعديل أو الصيغة الجديدة المقترحة، مما يعني أن اي تعديل لا بد أن يكشف هوية الرئيس المقبل، سواء كان الرئيس الهراوي أو غيره. لذلك تتساءل الأوساط: أبهذه السهولة يمكن أن يكشف الناخبون الكبار، في الانتخابات المقبلة، سواء كانوا محليين أو اقليميين، اوراقهم قبل أربعة او خمسة اشهر من موعد الانتخابات، خلافاً للنمط المألوف لدى هؤلاء الناخبين، والذي لا يستعجل كشف او رمي الأوراق كما جرت العادة؟

- عودة الأميركيين الى لبنان، في اشارة الى زيارتي مساعد وزير الخارجية الأميركية روبرت بيليترو وبعده مدير مكتب لبنان سوريا والأردن في الخارجية بيتر مارتينيز، وعودة الاهتمام بالشأن اللبناني عن قرب، وتحديداً بالانتخابات الرئاسية كما رشح من نتائج لقاءات مارتينيز مع بعض الشخصيات اللبنانية، توحيان وكأن الجانب الأميركي يؤيد اجراء انتخابات رئاسية، ما يعني استبعاد فكرة التمديد أو التجديد، (مع الاشارة الى أن البعض ينقل عن مارتينيز قوله ان بلاده تأمل في ان تكون الانتخابات الرئاسية المقبلة مناسبة لفتح الباب أمام مصالحة بين اللبنانيين، وهو كلام يتقاطع مع موقف الرئيس الهراوي كما ورد آنفاً).

يبقى السؤال: هل هذه الأسباب تعني أن طريق التمديد (أو التجديد) أصبحت مسدودة؟

الأوساط الرئاسية تجيب بالتأكيد، لكن أوساطاً سياسية أخرى ترى خلاف ذلك، لا بل تذهب الى حد الاعتقاد أن الرفض المتكرر لهذه الفكرة هو خير طريق لإنجاحها، قياساً الى التقاليد الانتخابية اللبنانية، مستبعدة حسم هذا الموضوع بشكل نهائي وواضح قبل الربيع المقبل، موعد الدورة العادية.

جورج بكاسيني

عيون

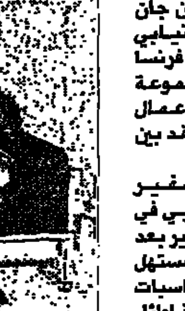
● نشرت احدى النشرات الاعلامية الخاصة والمحصورة التداول، ان أحد المسؤولين أوعز الى معاونيه بث شائعات عن أحد النواب تقول انه يلعب الميسر وانه مرتبط بجهات فلسطينية لضرب السلام، وانه لم يتعرض لمحاولة اغتيال.

● فشل نائب في ترتيب لقاء بين وزير بارز وبين نواب حلفاء على تباين معه في المواقف، وفوجئ بعد فشل محاولته أن مأدبة جمعت هذا الوزير وبعض هؤلاء النواب.

● ينوي نائب مستني احداث ضجة اعلامية بسبب تنامي سرقة السيارات في منطقته، والتي طالت احد المقربين منه.

لافون يعرض وبري وضع التسوية والجنوب:

من الصعب تحقيق تقدم قريب



الرئيس بري مع لافون (حسن ابراهيم)

عرض سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، لرئيس المجلس النيابي نبيه بري، الرؤية التي ستعمل فرنسا من خلالها، اثناء ترؤسها المجموعة الاوروبية، كما عرض جدول اعمال «مجلس التعاون» الذي سيعقد بين لبنان ودول الاتحاد الاوروبي.

استقبل الرئيس بري السفير الفرنسي في المجلس النيابي في ساحة النجمة، امس، وقال السفير بعد اللقاء: تعلمون اننا ما نزال في مستهل العام، وسبق لي وذكرت في مناسبات سابقة ان فرنسا تترأس منذ اوائل العام الاتحاد الاوروبي، وشرحت للرئيس بري الرؤية التي ستعمل فرنسا من خلالها لمساعدة لبنان.

أضاف: وكما سبق واعلنت منذ ايام، فإن مجلس تعاون سيعقد بين لبنان والدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وهذا المجلس كان مدرجا في اتفاق التعاون بين لبنان واوروبا الموقع عام ١٩٧٠، ومن الطبيعي ان اتحدث مع الرئيس بري عن تصوره لهذا المجلس والنقاط التي يرى ان من المفيد تركيز اهتمام اوروبا عليها.

وعما اذا كان الاتحاد الاوروبي سيلعب دورا فاعلا في مفاوضات السلام، قال لافون: ان للاتحاد الاوروبي مواطن قوة من حيث تمثيله خمس عشرة دولة اوروبية، تضم ٣٧٥ مليون نسمة، وكونه اليوم اول سوق اقتصادية في العالم، الا ان لديه ايضا نقاط ضعف، ومنها انه ليس موحدا في النظرة السياسية، فهو ليس مثل اليابان او الولايات المتحدة الاميركية او روسيا، بل على العكس، فيه تنوع، وهذا ما يوفر له مصدر غنى، اذن، يجب ان نتحدث الى الخمس عشرة دولة قبل اخذ اي مبادرة.

أضاف: الا ان اوروبا تقود على مراحل سياسية خارجية، وهذا يعني ان اوروبا ستلعب بالطبع يوما ما دورا في عملية السلام، لأنه لا بد من ان تظهر الحاجة الى مشاركة اوروبا في عملية تمويل مرحلة ما بعد السلام، ونعلم تماما ان من يمتلك المال يكون قادرا على المساعدة في المنطقة، وهذه اوروبا فهي الاقرب على المتوسط وستلعب اوروبا بالتأكيد دورا حتى ولو كان هذا الدور غير بارز كما هو دور بلدان اخرى».

وعما اذا كان البحث قد تناول الوضع في الجنوب، قال لافون: لم نناقش تفاصيل الوضع في الجنوب، ولكن من البديهي ان نتبادل وجهات النظر مع الرئيس بري بالنسبة الى تطورات الوضع والشروط الاخيرة التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي من اجل اي انسحاب اسرائيلي من جنوبي لبنان. ونحن نعتقد انه من الصعب تحقيق تقدم في المدى القريب، الا انه يجب الا نصاب بالاحباط. فبالصبر والمثابرة نستطيع تحقيق الامور، وتعلمون انني متفائل جدا بالنسبة الى لبنان، الا ان المسائل قد تطول».

وعن الغارات الاسرائيلية الاخيرة، قال: «فرنسا، وكما تعلمون، أدانت دائما كل انتهاك لسيادة لبنان على ارضه، وان موقف فرنسا لم يتبدل».

استقبالات

من جهة ثانية، استقبل الرئيس بري، ظهراً، الرئيس رشيد الصلح وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل وزير الاعلام ميشال سماحة، وزير الدولة جان عبيد ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية بالنواب، استقبل بري على التوالي النواب: حبيب كيروز، اكرم شهيب، سمير عازار، علي الخليل، يوسف المعلوف، ايمن شقير، عماد جابر، طلال المرعبي، احمد عجمي، علاء الدين ترو، جورج ديب نعمة، سليمان كنعان، منصور البون، علي ميتا، غسان الاشقر، روبير غانم، عدنان طرابلسي، حسن علوية، احمد سويد وزهير العبيدي.

السبع

وكان الرئيس بري قد استقبل قبل ذلك النائب باسم السبع الذي قال بعد اللقاء: ناقشت مطولا مع الرئيس بري اوضاع الخدمات في الضواحي عموما وفي الضاحية الجنوبية خصوصا، وقد اطلعته على ما آلت اليه الاوضاع نتيجة الاشغال الجارية. فجرى التوافق على ان يتم دعم كل ما من شأنه تحريك عجلة العمل بالسرعة اللازمة، ووصول هذه الاشغال الى الغايات المطلوبة منها. كما اكدنا على ان مجموع المشاريع المرشحة لهذه المناطق ولمنطقة الضاحية الجنوبية خصوصا، هي مشاريع حيوية وتشكل اطارا حقيقيا للانماء المتوازن المطلوب في البلاد، ولا سيما ان الضاحية الجنوبية هي ايضا تشكل اختصارا عمليا لمجموع المناطق اللبنانية، لأننا نرى في الضاحية الجنوب ونرى في الضاحية البقاع ونرى في الضاحية الجبل والشمال وبيروت».

ونقل السبع عن الرئيس بري تأييده التام لمجموع هذه المشاريع. وقال: في تقديري ان الرئيس بري الذي رعى منطقة الضاحية طوال السنين الماضية يبقى افضل من يرعى هذه المشاريع الحيوية لهذه المنطقة الحيوية من لبنان.

وسئل: هناك ثلاثة مشاريع آنية يدور حولها اللغط، واتهم المتعهدون فردوا ببيانات اوضحوا فيها ان التقصير مرده الى الجهات العليا، فما هو مصير هذه المشاريع، ومن يتحمل مسؤولية التقصير؟

أجاب: «المشاريع مستمرة ولن يتم وقفها. فالمتعهدون الحاليون يقومون بالمهام المطلوبة منهم. وهناك اجراءات يفترض ان تتخذها الادارة، وهذه مسؤولية مجلس الانماء والاعمار...».

وسئل: ما الذي تغير منذ اسبوع حتى اليوم، فقال: تغيرت طبيعة العمل، فهناك اجراءات اتخذت على الارض، وهناك متعهدون حركوا ادوات عملهم اكثر فأكثر، كما ان هناك اجراءات ادارية يفترض ان تتم وفقا لما اعلن في السابق.

ولماذا لا تفرض عقوبات على المتعهدين المتخلفين، قال السبع: هذه اجراءات ادارية. ونحن، كنواب، نستطيع ان نطالب بإجراءات ونطالب بعقوبات. انما الادارة ملزمة بتنفيذ هذا الامر وفقا لمقتضيات القانون.

على صعيد آخر، تلقى الرئيس بري برقية تهنئة جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على تهنئته له بالاعياد.

لقاء وزاري نيابي عند فرنجية

بحث الوزير سليمان فرنجية في التطورات السياسية والدبلوماسية مع وزير الاعلام ميشال سماحة والنواب: محمد بيضون، خليل الهراوي، سمير عازار، اسطفان الدويهي وفايز غصن في بنشعي - قضاء زغرتا.

وحضر اللقاء الموسع ايضاً وفد من حركة «امل»، بيار الضاهر وانطوان الشويري.

وبحث فرنجية شؤون المفاوضات والعملية السلمية مع رئيس الوفد اللبناني المفاوض سهيل شماس.

نائب كندي يمهد لزيارة وزير الخارجية

يصل الى بيروت عند السادسة من مساء اليوم، النائب الكندي من اصل لبناني ماك حرب للمشاركة في زيارة وزير خارجية كندا اندريه اويليه الى بيروت؛ والتي تبدأ في الخامس والعشرين من الجاري؛ وتستمر حتى السابع والعشرين منه، ويفتتح خلالها السفارة الكندية في الحازمية.

ويسبق حرب الوفد النيابي - الاقتصادي الكندي المرافق لوزير الخارجية والذي سيصل الى بيروت في الرابع والعشرين من الجاري؛ ويضم ممثلين من اربع وعشرين شركة عالمية.

سعد يلتقي خدام

زار رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد، أمس، العاصمة السورية على رأس وفد من قيادة التنظيم، ضم نائب رئيس التنظيم الدكتور أسامة سعد، وعضوي المكتب السياسي فياض حيدر وقاسم الطفيلي.

وأجرى الوفد لقاءات مع كبار المسؤولين السوريين في مقدمتهم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وجرى عرض للأوضاع في الساحتين اللبنانية والعربية.

وثمّن النائب سعد «الدور الذي تضطلع به الشقيقة سوريا في لبنان من أجل ترسيخ الوفاق الوطني ودعم مسيرة المقاومة في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي».

وأشاد سعد بصلابة الموقف السوري من عملية السلام الجارية ورأى «ان سوريا بقيادة الرئيس الأسد، تدافع عن شرف الأمة العربية جمعاء، وتشكل منارة عز وقلعة للصمود بوجه المشاريع الأميركية والإسرائيلية الهادفة الى تطويع المنطقة العربية».

دلول يلتقي غزيري وقائد الجيش

اجتمع وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة، أمس، مع قائد الجيش العماد إميل لحود. واستمر الاجتماع ساعة بحثا خلاله التطورات في لبنان في ضوء التصعيد العسكري الإسرائيلي.

ثم التقى دلول وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري.

انسحاب إسرائيل من الجنوب ليس كغزة

رفع الحظر بعد عملية السلام!

كتب جورج علم:

عقد في الخامس من الجاري اجتماع على جانب من الاهمية في مقر وزارة الخارجية الأميركية حضره مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو، ورئيس فريق العمل المنسق لشؤون المفاوضات دنيس روس، ومارتن انديك المرشح لمنصب سفير للولايات المتحدة لدى إسرائيل.

تركز البحث حول أفضل السبل لإطلاع الكونغرس الذي تسيطر عليه غالبية «جمهورية»، على المرحلة التي آلت إليها مسيرة السلام الخاصة بالشرق الأوسط وما حققته المفاوضات من خطوات متقدمة على المسارات كافة، وخصوصا المسار السوري - الاسرائيلي.

ويقول قادمون من واشنطن، تمكنوا من الاجتماع بعدد من الشخصيات المعروفة في وزارة الخارجية، ومجلس الأمن القومي ان اهتمامات الادارة الأميركية في هذه المرحلة تنصب على تطبيع علاقاتها مع مجلسي النواب والشيوخ، وهي تحرص على الاستعانة بالإنجازات التي حققتها السياسة الخارجية خصوصا في الشرق الأوسط بهدف تحقيق الأهداف الآتية:

أولا: ضمان قيام نوع من التفهم والتفاهم بين الكونغرس والادارة حول مختلف خططها ومشاريعها الاقتصادية والاجتماعية والانمائية والمالية...

ثانيا: قيام نوع من التعاون بين الكونغرس ووزارة الخارجية كي تكمل الأخيرة تنفيذ خططها المرسومة على الصعيد الخارجي، خصوصا ما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وتؤكد أوساط المطلعين أن ما تسعى إليه الدوائر المختصة في وزارة الخارجية ينحصر بتهيئة الأجواء الملائمة تمهيدا لاقناع الكونغرس بطلب نشر قوات أميركية لحفظ السلام في الجولان (!).

«تبادل الأفكار»

ونقلت هذه الأوساط عن المدير في قسم الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي دايفيد ساترفيلد تقييما إيجابيا لعملية «تبادل الأفكار» على المسار السوري - الإسرائيلي خصوصا لجهة تأكيده على النقاط الآتية:

أولا: ثمّنت الادارة الأميركية عاليا مبادرة الرئيس حافظ الأسد بانتدابه رئيس الأركان اللواء حكمت الشهابي الى واشنطن، ورأت في ذلك إشارة واضحة على رغبته في إنجاح عملية السلام في الشرق الأوسط.

ثانيا: إن عملية «تبادل الأفكار» تشمل العناوين الآتية: طبيعة السلام، التدابير الأمنية، الانسحاب ومراحله، التوقيت والتزامن، وان العقد القائمة والملحوظة في خانة كل موضوع تحظى بدرس معمق، ويصار الى البحث عن أكثر من مخرج لها، لاعتماد الأفضل من بينها.

ثالثا: إن الادارة الأميركية - كما نقلت المصادر - لن تؤيد خطوة الدعم الاقتصادي لسوريا في إطار العلاقات الثنائية، لكنها ترى أن هذه النقطة مطروحة على بساط البحث مع عدد من الدول القادرة في المنطقة تحت شعار «تمويل عملية السلام».

الجنوب

أما في ما يتعلق بالجنوب فتنقل المصادر عن ساترفيلد الآتي:

أولا: من حق لبنان أن يتمسك بالقرار ٤٢٥، ولكن من حقه أن يعرف أيضا ان الوصول الى تحقيق مضامين هذا القرار لن يتم إلا بعد أن يتوصل الى اتفاق سلام مع إسرائيل.

ثانيا: تعتبر إسرائيل أن تمسكها بالحزام الأمني ضرورة ملحة، وسط التوازنات الأمنية السائدة في الجنوب حاليا، للحفاظ على أمن أراضيها، وان الادارة الأميركية تتفهم مخاوفها الأمنية، لذلك ترى أن انسحابها من الجنوب يختلف عن انسحابها من غزة!

رابعا: ان الادارة الأميركية تملك ضمانات إسرائيلية تفيد عن استعدادها للانسحاب مع حلول الظروف التي تمكّن الجيش اللبناني من الحفاظ على الأمن في الجنوب.

اللجنة الأمنية

وحول موضوع اللجنة الأمنية اللبنانية، ومهامها نقلت الأوساط الأجواء الأميركية الآتية:

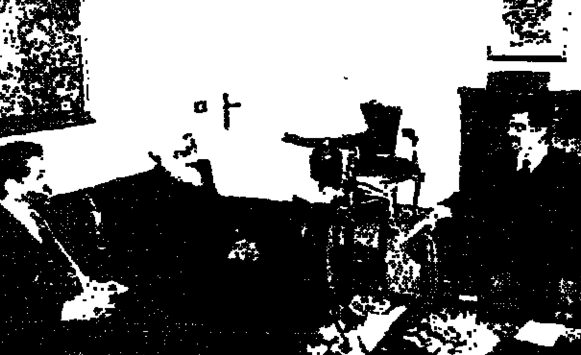
أولا: إن موضوع اللجنة الأمنية تعود جذوره إلى سنتين، اثر إقفال مكاتب «الميدل إيست»، وعندها تمنى المسؤولون في واشنطن حضور وفد متخصص للبحث بالمسائل التقنية المتاحة بمطار بيروت وأمنه، تمهيدا لدرس إمكانات رفع الحظر.

ثانيا: من المفيد جدا - كما تقول المصادر - أن تذهب اللجنة الأمنية الى واشنطن بمواضيع محددة مع تصور لطرق معالجتها للوصول الى نتائج ملموسة، وتجنب الخوض في العموميات.

ثالثا: إن رفع الحظر بصورة نهائية وشاملة لن يتم إلا بعد أن يتوصل لبنان الى اتفاق سلام مع إسرائيل، والمتاح الممكن في المرحلة الراهنة، واستنادا الى المعادلات المحلية والاقليمية السائدة تحقيق خطوات محددة على أن تكون بداية لحوار يطول؟!

الحريري يلتقي كفتارو والجماعة الإسلامية:

إلغاء الطائفية السياسية مسألة جدية


الرئيس الحريري مستقبلا المفتي كفتارو (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبل ظهر امس في مكتبه في القصر الحكومي مفتي سوريا العام الشيخ احمد كفتارو وبحث معه التطورات والعلاقات بين البلدين.

واستقبل الرئيس الحريري وفداً من كتلة «نواب الجماعة الإسلامية» ضم النائبين زهير العبيدي وفتحي يكن وأعضاء المكتب السياسي للجماعة، رئيس المكتب علي الشيخ عمار وعبد الله بابتي وابراهيم المصري.

واوضح عمار بعد اللقاء ان الوفد قدم له التهنئة بعد العملية الجراحية، وتداول معه في مختلف القضايا، وخصوصاً في ما يرتبط بمسألة الانماء المتوازن وخطة النهوض التي لا يمكن الا ان تكون، وبحسب ما هو متفاهم عليه، لمصلحة لبنان ولمصلحة كافة المناطق. كما تداولنا في المسألة التي ترتبط بالادارات العامة التي تبدو الى الآن غير متمكنة وغير قادرة على القيام بدورها لعدة اسباب تم بحثها والتداول فيها على امل ان يلجأ الى اصلاح مثل هذا الخلل».

أضاف: «كما تطرق البحث الى مسألة اللجنة الامنية اللبنانية - الاميركية المشتركة، وطمأن الرئيس الحريري الى ان الوفد لن يكون الا مقيداً بالتوجيهات الحكومية التي لن تخرج عن التداول في ما يتعلق بالمسألة الامنية التي ترتبط بعودة الاميركيين ورفع الحظر عن سفرهم الى لبنان».

وقال: «كما بحثنا مسألة الغاء الطائفية السياسية، وكما فهمنا، بأن المسألة باتت جدية، وانها تتطلب بعض الوقت من اجل ان تبرم وخاصة في ما يتعلق بتشكيل الهيئة المشرفة. كما بحثنا مسألة معرض طرابلس. واكد بأن الامور جارية حسب ما هو متفق، وان المعرض سينجز خلال الفترة المقبلة».

واستقبل الحريري وفداً من منطقة المنية - عكار في حضور النائب صالح الخير الذي أوضح ان الوفد يمثل النقابات الزراعية في الشمال، وقد تم استعراض الوضع الزراعي، خصوصاً في ما يتعلق بتأمين المواد الاولية والمبيدات وبذار البطاطا وتسويق الانتاج الزراعي والروزنامة الزراعية.

واشار الى ان الرئيس الحريري كلفه «متابعة الموضوع العائد للروزنامة الزراعية مع وزير الزراعة عادل قرطاس»، وقال ان «البحث تطرق الى الكوارث الطبيعية التي ضربت منطقة عكار مما أدى الى اتلاف موسم الحمضيات، وهناك تقرير من وزارة الزراعة بالاضرار، وكذلك من الهيئة العليا للاغاثة، وقد لمسنا اهتماماً لدى الرئيس الحريري، ووعدنا بملاحقة التعويضات وزيارة منطقة الشمال للاطلاع على اوضاعها».

ثم استقبل نقيب المقاولين فؤاد الخازن.

نوم الهنا

دخل احد الوزراء «الفخمين» الى مكتب رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قبل ايام، متجهم الوجه وقال بصوت رخيم غير متهدج «فخامة الرئيس، اسمح لي ان أعلن امامك وبكل وضوح انني اعارض فكرة التمديد وسوف أعمل جهدي لمقاومتها».

لم يتكلم الرئيس، ولكن حركة فكه الأسفل وهو يبتلع ريقه، ثم إلتواءة شفتيه، كانت كافية للدلالة على امتعاضه.. وإذ لاحظ الوزير ذلك تابع قائلا «انا، يا فخامة الرئيس، ضد التمديد، ولكني مع التجديد.. وسأعمل جهدي لدعمك».

ربما جرت هذه الواقعة الطريفة يوم الاحد الماضي، لأن اصوات اجراس كنيسة قريبة، كانت تتردد على مسامع الوزير وهو في طريقه باتجاه العاصمة التي بدت من فوق، أشبه ما تكون باليابان ما بعد الزلزال..

هدوء مشوب بالتلوث، وأكوام من الباطون المتعفن تتدلى الى جانب البحر الغارق في صمته، الحائر في لون بشرته، سمراء قرب النورماندي، خضراء عند اطراف مقاطعة «سوليدير»، بنّية قرب الاوزاعي.. وزرقاء صافية داكنة الى قليل من السواد، بعيداً باتجاه الافق القابع تحت اطنان من الغيوم العابسة.

لم يدرك الرئيس، وهو واقف خلف زجاج الشرفة المطلة على العاصمة، انه اطال الوقوف، ولم ينتبه الى الطرقات الخفيفة عند باب غرفة الرئاسة.

وبعدما شعر بوجع بسيط في قدميه إلتفت ليجد مستشارته الاعلامية الزميلة مي كحالة، تمسك قلماً وورقة، كالعادة وتطلب الإذن بكلام صريح.

قالت «فخامة الرئيس، ماذا يشغل بالك وكيف يمكنني المساعدة؟»، لم يجب، بل أطلق نفخة طويلة وأشعل سيجارته «اللايت» البيضاء.. قالت «انما جئت في أمر عاجل»، اوما بعينيه أو قد يكون برموش عينيه.. قالت:

«يلحّ عليّ الصحافيون في السؤال عن مسألة التمديد، فلا يقتنعون بما أقوله عن رفضك للفكرة، ألا تساعدني في الجواب على اسئلتهم، بما لا يدع مجالا للشك او للتفسيرات».

وتابعت «أتوقع جوابك، وأعرف انك تعد الايام حتى انتهاء الولاية، ولعلّي أكثر الناس علماً بما قدمت لهذا البلد.. أخرج الى الناس فأقول لهم كيف أمضيت لياليك في أبلح وفي المقر المؤقت، أم أشرح لهم كيف أمضيت لياليك قبل وبعد القرارات المصيرية التي إتخذتها».

كان الرئيس شارد الذهن، وبدا أنه لم يسمع كلمة واحدة مما قالته «مي»، ولذا فهي انسحبت بهدوء قبل لحظة واحدة من قوله «أغلقي ذلك الباب واسمعي ما سأقوله لك بانتباه:

أعرف يا «مي» انك عانيت الى جانبي الكثير، وتحملت الكثير، وما يشغل بالي ويلح على خاطري هو ماذا يريد الناس مني».

كانت «مي» قد عادت الى مكتبها، وكان الرئيس غارقا في تأملاته، غير منتبه لمغادرتها.

أمطار غزيرة كانت تهطل بغضب، ترتطم بالارض فتتكسر وتتحول الى سيول جارفة، تصب جام غضبها على العابرين الذين كانوا يكيلون الشتائم لـ«الحكومة».

«ماذا يريدون مني.. ماذا يريدون مني»، رددها الرئيس مراراً، ثم صرخ بصوت عال «جيمي.. جيمي»، وإذ جاء هذا، وهو الخادم الفيليبيني، سأله «ماذا أعددتم للغداء اليوم»..

أجاب جيمي بإنكليزية «مقلبنة»: «غود إيت سير»، اي ما معناه: أكل طيب سيدي.

توجه الرئيس الى غرفة السفرة في الطابق الاول من القصر، وتوجهت «مي» الى حيث كانت مدعوة، وكان الوزير غارقاً في زحمة سير خانقة سببها تدافع السيول الموحلة وانعدام الاخلاق في نفوس الكثير من السائقين.

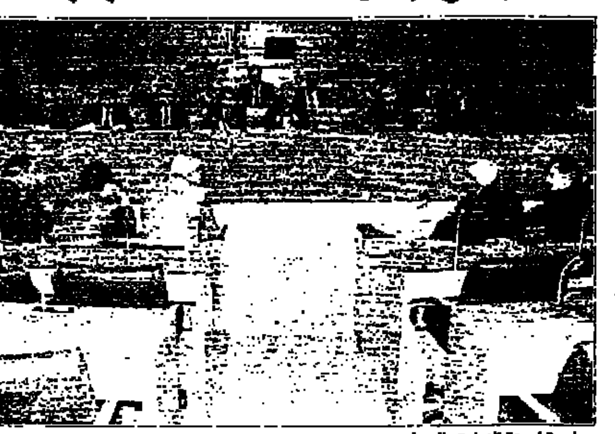
كانت «مي» قد رمت بصحف عدة فوق مكتبها وفي كل واحدة منها، مقال او اكثر عن التمديد او التجديد، وكان الوزير، وقد أضجره الانتظار، قد راح يقرأ تلك المقالات بغير اكتراث..

وفي الاذاعات، لم تخلُ نشرة اخبارية من الاشارة الى «اجتماعات ولقاءات وافكار لتعديل الدستور إفساحاً في المجال امام التمديد او التجديد».

أنهى الرئيس طعام الغداء، قام، ربّت على بطنه وقال قبل ان يلف الى سريره «أنام ملء جفوني عن شواردها.. و«يجسّده الخلق جرّاها ويختصم».

فيصل سلمان

معارضة لموازنة التأهيل الإداري
تؤجل البت بالمشروع إلى ما بعد الموازنة


جلسة لجنة الادارة والعدل

استأثر مشروع قانون تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع التأهيل الاداري بنقاش سياسي واسع في اللجنة النيابية للادارة والعدل تسبب بترجيح كفة الاتجاه نحو رفض المشروع تمهيدا لرده، وارتئي عدم البت بهذه المسألة حتى الاجتماع المقبل للجنة. ولم تتمكن اللجنة بسبب هذا النقاش الا من درس مشروعي قانونين من اصل البنود الاربعة في جدول اعمالها.

وكانت لجنة الادارة والعدل عقدت جلسة امس برئاسة النائب اوغست باخوس حضرها وزير العدل بهيج طبارة ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل والنواب: جوزف مغيزل، علي ميقاء، رياض ابو فاضل، عبد اللطيف الزين، روبير غانم، احمد سويد، حسن علوية ومحمد رعد.

وحضر عن وزارة الدفاع العقيد علي شقير، ومثل المحاكم الشرعية الدكتور بشير بيلاني.

وركز المجتمعون نقاشهم على مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٦٠٩٢ تاريخ ١٠-١٢-١٩٩٤ الرامي الى تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع التأهيل الاداري، واستمعوا في هذا الاطار الى شرح من الوزير الخليل الذي اوضح ان الاعتمادات توازي ما قيمته ٩٣ مليون دولار اميركي.

وتشعب النقاش الذي شاركت فيه غالبية النواب الحاضرين، انطلاقا من مبدأ عدم جواز البحث في مشروع للتأهيل الاداري قبل تحقيق الاصلاح المطلوب، منتقدين ما اعتبرته الحكومة اصلاحا لأنه اثبت فشله وعدم جدواه.

وبرز اتجاه لدى الحاضرين برد المشروع، لكن تقرر الابقاء عليه وعدم البت فيه حتى الجلسة المقبلة التي ستعقد بعد اسبوعين، وإن يكن الاتجاه الغالب عند اعضاء اللجنة عدم الموافقة على المشروع.

المفقودون

وانتقل الحاضرون بعد ذلك الى مناقشة اقتراح القانون المتعلق بالاصول الواجب اتباعها لإثبات وفاة المفقودين، وهو اقتراح يستند اصلا الى مشروع اعده القاضي عبد الله ناصر. واستمع الحاضرون الى رأي الدكتور بشير بيلاني الذي اتضح من كلامه ان هناك موافقة على المشروع، ولكن بصيغة اخرى، فتقرر ايضا ارجاء البحث في الاقتراح حتى الجلسة المقبلة.

تصريح باخوس

استمرت الجلسة حتى الثانية بعد الظهر، أدلى بعدها النائب باخوس بالتصريح الآتي: «كانت الجلسة غنية بالمناقشات. وقد استعرضنا عدة مواضيع انما كانت الجلسة عقيمة بالنسبة لاتخاذ القرارات الحاسمة، فأرجئت المواضيع المدرجة على جدول اعمال الجلسة، لأن المناقشات كانت طويلة، وقد آثرنا ارجاء الاقرار الى جلسة مقبلة ستعقد بعد اسبوعين لأن يوم الاربعاء المقبل سيصادف انعقاد جلسة الهيئة العامة للمجلس لإقرار موازنة العام ١٩٩٥».

وعن المواضيع التي استأثرت بالمناقشات؟ اجاب باخوس، «ناقشنا المواضيع المدرجة على جدول اعمال الجلسة، فأجرينا دراسة شاملة ومناقشة مستفيضة، انما لم يبت بأي من هذه المواضيع».

يذكر ان جدول اعمال جلسة امس تضمن المشاريع والاقتراحات الآتية:

١ - مشروع القانون الرامي الى تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع التأهيل الاداري.

٢ - مشروع القانون الرامي الى تحديد تعويضات حضور مجالس ادارة المؤسسات العامة الخاضعة للنظام العام للمؤسسات العامة.

٣ - اقتراح القانون المتعلق بالاصول الواجب اتباعها لإثبات وفاة المفقودين.

٤ - اقتراح القانون الرامي الى تعديل ملاك وزارة الاقتصاد والتجارة.

فضل الله: الغارات بضوء أخضر اميركي

رأى العلامة محمد حسين فضل الله ان الغارات الاسرائيلية العدوانية على الناعمة تمت بضوء اخضر وعدم ممانعة اميركية، وهي نوع من انواع الضغط الذي تمارسه اسرائيل من اجل توجيه اكثر من رسالة الى اكثر من موقع. واميركا تستفيد من ذلك. علما ان الغارات جاءت مع وجود مسؤول اميركي في لبنان، للضغط على لبنان.

وقال: ليس في الامر صدفة، بل هناك خطة تتتابع فصولها تبعاً للظروف المحيطة بالموضوع.

وتحدث فضل الله عن اجتماع لجنة القدس، فرأى في الامر عملية تمييع لقضية القدس، وهاجس معظم الدول العربية والاسلامية هو الصلح مع اسرائيل وعدم خلق تعقيدات يمكن ان تستخدم ضدها.

رعد يلتقي عليزادة: مواقف مشتركة ضد السياسات الاسرائيلية

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد وعميد الخارجية توفيق مهنا امس السفير الايراني همايون عليزادة وسكرتير السفارة محمد زائري.

وافاد بيان للحزب انه جرى التوقف عند العدوان الصهيوني المتمادي على الجنوب والبقاع الغربي والحشود التي يقوم بها العدو الصهيوني الهادفة الى زعزعة مسيرة الوفاق الوطني وضرب الاستقرار الامني، وارباك العلاقات الشعبية المحتضنة.

كما اشار البيان الى انه تم البحث في التصعيد الصهيوني الاميركي في موضوع السلاح النووي ومحاولة تصوير الخطر باحتمال وجود قدرات نووية لدى ايران، في وقت يرفض الصهاينة التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في المنطقة.

ونوه الطرفان بتحرك الدبلوماسية السورية لتطويق تداعيات الموقف التطبيعي.

واكيم يعزز إخباره بوثائق خطية
«لا أسمح لأحد بطلب اللفلفة»

سلم النائب نجاح واكيم النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين مستندات تعزز المعلومات التي قدمها الى النيابة المالية في وقت سابق.

وقال واكيم بعد الجلسة ان التحقيقات جارية في طريق سليم ولا شك ان النيابة العامة المالية تبذل جهدا وانا على ثقة من ان هذه الجهود ستثمر ونتمناها جميعا لجهة كشف الحقائق وليس لمكافات سياسية ولكن من اجل انقاذ الوطن والدولة من هذا الفساد المستشري.

واضاف: قدمت الى النيابة المالية مذكرة تعزز الاخبار الذي كنت قد تقدمت به في ١٢/١٢/٩٤ كذلك قدمت عددا من المستندات لست في حل من إفشائها لانه يفترض ان نحرص جميعا على سرية التحقيق من اجل سلامته.

وقال: اما مضمون المذكرة فهو يتعلق بالردود على ما كنت قد اطلعت عليه من تصريحات عدد من الذين اوردت اسماءهم خصوصا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اذ ان ثمة تناقضا في الاقوال وثمة اشاعات يريدون ترويجها بين الرأي العام.

والملف الذي تقدمت به في السابق هو ملف متكامل لا يمكن فصل اي جزء منه عن الآخر ولا شك من ان الملف يتضمن بعض المسائل التي قد لا تدخل مباشرة من ضمن صلاحيات النيابة العامة المالية. لذلك فانني في الشهر المقبل وبعد انجاز الموازنة سأتقدم من النيابة العامة التمييزية بملف مع عدد من الوثائق والمزيد من الايضاحات لان ثمة امورا لا تتعلق بمهمة النيابة العامة التمييزية ولكن اعود لأؤكد أن الملف الذي تقدمت به متكامل لا يمكن فصل اي جزء منه عن الآخر وبصراحة اقول أنا مطمئن الى سير التحقيق وواثق بان القضاء سيقوم بمهمته الوطنية في هذه الناحية لاننا اذا وفقنا في مكافحة الفساد في الدولة فاننا سنوفق بعد ذلك بالنهوض بلبنان في كافة المجالات.

لفلفة؟

وردا على سؤال قال: قدمت عددا من المستندات وثمة مستندات اخرى على الطريق.

سئل: في الفترة الاخيرة خف الحديث عن موضوع الفساد. هل طلب منكم لفلفة الملف؟

اجاب: لم يطلب اليّ أحد ولن اسمح لأحد بان يطلب اليّ مثل هذا الامر. في ما خص الحديث انه امر طبيعي تقدمت بالقضية الى النيابة العامة المالية التي تمارس الآن مهماتها ولا تمارسها من خلال الاعلام. بل تحرص على سرية التحقيق، ونحن نساعدها في هذا المجال، في الحرص على سرية التحقيق وما ندلي به الى الاعلام هو الذي يمكن ان ينير الرأي العام من دون الاضرار بسلامة التحقيق، وتأكدوا ان لا احد يستطيع ان «يمون» علينا.

وحول الموضوع ذاته، كلف القاضي تقي الدين رئيس مجلس ادارة مصرفي السعودية والبحر الابيض المتوسط مصطفى رازيان ابراز المستندات حول موازنة المصرفين من العام ١٩٩٠ وما يليه، لمعرفة ما اذا كان يوجد تهرب من دفع الضريبة ام لا.

وزارة النقل

على صعيد آخر، طلبت النيابة العامة المالية من وزير النقل عمر مسقاوي اذنا بملاحقة ٥٦ مستخدما وعاملا وموظفا في مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك. وذلك استنادا الى التحقيقات التي اجرتها النيابة المالية والتي اسفرت عن شبهة كافية على ان المستخدمين والعمال والموظفين التابعين لمصلحة سكك الحديد الواردة اسماؤهم في لوائح لدى النيابة اقدموا على ارتكاب جرائم في قضايا الاستشفاء ودفع رشوة للسماح بالتغيب من دون اتخاذ الاجراءات القانونية. على نحو الحق ضررا بالاموال العامة وقبض منح مدرسية بصورة غير مشروعة، استنادا الى افادات مدرسية مزورة.


واكيم في مقر النيابة العامة المالية (بلال قبلان)

ضاهر الى الكويت لاجتماع أمناء البرلمانات العربية

يتوجه الامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر قبل ظهر غد الجمعة الى الكويت لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لجمعية الامناء العامين للبرلمانات العربية، بعد ان تلقى دعوة رسمية من الامين العام لمجلس الامة الكويتي شريدة عبد الله المعوشرجي.

معوض ووفود تزور صفير

عرض البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير مع زواره امس الاوضاع في الساحتين الداخلية والاقليمية فالتقى اسعد بولس المكاري على رأس وفد من زغرتا - الزاوية، وجرى عرض للاوضاع في الشمال.

ولفت المكاري النظر الى «غياب المشاريع العامة في المنطقة، مما يفسح في المجال امام قيام الخدمات الشخصية الخاصة مع ما ينتج عن ذلك من محسوبيات وصفقات خاصة»، داعيا الى «العمل من اجل المشاريع العامة للمنطقة حتى لا نعود الى العمل السياسي على مستوى المزرعة».

بعد ذلك، التقى صفير اسعد جرمانوس الذي قال: ان «بكركي، وسيد بكركي، هما ضمير الوطن بكافة طوائفه، وان الحالة الاقتصادية والاجتماعية اصبحت لا تطاق وتتطلب المعالجة الجذرية». وطالب «بموجة تغيير تشمل المجلس النيابي والوزاري، وبإجراء انتخابات جديدة». ودعا الى «عدم البحث جديا بموضوع التمديد الذي يطرح اليوم».

ثم التقى بعد ذلك النائب نائلة معوض التي لم تشأ الادلاء بأي تصريح مكتفية بالقول ان «لا جديد لديها لقوله».

وكان البطريرك التقى قبل ذلك كل من الدكتور نسيب خوري وبهجت عيسى الخوري ورئيس الجالية المارونية في شيكاغو الاب فيكتور كيروز ووفدا من لجنة وقف عينطورة - كسروان.

واستقبل رئيس لجنة الحوار الاسلامي - المسيحي حارث شهاب الذي استبقاه الى مائدة الغداء.

واستقبل ايضا رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول الذي جاء للمعايدة.

الحسيني: إخضاع المجالس للرقابة خدعة من «الشخص» للتهرب

لقاء الحسيني وشمس الدين (علي علوش)

وصف الرئيس حسين الحسيني إخضاع مجالس الانماء والاعمار والجنوب والمهجرين لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة بأنه خدعة جديدة تضاف الى السلسلة الطويلة في خدع «الشخص» اياه.

واشار الى ان رقابة ديوان المحاسبة المسبقة تحتاج الى نصوص تجعلها إلزامية لا إستشارية مؤكدا وجوب الاسراع في تطبيق ما ورد في وثيقة الطائف.

ادلى الرئيس الحسيني بتصريح علق فيه على موضوع اخضاع المجالس الثلاثة الى رقابة ديوان المحاسبة.

وقال «ان الاقتصار على اخضاع مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب والصندوق المركزي للمهجرين يشكل خدعة جديدة تضاف الى السلسلة الطويلة من خدع «الشخص» اياه، الذي بات يتقن فن التهرب من اية رقابة على التصرف بالمال العام. ذلك ان رقابة ديوان المحاسبة المسبقة تحتاج الى نصوص تجعلها إلزامية لا استشارية كما هي الآن، فضلا عن وجوب اخضاع هذه المزاريب المالية التي ارهقت كاهل خزينة الدولة وجيوب الناس، الى رقابة هيئة التفتيش المركزي، خصوصا عندما نعلم ان معظم قرارات ديوان المحاسبة، في اطار رقابته المسبقة، قد تم القفز من فوقها بقرارات من مجلس وزراء الشخص».

واضاف «ولن ننسى المزراب - الفضيحة الذي هو ما يسمى الهيئة العليا للاغاثة، التي لا شغل لها الا اغاثة المطبلين والمزمرين «للشخص» بعيدا عن أعين حتى مجلسي النواب والوزراء».

وقال: يبقى التأكيد على وجوب الاسراع في تطبيق ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني، وبالاخص تحقيق السلطة القضائية المستقلة، والشاملة الحاكم كما المحكوم، التي نص عليها الدستور. اذ من دون ذلك فإن قاعدة المال السائب تعلم الناس الحرام.

وخلص الحسيني الى القول: لا بد من مطالبة الزملاء في لجنة المال والموازنة وجوب التنبه الى مثل هذه الألاعيب من دون تمرير مثل هذه الخدع المدمرة لمجتمع بات غير قادر على تحمل اي عبء مالي تفرضه الاهواء والشهوات.

من جهة ثانية، زار الحسيني امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرض معه الاوضاع المحلية والوضع في المنطقة.

الوفد البريطاني يزور كتلة الوفاء للمقاومة

اعلنت كتلة «الوفاء للمقاومة» النيابية، ان الوفد البرلماني البريطاني سيزورها بعد ظهر اليوم، حيث يجري محادثات تتعلق بالاوضاع في لبنان والمنطقة.

شمس الدين يحمّل السلك القنصلي رسالة عن الاحتلال وحق المقاومة

زار أعضاء السلك القنصلي في لبنان برئاسة عميد السلك قنصل عام سنغافورة جوزف حبيس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وحمّل شمس الدين أعضاء السلك رسالة الى الدول التي يمثلونها، أشار فيها إلى الثغرة التي يشكلها الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد ان اللبنانيين يقاومون الاحتلال بقوة السلاح والسياسة، وسيحافظون على هذه المقاومة، معتبرا ان أساس الدفاع السياسي يقوم على التضامن العربي الذي يتجسد بالتوافق مع الدول العربية لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي والمشروع الصهيوني في المنطقة، وأسف لأن هذا التضامن تعرض لتصدعات خطيرة بحيث لم يبق أي مظهر للتضامن إلا تضامننا وتنسيقنا مع سوريا.

اضاف: ان التضامن مع سوريا يعتبر ضرورة لمواجهة المشروع الصهيوني في ما يسمى مفاوضات سلام، ويدخل التضامن مع سوريا في صميم مقاومتنا لأننا نحن طلاب سلام على أساس القرار ٤٢٥ الذي ينظم العلاقة بيننا وبين إسرائيل.

وقال: «اننا نشاهد مسار المفاوضات حتى الآن وهي تجرد العرب من أساس شرعيتهم الدولية وأخيرا تجاهل القرار ٤٢٥ ونلاحظ ان الولايات المتحدة ومجلس الامن الدولي تجاهلا القرار، وهذا يبعث فينا الكثير من الحذر في ما يسمى السلام الذي يبدو انه أسلوب جديد من الحرب لتحقيق مكاسب جديدة لاسرائيل تتمثل في دخولها الى الدول العربية اي تطبيع العلاقات.

وطالب بموقف دولي واضح بخاصة من الولايات المتحدة ومجلس الأمن للاعتراف العلني بوجود القرار ٤٢٥ وبضرورة تنفيذه، منوها بجهود الدول الأوروبية وبعض الدول الكبرى التي لا تزال تعتبر هذا القرار مظهرا للعدالة الدولية بما يتعلق بلبنان.

ونصح شمس الدين بعدم صرف الوقت في محاولة جر لبنان الى مفاوضات منفردة، فكون التضامن العربي مصدع لا ينفي أن تلتزم بأي بقية باقية من هذا التضامن، وهذه البقية هي سوريا.

ثم زار الوفد القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث للمناسبة نفسها.

وقال حبيس بعد اللقاء: «نحن كسلك قنصلي نرى من الواجب علينا في مطلع كل عام أن نزور هذه الدار الكريمة التي هي ملتقى المحبة والتسامح وقدمنا التهاني الى صاحب السماحة وبعض الوجهاء بالعام الجديد على أمل ان تتكلل الجهود لتوفير العودة الكريمة لجميع المهجرين من كل الطوائف والمناطق نظرا لأهمية هذه الخطوة في تعزيز العيش المشترك بين اللبنانيين».

جنبلاط يواصل حملته على «الإنجازات»:

لماذا لا تستبدل قلعة بعلبك بكسارات حديثة أو بمجبل زفت؟

تابع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس حملته على «التلزيمات والطفايات والسمسرات والنفايات» منتقداً عجز الاجهزة المختصة عن معرفة مكان وجود النفايات السامة.

وقال في تصريح له امس: «الحكم استمرار. نعم الحكم استمرار، استمرار الطفايات واستمرار النفايات واستمرار السمسرات واستمرار التلزيمات واخيراً استمرار الانجازات والمعجزات. وهكذا تعجز الاجهزة اللبنانية المتعددة والمتنوعة من أمنية ودبلوماسية وبيئية وامن داخلية عن معرفة مكان وجود النفايات السامة او المشعة وغير المضرة، كما ورد في اخذ البيانات. ولذلك وجب استقدام شركات عالية عالية الاختصاص للتنقيب عن تلك النفايات. وهكذا تتناسى الدولة القرار الظني الذي صدر من قبل المحاكم بتاريخ ١٩٩٢/٣/٣٠ والواضح بحق جملة اشخاص استقدموا هذه النفايات وحتى يقال ان قانون العفو شمل هؤلاء وأوقف التعقبات بحقهم».

اضاف: «فالى مزيد من الانجازات والى المزيد من المعجزات وكيف لا. وآخرها حدث في بعلبك حيث استبدل تمثال خليل مطران «بترانس كهرباء». لماذا لا تستبدل ايها السادة كل قلعة بعلبك التي هي في النهاية رمز من رموز الاستعمار الروماني الغاشم البغيض «لماذا لا نستبدلها بكسارات حديثة او مجبل زفت. ما رأي الاعمار والاشغال والبيئة والسياحة بهذا الاقتراح وللبحث صلة».

وكان الوزير جنبلاط قد التقى في مبنى الوزارة في الدامور عدداً من اللجان والوفود وتلقى مراجعات عديدة من مهجرين وعائدين ثم التقى قائد الدرك العميد تيودور مكاري والمقدم سمير قهوجي. كذلك التقى النائب منصور البون.

الى ذلك وجه نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي برقية الى وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة حول موضوع محول الكهرباء جاء فيها:

بالامس القريب تعرضت مدينة بعلبك لغزو قامت به فرق مصلحة كهرباء لبنان حيث قامت باحتلال الساحات والحدائق المشرفة على هياكل باخوس وفينوس وجوبيتر وراحت تمعن في تشييد غرف من الاسمنت لحفظ ترانسات الكهرباء وكان من بين هذه الحدائق واحدة حوت تمثالا لشاعر القطرين ابن بعلبك خليل مطران.

اننا اذ ندين هذا الغزو وما ترتب عليه نطالبكم بالتدخل الفوري لازالة آثار العدوان الذي احدثه تيار مصلحتكم الكهربائي وذلك حرصاً على تيار الحضارة والتاريخ ولا يسعنا الا ان نقول: «عفوك بعلبك.. وعفوك خيل مطران».

تسمم جنوبيين بلحوم إسرائيلية
بيضون: الطوارئ تخفض عديدها

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق في القطاع الشرقي واصيب عشرات المواطنين بالتسمم داخل الشريط المحتل نتيجة تناولهم لحوماً مستوردة عبر فلسطين المحتلة. في حين اثار النائب محمد بيضون مسألة تخفيض عديد قوات الطوارئ الدولية في الجنوب وتخفيف مساعداتها للاهالي.

فقد واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على الجنوب وقصفت فجر امس، من مواقعها في العيشية مرتفعات السريرة واحراج القطراني ومحيط الدلافة باكثر من اربع عشرة قذيفة.

وطال القصف فجر امس، اطراف ميفدون وتلال عين التينة ومزرعة لوسي. كما سجل اطلاق رشقات رشاشة باتجاه التلال الواقعة بين مشغرة وعين التينة.

من جهة ثانية واصلت قوات الاحتلال عملية استحداث موقع جديد الى الشمال من موقع كوكبا. وشوهدت قوة اسرائيلية تركز خزانات للمياه وتنجز حفريات في الموقع المذكور.

حالات تسمم

الى ذلك، ذكرت معلومات من الشريط المحتل، ان عشرات المواطنين اصيبوا بالتسمم داخل الشريط، ونقل حوالى عشرين شخصاً منهم الى المستشفيات داخل الشريط لخطورة حالتهم نتيجة تناولهم لحوماً مجلدة مستوردة عن طريق فلسطين المحتلة.

وحاولت ميليشيا لحد التملص من هذه الجريمة ورفع المسؤولية عنها، من خلال بث بيان باسم قيادة الميليشيا اللحدية، ادعت فيه ان حالات التسمم الجماعية المذكورة ناتجة عن تناول لحم الخنزير، وحذر من تناول مثل هذه اللحوم.

وذكرت مصادر طبية في الشريط المحتل ان ميليشيا لحد تمنع التجار من استيراد اللحوم المثلجة من المناطق اللبنانية المحررة وترغمهم على شراء اللحوم من التجار المعتمدين في الشريط المحتل، الذين يستوردون بضاعتهم عبر المرافئ الاسرائيلية اومن السوق الاسرائيلية مباشرة. وان مثل هذه اللحوم تصل الى المنطقة المحتلة من دون اية رقابة.

يذكر ان حالات التسمم الجماعية هذه ليست الاولى داخل المنطقة المحتلة، بل تكررت اكثر من خمس مرات خلال السنتين الماضيتين. وحصل بعضها بين عناصر الميليشيا وداخل معتقل الخيام.

في سياق آخر، اطلقت قوات الاحتلال المواطن محيي الدين ابو قيس الذي كان معتقلا في سجن الخيام. وافادت قوى الامن الداخلي ان ذلك تم في الخامس من الشهر الحالي.

بيضون

في مجال آخر، كشف النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون، ان قوات الطوارئ الدولية في الجنوب تخفض عديد عناصرها ومساعداتها الانسانية والاجتماعية للاهالي. لافتا الى ان ذلك يتزامن مع التصعيد الاسرائيلي «وكأن مجلس الامن يساعد اسرائيل على اضعاف الثقة بالوضع اللبناني. وبمهمة القوة الدولية والقدرة على تطبيق القرار ٤٢٥».

واعتبر بيضون ان لهذا الموضوع، اذا لم يتم تداركه، اثر سلبي على مهمة القوة الدولية وعلى لبنان عموماً، وهو يطرح الكثير من التساؤلات.

ولفت نظر الحكومة اللبنانية لكي يكون طلب التجديد الذي تقدمت به الى مجلس الامن للتجديد لعمل قوات الطوارئ في الجنوب، طلباً يأتي حقيقة منسجماً مع نص القرارات الدولية وخصوصاً القرار ٤٢٥.

من جهة اخرى، استقبل عضو المكتب السياسي في حزب الله حسن حب الله، الناطق الرسمي لقوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان، وجرى البحث في اخر المستجدات السياسية الجنوبية والاعتداءات الصهيونية على القرى.



استشهاد دباجة في معتقل الخيام مواقف مستنكرة واعتصام اليوم

دعا أهالي بلدة بنت جبيل والشريط المحتل لاعتصام استنكارا لاستشهاد هيثم فؤاد دباجة في معتقل الخيام، بعد عشر سنوات من الاعتقال، وصدرت سلسلة بيانات تدين همجية الاحتلال وإجرامه بحق الأسرى والمعتقلين.

ونعى أهالي بنت جبيل الشهيد دباجة ودعوا جميع الهيئات الانسانية والفاعليات الدولية للتدخل لوضع حد لتمادي اسرائيل واستهتارها بحقوق وقيم الانسان والوقوف على اوضاع المعتقلين الصحية والنفسية.

وصدرت بيانات باسم اهالي بنت جبيل وأهالي الشريط المحتل تدعو للمشاركة في الاعتصام الذي سيقام عند الثانية بعد ظهر اليوم في مركز جمعية اهالي بنت جبيل في بئر العبد وذلك «احتجاجا واستنكارا للاعمال البربرية والاجرامية التي يمارسها العدو الصهيوني بحق المواطنين الشرفاء وابنائهم في معتقل الخيام وباقي المعتقلات داخل الكيان الصهيوني الغاصب».

واعتبر «حزب الله» في بيان اصدره امس ان هذه الحادثة المفجعة تأتي في سياق ارهابي مدروس، وحمل المجتمع الدولي مسؤولية هذه الجريمة ودعاه للتحرك وفضح هذه الافعال. كما دعا الدولة اللبنانية لتحمل مسؤولية المحافظة على مواطنيها، على أعلى المستويات لما تمثل هذه الجريمة من انتهاك فاضح لحقوق المواطن اللبناني.

وأصدر اللقاء العلمائي - هيئة علماء بيروت بيانا استنكر فيه الجريمة الصهيونية واعتبرها «دلالة واضحة على همجية العدو وارهابه بحق الابرياء، ووصمة عار بوجه الحكام والمستسلمين الزاحفين نحو نيل رضا الصهاينة والاميركيين وعملاً جبانا يمارسه الاحتلال انتقاما وتشفياً».

ودعا اللقاء الهيئات والمؤسسات الانسانية وشرعة حقوق الانسان في العالم الى التحرك الفاعل وتفقد احوال المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وطالب الحكومة بحماية مواطنيها المنسيين بدل حماية المواطن الاميركي في لبنان عن طريق تشكيل اللجنة الامنية.

ونعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني الشهيد دباجة واشارت الى ان الشهيد من مواليد بنت جبيل ويبلغ من العمر ٢٨ عاما وقد اعتقل في بداية العام ١٩٨٥ واستشهد نتيجة المعاملة السيئة في المعتقل بعد عشر سنوات على الاعتقال.

ودعت اللجنة الحكومة الى التحرك باتجاه الامم المتحدة للاسراع في فتح ابواب معتقل الخيام امام المنظمات الانسانية والصليب الاحمر الدولي. وناشدت العالم الخروج عن صمته ووضع حد للمجزرة الرهيبة في حق المعتقلين في سجن الخيام حيث استشهد ثلاثة معتقلين خلال شهر وهم سليم عواضة، علي الغول وهيثم دباجة.

واكدت اللجنة على الدعوة لأوسع تحرك تضامني مع أسرى سجن الخيام، واشارت الى انها ستعقد اجتماعا في مقر نقابة الصحافة قبل ظهر غد لبحث الوضع الخطير في سجن الخيام.

معلومات

وفي معلومات لـ «السفير» ان عائلة الشهيد دباجة تبلغت يوم امس الاول ان ولدها مريض ويحاجة لن يكون الى جانبه في مستشفى مرجعيون الذي نقل اليه. وعند وصول اقربائه الى المستشفى تبين ان دباجة توفي منذ اسبوع في سجن الخيام.

واوضحت المعلومات ان الشهيد دباجة اعتقل سنة ١٩٨٥ بتهمة الاشتراك مع آخرين في محاولة اغتيال مسؤول الميليشيا اللحدية في القطاع الغربي عقل هاشم.

واشارت المعلومات الى ان هاشم كان قد قبض من اهل دباجة مبلغ عشرة آلاف دولار اميركي مقابل اطلاق سراحه، الا انه اطلقه جثة هامدة.

ووزع «حزب الله» نبذة عن الشهيد دباجة، جاء فيها انه من مواليد بنت جبيل العام ١٩٦٤، عضو في جمعية الشباب المؤمن في بنت جبيل، شارك في اعتصام السابع عشر من ايار في مسجد الامام الرضا في بئر العبد. اعتقل العام ١٩٨٥ وشارك في انتفاضات عدة داخل المعتقل.

العاصفة إلى انحسار اليوم ارتفاع منسوب الأنهر وفتح معظم الطرق



طريق ضهر البيدر سالكة (سامي الحسيني)

بدأت العاصفة الثلجية بالانحسار عن لبنان، وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم غائما اجمالا وممطرا احيانا مع احتمال تساقط الثلوج ابتداء من ارتفاع ١٢٠٠ مترو ما فوق واحتمال حدوث انزلاقات بعد ظهر اليوم.

وافادت قوى الامن الداخلي ان طريق عام ضهر البيدر فتحت امام السيارات المجهزة بالسلاسل المعدنية ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر امس.

وتساقطت الثلوج والامطار الغزيرة في الشوف امس، لليوم الثالث على التوالي، واكتست الهضاب المرتفعة بقشرة بيضاء فيما حولت الامطار البساتين الى بحيرات من المياه خصوصا في بلدة ديربابا حيث سدت الاتربة الاقنية. وفي بلدة بشفتين التي سدت فيها شبكة مجاري الصرف الصحي بفعل غزارة الامطار وتراكم الاتربة والحصى فيها.

وفي منطقة راشيا واصلت الجرافات فتح الطرق التي اقفلتها الثلوج ووصلت سماكتها في بعض القرى الى اربعين سنتيمترا.

وتمكنت الجرافات من فتح طريق عين عطا - الكفير ويحمر - لبايا وكفرمشكي - ليتايا ولالا - بعلول.

وارتفع منسوب مياه بحيرة القرعون بشكل ملحوظ خلال اليومين الماضيين.

وفي قضاء حاصبيا، تمكنت جرافة تابعة لوزارة الاشغال بالتعاون مع القوة النرويجية من فتح طريق شبعا - حاصبيا وفك عزلة بلدة شبعا وموقعي القوة الدولية النرويجية.

وفتحت عناصر من الجيش اللبناني طريق عام قرى حاصبيا المحررة باتجاه البقاع عبر بلدة عين عطا.

وأدت الامطار الغزيرة الى ارتفاع منسوب مياه مجرى نهر الحاصباني التي طافت حول مجراه واوقعت اضرارا، كما انقطعت الكهرباء عن بعض قرى منطقتي حاصبيا ومرجعيون بفعل العواصف.

الشمال

وتحولت شوارع مدينة طرابلس ومناطق الشمال امس الى بحيرات ومستنقعات تسببت في عرقلة سير خانقة خصوصا عند مداخل مدينة طرابلس في مناطق مستديرة ابو علي والبحصاص والجسر. كما دخلت مياه الامطار الغزيرة التي تساقطت امس الى العديد من المحال التجارية وبعض المنازل في احياء متفرقة من عاصمة الشمال.

وفي عكار، ارتفع منسوب مياه النهر الكبير الجنوبي ونهر الاسطوان مما دفع المواطنين الى التحسب لفيضان جديد في النهرين كما حصل قبل أشهر.

وفي زغرتا، تساقطت الثلوج اعتبارا من ارتفاع ٨٠٠ متر وما فوق وقطعت الطرق في العديد من قرى وبلدات منطقة زغرتا - الزاوية. كما قطعت طريق اهدن - بشري بسبب تراكم الثلوج، حيث واجهت الجرافات صعوبات كبيرة في اعادة فتحها بسبب استمرار تساقط الثلوج.

أما في بشري، فقد تسببت الثلوج بقطع معظم الطرق المؤدية الى القضاء وداخله وتوقفت الدراسة في العديد من المدارس.

من جهة ثانية، أفادت مديرية قوى الامن عن انخساف في شارع لبيب اسحق قرب محطة رزق الله في منطقة الاشرفية في بيروت بسبب الامطار الغزيرة، مما أدى الى اعاقة حركة المرور.

ونصحت المديرية العامة المواطنين بتجنب سلوك هذه الطريق منعا لازدحام السير.

تعطل ٦ آلاف خط هاتفي في بيروت

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ان الامطار الغزيرة التي سقطت في خلال اليومين الماضيين تسببت بقطع حوالى ستة آلاف خط هاتفي توزعت على المناطق على الشكل الآتي:

- كابل هاتفي سعة ١٨٠٠ خط في الاشرفية يغذي محيط وزارة الخارجية.
- كابل هاتفي سعة ١٨٠٠ خط يغذي منطقة جسر الباشا في سن الفيل.
- كابل هاتفي سعة ١٨٠٠ خط يغذي منطقتي البوشرية ومار يوسف.
- كابل هاتفي سعة ٩٠٠ خط في منطقة الحمراء يغذي محيط فندق الكومودور.

واكدت المديرية ان الفرق الفنية تقوم برفع الاعطال عن هذه الكوابل وستعيدها خلال اليومين المقبلين في الخدمة.




الثلوج في زغرتا وتبدو طريق إيطو (حسناء جعيتاني)

اجتماع اليوم لمحامي جعجع

يعقد وكلاء الدفاع الاساسيون عن القائد العام لـ «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع، اجتماعاً لهم مساء اليوم في الفيلا التي تقوم فيها السيدة ستريدا جعجع في منطقة يسوع الملك للبحث في امكان العودة الى حضور جلسة المحاكمة التي يعقدها المجلس العدلي غداً في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق، على ضوء صدور المرسوم الرقم ٦٢٣٦ الذي جعل من مقر توقيف جعجع ورفاقه سجناً رسمياً.

وزار امس المحامي اسعد ابي رعد المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات واستفسر حول بعض المواد الواردة في المرسوم الذي نشرته «السفير» امس ولا سيما المادة ٧٦ التي تفرض تطبيق مواد معينة على السجون التابعة لمديرية المخابرات في الجيش اللبناني بعد الأخذ بعين الاعتبار المقتضيات الامنية التي يعود تقديرها للقيادة الجيش. فاوضح عويدات ان هذه المادة تشمل فقط بعض الغرف الخاصة بمديرية المخابرات والتي تحوي على ادوات عمل هذه المديرية ولا دخل لها بالمساجين الذين لهم الحقوق التي نص عليها صراحة المرسوم - المخرج والمرسوم - ١٤٣١ الذي لا تتعارض مواده مع المرسوم الجديد.

استجواب متهمين بالتعامل مع العدو

استجوب قاضي التحقيق العسكري رشيد مزهر امس المدعى عليهم الموقوفين غابي سمعان، علي ايمن شاهين وسهيل الحمصي المتهمين بالتعامل مع العدو الاسرائيلي وافشاء معلومات الى العدو الاسرائيلي، واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم سنداً الى المواد ٢٧٨ و٢٨٣ و٢٨٤ من قانون العقوبات.

حجل يجول في الكورة

جال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ مسعد حجل في منطقة الكورة حيث كان في استقباله عضو المكتب السياسي في الحزب النائب سليم سعادة وحشد من القوميين والمسؤولين المحليين.

وألقى حجل كلمة ركز فيها على دور الحزب «في المرحلة الدقيقة الصعبة من تاريخ الأمة».

ورد منفذ عام الكورة بكلمة اشار فيها الى دور المنطقة ابان الاحداث حيث تبنت مسألة وصل ما انقطع من الوطن وشكلت في علاقاتها في الشمال نسيجاً اجتماعياً وسياسياً مميزاً.

وزار حجل دير البلمند والتقى رئيسه المطران جورج ابو زخم.

فخ القانون والسر المصون

من المبادئ المتفق عليها في التشريع انه لا يفترض بأحد أن يجهل القانون أو أن يتذرع بجهله له. فإن كل انسان - كما تقول العامة - يعرف من أين تشرق شمس بلاده كما تعرف كل دجاجة خمها - قنها.

ولكن القانون يهدف الى تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع وحماية مصالح الافراد والجماعات في آن معاً. وهو يعاقب المجرمين، ولكنه لا يمنح جوائز للمواطن الصالح، لأن الصلاح هو الاصل والقاعدة وما عداه شواذ لا يقاس عليه. فعقاب المخالف عاجل وثواب المطيع مؤجل. ولذلك يقال لهذا الاخير: اعمل الخير وارمه في البحر - صار البحر مكباً للنفايات لا للخير - ان لم ينفع عند البالق - أي السمك - ينفع عند الخالق.

اذا كانت الغاية من القانون كذلك، فان من المتفق عليه أيضاً أن ما من عقاب أو عذاب قبل سن القانون وقبل اعلانه واشهاره. - وما كنا معذبين حتى نرسل رسولا - وبمعزل عما يقال عن سر مصون وراء كل قانون يسن في دول العالم الثالث - ونحن منها - فإن اعلان القانون واشهاره وابلاغه للناس لمعرفة نصوصه وبيان طوالعه ونوازله، شرط مسبق لتطبيقه ومعاقبة المخالف. ولا يقال ان القانون نشر في الجريدة الرسمية أو انه علق على باب ايوان المسؤول - كسرى لم يكن يعلق القوانين على ايوانه - لأن من يقرأ الجريدة الرسمية، اقل بكثير من الذين يسمح لهم الزمان بولوج الايوان وقراءة الفرمان.

في عصر ما قبل النهضة - الذي يطلق عليه تحاملا عصر الانحطاط، كان المنادي يطوف في الشوارع والمحلات المصنفة وغير المصنفة، يبلغ الناس، الأفندية منهم والعتالة، بفحوى الامر الصادر عن أفندينا الحاكم ولي النعم، أو مولانا الدفتردار، أو سيدنا القائم مقام، ويحدد لهم جزاء المخالف سواء بغرامات نقدية من جيوبهم او عدد من العصي على جنوبهم، وان على الحاضر منهم ان يعلم الغائب عنهم.

ألا يستأهل المواطن الذي لم تعد له من وسائل التسلية سوى مشاهدة الطلعة البهية لمسؤول بعد مسؤول، يطل عليه من شاشة التلفزيون صباحاً ومساءً، قبل الأكل وبعده واثناءه، الا يستأهل هذا المواطن تنبيهاً وتذكيراً وتحذيراً، يمر بين اعلان الترويج عن الواقي من السيدا واعلان الترويج للواقي من الفوط الصحية، بأن قانوناً كان قد صدر في ما مضى، يفرض تزويد كل سيارة بطفاية تحت طائلة معاقبة المخالف حجزاً وتغريماً وتشريداً؟

الأدهى من كل ذلك عدم وجود عصي على عدد العميان كما يقال، أي عدم وجود طفاية في السوق لكل مواطن تتمتع بالمواصفات المطلوبة والتي يبدو ان القانون فُصّل على قياسها. ومع ذلك يعاقب المواطن على عدم اقتنائه طفاية. الأمر الذي يفرض حلا من ثلاثة: إما تعليق العمل بالقرار لحين وصول العدد الكافي من الطفايات، وإما تعديل القرار والاكتفاء - وهنا ينقضي الغرض - برمز او اشارة يلصق على السيارة يثبت ان صاحبها سدد القيمة المحددة للضريبة - الطفاية - وإما أخيراً منع سير الركبات التي لا تحمل طفايات، الامر الذي يساهم في حل مشكلة السير التي لا حل لها.

ولكن يبدو أيضاً ان في الامر منافع اخرى تفوق منافع عصا موسى، فالى جانب الدورة الاقتصادية التي تشغل التاجر والوكيل والوسيط والبائع وادارة الجمارك وخزينة الضرائب. فإن من فوائدها غرامات وضرائب دخل تشكل مورداً جديداً للخزينة، وكفى الله المواطنين والمواطنات شر التشريعات والطفايات.

لطيف عبده

وضع لبنان المالي على مفترق طرق:
دروس من تجربة الأسواق النامية

حسن أحمد الخليل
خبير مالي في لندن

طالعتنا الصحف وشاشات الأسواق باخبار الانهيار الذي حصل في المكسيك وما تبعه من انهيارات في الأسواق المالية في جنوب أميركا.

وقد سبق هذا الانهيار المفاجئ انهيارات بطيئة في الأسواق المالية لدول جنوب شرق آسيا والهند واندونيسيا. فما الذي حصل في تلك الدول بعد أن كانت محط أنظار وأطماع عالم الاستثمار، وما هي الظروف التي أدت الى انهيارها بهذا الشكل؟ وأخيرا ماذا يهم لبنان مما حصل؟ وهل هناك ظروف مشابهة لوضعه المالي مقارنة بتلك الدول تحتم عليه «التوقي» لعدم وقوع وضعه المالي في الأزمة نفسها؟

من الصعب علينا تحليل جميع الدول المذكورة أعلاه، ولذلك سنكتفي بمحاولة درس وتحليل الأحداث المالية في المكسيك وطرح أوجه التشابه مع لبنان.

ولا بد قبل البدء بذلك أن نوضح أننا لا نحاول أن نطرح لبنان اقتصاديا وماليا بأنه دولة بحجم المكسيك أو امكاناتها ولكن الغرض هو إلقاء الضوء على المعطيات والظروف التي وجدت قبل الانهيار ووجود ظروف مشابهة في لبنان قد تؤذيه إلا إذا بنيت الحصانة فيه للقضاء عليها.

مما لا شك فيه أن لبنان اليوم يمر في أدق مرحلة مالية منذ اتفاق الطائف على الرغم من علامات الانفراج المالي الذي يسيطر على الجو العام. وذلك لسبب بسيط هو أن الهم الأكبر منذ اليوم هو كيفية المحافظة على هذا الجو الايجابي والانطلاق منه الى وضع إيجابي أفضل.

النمو الاقتصادي والسياسة المالية

كان الحديث وحتى أسابيع أخرى أن المكسيك ستنضم الى مجموعة الدول المتقدمة وعن إمكانية إعطائها «درجة استثمار: «Investment Grade» من قبل ستاندرد أند بورز «Standard & Poors» المتخصصة في تقييم مخاطرة الشركات والدول.

وفجأة انقلبت الأمور رأسا على عقب وضاعت في أسبوع واحد الآمال التي بناها المستثمرون في خلال خمس سنوات. عدة عوامل ساهمت في مرحلة نهوض المكسيك والدول المماثلة، وعكس هذه العوامل أدى الى الهبوط الحاد المفاجئ: فقد اتجه المستثمرون الى توظيف أموالهم في أسواق الدول النامية في زمن بلغت معدلات النمو الاقتصادي فيها درجات لم تشهدها الاقتصادات المتقدمة منذ الحرب العالمية الثانية. فالمكسيك مثلا حققت نموا اقتصاديا بلغ ٦.٤٪ سنة ٩١، والصين ١٢٪ لمدة أربع سنوات وقس على ذلك.

ولكن سنة ١٩٩٣ شهدت هبوطا حادا في معدلات النمو خاصة في دول أميركا اللاتينية (هذا لا ينطبق على دول جنوب شرق آسيا) حتى وصل الى ٠.٦٪ فقط في المكسيك مثلا. وفي المرحلة نفسها ارتفع عجز الحساب الجاري من ٢.٩٪ نسبة الى الناتج المحلي سنة ١٩٩٠ الى ٦.٦٪ سنة ١٩٩٣.

انخفاض معدل النمو واتساع هوة العجز الخارجي كانا دليلين في هذا الوقت على غلاء سعر صرف العملة المحلية (البيزو). ولهذا اضطرت السلطات في قرار مفاجئ لتخفيض سعر العملة. وبسبب عدم تهيئة الأجواء واستقرار النظام النقدي لديها، أدى هذا التخفيض الى اختفاء الثقة القوية التي كانت موجودة، والى هروب المستثمرين.

يتمتع لبنان بالمقارنة بدرجة نمو إيجابية بلغت ٨ الى ٩٪ سنويا، ولكن يجب أن لا ننسى أن هذا النمو يأتي بعد حرب طويلة قضت على قطاعيه العام والخاص. لذلك تصبح المقارنة مع السنوات السابقة غير تعبيرية كما ينبغي، وكون لبنان يستورد أكثر من ٧٥٪ من استهلاكه، فإن هناك عجزا دائما في الميزان التجاري.

وهنا نشدد على أن للبنان نعمة لم يحظ بها كثير من الدول وهي «طائفة المغتربين»: فهؤلاء هم الذين من خلال تحويلاتهم في زمن الحرب إلى أقربائهم وعائلاتهم وقراهم ساهموا في دعم الاستهلاك في البلد، وهم أيضا في زمن السلم ساهموا بودائعهم واستثماراتهم في سد العجز في الميزان التجاري بأن أصبح هناك فائض في ميزان المدفوعات. ولكن الخطر هنا في أن نسبة التحويلات والاستثمارات بلغت ذروتها في السنوات الأولى بعد اتفاق الطائف، ومن غير المتوقع أن تستمر بهذا الزخم إلا بوجود نظام سياسي ومالي مستقر ومتدفع.

بلغ العجز التجاري في سنة ١٩٩٤ حوالى ٤ ملايين دولار، وعلى الرغم من هذا الرقم فقد حقق لبنان فائضا في ميزان المدفوعات فاق الـ٦٠٠ مليون دولار نتيجة للتحويلات من الخارج. وكما نعلم ساهمت هذه التحويلات والاستثمارات في إتاحة الفرصة للمصرف المركزي لتدعيم احتياطه من النقد الأجنبي حتى فاق الثلاثة مليارات دولار. وأعطاه هذا المقدرة للتدخل ومجابهة المضاربة على الليرة اللبنانية في وقت الأزمات.

ولكن المكسيك وبعظمة نمو اقتصادها لم تستطع أن تواجه أزمة الهروب من الاستثمار في أسواقها، لولا تدخل الولايات المتحدة لتضخ ٤٠ مليار دولار نقدا مقابل ضمانات نفطية. والكل يعلم أن أمورا كهذه تجعل سياسة المكسيك المالية رهينة في يد الخزانة الأميركية، وهذا ما يجب أن يتوخى لبنان عدم الوقوع فيه، خصوصا أنه لن يكون هناك ولايات متحدة تدعمه عند الوقوع، والحل هو في بناء حصانة للحفاظ على الاحتياط النقدي مع المضي في الإصلاحات المالية والضريبية والمحافظة على سعر صرف الليرة اللبنانية ضمن حدود معينة استقرارية بحيث تمنع هروب الرساميل، ولكن على أن لا يكون سعر الصرف عائقا امام إمكانية الخزينة اللبنانية لتمويل عجزها كما سنشرح لاحقا.

أسعار الفوائد وسعر الصرف

تواجه مصر هذه الأيام ضغوطات لخفض قيمة الجنيه المصري بعد أن انخفض ٧٠٪ منذ ١٩٩٠.

ولكن هل تحسنت قيمة الصادرات المصرية نتيجة هذا الخفض أو هل ستتحسن إذا ما خُفض مرة أخرى؟ الجواب ان مشكلة الدول النامية كما في لبنان لا تكمن في غلاء أسعار بضائعها ضمن الأسواق التنافسية أكثر مما هي في نقص الاستثمار الزراعي والصناعي بحيث تتحسن نوعية إنتاج هذه الدول. فلبنان يقع في تلك الخانة. وعليه محاربة هبوط سعر الليرة دون حد معين يجد المصرف المركزي فيه الاستقرار. والمعضلة التي تواجه السياسة المالية هي كيفية التوصل الى تخفيض اسعار الفوائد على الليرة اللبنانية مع المحافظة على:

١ - تقوية سعر الصرف لتخفيض كلفة الاستيراد وعجز الميزان التجاري.

٢ - عدم خروج الرساميل من لبنان وبالليرة اللبنانية نتيجة لانخفاض الفوائد وارتفاعها على العملات الأجنبية الرئيسة كالدولار الأميركي.

هنا نعود الى تجربة المكسيك والاسواق النامية لنذكر بأن الاغراءات الاستثمارية التي اعطتها هذه الدول بالاضافة الى ما ذكرناه سابقا (درجات النمو) كانت نتيجة لارتفاع العائد فيها مقارنة بفترة بدون فائدة الادخار على الدولار ٣.٢٥٪. ساهمت هذه الفروقات بالاضافة الى المضاربات التي روجتها وسائل الاعلام في استقطاب الرساميل الاستثمارية وتوفير الفرصة لهذه الدول بالاستقراض عن طريق سندات لمدة ٥ - ١٠ سنوات بينما لم تستطع سابقا ان تجتاز ٣ - ٦ أشهر. بدأت الازمة تتفاقم في سنة ارتفعت الفائدة على الدولار ست مرات وانخفضت الفوائد على العملات المحلية، الى ان وقعت الازمة المالية.

مثل هذا السيناريو موجود ايضا في لبنان. ولكن الحمد لله لم تظهر له نتائج سلبية حتى الآن. ولكن من الضروري الانتباه لامكانية وقوع ازمة مماثلة. فأسعار الفوائد على الليرة هبطت بسرعة من ٢١٪ على السنة و١٩٪ لستة اشهر الى ١٣ - ١٤٪ تقريبا ومن المرشح ان تهبط اكثر.

وقد دعونا في مقالات سابقة الى هذا التخفيض، ولكن ما نلفت اليه ان الظروف لأسعار الفوائد العالمية قد تغيرت. فعلى المصرف المركزي محاولة ايجاد خانة استقرار يتوافق فيه سعر صرف الليرة اللبنانية مع اسعار الفوائد. حيث تبقى هناك الإغراءات للرغبة من المستثمرين والمودعين بالمحافظة على سندات الخزينة والدوائع بالليرة اللبنانية وذلك بالمراقبة الدائمة للفرق بين فوائد الليرة والدولار. فإذا لم يكن هناك هامش تنافسي في سعر الفائدة على الليرة يعوض عن عنصر المخاطرة لشرائها. فقد يصل الوقت الذي لا يرى حامل الليرة اللبنانية سببا للاستمرار بحملها. ولسوء الحظ ان الفوائد العالمية وخصوصا على الدولار عادت الى الارتفاع في وقت هو فيه لبنان بأمس الحاجة الى ان تكون فوائده تحت الـ١٠٪، وهذا من شبه المستحيلات اليوم. فاذا لم يحافظ المصرف المركزي على الفارق او الهامش الايجابي لأسعار الفوائد. حتى لو اضطر في حال ارتفاع اسعار الفوائد على الدولار مجددا لرفع فوائده فانه من المحتمل ان يكون هناك تحويلات مضادة الى خارج الوطن مما يضع ضغطا على المصرف المركزي قد لا يستطيع ان يتحمله حتى بوجود الـ٣ مليارات دولار كإحتياطي. وهذا بالتالي يضعف امكانية الدولة لإصدار سندات الخزينة بالمرونة التي تمتعت بها سابقا، وقد تقع في ازمة السيولة التي وقعت فيها المكسيك مع فارق ان الانعكاسات السياسية في هذه الحال قد تكون اخطر بكثير في لبنان مما كانت في المكسيك.

وفي السياق نفسه يجب على الدولة اللبنانية ان تبحث عن وسائل تمويل خارجية موازية مع التمويل الداخلي لسد العجز. ولكن رأينا ان لا تلجأ مرة اخرى الى الاسلوب نفسه الذي اقترضت به ٤٠٠ مليون دولار في الـEurobond MBT. هناك وسائل تمويل بديلة يمكن الالتجاء اليها قد تكون بعملات اخرى او عن طريق اوراق مالية مختلفة. لا يمكن هنا، لتبسيط المقال، الدخول في تفاصيلها. ومن الضروري استشارة عدة بيوت وساطة مالية لهذا الغرض بدل الاتكال على واحد او اثنين فقط.

عجز الخزينة

تمويل عجز الخزينة موضوع شائك الى حد كبير، ومهما طرح من حلول ستكون هناك جهات معارضة واخرى مؤيدة وهذا لا ينطبق على لبنان فقط. ولكن الفرق انه في لبنان جميع الفئات وخصوصا السياسية تنغمس في المعارضة والتأييد من غير الرجوع الى اصحاب الخبرة في هذا الموضوع. فاذا اقترضت قيل انها تضع البلد تحت رزح الديون، واذا لم تقترض تكثر الشكاوى من عدم النشاط الاقتصادي.. نحن هنا لا نود الدخول في تلك المتاهات اكثر من اننا نلفت النظر الى ان طموحات الحكومة اليوم تتعدى الامكانات على الارض. فإجمالي الودائع في المصارف اللبنانية لا يتعدى الـ١٢ مليار دولار منها ٦١٪ بالعملات الاجنبية و٣٩٪ بالليرة اللبنانية. وفي غياب نمو ملحوظ في القطاع الخاص ما عدا قطاع الاعمار والبناء وبالتالي امكانية ازدياد عائدات التحصيل ستجد الدولة صعوبة في تمويل برامجها داخليا تحت الظروف الحالية نفسها وهنا نعود الى التوصية السابقة بأنه لا ضرر في التركيز على البنية التحتية ولكن تخفيف الضغط على المشاريع الاخرى الى ان ينطلق القطاع الخاص في السنوات القريبة القادمة.

وقد احسن المصرف المركزي حتى الآن في طريقة ادارة المالية اللبنانية ضمن الامكانات المتاحة وفي فتح القنوات الدولية والعربية مجددا لوضع لبنان في الساحة المالية. ولكن هذا لا يمنع ان نلفت الانتباه الى ان هناك بطئاً في مجال انشاء الاسواق المالية وتشريع القوانين الخاصة بها ناهيك عن تحديد دور المصارف التجارية في هذا المجال.

١٢٩٠ مليون دولار لمشاريع الكهرباء
مصدرها البروتوكول الإيطالي والاعتمادات والقروض

نشر رئيس الجمهورية الياس الهراوي القانون الرقم ٤٠٣ تاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٩٥، المتعلق بالاعتمادات التي خصصت لتنفيذ مشاريع الكهرباء في لبنان. وبلغت قيمة هذه الاعتمادات مليارا و٢٩٠ مليون دولار اميركي، تغطى من المساعدات والبروتوكول الايطالي واعتمادات ترصد في موازنات السنوات المقبلة، بالاضافة الى قروض من مختلف مصادر التمويل.

نص القانون

اقر مجلس النواب،

وينشر رئيس الجمهورية القانون الآتي نصه:

المادة الاولى: تخصص لمشاريع الكهرباء المبينة أدناه ولأعمال الاستملاك والتجهيز اللازمة لها اعتمادات مجموعها ما يعادل ١٢٩٠ مليون دولار اميركي بالليرات اللبنانية:

- تجهيز محطتي توليد جديدة في موقعي البداوي والزهراني بقوة ٩٠٠ ميغاواط تقريبا بنظام الدارة المختلطة COMBINED CYCLE بما فيها منشآت تخزين غاز الوقود: ٧٢٠ مليون دولار.

- تجهيز شبكات نقل وتوزيع ومحطات تحويل اضافة جديدة: ٣٦٥ مليون دولار.

- تجهيز الحريشة - البترون - الجية - صور: ٧٠ مليون دولار.

- الاستملاك: ١٠٠ مليون دولار.

- الدراسات والاشراف على التنفيذ: ٣٥ مليون دولار.

المجموع: ١٢٩٠ مليون دولار.

المادة الثانية: تغطى الاعتمادات المشار اليها اعلاه عن طريق:

١ - المساعدات.

٢ - مبلغ ٢٤ مليون دولار من البروتوكول الايطالي، ويجاز للحكومة تعديل البروتوكول الايطالي الصادر بالقانون الرقم ١٧٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٢ وإبرامه بحيث يتطابق مضمونه مع مستلزمات تنفيذ المشاريع المذكورة اعلاه بما في ذلك قرض المائة والخمسين مليون دولار اميركي المشار اليه في القانون الرقم ٩٢/١٧٣.

٣ - اعتمادات في موازنات السنوات القادمة ترصد لهذه الغاية.

٤ - قروض من مختلف مصادر التمويل، ويجاز للحكومة عقد الاتفاقيات مع مصادر التمويل وإبرامها بمبلغ ٣٨٥/ ثلاثماية وخمسة وثمانين مليون دولار اميركي.

٥ - سوى ذلك من الواردات الاستثنائية الاخرى التي يصار الى تحديدها في قوانين.

٦ - الاجازة للحكومة اصدار سندات خزينة بالعملات الاجنبية بمبلغ مائة مليون دولار اميركي وذلك وفقا لما يأتي:

أ - يحدد سقف هذه السندات بما يعادل ١٥٪ من قيمة الاعتمادات المبينة في المادة الاولى اعلاه.

ب - يجب ان لا تقل مدة استحقاق نصف مبلغ سندات الخزينة المصدرة عن ثلاث سنوات من تاريخ اصدارها وان لا تقل مدة استحقاق النصف الآخر عن خمس سنوات من تاريخ اصدارها.

ج - يجب ان تسدد كامل هذه السندات المصدرة نهائيا في موعد لا يتعدى خمس عشرة سنة من تاريخ بدء اصدارها.

د - تحدد نسب الفوائد على هذه السندات وفقا للمعدلات الرائجة في السوق العالمية على ما يماثلها في الخارج، ويتم ذلك بقرار مشترك يصدر عن وزير المالية وحاكمية مصرف لبنان.

هـ - تخصص المبالغ الناتجة عن اصدار السندات المشار اليها اعلاه لتمويل تنفيذ المشاريع المبينة في الفقرة الاولى من هذه المادة.

المادة الثالثة:

١ - اجيز للحكومة ان تعقد صفقات المشاريع المبينة في المادة الاولى اعلاه ضمن حدود كل من الاعتمادات الاجمالية المبين تخصيصها في المادة الاولى من هذا القانون قبل رصد الاعتمادات اللازمة لها في الموازنة.

٢ - يحدد برنامج اعتمادات العقد والدفع التي تلحظ في الموازنات العامة اعتبارا من عام ١٩٩٥ وكذلك تنسيب هذه الاعتمادات وكيفية تغطيتها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري المالية والموارد المائية والكهربائية.

المادة الرابعة:

تحدد عند الاقتضاء التفاصيل والاصول الفنية والادارية والمالية والمحاسبية ودقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري المالية والموارد المائية والكهربائية.

المادة الخامسة:

ويمكن استعمال اي وفر يحصل في اعتماد مخصص لوجهة محددة الى وجهة اخرى محددة ايضا في هذا القانون على ان يتم النقل بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء وذلك بناء على اقتراح وزيري المالية والموارد المائية والكهربائية.

وفد هندي اقتصادي في غرفة بيروت:
بحث فرص العمل والعلاقات المشتركة

عرض رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، مع الوفد الهندي الذي يمثل مجلس الاعمار لما وراء البحار المراحل التي قطعتها مسيرة الانماء والاعمار في لبنان، وشدد على ضرورة التنسيق مع المؤسسات والشركات الهندية لما لها من خبرات وقدرات فنية واعمارية، بدوره دعا رئيس الوفد الهندي أمرك سنيج بهانداري الى خلق فرص عمل مشتركة خدمة لإقتصاد الهند ولبنان.

استقبل رئيس غرفة بيروت امس وفدا اقتصاديا هنديا بحضور نائبي الرئيس روبير دباس ورشيد بيضون والاعضاء مايك مقرج، حسن علم الدين والمستشار اميل جبارة، بالاضافة الى سفير الهند في لبنان سيفا سوامي.

واستهل القصار الحديث عن العلاقات الهندية - اللبنانية وقال ان لبنان اليوم خطى خطوات واسعة على صعيد الاعمار واكد على التعاون مع مجلس الاعمار لما وراء البحار في الهند لتنشيط المشاريع المشتركة ودعا الى تعاون مثمر ومنتج بين المؤسسات والشركات اللبنانية والهندية.

واشار دباس الى ان لبنان مقدم على نهضة اعمارية كبيرة، وشرح لواقع مجالات العمل والاستثمار في لبنان وعدد المزايا القانونية والتشريعية التي يتمتع بها لبنان مما يساعد كثيرا الشركات الاجنبية على العمل».

اما رئيس الوفد الهندي فقال «ان مجلس الاعمار في الهند يهدف الى تنشيط مشاريع الاعمار، وقد انشأته وزارة التجارة في الحكومة الهندية للعمل كهيئة مركزية لإيصال المعلومات وتحديد الشركات الهندية القادرة على تنفيذ المشاريع في الخارج، والمجلس اذ يهمه الحصول على المعلومات الخاصة بالمؤسسات والشركات في لبنان لإيجاد الفرص المناسبة لمشاريع اعمارية مشتركة، وأشاد بنشاط غرفة بيروت والاهتمام الذي تبديه تجاه الوفود الاجنبية.

مؤتمر صحافي

وتلا اللقاء مؤتمر صحافي عقده رئيس الوفد الهندي وحضره دباس والسفير الهندي، تحدث فيه عن الغاية من زيارته الى لبنان ونشاط مجلس الاعمار في الهند، وقال ان المجلس انشأ لجنة تقييم لمهمتها، للتأكيد على ان الشركات التي احرزت خبرات اعمارية وقدرات تقنية ومالية هي وحدها التي يجوز لها المشاركة في مناقصات لمشاريع اعمارية.

أمرك سنيج بهانداري خلال المؤتمر الصحافي (علي علوش)

وعدد رئيس الوفد المجالات والمشاريع والواقع الاقتصادي في الهند، واشار الى ان مجلس الاعمار يمثل رؤساء وكبار المسؤولين التنفيذيين لـ٧ شركات تابعة للقطاع الخاص.

وعن النشاطات التي يقوم بها المجلس اوضح انها تشمل قطاعات البناء المدني وأجهزة النقل والتوليد الحراري والمائي والامدادات المائية والمجارير والمواصلات السلكية واللاسلكية والطرق والجسور والسدود. واعلن عن استعداد الهند المساهمة في عملية الانماء والاعمار في لبنان ووضع خبرات المجلس بتصرف القطاع الخاص اللبناني، ودعا الى التعاون المشترك بين البلدين.

الدكوانة - السلان بدون كهرباء

شكا أهالي الدكوانة - السلان من انقطاع التيار الكهربائي عن منطقتهم منذ ٤ أيام وبشكل متواصل، وناشدوا المسؤولين ايجاد حل للمسألة بأقرب وقت ممكن.

قرطاس يعود من طهران

عاد الى بيروت امس، وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس من ايران، بعد مشاركته في اجتماعات وزراء الزراعة في منظمة المؤتمر الاسلامي، التي عقدت في طهران بين ١٤ و١٦ كانون الثاني الحالي.

واوضح الوزير قرطاس في تصريح في المطار أن المؤتمر «ركز بالدرجة الاولى على انشاء احتياطي إلزامي من المنتجات الزراعية، التي تحتاجها دول المنظمة. ثم هناك قرار خاص بدعم نشاطات منظمة «الفاو». كما ناقش المؤتمر موضوع التبادل الزراعي وتسهيله بين الدول الاسلامية، ان لم يكن على نطاق كل الدول، فعلى الاقل على نطاق الدول المتجاورة».

وأضاف الوزير قرطاس أن المؤتمر عرض جملة قضايا منها «البيئة والتعاون الفني الزراعي بين دول المنظمة. وقد صدر عن المؤتمر اعلان طهران، الذي يشدد بصورة خاصة على دعم «الفاو» في اقامة مؤتمر القمة الزراعي في آذار ١٩٩٦».

التحقيق في اختلاس المحاكم الدرزية

واصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في قضية اختلاس مبلغ ٤٠٠ مليون ليرة من خلال تنظيم جداول رواتب المحاكم المذهبية الدرزية. فأجرى مقابلة بين موظفي مصلحة الصرفيات في وزارة المال الموقوفين زهير طليع، ايوب غانم ودرويش ترو.

واستدعي الى جلسة لاحقة الموظف محمد علي شاهين لاستجوابه بصفة مدعى عليه.

«تجمع أصحاب الحقوق» يدعو إلى توقف «سوليدير» عن أعمال التهجير

عقد تجمع أصحاب الحقوق اجتماعا، أمس، طالب فيه المجلس النيابي بتشكيل لجنة نيابية مهمتها استرجاع القانون الرقم ١١٧/ ٩١ ووضع الضوابط اللازمة له، بما يضمن حق أصحاب الحقوق وإنصاف الدولة.

وأذاع التجمع بيانا اثر الاجتماع اوضح فيه مشروع الشركة العقارية الذي تعدى اغتصاب حقوق المالكين والمستأجرين ومضى الى شبكهم بعضهم ببعض في مراجعات قضائية لا نهاية لها، فيما الشركة تضع اليد على أملاكهم وتحولها الى ساحات معارض ومواقف سيارات وغيرها».

وانتقد البيان «مواصلة الشركة العقارية أعمال التدمير والتهجير في وسط العاصمة والتي تتوافق مع أعمال التهجير التي يقوم بها العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي».

انتخابات نقابة أصحاب محطات المحروقات

تجري يوم الاحد المقبل انتخابات نقابة أصحاب محطات المحروقات، في مبنى المؤسسة الوطنية للاستخدام، ويبلغ عدد المنتسبين الذين يحق لهم التصويت ٣٨٧ منتسباً.

ويرتقب أن تكون هناك لائحتان الاولى برئاسة النقيب السابق سامي البراكس والثانية برئاسة وفيق طراد.

برنامج الأسبوع المصري في بيروت
يوم اقتصادي ومفاوضات تجارية





سليم دياب يتلو بيانه الصحافي وإلى يمينه السفير المصري سيد أبو زيد عمر ونبيل اللادقي، وإلى يساره يوسف حجازي وعبد الرحمن الزعتري ووسيم طبارة

(مصطفى جمال الدين)

أعلن رئيس جمعية رجال الاعمال اللبنانية المصرية سليم دياب برنامج الاسبوع المصري في لبنان الذي تنظمه الجمعية من ٢٢ الى ٢٩ الحالي برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والذي يتضمن اسبوعا للمأكولات المصرية وعروضا لأفلام الممثلة فاتن حمامة ومعرضا للوحات الفن التشكيلي وحفلتين موسيقيتين ويوم عمل اقتصادي ويختتم بالعشاء السنوي للجمعية.

جاء اعلان البرنامج في مؤتمر صحافي عقده دياب في قاعة «الدوم» في فندق السمرلند بحضور سفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر والوزير المفوض التجاري في السفارة المصرية يوسف حجازي وعدد من اركان السفارة المصرية وجمعية رجال الاعمال اللبنانية المصرية.

اوضح دياب «ان تنظيم الجمعية للاسبوع المصري في بيروت وبرعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري يأتي في اطار استكمال مسيرة جمعية رجال الاعمال اللبنانية - المصرية ومن اجل ترسيخ اواصر الصداقة والتعاون بين لبنان ومصر». وتناول النشاطات التي نظمتها الجمعية سواء في بيروت او في القاهرة. ثم عرض لبرنامج الاسبوع المصري في بيروت والذي سيتضمن:

١ - اسبوع المأكولات المصرية في فندق السمرلند بالتعاون مع فندق شيراتون القاهرة من ٢٢ الى ٢٩ كانون الثاني.

٢ - اسبوع لأفلام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة في سينما ساروللا في ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٨ كانون الثاني.

٣ - معرض لوحات من الفن التشكيلي المصري لنخبة من الفنانين المصريين في قاعة «لا ريزرف» في فندق السمرلند من ٢٢ الى ٢٩ كانون الثاني.

٤ - معرض لأعمال مركز ويصا واصف: منسوجات صوفية وقطنية وخزفيات في قاعة «لا ريزرف» من ٢٢ الى ٢٩ كانون الثاني.

٥ - معرض لمجوهرات نخلة الشهيرة في قاعة «لا ريزرف» في فندق السمرلند من ٢٢ الى ٢٩ كانون الثاني.

٦ - حفلتان للفرقة الاكاديمية للموسيقى العربية التراثية والحديثة (ام كلثوم) وذلك في ٢٦ و٢٧ كانون الثاني على مسرح الساروللا.

٧ - يوم عمل اقتصادي لبناني مصري في ٢٧ كانون الثاني في قاعة «الدوم» في فندق السمرلند يضم نخبة من رجال الاعمال اللبنانيين والمصريين وممثلين عن الهيئات الاقتصادية في كل من مصر ولبنان.

٨ - العشاء السنوي لجمعية رجال الاعمال اللبنانية المصرية في ٢٩ كانون الثاني في قاعة «لا سيرين» في فندق السمرلند.

وختم بالقول: نحن اذا اعتمدنا هذه الصيغة الجامعة بمتفرعاتها الاقتصادية والفنية والثقافية ذلك لانها تندرج حكما في تقديم صورة شاملة عن جمهورية مصر العربية ولأننا اردنا لها ان تصيب اوسع الشرائح في تعابيرها المختارة.

بدوره تحدث السفير المصري عن اللجنة التجارية المشتركة بين مصر ولبنان والتي من مهماتها النظر في التطورات التي حصلت على صعيد العلاقات التجارية بين البلدين واعتبر ان الاتفاق الذي وقع في شباط ١٩٩٢ هو انجاز للبلدين وكان بداية للعلاقات الاقتصادية وقد جاء ليقونن العلاقات الاقتصادية بين بلدينا وهذا الاتفاق كان مرفقا بأسماء عدد من السلع المعفية من الرسوم الجمركية.

وقال: لقد وضع الاتفاق موضع تجربة وتبين من خلالها ان هناك بعض المسائل يجب اعادة النظر فيها. وكان من ضمن الاتفاق عقد اجتماع للجنة المشتركة بين البلدين برئاسة وزيري الاقتصاد والتجارة فيهما على ان تجتمع مرة في السنة او عندما تقتضي الضرورة، وقد ارتئي عقد اجتماع للجنة خلال هذا الاسبوع وسيكون هناك مشاركة لوزير الاقتصاد ولوفد مصري سيأتي خصيصا لاجتماع اللجنة المشتركة.

ونفى ان يكون هناك اي تجميد للعلاقات بين البلدين مؤكدا انه خلال السنوات الماضية تضاعف التبادل التجاري بينهما.

وردا على سؤال حول تضييق مصر على دخول التفاح اللبناني الى اراضيها اكد «ان هذا الكلام غير دقيق وان المزارعين اللبنانيين كانوا يطالبون بتسهيلات اكثر مما تعطى عادة في ما يتعلق بإلغاء الرسوم الجمركية، وان هذا الموضوع سيبحث في اجتماعات اللجنة المشتركة».

بعد ذلك اوضح منسق اليوم الاقتصادي مستشار وزير الصناعة والنفط نبيل اللادقي «ان اليوم المذكور سيتضمن ندوتين الاولى بعنوان: التبادل التجاري بين مصر ولبنان. والثانية بعنوان: التكامل الاقتصادي بين مصر ولبنان. وان التوصيات التي ستصدر عن الندوتين ستقدم الى اللجنة المشتركة المصرية اللبنانية.

نقطة في بحر

الجسور والأثقال الهائلة

في هذا الزمن الفلتان الذي تحول فيه بلد بأسره مثل «حارة كل من إيد وإلوه» كل شيء بات عالياً، الاسعار، الشقق، حتى المقابر... إلا الجسور، فلا تزال واطئة!

المعروف منتسياً ان الجسر يتحمل ثقلاً معيناً لا يصح تجاوزه وإلا احدث ضرراً على هيكله المعدني، وغالباً ما يؤدي سير الشاحنات فوقه الى تحطيم الجسر، وقد يصاحب ذلك ضرب من الكارثة تذهب فيها ضحايا بشرية، ناهيك عن خسارة المال والجهد وإحداث ازمات سير خانقة.

وقد شاهدنا شاحنات تبلغ حمولتها عشرات الاطنان تسير فوق جسر الغبيري المعروف بجسر المطار... فوضعنا اليد على القلب توجساً من شر محتمل، لا سيما وان هذا الجسر بالذات تعرض منذ سنوات الى حادث من هذا النوع كاد يتسبب بكارثة.

من هنا نسأل: من هم المعنيون بأمر هذه الجسور؟ واين اللافتات التي توضع عادة عند الجسر تحذر من كثرة الاثقال وتحدد حمولة معينة لكل شاحنة تتمخطر فوقه... بل اين الشرطي او الدركي الذي يراقب المخالفات قبل حدوث المصائب؟

مصيبتنا الكبرى ان الاهمال صار في صلب تكويننا العقلي وبات رديفا لنا في حياتنا اليومية، وكأن الانشاءات التي نقيمها لا تكلفنا لا مالاً ولا جهداً، ولا هما حين تستجدي القروض من هنا ومناك لهذه الغايات!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١/١٩	٩٥/٤/٢٠	١٣٠٧	١٣.٢٨	١٣.٧٣	٩٦٦٩٠.٠٠
٦	٩٥/١/١٩	٩٥/٧/٢٠	١٣٠٧	١٤.١٢	١٥.١٩	٩٢٩٦٠.٠٠
١٢	٩٥/١/١٩	٩٦/١/١٨	١٣٠٧	١٣.٦٨	١٥.٨٤	٨٦٣٦٠.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١/١٩	٩٧/١/١٦	١٣٠٧	١٥.٧٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٧/٢٠	٧٨٩
١٩٩٦/١/١٨	٧٨٩
١٩٩٦/٧/١٨	٧٨٩
١٩٩٧/١/١٦	٧٨٩

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٠٦	٩٦٠٠٠.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٢	٩٤٤٤٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٦٨	٩١٦٩٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦.٤١	٨٩٢١٠.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٨٦	٨٤١٩٠.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٩.٤٠ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد والجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٥٢.٨٨	٥٧٢٥.٨١	٥٨٣١.٧٠	٥٩٢٨.٢٣
٢٣.٦٠	٥٣٣١.٤٢	٥٦٨٢.٨١	٥٧٧٠.٠٢	٥٨٤٩.٥٢
٢٢.٧٠	٥٣٠٩.٩٦	٥٦٣٩.٨٣	٥٧٠٨.٣٥	٥٧٧٠.٨١
٢١.٨٠	١٠٥٧٧.٠١	١١١٩٣.٦٩	١١٢٩٣.٣٥	١١٣٨٤.٢١
٢٠.٩٠	١٠٥٣٤.٠٩	١١١٠٧.٧١	١١١٧٠.٠٠	١١٢٢٦.٧٩
٢٠.٤٠	١٠٥١٠.٢٥	١١٠٥٩.٩٥	١١١٠١.٤٧	١١١٣٩.٣٣
١٩.٩٠	١٠٤٨٦.٤٠	١١٠١٢.١٨	١١٠٣٢.٩٥	١١٠٥١.٨٧
١٩.٤٠	١٠٤٦١	١٠٩٦٣	١٠٩٦٣	١٠٩٦٣
١٩.١٥	١٠٤٤٩	١٠٩٤٠	١٠٩٢٩	١٠٩٢٠
١٨.٢٤	١٠٤٠٦	١٠٨٥٢	١٠٨٠٤	١٠٧٦٠
١٧.٧٤	١٠٣٨٢	١٠٨٠٥	١٠٧٣٦	١٠٦٧٣
١٦.٥٠	١٠٣٢٣	١٠٦٨٦	١٠٥٦٦	١٠٤٥٦

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٩٥
لثلاثة ايام	٨.٩٧
لسبعة ايام	٩.٨٥
لثلاثين يوما	١١.٥٧
شهادات ايداع	١٣.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٦٨٧٥٠
لشهر واحد	٦.٣١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٧٥٠٠٠
لسنة واحدة	٧.٠٨٧٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٨.٠٠٠٠٠
لسنتين	٨.١٢٥٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة العلوية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استقر سعر سهم سوليدير من الفئتين (أ) و(ب) في السوق الثانوية أمس، وثبت على ١٤٠ دولارا أميركيا من دون تغيير عن سعر تثبيت أمس الأول.

تجاوزت اوامر الطلب على سهم (فئة أ) أوامر العروض، وخلافا لذلك كان الطلب على سهم (فئة ب) الذي غلبت العروض منه الطلب عليه. بيد ان الفجوة بين الطلب والعرض على كل من الفئتين كانت أضيق امس، في حين تقاربت الأسهم المتداولة فعليا بين الفئتين وبلغ إجمالها ٩١٢ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٧٤٠	٣٠٩٧	٤٧١	١٤٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٥٧٤٠	٣٠٩٧	٤٧١	١٤٠
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٠٣٠٨	١٤٨٥٥	٤٤١	١٤٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٠٣٠٨	١٤٨٥٥	٤٤١	١٤٠
المجموع العام	١٦٠٤٨	١٧٩٥٢	٩١٢	١٤٠

المصدر: شركة لبنان المالية.

مؤتمر صحافي لحمادة اليوم وخطوات لتفعيل مكتب الدواء

يعقد وزير الصحة مروان حمادة مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة يعلن خلاله مشروعاً صحياً مشتركاً مع مستشفى المقاصد.

وكان الوزير حمادة الذي ترأس امس اجتماع مجلس ادارة المكتب الوطني للدواء، اعلن أن مجلس ادارة المكتب سيعمل على انجاز النظامين المالي والداخلي للمكتب وعرضهما على مجلس الوزراء لإقرارهما وفتح حساب نظامي في مصرف لبنان وتحويل الاعتمادات المخصصة في موازنة وزارة الصحة الى حساب المكتب». واكد «أن المكتب سيؤمن الدواء للقطاع العام بكل مؤسساته بالكلفة المدروسة كما سيضبط سعر الدواء وتخفيضه بالنسبة الى المواطنين».

وقد حضر اجتماع مجلس ادارة المكتب الوطني للدواء رئيسه الدكتور قاسم حمادة والاعضاء: الدكتور ايلي عساف، غنيم الزغبي، نجيب تقي الدين، ومفوض الحكومة الدكتور حسني مجذوب، ورئيس قسم المحاسبة فؤاد علامي.

اثر الاجتماع قال الوزير حمادة:

«عقد مجلس ادارة المكتب الوطني للدواء اجتماعاً مهماً بحضوري وحضور مفوض الحكومة. وقد تركز الاجتماع على الخطوات الواجب اتخاذها بسرعة لكي ينطلق المكتب ويدخل السوق بفاعلية وقد اتفقنا على الخطوات في ضوء الاجتماع الذي تم مساء امس (امس الاول) بين الرئيس واعضاء المكتب وبين رئيس مجلس الوزراء. وهذه الخطوات هي:

١ - انجاز النظامين المالي والداخلي للمكتب الوطني للادوية وعرضهما على مجلس الوزراء لإقرارهما.

٢ - فتح حساب نظامي في مصرف لبنان وتحويل الاعتمادات المخصصة في موازنة وزارة الصحة والبالغة ٨٥٨ مليون ليرة الى حساب المكتب في مصرف لبنان لكي يغطي مصاريفه التأسيسية، أي المركز وتوظيف الاشخاص الكفوئين والاختصاصيين في التجارة والاستيراد والتصنيع وغيرها من الاعمال التي تحيط بتجارة الادوية.

اضاف بالقول: كذلك اتفقنا على ان نعرض على مجلس الوزراء ومن ثم على المجلس النيابي مشروع قانون سلفة وقدرها ٢٠ مليون دولار اميركي لكي تكون هي الاخيرة التي ينطلق بها المكتب الوطني للادوية للدخول الى السوق بكل زخم ولتأمين الدواء للقطاع العام بكل مؤسساته: الضمان، وزارة الصحة، الجيش، التعاونية وغيرها بالكلفة المدروسة والمتدنية وبالتالي ضبط سعر الدواء وتخفيضه بالنسبة الى المواطنين.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان هناك من مشكلات تعترض انطلاقة مكتب الدواء قال: «المشكلات هي ادارية، روتينية، موجودة اصلاً في قانونه اي القانون يفرض ايجاد نظام مالي وداخلي توطئة لفتح الاعتمادات والحسابات وهذا ما طلبه منا مصرف لبنان وهذا ما سيجزه المكتب وننجزه معه كوزارة وصاية في الايام القليلة المقبلة».

ثم ترأس الوزير حمادة اجتماعاً للجنة الصحية المشتركة بين الوزارة وبين مجلس الانماء والاعمار خصص لمراجعة المشاريع الصحية التي تم انجازها العام الفائت ودراسة المشاريع المنوي تنفيذها هذا العام.

واوضحت مصادر المجتمعين «ان العام الحالي سيشهد تلزيم بناء مستشفيات: النبطية، حلبا، الهرمل، سبلين، راشيا، حاصبيا، سير الضنية، تنورين بالاضافة الى انشاء ١٤ مركزاً صحياً جديداً في المناطق اللبنانية كافة».

الدولار الأميركي ١٦٤٤,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٤,٥٠ ليرة متوسط سعر الاقفال نفسه من دون تغيير ليوم امس الاول.
فتح الدولار الاميركي صباحاً على ١٦٤٣,٥٠ ـ ١٦٤٥,٥٠ ليرة وتدخل مصرف لبنان شارياً وبائعاً. واقفلت السوق على ١٦٤٣,٥٠ ـ ١٦٤٥,٥٠ ليرة. وكان رصيد مصرف لبنان شارياً حوالى ١,٣ مليون دولار.
متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢١,١١	الريال السعودي	٤٣٨,٤٤
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٨,١٣	الدينار الكويتي	٥٤٨١,٦٧
الفرنك الفرنسي	٣١١,٣٤	درهم الامارات	٤٤٧,٧٨
الفرنك السويسري	١٢٨٢,٢٦	الريال القطري	٤٥١,٨٥
المارك الالماني	١٠٧٦,٦٠	الدينار الاردني	٢٣٥٦,٠٢
الجيلدر الهولندي	٩٥٩,٩٦	الدينار البحريني	٤٣٦٠,٩١
الين الياباني	١٦٦١١,٠٠	الدينار العراقي	٥٣,٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٤٧,٦٨	الجنيه المصري	٤٨٤,٤٢
الدولار الكندي	١١٥٦,٠٦	الليرة السورية	٣٨,٦٩
الفرنك البلجيكي	٥٢,٢٣	اونصة الذهب	٣٨١,٦٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٢,٠٠	اونصة الفضة	٤,٩٠ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٨٩,١٤		

الأسواق الخارجية

هيمن المارك الالماني على اسواق العملة الاوروبية امس في حين كانت البورصات الخاملة تبحث عن اتجاه لتنتقل على ارتفاع طفيف بعد يوم من التداولات الضعيفة.

وقال متعامل في مصرف اميركي في لندن «ما زال المارك قويا في وجه العملات الاوروبية ولا سيما الليرة والبيزيتا وهذا يضغط على الدولار».

وحققت العملة الاميركية بعض التقدم مقابل الين الياباني لكن وجدت صعوبة في البقاء فوق ٩٩,٥٠ يناً وهو مستوى مقاومة هام.

وقال محللون ان الاسواق ما زالت تدرس اثر زلزال مدمر على الاقتصاد الياباني. وفي الوقت نفسه تخطى المارك حاجزاً فنياً مهماً عند ٦٥ يناً. ولم تكد تتغير بورصة لندن للاوراق المالية.

ولم يسعف الدولار الاميركي زيادة مؤشر مخزون الاعمال في تشرين الثاني الماضي بواقع ٠,٧ في المئة مقابل زيادة مماثلة في تشرين الاول وكلام رئيس اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة في مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي روبرت باري الذي اعلن ان التضخم في الولايات المتحدة قد يكون الى ارتفاع، بالرغم من الاشارة غير المباشرة الى احتمال زيادة الفوائد الاميركية.

وقد طلب المارك الالماني من صناديق استثمارية اميركية، وبدا وحيداً في الاسواق بعد تأثر الين بالزلزال وضعف العملة الاميركية وبعض العملات الاوروبية.

وتحسن الجنيه الاسترليني على المارك الالماني متأثرا باحتمال زيادة الفائدة عليه في اثر ارتفاع مؤشر اسعار التجزئة البريطانية في كانون الاول الماضي بواقع ٠,٥ في المئة الامر الذي رفع مؤشر التضخم على اساس سنوي الى ٢,٩ في المئة.

في طوكيو، اقفل الدولار الاميركي على ٩٨,٩٤ يناً يابانيا بتراجع ٠,٤ ين عن امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١,٥٣١٠، الجنيه الاسترليني ١,٥٧٠٠، الفرنك السويسري ١,٢٨٨٥، الفرنك الفرنسي ٥,٢٧٩٠، الليرة الايطالية ١٦١٦,٨٧، الفرنك البلجيكي ٣١,٥٠٠، الجيلدر الهولندي ١,٧١٤٧ والدولار الكندي ١,٤٢٠٣.

تحسنت اسعار المعادن امس، فأقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٢,٥٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على السعر نفسه، واونصة الفضة على ٤,٩٢ دولارات.

سوق نيويورك التاسعة مساء (توقيت بيروت):
المارك الالماني ١,٥٣٥٧، الجنيه الاسترليني ١,٥٦٧٤، الفرنك السويسري ١,٢٩٢٥، الين الياباني ٩٩,٧٣، الفرنك الفرنسي ٥,٣٠٢٠، اونصة الذهب ٣٨٢,٧٥ واونصة الفضة ٤,٩٠.

فوائد الدولار في نيويورك:
من يوم ليوم ٥,٥٠ ـ ٥,٧٥، شهر ٥,٦٨ ـ ٥,٦١، ثلاثة اشهر ٦,١٥ ـ ٦,٣٠، ستة اشهر ٦,٦٨ ـ ٦,٨٣، تسعة اشهر ٦,٩٣ ـ ٧,٠٦ و١٢ شهرا ٧,٣٧ ـ ٧,٥٠.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٤ باخرة عاملة منها ٨ بواخر حملت ٥٩٨٢ طناً فيما غادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ١٣ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
سي مارك	١٠	٥٠٠ (مختلفا)	ليمار
فاديم غلازونوف	٧	١٢٢٤ (مختلفا)	رفائيل فرعون واولاده
ستانكو ستيليكوف	١٤	١٣٠٠ (مختلفا)	الجزائري
ارماليل	١٠	٣٨٣ (مختلفا)	رفائيل فرعون واولاده
فوغلاند	١١	١٥٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
امين	١٢	٢٠٠ (ماشية)	ميدل ليست
ياليكوي ـ ٢	٨	٧٥ (ماشية)	سيبيريدون
جوني ـ ك	٩	٨٠٠ (مختلفا)	فاست

● البواخر التي غادرت: الوفاء، فيل ديجيه، السلام ـ ٢، ساشكين، ميتين كالكافان، فيدر ـ ١.

● البواخر المنتظرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
سوام ريفر	امس بالماس	٧٥٠ (ماكولات مبردة)	اونيون شيبينغ
ليدي ـ ك	راشا	٢٥٠ (ماشية)	رابوتيون
اندون	البيريه	٣٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
جنرال زكي دوغان	كندا	١١٥٠ (مختلفا)	ع. الفيل
ارزو	مرسين	١٠٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
اسبيرنزا	ليماسول	١٥٥ (مختلفا)	كلتشيب
بيروت	بور سعيد	٦٢٣٢ (مختلفا)	سي اين
يوكوهاما	كوبر	٢٩٢ (سيارة)	غولف
كاميليا ـ ايس	الاسكندرية	٢٨٨ (سيارة)	متيف
فاس تايل	دمياط	١٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
زاهر ـ ٢	تريست	٢٠٠ (ماشية)	تمارا
انجي	الاسكندرية	٥٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
جولي اماوتو	نابولي	٣٠٠٠ (مختلفا)	ل. الرماحي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:		
روبزنوي	(حاويات)	سيستار
الوليد	(اسمدة)	اوتراكو
مادو	(ملحة)	الفا
ياسمين ام	(رخاما)	قلديمار
ليدي تينا	(الشحن)	السا
الحاجة مريم	الشحن (خردة)	الفا
سالم	(خشبا)	المتوسط
شير نيتادي	(حديدا)	بطش
● البواخر المنتظرة:		
زينة ٣	(خشبا)	المتوسط
راسولا	(خشبا)	المتوسط
مومل ٢	(خشبا)	المتوسط
فولغوبالت ١٥٢	(خشبا)	سانو
امير ام	(خشبا)	عزار
حسن اس	(خشبا)	الشديلق
طوبوز	(حديدا)	بطش
كوبالينا ماشو	(اسمدة)	اوتراكو
كاندينال	(اسمدة)	مسعود

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ٢٠/١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣,٠٠	براغ	التشيكية	٤,٤٥	بودابست	ماليف
١٠,٤٥	خرطوم ـ جدة	MEA	٦,٢٠	براغ	التشيكية
٩,٠٥	الرياض	MEA	٨,١٠	فرانكفورت	MEA
١٨,٥٠	القاهرة	المصرية	١٤,٠٠	القاهرة	المصرية
١٣,٢٥	موسكو	الروسية	١١,٠٠	كويت	MEA
١٦,٤٠	تونس	MEA	١٢,٣٠	لارنكا	MEA
١٤,٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٢,٤٥	باريس	MEA
١٥,٢٥	باريس	الفرنسية	١٤,٤٠	موسكو	الروسية
١٥,٠٠	لارنكا	MEA	١٠,٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦,١٥	لندن	MEA	١٦,٣٠	دمشق	الفرنسية
١٧,٤٥	كويت	MEA	١٨,٠٠	جدة	MEA
١٧,٢٠	فرانكفورت	MEA	١٩,٠٠	عمان	MEA
١٩,٠٠	دبي	الامارات	٢٠,٢٥	دبي	الامارات
٢٠,٣٠	لارنكا	القبرصية	١٧,٢٠	بحرين/القاهرة	MEA
٢٠,٥٥	تونس	اولمبيك	٢١,١٥	لارنكا	القبرصية
١٨,٣٠	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	٢١,٣٠	دمشق	اولمبيك
١٠,٢٥	دبي	MEA	٩,٠٠	تونس	MEA
٩,٣٥	عمان	MEA	١٧,٤٥	دبي	MEA
١٠,٥٥	ابو ظبي	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

رئيس الحكومة لوفد غرفة تجارة بيروت: تحديات كبرى ستواجه الاقتصاد إذا تحقق السلام

قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الوضع الاقتصادي خلال العام ١٩٩٤ كان افضل منه في العام ١٩٩٣ «هذا ما تؤكده الوقائع والارقام والاحصاءات الاقتصادية». واكد ان لبنان سيكون المنافس الاقتصادي الاول لإسرائيل.

ودعا الحريري غرفة التجارة والصناعة في بيروت الى التهيؤ والتحضير للمرحلة المقبلة «حتى اذا تحقق السلام فإن هناك تحديات كبرى ستواجه الاقتصاد اللبناني واذا لم يتحقق السلام فإن مرحلة الصمود تحتاج ايضاً الى جهود لمواجهتها».

كان الرئيس الحريري يتحدث خلال لقائه غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة عدنان القصار حضر جزءاً من اللقاء الوزير فؤاد السنيورة مساء امس الاول. اكد الحريري خلاله على ضرورة عقد لقاءات دورية لمتابعة البحث في الامور الاقتصادية العامة.

وقال بيان صدر امس عن غرفة التجارة «ان الرئيس الحريري عرض لوفد الغرفة برنامج عمل الحكومة الاقتصادي والاجتماعي، مؤكداً ان الهم الاكبر لهذه الحكومة هو معالجة المشكلات الاقتصادية والتركيز على استعادة الدور الاقتصادي والمالي والثقافي والسياحي لبيروت، من خلال المشاريع التي تطرحها الحكومة او هي في صدد الاعداد لها للنهوض بالبلاد اقتصادياً واعادة تأهيل البنى التحتية لمختلف المرافق».

وأشار الرئيس الحريري الى الصعوبات والتحديات التي تواجه لبنان اقتصادياً، وقال «ان المرحلة المقبلة سواء تحقق السلام خلالها او لم يتحقق فإنها ترتب على لبنان تحديات كثيرة علينا التهيؤ منذ الآن والاستعداد لمواجهتها لأن لبنان هو المنافس الاول لإسرائيل».

وعرض الرئيس الحريري للتعاون القائم بين القطاعين العام والخاص. وقال «ان هذا التعاون يجب ان يتعزز ويزداد رسوخاً في هذه المرحلة التي تحتاج الى تضافر جهود جميع الفئات والقطاعات لأن مصلحة الوطن يجب تغليبها على كل المصالح الاخرى».

وابدى الرئيس الحريري ثقته بمستقبل الاقتصاد اللبناني، واشار الى ان البلد اذا كان يمر بمرحلة من الركود الاقتصادي هي جزء من الركود العالمي، فإن الامل كبير بأن لا تطول هذه المرحلة، وان يعاود الاقتصاد اللبناني حركته في فترة ليست بعيدة، مشيراً الى انه على الرغم من محاولات التشكيك بهذا الاقتصاد، فإن الحركة الاقتصادية عام ١٩٩٤ كانت افضل منها عام ١٩٩٣، وهذا ما تؤكده الوقائع والارقام والاحصاءات الاقتصادية.

وتابع الرئيس الحريري: «كلنا ندرك الصعوبات التي تحيط بنا، ولكن يجب ان لا تثنينا هذه الصعوبات عن متابعة الجهد في سبيل النهوض باقتصادنا، والعمل على استعادة موقع لبنان الاقتصادي والمالي من خلال دعم مسيرة الانماء والاعمار».

واكد الرئيس الحريري انه «مع المعارضة البناءة التي تهدف الى البناء لا الهدم، وتصحيح الخلل. وليس المعارضة لمجرد المعارضة من دون ان يكون لها هدف سوى التشكيك بقدرات لبنان من دون الارتكاز الى اية قاعدة او اساس».

وضع الليرة

ورداً على سؤال حول واقع الليرة اللبنانية قال الرئيس الحريري «ان الاستقرار النقدي وتحسن سعر صرف الليرة اللبنانية كان من بين الاهداف الاساسية التي عملت الحكومة وتعمل على ترسيخها، وان السلطة النقدية ممثلة بوزارة المالية ومصرف لبنان حريصة على الحفاظ على هذا الاستقرار النقدي وهي لن تسمح بالمس به مهما كانت المبررات والاسباب».

واشار الرئيس الحريري الى ان هناك خطوات وتدابير ستتخذها الحكومة لمعالجة ازمة السير والتخفيف من اضرارها على المواطنين، ورحب بخطوة الغرفة والاتحاد العمالي العام البحث في ايجاد حل لمشكلة النقل، وابدى استعداده لتقديم كل التسهيلات اللازمة لإنجاح هذه الخطوة متمنياً استمرار الحوار بين الفريقين لما فيه تحقيق مصلحة الاقتصاد الوطني.

تعميم المناطق الحرة

ورداً على سؤال قال الرئيس الحريري «ان الحكومة التي افتتحت اول سوق شعبي في منطقة الكرنتينا، ستسعى الى تعميم فكرة انشاء الاسواق الشعبية على عدد من المناطق مما يسهم في التخفيف من ارتفاع الاسعار. كما ان الحكومة في صدد انشاء عدد من المناطق الحرة بدءاً من الحدود الشمالية، مروراً بساحل المتن وانتهاء بجنوب لبنان، اضافة الى المباحثات الجارية مع الاشقاء السوريين لإقامة مناطق حرة مشتركة».

ودعا الرئيس الحريري وفد الغرفة الى تكثيف الاجتماعات مع ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووزارة العمل، توصلاً الى اقرار نظام لضمان الشيخوخة يؤمن مصلحة الاقتصاد اللبناني بجناحيه اصحاب العمل والعمال.

تخفيض معدلات الضرائب

وقال ان «الحكومة في اطار عملها على تشجيع الاستثمار ساعية الى تخفيض بعض معدلات الضرائب. وقد اقرت اللجنة المالية البرلمانية امس مشروع قانون يقضي بتخفيض رسم الطابع المالي على المعاملات من ٣ بالالف الى ١,٥ بالالف، كما ان وزير المال في صدد اصدار قرار يقضي بتخفيض رسوم التسجيل العقاري على الشركات التي يكون في عداد المساهمين بها غير لبنانيين من ١٦٪ الى ٦ بالمئة».

وفي نهاية الاجتماع تقرر ان تكون هناك اجتماعات عمل دورية يعقدها الرئيس الحريري مع مجلس ادارة الغرفة لبحث مختلف التطورات الاقتصادية والاجتماعية. كما وعد الرئيس الحريري بعقد لقاء مفتوح في الغرفة مع الهيئات الاقتصادية التي دعاها الى ان تلعب دوراً بارزاً في هذه المرحلة التي يجب وصفها بأنها مرحلة النهوض الاقتصادي والاعمار والانماء».

الحريري يفتتح مجمع الأسواق بالكرنتينا: سنقيم أسواقاً شبيهة حول العاصمة


الرئيس الحريري يزيح الستار عن اللوحة التذكارية للأسواق، والى يساره النائب مطر


خلال الجولة على سوق الخضار والفاكهة (بلال قبلان)

اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أن الأسواق الشعبية تسهل جزءاً من مشكلة الغلاء، ولا تحل المشكلة برمتها، وأمل في تعميم الأسواق الشعبية حول العاصمة وفي كل المناطق.

افتتح الرئيس الحريري ظهر أمس، مجمع الأسواق الشعبية في منطقة الكرنتينا، بحضور وزير الداخلية المهندس ميشال المر ووزير الاتصالات السلكية واللاسلكية رئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري ووزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دامرجيان والنواب محمد قباني، زهير العبيدي، غسان مطر، عدنان طرابلسي، سورين خان اميريان، محافظ بيروت نقولا معلوف، اعضاء المجلس البلدي، رئيس المؤسسة العامة للاسواق الشعبية الدكتور بسام عبد الملك وعضو المجلس الدكتورة ماري كلود سعادة، رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس نور الدين غزيري، ممثلين عن مجلس الانماء والاعمار ورؤساء نقابات بائعي الخضار والفاكهة واللحوم والاسماك والتعاونيات الاستهلاكية وعدد من المواطنين.

بعد ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية، جال الرئيس الحريري على اقسام السوق بدءاً بسوق الخضار والفاكهة، مروراً بسوق بيع اللحوم، وانتهاء بسوق بيع السمك بالجملة والمفرق.

بعد الجولة ادلى الرئيس الحريري بتصريح قال فيه «ان الاسواق التي مررنا بها ستسهل جزءاً من مشكلة الغلاء في البلد، ولا تحل المشكلة برمتها، وانما في نية الحكومة ان تقيم مجموعة من الاسواق الشعبية في استطاعة جميع المواطنين الوصول اليها والشراء منها، وهناك مواقف للسيارات تتسع لاكثر من ستمائة سيارة ونأمل في ان يكون هذا المشروع نموذجياً حتى يصار الى تعميمه حول العاصمة وفي كل المناطق.

ورداً على سؤال قال الرئيس الحريري «سنحاول ان نقيم حول العاصمة اسواقاً شبيهة بهذا السوق، كي يتمكن المواطن من الشراء بأسعار مخفضة، ونأمل في أن يكون الفرق بنسب عالية».

وحول الرقابة على الاسعار في الأسواق قال الرئيس الحريري «ستكون تحت اشراف المؤسسة العامة للأسواق الشعبية وحماية المستهلك داخل العاصمة وخارجها والمؤسسة التي تشكلت ستكون مسؤولة بموجب النظام عن اقامة الأسواق وانشاء أسواق شعبية شبيهة في كل المناطق».

وتبلغ مساحة المجمع ٤٣ الف متر مربع، تقوم عليها مبان لسوق الخضار والفاكهة، سوق السمك بالجملة والمفرق، سوق اللحوم والدواجن، مبنى الادارة، مبنى الخدمات، المخفر، مواقف السيارات بالإضافة الى المسلخ المؤقت الذي يقوم الى جانب مجمع الأسواق.

وسوق الخضار والفاكهة صالة مجهزة بـ ٤٩٢ طاولة مخصصة لعرض السلع، بينها ممرات، فيما يضم سوق السمك ثلاث صالات، واحدة لبيع المفرق وتتسع لـ ١٠٦ طاولات، كل طاولة فيها صندوق زجاجي لحفظ الاسماك، والثانية لبيع الجملة تتسع لـ ١٢ طاولة، والثالثة لتنظيف الاسماك. أما سوق اللحوم فهو عبارة عن صالة كبيرة لبيع المفرق، فيها ٥٢ طاولة ذات حجم كبير، والى جانب كل طاولة فسحة تتسع لبراد لحفظ اللحوم.

من جهة ثانية التقى الرئيس الحريري وفداً من منطقة عكار ـ المنية، في حضور النائب صالح الخير، الذي اوضح بعد اللقاء «عرض الوفد الذي يمثل النقابات الزراعية في الشمال، الوضع الزراعي، خصوصاً تأمين المواد الأولية والمبيدات وبذار البطاطا والتسويق. كما عرض الوفد موضوع الكوارث الطبيعية التي ضربت المنطقة، واتلفت موسم الحمضيات. ولقد لمسنا لدى الرئيس الحريري اهتماماً، ووعدنا بملاحقة التعويضات، وبزيارة لمنطقة الشمال للاطلاع على اوضاعها».

الاتحاد العام للنقابات والاتحاد الدولي يطالبان بتفعيل منظمة العمل الدولية

صدر بيان مشترك عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام للنقابات ـ موسكو، دعا الى تفعيل منظمة العمل الدولية وتطويرها لتلعب دوراً اكثر فعالية، دفاعاً عن حريات العمال ومنظماتهم.

وكان وفد من الاتحاد العام للنقابات المنظمة الدولية قد زار مقر الامانة العامة للاتحاد الدولي، وتم تبادل الآراء حول الوضع النقابي في بلدان رابطة الدول المستقلة، وفي المنطقة العربية.

وقال البيان المشترك ان الطرفين عبرا «عن قلقهما العميق بمناسبة تصاعد التوتر في مختلف مناطق العالم، الذي يفجر الاستقرار السياسي والاجتماعي في بعض الدول ويؤثر سلبياً على اوضاع العمال ونقاباتهم، ويناشد الاتحادان الاطراف ذات العلاقة وقف القتال في الشيشان الذي يودي بأرواح انسانية ويلحق الاضرار الفادحة، ويطالبان بالبدء بالحوار السلمي للخروج من هذه الحالة المأساوية».

واستعرض الجانبان «الوضع في المنطقة العربية، واكدا انه لا يمكن ان يتحقق سلام عادل وشامل الا على أساس قرارات الامم المتحدة ولا سيما قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨».

واكد الطرفان «دعمهما لعمال وشعب فلسطين لنيل كل حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس طبقاً لإرادة الشعب الفلسطيني وقرارات الامم المتحدة، ويؤكد الجانبان تضامنهما مع عمال وشعب سوريا ولبنان في كفاحهما من اجل استعادة الجولان السورية وجنوب لبنان وفق قرارات الشرعية الدولية».

وأشار الجانبان الى ضرورة اقامة نظام اقتصادي عالمي عادل، ودعوا الى ضرورة رفع الحصار الاقتصادي عن شعوب العراق وليبيا وكوبا وصربيا والجبل الاسود.

وحول تفعيل دور منظمة العمل الدولية طالب الطرفان «كل الدول الاعضاء في هذه المنظمة الالتزام بمبادئها وبالاتفاقيات الصادرة عنها وخاصة الاتفاقيات الخاصة بحرية التنظيم والمفاوضات الجماعية وتلك التي تتناول المسائل الخاصة بالحقوق والحريات النقابية».

واكد الطرفان مواصلة التعاون لتحقيق اهدافهما المشتركة، والعمل المشترك وتنسيق المواقف ازاء الاحداث في الحركة النقابية الدولية، والتعاون في المؤتمرات الدولية، وتنظيم لقاءات دورية.

مصرف الكويت والعالم العربي


من اليمين: عبد الرزاق عاشور وحليم فياض يستقبلان المدعوين

افتتح مصرف الكويت والعالم العربي يوم الاثنين الماضي فرعاً جديداً له في الغازية برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب الدكتور ميشال موسى.

كان في استقبال المدعوين رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام للمصرف عبد الرزاق عاشور وكبار المديرين. وشارك في المناسبة محافظ النبطية غازي زعيتر ومحافظ الجنوب حليم فياض، والنائب السابق الدكتور نزيه البزري وفاعليات سياسية واقتصادية في الجنوب.

مؤتمر صحافي اليوم لنقابة اصحاب الفنادق

دعا نائب رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان امين خياط واعضاء النقابة الى حضور المؤتمر الصحافي المقرر عقده في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس، في دار النقابة منطقة السوديكو ـ الناصرة، تجاه محلات كرتليك، وذلك لإثارة مواضيع هامة تتعلق بالنقابة.

وسيتحدث في المؤتمر الصحافي اضافة الى نائب الرئيس خياط امين السر بيار سلامة وامين الصندوق حول الخلافات القائمة بين النقيب ومجلس النقابة.

ابو رزق يعلن توصيات ندوة «الحقوق والحريات النقابية»

يعقد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر غد في مقر الاتحاد ـ بدارو لإعلان توصيات ندوة «الحقوق والحريات النقابية».

وكانت الندوة واصلت أعمالها لليوم الثالث على التوالي في جلسة رابعة حول «الحريات النقابية في التشريع والحق» وحاضر فيها النائب جوزيف مغيزل وادارها النقيب رولان عدوان.

ثم عقدت جلسة خامسة بعنوان «الحقوق والحريات النقابية في اطار سياسي ضاغط» وحاضر فيها رفيق خوري وادارها النقيب حليم مطر، وتلا المحاضرة تعقيبات ومناقشات.

المكتب التمثيلي لـ يوباف ـ لندن

دعا مجلس ادارة ومديرو مصرف يوباف لندن الى حفل استقبال يقام في فندق ريفييرا في ٢٧ كانون الاول الحالي لمناسبة افتتاح المكتب التمثيلي للشرق الاوسط في بيروت ولتقديم رئيس المكتب مكرتيج بولدقيان.

رفع الحجز الحكمي عن أموال علي عادل عسيران

ذكرت وكالة الأنباء المركزية ان المحكمة المصرفية الخاصة برئاسة القاضي الدكتور مروان كركبي، اصدرت حكماً قضى برفع الحجز الحكمي عن الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة للمدعي علي عادل عسيران الذي كان قد تقدم باستحضار لدى المحكمة ضد المدعى عليها لجنة ادارة مصرف «ميكو»، الشركة المصرفية للشرق الاوسط، وعرض انه بتاريخ ٦/٧/٩١ أعلن توقف المصرف المذكور عن الدفع وانه من ضمن الاشخاص الذين اعتبرت اموالهم محجوزة حكماً بصفته عضواً في مجلس ادارة المصرف».

اجتماع موسع اليوم للجان الاسواق التجارية

تعقد لجان الاسواق التجارية اجتماعاً موسعاً في الثالثة من بعد ظهر اليوم في مقر جمعية تجار بيروت تبحث خلاله اوضاع ومطالب القطاع التجاري.

وساطة عمال مطعم مطار بيروت

اوضح الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان اذاعه امس «ان وفداً من الاتحاد واتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية والفندقية زار خلال اليومين الماضيين وزير العمل عبدالله الامين ووزير النقل عمر مسقاوي ووضعهما في اجواء فشل وساطة وزارة العمل لايجاد حل للنزاع القائم بين شركة ابيلا ووزارة المالية وبين عمال مطعم مطار بيروت الدولي حول منحة الشهر الرابع عشر المستحقة للعمال والتي ترفض الادارة دفعها».

واوضح البيان «ان الوزيرين اكدا على حق العمال المكتسب في الشهر الرابع عشر كونه يدفع منذ ١٢ عاماً، ووعدا بملاحقة الموضوع وبذل كل الجهود لايصال العمال الى حقوقهم المشروعة».

اليوم الثاني لندوة ادارة الجودة الكلية

تابعت الندوة الاقليمية التي تنظمها جمعية الصناعيين اللبنانيين حول «ادارة الجودة الكلية» أعمالها في فندق بريستول امس.

وحاضر أمس انور الطويل عن «اتفاقية الغات ومفاعيل الحواجز التقنية في التجارة على المقاييس والامور المتعلقة بها» وعن «الشهادة الإعتماد والتعهد لخلق المنافسة في الاسواق العالمية ودورهما في ايزو ٩٠٠٠». وايضاً «دور ايزو ٩٠٠٠ في تحسين النوعية في البلدان النامية».

ثم تحدث مدير المواصفات في المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين حامد علم الدين عن «المواصفات والجودة» وتناول التقييس في العصر الحديث وعلى المستوى الاقليمي العربي، اهدافه لجهة التبسيط وزيادة القدرة الإنتاجية وتحسين جودة الإنتاج والتوفير الشامل، والتبادلية والسلامة ومنفعة المستهلك وحماية البيئة من التلوث والمواصفات كوسيلة للتفاهم وازالة معوقات التجارية.

ثم تناول علم الدين موضوع الجودة فعرض للتعاريف العديدة التي تناولت هذا الموضوع ولعناصر الجودة وخصائصها. وفي جلسات بعد الظهر حاضر بيار قزي حول مفاعيل «ايزو ٩٠٠٠» والمعاهدات الدولية للتجارة، وانطوان سمعان عن سلسلة «ايزو ـ ٩٠٠٠»، ثم تناول المهندس محمود خصاونة في مداخلته موضوع تنظيم ضبط الجودة في المؤسسات الصناعية.

نقابة سائقي الشاحنات والتقيد بالقوانين

وجه رئيس مجلس نقابة مالكي سيارات الشحن اللبنانية شفيق القسيس نداء الى سائقي الشاحنات ناشدهم فيه التقيد بقانون السير، وطلب من المواطنين ابلاغ النقابة عن ارقام الشاحنات المخالفة وتلك التي تسبب عرقلة السير لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وطالب القسيس المسؤولين بوجوب الغاء براءة الذمة الصادرة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن الشاحنات، وبوجوب اعطاء اللوحة العمومية لكل شاحنة تم صاحبها المعاملات الجمركية اللازمة، وتنفيذ القانون ٣٨٤ القاضي بإلزام الشاحنات التي تفوق حمولتها ٢٨٠٠ كلغ التقيد بهذا القانون. كما افاد ان الشخص الثالث الذي بحوزته توكيل بيع منظم لدى الكاتب العدل بإمكانه الاستفادة من اللوحة العمومية الجانبية او بشراء النمرة من المراجع المختصة، ونوه بقرارات وزير الداخلية ميشال المر.

كرامي: إتفاق مع الحكومة على تلزيم معرض طرابلس بالتمويل الذاتي

طرابلس ـ «السفير»:
أعلن الرئيس عمر كرامي انه اتفق مع الحكومة على المواضيع الاساسية التي كنا نختلف ونعارض ونرفع الصوت من اجلها. وكشف بأنه اجتمع برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس الاول في منزل «القائم بأعمال وزارة المالية» (وزير الشؤون المالية) فؤاد السنيورة، واتفقنا في هذا الاجتماع الذي حضره رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس مصطفى درنيقة على تلزيم المعرض الى شركة على طريق «ب. او. ت» (التمويل الذاتي) وعلى رصد مبلغ ٤٠ مليون دولار لتلزيم البنى التحتية في منطقة الضم والفرز في طرابلس على اساس «قوانين ـ برامج»، اضافة الى تلزيم المسلخ الحديث للمدينة.

واوضح كرامي في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في منزله في طرابلس، ان معركة كبيرة دارت في اللجنة النيابية المالية بسبب معرض رشيد كرامي الدولي، وقد تبين انه لا توجد اية اعتمادات لهذا المعرض في مشروع الموازنة للعام ٩٥ ـ ٩٦، مشيرا الى اتصالات كثيرة دارت حول هذا الموضوع، وقد طلب وزيرا المالية والاقتصاد دراسة مفصلة حول هذا الموضوع للموافقة على رصد المبالغ اللازمة التي تقدر بحوالى ٢٥ مليون دولار من اجل اتمام منشآت المعرض.

وقال ان الاجتماع الذي تم بينه وبين الرئيس الحريري تناول في البحث كل المشاريع التي تهم طرابلس، وكانت وجهة نظر الرئيس الحريري انه من الافضل تلزيم المعرض لشركة على طريقة ب. او. ت. حيث تدفع الشركة المصاريف والتكاليف وتدير المعرض لفترة زمنية معينة، ومن ثم تعود كل الانشاءات الى الدولة.

واشار الى ان هذا الموضوع يتطلب وجود دراسة كاملة وقد تعهد درنيقة بتكليف احدى الشركات بإعداد هذه الدراسة خلال فترة شهر وتقديمها الى الرئيس الحريري، تمهيدا لطرح الموضوع على مناقصة عالمية لانتقاء افضل العروض والشروط.

وقال انه لم يوافق على هذا العرض الا بعد نقاش طويل، وبعد ان اقترح الرئيس الحريري ان تخصص المبالغ المطلوبة للمعرض الى مشروع آخر من مشاريع طرابلس، وهكذا وافقت على اساس ان يكون المشروع المقصود هو منطقة الضم والفرز والتي تبلغ مساحتها ضعفي منطقة طرابلس المبنية. واتفقت مع الرئيس الحريري والوزير السنيورة على ان يتم في جلسة لجنة المال والموازنة غدا (اليوم) الخميس زيادة بند في الموازنة ترصد فيه المبالغ اللازمة وهي نحو اربعين مليون دولار من اجل تلزيم البنى التحتية في هذه المنطقة. اي الطرقات والارصفة والمجارير والكهرباء والهاتف دفعة واحدة. وسيتم هذا الموضوع على اساس قوانين برامج، بحيث يدفع المبلغ على مدى ثلاث سنوات.

ولفت كرامي النظر الى ان الرئيس الحريري اطلعه الى ان الدراسات والاموال قد اصبحت جاهزة في خلال الايام المقبلة من اجل تلزيم المسلخ الحديث لمدينة طرابلس، الذي سيكون مماثلا للمسلخ الذي انشئ في بيروت.

واوضح ان ما عقده هذا المؤتمر الصحافي متفق عليه بينه وبين الرئيس الحريري «ولكي يكون شاهدا عليه وعليّ». مشيراً الى ان الحريري اكد له في اتصال هاتفي تم بينهما امس، انه لو تعرقلت الامور لأي سبب من الاسباب فإنه مستعد ان يدفع من احتياطي الموازنة ٢٠ مليار ليرة، وهو المبلغ الذي كان يطالب برصده في موازنة الـ ٩٥.

وفي المناسبة، اعلن الرئيس كرامي ايضاً ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري اتصل به امس وابلغه انه اتفق مع اللجنة المالية على رصد مبلغ ٢٠ مليار ليرة لبنانية من اجل معرض طرابلس فشكرته واطلعته على ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة. وشكر الرئيس بري على اهتمامه. كما شكر الرئيس الحريري والوزير السنيورة والنواب، والنواب اعضاء اللجنة المالية الذين تعاطفوا وتحمسوا هذا الموضوع وآزرونا به. وامل ان تتحقق الوعود خلال الشهرين المقبلين، وان تكون هذه البداية في تطبيق ما نص عليه الدستور من الانماء المتوازن. ليس في طرابلس فحسب، وانما في كل الشمال، وفي كل المناطق المحرومة من لبنان.

ورداً على سؤال، نفى الرئيس كرامي ان يكون نواب الشمال مقصرين، واعطى مثلا على ذلك ما حصل في موازنة وزارة الاشغال العامة التي زيدت في اللجنة المالية ثمانين مليار ليرة.

وقال ان الشمال هو اكثر المناطق حرماناً، ولذلك لا بد من انصافه بأسرع ما يمكن. ولقد استطعنا ان نحقق اولا مشروع الاوتوستراد من شكا الى طرابلس، ثم موضوع الكهرباء. واذا تحققت الوعود نكون قد قطعنا مرحلة كبيرة ليس لطرابلس بل لكل لبنان.

ولاحظ ان هناك مشاريع كثيرة في عدة قطاعات لا تدخل في اطار الخصخصة، انما هناك قطاعات لا تسير الا بالخصخصة مثل النقل العام. ونقل كرامي عن سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون ان وضع الهاتف لن يكون جاهزا قبل ثلاث سنوات.

رزق يبحث وشلايكر برنامج زيارة الوفد الاقتصادي اللبناني إلى واشنطن

رزق وشلايكر

كان برنامج زيارة الوفد الاقتصادي اللبناني الى الولايات المتحدة الاميركية المقررة في ٢٩ الحالي محور بحث أمس بين وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق الذي سيرأس الوفد وبين القائم بأعمال السفارة الاميركية رون شلايكر.

اثر اللقاء الذي تم في مكتب الوزير رزق قال شلايكر:

«بحثنا مع الوزير رزق في موضوع سفر البعثة اللبنانية الى الولايات المتحدة الاميركية لعرض مجالات العمل في لبنان. وطبعا نحن نريد ان نبني علاقات اقتصادية ومالية وتجارية وصناعية ممتازة جداً بين البلدين وان شاء الله ستكون الجولة ناجحة وستنجح».

سئل: متى تتوقعون رفع الحظر عن لبنان؟

اجاب: «لا شك ان الوضع الأمني تحسن كثيرا، وهناك بعض النقاط ما تزال قيد الدرس وقرار رفع الحظر هو في يد الوزير وارن كريستوفر. وبرأيي هناك فرص لتبادل الآراء والافكار، ولا شك ان العلاقات الاقتصادية والمالية والصناعية من الامور التي تفتح المجال خطوة خطوة للوصول الى رفع الحظر. وان التفاهم والتبادل واللقاءات امور تسهل موضوع رفع الحظر واي فرصة لتبادل الآراء ووجهات النظر مفروض ان ننتهزها».

بدوره قال الوزير رزق: «اللقاء هو اول اجتماع مع القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية، وكما قال، لوضعه في اجواء سفر الوفد اللبناني الى الولايات المتحدة واللقاءات التي سيعقدها مع رجال الاعمال في واشنطن والزيارات الرسمية التي حضرها سفيرنا في واشنطن مع الخارجية الاميركية ووزارة الاقتصاد ورجال الاعمال الاميركيين في شتى الحقول، اضافة الى الجاليات اللبنانية الاميركية وهي على رأس مؤسسات كبيرة ومهمة في اميركا وكل هذه الامور تصب في اطار تطوير العلاقات والتبادل المشترك وفي اعادة اعمار لبنان».

اضاف بالقول: هناك مشاريع عديدة سيعرضها الوفد الرسمي على رجال الاعمال في اميركا تتناول شتى المجالات كذلك سيضعهم الوفد في الاجواء الاقتصادية الجيدة التي تحققت في لبنان ومجالات وفرص العمل وتحسن الاوضاع الأمنية والمالية والاقتصادية منذ سنتين لتاريخ اليوم».

في المجال نفسه ركز رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف في تصريح له أمس على اهمية الزيارة «كون الولايات المتحدة الاميركية تشكل رأس الهرم في الاهتمام الاقتصادي».

واوضح «ان الوفد سيدعو الشركات الاميركية للمجيء الى لبنان للمشاركة في الاستثمار في الشركات اللبنانية وفي اعمار البنى التحتية».

برنامج تحويل التيار إلى ٢٢٠ فولت حتى آخر ك٢

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت في بعض محطات التوزيع في مدينة بيروت ستتم حسب البرنامج الآتي:

ـ بتاريخ الخميس ١٩ ـ ١ ـ ١٩٩٥ ـ محطة شارل ـ منطقة الاشرفية.
ـ بتاريخ الخميس ١٩ ـ ١ ـ ١٩٩٥ ـ محطة عرابيان ٢ ـ منطقة البربير.
ـ بتاريخ الجمعة ٢٠ ـ ١ ـ ١٩٩٥ ـ محطة مجدلاني ـ منطقة البربير.
ـ بتاريخ الاثنين ٢٣ ـ ١ ـ ١٩٩٥ ـ محطة بيروت ٢ ـ منطقة البربير.
ـ بتاريخ الثلاثاء ٢٤ ـ ١ ـ ١٩٩٥ ـ محطة بيروت ـ منطقة البربير.
ـ بتاريخ الاربعاء ٢٥ ـ ١ ـ ١٩٩٥ ـ محطة بيروت ٤ ـ منطقة المزرعة.
ـ بتاريخ الخميس ٢٦ ـ ١ ـ ١٩٩٥ ـ محطة خيرية ـ منطقة المزرعة.
ـ بتاريخ الجمعة ٢٧ ـ ١ ـ ١٩٩٥ ـ محطة الايتام ٢ ـ قرب مستشفى المقاصد.
ـ بتاريخ الاثنين ٣٠ ـ ١ ـ ١٩٩٥ ـ محطة مرتضى ـ منطقة سباق الخيل.
ـ بتاريخ الثلاثاء ٣١ ـ ١ ـ ١٩٩٥ ـ محطة الياس ـ منطقة فسوح.

لذلك تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق والذين يتغذون من هذه المحطة الى التنبه الى ذلك حرصا على منشآتهم ومعداتهم الكهربائية.

مع الاشارة الى ان المؤسسة ستقوم بتبليغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او الصناديق او القواطع العائدة لاشتراكاتهم. والتبليغ يشمل فقط المشتركين الذين يتغذون بالتيار الكهربائي بطريقة نظامية من المحطة المعنية.

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بمؤسسة كهرباء لبنان ـ مصلحة المستهلكين ـ شارع النهر ـ هاتف: ٩/٤٤٢٧٢٠».



الحص والصلح والحافظ وبيضون وشاهر وعز الدين واده وسماحة في مقدمة حضور احتفال طرابلس (غسان ريفي)



خطباء مهرجان طرابلس من اليمين: مرهج، مطر، فرنجية، كرامي، معوض، حلو، جو خدريان، شهيب وعبد الرحمن

مقدمة حضور احتفال المشاريع



الحضور وقوفا في بداية الاحتفال (محمد حيدر)

مهرجانان في بيروت وطرابلس وبرقيات تعزية في الذكرى الأولى لباسل الأسد
الخطباء يؤكدون على وحدة الموقف في مواجهة مشاريع السيطرة الإسرائيلية

أحيا لبنان امس الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرائد الركن باسل الاسد، فاقيمت في المناسبة مهرجانات تابينية، وارسلت برقيات تعزية الى الرئيس السوري حافظ الاسد، تاكيداً على وحدة المصير والهموم.

ووجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي برقية الى الرئيس الاسد جاء فيها: «بالوفاء الجامع يقوى الكبار على الخطب الجلل. بقيادتكم التاريخية اثبتم ان سوريا الشقيقة درع الكرامة العربية، واكدتم انكم للبنان السند. فمني ومن منى اصدق الدعاء بان يحفظكم الله والسيدة الغالية ام باسل لتنعم العائلة العزيزة بابوتكم ولتبقوا قدوة للاسرة السورية الشقيقة».

مهرجان الشمال

في طرابلس («السفير»)، اقامت لجنة احياء الذكرى مهرجاناً تابينياً بعد ظهر امس في قاعة سينما «كولورادو»، بمشاركة رسمية وسياسية وشعبية حاشدة، وتمثل رئيس الجمهورية بالوزير مخايل ضاهر، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري بالنائب محمد عبد الحميد بيضون، ورئيس الحكومة رفيق الحريري بالوزير حسن عز الدين.

وحضر الرؤساء: عمر كرامي، سليم الحص، رشيد الصلح، وامين الحافظ. والوزراء: ميشال سماحة، ميشال اده، سليمان فرنجية، جان عبيد، وتمثل الوزير محسن دلول باللواء يحيى رعد. ومن النواب شارك. فريد مكاري، عبد الرحمن عبدالرحمن، اكرم شهيب، جاك جوخدريان، فايز غصن، بيار حلو، غسان مطر، نايلة معوض، بشارة مرهج، رياض صراف، محمد يوسف بيضون، كريم الراسي، محمد كبارة، علي الخليل، حبيب كيروز، سليم سعادة، اسطفان الدويهي، نسيب لحود، سليم حبيب، طلال المرعبي، صالح الخير، روبير غانم، محمد قباني، وعلي عيد.

وحضر قائد منطقة الشمال العسكرية العميد الركن فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود. محافظ الشمال خليل الهندي، الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الشهال، المفتي الشيخ طه الصابونجي، المطارنة: الياس قربان، جبرايل طوبيا، بولس بندلي، رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين، السفير سهيل شماس، جرجس عوض ممثلا مؤسسة فارس.

كما حضر قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد فايز رحال، رئيس دائرة امن الشمال العقيد فوزي رومية، المدير الاقليمي لجهاز امن الدولة في الشمال المقدم اشرف ريفي، وعن القوات السورية العميد مصطفى قاسم ممثلا قيادتها العاملة في لبنان، رئيس فرع الامن والاستطلاع في قيادة الشمال العقيد نزيه قدور، ورئيس فرع طرابلس العقيد محمد خلوف.

بداية، آي من الذكر الحكيم للشيخ محمد صلاح الدين كبارة، ثم النشيد الوطني اللبناني، بعد ذلك توالت الكلمات.

كلمة بري

كلمة الرئيس نبيه بري القاها النائب بيضون الذي قال: فيما كنت تغوص في تفاصيل اوضاعنا محاولا كل جهدك لاخراج بلدنا من النار والدمار وبينما المقاومة في الجنوب تتمثل بك وتعمل من خلال ما لمست من اهتمامك ورعايتك. كان فقدك جرحاً كبيراً شعرناه زلزالا في كياننا.

وقال: ان المناسبة ذكرى وفاء لاب وقف معنا في كل المناسبات حتى بتنا نؤكد في لبنان اننا لن نكون رهائن الامر الواقع الاسرائيلي بل اننا بقيادة الرئيس الاسد نعمل على تدعيم كل امكانيات الصمود وقدرات المقاومة.

واضاف: اذا كانت اسرائيل تسعى الى اللعب على عناصر التفرقة والخلافات العربية سعياً لنظام تفصله على قياس مصالحها ومشاريعها الاقتصادية والامنية فاننا نقف بوجه هذا الاجتياح الجديد والشامل للقرار العربي خصوصاً واننا ارسينا في لبنان مع الشقيقة سوريا نموذجاً جديداً للعلاقات العربية - العربية وهو مرشح لان يتوسع عربياً لترتسم ملامح النظام الجديد.

كرامي

وتلاه الرئيس عمر كرامي بكلمة اعتبر فيها ان عبارات الاسى تصغر امام وقفة التاسي لذلك المارد والاسد الجريح الذي تعالى فوق الجراح.

وقال ان الرئيس الاسد ارسى القواعد المتينة لسياسة سوريا العربية على اساس ترسيخ التضامن العربي. ولقد بذلت سوريا جهوداً حثيثة ومتواصلة من اجل تامين التضامن وتنسيق المواقف العربية في مفاوضات السلام، وحذرت مراراً وتكراراً من خطر استفراد اسرائيل للمفاوضين العرب الا ان الرياح جرت وللاسف على غير ما تريده الشعوب العربية.

اضاف: ان سوريا ولبنان يخوضان اليوم معركة السلام في مواجهة تحديات العدو الاسرائيلي الذي مازال يعمل جاهداً لفرض شروطه التعجيزية، غير ان المناورات الاسرائيلية لا تلبث ان تصطدم بالموقف الصامد للبلدين الشقيقين والذي يتمثل بالتنسيق والتشاور الدائم على اعلى المستويات، انطلاقاً من الحقيقة الثابتة بان سلامة لبنان واستقراره وامنه هي من سلامة سوريا وامنها. هذا فضلا عن موقفهما الموحد في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل على ارض الجنوب ودعم المقاومة الوطنية وتاكيد حقها المشروع في التصدي ومقاومة الاحتلال. وتمنى كرامي ان يكرم الله الرئيس الاسد بنجله الدكتور بشار الذي يسير على الدرب في مواقف العزة والشموخ ومدرسة القيم والفضيلة.

فرنجية

والقى الوزير فرنجية كلمة اشاد فيها «بالفارس العربي الذي جسد الاصالة والطموح، وحيث في الذكرى تبدو الكلمات عاجزة وقاصرة، وكم يبدو الصمت اجلالاً اصدق تعبيراً».

وقال: باسل يا صديقي، يا ابن بيت يختصر مجداً عريقاً للعروبة، كنت تعرف جيداً من هم العرب بالاصالة ومن هم المدعون عروبة ظرفية للمصالح. كنت اذا تكلمت حسمت بين خط راسخ في عمق العروبة، وخطوط طارئة المنافع. كنت تعرف ان من ضحى واعطى واستمر كي يجاهد غير من ياتي لكي يستغل الوضع او حتى يزايد.

اضاف: لست ذكرى، والرسالة مستمرة، من فارس الى فارس، من باسل الى بشار، والمشاعل تنتقل بين البواسل. ان بشار يتابع، يُذهل من يلتقيه، بالذكاء، بالارادة وبالوفاء.

وختم: في ضميرنا باسل سيرة ومسيرة، وفي عقولنا والقلوب كل الوفاء للقائد التاريخي الذي بحكمته والشجاعة يضع المستقبل للبنان وسوريا معاً، بل لجميع العرب.

معوض

ثم القت النائب نايلة معوض كلمة قالت فيها: ان غياب باسل الأسد شكل صدمة لذويه وبني قومه وشعبه ورفاق الدرب الطويل كما ترك مرارة وحسرة في نفوس اللبنانيين، فقد كان الباسل صوت الصامتين الشرفاء في مواقع الحكم ومراكز القرار.

واضافت: في هذه الذكرى بالذات نستلهم الموقف - العبرة: ان التضامن والتكامل اللبناني - السوري والعربي بشكل عام وحدهما كفيلان بالوصول الى سلام الشجعان الذي اطلقه الرئيس حافظ الأسد. تلك هي الرسالة - الأمانة التي يجب ان يلتف الجميع حولها والتي ان حققت اهدافها، تطمئن ارواح شهدائنا الأبرار وفي مقدمتهم الشهيد الفارس باسل، الذي كان يشكل الأمل وحلم الغد الجميل.

وختمت قائلة: تمنياتنا الصادقة ان تستمر المسيرة وهي مستمرة لما عرفناه وخبرناه في شخص من يحمل المشعل بشار حافظ الأسد مشعل الاصالة والحكمة والصمود.

حلو

وقال النائب بيار حلو في كلمته: ذكرى الرائد الركن باسل الأسد اطلالة محزنة على ماض قريب. كان للراحل الكبير في كل من مراحله راي وموقف، وعند كل محطة حضور وشواهد.

وأضاف: ان سلامة سوريا ولبنان من مناعة كل منهما سياسياً وامنياً واقتصادياً. ولا هذه ولا تلك من دون الايمان الصادق بالمصلحة الوطنية والقومية العليا لكل من البلدين خصوصاً في هذه المرحلة المصيرية بالذات التي نتطلع فيها الى سلام عادل وشامل، رسم معالمه الرئيس حافظ الأسد. والتحرك الاخير في هذا الاطار من اجل بلورة موقف عربي موحد لمواجهة جميع التحديات الداهمة. فنحقق الهدف ونكون على مستوى معاني الشهادة ولنا ملء الثقة بالمستقبل الزاهر.

جو خادريان

وقال النائب جاك جو خادريان في كلمته ان العزاء في غياب باسل الأسد يبقى بأن عرين الأسد لا يفتقر الى الأشبال. فها هو بشار يلعب الدور ويكمل السير ويعلي الراية الى جانب أبي الفرسان وحافظ الكرامة.

ونوه جو خادريان «بما قدمته وتقدمه سوريا للبنان من دعم وعون ومساندة مكنته من طي صفحة الحرب واعادة توحيد البلد وتوطيد الأمن». مؤكداً أن الاتفاقات التي أبرمت بين البلدين تكرس الروابط الأخوية المميزة مستمدة قوتها من جذور القربى والتاريخ والانتماء الواحد والمصير المشترك والمصالح المشتركة.

وتطرق الى الوضع المعيشي المتردي مطالباً الحكومة القائمة باعطاء الاولوية المطلقة لتحسين هذا الوضع والعزوف عن التحجج بما كان سائداً وبعجز الموازنة. فيما تغيب هذه الحجج عند الكلام عن مشاريع ضخمة تربط الحكومة بينها وبين تحسين الاوضاع فيما ترهق الخزينة وترهن المستقبل.

مرهج

وقال النائب بشارة مرهج: فضلت الالتصاق بالشباب والمقهورين على التنعم بموائد المتخمين الساخرين من الناس وتقاليد العروبة الشريفة. فهمت الحياة استقلالاً لا اتكالاً وبطولة بلا ادعاء، واكدت اننا لسنا محمية انما امة عربية واحدة في زمن الردة والانقسام والانفراد والتفرد والتراخي والترامي والاستسلام.

وأضاف: ان التماسك الرائع والايمان العميق اللذين تحلى بهما الاب الرئيس يجعلاننا نزداد ثقة بان مصيرنا بيد صنف مميز من القادة. وكم نحن في حالتنا في لبنان بحاجة الى هذا النمط من السلوك الذي اصبح مدرسة والى هذا النوع من هذه السياسة الذي اصبح منهجاً......

وقال: يجب ان نسعى لتحرير الدولة من حلف التخلف والجشع والطائفية ونعمل على تحرير المواطن من تسلط المحتكرين والمتجاوزين من اصحاب السلطة الذين لم يفهموا بعد ما معنى الخدمة العامة وما معنى الفصل بين السلطات.

شهيّب

واعتبر النائب اكرم شهيّب الذكرى تجديداً لامل. وقال: لذا كانت الاوطان تفقد في المراحل الصعبة شباباً ورجالاً يحملون امل المستقبل وسر المصير فان سوريا رجل وثورة وارادة وصمود وحصن وملاذ ونقطة التوازن ومعادلة الحرب والسلام وهي لذلك لا تعرف السقوط او الانتكاس.

واضاف ازاء تحديات الواقع الراهن نرى أن سوريا قد وضعت في ميزان القوى معايير تغيير المعادلات. فالسلام المفروض مرفوض والسلام السريع هو سلام الهزيمة. وبذلك كرست في المنطقة العربية موقعاً متفرداً بينما ذهب الاخرون الى الانفراد المهزوم.

وقال: اننا نرى لبنان حالياً مقبلاً على استحقاقات كبيرة على المستوى الداخلي وعلى مستوى عملية السلام من خلال قاعدة المصير الواحد مع سوريا وهذا ما يجعلنا بحاجة الى التضامن والتكاتف والحوار وفي حالات الاختلاف يجب البحث عن التوازن كي لا ننجرف نحو الفوضى او الجمود.

مطر

والقى النائب غسان مطر قصيدة في المناسبة بعنوان «هم الأحبة إن غابوا وإن حضروا».

عبد الرحمن

وفي ختام المهرجان القى النائب عبد الرحمن عبد الرحمن كلمة باسم لجنة إحياء الذكرى، أكد فيها ان دعائم مدرسة الرئيس حافظ الأسد تقوم على فن الصدق مع الذات ومع الشعب ومن هذه المدرسة انبلجت إشراقة الباسل بمسيرة حياة قصيرة استنفرت جيلا كاملا في محطة تاريخية وفي حالة زمنية صعبة على اتساع الوطن وعلى امتداد الأمة العربية.

وقال: إن سوريا الأسد تتمسك بثوابت الحل العادل والشامل في كل مفاوضات السلام اليوم. ومن هنا نقول ان خيارنا في لبنان هو خيار التنسيق والتعاون والتضامن مع الرئيس حافظ الأسد ومع كل طروحاته وجهوده المبذولة من أجل إعادة التضامن العربي والتنسيق العربي والفعل العربي الواحد.

وختم عبد الرحمن شاكرا كل من ساهم في إنجاح هذا المهرجان وشارك فيه رافعا آيات العزاء للرئيس الأسد ولأسرته ولسوريا شعبا، وللقوات العربية السورية ولأجهزتها الأمنية، مؤكدا الوفاء والوعد والعهد ابدا.

مهرجان المشاريع

واقامت «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» احتفالا للمناسبة، مساء امس، في فندق الكارلتون في بيروت في حضور ممثلين عن الرئيسين بري والحريري نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء: مجيد بسام مرتضى، عبد الله الأمين، بهيج طبارة، محسن دلول، محمد غزيري، علي عسيران، نقولا فتوش، آغوب دمرجيان، محمود أبو حمدان، أنور الخليل، والنواب: سامي الخطيب، عماد جابر، أحمد سويد، عدنان طرابلسي، محمد رعد، محمد برجاوي، يوسف المعلوف، حبيب حكيم، جاك جوخادريان، نوريجيان دمرجيان، ميشال خوري، وممثلين للنائبين كريم الراسي وبشارة مرهج، ممثل قائد الجيش اللبناني العميد الركن احمد قعقور، ممثل رئيس فرع جهاز الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية العقيد رستم غزالي، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن نبيه فرحات، المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، المطران الياس عودة، رئيس جمعية المشاريع الشيخ نزار حلبي، ونائبه الشيخ حسام قراقيره، وأعضاء من السلك الديبلوماسي، وعدد من الفاعليات الاجتماعية والاعلامية.

الحلبي

وتحدث رئيس جمعية المشاريع الشيخ نزار الحلبي عن صلابة الرئيس الأسد «الذي استمر في قيادة الأمة يرغم المحنة التي ألمت به بعزيمة الأبطال خصوصا وان المؤامرة تستهدف اليوم قلب العروبة سوريا».

وأشار الى الخروقات الاسرائيلية في الجسم العربي وإثارتها الفتن وسعيها لانشاء السوق الشرق أوسطية تمهيدا لالغاء الجامعة العربية واعتداءاتها اليومية وإصرارها على الاحتفاظ ببعض الجولان معتبرا ان القلق الذي ينتابها يكمن في القبضة الفولاذية التي تميز بها الرئيس حافظ الأسد في المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

ورأى الحلبي ان مشكلة التطرف باسم الدين أصبحت من كبريات المعضلات التي تهدد الوطن العربي.

الحريري

والقت النائب السيدة بهية الحريري كلمة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فاشادت بصلابة الموقف الوطني السوري، الحاضن للبنان حضانته لسوريا، وقالت انه في هذه الصلابة وفي هذه الوقفة للرئيس حافظ الاسد، عزاءنا بفقدان باسل الاسد.

اضافت: «نحن في لبنان اكثر الناس تقديراً لكل هذه المواقف، ولكل هذه القيم الوطنية، واكثر الناس تمسكا ووعيا بمعاني الالتزام بالامة ومصالحها».

ودعت الى ان تكون هذه الذكرى «دعوة للصعود الى جانب سوريا، وفاء لروح باسل الاسد ووفاء للقيادة السورية الحكيمة».

علوية

والقى النائب حسن علوية كلمة رئيس المجلس النيابي نبيه بري فقال ان «فقيدنا الغالي فريد في سلوكه لانه ترعرع وشب فبلغ مبالغ الرجال، بين فواصل وفضائل ومآثر ومفاخر، وتغذى من جبلة رجالات بيت الريادة، غذوه من غير مكارمهم ورووه بزلال حكمهم البالغة ونظرتهم الثاقبة وعظاتهم الشافية ومواقفهم البطولية وتعاليمهم الراقية. واضحى يسير مع الركب ذكرهم ومع الريح نشرهم، لكي نقتدي بهم في المآثر ونقتفي ذكرهم في المواقف والاعمال».

واضاف ان نهجه باق في امثاله، والدكتور بشار صنوه واخوه سوف يكمل الطريق برعاية القائد والاب الحكيم حافظ الاسد.

الامين

والقى الوزير عبدالله الامين كلمة قال فيها: اننا نعيش ايها الباسل الراحل، بين هادم لامجاد الامة وبان لعزها ومجدها. بين واقع عربي أدمن الهزيمة وبين ارادة لم تكسر، ارادة الشجعان في عرين العروبة، عرين ابيك القائد حافظ الاسد، من عرينه الذي نشأت فيه، ونشأ معك اخوتك، يقول الاسد كلاماً ليس كالكلام المتداول في اسواق الهزائم العربية.

وقال: في ذكراك نقول اننا نعاني ونواجه، نتلقى الضربات والطعنات، ويسقط من القافلة الضعفاء والصغار وفي كل يوم تتحدد القافلة نفسها وتلتف اكثر واكثر حول رأسها المدبر الذي ما زال يكافح ويناضل في مواجهة كل الخطط والمؤامرات ويواجه الخيانة والغدر وصدره ما زال مفعماً بالكرامة والمجد والعز.

جو خدريان

والقى جو خدريان كلمة قال فيها: سنة مضت على رحيلك يا فارس العرب، وكنت الرمح الذي ركنت اليه سوريا العرب، وكنت الرمح الذي ركنت اليه سوريا العرب، وانفتحت لك الميادين العربية تدخل اليها فارسا مجليا، وكنت الامل الواعد لمجابهة الاستحقاقات.

اضاف: كنت للنصر الذي حلق بعيداً في ارجاء العالم العربي حاملا همومه، ولبنان الذي يفتقدك يعاهدك على الوفاء لك، بعد ان اصبحت قدوة شبابنا.

وتابع: يبقى العزاء برحيلك ان عرين الاسد لا يفتقر الى الاشبال، فها هو بشار يحمل الرسالة.

واشار الى ارهاق الحكومة للمواطنين باعباء الرسوم والضرائب ورهنها للمستقبل تنفيذا للمشاريع، مشدداً على ضرورة اعطاء الاولوية المطلقة للوضع المعيشي للمواطن اللبناني.

وقال انه من غير العادل تحميل اعباء ما بعد الحرب لشعب تحمل الحرب، اضافة الى تحميله اعباء الديون الداخلية والخارجية.

طرابلسي

ثم القى النائب عدنان طرابلسي كلمة نوه فيها بمآثر الفقيد باسل الاسد وقال ان مناسبة وفاته كانت استفتاء شعبياً عفوياً هادراً تجاوز حدود التنظيم والاعداد المصطنع، فلقد رأينا كيف تلاحمت وتناسجت وتمازجت جماهير الامة العربية في سوريا ولبنان، ولسان حالها يقول: نعم والف نعم للقائد الفذ».

اضاف: «سيستمر عزاؤنا بالقائد العملاق الذي سطر ملاحم الاباء والعزة والبطولة حربا وسلما وفاء وفداء تضحية وايمانا».

ولاحظ ان البيت الابيض، جاء بقضه وقضيضه الى سوريا الاسد لانهم يعلمون أين واسطة العقد برغم ذلك نجد الاسد لا يخضع لترغيب ولا لترهيب لانه وان تخاذلت اكثر الانظمة عن مواقف الشرف، لكنه ربيع الشعوب التي لا تعطى قيادتها الا للشرفاء الاوفياء من ابنائها.

الفرزلي

واشار الفرزلي في كلمته الى القلق الذي اعترى اللبنانيين جميعا لدى موت باسل الاسد، النابع من خشية لديهم لامكانية فراغ مستقبلي في القيادة، مضيفا ان القيادة السورية والرئيس السوري حافظ الاسد لعبا دوراً كبيراً عندما تهدد لبنان بوحدته، اضافة الى الدور الذي يلعبانه في المفاوضات القائمة على الضرورة والخلل الكبير في موازين القوى الى جانب الانبطاح العربي.

وقال ان من يدير دفة المفاوضات هو من وضع مقولة ان مصلحة بيروت ودمشق واحدة، وقائد هذه المعركة الاسد جعل من قضية استعادة الجنوب كقضية استعادة الجولان.

ورأى ان عنوان القلق الرئيسي هو ضمان الاستمرارية الموثوقة بقيادة سوريا، التي تشكل ضمانة لسوريا وللبنان داعيا اللبنانيين الى الرد على هذه الاستمرارية الموثوقة بدولة محترمة تنتقل بالوطن الى مستوى الخيار الاستراتيجي الذي اختاره.

برقيات

ابرق الرئيس رشيد الصلح الى الرئيس الاسد «باحر التعازي سائلا المولى ان يلهمكم الصبر على الخسارة الكبرى التي حلت بالعرب جميعا باستشهاده، وندعو الله ان يبقيكم ذخرا للعرب جميعا لتحقيق تطلعاتهم وآمالهم القومية».

● ووجه النائب عماد جابر برقية تعزية لاستشهاد ابن هذه الامة، وطلب من الله ان يزيد الرئيس الاسد ... الصحة والعافية ليبقى وسوريا العرين القوي مع الحق والعدل والصمود والحصن المنيع للدفاع عن جميع القضايا.

واكد النائب احمد عجمي على تواصل المسيرة ووحدة الموقف العربي بين لبنان وسوريا بقيادة الرئيس الاسد، في ظل الهجمة الصهيونية الشرسة التي تحاول بين الحين والآخر الانقضاض على سياسة الصمود الحكيمة للاسد.

وقال القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث «نقف في لبنان وسوريا الى جانب قيادتكم الحكيمة ونقدر صمود وثبات مواقفكم المشرفة والهادفة الى احقاق الحقوق العربية المشروعة».

وابرق الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله قائلا: في زمن ندرة الرجال، زمن السقوط والاستسلام، يعز فقد الرجال وتكبر المسؤولية الملقاة على عاتقكم وانتم لها اهل. الامة على حالها وعهدها في المقاومة، تنظر بتقدير واحترام الى كل موقف صلب وصامد في وجه الضغوط والتهديدات.

وجه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد برقية تقدم بها باسم الحزب «باصدق مشاعر المشاركة القلبية. وقد اصبحت مآثر الفقيد الراحل ومسلكه قدوة في مناقب الفروسية وشرفها وعنفوانها، وفي التمرس بالقيادة ومسؤولياتها».

وبعثت القوى والاحزاب الاسلامية والوطنية اللبنانية ببرقية اكدت فيها «ان الخصال والقيم التي ميزت ابنكم الفقيد وغرست له في قلوبنا مكانة رفيعة ان هي الا قبس من بعض ما عندكم...».

وأبرق معزيا رئيس مركز الضمان الصحي والاجتماعي في صور نزيه بيضون، عضو جمعية العمل الشعبي في صور عاطف حلاوة، جمعية تجار صور، رئيس اللجنة المنبثقة عن تجمع عائلات بيروت عبد الحفيظ النعماني، حسان زكي نقاش.

● يفتتح وزيرا الزراعة اللبناني عادل قرطاس والسوري اسعد مصطفى قبل ظهر اليوم الخميس «غابة الشهيد باسل الاسد للصداقة اللبنانية - السورية» في جديدة يابوس.

كما يرعى قرطاس حفلا دعا اليه عاصم قانصوه لإزاحة الستار عن النصب التذكاري وزرع الغرسة الاولى في غابة الشهيد باسل الاسد، عند الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في التل الاسود، طريق القاع - الهرمل، مقابل المزرعة.

ودعت لجنة الوفاء للشهيد باسل الاسد في بر الياس الى مهرجان خطابي يتحدث فيه النائبان علي منتا وزاهر الخطيب وعدد من الخطباء قبل ظهر الاحد المقبل.

كما دعت لجنة تخليد الشهيد الى حفل وضع الحجر الاساس للنصب التذكاري للراحل برعاية نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، ظهر الاحد في ٢٩ كانون الثاني الجاري في بارك اوتيل شتورة.

ويقيم اصدقاء الشهيد باسل في مدينة صور سباقا رياضيا يوم الاحد المقبل. يتجمع المتسابقون امام مقر نقابة عمال البناء في المدينة الساعة الثانية بعد الظهر.

ويقيم فرع بيروت لحزب البعث العربي الاشتراكي مجالس عزاء وندوات حول مناقب الشهيد. ويتقبل التعازي نهاري الجمعة والسبت الواقع فيهما ٢٠ و٢١ الجاري في مركزه - محلة الكولا.

الفرزلي — الحريري — علوية — الحلبي — طرابلسي — الامين

هُمُ الأحبةُ إن غابوا وإن حضروا

غفوتَ لمّا حلا في الأعين السهرُ
وكيفما التفتت عيني وقعتُ على
هل هالكَ الناس أم هل ساءكَ العمرُ
ذكرى، وهل تنفع الذكرى وقد هجروا؟
أم أن في آخر الاقمار عاشقةً
أحبةٌ لم يَخُن دمعي فراقَهُمُ
نادت فطاب الى اشواقها السفرُ؟
ولم تَحلْ دون شوق الأضلع الحُفَرُ
وكان وعدك وعد الزهر متشياً
هنا استراحوا، هنا باحوا، هنا رقصوا،
فكيف يذبلُ فيك الوعد والزَّهرُ؟
هنا استفاقوا، هنا اشتاقوا، هنا خطروا
مررتَ ومضاً بهيَّ الوهج مؤتلقاً
كنتُ المغني وشعري عُرسُهم، وعلى
إن الشموس ببعض الومض تختصرُ
أصابعي يتغاوى اللحنُ والوترُ
يا فارس البعد يغريني الرحيل وما
وصرتُ غصنَ الهوى الباكي اذا وقعت
في الصدر غير ضرام النار تستعرُ
عليه دمعةُ طير البعد ينكسرُ

من قصيدة النائب الشاعر غسان مطر

مشروع وثيقة الهيئة التحضيرية للمؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع

تعقد الهيئة التحضيرية للمؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع مؤتمرها يوم السبت في ٢٨ كانون الثاني الحالي في فندق الكارلتون، لمناقشة مخاطر التطبيع بكل ابعاده على لبنان والمنطقة، ووضع خطة عمل لمواجهة هذه المخاطر، وتشكيل آلية عمل لمقاومة التطبيع.

وقدمت الهيئة مشروع وثيقة للمؤتمر، استعرضت فيها ظروف عقد الاتفاقات ومسار التسوية، مشيرة الى الخلل في ميزان القوى بين العرب من ناحية واميركا واسرائيل وحلفائها من جهة ثانية بدأت تترجمه اتفاقات الاذعان التي عقدت في اوسلو اولا ثم في عمان ثانيا، والتي اشترطت التطبيع في مختلف المجالات، ومعاقبة الافراد والهيئات التي تناهض احد طرفي الاتفاق كما جاء في اتفاق عمان.

اضافت الوثيقة ان النظام الشرق اوسطي هو استراتيجية اميركية للهيمنة على المنطقة العربية واستلاب خيراتها ونهب ثرواتها وتحويلها الى مجرد سوق استهلاكية تتحكم بها بالمشاركة والمؤازرة من اميركا واسرائيل.

ورأت ان من الاهداف الاميركية الاسرائيلية للتطبيع ضمان ان تكون اسرائيل عاصمة الشرق الاوسط، وتمكين اسرائيل من السوق العربية الاستهلاكية لترويج بضائعها اما مباشرة واما عبر الشركات المتعددة الجنسيات، والاستفادة القصوى من الخدمات العربية واليد العاملة العربية الرخيصة الاجر والحصول على النفط والغاز العربيين باسعار مخفضة، وتمكين الصهاينة من تخريب النسيج الاجتماعي في العالمين العربي والاسلامي.

وتابعت: ان اسرائيل تسعى لتحجيم السلاح العربي والحيلولة دون تصنيعه، لضمان التفوق العسكري وسلب المياه علماً ان المواطن العربي يعيش تحت الخط الاحمر «للعوز المائي» فكيف الحال بعد التطبيع.

واكدت «اننا امام حرب صهيونية جديدة مضللة توحي بالسلم المزعوم عبر انسحابها من بعض الاراضي العربية المحتلة لتتمكن من السيطرة على كامل المنطقة».

واشارت الى ان ابرز ملامح الحرب الصهيونية الجديدة فرض التنازل عن حقوقنا التاريخية والطبيعية وحتى عن مقررات الامم المتحدة التي تحرم الاستيطان والاحتلال وتدعو لحق تقرير المصير، وسعي اسرائيل لتغيير الشخصية العربية حيث لا تعترف بوجود الامة بل تعتبر المنطقة مجموعة اثنيات واعراق وطوائف.

واعتبرت ان السلم المطروح ليس مشروعاً ديموقراطياً كونه مفروضاً علينا بالخديعة والارهاب والابتزاز، ومشروع التوسع الصهيوني استبدل الجغرافيا بالاقتصاد وصور ان القضية ليست اغتصاباً للارض العربية بل مجرد مشكلة حدود.

ودعت الوثيقة الى التمسك بالوحدة الوطنية سياجاً وملاذاً، والتمسك بالسلم الاهلي الذي لا يستمر بغير عدالة ومساواة وتكافؤ فرص، والتمسك بمقاطعة العدو الصهيوني ورفض التطبيع معه تحت اية ظروف واية دعوة، ومحاربة مشروع الشرق الاوسط الجديد لانه يستبدل الروابط القومية بالجنسية الشرق اوسطية.

وحثت على رفض التوطين لانه يخفي تذويباً للشخصية الفلسطينية، وتاكيداً لمقولة العدو ان الصراع ليس على الوجود وانما فقط على الحدود. وعلى التمسك بكل اشكال المقاومة في المناطق المحتلة، وتعزيز قدرات الجيش عدة وعدداً وتدريباً وتسليحاً ليأخذ دوره في الدفاع عن الوطن ضد العدو الصهيوني والسعي لإسهام الدولة في برامج ومخططات مقاومة التطبيع.

وكان وفد من الهيئة التحضيرية للمؤتمر قد زار البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير في بكركي، حيث دعاه الى المشاركة في المؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع.

واكد صفير للوفد تاييده ودعمه للتحرك الوطني، خاصة وان ما حصل حتى الآن في المنطقة كان سلاماً مع الحكومات وليس مع الشعوب.

وشدد صفير على اهمية ترتيب البيت الداخلي اللبناني لمواجهة كل الاستحقاقات والتحديات القادمة.

وسيزور وفد من الهيئة رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي في قصر بعبدا يوم غد الجمعة.

ويفتتح المؤتمر اعماله عند الساعة التاسعة والنصف صباح السبت في ٢٨ كانون الثاني الحالي، ويختتم اعماله عند الساعة الثانية بعد الظهر بإعلان تشكيل الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع.

«الاتحاد» يحذر من التعصب المذهبي «اللجنة الأمنية فخ أميركي»

عقدت اللجنة المركزية لحزب الاتحاد اجتماعا استثنائيا في ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والذكرى الواحدة والعشرين لتأسيس الاتحاد الاشتراكي العربي، برئاسة الامين العام عمر حرب.

وصدر عن الاجتماع بيان اكد ان عبد الناصر «ما كان إلا رجل المواقف الشجاعة. عاش ومات في سبيل قضايا شعبه وامته، وأن الحزب ثبت عندما تراجع الآخرون، ومن جهد مناضليه وتضحياتهم بنيت المؤسسات الاجتماعية والتربوية».

وتناول البيان مواضيع دولية مثل أحداث الشيشان وما يمكن ان تؤدي إليه «من سياسة العداء الإسلامي نحو روسيا». وعلى المستوى العربي، ما يتعلق بمفاوضات الصراع العربي - الصهيوني وما تأكد من أن العدو لم يستجب للمطالب السورية المحقة، وأن دمشق لا تزال متمسكة بثوابتها الاستراتيجية في تحرير كامل الأراضي المحتلة. كما يأتي حدث القمة الثلاثية في الاسكندرية في سياق الجهد السوري لمنع هرولة النظم والحكومات العربية للتطبيع.

ولاحظ البيان ان المرحلة التي تمر بها المفاوضات على المسارين السوري واللبناني ليست سلبية في وجوهها كافة فهي تسمح للمقاومة والقوى المعارضة للمفاوضات والتطبيع مع العدو بتثبيت مواقفها ومواقعها.

وتطرق البيان إلى مسألة اللجنة الأمنية حيث يتبين وجود سعي أميركي حثيث للبحث عن اختراقات ولو كانت محدودة للتنسيق السوري - اللبناني، والى أن هناك إمكانية مفتوحة لدى السلطة اللبنانية للوقوع في مثل هذه الأفخاخ الأميركية.

وحذر البيان من مخاطر تعزيز التعصب المذهبي، وهي سياسة تستخدم من أركان الحكم، وتهدد بإفشال أية محاولة للإصلاح او محاربة الفساد.

يوسف بدر الدين

جاءنا من المصور الصحافي الزميل يوسف بدر الدين انه انتقل الى نقابة المصورين الصحافيين ولم تعد له علاقة بأية جمعية اخرى.

قتيل وجريح في خلاف أولاد

البداوي - «السفير»

أطلق المدعو غازي احمد المصري (٤٥ سنة) النار من مسدس حربي مساء اول امس في محلة البداوي على الشاب باسم البغن (٢٧ سنة) فأرداه قتيلا وأصاب بجروح طفيفة شقيقه بلال (١٤ سنة) كما اصاب بجراح خطرة هدية فيتروني (٥٠ سنة). وذلك إثر خلاف سطحي بين الفتى بلال وابن غازي وعمره حوالى ست سنوات مما ادى الى تدخل باسم وهدية وإطلاق النار من قبل غازي الذي فر الى جهة مجهولة. لكن دورية من فصيلة قضاء طرابلس بامرة النقيب مراد مراد تمكنت بمعاونة مفرزة الاستقصاء من القاء القبض عليه بعد ساعات في منزل احد اقربائه في بلدة المنية.

دعوى صرف تعسفي

ينظر مجلس العمل التحكيمي الاثنين المقبل في الدعوى المقامة من الموظف في اذاعة «صوت الشعب» الزميل طارق المعني ضد الادارة لاتهامه إياها بـ«صرفه تعسفيا من العمل من دون صرف التعويضات المنصوص عنها في هذه الحالة».

أهالي المخطوفين

دعت لجنتا «اهالي المخطوفين» والدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية»، أهالي المخطوفين الى اجتماع عام يعقد في مكتب المحامي سنان براج، في الثانية عشرة ظهر يوم غد الجمعة، للتداول في الخطوات العملية التي ستباشر اللجنتان تنفيذها، لاسيما ما يتعلق منها بإقامة الدعاوى على الجهات الخاطفة.

السفير الخميس ١٩/١/١٩٩٥

سلاح الصيد إلى الخزائن وهدوء على «جبهات» البقاع

التجار يتحدثون عن خسائر والصيادون منقسمون وملتزمون بقرار المنع المدافعون عن البيئة: فرصة لإعادة أنواع الطيور المهجّرة

قرار منع الصيد البري الذي بوشر بتنفيذه منذ مطلع العام الجاري «لم يهبط برداً وسلاماً» على مصانع وتجار الاسلحة وذخائر الصيد. اما الصيادون فكانوا منقسمين، فمنهم من ايد القرار داعياً الى استمرار التشدد في تطبيقه ومنهم من عارضه داعياً الى التخلي عنه أو على الاقل التراجع عن منع الصيد المطلق عبر اعتماد فترات موسمية يباح فيها ممارسة الهواية.

وسهل البقاع مثلاً يبدو هذه الايام على غير ما اعتاده في مثل هذا «الموسم» حيث انطلق منذ بداية فصل الامطار صيد طيور البط والسماني وسواها. ومن يرى السهل يلحظ هدوءه غير المعتاد منذ ان شرعت الدوريات الامنية في مراقبة تطبيق القرار. وقد اغرى غياب الصيادين الطيور التي بدأت تتخلى عن حذرها التقليدي لدى مرور المواطنين في سياراتهم او مشاة. وفي مستنقعات عميق حيث احدى اهم محطات الطيور على صعيد المنطقة، لا سيما المائية منها، شرعت المئات من دجاج الماء تسبح في المياه من دون خوف او وجل، وتخلي الطيور عن حذرها الذي درجت عليه جاء مترافقاً مع غياب الصيادين الكامل عن السهل، والابرز من بين هؤلاء اولئك الذين يقيمون الـ«يقاليم» في المنطقة الممتدة من قب الياس الى المنصورة، والتي هي عبارة عن غرف مجهزة بتدفئة ومزودة بفتحات لاطلاق النار على رفوف البط التي تهبط الى البرك بعد ان يتم جذبها من خلال الطيور الداجنة المماثلة وآلات التسجيل.

وكما فرض الهدوء نفسه على السهل بلغ الامر المرتفعات وارتاحت طيور السماني خلال تنقلها من المرتفعات الى البساتين وبالعكس.. وعليه فقد ارتاحت القرى وما حولها من ضجيج البنادق، التي لم تكن تقتصر في ملاحقتها على طيور الصيد التي ذكرنا، اذ تعدتها الى النافع كالكواسر والعصافير التي تقتات على الحشرات والديدان، ولا شك ان وضعاً من هذا النوع، مقروناً بالالتزام قد شكل مصدر راحة للفلاحين والمزارعين، الذين يربطون بين تضاعف الآفات الزراعية على انواعها مع عمليات الابادة التي تعرض لها الطير بأنواعه المختلفة، والذي قاد الى افناء اعداد منها هي المقيمة وفرض تناقص حاد على العابرة في الاجواء اللبنانية عموماً، ومنطقة البقاع خصوصاً والتي تعتبر ممراً رئيسياً للطيور خلال هجراتها.

التجار: معارضة للقرار

«سنتر عفيش» ربما هو الاشهر في لبنان وليس في البقاع في بيع الاسلحة وخرطوش الصيد. لذلك اطلق عليه اصحابه اسم «مملكة الصياد»، وقد عمل عفيش مؤخراً على تسويق العديد من حشوات البنادق «المناسبة» لعدد من الطرائد. هذا «السنتر» يبدو خلافاً لما تعود عليه عندما كان مليئاً بالحركة. يقول طوني عفيش احد اصحاب هذه المحلات: «لنا مآخذ كثيرة على هذا القرار، ومن موقع المسؤولية توجد معالجة سلبية ومعالجة ايجابية لهذا الموضوع، فكلمة المنع هي سلبية. اما الايجابية فتتمثل بالتنظيم الذي يراعي البيئة من ناحية ولا يتسبب بأذية شريحة كبيرة من المجتمع تعمل في هذا القطاع».

ويمرحل عفيش صدور القرار ويصف المرحلة الثانية بانها قادت الى تشنج في قطاع التجارة. فالقرار لحظ مدة ثلاثة اشهر لتصفية بضائع متراكمة منذ سنين، فماذا تعني كلمة تصفية ونحن على مشارف المنع، فمثلاً من سيقدم على شراء بندقية صيد وهو يعلم ان المدة الباقية لن تكفي للحصول على ترخيص لها، ثم من يجرؤ على «التموين» وهو يعلم انه مقبل على قرار منع. ويصف عفيش «واقع الحال» بانه دخول في «النفق المظلم» عبر التنفيذ الفعلي لقرار المنع.





عصافير.. عصافير من كتاب (طيور لبنان وسوريا والاردن) نشر المجلس الدولي للمحافظة على الطيور

تحقيق: زهير هواري
وسامي الحسيني

وحول الاضرار يؤكد عفيش انها «كثيرة ولا يمكن حصرها، اذ ان المؤسسات وتعدادها كبير جداً كلها ستقفل ابوابها لان تجهيزاتها كلها مخصصة لهذا النوع من التجارة. فهل يعقل ان تستبدل تجهيزاتها بنوع آخر؟».

ويروي نقولا الياس عاصي وهو احد اصحاب محال الاسلحة والذخائر ايضاً وقائع التعاطي بين نقابة تجار اسلحة الصيد ووزير البيئة سمير مقبل، واقتراح الاولى مشروعاً لتنظيم الصيد يبدأ في ١٥ شباط وحتى الرابع من ايلول ويسمح في الفترات الاخرى. ويؤكد انه في ظل قرار المنع توقفنا نهائياً عن العمل، علماً باننا كنا نبيع يومياً بحوالي ٥ آلاف دولار اميركي خلال الموسم، نحن ضد قطع الارزاق وضد القرارات الاعتباطية وضد تلوث البيئة. لكنا مع تنظيم مهنة الصيد في الوقت الذي يؤمن فيه الحفاظ على البيئة وعلى الطير في آن معاً. اما هذا القرار فان ضرره لا يصيب تجارة الاسلحة فحسب، انما منطقة البقاع بصورة عامة. فالبقاع يشهد خلال موسم الصيد وخلال يومي السبت والاحد ما بين ٧ آلاف الى عشرة آلاف سيارة تشكل حركة تجارية كبيرة ومتكاملة لكل القطاعات وليس لتجار اسلحة الصيد فقط. فالافادة تشمل محطات الوقود، افران المناقيش والخبز، باعة الخضار والفواكه، اللاحم، المطاعم، المقاهي، معامل الالبان والاجبان وباعة الحبوب على انواعها. علماً بان معظم الطيور التي تكون عرضة للصيد هي طيور عابرة تعتمد لبنان محطة وترحل، وهذه الطيور مسموح صيدها في جميع الدول التي تملك قوانين لتنظيم الصيد.

ويختم بالقول «هناك ٥٨٠ مؤسسة تعمل في تجارة اسلحة الصيد ولوازمها تعيل ٢٢٠٠ عائلة، اما عدد معامل الخرطوش واللوازم فثمانية، ثم ان البضاعة الموجودة في الاسواق يقدر ثمنها بـ ٤٨ مليون دولار وهذه البضاعة ستهمل وتصاب بالكساد علماً باننا دفعنا عليها رسوماً جمركية لدى استيرادها».



فؤاد سلام



الدكتور الجرادي

الصيادون: مواقف متباينة

إذا كان التجار متحدين في الموقف ضد القرار فالصيادون منقسمون ازاءه. اذ مقابل الذين يصبون اللعنات على القرار، هناك من يعتبره ضرورة لا بد منها، باعتبار ان ما كانت تشهده المناطق اللبنانية ليس عمليات صيد بقدر ما هي عمليات مجزرة كاملة الاوصاف لا تستثني من النار والحديد اياً من الطيور بما فيها السنونو والدوري و... ويرى هؤلاء ان الانفلات الذي مورس حتى الامس القريب لا بد وان يستتبع قراراً صارماً يرجى من خلاله اعادة التوازن المفقود الى البيئة على صعيد الطيور، لا سيما وان الصيد الحقيقي بما هو رياضة بات شبه مفقود عندما ادخلت على الممارسة الاجهزة التقنية لخداع الطير ثم اقتناصه. ويأمل هذا القسم ان يكون الالتزام خلال السنوات الثلاث المدخل الطبيعي لعودة الصيد الفعلي من خلال الضوابط التي تفرز الصيادين عن «الجزارين»، وتعمل على تأمين ممارسة القسم الاول وتمنع القسم الثاني من ممارسة ساديته او تنفيذ عمليات القتل من اجل القتل فقط ولا غير.

هذا المنطق الذي يقدمه الصيادون المؤيدون، يواجهه المعارضون بالتمني «ان يصار الى تنظيم البيئة من الارض وليس من الجو اي من تحت وليس من فوق» على حد ما يقوله الصياد الياس معوض. ويتحدث معوض وسواه عن الانتهاكات التي تتعرض لها البيئة على صعيد النفايات وتكرير مياه الشفة واصلاح الطرق.. ويكمل بعض هؤلاء بالاشارة الى ان هواية الصيد منظمة بقانون والمطلوب تنفيذ مضمونه وليس الغاؤه عبر قرار يصدر عن وزير مما ينسف القوة القانونية التي يجب المحافظة عليها.

ويرى بعض الصيادين امثال جهاد سعيد ان هذه الهواية تحتاج الى تنظيم وتنفيذ القانون عبر اجازة الصيد في مواسم وحظره في مواسم وضع البيض والتفقيس وحظر صيد الطيور المهددة بالانقراض في كل المواسم ومراقبة الالتزام بالقرار. ويؤكد الصياد حسن الميس انه مع القانون وضد القرارات الجائرة، معتبراً الطير ثروة جمالية طبيعية، اما قرار المنع لمدة ثلاث سنوات فهو قرار تعسفي.

نخلص من هذا العرض لمواقف الصيادين الى ان هناك شبه اجماع على تنفيذ قانون الصيد البري بما يضمه من ضوابط وفترات اباحة ومنع، الا ان هذه الدعوة تصطدم على الارض بالممارسة التي عرفتها البلاد وغياب امكانية المراقبة على امتداد مساحة البلاد، فيما يتحول القانون الى مجرد حبر على ورق لا يجد من يلتزم به ابداً، وهذا ما كان يحدث بالطبع عندما «يفلت الملق» من دون حسيب او رقيب ليطال حتى العصافير التي يمنع القانون ليس فقط صيدها بل ايقاعها في الاسر حتى، كأنواع الحساسين وسواها من العصافير المغردة، وهي مقيمة وعابرة بالوقت ذاته. لا يعني ان ليس هناك مواقف اخرى تعتبر قرار منع الصيد قراراً عشوائياً يجب التخلص منه عبر ممارسة الضغط، من دون ان يعني ذلك الاستعداد للالتزام بمنطوق القانون نصاً وروحاً وما يتضمنه من مواد واحكام.

سلام: فئتا الصيادين

رئيس المجلس الوطني للصيد البري فؤاد سلام يرى ان الجدل الذي يدور حالياً بين محبذي قرار منع الصيد ومعارضيه ينطلق للمرة الاولى في البلاد وهذه ظاهرة ايجابية، من دون ان يعني ذلك التنكر لهواية هي من افضل الهوايات التي مارسها الانسان. الا ان سلام يقود الجدل نحو منحى آخر عندما يربط بين القرار والندرة التي تعرض لها الكثير من الطيور بسبب الصيد الجائر، وليس بسبب ضيق مساحة لبنان وقطع الاشجار. اذ ما زالت هناك مساحات للطيور اذا ما رفعت عنها المجازر من قبل فئة من الصيادين. ويصنف سلام الصيادين الى فئتين هما: الفئة المحترمة التي تمارس الصيد وتحافظ على الطيور المصنفة للصيد وليس قتل كل طير مهما كان نوعه، اما الثانية فهي تلك التي تبيح قنص كل طائر من دون استثناء. ويصنف سلام الاكثرية الساحقة من حملة سلاح الصيد بأنها من الفئة الثانية التي لا ترحم.



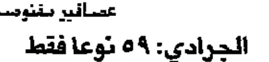
طوني عفيش

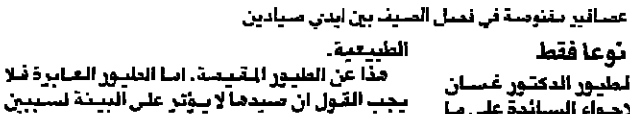
نقولا عاصي

ويعرب سلام عن امله في انشاء النوادي لممارسة الصيادين هوايتهم بدلاً من قتل الطيور عشوائياً، ويقترح سلام على الهواة تشكيل النوادي، ويعرب عن استعداد المجلس للمساعدة في ذلك، عندها يمد المجلس النادي المذكور بما يتطلبه من طيور وعلى انواعها وبأي عدد يرغبه. اما سعر كل طائر فهو زهيد، اذ يتم على اساس احتساب ما يأكله الطير من علف فقط، فيما بقية المصاريف من يد عاملة وادوية او نقل يتحملها المجلس. ويرى سلام انه بهذه الطريقة تكون قد وفقنا بين ممارسة هواية الصيد للراغبين واصبح لمنتجي الذخائر مخرجاً لتصريف ما يملكونه. كما تكون قد حميت الطير لفترة كي تتكاثر كما هو معمول به في بقية الدول التي تحافظ على طيورها.

وفي ما خص الصرخة القائمة، يوضح سلام انه لا يوجد في بلدنا طيور للصيد كما يزعم البعض، ولتقوية حجتنا بصدد الحماية فكون الاكثرية الساحقة من الصيادين يقتلون مثلاً الكنار، الحسون، البلبل، البجع والطيور التي تقتات على القوارض التي تفتك بالمزروعات من فأر الحقل وامثاله وهلمجراً، وهذه حجة دامغة لأنه لم تبق في لبنان طيور للصيد كالحجل والفرانكولان الذي كان موجوداً سابقاً، وكثير من حيوانات الصيد الاخرى كالغزلان والارانب وسواهما...

ويؤكد سلام انه لدى المجلس الآن اعداد كبيرة من اصناف الطيور التي لم تدخل لبنان سابقاً، مما يمكن نوادي الصيد من ممارسة الهواية وعندئذ ترضى كل الفئات: الفئة التي تحبذ الصيد والفئة التي تشعر انه يلحقها ضرر جراء المنع. ويشدد سلام على دحض القول ان الطير المهاجر يعبر عشوائياً، ويرى ان مثل هذا القول لا يستند الى اساس علمي، لأن لهذا الطائر ممرات يعتمدها ويطير في اطارها، ويعتقد بعض الصيادين خطأ انه طالما ان الطير مهاجر وليس قاطناً ويمر بكثرة فما علينا الا قتله بكثرة والتباهي بمن قتل اكبر عدد. ويدعو سلام الى التخلص من هذا المنطق المغلوط والتعامل مع الطير العابر كالطير القاطن وضمن شروط ينظم الصيد على اساسها.





عصافير مفنوصة في فصل الصيف بين ايدي صيادين

الجرادي: ٥٩ نوعاً فقط

الاختصاصي في بيئة الطيور الدكتور غسان رمضان الجرادي يعطف الاجواء السائدة على ما سبق ونشره في «السفير» في ٢٩/١٢/١٩٩٤ حول الصيد البري. وعليه يقول:

مع بداية تنفيذ قرار منع الصيد نهنئ انفسنا على هذه الخطوة الحضارية التي بلا شك اتسمت بالاصرار على المحافظة على الثروة الطبيعية وإعادة التوازن البيئي الى البلاد. ولا ريب ايضاً ان الاجيال القادمة التي سترث هذه الثروة ستقوم بتكريم من ساهموا في اتخاذ وتنفيذ قرار منع الصيد على عملهم الجريء الذي لولاه لربما كانت التركة شحيحة بقدر ما اورثتنا اياها الحرب اللبنانية الماضية. والدليل على فقر بلادنا بالطيور انه يوجد لدينا فقط ٥٩ طائراً معششاً ومقيماً (Tohmé et Tohmé. 1986) بينما يوجد على مساحات مشابهة لمساحة لبنان وضمن اطار حوض البحر الابيض المتوسط عدد اكبر من انواع الطيور. فعلى سبيل المثال يوجد في Provence جنوب فرنسا ١٧٥ نوعاً على مساحة ٨٨٦٠ كلم٢ وفي Pyrenées Orien-tales ١٧٢ نوعاً على مساحة ١٠٤٨٠ كلم مربع (Ramadan- Jaradi. 1984 & 1989) التي هي حال لبنان، للمسنا حقيقة فقر بلادنا بالطيور حتى بالنسبة للجزر. فيكفي ان نعلم ان جزيرة كورسيكا التي تشغل مساحة ٨٧٠٠ كلم مربع تأوي ١٠٩ انواع، وجزيرة قبرص ذات المساحة المشابهة تضم ٨٥ نوعاً (Blandel. 1982). هذا الفقر سببه عدة عوامل متضافرة من بينها الصيد غير المنظم والفوضوي كما جاء في الكتاب الاحمر للطيور المعرضة لخطر الانقراض والذي اصدرته الهيئة العالمية لحماية الطبيعة والثروات الطبيعية.

هذا عن الطيور المقيمة. اما الطيور العابرة فلا يجب القول ان صيدها لا يؤثر على البيئة لسببين رئيسيين:

١ـ ان معظم انواع الطيور العابرة تتوقف في ربوع بلادنا لتقتات من الآفات الحشرية المضرة بالزراعة ومحاصيلها ولتتغذى على فئران الحقول والافاعي ولتلتهم ضعاف الحيوانات والاسماك فتنقي بذلك الانواع لتحفظ الجيد منها ـ والذي هو ضروري لاستمرار الجنس والنوع.

٢ـ ان بعض الطيور العابرة تصبح مقيمة اذا ما استتب لها الامان والأمن الغذائي. وبها سوف يسترد لبنان انواع الطيور الغائبة والتي ستكمل العدد الطبيعي للانواع المفترض بها ان تتواجد في بيئات بلادنا.

ويروي الدكتور الجرادي في مناسبة تزايد الحديث عن الطيور العابرة انه في عام ١٩٨٢ «وعندما كنت اشارك في مؤتمر علمي عن الطيور في اليونان. اذكر كم شعرت بالاحراج والاسى عندما كان مندلسون (خبير طيور اسرائيلي) يتحدث امام المؤتمرين عن موت جماعي لطيور اللقلاق ذات الفائدة الزراعية الكبيرة (يسميها البعض في لبنان باللقلاق او الاوز العراقي او البجع) في صحراء النجف بعد وصولها الى هنالك منهكة من جراء اطلاق النار عليها اثناء عبورها سماء لبنان في طريق هجرتها السنوية. كان كلام مندلسون قد اثار استهجان المؤتمرين لتصرفات اللبنانيين هذه. اما ان ما حصل قد حصل فيجب علينا اليوم محو تصرفاتنا غير اللائقة من ذاكرة العالم بالالتفاف حول قرار منع الصيد. فمع تنفيذه نرفع رأسنا عالياً كشعب نهض بسرعة لينتفض عن نفسه غبار الحرب وليدخل من باب الحضارة التي خالطها منذ القدم بل هي من ثوبه».

يبقى ان نقول ان قرار منع الصيد الذي يجري تطبيقه بحذافيره هو من القرارات النادرة التي يجري الالتزام بها على هذا النحو، وهو امر جديد لا بد من تكريسه وعدم الرضوخ للضغوط التي تستهدف تأمين المصالح الخاصة على حساب مصلحة الطبيعة اللبنانية التي تعرضت للانتهاك طويلاً وباشكال متعددة.. علماً ان هذا لا يعني ان مجرد صدور القرار كاف. اذ لا بد وان تتبعه خطوات اخرى تعيد ضبط هذه الهواية بانفلاشها العشوائي بما يتلاءم مع وجود حيز مقبول لممارسة تعتبرها رياضة فعلية وليست مذبحة جماعية للطير بصرف النظر عن ضرورة الحفاظ عليه وعلى البيئة من خلال وجوده ليس في المساحات الخلاء والمرتفعات بل ايضاً داخل المدن والقرى.

حلاق: إجراءات قاسية بحق المخالفين

يقول قائد منطقة البقاع الإقليمية في قوى الامن الداخلي العميد الركن حسن حلاق: لقد اتخذنا اجراءات عملانية بتنفيذ قرار المنع، منعاً باتاً والذي يقضي بمنع صيد الطيور على جميع انواعها ابتداء من ١/١/٩٥ ولغاية ٣١/١٢/١٩٩٧ فدوريات قوى الامن وحواجزها، تسهر على تطبيق مضمون القرار، في السهول والحقول وعلى الطرقات.

ونحن نطلب من المواطنين التقيد بهذا القرار لان هناك اجراءات قاسية ضد المخالفين.

واضاف: ممنوع نقل اسلحة الصيد حتى ولو كانت مرخصة لاننا سنلجأ الى مصادرتها والغاء الرخصة وتوقيف ناقل هذا السلاح واحالته الى النيابة العامة. اما من اوقف وهو يقوم بالصيد فيكون جرمه اكبر. والامر يعود الى النيابة العامة والمحاكم القضائية. وكذلك اتخذت عناصر الجيش اللبناني الاجراءات نفسها.

صياد قبل تطبيق قرار المنع

الياس معوض

حسن الميس

جهاد سعيد

قساطل جر المياه من لوسي تحمل مياهاً مبتذلة لبيت لهيا

راشيا ـ شوقي الحاج:

فوجئ أهالي بلدة بيت لهيا ـ قضاء راشيا والبالغ عددهم حوالى ١٣٠٠ نسمة بأن مياه الشفة التي تصب في منازلهم تحمل معها الأوساخ والأقذار، وتنبعث منها رائحة كريهة، نتيجة تسرب المياه المبتذلة إلى قساطل جر المياه الرئيسية التي تربط البلدة بمصادر المياه في بئر لوسي.

على الأثر تألفت لجنة من الأهالي، تحركت باتجاه المسؤولين في المنطقة، ووضعتهم في صورة الوضع القائم في البلدة، والأخطار الصحية التي تتهدد أبناءها خصوصاً أن حالات مرضية بدأت بالظهور بين المواطنين.

«السفير» التقت عدداً من المواطنين واستوضحتهم حقيقة الأمر:

□ بطرس اسطفان قال إن بلدة بيت لهيا تتغذى من مياه بئر لوسي التي تصل مرة في الأسبوع أو كل أسبوعين «شأننا في ذلك شأن معظم قرى وبلدات راشيا، وذلك لأسباب نجهلها».

أضاف: فوجئنا مؤخراً بأن المياه التي تصل إلى المنازل، قد تغيّر لونها وحملت معها أوساخاً وأقذاراً وشذرات صغيرة الحجم، وتنبعث منها روائح كريهة، فرضت على السكان الهروب من منازلهم لساعات بعد أن أصيب العشرات منهم بحالات تقيؤ.

وتوقع أسطفان أن يكون التلوث ناتجاً عن تسرب مياه مبتذلة إلى قساطل جر المياه الرئيسية التي تغذي البلدة خصوصاً أن الروائح المنبعثة من المياه تدل على ذلك.

لكن أسطفان لم يستطع تحديد مكان حدوث التلوث، إن كان قبل الخزان الرئيسي الذي يغذي البلدة أو بعده، مشيراً الى كثرة الحفر الصحية المنشأ بالقرب من قساطل جر المياه الرئيسية على الطرق الرئيسية من دون أي مراقبة من الجهات المعنية.

وأشار الى أن قساطل الجر الرئيسية والفرعية باتت مهترئة ويأكلها الصدأ بسبب عامل الزمن، وأضحى تسرب الأوساخ والأقذار والمياه المبتذلة إليها أمر سهلاً.

□ فايز شديد قال: هذه المشكلة أوجدت حالة من القلق في صفوف المواطنين في البلدة الذين تخوفوا من انتشار الأمراض، وقد بدأت بوادرها بالظهور على شكل حالات تقيؤ، والتهابات وارتفاع في درجات الحرارة، وكان أن سارعوا الى تفريغ خزاناتهم من هذه المياه واستبدلوها بمياه أخرى عن طريق شراء الصهاريج بسعر يبلغ عشرين ألف ليرة للصهريج الواحد.

□ أسطفان أسطفان تمنى على السلطات المعنية أن تقوم بالكشف سريعاً على مصدر تلوث المياه ومعالجة الخلل قبل أن يتفاقم وتنتشر الأمراض التي باتت تهدد المواطنين.

وطالب الوزارات المعنية بأخذ دورها واتخاذ الخطوات الكفيلة بالمحافظة على الصحة العامة، والاقتصاص من المتسببين بهذه المشكلة.

أضاف: إن الأهالي احتفظوا بعينات من المياه الملوثة تمهيداً لاطلاع المسؤولين عليها ونقلها لفحصها وتحديد الأسباب.

□ طبيب قضاء راشيا الدكتور علي أبو زور تحدث عن الموضوع قائلاً: اثر إبلاغنا من قبل الأهالي في بيت لهيا بتلوث المياه التي تصب في منازلهم، تحركت طبابة القضاء للكشف على مصدر التلوث حيث تبيّن أن بعض قساطل الجر والشبكة الداخلية في البلدة باتت مهترئة ومتآكلة، وتقع بالقرب منها بعض الحفر الصحية، مما يؤدي الى تسرب المياه المبتذلة الى القساطل بسهولة.

أضاف: أجرينا اتصالات مع مسؤولي مكتب المياه في راشيا وطلبنا إليهم قطع المياه عن البلدة، وتمنينا على أبناء البلدة عدم استخدام هذه المياه ريثما يتم إصلاح القساطل المهترئة، وتأهيل شبكة المياه الداخلية.

وتابع: كنا قد وجهنا سابقاً كطبابة قضاء، إنذارات إلى أصحاب الحفر الصحية التي يعتقد أن المياه المبتذلة تتسرب منها الى قساطل الجر من أجل رفع الضرر، وأبلغنا السلطات المعنية لاتخاذ خطوات رادعة بحق المخالفين.

وأوضح أبو زور أنه لم تظهر حالات مرضية تستوجب تدخل الجهات الصحية على الرغم من أن بعض المواطنين أصيبوا بحالات تقيؤ نتيجة تنشقهم الروائح المنبعثة من المياه التي تصب في منازلهم، وأشار إلى أن الالتهابات التي أصابت بعض المواطنين عادية وطبيعية، وهي ناتجة عن تقلبات الطقس التي يكثر معها انتشار مرض «الكريب».





مواطن من بيت لهيا يحمل عبوة مليئة بالمياه الملوثة

مئات العائلات في القبة والتبانة تعيش في خطر انهيار الأبنية المتصدعة

طرابلس ـ علاء بشير

لم يلق البلاغ الذي اصدرته بلدية طرابلس قبل ايام حول خطورة الابنية المتصدعة، آذاناً صاغية من المواطنين الذين استمروا متمترسين في اماكنهم برغم الاخطار الكبيرة المحدقة بهم.

وتكفي جولة في منطقتي القبة والتبانة وما يتفرع عنهما من احياء وشوارع لتلمس المعاناة التي تهدد مصير مئات من العائلات التي تقطن تلك الابنية، مرغمة برغم تصدعها بسبب حال الفقر والعوز التي تحول دون انتقال هذه العائلات الى اماكن سكن اخرى اكثر امناً، مما يدق ناقوس الخطر وعلامات الاستفهام حول مصير سكان تلك الابنية ـ الخرائب.

وكانت بلدية طرابلس قد اصدرت بلاغاً دعت فيه المواطنين لإبلاغها عن اي تصدع يشاهدونه في اي بناء لكي تقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع تعرض ساكنيه للخطر.

وما يحمل على الخوف ليس رفض الاهالي ترك مساكنهم المتصدعة طوعاً فقط، بل عدم جرأتهم في إبلاغ البلدية عن حالهم كي لا يكون مصيرهم التشرد.

في المقابل، كشف تقرير اعده مكتب وزارة المهجرين أن هناك اكثر من ثلاثة آلاف منزل متصدع في مناطق القبة والتبانة بحاجة الى ترميم وان البعض منها غير صالح للسكن بسبب الاحداث الامنية التي مرت على مدينة طرابلس.

نقيب المهندسين في الشمال نبيل عدرة طالب في حديث لـ«السفير» بتأليف لجان متخصصة من قبل المهندسين والفنيين في الدولة لإجراء مسح شامل على الابنية المتصدعة في المناطق التي تعرضت للاحداث وبخاصة مناطق القبة والتبانة، لوضع تقارير نهائية لمعرفة الابنية التي يجب هدمها قبل حصول كارثة.

ووضع النقيب عدرة امكانات النقابة تحت تصرف بلدية طرابلس لمساعدتها في حال طلبت هي ذلك.

من جهتها تقوم بلدية طرابلس بملاحقة الموضوع عبر مهندسي البلدية الذين يقومون بجولات دائمة في تلك المناطق وأعدوا تقريراً يفيد ان هناك مجموعة من الابنية في منطقتي القبة والتبانة فيها اجزاء متصدعة وبعضها غير ماهول.

ووجهت البلدية انذارات لمالكي العقارات، من اجل المبادرة في اعمال الترميم. و«في حال عدم القيام بذلك فإن البلدية تقوم باعمال هدم الاقسام المتصدعة».

وكشف التقرير ان ثمانية ابنية تم هدمها كخطوة اولى في مناطق القبة والتبانة لأنها غير صالحة للسكن.

□ مختار منطقة القبة أمين عادل صالح قال انه يوجد الكثير من الابنية المتصدعة في القبة والتبانة والناس تسكن فيها مرغمة لأنها لا تملك البديل عنها.

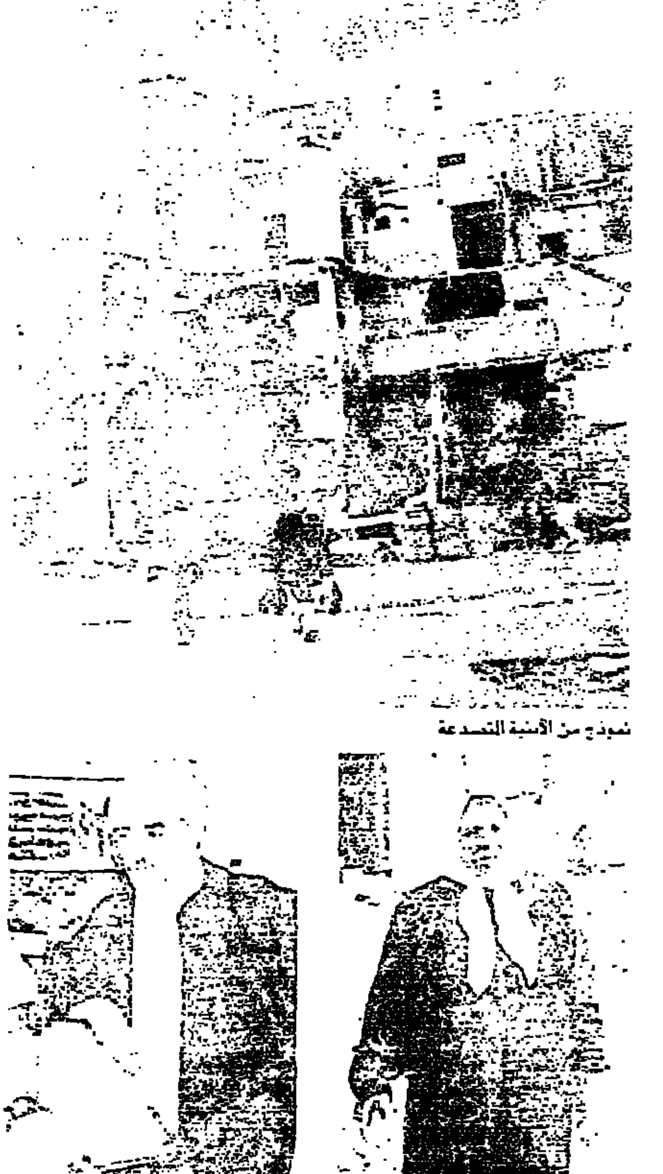
واشار الى ان هناك خطراً كبيراً في بعض تلك الابنية. وطالب المسؤولين بالالتفات الى هذه المنطقة التي عانت كثيراً في السابق وما زالت حتى اليوم تعاني الامرين.

واوضح صالح ان وزارة شؤون المهجرين تساعد بشكل بطيء الذين تهدمت بيوتهم. ودعا الى توفير مزيد من المساعدات لأبناء تلك المناطق. واكد وجود خطر كبير على معظم السكان من جراء التصدع في الابنية.

□ سمية عبود شكت من التصدع الكبير في منزلها. وقالت انها لا تملك امكانية تغيير المسكن. «ونحن نعيش في منطقة التبانة رغماً عنا ومنذ سنة ونصف لم تأت اللجان للكشف على المنطقة». وطالبت المسؤولين بالتطلع الى المنطقة واوضاعها الحياتية والاجتماعية.

□ ماجد سليمان قال: «ان آخر لجنة جاءت الى المنطقة قبل نحو سنة من دون ان نرى منها اي شيء عملاني او ان تقدم شيئاً. وطالب المسؤولين وخاصة في وزارات الخدمات ان يعيروا هذه القضية الاهتمام لأن حياة مئات البشر معلقة فيها. وان يراعوا حقوق وقيمة الانسان في ارضه ووجوده ومواطنيته، لأن الانسان اهم شيء في الوجود».

كما طالب الحكومة بالاهتمام بهذه المناطق التي يخيم عليها القهر ويطوقها حزام البؤس والشقاء.



نموذج من الأبنية المتصدعة

عبود

سالم

بطولة الشمال برفع الأثقال
زهرة الشباب أول بـ ١٩٢ نقطة

اقتصرت المنافسة في بطولة الشمال برفع الاثقال التي اقامها اتحاد اللعبة على منصة نادي زهرة الشباب ابطال ناديي زهرة الشباب والميناء الطرابلسيين. ففاز زهرة الشباب بالمرتبة الاولى جامعة ١٩٢ نقطة تلاه نادي الميناء بالمرتبة الثانية بـ ٤١ نقطة. وفاز بلقب نجم البطولة هيثم سبور بـ ٦٤.٢٥ نقطة. وحل وجيه البني ثانيا بـ ٥٩.٠٩ نقطة وخضر ايوبي ثالثا بـ ٥٤.٠٩ نقطة.

وشهد البطولة التي اسفرت عن تسجيل ٦١ رقما قياسيا رئيس الاتحادين اللبناني والعربي لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان ورئيس اطفائية طرابلس الرائد غسان حداد. وأشرف عليها الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وتألفت لجنة القضاة العليا من السادة: محمد القيسي وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر. وساهم في التحكيم: سعد الله سعد والرائد رائف قتوني ومحمود عيلاني وصافي سلطاني وزياد كبي وجميل النقري. واشرف على المنصة وسير اللاعبين حكمت العرية وعلي برغشون.

وهنا النتائج:

وزن ٥٤: عبد القادر ايوبي زهرة الشباب.

وزن ٥٩: صبحي مرستاني زهرة الشباب.

وزن ٦٤: وجيه البني زهرة الشباب.

وزن ٧٠: حسام خضر آغا زهرة الشباب.

وزن ٧٦: خضر ايوبي الميناء.

وزن ٨٣: هيثم سبور زهرة الشباب.

وزن ٩١: جميل محمد زهرة الشباب.

وزن ٩٩: الاول فاروق نعنعي زهرة الشباب.

فئة الماسترز:

- وزن ٧٠ كلغ لعمر ٦٠ ـ ٦٤: حسام خضر آغا (زهرة الشباب) ١٥٠ كلغ.
- وزن ٧٦ كلغ لعمر ٣٥ ـ ٣٩: خضر ايوبي (الميناء) ٢١٠ كلغ.
- وزن ٧٦ كلغ لعمر ٥٠ ـ ٥٤: مصطفى ايوبي (زهرة الشباب) ١٣٢.٥ كلغ.
- وزن ٧٦ كلغ لعمر ٥٥ ـ ٥٩: محمود شتات (زهرة الشباب) ١٢٠ كلغ.
- وزن ٨٣ لعمر ٤٥ ـ ٤٩: عبد اللطيف كنجو (زهرة الشباب) ٢٠٥ كلغ.
- وزن ٩٩ لعمر ٤٠ ـ ٤٤: فاروق نعنعي (زهرة الشباب) ٢٠٥.

مباراتا النجمة الجمعة لا السبت

أعلن نادي النجمة الرياضي انه قرر اقامة المباراتين التحضيريتين للفريقين الاول والناشئين يوم غد الجمعة على ملعب النادي في محلة المنارة بدلاً من بعد غد السبت بسبب انشغال الملعب بمباراتين تندرجان في اطار مسابقة كأس لبنان.

وجدير الذكر ان المباراتين التحضيريتين ستقامان في اطار الاستعداد لبطولة الدوري بكرة القدم الذي يتوقع ان تنطلق مرحلته الايابية في ٢٧ الحالي، وستجري الاولى عند الساعة الواحدة والنصف وتجمع فريقي النجمة للشباب والناشئين، في حين تقام الثانية عند الثالثة والنصف، ويشارك فيها لاعبو الفريق الاول وعددهم ٢٨ لاعباً حيث سيحاول المدير الفني ياك ماك اشراكهم في المباراة المذكورة لاختبار الجهوزية الفنية واللياقة لكل منهم.. علماً ان الفئة الاولى تضم لاعبي ٢١ سنة والثانية لاعبي فوق ٢٢ سنة.

الأهلي صربا يلتقي البرج ودياً على ملعب برج حمود بعد غد

يلتقي في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر بعد غد السبت على ملعب بلدية برج حمود فريقا الأهلي صربا والبرج في مباراة ودية تندرج في إطار استعدادات الفريقين لمرحلة الإياب من الدوري.

بطولة بيروت في القوة البدنية

يقم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة بيروت في القوة البدنية على منصة المليح الرياضية في الزيدانية، وذلك على مرحلتين:

- المرحلة الاولى يوم السبت ٢١ الحالي.
- والمرحلة الثانية يوم الثلاثاء ٢٤ منه.

تجري عملية وزن الرباعين بين الساعة الثانية والثالثة وتبدأ المباريات في تمام الساعة الرابعة.

العماد لحود يستقبل وفد نادي الجزيرة

استقبل العماد اميل لحود، قائد الجيش في مكتبه في اليرزة، وفد نادي الجزيرة برئاسة رئيس النادي وفيق العجوز والامين العام محمود ارناؤوط ورئيس اتحاد السباحة خليل نحاس، وقدم الوفد لقائد الجيش كأس الميلاد «الـ ٣٨» ودرعاً تذكارية «عربون محبة وتقدير واحترام».

وشكر العماد لحود لنادي الجزيرة بادرته معلناً استعداده الدائم لمساعدة الرياضة عموماً والسباحة خصوصاً، مباركاً جهود الاتحاد الذي يرعى اللعبة في مختلف المناطق والمناسبات.



علي مروى







فاروق جعفر

من الملاعب العربية

● في أول اجتماع خاص بمباراة السوبر افريقية، قررت منطقة الاسكندرية لكرة القدم برئاسة فرج بيومي طبع ١٧ الف تذكرة وطرحها على جماهير الاسكندرية لمشاهدة المباراة النهائية والتي ستقام يوم غد (الجمعة) باستاد الاسكندرية.

كما قررت المنطقة تشكيل لجنتين الأولى هي اللجنة العليا المنظمة للبطولة برئاسة سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية والثانية تنفيذية برئاسة ابراهيم الجويني.

وتقرر أيضا تشكيل لجنة لاستقبال الفريقين اما بالطريق الزراعي أو مطار الاسكندرية حسب حضورهما.

وصرح الدكتور فرج بيومي بأن المنطقة اجرت اتصالات فورية مع قيادات الجيش والبحرية بالاسكندرية حيث تقرر السماح لمجموعة من الجنود بمشاهدة المباراة مجانا.

يذكر انها المرة الثالثة التي تقام فيها «كأس السوبر» وسبق ان أقيمت الاولى في أبيدجان وفاز بها افريكا سبور من ساحل العاج اثر تغلبه على الوداد البيضاوي المغربي (٥-٤) بركلات الجزاء الترجيحية، ثم أحرز الزمالك الثانية بعد تغلبه على الأهلي (١-٠) في جوهانسبورغ العام الماضي.

● وصل الى القاهرة محمد عبد العظيم الشهير «بعظيمة» المحترف في أحد أندية الدرجة الثانية في ألمانيا (مهاجم وهداف) وتدرب مع المنتخب المصري، ولحق به نجم مصر هاني رمزي المحترف في فريق بريمن حيث من المقرر ان يسافرا مع المنتخب الى كمبالا للقاء المنتخب الأوغندي ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية يوم السبت المقبل.

تعاقد مدرب فريق الزمالك والمصري سابقا فاروق جعفر مع نادي بلدية المحلة للاشراف على تدريب الفريق الأول مقابل ٣٠ الف جنيه كمقدم عقد ومبلغ ١٠ آلاف جنيه مرتبا شهريا.

ويساعد جعفر زميله السابق في نادي الزمالك محمد صلاح، ويبدأ جعفر الاشراف على تدريب بلدية المحلة خلفا للألماني شميث الذي أشرف على الفريق منذ بداية الموسم.

وكان جعفر قد عمل مديرا فنيا لفريق المصري حوالى ٤٠ يوما، ولكنه لم يستمر بسبب مشاكل الادارة واللاعبين والجماهير وفضل الابتعاد، ولم يوقع عقدا مع سيد متولي رئيس النادي، وعلم ان جعفر حصل على ٣٠ الف جنيه عند موافقته على تدريب المصري.

● لا يعتزم مدرب منتخب مصر السابق الهولندي راوتر المطالبة ببقية مستحقاته البالغة نحو ١٥٠ ألف دولار (نصف مليون جنيه) وهي بقية عقده حتى نهاية العام، لكنه سوف يتقدم بأوراق ومستندات هامة للاتحاد الدولي لكرة القدم في حال مطالبته بدفع تعويض، ومحاسبته على هروبه من مهمته وإخلاله بشروط العقد.

وقد قام راوتر بتسليم محاميه، كافة الأوراق والمستندات التي تفيد بأحقيته بالحصول على تعويض مناسب، كما استعد لتسليم نسخة من الأوراق «للفيفا» كي يطالب ببقية ثمن الحافلة التي باعها لاتحاد كرة القدم المصري، علما بأن بنود العقد تنص على أن اتحاد الكرة يتحمل كافة مصروفات إقامة المدرب بالاضافة الى مصاريف اخرى متعددة.

أما مبلغ ١٥٠ ألف دولار فهو مرتب بدل ثمانية اشهر حتى نهاية العقد فضلا عن راتب شهر من كل سنة.

● شهدت المفاوضات الجارية بين فريقي الأهلي السعودي والشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية لانتقال علي مروي الى صفوفه انفراجا واتفاقا شبه نهائي وذكر الشيخ خالد اليوسف المتواجد في جدة ان الأمور تسير في الطريق السليم «ونحن بصدد الانتهاء من الاتفاق النهائي خصوصا بعد الاستقبال الحار الذي قوبل به المروي خلال مشاركته مع فريق الأهلي ضد منتخب نيجيريا في مباراة اعتزال اللاعب السعودي محمد عبد الجواد، وهتف الجمهور الذي ملأ استاد رعاية الشباب بجدة باسم مروي الذي قدم مباراة كبيرة وسجل إصابة الأهلي الوحيدة في المباراة التي فاز بها منتخب نيجيريا (٢-١)، وأبدى مسؤولو النادي الأهلي رغبة كبيرة في ضم مروي وأجمعوا على انه اللاعب القادر على شغل الهجوم الأهلاوي.

وأكد اليوسف ان المردود المادي من انتقال مروي «سيكون إيجابيا للاعب والنادي وسوف يكشف عنه بعد إتمام الصفقة».

● فاز فريق جيمشوجينا الروسي لكرة القدم (رابع ترتيب بطولة روسيا) على الوحدة الدمشقي (٤-٠) نظيفة بعد ان خسر يوم الاحد الماضي امام الكرامة باصابتين نظيفتين ايضاً.

وكان الفريق الضيف لعب مباراتين مع منتخب شباب سوريا (بطل آسيا) في اطار استعدادات الأخير لكأس العالم للشباب التي ستقام في آذار المقبل في نيجيريا، فتعادل معه في الاولى باصابة لكل منهما وفاز عليه في الثانية باصابة وحيدة.

● وقع لاعب نادي الوثبة تمام حوراني عقداً للعب مع نادي النهضة السعودي بعد ان اجتاز بنجاح اختبارات دامت ٢٠ يوماً. وسيتقاضى حوراني بموجب هذا العقد مرتباً شهرياً مقداره ١٥٠٠ دولار اضافة الى السكن والتنقل.

سعادة نائباً لرئيس الاتحاد العربي للجيدو
والاتحاد اللبناني يذيع روزنامته للعام ٩٥

عاد من عمان رئيس الاتحاد اللبناني والمحامي فرنسوا سعادة بعدما شارك في انتخابات الاتحاد العربي «للجيدو» والتي اسفرت عن انتخاب سعادة نائباً اول للرئيس.

وهنا وظائف المكتب:

الرئيس: الشريف علي بو العصام (الاردن).

نائب الرئيس الاول: فرنسوا سعادة (لبنان).

نائب الرئيس الثاني: الامير محمد عبد الله العلويان (السعودية).

نائب الرئيس الثالث: محمدي بن عمر (المغرب).

أمين عام: محمد رفيق (الاردن).

أمين الصندوق: مصطفى الشريف (تونس).

المدير الفني: ساسين الايوبي (سوريا).

الاعضاء: عبد الله السيف الشاقي (الإمارات)، اللواء نصر الدين الجرادي (اليمن) والمحامي اكرم الضاهر (فلسطين).

من جهته، أذاع الاتحاد اللبناني للجيدو بعد الاجتماع الذي عقده برئاسة رئيسه فرنسوا سعادة الروزنامة السنوية لنشاطات عام ١٩٩٥، كالآتي:

- ٢٤ كانون الثاني: دورة تدريبية مع مدرب اجنبي.
- ٢٦ كانون الثاني: امتحان الحزام الاسود.
- ٤ و٥ شباط: بطولة البحر المتوسط للكبار.
- ١٦ و٢٣ شباط: دورة تأهيلية في التحكيم.
- ٢٦ شباط: بطولة لبنان للفتيان والاناث.
- ٩ و١٦ شباط: دورة كاتا.
- ١٩ آذار: بطولة لبنان للاحداث والفتيان.
- ٢ نيسان: دورة دولية.
- ٦ نيسان: امتحان حزام اسود.
- ٣٠ نيسان: بطولة لبنان للاولاد والصغار.
- ١٤ ايار: بطولة الشمال.
- ٣٠ ايار: بطولة لبنان للكبار.
- ٤ حزيران: بطولة دولية.
- ١٨ حزيران: بطولة لبنان للصيصان.
- ٢٠ آب: بطولة جبل لبنان.
- ١٤ ايلول: امتحان حزام اسود.
- ٢٢ تشرين الاول: بطولة بيروت.
- ٢ تشرين الثاني: امتحان حزام اسود.
- ١٩ تشرين الثاني: بطولة الدول العربية للصغار.
- ٣ كانون الاول: بطولة لبنان للوزن المفتوح.

اولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثون (٧)
المباراة الرسمية الأولى لكاسباروف منذ عامين

كتب حسن الجندي

لعب بطل العالم المجرد من لقبه الإتحادي الروسي غاري كاسباروف اولى مبارياته في الجولة الرابعة من اولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثين الذي شارك فيه ١٢٤ فريقا واقيم الشهر الفائت في موسكو.

وقد واجه الفريق الروسي الاول في هذه الجولة فريق يوغوسلافيا وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين (٢-٢)، في حين اكتسح الفريق الروسي الثاني الروماني (٣.٥-٠.٥) وتقاسم الصدارة مع الهولندي برصيد (١٣) نقطة.

الفريق اللبناني هزم امام الجزائري (١-٣) حيث خسر على الرقعة الاولى متير توبي امام الاستاذ الدولي الجزائري السبيع وعلى الرقعة الثانية فادي عيد امام المصنف الدولي رزوق وعلى الرابعة رفيق بركات امام كايلي وربح منصور عساف على التوأم الثاني رزوق.

وجاءت نتائج الفرق العربية الـ١٣ كالآتي: فاز فريق مصر على اللوكسمبورغ (٣-١)، تونس على الامارات (٢.٥-١.٥)، اليمن على موناكو (٣-١)، وتعادل السودان مع البحرين (٢-٢)، وخسر العراق امام تركيا (٠.٥-٣.٥) والمغرب امام ويلز (١-٣) والاردن امام نيجيريا (١-٣) وفلسطين امام انغولا (١.٥-٢.٥) وقطر امام فريق ابطال العالم للمكفوفين (١-٣).

وكانت هذه اول خسارة مني بها بطل العرب الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي على الرقعة الاولى وجاءت نتيجة تأثره النفسي في مواجهة ضرير.

على المستوى الفردي ايضا خسرت اللاعبة الوحيدة التي تلعب في اولمبياد الرجال المجرية يوديت بولغار وتقاطها الدولية (٢٦٣٠) امام الاسباني فيغيل اليسكاس (٢٥٩٠).

اولمبياد السيدات

وفي اولمبياد السيدات فاز فريق الجزائر، وهو العربي الوحيد المشارك، على فريق تركيا (٢-١).

وتقاسم صدارة الفرق الـ٨١ المشتركة فيه، فريقا جورجيا والمجر برصيد (١٠.٥) نقطة.

وفي ما يأتي نقدم ثلاث مباريات من الجولة:

	ليوبويفيتش Ljubojevic (يوغوسلافيا)	كاسباروف Kasparov (روسيا)
1.	e4	c5
2.	c3	d5
3.	ed5	Qd5
4.	d4	Nf6
5.	Nf3	Bg4
6.	Be2	e6
7.	o-o	Nc6
8.	h3	Bh5
9.	Be3	cd4
10.	cd4	Be7
11.	Nc3	Qd6
12.	Nb5	Qb8
13.	Ne5	Be2
14.	Qe2	o-o
15.	Nc6	bc6
16.	Nc3	Nd5
17.	Nd5	cd5
18.	Rac1	Qb6
19.	Rc2	Bf6
20.	Qd3	a5
21.	Rfc1	a4
22.	Qd2	h6
23.	Rc5	Rab8
24.	R1c2	Qb4
25.	Qd3	Qe1
26.	Qf1	Qb4
27.	Qd3	Qe1
28.	Qf1	Qb4

تعادل

	اليسكاس Jllescas (اسبانيا)	يوديت بولغار Polgar,J (المجر)
1.	Nf3	Nf6
2.	c4	g6
3.	g3	Bg7
4.	Bg2	o-o
5.	o-o	d6
6.	d4	Nc6
7.	Nc3	e5
8.	d5	Ne7
9.	e4	Bg4
10.	Qb3	Qc8
11.	Ne1	Bh3
12.	Nd3	Bg2
13.	Kg2	b6
14.	Qc2	Nh5
15.	Bd2	f5
16.	f3	a5
17.	a3	h6
18.	b4	g5
19.	Nf2	ab4
20.	ab4	Qd7
21.	Ra8	Ra8
22.	Rb1	Rf8
23.	Ra1	g4
24.	fg4	fg4
25.	Qd1	Nf6
26.	Qa4	Qc8
27.	c5	bc5
28.	bc5	Nd7
29.	cd6	cd6
30.	Ng4	Nc5
31.	Qd1	Kh7
32.	Ra7	Ng8
33.	Qe2	Nb3
34.	Ne3	Qb8
35.	Nb5	Nd2
36.	Qg4	Qa7
37.	Na7	Nf6
38.	Qf5	Kh8
39.	Qg6	Nde4
40.	Nf5	Rg8
41.	Nc8	Nd5
42.	Ncd6	

واستسلم الاسود

	رزوق Rizouk (الجزائر)	عساف Assaf (لبنان)
1.	e4	c5
2.	c3	d5
3.	ed5	Qd5
4.	d4	Nf6
5.	Nf3	e6
6.	Be3	Be7
7.	Na3	o-o
8.	dc5	Nbd7
9.	b4	a5
10.	Qc1	ab4
11.	cb4	Qe4
12.	Nc4	Nd5
13.	Qd2	Bf6
14.	Rc1	b5
15.	cb6	Be7
16.	Bd3	Qg4
17.	o-o	Bb4
18.	Qc2	Ba6
19.	Nfe5	Ne6
20.	Ne5	Qb5
21.	Nd7	Bd6
22.	g3	Nb4
23.	Bh7	Qh7
24.	Qh7	Kh7
25.	Nf8	Bf8
26.	Rfd1	Nd5
27.	Bc5	Bc5
28.	Rc5	Nb6
29.	Ra5	Nc4
30.	Ra4	Nb2
31.	Rh4	Kg8
32.	Rd2	Nc4
33.	Rc2	Ne5
34.	Ra4	Nf3
35.	Kh1	Ne1
36.	Ra6	Ra6
37.	Re2	Nd3
38.	Kg2	Nc1
39.	Rc2	Na2
40.	Kf3	Nb4
41.	Rb2	Ra3
42.	Kg4	Nd3
43.	Rc2	Ne5
44.	Kh3	g5
45.	Kg2	g4
46.	h3	f5
47.	hg4	Ng4
48.	Rd2	Kf7
49.	Rc2	Kf6
50.	Rb2	e5
51.	Rc2	e4
52.	Rb2	Ne5
53.	Rc2	Ra1
54.	Rc3	Nf3
55.	Kh3	Kg5
56.	Rc8	Rh1
57.	Kg2	Rh2
58.	Kf1	Kg4
59.	Rg8	Ng5
60.	Kg1	Rh5
61.	Kg2	f4
62.	gf4	Kf4
63.	Rf8	Ke5
64.	Kg3	Rh3
65.	Kg4	Rf3
66.	Re8	Ne6

واستسلم الابيض

غالب فحص في ذمة الله



فقد الوسط الرياضي علماً من اعلامه هو المرحوم العقيد غالب فحص الذي وافته المنية في فرنسا اثر مرض عضال.

ولد الفقيد العام ١٩٢٧ في بلدة حاروف ـ قضاء النبطية، وتلقى علومه في كلية المقاصد في صيدا حيث برز في مختلف الالعاب الرياضية.

وبعد تخرجه انتسب للكلية الحربية وتخرج منها برتبة ملازم وقدم استقالته من الجيش وهو يحمل رتبة عقيد، وخلال عمله في الجيش اتجه الى الرياضة العسكرية في مدرسة القتال ـ ففاز ببطولة الجيش في الملاكمة، وكان من المجلين في العاب السلاح والتزلج والكرة الطائرة.

انتخب عضواً في المجلس العالمي للرياضة العسكرية وشهد العديد من الدورات الرياضية العربية والدولية والاولمبية. تولى منصب مدير عام الشباب والرياضة بموجب المرسوم رقم ٢٧٠٦ تاريخ ٢٥/١/١٩٧٢ خلفاً للدكتور عصام حيدر واستمر في هذا المنصب حتى العام ١٩٩٢ حيث احيل للتقاعد.

عيّن رئيساً لمجلس ادارة المدينة الرياضية خلفاً للشيخ غبريال الجميل.

في أيامه تم تعديل القوانين الرياضية من مرسوم رقم ٢٤٣٧ تاريخ ١٧/١٢/١٩٤٤ الى المرسوم رقم ٥١٦٨ تاريخ ٣١/٣/١٩٧٣ بمعاونة لجنة مؤلفة من: ناصيف مجدلاني، احمد حلمي النوال، حسن عبد الجواد ومليح عليوان.

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه واخوانه الرياضيين الصبر والسلوان.

بطولة الجبل بالمصارعة الرومانية

يقيم الاتحاد اللبناني للمصارعة الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ٢٦ كانون الثاني الحالي بطولة الجبل بالمصارعة الرومانية في قاعة النادي الرياضي ـ المنارة، تجري عملية وزن اللاعبين بين الساعة الثانية والثانية والنصف.

كرة القدم الأوروبية

فرنسا تهزم هولندا في عقر دارها بإصابة للوكو والأورغواي تتعادل مع إسبانيا
خروج بلاكبيرن والأرسنال من كأس إنكلترا وتأهل ليوز ونيوكاسل للدور الرابع

حققت فرنسا فوزا قويا على هولندا بإصابة مقابل لا شيء في المباراة الودية التي اجريت بينهما في مدينة اوتريشت الهولندية وشاهدها ١٢ الف متفرج، وسجل اصابة المباراة لوكو في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول.

وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات فرنسا لمباراتها المقبلة مع اسرائيل في تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الاوروبية بكرة القدم والتي ستقام في تل أبيب في نهاية شهر آذار المقبل، ولعب الفرنسيون بقيادة الثلاثي الدولي كانتونا، وجان بيار بابان وديسايي وخرج بابان في الشوط الثاني وحل مكانه اوديك.

وقد سيطر الهولنديون على مجريات الشوط الاول، وكانوا الاكثر استحواذا على الكرة، والافضل في المهارات الفردية، وتقاربت صفوفهم دفاعا ووسطا وهجوما، فيما ركز الفرنسيون على الهجمات المرتدة، وكان بابان بطيئا الى حد ما، ولعب مهاجما ساقطا فيما تقهقر كانتونا الى الوسط لمساعدة الدفاع والتصدي للهجمات الهولندية، التي تميزت بالخطورة، خاصة تلك التي جاءت من ناحية اوفرمارس الجناح الايمن الخطير للذي لرعب الدفاع الفرنسي في كل لمسة للكرة.

وقد سنحت فرصة مواتية للفريق الهولندي للتسجيل في الدقيقة ٢٥ عبر نومان عندما انفرد بالحارس تماما وسدد فوق المرمى، ورد عليه لوكو بهجمة فرنسية سدد خلالها كرة ارضية انقذها الحارس حتى كانت الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عندما مرر بيدروس كرة طويلة ساقطة نحو لوكو المتيامن ليسددها مباشرة في سقف الشبكة محرزا اصابة التقدم لفريقه.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء المنتخب الفرنسي تحسينا، مع تألق كانتونا الذي نجح في التحرك دفاعا وهجوما ووسطا ومرر كرات جيدة، بينما خرج بابان وحل مكانه اوديك. اما الفريق الهولندي فقد حافظ على ايقاعه المتجانس لكنه افتقر للفاعلية في خط الهجوم ووجود الهداف الذي يعرف طريقه الى المرمى.

وقد اربكت كثرة التغييرات الفريق الهولندي، الذي ضاع ايقاعه، بينما كان الفرنسيون الاكثر جرأة وانقضاضا ومتابعة لكل الكرات.

إسبانيا ـ الأوروغواي

وفي مدينة كورونا: حل منتخب الأوروغواي ضيفا على إسبانيا في مباراة ودية أجريت بينهما مساء امس وأسفرت عن تعادلهما بإصابتين لكل منهما أمام ٢٢ الف متفرج.

وكاد الفريق الاسباني أن يخرج خاسرا على أرضه وبين جماهيره لولا الإصابة التي أحرزها له غاما قبل نهاية المباراة بتسع دقائق.

وقد تقدم الأسبان بإصابة في الدقيقة الأولى لخولن بيزي، لكن منتخب الأوروغواي رد بإصابتين أولاهما في الدقيقة ١٨ بواسطة فونسيكا والثانية في الدقيقة ٣٤ بواسطة بنغوشيا.

كأس انكلترا

تأهل ليدز يونايتد الى الدور الرابع من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اثر تغلبه على وولسول (٥ـ٢) بعد تمديد الوقت في المباراة المعادة بينهما، بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل (٢ـ٢).

وكان نجم المباراة الجنوب افريقي فيل ماسينغا الذي نزل في بداية الشوط الاضافي الأول وسجل ثلاث إصابات لليدز في الدقائق ١٠٤ و١٠٧ و١١٤ بعد أن كان زميلاه براين دين وديفيد ويزيرول سجلا الاصابتين الأوليين في الدقيقتين ٨ و٣٧، وسجل إصابتي الخاسر أوكونور (٢٩ من ركلة جزاء) وويزيرول (٧١ خطأ في مرمى فريقه).

وفي مباراة أخرى معادة خسر ميدلزبره الذي يشرف على تدريبه قائد منتخب انكلترا السابق براين روبسون على أرضه امام سوانسي (١ـ٢) وخرج من المسابقة.

وفي المباريات الأخرى التي أجريت مساء أمس، خسر الارسنال امام ميلوول (٠ـ٢)، وبلاكبيرن امام نيوكاسل (١ـ٢)، وفاز مانشستر سيتي على نوتس كاونتي (٢ـ٥) وتراغمير على باري (٣ـ٠) وخسر ويست بروميتش امام كوفنتري (١ـ٢) وبذلك تأهل كل من ميلوول ونيوكاسل ومانشستر سيتي وتراغمير وكوفنتري الى الدور الرابع.

وفي اسكتلندا جرت امس مباريات مؤجلة ضمن الدوري الاسكتلندي لكرة القدم واسفرت عن فوز كيلمارنوك على مذرويل (٢ـ٠) وبارتيك تيسل على فولكيرك (٣ـ١)، كما خسر هيبرنيان امام هارتس (٠ـ٢)، وبذلك تصدر الرانجرز بفارق ١٤ نقطة عن منافسه هيبرنيان.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ الرانجرز: ٤٧ نقطة.
٢ ـ هيبرنيان: ٣٣.
٣ ـ مادرويل: ٣٣.
٤ ـ السلتيك: ٣١.

شاكيل اونيل لاعب اورلاندو يعتذر من اكونزو مورنينغ لاعب شارلوت (رويتر)

الدوري الاميركي بكرة السلة
ماجيك يرفع رصيده الى ٣٠ إنتصاراً

احتفل فريق اورلاندو ماجيك باحرازه الانتصار الـ ٣٠ في الدوري الاميركي بكرة السلة واحتفاظه بلقب الفريق الافضل من حيث النتائج اثر فوزه على شارلوت هورنيتس بفارق ١١ نقطة (١٠٩ ـ ٩٨) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس.

وقد تصدر اورلاندو مجموعة الاطلسي بجدارة وبدون منافسة تقريبا من اقرب خصومه نيويورك نيكس الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٢١ فوزا مقابل ٣٠ لاورلاندو، كما عزز نجمه العملاق شاكيل اونيل موقعه في صدارة الهدافين بعدما سجل في المباراة ٣٥ نقطة و١٥ متابعة دفاعية (ريباوند)، وكان اونيل خلال الشوط الرابع في قمة تألقه عندما سجل لفريقه ١٦ نقطة. اما شارلوت فقد سجل له نجمه الونزو مورنينغ ٣٣ نقطة و١٢ (ريباوند)، لكن الهزيمة لم تؤثر على موقعه، حيث احتفظ بالمركز الثاني في صدارة المجموعة الوسطى بعد كليفلاند.

ـ وفي بوسطن: سقط السلتيك على ارضه امام سان انطونيو بخسارته (٩٢ ـ ١٠١) وبذلك استقر في المركز الثالث في مجموعة الاطلسي بعد اورلاندو ماجيك ونيويورك، فيما اقترب سان انطونيو من المركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط، وبات المنافس الاقوى لهيوستون على هذا المركز حيث لا يفصل بينهما سوى ١١ نقطة وهي التي يتقدم بها هيوستون على سان انطونيو.

وقد سجل للفائز شاك بيرسون ٢٤ نقطة، ودنيس رودمان ٢٣ نقطة و١٨ (ريباوند) فيما سجل للسلتيك دينو رادجا ٢٢ نقطة و١٥ (ريباوند).

ـ وفي فنيكس: رفع فنيكس صنز رصيده الى ٢٨ انتصارا مقابل ٨ هزائم اثر فوزه على دنفر ناغتيس (١٢٩ ـ ١١٣) بفضل تألق نجمه تشارلز باركلي الذي سجل له ٢٦ نقطة بينها ١٤ نقطة في الدقائق الاخيرة من نهاية المباراة.

والهزيمة هي الثانية على التوالي لدنفر منذ اعتزال مدربه دان ايسيل، وبها سقط الى المركز الثالث في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ١٨ فوزا مقابل ١٨ هزيمة. وهنا النتائج:

ـ سان انطونيو × بوسطن: (١٠١ ـ ٩٢).
ـ اورلاندو × شارلوت: (١٠٩ ـ ٩٨).
ـ فنيكس × دنفر: (١٢٩ ـ ١١٣).
ـ سياتل × كليفلاند: (١١٥ ـ ٩١).
ـ سكرامنتو × بورتلاند: (٩٥ ـ ٨٨).

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) خمس مباريات، بينها اللقاء المرتقب بين هيوستون (حامل اللقب) ونيويورك نيكس (الوصيف)، والذي يعتبر «سيناريو مكرر» لنهائي بطولة الدوري في الموسم الماضي الذي جمع بين الفريق، حيث ستكون المنافسة كما في نهائي الموسم الماضي بين حكيم العجوان لاعب ارتكاز هيوستون، وباتريك ايوينغ لاعب ارتكاز نيويورك.

ويسعى هيوستون الى الفوز على ارضه بأي ثمن لاسباب عدة ابرزها ان هزيمته ستسقطه الى المركز الثالث في مجموعته والفوز سيعزز موقعه في المركز الثاني وبقائه منافسه يوتا جاز على الصدارة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بورتلاند مع فنيكس صنز، وسكرامنتو مع غولدن ستايت ومنيسوتا مع سياتل سوبرسونيكس، وميلووكي مع واشنطن.

١٠٠ مدرب ينتخبون افضل لاعب كرة في العالم

ذكرت الانباء الواردة من البرتغال امس بأن كل من البرازيلي روماريو، والبلغاري هريستو ستويشكوف، والايطالي روبرتو باجيو هو الثلاثي المرشح لنيل لقب افضل لاعب كرة في العالم خلال الاستفتاء الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم في نهاية شهر كانون الثاني الجاري في مدينة لشبونة ويشارك فيه ١٠٠ مدرب من كل انحاء العالم.

ويذكر ان الالماني يورغن كلينسمان فاز بهذا اللقب العام ١٩٩١، فيما ناله الهولندي ماركو فان باستن في ١٩٩٢، والايطالي روبرتو باجيو في ١٩٩٣.

بطولة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب
سامبراس وكورير وبيرس ومارتينيز الى الدور الثالث

تتابعت امس مباريات بطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب حيث شهدت تألقا لكبار المصنفين وعلى رأسهم الاميركي الرقم واحد عالميا بيت سامبراس الذي تأهل الى الدور الثالث اثر فوزه على السلوفاكي يان كروسلاك، في مباراة استمرت ٧٦ دقيقة فقط، كما تأهل الى الدور نفسه مواطنه جيم كورير بفوزه على الايطالي كريستيانو كاراتي على مدى ٨٠ دقيقة مؤكدا جدارته كمصنف قوي، مع الاشارة الى انه سبق وأحرز البطولة الاسترالية مرتين في ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وعلى صعيد آخر، خرج المغربي كريم العلمي من الدور الثاني بخسارته امام الاميركي القوي مايكل تشانغ المصنف خامسا في البطولة بعدما صمد العلمي امام خصمه ١٠٢ دقيقة وأحرجه اكثر من مرة، وألهب حماس الجمهور عندما كان تشانغ يوجه ارساله لحسم المباراة في مصلحته حيث نجح العلمي في تسديد الكرة من بين ساقيه على طريقة النجم الفرنسي السابق يانيك نواه قبل ان يخسر النقطة التالية والمباراة، ويخرج من الملعب وسط تصفيق الجماهير.

وعلى صعيد السيدات، لم تسجل اية مفاجأة في هذا الدور، وتميز بخروج السويسرية الواعدة ابنة الـ ١٤ ربيعا مارتينا هينغيس امام اليابانية كيوكو ناغاتسوكا.

وستعود هينغيس بعد هذه الخسارة الى مدرستها الخاصة في سويسرا. وكانت اللاعبة السويسرية التي يتنبأ لها المراقبون بمستقبل باهر في عالم كرة المضرب دخلت الترتيب العالمي في المرتبة ٣٩٩ في اذار الماضي وكانت هذه اول مشاركة لها في بطولة من البطولات الاربع الكبرى.

وقالت هينغيس: «بعد كل خسارة يتعلم المرء أشياء جديدة».

أما المتأهلات الى الدور الثالث فأبرزهن الاسبانية كونشيتا مارتينيز، والفرنسية ماري بيرس. وهنا النتائج:

● الدور الثاني ـ رجال

فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على السلوفاكي يان كروسلاك (٦ ـ ٢ و٦ ـ صفر و٦ ـ ١)، والالماني ميكايل شتيخ المصنف سابعا على الاميركي اليكس اوبرين (٦ ـ صفر و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤)، والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على الاسترالي مايكل تيبوت (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢). والاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا على المغربي كريم العلمي (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ١). والاسترالي مارك وودفورد على النيوزلندي بريت ستيفن (١ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣). والاميركي جيم كورير المصنف تاسعا على الايطالي كريستيانو كاراتي (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ١). والاوكراني اندريه ميدفيديف الثالث عشر على الالماني لارش ريهمان (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ١). والسويدي ماغنوس لارسون الخامس عشر على الفنزويلي نيكولاس بيريرا (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣)، والفرنسي اوليفيه دولينتر على السويدي يان أبيل (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢)، والايطالي رينتزو فورلان على الالماني كارل اوفه شتيب (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢)، والسويدي لارش يونسون على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ (٧ ـ ٥ و٧ ـ ٦ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٢)، والاميركي ديفيد ويتون على الهولندي يان سيميرينك (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢). والتشيكي مارتن دام على الاميركي تومي هو (٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٧ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣)، والسويدي توماس انكفيست على الكندي دانيال نيستور (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ و٧ ـ ٥)، والروسي اندريه اولوفسكي على الايطالي اندريا غوديتزي (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣). والتشيكي كاريل نوفاتشيك على مواطنه رادومير فاتشيك (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤).

● الدور الاول ـ سيدات

فازت اليابانية كيميكو داتي المصنفة سابعة على الكازاخستانية ايلينا ليكوفتسيفا (٦ـ٢، ٦ـ٢) والروسية ايلينا ماكاروفا على البيلاروسية تاتيانا اينياتيفا (٦ـ٠، ٦ـ١) والاميركية ليندا هارفي ويلد على مواطنتها بام شريفر (٦ـ٣، ٦ـ٠) والتشيكية هيلينا سوكوفا على الاميركية ميريديث ماكغراث (٦ـ٣، ٦ـ١) والاميركية ليزا رايموند على اليابانية يوكا يوشيدا (٦ـ٤، ٦ـ٢) والسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الاميركية نيكول ارنت (٦ـ٤، ٦ـ١) والبلجيكية سابين ابلمانس على الايطالية لاورا غولارسا (٦ـ٢، ٦ـ١) والتشيكية رادكا بوبكوفا على النمساوية بيترا شوارتس ريتير (٧ـ٥، ٦ـ٣) واليابانية ناوكو ساواماتسو على مواطنتها اي سوغييما (٦ـ٣، ٦ـ٣) وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الكندية باتريسيا هاي (٦ـ٢، ٦ـ٣ د ٦ـ٠) والاميركية ماري جو فرنانديز الحادية عشرة على البلجيكية ايلس كاليتز (٧ـ٥، ٦ـ٤) والجنوب افريقية جوانيت كروغر على مواطنتها ماريعان دي شوارت (٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٤) والكورية الجنوبية سونغ هي بارك على الجورجية ليلى مسخي (٦ـ٠، ٦ـ٧، ٦ـ٢).

وخسرت الالمانية سابين هاك المصنفة ثالثة عشرة امام الاميركية اودرا كيلر (٥ـ٧، ٦ـ١، ٦ـ٠).

● الدور الثاني

فازت الإسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على الالمانية فيرونيك مارتينيك (٦ـ١، ٦ـ٣) والاميركية ليندساي دافينبورت السادسة على الالمانية ويلتورود برويست (٦ـ٢، ٦ـ٢) والبيلاروسية ناتاليا زفيريفا الثامنة على الايطالية سيلفيا فارينا (٦ـ٤، ٦ـ٢) والالمانية انكه هوبر العاشرة على الاسترالية دراكه بروكمان (٦ـ١، ٦ـ٠) والهولندية بريندا شولتس الثانية عشرة على الارجنتينية بيتينا فولكو (٦ـ١، ٦ـ٤) والفرنسية ماري بيرس على الجنوب افريقية ايلينا ريناخ (٦ـ١، ٦ـ٢).

واليابانية يوني كاميو على الاسترالية بيتي رتيتستادلر (٦ـ٤، ٦ـ٤، ٦ـ٣)، والاميركية ايمي فريزر المصنفة رابعة عشرة على مواطنتها ساندرا كاسيتش (٦ـ٣، ٥ـ٧، ٦ـ٤) واليابانية كيوكو ناغاتسوكا على السويسرية مارتينا هينغيز (٦ـ٣، ٦ـ٤) والرومانية ايرينا سبيرليا على الروسية ايجينيا مانيوكوفا (٦ـ٠، ٦ـ٢) والنمساوية جوديث فيستر على الاميركية شاون ستافورد (٦ـ٤، ٦ـ٠) والفرنسية ساندرين تستيتو على الهولندية ميريام اوريمانس (٦ـ٤، ٧ـ٦) والاندونيسية يايوك بازوكي على الاسترالية نيكول برادكي (٧ـ٥، ٦ـ٤) والهولندية كريستي بوغيرت على مواطنتها مانون بوليغراف (٦ـ٣، ٦ـ٠).

● رجال:
ـ الاميركي اندريه اغاسي (٢) × الفرنسي جيروم غولمار.
ـ السويدي ستيفان ادبرغ (٦) × الروماني ادريان فوينيا.
ـ الاميركي تود مارتن (٨) × الفرنسي جان فيليب فلوريان.
ـ الاميركي ارون كركشتاين × الجنوب افريقي واين فيريرا (١١).
ـ الفرنسي غي فوجيه × السويدي يوناس بيوركمان.
ـ الاسترالي باتريك رافتر × الاميركي ستيف كامبل.
ـ الدنماركي كينيث كارلسن × الروسي يفغيني كافيلنيكوف (١٠).

● سيدات:
ـ الاسبانية ارانتشا سانشيز (١) × الاميركية تامي وايتلينغر.
ـ التشيكية يانا نوفوتنا (٣) × التشيكية هيلينا سوكوفا.
ـ الاميركية ماري جو فرنانديز (١١) × الاميركية ليندا هارفي وايلد.
ـ الاميركية باتي فينديك × اليابانية كيميكو داتي (٧).

● دونغا إلى اليابان...

ـ ذكر مصدر في فريق جوبيلو الذي يلعب ضمن الدوري الياباني للمحترف بكرة القدم، أمس، بأن البرازيلي كارلوس دونغا وقع عقدا لمدة سنتين سينتقل بموجبه إلى الفريق ابتداء من حزيران المقبل.

ودونغا (٣١ عاما) الذي يلعب حاليا في صفوف فريق شتوتغارت الالماني هو قائد منتخب البرازيل بطل كأس العالم الأخيرة في الولايات المتحدة.

ويلعب في صفوف جوبيلو أيضا الايطالي سلفاتوري «توتو» سكيلاتشي نجم مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠ ويشرف على تدريبه مدرب منتخب اليابان سابقا الهولندي ماريوس يوهان أوفت.

وقد احتل الفريق المركز السابع في بطولة اليابان الموسم الماضي.

● روشا إلى فاسكو دي غاما

ـ وقع مدافع منتخب البرازيل لكرة القدم عقدا لمدة سنتين انتقل بموجبه الى فريق فاسكو دي غاما البرازيلي من دون أن يفصح أي شيء عن قيمة العقد.

وسبق لروشا أن لعب لريال مدريد الاسباني وعدة فرق برازيلية أخرى.

وذكرت الصحف المحلية بأن روشا ينوي دخول المعترك السياسي عندما يعلن اعتزاله اللعبة.

● مايكل لاودروب...

ـ أعلن اللاعب الدنماركي الدولي مايكل لاودروب (٣٠ عاما)، أمس، رغبته باللعب في صفوف فريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم حتى اعتزاله.

وصرح لاودروب: «ان عقدي مع ريال مدريد ينتهي بعد سنة ونصف السنة» مضيفا: «أود إذا كان ممكنا أن أخوض كأس الأمم الأوروبية» التي تستضيف انكلترا أدوارها النهائية في العام ١٩٩٦.

وأوضح مايكل لاودروب: «لقد أمضيت ١٣ عاما من حياتي كلاعب محترف خارج بلادي. لقد حان الوقت للعودة الى الوطن. لكنني لن أنضم لدى عودتي الى أي ناد دنماركي».

وكان لاودروب لعب في السابق مع نادي يوفنتوس الايطالي ونادي برشلونة الاسباني الذي أحرز معه لقب بطولة إسبانيا لكرة القدم في السنوات الثلاث الأخيرة.

● مارادونا...

ـ أكد نجم كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا بانه بوجود المدرب الحالي وقائده السابق دانيال باساريلا لن يلعب للمنتخب أبدا في حال قرر العودة عن اعتزاله بعد انتهاء عقوبة الإيقاف التي تنتهي في أيلول المقبل.

وقال مارادونا الذي يشرف على تدريب فريق راسينغ كلوب: «إذا غير باساريلا من طريقة لعبه، فإني ساكون من جديد في خدمة بلادي».

وكانت علاقة مارادونا بباساريلا تدهورت بشكل كبير عندما تولى الأول قيادة المنتخب الأرجنتيني.

● عملية جراحية ليقيني...

ـ اعلن خوسيه أنطونيو دي لا فوانتي طبيب نادي سبورتينغ خيخون الاسباني بأن المهاجم النيجيري رشيدي يقيني خضع لعملية جراحية في خيخون (شمال إسبانيا) بعد إصابته بتمزق عضلي في ركبته اليسرى.

وقال الطبيب، أمس، بأن العملية تمت «من دون أي مشكلة تذكر» وأن يقيني حامل لقب «الكرة الذهبية» الأفريقية سابقا «لن يعاود التمرين قبل ثمانية أشهر على الأقل».

وكان يقيني اللاعب السابق في فريق فيتوريا دي سيتوبال (البرتغال) وفريق أولمبياكوس اليوناني وصل الى إسبانيا في ٢٨ كانون الأول الماضي. وكان من المقرر أن ينضم الى فريق سبورتينغ خيخون لكن هذا الفريق عدل عن شرائه بعد إصابة اللاعب النيجيري في ركبته والتي ظهرت خلال الفحص الطبي الذي يسبق عادة توقيع العقد.

وكان يقيني شارك منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي استضافتها الولايات المتحدة خلال الصيف الماضي.

● الرشى في ماليزيا...

ـ قالت وكالة «بيرناما» للأنباء، أمس، بأن الشرطة ألقت القبض على لاعبين آخرين من لاعبي كرة القدم في ماليزيا لتورطهما في فضيحة الرشى ليرتفع عدد اللاعبين الذين ألقي القبض عليهم هذا الأسبوع إلى عشرة.

وقالت بأنه تم إلقاء القبض على سبعة لاعبين وسمسار مراهنات مساء أمس، وأضافت بأن اثنين من اللاعبين التسعة لعبوا في المنتخب الماليزي.

وألقت الشرطة على نحو ٦٠ لاعبا في إطار التحريات التي بدأت في نهاية العام الماضي بتهمة التلاعب في نتائج مباريات في دوري المحترفين الماليزي لكرة القدم الذي بدأ في نيسان الماضي.

● زلزال اليابان...

ـ أعربت لاعبة التنس اليابانية البارزة ناوكو ساواماتسو عن رغبتها في مواصلة اللعب في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس بالرغم من انها علمت بأن منزل عائلتها تدمر في الزلزال الذي تعرضت له اليابان، أمس الأول، والذي قد تكون أعز صديقاتها قد قتلت فيه.

وفازت ساواماتسو في الدور الأول، أمس، بعد ساعات من أخبارها بأن أسوأ زلزال تتعرض له اليابان منذ نحو نصف قرن دمر منزل والديها في نيشينوميا شرقي كوبي التي تعرضت الى أسوأ أضرار.

ولم يتعرض والد ووالدة ساواماتسو وجدها وجدتها وشقيقها إلى أذى ولكن أحد الأصدقاء أخبرها بأن أعز صديقاتها كانت تقيم في ضاحية كوبي قد تكون قتلت في الزلزال الذي أسفر عن مقتل ٢٥٠٩ شخصا على الأقل.

● سامارانش...

ـ قال خوان أنطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية بأن اللجنة ستساعد في إعادة بناء المنشآت الرياضية التي دمرتها الحرب الناشبة في سراييفو.

وقال سامارانش في مؤتمر صحافي عقده في زغرب بأن اللجنة مستعدة للمساعدة في إعادة بناء المنشآت الرياضية في سراييفو، وإننا في انتظار الميزانية والمشاريع، وسنساعد بالأفعال وليس بالكلمات.

وكانت سراييفو قد نظمت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في عام ١٩٨٤ ولكن معظم منشآتها دمرت في الحرب الناشبة منذ ثلاث سنوات بين صرب ومسلمي وكروات البوسنة.

ويوجد مقر قيادة الصرب في بالي التي كانت يوما منتجعا جبليا شتويا، ويسيطر الصرب أيضا على عدة منشآت رياضية في البلدة.

وساعدت اللجنة الدولية الفرق الأولمبية البوسنية على مغادرة العاصمة المحاصرة للمشاركة في دورة برشلونة الأولمبية ودورة الألعاب الشتوية التي أقيمت في «ليلهامر» كما زار سامارانش نفسه سراييفو في شهر شباط الماضي.

ويزور سامارانش زغرب للاحتفال بالذكرى الثالثة لانضمام كرواتيا الى اللجنة الأولمبية الدولية.

● غالواي ينتقل إلى ليستر

ـ انضم مايك غالواي لاعب خط الوسط بالمنتخب الاسكتلندي الى نادي ليستر أحد فرق الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم مقابل ٢٥٠ ألف جنيه استرليني (٤٠٠ ألف دولار) حصل عليها ناديه السابق سيلتيك.

وقال مارك ماكغي المدير الفني لليستر بأنه ضم غالواي لتدعيم الفريق الذي لم يحقق نتائج طيبة في الدوري هذا الموسم.

وسيلعب غالواي (٢٩ عاما) اول مباراة له مع ليستر أمام ليدز يوم السبت المقبل.

● فيتنام والولايات المتحدة..

ـ قال منظم أميركي لمباريات كرة القدم بانه يسعى الى تنظيم مباراة ودية بين فيتنام والولايات المتحدة ستقام على الأرجح في هانوي في تشرين الأول المقبل.

ـ وستكون هذه المباراة الأولى في أي من الرياضات بين البلدين منذ انتهاء حرب فيتنام في عام ١٩٧٥.

وقالت شركة بروس لينكن للألعاب الرياضية ومقرها هونغ كونغ بانه يأمل بأن يشارك المنتخب القومي أو الأولمبي في البلدين في المباراة.

وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة وفيتنام قد تحسنت في غضون العامين الماضيين.

حقيبة السفير

الفرقة الأوكرانية للأطفال

قدمت الفرقة الأوكرانية للاطفال وبالتعاون مع مؤسسة قرح الاجتماعية مسرحية في مجمع الشوف السياحي حضرها طلاب من مختلف المدارس في المنطقة وذلك بإشراف الاتحاد النسائي التقدمي.

مقامات في البلمند

تقدم جامعة البلمند وبمشاركة وزارة الثقافة والتعليم العالي سلسلة حفلات موسيقية للفنان نداء ابو مراد تحت عنوان «حدائق المقامات في البلمند» وذلك في ٣١ كانون الثاني و٤ و٢٥ شباط و٤ آذار و١ نيسان، وذلك تمام الساعة الثامنة في قاعة الدير الاثرية. تباع التذاكر في مكتبات Dedicace بيروت و Alphobet جونية و Cajou طرابلس وفي دير البلمند.

جمعية هونين

انتخبت جمعية هونين الخيرية هيئتها الادارية وفاز بالتزكية كل من: الشاعر خليل شحرور، د. محمد برجاوي، نايف شحرور، علي حسين الشاعر، جهاد حدرج، حسن طهماز، حسين حمسون، حسن حدرج، محمود برجاوي، خليل برجاوي، احمد منصور، المحامي علي معتوق، علي الشاعر، رفيق حدرج، د. حسين طهماز، راشد مطر، حسين شحرور، كامل شحرور، حسين قليط ومحمد رشيد شحرور.

ملاك ناجي الصغير

رزق الدكتور ناجي الصغير وزوجته ندى بيضون مولوداً انثى اسمياها «ملاك». تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية. الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان اليوم ممطرا مع احتمال تساقط الثلوج من ١٢٠٠ متر وحدوث بعض الانفراجات، وجاءت النشرة كالآتي:

الحال العامة: طقس غائم وممطر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط مع احتمال حدوث تحسن تدريجي خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس غائم اجمالا الى ممطر احيانا واحتمال تساقط الثلوج ابتداء من ١٢٠٠ متر وما فوق واحتمال حدوث بعض الانفراجات بعد الظهر.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا ثم تتحول الى شمالية غربية معتدلة الانقشاع، جيد يسوء محليا فوق الجبال.

الحرارة على السواحل من ١٠ الى ١٤ درجة.
على ارتفاع ١٠٠٠ متر من ٣ الى ٨ درجات.
في البقاع من ٢ الى ٧ درجات.
الرطوبة على السواحل من ٦٠ الى ٨٠ بالمئة.
حال البحر منخفض الموج الى مائج.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ سيف، معركة شهيرة.
٢ ـ ممثل مصري.
٣ ـ نحصي، عشاق.
٤ ـ ثلثا موت، ضجر، شبيه.
٥ ـ فعل ماضي ناقص، اغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
٦ ـ عكس اشترى، نحب.
٧ ـ هريا، سلونا.
٨ ـ متشابهان، تود.
٩ ـ القتال، تفسيرية.

عموديا:
١ ـ ممثل مصري.
٢ ـ اصدقوا، حرف ابجدي.
٣ ـ عاضد، من المحرمات.
٤ ـ عبر.
٥ ـ مغني لبناني.
٦ ـ اسرار (معكوسة)، جر.
٧ ـ عائلة مغنية لبنانية، آثام.
٨ ـ يرفضون.
٩ ـ مناص، علم مذكر.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
يسكنك سحر غريب يدير حولك الرؤوس اينما مررت. اوضاعك الفلكية ايجابية جدا.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
انه الوقت المناسب لكي تصحح الخطأ وتباشر بإنطلاقة جديدة. تنتصر في خطواتك وأبحاثك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
كن ديبلوماسيا في علاقاتك الاجتماعية واصغ الى نصائح حكيمة يسديها لك جار او صديق في مسألة مالية.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
هناك شخص بعيد عنك لكنه موجود في افكارك وانت في افكاره وتعيشان معا حالة التخاطر التي تجمعكما وتوفر السعادة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
هناك احتمال مواجهة خيبة امل على الصعيد العاطفي وتندم على تورطك مع شخص لا يستاهل اهتمامك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
توفر لك فرص في العمل وتقوم بتوظيف مهم تأتي نتائجه افضل مما تتوقع كما تكتشف احتمالات لم تخطر ببالك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
يستشيرك احد المقربين بشأن موضوع حميم قبل اتخاذ القرار الاخير فتصرف بصدق وضمير حي.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
يبارك الفلك كل المشاريع التي تتعلق بالتنظيم والدراسات، كما بإمكانك التأمل بالحصول على بعض الاموال.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
يحاول البعض التأثير عليك فلا تترك احدا يخالف حكمك على الامور. من المتوقع ان تضيع شيئا له قيمة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
اغمر من حولك بالحنان خصوصا الشريك فهو تعب من قلقك الدائم واهتمامك بنفسك.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
قد تواجه بعض المشكلات الصحية. أرح نفسك وخذ وقتا للتأمل. يعدك قدرك العاطفي بما هو سعيد ومفرح.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تجد ما يرضيك حتى اذا كنت وحيدا بدون حبيب وقد يعبر لك انسان عن مشاعر خاصة لم تكن تتوقعها قط.

الشطرنج

a b c d e f g h — 1 2 3 4 5 6 7 8

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ب	ل	ا	ط	ص	ص	ح	ص	ص	ص
ن	ع	ا	ط	ر	ح	ا	ل	ا	ن
ن	ا	ع	ط	ي	ي	ص	ب	م	د
د	ا	ر	ط	ر	ح	ح	ر	ت	و
د	ي	ر	ط	م	و	ح	ت	ي	ق
ع	م	ا	ط	ا	هـ	ل	ا	م	ص
ق	ي	ر	ط	ل	ر	د	ي	ل	ص
س	و	ق	ط	ص	ص	د	م	ل	ص
س	و	و	ا	ط	ب	د	ا	ا	ص
س	ل	ب	ا	ر	ط	ر	ر	ص	ص

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

صندوق، صرير، صليل، طقوس، صلب، صدر، طريد، طرابلس، طاعن، طريف، صامت، صمت، طراد، طاووس، صحيح، صامدة، صبر، صلاح، طعان، صاح، صادر، صير، طالب، طامع.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ صليما، ر ر ر. ٢ ـ وليد ربيع. ٣ ـ بياسون. ٤ ـ جريح. ٥ ـ اا، مبارية. ٦ ـ نصلك، بور. ٧ ـ اورانس. ٨ ـ سليمة، ي ي. ٩ ـ الملحدون.

الكلمات العمودية

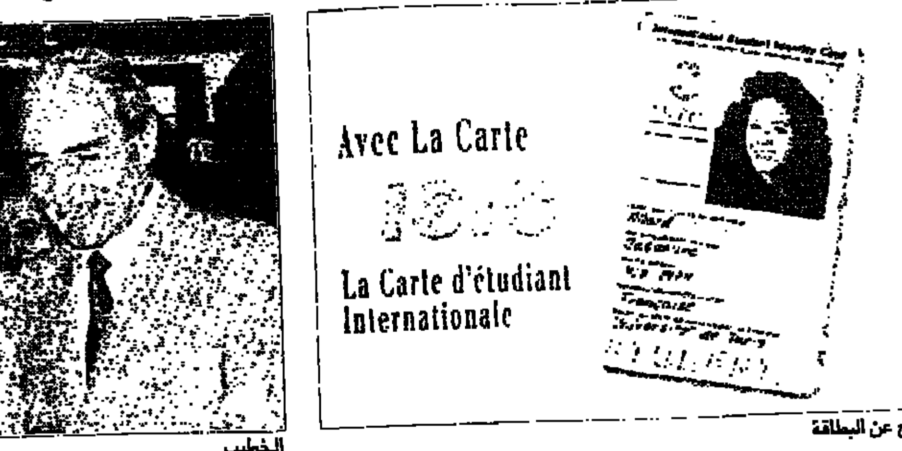
١ ـ صولجان، اس. ٢ ـ ل ل، راس، ل ل. ٣ ـ ي ي ي ي، يم. ٤ ـ مديحة كامل. ٥ ـ وهـ ح. ٦ ـ لفسر. ٧ ـ ربو، ربا. ٨ ـ رين، يونين. ٩ ـ رع، يسرها.

■ حل كلمة السر: فرون.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Nc6+, Ke8; 2. Nc7 مات

البطاقة الدولية في متناول الطلاب اللبنانيين
تخفيض أسعار وخدمات.. و«دليل» متحرك



نموذج عن البطاقة

الخطيب

الطلاب اللبنانيون الذين عانوا عزلة عن الخارج طوال السنوات السابقة. لا يعلمون ما الذي تقدمه لهم البطاقة الطالبية؟ وبديهي ان هؤلاء لا يعرفون او يدركون اهمية هذه البطاقة. خصوصا وان حيازتهم بطاقة دراسية لا يقدم ولا يؤخر في اوضاعهم داخل البلاد. فلا دور السينما والمسارح تؤمن لهم تخفيضات، ولا المطاعم ووسائل النقل والمتاحف والمواقع الاثرية تمنحهم اسعارا خاصة. وكل هذه تفترض بطالب انه يملك دخلا لائقا يمكنه من تلبية حاجاته بالاسعار الرائجة.

اذن الطالب اللبناني محروم من هذه «المكتسبات» داخل بلاده. ولانه لا يعرف شيئا عن «البطاقة الطالبية الدولية» (Carte ISIC)، فهو لا يستفيد منها. وعليه، فهو يدفع ثمن جهله بها، بشراء الاشياء وقبولها بالاسعار السائدة من دون تخفيضات. والآن، ومما لا شك فيه، ان هناك طلابا بامكانهم السفر، وآخرون قد تلعب الصدف دورا في حياتهم فيسافرون. لكل هؤلاء، نقول اقرأوا هذه المعلومات.

تأخذ المنظمة الدولية للمكاتب السياحية في الخارج، على عاتقها، اصدار «البطاقة الطالبية الدولية»، من مكتبها الرئيسي في كوبنهاغن (الدانمارك)، وتؤمنها للدول كافة ولبنان منها، وحديثا لبعض الدول العربية، بكميات تحددها الدولة المعنية قياسا، الى مدى كثافة اقبال طلاب هذه الدول ورغبتهم في الحصول عليها.

وفائدة ما يجنيه الطالب من اقتنائها يحددها مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب بالآتي: تخفيضات في اسعار السفر من بلد الى آخر، واستخدام الترام او الباصات او السيارات، حسومات على تسعيرة دخول المتاحف والمعارض والمسارح والمطاعم والاماكن الاثرية، وحضور المهرجانات، والقيام برحلات، داخل البلد المقصود.

والبطاقة، بذلك، تجيز لحاملها الانضمام الى نادي المليوني طالب، الذين يستفيدون من خدماتها وتسهيلاتها في العالم اجمع. وتصله بشكل دائم، بشبكة عالمية تضم ٢٣٠ شركة سفر، تغطي ٧٠ بلدا، كما تتيح له الاستفادة من خدمات طاقم المساعدين، الموضوع في حالة استنفار والكامل الجهوزية، لتقديم المشورة واعطاء الارشادات الصحية للطالب قبل السفر عن البلد المقصود، والتدخل عند مواجهة اية مشكلات طارئة كإيجاد الطبيب والمستشفى وحتى الادوية غير المتوفرة في البلاد الذي يتواجد فيه المستفيد من البطاقة، الى جانب تأمين محام يتكلم لغة الطالب المعين، والاتصالات الضرورية مع سفارة بلاده وايصال اية وسائل عاجلة الى ذويه. وسوى ذلك من الخدمات الاخرى، والتدخل عند حدوث اي تعديل على الاجراءات المتخذة وتلافي ارباكات فقدان تذاكر السفر وما شابه.

اما الشروط الواجب توفرها لحيازة البطاقة، فهي ان يكون الطالب دون الثلاثين من عمره، مع بعض الاستثناءات، وتقديم الاوراق الثبوتية الآتية: افادة جامعية او ثانوية او البطاقة الطالبية، صورة شمسية واحدة مصدقة من مختار المحلة او البلدة. والرسم المالي المطلوب «جد مقبول ومعقول» وهو خمسة آلاف ليرة لبنانية، وصلاحيتها لمدة سنة كاملة.

ومع كل ايجابيات هذه البطاقة، وسهولة شروطها «فقد بعنا الى الآن ٧١٠ بطاقات من اصل الف بطاقة استقدمناها لهذا العام»، يقول الخطيب، لـ «السفير» واصفا الاقبال عليها بين صفوف الطلاب بـ «الضعيف» مقارنة بأوائل السبعينيات، تاريخ اعتمادها لاول مرة في لبنان، البلد العربي الوحيد السباق الى تبنيها، باعتباره الدولة العربية الاولى في المنطقة، التي انشأت دائرة خاصة للعناية بسياحة الشباب والطلاب، وقد تم آنذاك استقدام ٣ الى ٤ آلاف بطاقة، بعد استئذان الاتحاد الدولي الذي يصدرها. واخذ العدد بالتناقص تدريجيا، مع اندلاع الحرب التي توقف خلالها طلب البطاقات، لنعود قبل ٣ سنوات الى اعتمادها من جديد، وبيعها للراغبين من الطلاب، حرصا منا على تسهيل اوضاع الشاب اللبناني وتمكينه من السفر وفتح ابواب العالم امامه وزيارة اكبر قدر ممكن من الاماكن باقل كلفة ممكنة، للاطلاع على النشاطات والبرامج الثقافية والشبابية والعلمية كافة، وارضاء حشريته للتعرف على الاماكن السياحية والاثرية.

ويوضح الخطيب، ان وزارة السياحة، وبعد فترة الركود التي عاناها لبنان، على مختلف الصعد، بصدد تفعيل هذا النمط من السياحة المفيدة للبنان، واحياء وتفعيل دائرة الشباب والهيئات المحلية المسؤولة عن استقبال الشباب، وتوفير البرامج، وكل ما يسهم في تنمية حركة السياحة وتشجيعها في صفوف الشباب، بما فيها من محتوى ثقافي ورياضي، وتبادل الآراء وتسهيل التعارف بين شباب لبنان وسائر الدول، وبما فيها من تعريف بلبنان البلد السياحي بالدرجة الاولى، وتشجيع الاجانب على زيارته، حيث سيجدون تسهيلات معينة بانتظارهم بعد عزمنا على اعادة تأهيل المخيمات التي كانت للوزارة، خصوصا في منطقة عمشيت.

عنان زلزلة

رابطة الأساتذة تزور الحريري والسنيورة
سلسلة الرواتب لا تختزل المطالب

زار امس وفد من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وعرض معهما اوضاع الجامعة ومطالب الاساتذة.

بعد زيارة الوفد للرئيس الحريري في القصر الحكومي، قال الدكتور وليد خوري باسمه: «ان الزيارة هي لتهنئة الرئيس الحريري بالسلامة ولشكره على ما توصل الى تحقيقه على صعيد مطالب الجامعة، وتمنينا عليه الاستمرار في رعاية ما تبقى من مطالب، وخصوصا ادخال الاساتذة المتفرغين في الملاك، وتسريع تعيين ممثلين للحكومة في مجلس الجامعة كما ينص المرسوم الرقم ١٦٥٨، وتمنينا عليه انصاف المتقاعدين».

واثر زيارة السنيورة، ادلى رئيس الرابطة الدكتور صادر يونس بتصريح جاء فيه: كان موقف الوزير السنيورة موقفاً متجاوباً مع كل الملفات التي رفعتها الرابطة الى المسؤولين، ونحن نقدر هذا الموقف، وسنستمر في الاتصال والاجتماع معه للوصول الى ما نهدف اليه جميعاً وهو النهوض بهذه المؤسسة مؤسسة الجامعة اللبنانية.

وعن رأيه في سلسلة الرواتب التي صدرت، قال الدكتور يونس قدرنا جهود الوزير السنيورة على ذلك وشكرناه، قدرنا موقف السلطة اللبنانية من الجامعة اللبنانية، ونحن نعتبر هذه السلسلة خطوة الى الامام، ولكن قضايا الجامعة لا تختزل في سلسلة، هناك امور اخرى لا تقل اهمية عن السلسلة وهي امور تتعلق بمستقبل هذه المؤسسة. وهذه الامور طرحناها مع الوزير بكل صراحة، وبكل جدية. وقال: «نحن نعتبر ان اوضاع الجامعة يجب ان تتحسن ويجب ان تعطى الاهمية من قبل المسؤولين، لانها جامعة الوطن والجامعة التي تقوم بالدور الاول في التعليم العالي وفي تأهيل الكادرات المستقبلية للبنان».

وأمل اخيراً في «ان تساهم الجامعة مساهمة فعالة في عملية الانماء والاعمار في لبنان وفي مساعدة الشعب اللبناني على الخروج من ذيول الحرب».

تكريم قبيسي في العلوم الاجتماعية
«برهن ان لغتنا تستوعب الحضارات»




قبيسي بين الاتات (الى اليمين) وذبيان (الى اليسار) (مصطفى جمال الدين)

كرّم الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية احد اساتذته الدكتور حسن قبيسي لمناسبة نيله جائزة النادي الثقافي العربي لعام ١٩٩٤ على ترجمته لكتاب ميرسيا الياد، الحنين الى الاصول، وذلك في حضور الدكتور اسعد الاتات ممثلا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي اعتذر عن الحضور لاسباب طارئة، عميد الكلية الدكتور اسعد ذبيان، مدير الفرع الدكتور زهير حطب، وافراد الهيئة التعليمية والادارية وممثل عن الطلاب.

استهل ذبيان الاحتفال بكلمة قال فيها: ان المكرّم انجز ما نعتز به ونفتخر، مشيراً الى انه ادلى بشهادة ترد على الذين لا يعرفون قدر هذه الجامعة ولم يتيسر لهم بعد ان يسبروا اغوارها، وتوجه اليه قائلا: انت واحد في هذا العقد المنتظم، عقد المعهد الواعد باساتذته، فانتم الاعلام وبيدكم الراية، والقمة هناك عيل صبرها متى تثبتون الراية.

وتكلم حطب مبدياً سروره بان التقدير لم يعد محصوراً بهذا المعهد والجامعة، بل استطال ليصبح شأناً من شؤون المؤسسات واعتبر ان الجائزة التي نالها قبيسي هي لكل استاذ منتج ولكل استاذ يحاول ان يلحق بجماعة المنتجين، انه تكريم للانتاج والنوعية، ودعا الى متابعة هذا المضمار لانه لا قيمة لاي استاذ جامعي اذا لم يكن البحث والنشر هدفه، ولفت الانتباه الى ان بين اساتذة الجامعة اللبنانية في الملاك وخارجه قيم علمية تبدع، ولكن موقعها غير ثابت، والمكرم واحد من المتعاقدين المتفرغين، ونأمل في ان يتحول وضعه ليصبح معنا في هيئة الملاك.

والقى الدكتور مصطفى سليمان كلمة باسم مجلس المعهد ابدى فيها اعتزازه بتكريم «صامت منا»، مشيراً الى ان الدكتور قبيسي كان لا يتكلم في الجمعيات العمومية الا مرات قليلة فينطق بحرارة الاسى للبلوغ بالجامعة المكانة التي نتطلع اليها وقال: لقد استطاع هذا الباحث ـ الصامت ان يكرّم اللغة العربية كما كرّم اللغة التي نقل عنها بالترجمة وبرهن ان لغتنا تستوعب كل علوم الحضارات، ولفت النظر الى ان هذا المعهد الرائد كان يدافع عن لبنان ضد الحرب واليوم اتى السلم ولا دور للجامعة والمعهد متسائلا: اين نحن من التخطيط ومن الابحاث الاجتماعية ومن لبنان العام ٢٠٠٠؟ مؤكداً على عدم السماح باستمرار هذا التجاهل.

ثم القى كل من الدكتور نبيل سليمان كلمة الهيئة التعليمية والطالب علي همدر كلمة مجلس فرع الطلاب.

وختاماً، كانت كلمة للمحتفى به قبيسي الذي استهل كلمته بالقول: حضوركم اهم بالنسبة الي من الجائزة التي نلتها برغم علمكم باهمية هذين القرشين اللذين هبطا علي، والاثر المعنوي لهذا التكريم ابلغ وقعاً من المبلغ الذي تبدد بعد ايام قلائل من حصولي عليه.

وتناول في كلامه ما اسماه الجوانب الطقسية، في احتفالات التكريم فقال: تريد منا الطقوس بل تريد لنا ان نصدق ونعتقد اكثر مما تريد لنا ان نفهم، تريد ان تكرس اسطورة ووهماً لا ان تعمل عقلا وفكراً، ودعا الى تغليب الجانب الفكري على الجانب الطقسي، والمعالجة الفكرية للمشكلات على المعالجة الطقسية، واشار الى ان هذا الكتاب المترجم الذي نال تكريماً يعبر عن مدى الحاجة الاجتماعية الى مثله، ولفت الانتباه الى مفارقة تتمثل في احصائية نشرتها الاونيسكو عام ١٩٨٦ وفيها ان الدول العربية مجتمعة ترجمت بين عامي ٧٩ و٨١ ما مجموعه ٦٣٦ كتاباً فيما ترجمت اسرائيل لوحدها ١١٦٢ كتاباً.

تجمع الهيئات الاهلية التطوعية

عقدت الهيئة العامة لتجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان اجتماعا لاختيار البنى التنظيمية للتجمع، واقرت خلاله النظام الداخلي والقانون الاساسي للتجمع، كما تم اختيار لجان الاختصاص والمنسقية المركزية على الشكل الآتي:

الدكتور كامل مهنا منسقا عاما، جوزف فرح نائبا للمنسق العام، عايدة الشريف منسقة العلاقات الخارجية والدولية، مايلة بخاش منسقة الشؤون المالية، عماد عكاوي منسقا للدراسات والمشاريع المشتركة، مؤسسة معروف سعد الثقافية والاجتماعية امينا لشؤون حقوق الانسان، جمعية النجدة الشعبية امينا للشؤون الصحية، جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية امينا لشؤون التربية، مؤسسات الامام الصدر امينا للشؤون الاجتماعية، جمعية تنظيم الاسرة امينا لشؤون التخطيط والانماء، وهيئة الصحة والانسان امينا لشؤون البيئة.

واكد التجمع على اهمية تطبيق مقررات خلوة تجمع الهيئات الاهلية التي انعقدت في شباط الماضي، والتي تنص على المباشرة بتنفيذ استراتيجية الخطة المشتركة، في سبيل تعزيز دور القطاع الاهلي في لبنان، والعمل على تحويل التجمع الى مؤسسة تقوم على القيادة الجماعية والعمل المشترك، من خلال التخصصية في عمل اللجان والتكامل ما بين الاعضاء كما اكد التجمع على ضرورة التنسيق مع مختلف بنى المجتمع المدني وفي مقدمتها مؤسسات القطاع الاهلي والتعاون مع القطاع العام من اجل بلورة سياسة وطنية انمائية شاملة.

استمرار الاحتفالات بولادة المهدي

أكد أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله أن أعظم انتظار لظهور الإمام المهدي هو انتظار المجاهدين المرابطين في الجنوب والبقاع الغربي على خطوط المقاومة الاسلامية، داعيا الى مناقشة خلفيات حركة الأميركيين أو حركة الاسرائيليين في لبنان وآثارها عليه.

وقال في احتفال حاشد اقامه الحزب في سينما سندريلا في بئر العبد، في ذكرى ولادة الإمام المهدي، انه مهما حصل في المنطقة من تطورات، ومهما ضاق الخناق، فلن ينال العدو شيئا لا من أهلنا ولا من ثقتنا ولا من يقيننا بالنصر ومتابعة طريق الجهاد والمقاومة، مؤكدا ثبات الحزب على مبادئه والتزامه ولاية الفقيه العادل الجامع للشرائط في زمن الغيبة».

وحاضر النائب ابراهيم السيد في المناسبة حول «مستقبل المستضعفين في لعبة الصراع القائم»، في مركز الامام الخميني في بعلبك.

ورأى الشيخ نعيم قاسم في كلمة القاها في مأدبة العشاء التي اقامتها رابطة النهضة الاجتماعية برعايته في حارة حريك «ان منطقتنا هي منطقة متحركة ومتوترة، مشيرا الى ان السيد الخامنئي هو البديل الذي يشكل الاطار الذي كان الامام الخميني ينهجه.

واقامت الهيئات النسائية في الحزب ـ منطقة بيروت ـ احتفالا بالمناسبة في قاعة مركز الإمام الخميني الثقافي، تحدث فيه رئيس مكتب المجمع العالمي لأهل البيت «وأم علاء» قبيسي باسم الهيئات النسائية.

المنتدى القومي ينظّم لجانه
برنامج للنشاطات خلال أسبوعين

عقدت اللجنة التنفيذية للمنتدى القومي العربي اجتماعها الدوري برئاسة معن بشور اطلعت خلاله على محاضر اجتماعات لجان المنتدى وجرى انتخاب الرؤساء والمقررين الآتية أسماؤهم:

□ لجنة الثقافة: فهمية شرف الدين رئيسا وسامي بركات مقررا.
□ لجنة رواد العروبة: يوسف صقر رئيسا وحنيفة الخطيب مقررا.
□ لجنة التربية: هشام درة رئيسا وعلي ابي رعد مقررا.
□ لجنة الدراسات القانونية: جميل جبران رئيسا وعفيف رزق مقررا.
□ لجنة حقوق الانسان: هاني سليمان رئيسا ووفيقة الدويري مقررا.
□ لجنة المؤتمرات: حارث سليمان رئيسا ومأمون مكحل مقررا.
□ لجنة المهرجانات: هاشم قاسم رئيسا وناصر حيدر مقررا.
□ اللجنة الاعلامية: رحاب مكحل رئيسا وزينب حمود مقررا.
□ لجنة تطوير الموارد: حيان حيدر رئيسا وخالد الحلاق مقررا.
□ لجنة التخطيط والبرامج: رياض خليفة رئيسا وناديا شعبان مقررا.
□ لجنة الانشطة الشبابية: فيصل درنيقة رئيسا.

ودعت اللجنة المجلس المركزي الى عقد اول اجتماع له بعد اختيار رؤساء اللجان ومقرريها في السابعة مساء الجمعة ٢٧ كانون الثاني الحالي في دار الندوة، وصادقت على برنامج الأنشطة خلال الاسبوعين الاخيرين من الشهر الحالي، وهو يتضمن:

ـ ندوة تكريمية يقيمها المنتدى بالتعاون مع الرابطة الثقافية الاجتماعية لأبناء بنت جبيل للشاعر الراحل موسى الزين شرارة، محاضرة عن السياسي ورجل الدولة فارس الخوري في مدوخا ـ راشيا، محاضرة عن المؤرخ محمد جميل بيهم في دار الندوة، أمسية شعرية للشاعر محمد توفيق صادق في جبيل، لقاء مع معن بشور لمناسبة ذكرى الوحدة في مسرح بيروت. وختاما امسية غنائية وموسيقية عن التراث العربي مع سحر الجنابي طه في دار الندوة اضافة الى حفلات تكريم لمناضلين من رواد ومؤسسين في العمل القومي في العاصمة والمناطق.

غيث: لا بد للأمة من صحوة

القى القائمقام شيخ عقل الموحدين الدروز بهجت غيث محاضرة في قاعة دار الطائفة الدرزية في بيروت، في حضور الوزير انور الخليل، وقضاة المذهب الدرزي شريف أبو حمدان وسليم العيسمي وسليمان غانم، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والثقافية والاجتماعية.

وقال الشيخ غيث ان المؤمنين لا خوف عليهم وهم دائما على يقين من أمرهم، وشدد على أنه «لا بد للأمة العربية والاسلامية من صحوة على قبس نور الفكر القومي الاسلامي التوحيدي الذي نعتقد ونؤمن به، ولا بد من استعادة عزنا ومجدنا في هذا المشرق العربي»، منوها «بالموقف اللبناني والسوري الصامد في وجه الضغوط للخضوع لمشيئة الدولة العبرية».

المجلس الوطني للبحوث العلمية

عقد الفريق العلمي الاستشاري لعلوم المياه التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية اجتماعه الثالث في مقر المجلس حضره تسعة عشر علميا واختصاصيا. وقد اقترح المشاركون عقد ندوة علمية حول البحوث الجارية في لبنان في مجال المياه وحول التقنيات الحديثة المستعملة في دراسة الموارد المائية في شهر حزيران القادم. واتفق على ضرورة انشاء قاعدة معلومات وطنية حول المياه (بنك معلومات) في اطار المجلس الوطني للبحوث العلمية.

محاضرة عن دور الشباب في بناء المستقبل

ألقى رئيس الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء نبيل حرب محاضرة عن «دور الشباب في بناء المستقبل» في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية في جبيل، في حضور نائب رئيس الجامعة الدكتور نبيل حيدر والعميد الاكاديمي الدكتور شحادة نايفة وعدد من الشخصيات الاكاديمية والسياسية والثقافية والفكرية والطالبية.

استهل الدكتور جورج فرحة اللقاء بكلمة ترحيبية بالحضور، ثم تحدث حرب، فنبه الى ان الذين يفرطون بقوى الشباب انما يكتبون على انفسهم وعلى الوطن صكوكا مالية لن يستطيعوا وفاءها في المستقبل. معتبرا انه لا يكفي ان نتغنى في الرهان على شبابنا بل ان نشاركهم في القرار لانتقالهم من صفوف المتفرجين الحاقدين الساخطين الى مسرح العمل والكد والمواجهة والانجاز..

«الملف التربوي»

صدر عن دار الحدائق للطباعة والنشر والتوزيع الملف التربوي رقم ٥ وهو عبارة عن مختارات من الصحافة العربية والاجنبية.

ومن المواضيع التي يتناولها:
ـ نصيحة الى كل ام: لماذا الضيق؟ عمر السنتين: هل هو صعب؟ نصائح لتفادي الارهاق المدرسي، الطفل يقول: لست بخيلا ولا شريرا انتبهوا للايدي الصغيرة، من قنينة الحليب الى الملعقة، التحقيق في اصابات الاطفال بالصرع، ثلاث بنات ثمنا لطفل ذكر، والاهل هم المفتاح السحري لنجاح التلاميذ وتفوقهم.

الطفلة الفلسطينية إيمان في مستشفى كوالالامبور

وصلت الى كوالالامبور الطفلة الفلسطينية ليمان يوسف الشامي (١١ عاما) لإجراء عملية لزرع نخاع العظم لها مأخوذ من شقيقتها منال وهي الجراحة التي ستنقذ حياتها. وقد وصلت ايمان الى مستشفى الاطفال في كوالالامبور بعد ان قامت المؤسسة الماليزية للابحاث الاجتماعية MSRI من خلال مؤسسة بيت اطفال الصمود وبدعم مباشر من وزير الصحة الماليزي محمد فريد عارفين بتنظيم عملية سفرها من لبنان.

وكان والد الطفلة (٤٢ عاما) والمقيم في عين الحلوة قد طرق الابواب داعيا لإنقاذ ابنته المصابة بسرطان الدم (لوكيميا).

وقد وصلت ايمان وبوشرت الفحوصات الطبية لها ولشقيقتها منال (١٣ عاما) تمهيدا لإجراء العملية، وايمان هي اول طفلة فلسطينية تجرى لها عملية دقيقة من هذا النوع في ماليزيا.

أساتذة الفنون ـ ١

يعقد اساتذة معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول اجتماعا في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر المعهد في الروشة، يناقشون خلاله اوضاع الاساتذة المتعاقدين بالساعة ورؤساء المحترفات والاجحاف الحاصل بحقهم لجهة ما يتقاضونه من اجر على ساعة التدريس في المعهد وموضوع فروقات غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٤.. وتوزيع الساعات على المتعاقدين بالاضافة الى الخطوات والوسائل لتحقيق هذه المطالب.

مجلس أمناء «البلمند»

يجتمع مجلس امناء جامعة البلمند، في العاشرة صباح اليوم برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم في حرم الجامعة ـ البلمند.

وللمناسبة، ادلى رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم بالتقرير الاولي الذي يقدمه في المجلس عن الخطة الاكاديمية الاستراتيجية التي يعدها ويعالج فيها العناوين المتعلقة بالجامعة من الهوية الى البرنامج التربوي ووضع الاساتذة والطلاب والخطة العلمية وعلاقة هذه الخطة بحرم الجامعة. كما يقدم كل من العمداء تقريرا عن كليته واحتياجاته المستقبلية.

من جهة اخرى، التقى البطريرك هزيم في دير البلمند رئيس «جبهة الشعب اللبناني» جوزف حداد ومستشاره سليم مزهر.

اليابان في مكتبة الجامعة الأميركية

سلّم القائم باعمال السفارة اليابانية في بيروت تاكو ناتسومي الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور مخلوف حداد مجموعة كتب حول اليابان، تقدمة من الحكومة اليابانية الى مكتبة «يافث» في الجامعة، في احتفال حضره عدد من الشخصيات الاكاديمية والدبلوماسية والثقافية والاجتماعية.

وقد جرى البحث في امكانية تطوير التعاون الثقافي ليشمل اعطاء منح تخصص للطلاب في اليابان.

تكريم فرع المهندسين في جمعية خريجي الأميركية

اقامت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت مأدبة غداء تكريمية لفرع المهندسين في الجمعية تقديرا لخدماته في مجال تجديد نادي الجمعية وتحديثه، في حضور رئيس الجمعية فوزي المعلوف وعدد من الشخصيات الاكاديمية والثقافية والاجتماعية.

والقى المعلوف كلمة للمناسبة اعلن فيها عن «قرار مجلس ادارة الجمعية ادراج اسم فرع الهندسة على جدار الشرف في المقر الرئيسي للجمعية في بيروت»، مقدما درع الهيئة التنفيذية للجمعية لرئيس فرع المهندسين امل جابر، كما سلم جابر المعلوف شيكا بقيمة نفقات التحسينات التي أجريت في مقر النادي.

الدراسة معطلة في «فنية» بعلبك

بعلبك ـ «السفير»:

لليوم الثالث على التوالي تعطلت الدراسة في مدرسة بعلبك الفنية العالية بسبب عدم وجود مولد كهربائي، مما يؤثر سلبا على التدفئة المركزية وسير الاعمال التطبيقية في المصانع اضافة للانارة، الامر الذي يجعل التدريس مستحيلا بعد الظهر.

وقد راجع اهالي الطلاب ادارة المدرسة، فأوضح مدير المدرسة عبد الناصر عبده بأن مديرية التعليم المهني قد وعدت مرارا بتأمين مولد للمدرسة منذ بداية العام الدراسي ولم تف بوعدها، واشار الى ان الهيئة التعليمية تداوم بشكل طبيعي لكن العقبة الفعلية هي الكهرباء.

وناشد المدير الاسراع بتأمين المولد حفاظا على العام الدراسي، وتأمين البرامج للطلاب ضمن الوقت المحدد.

واعلن انه حاول تأمين الكهرباء بواسطة اشتراك من احد المولدات المجاورة لكن ميزانية المدرسة لا تسمح الاضمن حدود معينة.

المستقبل للنشر الالكتروني

سجل لبنان حضورا وللمرة الثانية على التوالي في مجال إعداد وبرمجة أقراص الليزر للوسائط التوضيحية المتعددة، من خلال مساهمته متمثلا بشركة «المستقبل للنشر الالكتروني ش.م.ل» في معرض ماك ورلد السنوي لعام ١٩٩٥ الذي اقيم في الولايات المتحدة الاميركية في مدينة سان فرنسيسكو خلال الفترة الممتدة من ٤ الى ٧ كانون الثاني وذلك بحضور اكثر من ٤٥٠ شركة عالمية متخصصة جمعت انتاجها وتقنياتها في مجمع ماسكوني على مساحة تزيد عن ٤٠ الف متر مربع.

وكان لشركة «المستقبل للنشر الالكتروني ش.م.ل» جناحها المميز الذي احتوى اكثر من عشرين برنامجا باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والاسبانية، تضمنت معلومات مختلفة ومتنوعة بطريقة الوسائط المتعددة في المواضيع التالية: لبنان، لؤلؤة الشرق ـ سورية، تاريخ وحضارة. نظرة على الاسلام. فن المقام/ مدخل الى الموسيقى العربية الكلاسيكية. مصباح علاء الدين. القاموس الناطق. موسوعة الورد الحديثة. الذئب والعنزات السبع.

وفيما شهد جناح الشركة إقبالا من الاجانب عامة والعرب خاصة، لوحظ غياب البرامج العبرية في اجنحة المعرض مما سجل نجاحا وانتصارا للبنان.

ضاهر يبحث تعزيز التعاون مع المدير العام لمدارس «الليسيه»

استقبل امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميشال ضاهر في مكتبه في الوزارة المدير العام لمدارس الليسيه الفرنسية في لبنان جيرار شومييه، وبحث معه في سبل تعزيز التعاون بين مدارس الليسيه ووزارة التربية من خلال البرامج المشتركة.

وتحدث شومييه بعد اللقاء، فأوضح انه «اطلع من الوزير ضاهر على التطور الذي ستشهده التربية في لبنان من خلال الخطة التربوية، وذلك لتبقى المؤسسات التربوية التابعة للبعثة العلمانية الفرنسية مواكبة لهذا التطور»، مشيرا الى انه «لدينا عددا من المؤسسات التربوية الكبيرة في الإشرفية وفردان ونهر ابراهيم وهذه المؤسسات في خدمة السياسة التربوية التي تنتهجها الوزارة، لخدمة لبنان والفريكوفونية، ولتبقى مدارسنا تعلم الفرنسية والعربية ويخضع طلابنا لامتحانات الشهادات الرسمية».

ثم التقى الوزير ضاهر النائب جورج ديب نعمة وعرض معه بعض حاجات مدارس قرى الشوف وخصوصا مدارس القرى المهجرة لتفعيل العمل فيها وتسهيله.

وشدد النائب نعمة على «ضرورة تفعيل العمل في هذه المدارس، لتكون قادرة في العام الدراسي المقبل على استيعاب ابناء القرى الذين عادوا الى قراهم وسيعودون اليها ايضا، موضحا ان لدى اهالي هذه القرى فترة لا تتعدى الصيف المقبل لتثبيت عودتهم الى قراهم، واذا كانت المدرسة موجودة في القرية فذلك يجعل السكان قادرين على البقاء ويجنبهم العودة الى بيروت»، مشيرا الى انه «جرى استعراض اوضاع مدارس دير القمر ايضاً».

كما اجتمع ضاهر الى النائب السابق الشيخ علي حمد جعفر، وتناول معه بعض القضايا والاحتياجات التربوية لمنطقة بعلبك ـ الهرمل.

إخراجات القيد للإمتحانات الرسمية

أعلن المدير العام للتربية الوطنية الدكتور جورج يونس انه عملا بمضمون التعميم رقم ١٦/٩٤ تقبل اخراجات القيد لمرشحي الامتحانات الرسمية للعام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ الصادرة بعد تاريخ ١/١/١٩٩٣.

بيزاني يزور مركز الرعاية




بيزاني بين الهراوي واده في مركز الرعاية (دالاتي ونهرا)

واصل امس رئيس معهد العالم العربي في باريس ادغار بيزاني زيارته الرسمية للبنان، فزار، برفقة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، حيث كانت في استقباله السيدة منى الهراوي.

وجال الوفد على اقسام المركز، واطلع على طرق معالجة الاطفال المرضى المصابين بالسكري والتلاسيميا.

وتحدثت السيدة الهراوي في نهاية الجولة فقالت: «احببت ان يزور بيزاني المركز، ليتأكد ان اللبنانيين تواقون الى السلام والاعمار ولكي يطلع على المركز الذي يشكل نموذجا للاعمار في لبنان».

من جهته، ابدى بيزاني دهشته «لما شاهده في هذه البلاد التي شهدت حربا طويلة حيث نرى الاعمال الانسانية تتطور وتحظى بالاهتمام وخصوصا الاطفال»، مؤكدا على ان «الجهود الجبارة التي بذلت لبناء هذا المركز للاطفال وما يقدمه من خدمات خير دليل على ذلك واستطيع القول اننا نشهد في هذا البلد تعايشا بين الفقر والغنى».

النشاطات والمواعيد

■ تقيم كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول احتفالا تكريميا للدكتور روحي البعلبكي في الواحدة بعد ظهر اليوم في قاعة الاساتذة في مقرها في الصنائع، لمناسبة انتخابه امينا عاما مساعدا ونائبا للامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

■ يعقد النحات الفرنسي آرمان مؤتمرا صحافيا في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في فندق «ستنتوري بارك» في الكسليك ـ يتحدث خلاله عن العمل الفني الذي سيقدمه للبنان لمناسبة انتهاء الحرب.

■ يقيم مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية CRED الحلقة الاولى من سلسلة محاضرات «التجربة المرة» مع الدكتور منير خوري في السادسة مساء اليوم في مقر الـ CRED مؤسسة رينه معوض ـ الحازمية.

وستليها في الاسابيع المقبلة عدة محاضرات لمجموعة من اعضاء مختلف الاحزاب اللبنانية.

■ يلقي السفير المصري في لبنان سيد ابوزيد عمر محاضرة عن «العلاقات المصرية ـ اللبنانية» في السادسة مساء غد في المركز الثقافي لاتحاد روسيا ـ فردان ضمن سلسلة محاضرات ينظمها المركز بعنوان: «لبنان تفاعل الحضارات عبر العصور». يقدمه الدكتور مسعود ضاهر.

■ تنظم «الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان» لقاء في الرابعة بعد ظهر غد في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، يشارك فيه نواب وهيئات اهلية. ويجري البحث خلاله في حق الاولاد لأم لبنانية بأن يتمتعوا بالجنسية اللبنانية على اساس دراسة اعدتها المحامية لور مغيزل تتمحور حول حق الاولاد القصر لأم لبنانية بقيت على جنسيتها الاصلية او استعادتها بعد وفاة زوجها الاجنبي في ان يتمتعوا بالجنسية اللبنانية اسوة بأولاد الام الاجنبية التي تتجنس بالجنسية اللبنانية بعد وفاة زوجها.

■ تقيم التعاونية الثقافية لخريجي المعهد الوطني للادارة ومؤسسة فريدريش ايبرت ـ لبنان ندوة تحت عنوان [illegible] وتحديات المرحلة الراهنة»، ابتداء من بعد ظهر غد الجمعة وتستمر حتى ٢٢ من الشهر الحالي منتجع «الميرامار» ـ القلمون، ويحاضر فيها رفيق البراكس، خليل الهندي، حسن عواضة، مروان محسن، سهام بواب، الياس سابا وكمال حمدان.

■ تنظم «الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب اللبناني» ندوة تراثية بعنوان: «برك راس العين في ضواحي صور: تراث هندسي لبناني هام» في السادسة مساء غد في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف. يشارك فيها الدكتورة هشام الحسن، وعلي الصايغ، ومصطفى مروة ويوسف الحوراني.

■ تحتفل «جمعية الشبان المسيحية» و«مؤسسة واحة الشهيد اللبناني» و«مكتب شؤون المرأة في لبنان» بتخريج دورة التفصيل والخياطة في حسينية الزهراء ـ بلدة الغازية في الثانية بعد ظهر السبت المقبل.

■ دعت رابطة الاطباء في صيدا لحضور ندوة حول «حقوق الانسان في لبنان بين الاعلان العالمي والواقع» يلقيها النائب جوزف مغيزل (رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان)، وذلك الساعة الخامسة من مساء بعد غد السبت في مقر الرابطة في صيدا.

■ دعت رعية القديسة حنه للروم الكاثوليك في الربوة، وفي اطار نشاطاتها الراعوية، اولاد الرعية من عمر ست سنوات وما فوق الى حضور فيلم تثقيفي تربوي وذلك في السادسة مساء السبت المقبل في قاعة المكتبة في المقر البطريركي.

■ تنظم «المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية» ندوة حول «الفن التشكيلي في لبنان: واقع ومستقبل»، وحول «جمعية الفنانين اللبنانيين: الذاكرة والطموحات»، في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في صالة المؤسسة في معرض بيروت الدائم للكتاب في شارع السادات، في اطار المعرض الجماعي الثاني بعنوان: «ذاكرة بيروت... ذاكرة الوطن»، يشارك فيها الفنانان [illegible]

توجه أردني فلسطيني لتخفيف حدة العلاقات المتوترة

عمان تعلن تأييدها بيان لجنة القدس
المنظمة: عرفات يزور الأردن الاربعاء المقبل

[illegible] الذي انتهى في المغرب امس الاول.

وكانت لجنة القدس قد اصدرت بيانا في ختام اجتماعاتها تجاهلت فيه الاشارة الى الاردن الذي يطالب بالاعتراف بحق الرعاية له على الاماكن المقدسة في القدس، واعلن البيان دعم مواقف وسياسات المنظمة بشأن المدينة وأوصى بتشكيل وكالة إسلامية لدعم القدس يمكن ان تكون مساعدا للمنظمة على الحلول محل الاردن في الاشراف على الاوقاف والمؤسسات الشرعية في المدينة.

وكانت مسألة الخلاف على القدس قد اندلعت بين الجانبين في تموز الماضي بعد ان حصل الاردن على اعتراف اسرائيلي بوصاية له على الاماكن المقدسة في المدينة، ومنذ ذلك الوقت تبادل الجانبان الانتقادات الحادة والحملات الصحافية، واعلن مرارا عن عزم عرفات زيارة الاردن الا ان الاعلان بقي من جانب المنظمة وحدها ولم تتم الزيارة.

وقد غادر الملك الاردني حسين قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء الشهر الماضي غاضبا بعد ان رفضت المنظمة الاشارة الى دور الاردن في القدس واشادت في بيانها بالمقابل بالدعم السعودي، واعتبرت مصادر اردنية انذاك ان المنظمة كانت وراء هذا الموقف من الاردن.

واعلنت المنظمة امس ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سيصل عمان الاحد للترتيب لزيارة عرفات الى الاردن التي ذكرت مصادر فلسطينية انها ستتم مبدئيا الاربعاء المقبل.

وقال القائم باعمال سفارة فلسطين في عمان عمر الخطيب ان وفدا برئاسة مسؤول الثقافة في سلطة الحكم الذاتي ياسر عبد ربه سيصل الى عمان يوم ٢٢ كانون الثاني الحالي. ويضم الوفد ايضا مسؤول الشؤون الاقتصادية احمد قريع (أبو العلاء).

ويقول مسؤولون ان وزير الخارجية الاردني الجديد عبد الكريم الكباريتي اجتمع بعرفات على هامش اجتماع لجنة القدس في المغرب يوم الاثنين للمساعدة في نزع فتيل التوتر قبل الزيارة التي تأجلت عدة مرات خلال الشهور الاربعة الماضية.

[illegible] التوصيات الواردة فيه».

واكد الكباريتي تأييد «الاردن لكافة الجهود التي تهدف الى انقاذ القدس وحماية الحق الفلسطيني فيها ودعم صمود اهلها والمحافظة على تراثها الحضاري والديني والثقافي والعمراني».

يشار الى ان لجنة القدس التي يرئسها الملك المغربي الحسن الثاني، لم تشر في بيانها الختامي الى مسألة الإشراف على المقدسات الاسلامية في المدينة المقدسة، وهي موضع خلاف بين الاردن الذي يرعى عمليا هذه المقدسات، ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تسعى لاناطة هذه المهمة بلجنة اسلامية ـ عربية.

مياه للأردن.. من طبرية

في غضون ذلك، قال وزير المياه والري الاردني صالح رشيدات ان الاردن سيقيم خط انابيب لنقل ما يصل الى ٣٠ مليون متر مكعب من الماء من بحيرة طبرية الى الاردن بحلول أيار المقبل.

وقال: ان الخط الذي يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات بتكلفة خمسة ملايين دولار سينقل المياه الى قناة الملك عبد الله التي يبلغ طولها ١١٠ كيلومترات.

ويقول مسؤولون اردنيون انه بموجب معاهدة السلام التي ابرمها الاردن في العام ١٩٩٤ من اسرائيل ستحصل عمان في نهاية الامر على اكثر من ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه ولكن بعد بناء عدة سدود ومحطات تحلية.

ولكن انشاء كثير من هذه السدود والمحطات سيستغرق سنوات اذا تم توفير الاموال اللازمة لذلك.

وقال رشيدات ان الاردن يأمل بان يبدأ عمل خط الانابيب بحلول ايار.

واضاف ان كندا وعدت بتقديم الانابيب التي قدرت تكاليفها بما يصل الى مليوني دولار في حين سيتحمل الاردن باقي التكاليف. (رويتر، أ ف ب)

رهبان ارثوذكس في طريقهم الى نهر الاردن (ا ف ب)

راهبات يصببن المياه عند النهر تقليدا لعمادة السيد المسيح (ا ف ب)

عيد الغطاس على نهر الأردن وسط حقول الألغام الإسرائيلية

احتفل الاف المسيحيين من الروم الارثوذكس امس على ضفاف نهر الاردن بعماد السيد المسيح في هذا النهر على يد القديس يوحنا المعمدان.. وذلك للمرة الاولى بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية وسط انتشار الجنود الاسرائيليين.

وشارك في عيد الغطاس لدى الارثوذكس نحو ستة آلاف شخص في تجمع لا سابق له منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية في العام ١٩٦٧.

وقال اندرياس داميانيديس وهو رجل دين يعلم اللغة اليونانية في الضفة الغربية المحتلة والملحق الثقافي غير الرسمي في السفارة القبرصية في تل ابيب «جئت الى هنا فقط لأن السلام حل الآن».

وانضم عشرات من المصلين الاميركيين والفرنسيين والنمساويين الى الفلسطينيين واليونانيين والروس والاثيوبيين الذين احتفلوا بعيد الغطاس. وجاء جون قسطنطين من الولايات المتحدة مع مجموعة من رجال الدين من نيوجرسي لزيارة الاراضي المقدسة. وقال «الجميع بحاجة الى السلام هنا».

وبالرغم من المعاهدة الموقعة في ٢٦ تشرين الاول الماضي بين اسرائيل والاردن، فإن المكان التقليدي الذي تعمد فيه السيد المسيح ما يزال منطقة عسكرية مغلقة.

وتحيط بالموقع الذي يقع على بعد بضعة كيلومترات جنوبي منطقة اريحا حقول من الالغام والاسلاك الشائكة.

ويقوم الجيش الاسرائيلي بفتح الموقع مرتين في العام، في ١٨ كانون الثاني للروم الارثوذكس وفي ثالث يوم خميس من تشرين الاول للروم الكاثوليك.

وانتشر عشرات الجنود الاسرائيليين المسلحين امس في المكان. كما اقترب بعض الجنود الاردنيين من الضفة الاخرى ليراقبوا الحشد وهو يتقدم حتى النهر في حين نزل بعض رجال الدين الى مياه النهر.

وأطلق بطريرك الروم الارثوذكس ديودوروس اربع حمامات تعبيرا عن السلام. وقال المطران تيموتيوس لوكالة «فرانس برس»: «انه يوم عيد كبير. اننا نعتبر هذا الموقع الاكثر قداسة بعد بيت لحم وكنيسة القيامة».

وكتبت جميع الكنائس المسيحية في الاراضي المقدسة الى السلطات الاسرائيلية تطلب اليها فتح هذا الموقع يوميا امام المؤمنين بعد توقيع المعاهدة مع الاردن. وتدرس الحكومة والجيش الاسرائيليان هذا الطلب المدعوم من المجلس المحلي للمستوطنين اليهود.

وبموجب المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية واتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، فإن المنطقة الواقعة شمالي البحر الميت يجب ان تطور لتشجيع السياحة.

وقالت وزارة السياحة الاسرائيلية ان هذه الاتفاقات كان لها وقع ايجابي على تدفق السياح. وقال الناطق باسم الوزارة اورلي دورون ان «اتفاقيات السلام حثت الكثيرين على زيارة البلاد وان العام ١٩٩٤ كان عاماً قياسياً». وقد استقبلت اسرائيل ٢،١٧ مليون سائح في العام الماضي وكان ستة من اصل عشرة سياح من المسيحيين.

وفي الضفة الغربية المحتلة تنتمي غالبية المسيحيين الـ ٥٠ الفا الى طائفة الروم الارثوذكس التي تشرف على معظم الاماكن المقدسة. ويعيش نحو ١٢٥ الف مسيحي عربي آخرين في فلسطين المحتلة ولا سيما في الناصرة. (ا ف ب)

السلطات المصرية تفرج عن عادل حسين
..وتعتزم استخدام المروحيات لمطاردة الإسلاميين

[illegible] عن حسين وعاد الى منزله. وقال ان قرار النيابة الافراج عن حسين كان «مفاجئا» وكان من المتوقع ان يعرض حسين على النيابة اليوم.

وكان حسين اعتقل في ٢٤ كانون الاول الماضي واحتجز على ذمة التحقيق بعد اتهامه «بنشر افكار الجماعات المتطرفة» عبر حيازة وثائق عائدة لتنظيم الجماعة الاسلامية المحظور.

من جهة اخرى، قالت مصادر أمنية ان اشخاصاً يشتبه بانهم اسلاميون متشددون قتلوا شرطيا في جنوبي مصر امس. اضافت المصادر ان النار اطلقت على رابح عبد الحكيم بالقرب من بلدة ملوي التي تقع على بعد ٢٦٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة.

وقالت المصادر ان المهاجمين لاذوا بالفرار.

من جهة اخرى قالت مصادر مصرية رفضت ذكر اسمائها ان الشرطة تقوم بحملات عقوبات جماعية ضد سكان القرى في الصعيد. وهو ما يؤدي الى زيادة تعاطف القرويين مع الجماعات الاسلامية المتشددين.

فقرية الروضة مثلاً تعيش حال حظر تجول لمدة ٢٤ ساعة يومياً منذ ان قتل متشددون اسلاميون خمسة من رجال الشرطة في القرية منذ اسبوعين.

ويقول اهالي القرية ان الشرطة دمرت منازل المتشددين او عائلاتهم بالجرافات وسوت الحقول التي يختبئ فيها المتشددون وتتصرف عموماً كما لو كانت في منطقة حرب.

وفي قرى اخرى بالقرب من مدينة ملوي التي تبعد ٢٦٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة تفرض الشرطة حظر التجول لمدة ١٢ ساعة يومياً منذ شهرين بعد ان [illegible]

وتضيف المنظمة ان الشرطة دمرت ما لا يقل عن ١٢ منزلاً للمتشددين وعائلاتهم التي باتت تعيش في العراء.

ويشكو القرويون من ان الشرطة تصادر شاحناتهم الصغيرة من دون أجر لاستخدامها في الحملات ضد الاسلاميين.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «المصور» الاسبوعية امس ان وزارة الداخلية المصرية تعتزم انشاء وحدة جوية في الشرطة لتعقب الاسلاميين المسلحين الذين يختبئون في الحقول الواسعة لقصب السكر في الصعيد.

اضافت الصحيفة ان هذه الوحدة التي ستتشكل من مروحيات تابعة للجيش المصري ستتيح كشف الناشطين الاسلاميين الذين حولوا حقول قصب السكر الى «معاقل حقيقية».

ويختبئ الاسلاميون في هذه الحقول حيث يطلقون النار على ضحاياهم ومعظمهم من عناصر الشرطة قبل ان يهربوا بين القصب بحيث يتعذر على الشرطة تعقبهم.

وطرحت الشرطة في اجراء لحرمان الاسلاميين من هذه الحماية الطبيعية اقتراح القيام بحصاد مبكر لقصب السكر. وقد لقي هذا الاقتراح ترددا بين السكان في الصعيد المنطقة الفقيرة التي يعتمد اقتصادها في جزء كبير منه على هذه المزروعات.

وقالت الصحيفة ان الوحدة الجوية ستساعد في ملاحظة الاسلاميين في المناطق التي يصعب الوصول اليها مثل سفوح الجبال الصخرية القريبة من حقول القصب.

الى ذلك، أعلنت السفارة التشيكية ان رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس سيبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق [illegible]

[illegible] في مناقصة عامة على ان يجري تسليمها في اذار المقبل وحتى العشرين من ايار. ويبلغ الثمن المعروض ١٣٨،٥٠ دولاراً للطن للتسليم على ظهر الباخرة في ميناء التصدير (فوب).

واشترت مصر ايضاً ٢٠٠ الف طن من القمح في صفقة للقطاع الخاص. ولم تكشف تفاصيل الشحن لهذه الصفقة.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

بون: بدء اجتماعات مجموعة التنمية الاقتصادية في المفاوضات المتعددة

بون ـ أ ف ب ـ بدأ اكثر من ٢٠٠ مندوب من حوالى اربعين دولة امس الاربعاء في بون اجتماعا يستغرق يومين لمجموعة العمل حول التنمية الاقتصادية في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان تضع مجموعة العمل دراسات ومشاريع في مجالات الزراعة والتجارة والصحة والنقل والطاقة والسياحة والاسواق المالية والاستثمارات والاتصالات والتأمين.

ويعتبر اجتماع بون السادس لمجموعة العمل وهو يتم تحت رعاية روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وينعقد اجتماع بون برئاسة فرنسا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي وتشارك في هذا الاجتماع وفود من البنك الدولي والامم المتحدة. وامتنع كل من سوريا ولبنان وايران والعراق وليبيا عن المشاركة.

دمشق: الانتخابات المحلية في ٢١ شباط
بدء الترشيح والمنافسة على ٩٦ دائرة

دمشق ـ علي جمالو

بدات في مقرات المحافظين السوريين صباح أمس عمليات الترشيح لانتخابات الادارات المحلية السورية لمجالس المحافظات والمدن والبلدات التي ستجري يوم الثلاثاء في ٢١ شباط المقبل.

وتنبثق عن هذه المجالس لجان تنفيذية محلية تقوم بمراقبة وتوجيه العمل في المحافظات والمدن والبلدات والقرى السورية. ويرأس هذه اللجان في المحافظة، المحافظ، وفي المدينة (رئيس مجلس المدينة) وفي البلدات (رئيس مجلس البلدة)، وباستثناء «المحافظ» الذي يعين بمرسوم جمهوري، يصل الباقون بطريقة الانتخاب الحر.

وتراعى في عمليات تشكيل القوائم مقاعد للمستقلين واخرى لممثلي احزاب الجبهة الوطنية التقدمية المتحالفة مع حزب البعث العربي الاشتراكي.

وكان الرئيس حافظ الاسد قد اصدر امس الاول المراسيم التشريعية الخاصة بهذه الانتخابات وعددها اربعة. وفيها يحدد موعد هذه الانتخابات يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢١ شباط ١٩٩٥، كما يحدد عدد اعضاء مجالس المحافظات ومجالس المدن التي زادت بحسب المراسيم المشار اليها عشر مدن جديدة بعدما تجاوز سكانها الـ/ ٢٠ / الف نسمة وهي اثنتان في محافظة حماه (صوران وطيبة الامام)، وواحدة في محافظة ادلب (بنش)، وواحدة في محافظة ريف دمشق (الرحيبة)، واثنتان في محافظة حلب (مارع ونبل)، وخمس في محافظة درعا (طفس، بصرى الشام، داعل، وانخل).

وقد صدرت عن وزارة الادارة المحلية الصيغ والقرارات الخاصة بتحديد الدوائر الانتخابية في جميع المحافظات وعددها ٩٦ دائرة انتخابية وهي على النحو الآتي: محافظة دمشق وتضم خمس دوائر، وهي ميدان وتوابعه، والقدم، قيمرية وتوابعها، وجوبر وبرزة والقابون صالحية وتوابعها، والمهاجرين وركن الدين القنوات وتوابعها، وكفرسوسة والمزة ودمر، ساروجة والعمارة والشاغور وتوابعه.

محافظة ريف دمشق وتضم عشر دوائر انتخابية هي منطقة دوما ـ منطقة داريا وتشمل قدسيا وببيلا، منطقة القطيفة ـ منطقة الزبداني منطقة النبك ـ منطقة قطنا ـ منطقة يبرود ـ منطقة التل ـ ناحية عربين، يتبعها نواحي كفر بطنا والمليحة وجرمانا ـ ناحية الكسوة.

محافظة حمص وتضم ١٦ دائرة انتخابية وهي مدينة مركز المحافظة والقرى التابعة لمركز المحافظة والعشائر ـ منطقة تلكلخ ـ منطقة تدمر ـ منطقة الرستن ـ منطقة المخرم ـ منطقة القصير ـ ناحية القريتين ـ ناحية تلدو ـ ناحية حسيا ـ ناحية خربة تين نور ـ ناحية الرقاما ـ ناحية الفرقلس ـ ناحية مهين ـ ناحية صقرد ـ ناحية عين النسر ـ ناحية القبو.

محافظة حماه وتضم ثماني دوائر انتخابية وهي مدينة حماه والقرى التابعة لمركز المحافظة، ناحية حريتقسه، ناحية صوران، ناحية الحمراء، منطقة السلمية، منطقة مصياف ـ منطقة الغاب، منطقة محردة.

محافظة حلب وتضم ١٢ دائرة انتخابية وهي: مدينة حلب وتضم اربع دوائر انتخابية، منطقة جبل سمعان، منطقة اعزاز، منطقة الباب، منطقة جرابلس، منطقة السفيرة، منطقة عفرين، منطقة عين العرب، منطقة منبج.

محافظة إدلب وتضم ست دوائر انتخابية وهي مدينة ادلب، منطقة ادلب، منطقة اريحا، منطقة جسر الشغور، منطقة معرة النعمان، منطقة حارم.

محافظة اللاذقية وتضم خمس دوائر انتخابية وهي: محافظة اللاذقية، منطقة اللاذقية، منطقة جبلة، منطقة الحفة، منطقة القرداحة.

محافظة طرطوس وتضم ست دوائر انتخابية وهي: مدينة طرطوس، منطقة طرطوس، منطقة صافيتا، منطقة بانياس، منطقة دريكيش، منطقة الشيخ بدر.

محافظة الحسكة وتضم خمس دوائر انتخابية هي: مدينة الحسكة، منطقة الحسكة، منطقة رأس العين، منطقة القامشلي، منطقة المالكية.

محافظة الرقة وتضم سبع دوائر انتخابية وهي: مدينة الرقة والقرى المرتبطة بمركز المحافظة، ناحية السبخة، ناحية الكرامة، منطقة تل ابيض، منطقة الثورة وتضم الطبقة والقرى المرتبطة بها، ناحية المنصورة، ناحية الجرنية.

محافظة دير الزور وتضم سبع دوائر انتخابية هي: مدينة دير الزور والقرى التابعة لمركز المحافظة وناحيتي التبني وبوحسن. منطقة الميادين، منطقة البوكمال، ناحية الكسوة، ناحية البيرة، ناحية الصور، ناحية خشام.

محافظة درعا وتضم اربع دوائر انتخابية وهي: مدينة درعا، منطقة درعا، منطقة ازرع، منطقة الصنمين.

محافظة السويداء وتضم اربع دوائر انتخابية هي: مدينة السويداء، منطقة السويداء، منطقة صلخد ـ منطقة شهبا.

الى ذلك اعلن وزير الادارة المحلية يحيى ابو عسلي امس بدء عمليات الترشيح لانتخابات مجالس المحافظات والمدن، ولمدة سبعة ايام وذلك في الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية والعشرين من كل يوم بما في ذلك يوم الجمعة وينتهي الترشيح في تمام الساعة الثانية والعشرين من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٤ الحالي.

يذكر ان تجربة الادارة المحلية في سوريا بدأت منذ العام ١٩٧١ بعد مرسوم تشريعي اصدره الرئيس حافظ الاسد وحمل الرقم «١٥»، وتجري هذه العمليات بشكل دوري كل اربع سنوات.

الأحمر لوفد بريطاني: نتطلع لدور أوروبي فاعل ومؤثر

دمشق ـ «السفير»:

جدد الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر تمسك سوريا بهدف السلام العادل والشامل كخيار استراتيجي، موضحا ان الجهود التي تبذلها سوريا للحفاظ على المسار الصحيح لعملية السلام والمؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة منها، تتركز على تحقيق سلام عادل وشامل على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

واشار الاحمر خلال استقباله وفد مجلس العموم البريطاني الذي يزور سوريا، ظهر امس، والمؤلف من روي هيوز من حزب العمال وتيم رالبون من حزب المحافظين، الى العراقيل التي تضعها اسرائيل في طريق هذه العملية، موضحا الممارسات المتناقضة مع روح التوجه الحقيقي نحو السلام كتوسيع عمليات الاستيطان والقصف اليومي لقرى الجنوب اللبناني وتكديس السلاح النووي وغيره من اسلحة الدمار الشامل.

واكد الاحمر ان سوريا تتطلع الى دور اوروبي مؤثر وفاعل في عملية السلام وبما يخدم التوجه الدولي والمصلحة الدولية العامة من اجل التوصل الى سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط.

ونقلت مصادر سورية عن الوفد البريطاني تأكيده على اهمية دور سوريا في عملية السلام في المنطقة عموما واهمية بذل الجهود من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل على اساس الشرعية الدولية والاسس التي قامت عليها العملية في مدريد.

وكان رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة قد استقبل امس الاول الوفد البرلماني البريطاني.

الحكومة الجزائرية تجدد رفضها «العقد الوطني»: قوى أجنبية خلفه والموقعون سيحاسبون وفقاً للقانون

جددت الحكومة الجزائرية امس اتهامها لقوى ومؤسسات اجنبية بانها كانت وراء اجتماع روما، الذي انتهى بتوقيع أحزاب المعارضة الجزائرية، يوم الجمعة الماضي، على «عقد وطني»، اكدت الحكومة مرة اخرى رفضها له «جملة وتفصيلا» متوعدة الموقعين عليه بإجراءات ينص عليها القانون «الذي ما زال مطبقاً».

وقال المتحدث باسم الحكومة الجزائرية احمد عطاف، في مؤتمره الصحافي الاسبوعي، ان «العقد الوطني الموقع عليه في روما ليس العقد الذي كانت تنتظره الجزائر. وبالنسبة الى الخليط الكبير الذي ارادوا ادخاله الى هذا العقد الوطني فاننا نرفضه بشكل كامل ونرفض تفاصيله».

ورأى ان «المباحثات التي جرت في روما اضافة الى العقد الذي انبثق عنها لا تشكل حدثا».

واكد ان بيان الرئاسة الجزائرية، الذي صدر عشية اجتماع روما، يبقى «قائما» مشيرا الى ان «نتائج وسلوك الاجتماع الذي سمي ـ اجتماع ـ سانت ايجيديو اكدت على مضمون البيان وصحته».

وكان بيان الرئاسة قد اكد ان «السلطات الجزائرية تستنكر وتدين هذه المبادرة الخارجية للتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد. والجزائر التي طالما تمسكت بالمبادئ التي توجه العلاقات الدولية لن تسمح بأي تدخل في شؤونها الوطنية».

وأدانت السلطات الجزائرية تصرف بعض الشخصيات والاحزاب السياسية الجزائرية واعتبرت هذا التصرف «انتهاكا للقوانين الوطنية» و«مساسا بسيادة الشعب الجزائري واستقلاله وكرامته» ودعت الشعب الى «قول كلمته».

وقال عطاف «انني اقول واصر على القول ان قوى ومؤسسات اجنبية تقف وراء جمعية سانت ايجيديو».

وردا على المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها المشاركون الجزائريون في اجتماع روما، اكد عطاف ان هذه المخاطر «ينص عليها القانون حول الاحزاب السياسية وان هذا القانون لا يزال مطبقا».

وتحظر الفقرة السابعة من هذا القانون على الاحزاب السياسية «اي تعاون واي علاقة مع اي طرف اجنبي على اسس تتناقض واحكام الدستور والقوانين المعمول بها».

وفي تحليل لـ «الازمة السياسية الوطنية» رأى عطاف انها «تختصر في محورين: وقف العنف والعودة الى المؤسسات الوطنية المنتخبة».

وقال ان «الخطوة التي يأمل فيها الجميع هي تسوية هاتين المسألتين بالحوار. وفي هذا الاطار لم يقم اي شخص بمزيد من الجهود الا السلطة».

واكد انه «في ما يتعلق بوقف اعمال العنف فان جميع الظروف قد تهيأت لكن من دون جدوى لحمل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ على توجيه نداء الى وقفها، وانه وفي ما يتعلق بالمؤسسات المنتخبة فان القرار اتخذ بالذهاب الى اجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الحالي». واعلن ان الدولة «ستتعهد قريبا حوارا مع الاحزاب المشروعة» حول هذه الانتخابات.

وكان الرئيس الامين زروال قد اعلن في ٣١ تشرين الاول الماضي عن اجراء هذه الانتخابات بعد ان تحدث عن فشل الحوار مع المعارضة واتهم قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ بـ «الاستمرار في تشجيع الارهاب».

من جهة اخرى، اعلنت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان المرصد الوطني لحقوق الانسان، وهو هيئة رسمية، رفع الى زروال تقريرا تضمن وقائع ٣٢٧ حالة انتهاك لحقوق الانسان نسبت الى قوات الامن في العام ١٩٩٤.

● في بروكسل، قالت صحيفة بلجيكية امس انها تلقت رسالة تحمل اسم «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية ادعت ان قنبلة غير قابلة للانفجار زرعت في اسفل احدى سيارات رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك ديهاين.

وقالت متحدثة باسم الحكومة البلجيكية ان الشرطة فتشت كل سيارات ديهاين وافراد اسرته ولم تعثر على اي قنبلة.

(ا ف ب، رويتر)

نيويورك: حكم على لبناني بالسجن ١٤١ عاماً

نيويورك ـ رويتر ـ حكم امس الاربعاء على اللبناني راشد الباز الذي ادين بقتل طالب ديني يهودي وجرح ١٤ آخرين على جسر بروكلين في آذار الماضي بالسجن لمدة لا تقل عن ١٤١ عاما.

وفي الشهر الماضي ادين الباز (٢٩ عاما) بتهمة القتل من الدرجة الثانية فيما يتصل بقتل اهارون هالبرستام (١٦ عاما) ومحاولة قتل ١٩ طالبا آخرين كانوا في حافلة صغيرة على جسر بروكلين.

طهران تنتقد التسلح السعودي: يخدم مصالح الصانعين الغربيين

انتقدت ايران الزيارة التي قام بها وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكند الى السعودية، كما انتقدت مشتريات الرياض من الاسلحة، وقالت انها تؤدي الى عدم استقرار المنطقة ولا تفيد إلا صانعي السلاح الغربيين.

في غضون ذلك، اعلنت باريس عن تقدم في العلاقات بين فرنسا وايران، اثر زيارة الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية الى طهران يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وتعليقا على زيارة ريفكند الى الرياض، قالت الاذاعة الايرانية ان «الاستراتيجية العسكرية للمملكة العربية السعودية موجهة نحو خدمة مصالح صانعي السلاح الغربيين اكثر من خدمة حاجاتها الامنية».

وكانت الرياض قد وقعت مع لندن اتفاقات سلاح كبيرة عرفت باتفاق اليمامة، وصلت قيمتها الى اكثر من ٣٠ مليار دولار لشراء طائرات وسفن حربية وغير ذلك من العتاد.

وقالت الاذاعة الايرانية «مما يؤسف له ان مشتريات السلاح (السعودية) الكبيرة تضر بالعالم الإسلامي من كل ناحية»، مشيرة الى تزايد حدة التوترات بين السعودية وجيرانها.

واضافت ان اسرائيل لا تتأثر بالتسلح السعودي بسبب «سياسة اللين التي تتبعها الرياض تجاه اسرائيل».

واشارت اذاعة طهران الى موازنة السعودية للعام ١٩٩٥ التي ادخلت سلسلة تدابير لزيادة الايرادات تتضمن زيادة اسعار عدد من الخدمات الاساسية وقالت ان دفع «مثل هذه التكلفة الكبيرة من اجل السلاح لا يتاح الا اذا خفضت الخدمات الاجتماعية (في السعودية) وادت هذه السياسات الى احتجاجات جماهيرية».

على صعيد آخر، قالت صحيفة «ايران نيوز» الايرانية ان ايران وقعت اتفاقاً مع مؤسستين سويديتين لبناء اول فندق خمسة نجوم منذ قيام الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

وذكرت الصحيفة ان كلفة الفندق تبلغ ١٢٧ مليار ريال (٧٢،٦ مليون دولار بالسعر الرسمي).

● في باريس، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان المحادثات التي اجراها الامين العام للوزارة برتران دوفورك في طهران الاحد والاثنين الماضيين، ادت الى تسجيل بعض «التقدم في العلاقات الاقتصادية بين فرنسا وايران».

وقال دوكيه ان زيارة دوفورك التي جاءت في اطار الاتصالات السياسية نصف السنوية التي تنظم بين باريس وطهران منذ عام ١٩٨٨ اتاحت ايضا «استعراض بعض القضايا الاقليمية».

واكد نائب رئيس مجلس الشورى الايراني، وسكرتير مجلس الأمن القومي الايراني حسن روحاني ان لدى طهران «رغبة سياسية في اقامة علاقات واسعة ودائمة مع فرنسا» وذلك خلال لقائه مع دوفورك الذي استقبله ايضا نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي، واكد المسؤولون الايرانيون لدوفورك رغبتهم في ان تضمن باريس مجدداً الصادرات الفرنسية، عاكسين بذلك رغبة سياسية في تنمية العلاقات التجارية مع فرنسا التي لم تعد اليوم سوى الشريك الخامس او السادس لإيران بعد الولايات المتحدة وبريطانيا خاصة.

(ا ف ب، رويتر)

ليبيا تطلب اجتماعا للجامعة بشأن القدس ولبنان

القاهرة ـ ا ف ب ـ اعلن مصدر مسؤول في الجامعة العربية أمس ان الامانة العامة للجامعة تلقت طلبا من ليبيا بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة «لاتخاذ موقف صارم من الاعتداءات الاسرائيلية على جنوبي لبنان وموضوع نقل السفارة الاميركية الى القدس».

وقال المصدر ان الامانة العامة وزعت طلب ليبيا على جميع مندوبيات الدول العربية في الجامعة وانها تنتظر الموافقة عليه طبقا للنظام الداخلي للجامعة الذي يقضي بضرورة موافقة دولة عربية اخرى على هذا الطلب خلال شهر من تاريخه.

وقد دعت ليبيا يوم الاثنين الماضي الى اجتماع للدول العربية والاسلامية لبحث التصريحات الاميركية حول القدس.

وكان رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريش قد اقترح نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس، لكن وزارة الخارجية الاميركية اعلنت امس الاول رفض الادارة الاميركية لهذا الاقتراح قائلة ان هذا الموضوع «حساس جداً وان الولايات المتحدة لن تقوم بأي تصرف من شأنه ان يعقد مفاوضات السلام بين الاطراف المعنية».

البحرين: اعتقالات بالجملة ومهاجمة مسجدين
لندن تمنح سلمان ورفيقيه لجوءاً مؤقتاً

اكدت حركة احرار البحرين ان اعتقالات واسعة شهدتها البلاد يوم الثلاثاء الماضي، مشيرة الى اقتحام قوات الأمن البحرينية لمسجدين وتدمير محتوياتهما.

وأوضح بيان للحركة، امس، ان قوات الأمن اعتقلت كلاً من محمد طاهر حماد وعلي عدام وعلي سلمان النصوح، واثنين من ابناء الحج احمد عبد الرضا في منطقة المحرق (شمالي شرقي المنامة)، واعتقلت الشيخ محمد خوجستا (٢٧ عاما) في مدينة عيسى (جنوب). وحسن علي احمد (٤٥ عاما) من عالي، والشيخ محمد جعفر الشهابي (٢٨ عاما)، والشيخ عقيل راشد الدرازي (٢٩ عاما) من قرية الدراز (غرب). وقد تم ترحيل هذا الأخير الى دبي في دولة الامارات.

وأشار البيان من جهة أخرى الى ان قوات الأمن البحرينية اقتحمت مسجدين في جد حفص وماني (غربي العاصمة) ودمرت محتوياتهما.

وقد اكدت مصادر دبلوماسية في المنامة اتصلت بها وكالة «فرانس برس» انباء الاعتقالات وقالت ان السلطات تقوم بها تحسبا لقيام تظاهرات جديدة مع اقتراب شهر رمضان.

على صعيد آخر، أكد الشيخ علي سلمان الذي وصل الى لندن، امس الأول، برفقة اثنين من رجال الدين هما الشيخ حمزة الديري والشيخ حيدر الستري، وطلبوا اللجوء السياسي، انه مهما كانت الدولة التي يقيم فيها، فإنه سيحترم قوانينها.

وكان سلمان والديري والستري قد وصلا الى لندن قادمين من دبي، بعد ان أبعدتهما السلطات البحرينية يوم الأحد الماضي، وقد منحتهم السلطات البريطانية لجوءا مؤقتا، الى حين البت في طلبهم.

وقال الشيخ سلمان ان «انصاري كانوا يطالبون بالافراج عني وإعادة البرلمان والدستور المعلق. لكن يبدو ان السلطات قد وجدت انه من الصعب عليها القبول بهذه المطالب»، واضاف «لم يكن بإمكانها إطلاق سراحي وكان البديل الوحيد هو إبعادي من أجل إسكاتي والتخلص مني فوراً».

الى ذلك، انهت وحدات بحرينية واميركية وبريطانية، امس، مناورات مشتركة كانت قد بدأت يوم الأحد الماضي.

وقالت وكالة انباء الخليج ان المناورات «توصلت الى أهدافها، لا سيما في مجال التنسيق بين قيادات الجيوش الثلاثة بالنسبة الى «استخدام الأسلحة المختلفة للقوات في مسرح التدريب العملي». (ا ف ب، رويتر)

ليوتار يوقع اتفاقاً دفاعياً مع الإمارات
أبو ظبي: التزام استراتيجي فرنسي بأمننا

وقعت دولة الامارات وفرنسا أمس اتفاقا دفاعيا وصفته مصادر اماراتية مسؤولة بانه التزام فرنسي استراتيجي حاسم قطعته فرنسا على نفسها تجاه دفاع وأمن البلاد.

وقد وقع الاتفاق خلال زيارة لم يعلن عنها مسبقا قام بها وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار الى ابو ظبي واستغرقت ٢٠ ساعة، وعن الجانب الاماراتي وقع وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

وقال مصدر اماراتي مسؤول ان «هذه المعاهدة التزام فرنسي تجاه وحدة اراضي وسيادة الامارات. انها التزام بحماية الامارات».

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان النقطة الاساسية في الاتفاق الذي لم ينشر هي التزام فرنسا وان لم يكن التزاما آليا بأن تهب للدفاع عن الامارات في حالة حدوث تهديد «لسيادتها او وحدة اراضيها او استقلالها».

وردا على سؤال عما اذا كان الاتفاق يمثل رسالة الى ايران التي تتنازع مع الامارات على ثلاث جزر خليجية استراتيجية اكتفى المصدر الاماراتي بقوله «هذه المعاهدة ليست موجهة ضد سيادة او وحدة اراضي أي من الجيران».

ووصفه بانه في قوة اتفاقات الكويت الدفاعية مع الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا «ان لم يكن اقوى» مضيفا انه لا يرتبط بأي صفقات اسلحة سابقة او لاحقة مع فرنسا.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن بيان صدر بعد التوقيع قوله ان الاتفاق «يأتي تعبيرا عن علاقات الصداقة والتعاون القائم بين البلدين منذ اكثر من ٢٠ عاما ومؤشرا للتحالف الاستراتيجي والتعاون في المجال السياسي والعسكري».

وقال بيان رسمي صدر عن مكتب ليوتار في باريس ان «فرنسا اثبتت دائما تصميمها على الاسهام في الدفاع عن دولة الامارات كما حدث في حرب الخليج عندما تمركزت وحدات من اسلحة قواتنا المسلحة الثلاثة في الامارات».

وقال المصدر الاماراتي المسؤول ان «توقيت الزيارة والاتفاق في هذا الوقت الحرج سياسيا في فرنسا يحملان مغزى كبيرا» مشيرا الى اعلان رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور امس ترشيحه لانتخابات الرئاسة في نيسان المقبل.

وتعد فرنسا موردا رئيسيا للسلاح لدولة الامارات ولو انها تعاني من مشكلات في تسويق اسلحتها في غيرها من دول الخليج. وكانت آخر صفقة وقعت بين الجانبين في العام ١٩٩٣ لبيع دبابات بقيمة ٣،٦٢ مليار دولار فضلا عن غيرها من الصفقات المغرية السابقة لتزويد الامارات بمقاتلات «ميراج ٢٠٠٠» وصواريخ وما الى ذلك.

وتنوي الامارات انفاق ما يتراوح بين خمسة وسبعة مليارات دولار على الاسلحة بحلول نهاية القرن الحالي وتدرس خططا لتحديث قواتها الجوية.

لكن خبراء قالوا ان ليوتار الذي التقى ايضا خلال زيارته وزير دفاع الامارات وولي عهد امارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لم يبحث ايا من صفقات السلاح المطروحة التي تسعى شركات فرنسية جاهدة للفوز بها.

من جهة ثانية وصل وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكيند الى دولة الامارات أمس آتيا من السعودية، واجرى محادثات مع وزير الدفاع الاماراتي.

واجرى ريفكيند محادثات أمس الأول في السعودية وهي الى جانب الامارات من الزبائن الرئيسيين للسلاح والمعدات العسكرية من اوروبا واميركا.

ودعا ريفكيند في مؤتمر صحافي في ابو ظبي ايران والعراق الى احترام جيرانهما العرب لتشجيع تحقيق الاستقرار في منطقة الخليج.

واعرب ريفكيند عن قلقه من احتمال حصول ايران على السلاح النووي وقال «على ايران ان تثبت بالفعل انها لا تسعى الى انتاج اسلحة نووية وان قدراتها في هذا المجال لن تستخدم ضد دول المنطقة».

وقال ريفكيند انه بحث مع محاوريه مسألة العراق واعتبر ان الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق ضروري لحمل بغداد على الالتزام بقرارات الامم المتحدة.

(رويتر، ا ف ب)

أنقرة تدعو الأكراد لوقف المعارك
بغداد: مؤتمر عالمي للتضامن مع العراق

شددت تركيا على ضرورة وقف المعارك بين الفصائل الكردية المتناحرة في شمالي العراق، وقالت انها استدعت الاسبوع الماضي ممثلي هذه الفصائل وابلغتهم قلقها من استمرار القتال هناك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان «يجب ان تتوقف هذه المعارك مما سيشكل دليلاً على حسن نية الاطراف المعنية».

وكانت المعارك بين الحزب الديموقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني قد بدأت في ٢٤ كانون الاول الماضي، حيث افيد عن سيطرة الاتحاد الوطني على مدينة اربيل.

وتخشى تركيا من ان يحقق حزب العمال الكردستاني (معارضة مسلحة لتركيا) مكاسب من هذه المعارك.

على صعيد آخر، بدأ في العاصمة العراقية أمس الأول «مؤتمر الشخصيات العالمية للتضامن مع العراق»، حيث طلب نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان من المجتمعين «رفع اصواتهم عاليا لوضع نهاية فورية للظلم»، أي الحظر المفروض على العراق، والذي وصفه رمضان بانه «اوسع وابشع حصار».

واكد رمضان مجدداً رفض العراق لقراري مجلس الأمن الدولي رقم ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يسمحان للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط تحت رقابة دولية مشددة، وقال ان القرارين «تعجيزيان ويفتقران الى المقومات اللازمة لتنفيذهما».

وفي ما يتعلق بالمحاولة الانقلابية التي تعرض لها الرئيس العراقي مؤخراً، قال مسافرون من العراق امس ان ضباطاً في القوات الجوية والقوات البرية العراقية اعدموا لتخطيطهم لاغتيال صدام حسين وعائلته وكبار ضباطه.

اضافوا أن الإعدامات حصلت في السابع من كانون الثاني الحالي وانه بين الذين اعدموا رمياً بالرصاص قائد محاولة الانقلاب المشتبه اللواء الطيار محمد مظلوم الدليمي.

وقالوا ان الآخرين وهم ١٣ ضابط طيار بينهم بعض ابرز طياري الحرب العراقيين، وستة من الضباط البارزين في القوات البرية.

وبين هؤلاء المسافرين الذين تحدثوا بشرط عدم كشف هويتهم او مكان وجودهم، واحد له روابط وثيقة مع مسؤولين في بغداد.

وقال المسافرون ان مجموعة من الانقلابيين خططت لاغتيال عدي، الابن الاكبر لصدام في كمين بينما كان يقود سيارته من بغداد الى المنتجع الرئاسي في الرمادي (١١٠ كيلومتراً غربي بغداد) في الخامس من كانون الثاني الحالي).

وكان عدي في طريقه الى الرمادي عندما اكتشف عملاء الاستخبارات العراقية الخطة واوقفوا بعض المتآمرين قرب المنتجع.

وقال المسافرون انه تم الاتصال بعدي بالهاتف في سيارته «الليموزين» وطلب منه العودة الى بغداد.

(ا ف ب، رويتر)

بولندا ساعدت عملاء أميركيين للخروج من العراق

واشنطن ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان ستة عملاء اميركيين كانوا محتجزين في بغداد بعد الغزو العراقي للكويت في آب العام ١٩٩٠ تمكنوا من مغادرة العراق حينذاك بمساعدة بولندا.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر اميركية وبولندية ان العملية التي نفذها عميل بولندي كان يتجسس على المصالح الاميركية اثناء الحرب الباردة دفعت واشنطن الى الحصول من الاسرة الدولية على خفض الديون البولندية الخارجية التي كانت تبلغ ٣٣ مليار دولار الى النصف.

واضافت الصحيفة ان العملاء الاميركيين تمكنوا من الفرار واللجوء الى موقع عمل بولندي قرب بغداد حيث اختفوا. وقالت ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. اي. اي) قامت بعد ذلك بتدريب مجموعة من العملاء البولنديين قبل ان ترسلهم الى العراق لاجلاء هؤلاء العملاء الاميركيين بجوازات سفر بولندية.

وقال مدير الـ (سي. اي. اي) آنذاك وليام ويبستر ان العملية كانت «بالغة الخطورة» لانها «كانت بداية طيبة للعلاقات» بين بولندا والولايات المتحدة.

حملة تركية على دعاة حقوق الإنسان تهدّد بمزيد من التوتر بين تركيا والغرب

واصلت السلطات التركية، أمس، حملتها على دعاة حقوق الإنسان الذين ينتقدون ممارساتها بحق الأكراد في جنوبي شرقي البلاد، إذ وجهت اتهامات إلى سبعة من دعاة حقوق الإنسان بالانتماء إلى حزب العمال الكردستاني المحظور.

ويبدو من المؤكد أن الاتهامات الموجهة إلى الناشطين السبعة في ضوء قوانين مكافحة الارهاب في تركيا ستؤدي إلى مزيد من التوتر في العلاقات بين تركيا وحلفائها وشركائها التجاريين في أوروبا الغربية.

وقال الأمين العام لرابطة حقوق الإنسان التركية، حوستو أوندول «إنه أمر غير منطقي على الإطلاق أن يتهم العاملون في مجال حقوق الإنسان بأنهم أعضاء جماعة إرهابية لمجرد قيامهم بإصدار تقارير عن انتهاكات حقوق الانسان».

وأشار في تصريحات لوكالة «رويتر» إلى أن لائحة الاتهام التي أعدها الادعاء في ديار بكر تستند إلى منشورات الرابطة عن انتهاكات حقوق الانسان في المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول شبه الرسمية، أن الادعاء يسعى للحصول على أحكام بالسجن للمتهمين تصل إلى ١٥ عاماً وإغلاق فرع رابطة حقوق الإنسان.

وقال أوندول «الاتهامات بالانتماء إلى عضوية حزب العمال الكردستاني واهية وستنهار عند وضعها على المحك وسيتعرضون لإحراج بالغ أو سيتعين عليهم الاعتراف بأن تركيا ليس لها مكان في الغرب».

واتهام الناشطين السبعة في مجال حقوق الانسان هو آخر سلسلة في حملة تستهدف الحد من انتقادات جماعات حقوق الانسان لممارسات السلطات التركية ضد الأكراد أساسا.

وقد بدأ الأمين العام لمجلس أوروبا دانيال تارشي مساء الثلاثاء زيارة إلى أنقرة مخصصة للبحث في العلاقات بين المجلس وتركيا التي شهدت بعض التدهور بعد أن حكم على ثمانية نواب أكراد بالسجن لفترات تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف السنة وبين ١٥ سنة.

وستشكل حقوق الانسان محور المحادثات التي سيجريها تارشي في أنقرة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس البرلمان حسام الدين تشيندوروك ورئيسة الوزراء طانسو تشيلر ووزير الخارجية مراد كارايالتشين.

وقال تارشي للصحافيين لدى وصوله إلى أنقرة، أن «الاصلاحات التي ستقوم بها تركيا في مجالي الديموقراطية وحقوق الانسان ستسهم في تطور العلاقات بين المجلس وتركيا». وعبّر عن أمله في أن يتمكن من زيارة النواب المسجونين.

وكان البرلمان الأوروبي قد جمّد في ٢٩ أيلول لجنة برلمانية مشتركة بين تركيا والاتحاد الأوروبي بانتظار نهاية محاكمة النواب الأكراد، كما أرجأ الإتحاد الأوروبي توقيع اتفاق حول اتحاد جمركي مع تركيا كان مقررا في ١٩ كانون الأول الماضي، بسبب معارضة اليونان التي بررت معارضتها بقضية قبرص وانتهاكات حقوق الانسان في تركيا.

الى ذلك، أعلنت تركيا، أمس، انها استفسرت من روسيا حول الأنشطة التي يقوم بها في موسكو حزب العمال الكردستاني.

وقام بهذه المبادرة السفير التركي في موسكو بيلقين أونان مع نائب وزير الخارجية الروسي البير تشرنيتشيف السفير الروسي السابق في أنقرة. وجاءت على اثر معلومات تحدثت عن زيارة لشخصيتين كرديتين الى موسكو هذا الأسبوع لإجراء محادثات حول البرلمان الكردي في المنفى الذي أعلن عن إنشائه الأسبوع الماضي في بروكسل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان، أمس، في مؤتمره الصحافي الأسبوعي ان أونان «شدد على الأهمية التي توليها تركيا لمنع أنشطة حزب العمال الكردستاني في روسيا، وطالب السلطات الروسية «باتخاذ التدابير الضرورية» بالنسبة الى زيارة هاتين الشخصيتين.

أضاف ان تشرنيتشيف كرر موقف روسيا «المعارض لحزب العمال الكردستاني وللارهاب» وقال إنها «لن تسمح بأنشطته وأنها ستقوم باللازم» لتحقيق ما طالبت به تركيا بالنسبة إلى هذه المسألة.

(رويتر، أ ف ب)

جيش زاباتا يعلن وقفاً لاطلاق النار

سان كريستوبال (المكسيك) ـ أ ف ب ـ اعلن جيش زاباتا امس الاول في بيان له في سان كريستوبال دو لاس كازاس «وقفاً لاطلاق النار من جانب واحد ولمدة غير محددة».

اضافت حركة جيش زاباتا للتحرير الوطني في البيان الذي نشر بعد ساعات عدة من تطبيق وقف اطلاق النار ان القرار اتخذ «لعدم شل المفاوضات الهادفة الى هدنة مستقرة» بدأت منذ الاحد الماضي في اول لقاء مباشر مع ممثلين عن الحكومة.

واوضح البيان وهو من خمس نقاط ان جيش زاباتا لن يقوم بمبادرة عسكرية ضد القوات الحكومية ولن يقطع طرق الاتصال. وباستثناء الوعد بعدم السيطرة على المباني العامة وعدم مهاجمة السكان غير المؤيدين له قال جيش زاباتا انه سيسهل عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر المتمركزة في مكان قريب من منطقة نفوذه في ولاية شياباس. وتابع جيش زاباتا ان هذه الإجراءات تشمل «قواتنا ابتداء من الساعة ٦ بتوقيت غرينتش في ١٧ كانون الثاني الجاري ولمدة لازمة لاعلان هدنة ثابتة ودائمة».

وكان جيش زاباتا وممثلون عن الحكومة اجروا الاحد الماضي اول لقاء بينهما منذ حزيران الماضي في ولاية شياباس (الجنوب الشرقي).

شاليكاشفيلي: القوة الآسيوية ضرورية

طوكيو ـ رويتر ـ قال رئيس الاركان الاميركي الجنرال جون شاليكاشفيلي امس ان من الضروري لواشنطن الحفاظ على الإستعداد العسكري في آسيا على الرغم من ان قرار كوريا الشمالية في العام الماضي بالغاء برنامجها النووي حسن الوضع الامني في المنطقة.

واضاف في مؤتمر صحافي «اعتقد ان هذه الاتفاقية ساعدت الوضع الامني».

ايطاليا: ديني يسعى لتلافي أزمة برلوسكوني يشترط انتخابات في حزيران



ديني يصافح سكالفارو بعد اداء اليمين الدستورية في القصر الرئاسي امس الاول (رويتر)

اجتمع رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني بسلفه المستقيل الملياردير سيلفيو برلوسكوني صباح امس، في محاولة لتجنب ازمة حكومية جديدة برزت مؤشراتها فور اعلان ديني مساء امس الاول عن تشكيلة حكومته.

وكان برلوسكوني قد قال، عقب الاعلان عن التشكيلة الحكومية الجديدة، ان التحالف الذي يتزعمه لن يدعم حكومة ديني عندما تقف امام البرلمان.

وسبق لبرلوسكوني ان سعى منذ استقالته، في ٢٢ كانون الاول الماضي، وبغير نجاح للضغط على الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو ليعيد تكليفه بتشكيل حكومة جديدة او الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة، على اساس ان يبقى برلوسكوني رئيساً لحكومة تصريف اعمال حتى موعد اجراء هذه الانتخابات.

وقال برلوسكوني قبل عقد اجتماع لحزبه «فورتسا ايطاليا» امس «اننا نريد التصويت في ١١ حزيران، لقد طمأننا سكالفارو على ذلك».

واضاف برلوسكوني في وقت لاحق انه اذا حدد بوضوح يوم ١١ حزيران المقبل لاجراء الانتخابات «فاننا لن نجد صعوبة في دعم هذه الحكومة».

ويبدا ان رفض برلوسكوني دعم الحكومة الجديدة كان بمثابة مفاجأة لديني، الذي كان وزيراً للمالية في حكومة برلوسكوني، والذي وافق على تشكيل حكومة جديدة بأمل الحصول على دعم



سوزانا ايغنيلي (٧٢ عاماً) وزيرة الخارجية الايطالية الجديدة (رويتر)

تحالف «قطب الحرية» الذي يتزعمه برلوسكوني.

وقد شكل ديني حكومة يغلب عليها التكنوقراط غير الحزبيين، بما يتلاءم مع توجيهات سكالفارو، لكنها جاءت مخالفة تماماً لرغبة برلوسكوني بأن تضم عدداً من وزراء حكومته السابقة، اضافة لشرط ان تكون حكومة تحضير لانتخابات.

ويزداد تأثير برلوسكوني على مصير حكومة ديني بفعل الانقسام الحاصل داخل «الرابطة الشمالية» التي كان انشقاق زعيمها اومبرتو بوسي سبباً في انهيار حكومة برلوسكوني. فوزير الداخلية السابق روبرتو ماروني يتزعم تياراً داخل الرابطة ما زال موالياً لبرلوسكوني. (أ ب)

القوات الدولية تحاول فك حصار جنودها في البوسنة مجلس الأمن يوجه إنذاراً رسمياً إلى كرواتيا

بدأ قائد قوات الأمم المتحدة في البوسنة الجنرال مايكل روز مفاوضات مع القادة الميدانيين في توزلا امس بهدف انهاء الحصار الذي تفرضه قوات الحكومة البوسنية على افراد القوة الدولية، فيما اكد مجلس الامن انه لن يقبل بأن يستمر الوضع على ما هو عليه في كرايينا وطلب من الحكومة الكرواتية التراجع عن قرارها طلب سحب قوة الحماية الدولية.

وكانت قوات الحكومة البوسنية قد بدأت منذ ثمانية ايام بحصار قوة الحماية الدولية في توزلا احتجاجا على فشل الأمم المتحدة في اعادة فتح مطار المدينة امام رحلات الاغاثة الدولية.

وأدى الحصار الى نقص الاغذية والوقود لدى افراد القوة البالغ عددهم حوالى الف جندي، معظمهم من النروجيين.

وكانت قوة الامم المتحدة قد اغضبت حكومة البوسنة الاسبوع الماضي عندما سمحت لضابط اتصال حربي بالتمركز في المطار، ومع ذلك لم تنجح في اعادة فتحه.

وقد انذرت الحكومة البوسنية قوة الحماية الدولية حتى الأول من شباط للانسحاب من توزلا، اذا لم تنجح في اعادة فتح المطار.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة في توزلا ان جنود القوة بدأوا بتقنين الاغذية، وانهم سحبوا المراقبين من الخطوط الامامية.

وهذه الخطوة من قبل الحكومة البوسنية بالاضافة الى خطوات مماثلة من حكومة كرواتيا، وانتهاكات الصرب لوقف النار تهدد بتقويض هدنة لمدة اربعة اشهر بدأ تنفيذها مع بداية العام الحالي.

وقد اندلع قتال عنيف امس الاول في جيب بيهاتش.

وتعذر على الأمم المتحدة امس التأكد من انسحاب القوات البوسنية من جبل ايغمان بعد ان طالب صرب البوسنة بأن تشمل الطلعات الاستكشافية التي ستقوم بها مروحية تابعة للامم المتحدة مناطق خارج المنطقة المنزوعة السلاح.

● في نيويورك، (الأمم المتحدة)، اكد مجلس الأمن الدولي مساء امس الاول انه لن يقبل ان يستمر الوضع القائم الى ما لا نهاية في كرايينا وطلب من الحكومة الكرواتية التراجع عن قرارها طلب سحب قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة.

وفي اعلان تم التوصل اليه بإجماع المشاركين وتلي في جلسة رسمية، عبّر المجلس عن امله في ان تؤدي «المناقشات خلال الاسابيع المقبلة الى اعادة النظر» في موقف سلطات زغرب التي اعلنت في ١٢ كانون الثاني انها لا تريد التمديد للقوة الدولية في كرواتيا بعد ٣١ آذار.

واكدت الحكومة الكرواتية ان الوضع القائم منذ ثلاث سنوات كان لمصلحة الانفصاليين الصرب في كرايينا حيث تريد ان تبسط سلطتها.

وقال مجلس الأمن انه «يتفهم قلق» زغرب من «عدم تطبيق البنود الرئيسية من خطة حفظ السلام الدولية في كرواتيا». واضاف انه «لن يقبل ان يستمر الوضع القائم الى ما لا نهاية». (اب، ا.ف.ب)

البابا يبدأ زيارته لاستراليا: نهاية الحرب الباردة لم تحسن العالم

وصل البابا يوحنا بولس الثاني امس الى سيدني، المحطة الثالثة وقبل الاخيرة من جولته الآسيوية، وقال لثلاثة آلاف استرالي استقبلوه في المطار إن نهاية الحرب الباردة لم تحسن العالم بالقدر الذي توقعته تاركة الناس «يتوقون الى التجديد الاخلاقي والديني».

وكان في استقبال البابا الذي وصل من بابوا غينيا الجديدة، في زيارته الثانية لاستراليا، رئيس الوزراء الاسترالي الكاثوليكي بول كيتينغ وكاردينال سيدني ادوارد كلانسي وعدد من المسؤولين الدينيين والسياسيين. وكان البابا قد زار استراليا للمرة الاولى في العام ١٩٨٦.

وشملت جولة البابا التي تستغرق ١١ يوماً الفيليبين وبابوا غينيا الجديدة وستنتهي في سريلانكا.

وقال البابا الذي بدا مرهقاً بعد اسبوع على بدء جولته إن نهاية الحرب الباردة «لم تحسن العالم بالشكل الذي توقعته تاركة الناس يتوقون الى التجديد الاخلاقي والروحي».

أضاف ان الكثير تغير منذ زيارته الاولى الى استراليا، مع تراجع التوتر بين التكتلات الاساسية وسقوط الايديولوجيا التي ترتكز الى التوتاليتاريا.

وقال انه «مع ذلك ظهرت مصادر جديدة للتوتر والصراع. هناك ازمة ثقافية وروحية تجعل الكثيرين وخصوصاً الشبان ينظرون بارتباك الى معنى حياتهم».

أضاف انه «في قلب الثقافة الحديثة، هناك شعور متنام بالحاجة الى التجديد الاخلاقي والروحي، والحاجة الى موقف جديد يكون فيه الناس اهم من الاشياء وتسبق الكرامة الانسانية الربح المادي».

وأعرب البابا عن تعاطفه مع ضحايا الزلزال الذي ضرب غربي اليابان امس الاول وادى الى مقتل اكثر من ٢٤٠٠ شخص.

وخلال احتفال اقيم مساء في حديقة مجاورة لكاتدرائية سيدني الاساسية رفعت نحو ١٢ امرأة لافتات حمراء وبيضاء وهتفن «عين نساء كهنة الآن». ورفض البابا تعديل قانون الكنيسة لكي يسمح بتعيين نساء في صفوف الكهنة.

وحضر نحو ٢٥ الف استرالي الاحتفال الذي اقيم تكريماً للاخت ماري ماكيلوب التي سيطوبها البابا خلال زيارته. وهي كانت قد اسست رهبانية في البلاد في العام ١٨٦٧.

(أ ب، أ ف ب)

رئيس وزراء استراليا بول كيتينغ مستقبلا البابا لدى وصوله الى سيدني (أ ف ب)

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب قاسم علي خندش اعطاءه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٠٤ الهرمل لموكليه قرنه عبد علي مخ وفواز حسين شحادي صعب وشحادي محمد صعب وصعب عبد علي صعب احد ورثة عبد علي شحادي صعب. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ١١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب قاسم محمد دله سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٣٨٧ و٥٢٤ يعلبك لموكلته جمعية التوجيه الاسلامي. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ١١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمد حسين مشيك اعطاءه سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ٢٦٤١ و٢٧-١ بوداي لموكله احمد يوسف ابراهيم عساف. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ١١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمود خليل السيد اعطاءه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١١٧ تعنايل [illegible]

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها على لوحة الإعلانات في مجلس الخدمة المدنية، شارع رشيد كرامي (فردان سابقا). على الراغبين في الاشتراك في هذه المباراة ان يقدموا طلباتهم، خلال اوقات الدوام الرسمي في دائرة المباريات في مجلس الخدمة المدنية، في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٨ شباط ١٩٩٥،
تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ٢٩ نيسان ١٩٩٥.
رئيس ادارة الموظفين
رياض سلوم
التكليف ١٢١

٨٦٠/ص
اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم:
عمارة سقف قاعة المحاضرات في الطابق الاول العائدة للجذع المشترك وعمارة غرفة المحطة الكهربائية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية ـ شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه العاشر من شهر شباط سنة ١٩٩٥ لصالح كلية الهندسة ـ الفرع الاول.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الهندسة الفرع الاول.
العنوان: طرابلس شارع الارز ملك اسطة ودابة.
مكتب السيد: احمد وليد كبارة.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك [illegible]

اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ١٩/١٠/٩٤ قرار ١٢١٩/٩٤ واساس ٦٨٥٣/٩٣ في الدعوى [illegible]

علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة من هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ [illegible]

مبلغ خمسة وعشرين الف ليرة لبنانية قيمة التأمين البالغ اصلاً ستماية ليرة لبنانية وان هذا القرار قابل للطعن ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر بالمعاملة ٩٩٣/٥٨١.
رئيس القلم
[illegible]

[illegible]

وظائف

مطلوب محاسبون والخبرة ضرورية. المراجعة: معمل جلول، طريق المطار، خلف الكوكودي.

مطلوب موديليست وستيليست ومساعد معلم تفصيل ألبسة نسائية، الروشة، هاتف: ٨٦٢٩٢٥ ـ ٨٦٠٥٥٢.

مطعم في الاشرفية بحاجة الى طهاة. الاتصال من ٩ الى ١١ على: ٢٠١٢٢٦ ـ ٤٢٧٨٩٨.

مطلوب فونديز لانقة المظهر لصالة عرض ألبسة نسائية. دوام كامل، الروشة. هـ: ٨٦٢٩٢٥ ـ ٨٦٠٥٥٢.

مطلوب معلم بسطة لبيع الحلويات العربية. باتيسري قلقاس بولفار الغبيري. هـ: ٨٣٦٢٥٨.

شركة تاج الملوك بحاجة الى موظفي مبيعات ذوي خبرة او خريجي فندقية + سائق عمومي. للمراجعة شخصيا من ٤ ـ ٥ ب. ظ. بيروت شارع بلس.

مطلوب لشركة شومر للادوات الصحية والبلاط مندوبو مبيعات لفرع بيروت وكافة المناطق. هـ: ٧٢٤٨١٢ ـ ٧٢٤٤٦١ ـ ٠٧/٧٢٤٩٣٢.

شركة اساسات خاصة وحقن تطلب عمال ورش ذوي خبرة ومهندسين ومشرفين للعمل في هذا الحقل. للمراجعة الاتصال بالارقام التالية: ٠٩/٩٠١٤٥٦ ـ ٠٩/٩٠١٤٢٤.

فندق درجة اولى في مدينة الخبر يطلب الوظائف التالية:
١ ـ شيف مقبلات.
٢ ـ كابتن شيف ديروم.
٣ ـ وايتر (موظف خدمة).
٤ ـ مساعد مدير قسم الاستقبال.
شروط الوظيفة:
١ ـ خريج المدرسة الفندقية.
٢ ـ لديه خبرة سابقة بالعمل في فنادق ومطاعم الدرجة الاولى في مجال عمله.
٣ ـ لبناني الجنسية.
٤ ـ يجيد اللغة الانكليزية.
ترسل الطلبات مع شهادات الخبرة وصورة حديثة الى صندوق بريد ٤١٥٩ الخبر المملكة العربية السعودية.

UNRWA
Requires " Supply Control Officer " for its Lebanon Field Office. University degree in Business Admininstration or in a related subject, post graduate training in supply matters, ability to use personal computers, basic knowledge of accountancy and six years experience in supply operations with a very good knowledge of English and Arabic required. Candidates are invited to submit Personal History Form to Field Personal Officer, UNRWA, Lebanon Field Office, Adel Bldg., Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline for applying 03 February 1995.

عقارات

مطلوب ارض في ضهور العبادية + عاليه. هـ: ٠٩/٩١٨٩٦٤ ـ ٠١/٤٦٨٦١٨.

مطلوب شراء غرفة مع مطبخ وحمام في اي مكان في الجنوب، ولكن شرط ان تكون في مناطق بعيدة ومنعزلة عن البيوت لغايات الراحة والسكينة، ولا مانع ان يكون البناء قديماً. الاتصال: ٠٣٥٣٦٤.

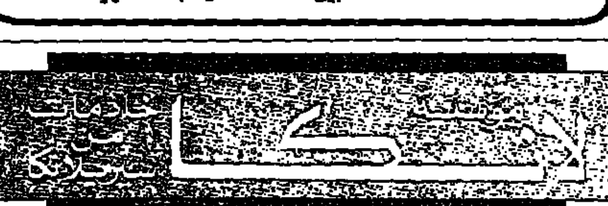
للبيع مكتب دولوكس مار الياس بناية متدارين ٩٠ م٢ طابق خامس. السعر مغر. هاتف: ٨٦٨٢٨٩ ـ ٨٦١٠٣٠ ـ ٣٦٣١٨١.

للبيع مستودع ١٨٠٠ م٢ مجهز مع نزلة سيكسويل، خلف وزارة العمل، الاوتوستراد. هاتف: ٨٢٠٢٦٠ ـ ٨٢٢١٠٦ ـ ٨٢٣٤٩٨.

للبيع ارض في الشياح قرب كنيسة مار مخايل ٥٠٠ م. م. + ارض في برج البراجنة ٧٠٠ م. م. هـ: ٠٩/٩١٨٩٦٤ ـ ٠١/٤٦٨٦١٨.

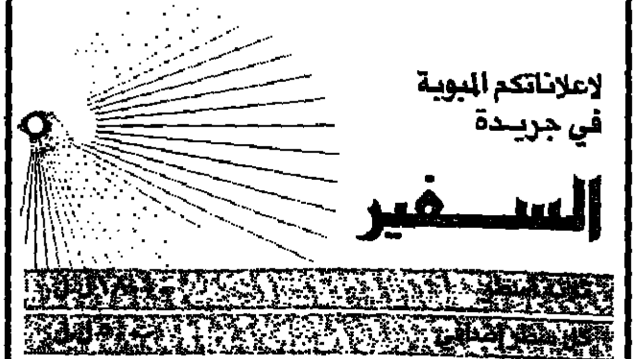
للبيع قطعة قنابية برمانا مساحة ١٠٠٠ م. م. مع رخصة بناء. هـ: (٠١) ٤٦٠١٨٥ ـ (٠١) ٤٦٢٩٥٩ من الساعة ٩ صباحا لغاية السادسة مساءً.

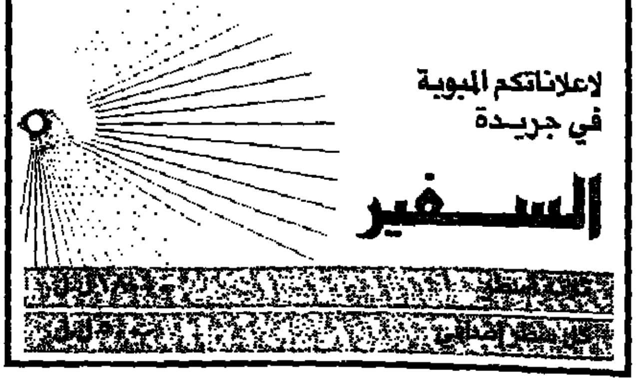
متفرقات



AULUF
جمعية الجامعيين اللبنانيين المتخرجين من جامعات فرنسا (باريس)
تعلن عن فتح فرع بيروت
للانتساب والمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمندوبتنا ياسمين معكرون ت ٠١/٤٩٣٢٤٢ بين الساعة ٣ و٧ بعد الظهر









آخر تقدير لضحايا الزلزال: ٣٠٢١ قتيلاً و٩٠٠ مفقود
الخسائر المادية قد تؤثر سلباً على اقتصاد اليابان

ارتفعت تقديرات الخسائر التي سببها الزلزال المدمر الذي ضرب غربي اليابان، صباح امس الاول، واشار آخر التقديرات امس الى ٣٠٢١ قتيلا بينهم ٣٥ اجنبيا ونحو ٩٠٠ مفقود، مع تضاؤل فرص العثور على ناجين منهم، و١٤٥٧٢ جريحاً.

اما تقديرات الخسائر المادية فتراوحت بين ٢٠ مليار دولار، على الاقل، و١٤ ملياراً، مع تخوف اقتصاديين من انعكاسات سلبية على الاقتصاد الياباني، وهو الثاني في العالم من حيث القوة، في حال لم تتصرف الحكومة بسرعة وفاعلية في تمويل اعادة الاعمار.

ويقول محللون اقتصاديون منشغلون بتحليل المعلومات التي تتدفق بكثرة انهم لا يعرفون على وجه اليقين المدى الذي ستصل اليه الارقام النهائية للخسائر المادية، او الفترة التي تحتاجها البلاد لإعادة اعمار المناطق المنكوبة.

وبدأت صباح امس، وبعد ساعات طويلة من التأخير والفوضى، عمليات الإغاثة الفعلية في مدينة كوبي التي اجتاحها الزلزال، وهو الاعنف في اليابان منذ نصف قرن، والذي توقع خبراء جيولوجيون ان يتكرر خلال شهر.

وقد وصل ستة آلاف جندي مجهزين بالمعدات الضرورية وترافقهم ٨٠٠ سيارة لنقل الكميات العاجلة من الاغذية لمئة الف شخص بالاضافة الى ١٦٢٠ طنا من المياه. ومن المقرر ان يصل ١٠ آلاف عنصر اضافي الى المنطقة في وقت قريب.

وقال كازوتوشي ساسايما رئيس بلدية كوبي ان «حجم الاضرار يفوق الوصف». واضاف «اننا بحاجة الى جهود الجميع للمساعدة في عمليات الاغاثة».

وافادت حصيلة اخيرة وضعتها الشرطة امس بان هذا الزلزال الذي ضرب جنوبي غرب اليابان، ولا سيما مدينة كوبي والمنطقة المحيطة بها، ادى الى مقتل ٣٠٢١ شخصا والى فقدان ٩٤٠ آخرين واصابة ١٤٥٧٢ على الاقل بجروح فضلا عن تدمير ١١٧٦٨ منزلا ومبنى.

ويبدو ان هذه الحصيلة ما زالت تواصل ارتفاعها.

وادى تدمير المنازل والمباني الى تشريد الآلاف من الاشخاص. وبالفعل امضى حوالى ١٣٧٥٠٠ شخص ليلتهم في المباني العامة والمدارس لكنهم لم يفقدوا كلهم منازلهم.

فقد فضل البعض الاحتماء من الهزات التي تعقب الزلازل عادة والتي احصيت بالمئات منذ ان ضرب الزلزال منطقة كوبي، وبالاخص منطقة كانساي (اوساكا وكيوتو) الصناعية الغنية صباح امس الاول وبلغت قوته ٧.٢ درجات على مقياس ريختر المفتوح.

وبعد الساعات الاولى من الفوضى والبطء في عمليات الاغاثة التي انتقدها الناجون ووسائل الاعلام في طوكيو، وصلت المساعدات الفعلية صباح امس وبدأت الرافعات والجرافات على الفور بإزالة الانقاض عن الطرق وانطلقت عمليات البحث عن الناجين تحت انقاض المباني المدمرة.

وتمت السيطرة على نحو ٢٠٠ حريق اندلعت على اثر الزلزال وظلت النيران مشتعلة طوال الليل فأتت على حوالى الف كيلومتر مربع.

وخلال ليل الثلاثاء - الاربعاء كادت كوبي ان تشهد كارثة جديدة بعد ان اعطي الامر بإجلاء ٧٠ الف شخص من حي يقع قرب البحر على اثر اكتشاف تسرب لغاز النفط السائل في مجمع بتروكيميائي كان من شأنه ان يؤدي الى انفجار كبير.

وباشر عناصر الجيش فور وصولهم توزيع مياه الشفة على السكان بعد الاضرار التي لحقت بشبكة توزيع المياه. ووقف السكان الذين امضى معظمهم الليل في السيارات او في العراء حيث اوقدوا النار للتدفئة، في طوابير طويلة للحصول على الماء.

وفي امكنة اخرى من كوبي تم وصل بعض خراطيم المياه بالانابيب المتضررة بما توفر من قطع قماش وتجمع العشرات من الاشخاص حولها لجمع الماء.

ويبدو ان احد ابراج الاتصالات الذي يبلغ ارتفاعه ٦٠ مترا هو على شفير الانهيار مما قد يسفر عن انقطاع الاتصالات الهاتفية.

وهكذا فإن الزلزال حوّل المنطقة المنكوبة، في بلد يعتمد مواطنوه في حياتهم اليومية على وسائل تقنية عالية، الى منطقة تعيش حياة بدائية.

وقررت الحكومة تأمين الف مسكن جاهز للسكان الذين تدمرت منازلهم. وتم تحديد شروط مالية تفضيلية للمؤسسات المنكوبة وخصصت مساعدة اولية بقيمة ١٠٠ مليار ين ياباني (مليار دولار).

ومن المتوقع اعتماد مشروع قانون مالي نظراً الى حجم الاضرار التي لحقت باقتصاد المنطقة المنكوبة - كوبي هو ثاني مرفأ في اليابان - وبالتالي باقتصاد البلاد ككل.

وادى تضرر سكك الحديد الى تعطيل المواصلات بين الشمال والجنوب والى عرقلة انتاج بعض المؤسسات مثل مصانع «مازدا» للسيارات في هيروشيما التي اوقفت عمل ١٢ الف من موظفيها مرحليا بسبب النقص في قطع الغيار.

واعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان بين قتلى الزلزال ٣٥ اجنبيا ٣٢ منهم من الجالية الكورية اما الثلاثة الباقون فهم اميركي وصيني واوسترالي.

وتمكن رجال الانقاذ امس من اخراج شخصين احتجزا تحت الانقاض.

وقال احد الناجين، وهو يبلغ من العمر ٧٠ عاماً، ان غناء زوجته ساعده على اجتياز محنته الطويلة، اذ ظل تحت الانقاض نحو ٤١ ساعة.

اما الزوجة فقالت انها سمعت اصواتاً تحت انقاض المنزل الذي تهدم «ورأيت انه ينبغي ان اغني حتى لا يفقد المحاصرون تحت الانقاض رباطة جأشهم».

● في دمشق، وجه الرئيس السوري حافظ الأسد امس برقية الى امبراطور اليابان اكيهيتو يعزي فيها بضحايا الزلزال.

وقال متحدث رسمي ان الرئيس الاسد اعرب في البرقية عن «عميق الاسى لتلقي انباء الزلزال الذي ضرب مناطق من اليابان وعن خالص المواساة للامبراطور ولشعب اليابان في هذه الكارثة وعن التعازي للاسر الثكلى».

● في عمان، وجه الملك الاردني حسين امس برقية الى اكيهيتو اعرب فيها عن «الأسى والتعاطف العميق».

(ا.ف.ب، ا.ب)

مجموعة من ١٤٠ الف ياباني شردهم الزلزال الأخير، ينامون في أحد الملاعب المغلقة في مدينة نيشينوميا (رويتر)

«قمة دبلوماسية» في جنيف تعزز احتمال «السلام البارد»
كوزيريف لكريستوفر: الشيشان شأن داخلي

اكد وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف مساء امس ان الحرب في الشيشان «شأن داخلي كلياً»، في رد واضح على تحذير نظيره الاميركي وارن كريستوفر من ردود فعل سلبية جدا من قبل الكونغرس والمجتمع الدولي.

وانهى الوزيران اجتماعات دامت ست ساعات ونصف ساعة في مدى اليومين الماضيين في جنيف، كان هدفها العمل على رأب الصدوع في العلاقات بين بلديهما، والتي بدأت قبل شهور وازدادت اتساعاً بفعل حرب الشيشان.

وبدا من اللهجة التي استخدمها كوزيريف في مؤتمر صحافي مشترك في ختام الاجتماعات، ان البلدين يتجهان نحو «سلام بارد» على الرغم من سعي الطرفين في اليومين الماضيين لإضفاء اجواء تفاؤل على مجريات المحادثات.

ففيما اكد كوزيريف صباح امس انه لن يكون هناك سلام بارد، مطمئنا نظيره الاميركي بان روسيا لن تحيد عن درب الديموقراطية والإصلاحات، فانه - كوزيريف - رد في كلامه مساء امس على الانتقادات الاميركية الموجهة للرئيس الروسي بوريس يلتسين لقراره استخدام القوة ضد الشيشان، بالقول ان رؤساء اميركيين اصدروا اوامر باستخدام القوات المسلحة في داخل الولايات المتحدة.

وردا على القلق الذي ابداه كريستوفر تجاه الازمة الشيشانية، اعرب كوزيريف عن قلق موسكو تجاه قيام الكونغرس بتجميد المساعدات لروسيا وتأخير المصادقة على معاهدة «ستارت - ٢» للحد من الاسلحة النووية.

ولم يعلن الوزيران عن اتفاقهما على موعد لعقد قمة اميركية - روسية، وهو موضوع كان على جدول اعمال الاجتماعات، على الرغم من ان الطرفين يدرسان فكرة قيام الرئيس الاميركي بيل كلينتون بزيارة موسكو لحضور الاحتفالات بالذكرى الـ ٥٠ للانتصار على المانيا النازية.

وبالمقارنة بين التحالف الاميركي - السوفياتي (الروسي) يومها ضد النازية وبين القضايا الكثيرة التي يختلف عليها البلدان الآن، (من الشيشان الى الناتو والعراق وإيران وغيرها) قال كريستوفر «الآن علينا ايجاد طريقة ووسائل للعودة الى تحالف مشابه».

واعلن كريستوفر في المؤتمر الصحافي المشترك ان روسيا ترغب في تنظيم انتخابات حرة في الشيشان من اجل السماح للسكان بتحديد مستقبلهم وفقا للدستور الروسي.

اضاف كريستوفر ان كوزيريف ذكر ايضا بان موسكو مستعدة من اجل هذه الانتخابات «لان تتعاون مع المنظمات الدولية ولان تأخذ في الاعتبار ارسال مراقبين».

ووصف كريستوفر الوضع في الشيشان بانه «ماساوي» واعلن ان واشنطن تدعم دعما كاملا وحدة الاراضي الروسية ولكنها قلقة جدا لما تكلفه هذه الحرب من خسائر في الارواح ومن دعم الاصلاحات ومن سمعة روسيا في العالم.

واشار الى انه من الضروري ان «تبدأ عملية المصالحة في الشيشان في اقرب وقت ممكن» مضيفا ان هذه العملية يجب ان تراعي مصالح سكان الشيشان «في اطار وحدة الاراضي الروسية».

وسعى الطرفان قبل انتهاء محادثاتهما الى اضفاء اجواء متفائلة فقال كوزيريف انها اعطته «آمالا اضافية وتفاؤلا اكثر بالنسبة لاستقرار شراكتنا» فيما رأى الاميركيون ان الروس استخلصوا العبر من الازمة الشيشانية.

وقال كوزيريف قبل بدء اجتماعات الامس انه «لن يكون هناك سلام بارد»، في اشارة واضحة لكلام الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشهر الماضي، خلال قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، في بودابست، الذي قال فيه ان توسيع حلف شمالي الاطلسي لضم دول اوروبا الشرقية والوسطى سيؤدي الى «سلام بارد».

اضاف كوزيريف في حديث سريع مع الصحافيين «اعتقد ان بامكاننا القول ان شراكتنا ما زالت حية للغاية، حتى بالرغم من انها تمر في عدد من المشكلات الدولية».

واكد ان «الشراكة مع الولايات المتحدة ستبقى وستدوم».

ولم يدل كريستوفر باي تصريح امس، واكتفى بالقول، قبل بدء اجتماع بعد ظهر امس، ان الامور «تسير جيداً».

وكان الوزيران قد تناولا العشاء مساء امس الاول على انفراد.

وذكر تقرير عن المحادثات التي دارت بين الوزيرين خلال العشاء، ونشر بموافقتهما، ان كوزيريف وكريستوفر قارنا الوضع السياسي في بلديهما، حيث يزداد نفوذ المتشددين في موسكو فيما بات الجمهوريون يسيطرون على مجلس الكونغرس الاميركي.

وقد طمأن كريستوفر نظيره الاميركي بان يلتسين «لن يحيد عن درب الديموقراطية والإصلاحات»، لكنه اقر بان الرئيس الروسي رضخ لضغوط المتشددين وبان عليه اعادة لحمة ائتلاف الاصلاحيين حوله لترميم قاعدته السياسية.

وفيما تصدرت الازمة الشيشانية المواضيع التي بحثها الوزيران في جنيف، فقد بدا واضحا ان كريستوفر حاول الاستفادة من فرصة حاجة روسيا الآن لتحسين صورتها في الخارج، للضغط على كوزيريف في قضيتين: مبيعات الاسلحة الروسية الى إيران والموقف الروسي من العراق ومن العقوبات المفروضة عليه.

(ا ب، رويتر)

كريستوفر يدعو سوريا وإسرائيل

(تتمة المنشور ص ١)

رصد مهمة لاتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، كما يرى انه سابقة مثيرة للاهتمام، وتشابه سهم لتسوية على الجولان، ولذلك فهو يحث على عدم استبعادها.

وقال كريستوفر إنه لو كان في وضع رابين لاتخذ الموقف ذاته. «وإذا كان هذا الوجود الاميركي هو مفتاح في إقناع الأطراف للتوصل الى اتفاق، عندها يجب دراسته (اقتراح نشر قوات أميركية) بدقة». وتابع «ولكن علينا ان ننتظر ان يتوصل الطرفان إلى اتفاق حول ما إذا كانا يرغبان بأن تفعل الولايات المتحدة ذلك».

وحاول كريستوفر عدم الرد المباشر على ما جاء في وثيقة إسرائيلية رسمية تقول بأن الرئيس بيل كلينتون قد تحول إلى مصرف للأعمال بعد انتصار الجمهوريين في الانتخابات، واشار إلى ان كلينتون باق في منصبه لسنتين إضافيتين، وهو معروف بانه يعود دائما إلى الأمام بعد أن يكون قد تراجع، مؤكدا أن الرئيس يشعر بالثقة حيال المستقبل. واضاف أنه لا يرى اي مؤشرات بأن الاطراف المعنية تريد من واشنطن ان تقلص من دورها في المنطقة، عدا عن وجود دعم قوي لعملية السلام داخل الحزبين في الكونغرس «وكذلك الدعم لاسرائيل، ولذلك لا يعتمد ذلك على ما إذا كان الرئيس كلينتون مصرّف اعمال أم لا. هذه سياسة ستستمر».

وأثنى كريستوفر على الاتفاقات التي تم توقيعها بين إسرائيل والفلسطينيين والأردنيين، واعتبر انها احدثت تحولاً في الشرق الأوسط لا يمكن الرجوع عنه. وأشار في هذا السياق إلى تنقل الاسرائيليين الى الأردن، وإقامة علاقات ديبلوماسية بين إسرائيل وعدد من الدول العربية «الأمر الذي يعني أن الاسرائيليين لم يعودوا معزولين في الشرق الأوسط». وأثنى في هذا السياق على «شجاعة» رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز.

واعتبر كريستوفر مدينة القدس من المدن المفضلة لديه، وبأنه يعتبرها وكأنها بيته، ولكنه امتنع عن اتخاذ موقف بشأن مستقبلها، مشيرا الى ان الأطراف المعنية قررت بحث مستقبل القدس في محادثات الحل النهائي.

وحول قادة الشرق الأوسط الذين أثروا فيه أو تركوا لديه انطباعا كبيراً، قال كريستوفر انه كان معجبا بالرئيس المصري الراحل أنور السادات. ورأى ان رابين «مؤثر بشكل هائل» وكذلك شمعون بيريز «وأنا معجب جدا بهما». وقال إنهما يستحقان جائزة نوبل للسلام. كما أبدى إعجابا مماثلا برئيس إسرائيل عازار وايزمن. واختار كريستوفر من بين القادة العرب الأحياء الملك الأردني حسين، وقال إنه معجب بلباقته وبلاغته.

ولكن حين سؤاله عن رأيه بالرئيس الأسد، قال كريستوفر «إنه رجل بالغ الذكاء، وله قدرة مثل أشعة الليزر في اختراق النقاش. وأنا أعرفه بشكل عام كمفاوض، حيث أجلس معه في اجتماعات تستغرق أحيانا ٤ أو ٥ ساعات. وأنا أعرف نوعية عقله. وهو عقل رائع، وأنا أعرف انه جاد جدا بالنسبة لعملية السلام».

وحول التغيرات التي طرأت على ياسر عرفات كزعيم سياسي وكإنسان منذ اتفاقه مع إسرائيل، قال كريستوفر انه أصبح يدرك أن القيادة تقتضي الاهتمام الدائم بالواجبات، وبأن عليه أن يفوّض غيره وأن يتبع نظام المؤسسات المالية الغربية. وأضاف إن عرفات في السابق كان لا يلتزم بالاجراءات والأعراف المتبعة في التعامل مع المسائل المالية، ولكنه الآن وهو يطلب المساعدات الخارجية «عليه أن يقبل بمساءلة أكبر لمعاملاته المالية».

يلتسين يرفض

(تتمة المنشور ص ١)

وانهم بقوا يقاتلون الجنود الروس في السوق الرئيسية التي يستخدمها الروس كقاعدة لشن هجمات على قصر الرئاسة.

وكانت القوات الروسية قد سيطرت على محطة السكك الحديدية في مطلع هذا الشهر.

مع ذلك فقد اعلنت الحكومة الروسية عن تحقيق مكاسب جديدة قائلة ان قواتها نجحت ليل الثلاثاء - الاربعاء، في إحكام الطوق على القصر الرئاسي.

وجرت امس في قرية تبعد ٥٧ كيلومترا غربي غروزني اول عملية تبادل اسرى شملت جنديا من كل طرف.

وقتل شقيق نائب الرئيس الشيشاني سليم خان ايندربييف امس الاول في المعارك التي تدور حول القصر الرئاسي استنادا الى المقربين منه الذين اوضحوا خلال دفنه امس في قرية ستاري اتاغي (جنوب غروزني) انه كان في الطابق الخامس للقصر حيث اصابته على الارجح قذيفة.

وكان ابن دوداييف قد قتل منذ بضعة ايام متأثرا بالجروح التي اصيب بها في احدى المعارك.

اليمن يؤكد السعي الى حلول

(تتمة المنشور ص ١)

التسوية السلمية بينه «وبين الاشقاء في المملكة العربية السعودية، افضل بالتأكيد من استخدام القوة او التهديد باستخدامها.

واعتبر بيان مجلس الوزراء اليمني البيان المشترك الذي صدر في الرياض وصنعاء بعد وساطة سورية بأنه خطوة مهمة لتهيئة الجو المناسب لتنمية العلاقات من خلال زيارة صالح المتوقعة للسعودية. وقال ان الزيارة ستتم عندما تنتهي الترتيبات لها ولكنه لم يحدد موعداً لها.

وابلغ مساعد لصالح وكالة «رويتر» حرص اليمن على «علاقات مع السعودية ودول الجوار والأمن والاستقرار في المنطقة».

وقال عبد السلام العنسي «نحن حريصون على علاقة طيبة جداً وحسن الجوار مع السعودية، وعلى حل القضية الحدودية» مشيراً الى هدوء منطقة الحدود.

واضاف ان الجانبين يجب ان يتفقا على «آلية للحوار للوصول الى اتفاق كامل وتفصيلي لكل الحدود مع تطبيع العلاقات بشكل كامل». وقال «هل السعوديون مستعدون لتطبيق اتفاقية الطائف بالكامل».

الى ذلك، نقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن امس، عن وزيري خارجية سوريا ومصر فاروق الشرع وعمرو موسى قولهما ان المحادثات السعودية - اليمنية المباشرة ستبدأ في غضون ايام قليلة لمتابعة اتفاق انهاء التوتر الحدودي.

الا ان دراسة اعدتها الجامعة العربية («السفير») اكدت انه من غير المتوقع في المدى المنظور ان يتوصل البلدان الى اتفاق نظراً لتشابك هذه القضية وتداخلها، داعية الى دور اساسي للجامعة العربية في هذا الموضوع.

واشارت الدراسة الى ان الاجتماعات التي بدأت منذ اوائل التسعينات بين البلدين لبحث مشكلة الحدود والمبنية على اساس اتفاق الطائف لم تعط نتيجة «لان جوهر المشكلة والخلاف يكمن في اصرار السعودية على ان تكون معاهدة ١٩٣٤ (الطائف) هي الاساس الذي يبدأ منه حل المشكلة، بينما يتحاشى اليمن هذه المعاهدة».

● في الدوحة، رحب مجلس الوزراء القطري امس بالاتفاق الذي توصل اليه اليمن والسعودية، واعرب عن «شكره للجهود التي بذلها الرئيس السوري حافظ الاسد في ازالة هذا التوتر».

● في عمان، اعلن مصدر اردني رسمي ان الاردن واليمن وقعا الثلاثاء الماضي اتفاقاً للتعاون في المجال الاداري يقضي بتبادل المعلومات والخبرات وتأهيل الكوادر اليمنية في الاردن.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

أزمة العلاقات المصرية

(تتمة المنشور ص ١)

لضيفه ان وفدا من الترويكا الاوروبية سيزور المنطقة قريبا جدا للوقوف على التوترات الاخيرة والبحث في كيفية التخفيف منها.

وكذلك كان الخلاف السعودي - اليمني حاضرا في هذا اللقاء الخاطف لا سيما وان الرئيسين التقيا مؤخرا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وقال مبارك «تكلمنا عن موضوع الخلاف بين اليمن والسعودية بصفة عامة. لكن لا اعتقد انه سيحصل قتال كما صورته وكالات الانباء، ولن يحصل سوء تفاهم واتمنى ان شاء الله ان يقفل هذا الموضوع».

ويشير مصدر ديبلوماسي عربي في باريس الى ان العلاقات بين مصر واسرائيل قد تستمر على تأزمها او تزداد حدة لا سيما وان وزير خارجية مصر يستعد لتقديم تقرير مفصل عن موقف اسرائيل حيال السلاح النووي. ويقول المصدر «ان اللجوء الى اوروبا فيه ايضا اشارات الى الولايات المتحدة الاميركية التي كانت نجحت في استبعاد الاتحاد الاوروبي عن المحطات الرئيسية من مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

ويؤكد في مجال آخر ان الاوضاع الداخلية للرئيس مبارك تزداد صعوبة وانه نجا مؤخرا من ٣ محاولات اغتيال كانت احداها في المطار».

ومن جهة اخرى، اعرب ميتران ومبارك عن الامل في ان تتمكن الجزائر من الخروج من «وضع ما قبل الحرب الاهلية» الذي تعيشه حاليا.

كما استعرض الرئيسان العلاقات الثنائية بين فرنسا ومصر منذ عام ١٩٨١ واشارا الى انها على مستوى علاقة «الصداقة الشخصية» التي تجمعهما. وقالت الرئاسة الفرنسية ان «البلدين اصبحا شريكين وهذا ما يجب ان يستمر».

● في القدس المحتلة (رويتر)، هوّن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس الاربعاء من شأن التوترات مع مصر الناجمة عن رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال بيريز «في العام الماضي الى جانب انه حدث تحسن في العلاقات فإنه كانت هناك ايضا الجدالات والاختلافات. ذلك هو حال العالم. حتى الاصدقاء فإنهم احيانا ما يختلفون».

اضاف قوله «في التحليل النهائي، فإن هذا الخلاف سيمر. اننا نريد ايضا ان نجعل الشرق الاوسط خاليا من الاسلحة النووية ومن دون دمار متبادل».

بالادور يعلن ترشيح

(تتمة المنشور ص ١)

ولعل بالادور نجح حتى الآن في مساعيه هذه، اذ ان ردود الفعل التي صدرت امس عن احزاب الوسط، وعن قيادات «الاتحاد من اجل الديموقراطية» الذي يتزعمه الرئيس الاسبق فاليري جيسكار ديستان، جاءت في معظمها مؤيدة لخطوة الترشيح، على عكس مواقف الحزب الاشتراكي وحليفه الشيوعي، والجبهة اليمينية المتطرفة (بقيادة جان ماري لوبان) التي انتقدت هذا الترشيح من جهة وكثفت هجومها على برنامج بالادور الذي يعتبره اليسار محافظاً واليمين المتطرف يؤكد انه سرق منه افكاره.

وبالرغم من ان خطوة بالادور كانت منتظرة، لكن الاعلان عنها رسمياً فتح المعركة جدياً هذه المرة مع ابرز منافسيه شيراك، رئيس بلدية باريس الذي يعتبر ان «مستشاره السابق» قد خانه عبر الخروج على الاتفاق الضمني بينهما والذي قضى بأن يتولى بالادور رئاسة الحكومة للاعداد لترشيح شيراك للرئاسة. سيركز حربه من الآن فصاعداً على عمل الحكومة. لان الاعتقاد السائد على الاقل حتى الآن، هو ان المنافسة ستنحصر اخيراً بين الرجلين.

يشار الى ان بالادور وشيراك كانا تعارفا في الستينيات في ظل الرئيس السابق جورج بومبيدو الذي كان آنذاك رئيساً لحكومة الجنرال ديغول، ولذلك يقال (ربما عن خطأ) ان صداقتهما التي انهارت مؤخراً تعود الى ثلاثين عاماً خلت.

وحين تولى بومبيدو الرئاسة، العام ١٩٦٩، استدعى بالادور ولوكل اليه مهمة الامانة العامة لرئاسة الجمهورية. لكن لما كان عرض بومبيدو عزز دور بالادور نظرا للمهمات الكثيرة التي اوكلت اليه، فإن وفاته ابعدته عن الساحة السياسية التي لم يعد اليها الا بعد ان استدعاه شيراك ليجعله مستشارا بعد توليه رئاسة بلدية باريس وتأييده الحركة الديغولية. ثم ليوكل اليه وزارة المالية خلال حكومة التعايش مع الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران.

لكن حسابات شيراك جاءت في غير محلها، لان بالادور المولود في سميرن التركية عام ١٩٢٩، كان يواصل صعوده على هرم السلطة بخبرته الواسعة من جهة وبهدوئه وبرودة اعصابه من جهة ثانية. فنجح الى حد كبير في قيادة ثانية حكومات التعايش مع ميتران منذ اكثر من ٢١ شهرا ليصبح رئيس الحكومة الاكثر شعبية في فرنسا بعد بومبيدو.

واذا ما استمر في سيره نحو القمة وفق ما تؤكده استطلاعات الرأي التي لا تزال تضعه في مقدمة المرشحين، فانه سيكون ثاني رئيس وزراء في فرنسا يصل الى رئاسة الجمهورية.

لكن هل تم لعب كل الاوراق؟

الجواب بالنفي هو الاكثر واقعية. فشيراك سوف يسعى الى تكثيف مساعيه من اجل تحالفات جديدة، لا بل انه في كتابه لم يستبعد التحالف حتى مع الاشتراكيين، وسوف يواصل تشويه عمل وسمعة الحكومة، واذا كان معظم الوزراء يمن فيهم وزير الداخلية الفاعل جدا شارل باسكوا اعربوا حتى الآن عن تأييدهم لبالادور، فان تأييد نواب الحزب الديغولي لم يحسم بعد، بل على العكس لا يزال الكثير منهم مع شيراك.

ثم ينبغي عدم اغفال المؤثرات الخارجية عن نطاق اليمين، وخير مثال على ذلك موجة الهلع التي احدثها الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك ديلور في صفوف اليمين حين اوحى باحتمال ترشيحه للرئاسة قبل ان يعود ويؤكد العكس.

وان كان الحزب الاشتراكي لا يشكل عامل ضغط فعلي على اليمين في معركة التنافس هذه، لا سيما بعدما عادت الانشقاقات الى صفوفه تظهر عبر عدد المرشحين (ليونيل جوسبان، وجاك لانغ، واخيرا الامين العام الحالي ايمانويلي)، فان الملفات الامنية والسياسية الكثيرة التي لا تزال قابلة للانفجار من شأنها ربما تغيير المعادلات ولعل الازمة الجزائرية في مقدمها.

ربما ما يمكن قوله فقط حتى الآن، هو ان ترشيح بالادور امس، فتح المعركة الانتخابية على مصراعيها، وعلى كل الاحتمالات.

هيكل: الأسد إختار السلام لكنه لن يقبل بالنماذج

(تتمة المنشور ص ١)

إسرائيل الذي سار فيه الرئيس الأسد فقال «آخر مرة رأيته في العام ١٩٧٥.. كان ذلك بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) التي يمكن القول إنها تجربة أساسية في حياته. تحدي السلام كان القضية الأولى، وفي هذا التحدي سار في ثلاث مراحل: الأولى تصور فيها ان ما تحقق في أكتوبر كاف لأن يعيد إليه أرضه، لكن الأمور سارت على غير هواه وتطورت على النحو الذي نعرفه وكان عليه ان يواجه الواقع..».

أضاف «الخطة الثانية (للرئيس الأسد) تمثلت في الطريق الذي سلكه كي يصل إلى السلام، وفي اعتقاد انه تصور في البداية انه عن طريق أميركا يمكنه الضغط على إسرائيل. وهو التصور العربي العام، وقد بذل جهداً كبيراً في الخيار الأميركي، وهذه مسألة كانت نتائجها تؤلمه جداً، فوصل إلى مرحلة القبول بالبحث عن السلام مباشرة».

وقال هيكل «أذكر انه سألني منذ زمان مضى وليس هذه المرة: هل تفاوض عبد الناصر مع الاسرائيليين من أجل الإنسحاب من سيناء سنة ١٩٥٦، وأذكر انه قال هذا الكلام أيضا للرئيس (المصري حسني) مبارك وتناقش معه طويلا حول هذه القضية».

وقال هيكل إن قضية فلسطين تعني لسوريا أكثر مما تعنيه لمصر. ففي مصر عازل (هو سيناء) ولكن في سوريا الأمر هو احتلال لجزء من بلاد الشام التاريخية..».

أضاف «الرئيس الأسد يختلف عن غيره: إنه تربية فكرة قومية حزبية معينة، وأخذ قطعة من أرضه عملية مؤلمة.. وتبقى أكثر التجارب إيلاماً، وأعتقد أنها أثرت فيه كثيرا جداً، هو أنني أراه بعد أن فقد أكبر ابنائه، وقد تجنبت الحديث عن هذا الموضوع (في اللقاء) لأنني لم أحب أن أثير مواجع الرجل..».

وتطرق هيكل الى وضع لبنان، وقال ردا على سؤال حول ما كتبه رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان من أن هيكل طرح على لبنان ثلاث قضايا مصيرية، «هناك ثلاثة أسئلة لا بد أن يجيب عليها لبنان وهي في واقع الأمر من أهم ما قاده إلى الحرب الأهلية..

السؤال الأول هو أن لبنان مشكّل من طوائف تكاد تكون مذهبية وهو لأسباب تاريخية كثيرة نافذة على حائط عربي، هناك تنافر وأسباب للاشتباك التاريخي بين الطوائف والمذاهب وهذا ما يفتح الباب لفرض اختراق داخل لبنان، وهذا ما أدى الى التمزق الذي وصل إليه لبنان وأدخله إلى الحرب الأهلية. فاللبنانيون عجزوا عن العثور على صيغة للتعايش حتى بعد الحرب الأهلية وربما بسبب الحرب الأهلية نفسها، ولم يكونوا قادرين على هذا قبل الحرب الأهلية وهذا ما قادهم إليها، وبعد الحرب كان لا بد أن يجدوا صيغة للتعايش. وقد اضطروا لقبول صيغة معينة في الطائف. وكان مطلوبا من اللبنانيين بعد انتهاء خمس سنوات على الحرب الأهلية أن يجلسوا أو يجدوا لأنفسهم صيغة للتراضي داخل الوطن الواحد، ويعيشوا بها - إن لم تكن صيغة الطائف تعجبهم يبحثون عن صيغة أخرى - وفعلا صيغة الطائف تحتاج الى مناقشة.

السؤال الثاني: انه تاريخيا هناك علاقة بين لبنان وسوريا، فبالجغرافيا لبنان جزء من سوريا ولكن بالتاريخ فإن لبنان كيان مستقل لفترات طويلة، إذاً على اللبنانيين أن يجدوا صيغة للعلاقة بين لبنان وسوريا وهي صيغة لا بد أن توفق بين الجغرافيا والتاريخ.

ان العلاقات اللبنانية في الداخل لا تزال ملتبسة، فالشحنات القديمة لا تزال موجودة مضافاً اليها مرارات الحرب، وفي واقع الامر ان هذا البلد اللبناني يستحق الحرص عليه، وان اهله يتخاصرون في علاقات بعضهم ببعض - ايضاً لا بد من الحوار مع سوريا، فلا مفر من العثور على صيغة توفق بين التاريخ والجغرافيا.

السؤال الثالث.. ان لبنان لم يفكر في مستقبله بعد الحرب - لبنان كان يؤدي دوراً مهماً كميناء ونقطة التقاء افكار - كعقدة مواصلات.. كبنك للعالم العربي كله. كملجأ للمنفيين العرب. في السنوات العشرين الماضية تغير الدور. ولبسط تغيير هو علاقة لبنان بإسرائيل التي كانت تحاول دائماً شد لبنان اليها لكي تقول للعالم كله ان هناك مكاناً لدولة يهودية في الشرق، وان ثمة مكاناً لدولة مسيحية فيه فعلا - وبالتالي حاول لبنان وضد طبيعته ان يكون دولة مسيحية فقط، بينما هو دولة مسيحية مسلمة ايضاً.. اسرائيل كانت تحاول دائماً ان تثبت ان هناك وطناً مسيحياً فلماذا لا يكون هناك وطن يهودي.. هذا كان في مرحلة سابقة ومبكرة، لكن عندما اخترقت اسرائيل الدائرة العربية ودخلت فيها، اصبح لبنان الذي كانت تريده معها في دائرة واحدة، اكثر خطراً عليها من اي امر آخر لا تريده، لأنه من الممكن ان ينافسها كملتقى طرق - كبنك - كمستثمر، ولذلك عندما تجد من ضمن اهداف اسرائيل في اطار السوق الشرق اوسطية تهميش دور مصر وابتلاع دور لبنان. اقول ان لبنان دولة دور من الدرجة الاولى، لكن لا بد ان يبحث لبنان عن دوره. لكنه لم يفعل هذا - انهم مشغولون بما جرى، ولذلك قلت للبطريرك نصر الله صفير.. هل يمكن ان ينهي اللبنانيون استعمال كان واخواتها ويبدأوا في استخدام ان اخواتها.. وقد تلقف اللبنانيون هذا التعبير لانه يخص المستقبل».

واعتبر هيكل في حديثه لـ«المصور» انه «ليس في حالة عداء او معارضة» مع الرئيس مبارك، وانما هو «في حالة حوار اسمح لنفسي فيه بالاختلاف..».

وابدى تأييده الكامل للموقف الرسمي المصري في ما يتعلق بتصفية الاسلحة النووية، وبالتحديد اسلحة اسرائيل فقال «انا اعلم ان رابين طلب من رئيس دولة اوروبية ان تبلغ مصر الا تعود الى مناقشة قضية التوقيع على الاتفاقية النووية والا فانها ستواجه بمفاجآت غير سعيدة، مع العلم بأن هذا الموضوع ملتبس باكثر مما يتصور كثير من الناس. فلا يعقل ان تصل المنطقة الى حالة سلام كامل واسرائيل مسلحة نووياً حتى اسنانها والعرب ليس عندهم ما يمكنهم لا حالياً ولا في المستقبل المرئي ان يدفعوا عن انفسهم هذا الخطر او يوازنوه.

انقرة جماعة

(تتمة المنشور ص ١)

وقال الشخص الذي اجرى الاتصالات ان الجماعة تحتجز المقدم مايك كويلارد (٣٧ عاما) وابنه ماثيو (عشر سنوات) اللذين اختفيا منذ ثلاثة ايام في غربي تركيا وستقتلهما خلال ٤٨ ساعة اذا لم يلب طلبها.

وقال مراد يكين ممثل «شوتي» فيه انه سأل المتحدث عن السبيل للتأكد من صدق قوله فرد عليه قائلا «سترى بعد ٤٨ ساعة».

وقد اختفى كويلارد وابنه الاحد الماضي بينما كانا في نزهة الى كرتالكايا.

وقال وزير الداخلية التركية ناهد منتيسي انه «لا يملك اي دليل حول عملية الخطف».

وقالت اذاعة اسرائيل انها تلقت اتصالا من مجهول امس يردد التهديد نفسه بشأن الضابط الاميركي وابنه.

(رويتر، ا ف ب)

رابين يحاول تطويق معركة الاستيطان

(تتمة المنشور ص ١)

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رابين قوله «من وجهة نظر الحكومة فإن حدود القدس الموحدة هي تلك المحددة بقرار الحكومة العام ١٩٦٧ والواردة في قانون القدس».

اضاف رابين «ان كل ما تبقى يمكن إطلاق أي اسم عليه وهي من منظورنا ليست ضمن الأراضي الخاضعة للسيادة الإسرائيلية أو الأراضي التي يسري عليها الحكم والقانون الإسرائيلي».

ومن المقرر أن تتصدر مسألة البناء داخل وحول المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وخاصة حول القدس جدول أعمال اجتماع عرفات ورابين اليوم عند نقطة ايريتز شمالي قطاع غزة.

وسيبحث عرفات ورابين ايضا مسألة اعادة نشر القوات الإسرائيلية في الضفة تمهيدا لاجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي كما سيتم بحث مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة الإسرائيلية ان رابين قد يعلن خلال اللقاء الافراج عن بعض المعتقلين خاصة النساء والمرضى.

وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس عن خطة سرية اعدها المستوطنون لبناء ٧٧٢٨ مسكنا في مستوطنات الضفة خلال العام الحالي، وهو ضعف العدد الذي تحدث عنه تقرير لوزارة الاسكان الاسرائيلية.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه «اعتقد ان هناك اتفاقا صامتا بين اسرائيل والفلسطينيين حول المناطق المحددة التي ستقام فيها هذه المساكن».

في غضون ذلك، قالت الشرطة الفلسطينية ان معتقلا فلسطينيا توفي امس اثناء استجوابه من قبل جهاز الامن الوقائي في اريحا.

اضافت الشرطة ان سلمان قريشي وهو من سكان اريحا وفي العقد الخامس من العمر هو ثاني فلسطيني يموت اثناء احتجاز قوات الامن الفلسطينية له منذ ان تولت منظمة التحرير شؤون قطاع غزة واريحا.

وقال رئيس جهاز الامن الوقائي جبريل الرجوب ان قريشي كان يستجوب بما يتصل بقتل ناشط اسلامي في كانون الاول الماضي. واضاف ان تحقيقا في ملابسات الحادث يجري حاليا ووعد بإعلان النتائج.

● في الجزائر اتهم عرفات اسرائيل بتقويض اتفاق السلام بتوسيعها المستوطنات داخل القدس وحولها.

وقال عرفات بعد محادثات اجراها مع الرئيس الجزائري الامين زروال ان اسرائيل تسعى الى تقويض اتفاق السلام «بتكتيكات التسويف».

وكان عرفات قد وصل الى الجزائر آتيا من المغرب بعد ان شارك في اجتماعات لجنة القدس. (رويتر، ا ف ب، آ ب، ي ب)

زوجة الفقيد: سامية منصور جرداق.
ابنه: امين وعائلته.
ابنته: ليا زوجة الدكتور منيف نور الله وعائلتها.
اشقاؤه: ريمون عبس وعائلته، المرحوم شفيق عبس والمرحوم الفرد عبس.
شقيقته: ايفا زوجة الياس كرم وعائلتها.
اولاد شقيقه المرحوم الفرد: مريم عبس زوجة جورج ثابت وعائلتها وليتا عبس.
وعموم عائلات: عبس، جرداق، نور الله، ميليتاريو، ابي سليمان، كرم، ربيز، ثابت، مرهج، مفرج، يزبك، تبشراني، لوتاه، ياسين، كروكر، بلسمان، حبوش، حوله، نعوليس، خوري، حلبي، صوليا، يلفت وحاوي في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

إبراهيم أمين عبس
مدير عام شركة نعولس للسياحة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٩٥ في كنيسة سيدة النياح - راس بيروت، شارع المكحول، ويوارى الثرى في كنيسة ومدفن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا ولغاية الساعة الواحدة ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ الجاري في منزل الفقيد في الرواسية - المطيلب، ملك حبوش، الطابق الرابع، تجاه دير الكبوشية (St. François).
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهاد ابراهيم الصميلي
زوجها: فؤاد سجعان الخوري.
والدتها: غادة زوجة الياس خرفوش، امال وفيفيان.
شقيقها: خليل، سليمان، سعاد، عادل، فؤاد، سامي وميشال (في المهجر).
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٩٥ في كنيسة القديسين جاورجيوس للروم الارثوذكس، برج الملوك، ضماء مرجعيون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ الجاري في منزلها في برج الملوك ويومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في عين الرمانة، شارع المراية، ملك شمعون سابقا.

إنا لله وإنا اليه راجعون
بكامل التسليم بإرادته تعالى ننعي اليكم بمزيد من الأسى والحزن وفاة فقيدنا الغالي
العقيد محمد غالب فحص
(مدير عام الشباب والرياضة سابقا)
المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا وسوف تجري مراسم الدفن بناء لوصيته في فرنسا غدا الجمعة الواقع فيه ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٥.
زوجة الفقيد ليفيت يوسف رعد.
ابنته لارا.
اشقاؤه عائلة المرحوم السيد ضياء الدين.
السيد بهاء الدين وعائلته وعموم عائلات فحص، همدر ورعد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٠ و٢١ و٢٢ من الشهر الجاري في منزله في الحازمية - منطقة الفاروقية ملك الفجيري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:
شقيقة قيلان أبو جودة
ارملة: المرحوم وديع اسكندر ابو جودة.
والدة: المطران رولان ابو جودة (المعاون والنائب البطريركي العام) ورياض.
شقيقة: المرحوم المحامي حفيظ ابو جودة.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء في كنيسة مار تقلا - جل الديب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة ساحة جل الديب.

انتقلت إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ المأسوف عليها:
إيزاساما كرم
ارملة المرحوم شكري كرياع.
اولادها: انطوان، سامي، صلاح، عادل وعساف كرياع والهام زوجة امال نصر.
شقيقتها: سيريا ارملة عجاج الهتار.
ولدا شقيقيها المرحومان: عساف وبشارة كرم.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ الجاري في منزل ولدها انطوان كرياع في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي، بناية الراهبات الشويريات تجاه بنك فرعون وشيحا الطابق الخامس.

إنا لله وإنا اليه راجعون
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:
أبو وليد مجيد قاسم الأعور
مختار بلدة قرنايل
ولداه: المهندس وليد وعصام.
صهراه: المهندس امين الاعور وطارق صعب.
تقبل التعازي في منزله في قرنايل يومي السبت والاحد في ٢١ و٢٢ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع
تصادف غدا الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
توفيق حسين علي غندور
(أبو علي)
اولاده: علي، محمد، حسن، إسماعيل، سمير وحسين.
إخوته: علي، محمد، احمد، عبد الله ومصباح.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ومجلس عزاء الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدته النبطية الفوقا.
الآسفون: آل غندور وعموم اهالي النبطية الفوقا.

ذكرى أربعين
تصادف غدا الجمعة ٢٠ كانون الثاني ٩٥ ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:
الحاج
إسماعيل الشيخ احمد عز الدين
زوجته: الحاجة زينب الشيخ وهبة شعيب.
اولاده: أحمد، حسن، خديجة زوجة يوسف فرعوني، ذكية زوجة العميد سمير عثمان وعلية زوجة الدكتور بهجت عز الدين.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه طوال يوم غد الجمعة في منزله بصيدا - بوافار معروف سعد، بناية عز الدين.

ذكرى

أم كلثوم في ذكرى غيابها العشرين:
الصوت المدهش الآسر الذي ما زال يدمنه الملايين

كلما اوغلنا في تقصي حالات الجمال الكاملة، وقعنا على القيمة الفعلية للسيدة الغائبة. أم كلثوم، او فاطمة ابراهيم ابنة الشيخ ابراهيم البلتاجي، المولودة في ٣٠ كانون الاول ١٨٩٨ حسب ما ورد في «الموسوعة العربية» و٤ نيسان ١٩٠٤ من واقع دفتر مواليد بلدتها (طماي الزهايرة). أم كلثوم هذه، لن تحصى سنوات على غيابها. فهي حاضرة في حالات تذوقنا الفني العالي. كما حاضرة لانها كرست مجموعة من القواعد الجديدة في دنيا الغناء العربي.

لن يردنا ذلك الى غنائها الفخيم فقط، ولا الى صوتها العظيم، الذي هال احد القادة الفرنسيين بقدرته الفائقة على توحيد المغاربة في باريس حين غنت هناك لمرة اولى، ولمرة اخيرة بهدف دعم المجهود الحربي المصري بعد هزيمة العام ١٩٦٧.

صوت آسر اختلطت فيه القدرات، بالقراءات الموسيقية المقلوبة. مدهش، وبديهي ان تتخطى به السيدة قدرة الاوكتافات. وان تسمو في حد صوتها البعيد بعشرات الآلاف الذين ادمنوا حفلاتها المباشرة. والملايين التي ادمنت سماعها عبر راديو القاهرة. لدرجة طلب احدى الفرق العربية المحاصرة في واحدة من حروبها ضد اسرائيل الى طلب سماعها للاستعانة بصوتها على شحذ الهمم، المعنوية منها والمستجدة.

بدايات

رحلتها الفنية الغنائية بدأتها السيدة باكراً، أي منذ اوائل عام ١٩٢٠، اذ شوهدت تلبس العقال، وتؤم مع والدها الشيخ ابراهيم وشقيقها خالد بيوتات قريتها الصغيرة لتغني فيها الموشحات الدينية.

وفي العام نفسه احيت لأول مرة حفلة غنائية في القاهرة بمساعدة زكريا احمد الذي كان سمع صوتها واعجب به اعجاباً كبيراً، فقرر ان يتعهده ويتولى تعريفه. وفي العام ١٩٢١، اتخذت أم كلثوم من القاهرة مركزاً لها. عام ١٩٢٥، انتظم خروجها الى الجمهور عبر حفلاتها الغنائية في مواسم واوقات معينة. وغنت لأول مرة شعرا وطنياً في رثاء سعد زغلول عام ١٩٢٧ حيث تقاضت اغلى اجر حينها لم يتعد الـ ٢٥ قرشاً اثر غنائها في حفل زفاف تاجر في السنبلاوين.

أحمد رامي

عام ١٩٢٤، التقت أحمد رامي في ٢٤ تموز، حين اضحى شاعرها المفضل على مدى العمر، واضحت بدورها شغفه الكبير حتى لحظته الأخيرة. في الثلاثينيات لحن رياض السنباطي العديد من الاغاني لأم كلثوم منها: «يا طول عذابي واشتياقي»، وذاعت شهرة على «بلد المحبوب». عام ١٩٣٥ اختيرت السيدة لبطولة فيلمها الاول «وداد». وفي عام ١٩٣٦ ظهر فيلمها الثاني «نشيد الأمل»، وكان للسنباطي فيه ثلاثة الحان.

في اواخر الاربعينيات واوائل الخمسينيات، اصبح ملحن اغنيات أم كلثوم الرئيسي رياض السنباطي. ومن الأغنيات التي دمغت اسلوبها الكلثومي في التلحين: «رباعيات الخيام» (١٩٤٩)، «سهران لوحدي» (١٩٥٠) «يا ظالمني» (١٩٥١) «ذكريات» (١٩٥٥)، «شمس الأصيل» (١٩٥٧) «هجرتك» (١٩٥٩)، وكانت آخر الاغنيات قبل الجفاء القصير بينها وبين السنباطي «لسه فاكر قلبي يديلك امان» غنتها في اول خميس من كانون الثاني ١٩٦٠. بعد المصالحة غنت أم كلثوم «الحب كده» (١٩٦١) «حسيبك للزمن» (١٩٦٢) «الأطلال» (١٩٦٦) «أقبل الليل» (١٩٦٩) «من اجل عينيك عشقت الهوى» (١٩٧١) «القلب يعشق كل جميل» (١٩٧٢).

انه الصوت، صوتها المستحيل على غيرها، والمتحوّل الى عنصر بارز في الموقعة الكبرى.

لن يستغرب أحد بعد أن تستعمل كلمات مثل انقلاب وثورة في وصف صوتها. ولن يستغرب أحد تدخل الرئيس عبد الناصر شخصياً لكي تقوم المصالحة على بياض العلاقة بين عملاقي الطرب العربي، هي وعبد الوهاب.

ليس هذا وحسب، بل انها حوّلت في مجرى نظرة الاستشراق الى التراث العربي الموسيقي، والغنائي حكماً. كما انها حوّلت النظرة الاوروبية بكاملها عن منحاها المتجلد. قرأ الأوروبيون في صوتها آيات بينات، حتى انها تخطّت في تقديراتهم بعض رموزهم الوطنية.

الشخصية

أم كلثوم ليست قرينة أديث بياف، ولا ماريا كالاس. اذ يبقى حضور الأخيرتين مشفوعاً بأحادية العلاقة من جهة الجمهور. لن يقارب بهذا المعنى جمهور أم كلثوم في الغرب، بجمهور بياف في الشرق. والا فسوف تجيء الخسارة باهرة لصالح السيدة الأولى التي منذ عقدت منديلها على رأسها، وشدت نظارتها الى عينيها أوقعت المشرقي والمغربي وابن الغرب في السرد والمتاهة. سر الحضور الآسر والصوت الذي يحلّق بالبشر الى مراتب الملائكة. ليست ملاكاً أم كلثوم، بل هي شخص مجبول بوتائر الواقع منذ زواجها الأول من الشيخ عبد الرحيم بدوي في عام ١٩٢٣ الى زواجها الثاني من ابن عمها الذي اصيب بانهيار عصبي ادخل على اثره الى مستشفى الأمراض العقلية حيث بقي هناك سبعة عشر عاماً حتى مات. لتتزوج من بعده زواجاً ثالثاً من شاب مجهول الشخصية أحبته أم كلثوم وحرصت على ان يبقى زواجها منه محصوراً بين أقرب الأصدقاء. زواجها الرابع كان من الملحن والموسيقار محمود الشريف ١٩٤٦، عندما كانت نقيبة للموسيقيين وكان هو احد اعضاء مجلس النقابة. الزواج الخامس كان من الدكتور حسن الحفناوي، استاذ الامراض الجلدية بكلية الطب في القاهرة. وقد تم الزواج في ٢٤ تموز ١٩٥٤ واستمر حتى عام ١٩٧٥ عام وفاتها.

وله

أحمد رامي ذاب وجداً بها، فكتب لها أصفى الشعر واحلاه. زوجة السادات اعتذرت منها بعد زمن تنافس على لقب السيدة الأولى في مصر. كانت زوجة الرئيس على دراية تامة بانها ليست الأولى. فنافست غريمتها من دون هوادة حتى اقعدها المرض. ذهبت الى أم كلثوم مستغفرة ثانية مبجلة الشخص في حدود الصفقة وفي غيابها. اما الشعراء فقد تنافسوا كمصارعي ثيران في حقل، على صياغة كلماتهم في قوالب تقبل بها، لعلمهم بمكنونات الصوت وبمستوياته النادرة.

صوت هو ملجأ العشاق ومرتع الصوفيين ومساحة الباحثين عن اللا بلاغة في آداب العرب. وهؤلاء الذين كانوا يحاولون الهرب من ثقل الكتلة البلدية وتوهيماتها الثقافية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية.

صوت هو الصوت في عليائه، منحتها عنه مصر جائزة الدولة التقديرية في الفنون، تنازلت عنها السيدة لصالح صندوق معاشات الفنانين. في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٢، منحت لقب «فنان الشعب». وفي ٢٦ تشرين الثاني من العام نفسه بدأت تكوين جمعية موسيقية تضم هواة الموسيقى فقط ومهمتها دراسة تاريخ الموسيقى العربية. ٢٢ آذار ١٩٧٣ تبرعت بتكاليف المرحلة الأولى من مشروع دار أم كلثوم للأعمال الخيرية. وفي ١٨ حزيران ١٩٧٣ وضعت حجر الأساس لدار أم كلثوم للخير بجوار فندق الميريديان.

ما هادنت السيدة يوماً ولا تنازلت. وما قرأت كلاماً عادياً وما قوّلت ما لا تريده. وما دُفعت الى الغناء أمام فرقة كانت تحرص على أن تسبقها الى خشبة المسرح فترافقها في الدوزان حتى تشطح معها في لحظات السلطنة الكلية، يضاف اليها كل مخزون العرب من تفريد في تلك الاعادات التي وصلت في أحيان الى ثمانين صيغة هرمونية بحسب أحد الدارسين.

الثبات

الفرقة الماسية، فرقتها، بقيت تحت خيمة الصوت الماسي ترفل بأبهى الاغنيات واروعها وارقها واقواها واكثرها اشراقاً واندفاعاً في ضمير العرب بين حربين او نكستين، او استقالة رئيس عظيم، او قعدة عاشقين في صحراء من التعب.

عشرون سنة على حضور متألق في الغياب. ماتت في ٥ شباط ١٩٧٥ عن خزانة للعرب لا تزال زاخرة بالحلى الصوتية. قلادة واحدة منها سوف تُشعل البصر، وهو ما ينقص العرب أصحاب الآذان المشنفة. والسماعيات التي تحولت مع أم كلثوم وحدها لاحتفال طقوسي ومشهدي لا يبارى. كأنها لا تزال. انها في خاطري تتراءى، ترفع منديلها الى مسافة تقع بين غناء ووداع.

عناية جابر

أم كلثوم في البدايات



الحلية الصوتية



ما هادنت

حوار

جورج سمبرن المقيم في المعتقلات:
الكتابة والهروب إلى وهم الحياة

ولد جورج سمبرن في اسبانيا، لكنه عاد الى الحياة في بوخنفالد، يوم ١١ نيسان من عام ١٩٤٥، بعد ان اجتاز «الشر المطلق»، ومن خلال عيون محرري المعتقل هنا، اكتشف الكاتب، الناجي من الموت، جسده الممزق، المخردق من جراء مدفع رشاش - ورويداً رويداً، عاد هذا المقاوم ليسلك الدرب مجدداً وليكتشف طعم المعركة مرة اخرى، لكن من خلال النسيان. أي انه، ولسنوات طويلة، اصبح فيها جورج سمبرن صاحب هوية اخرى: فديريكو سانشيز، الأمين العام للحزب الشيوعي الاسباني، لغاية اللحظة التي بدأ فيها يشك بالايديولوجيا، فيطرد من الحزب عام ١٩٦٤.

آخر كتب جورج سمبرن - وهو المقيم في فرنسا منذ زمن طويل، ويكتب لغتها - الصادرة حديثاً، واحد بعنوان «الكتابة او الحياة» وقد اختير كتاب العام في العاصمة الفرنسية لسنة ١٩٩٤، ويتذكر فيه ذلك النهار في المعتقل حيث اكتشفت حياته من جديد، زد على ذلك انه يمحور حياته اللاحقة وفقاً لذلك اليوم، أكان الأمر يتعلق بنضاله الخفي داخل الحزب الشيوعي الاسباني، أم نضاله ضد الستالينية، أو نشاطه كوزير للثقافة الاسبانية، أم بصفته كروائي.

حين صدر كتابه، اجرت صحيفة ليبراسيون مقابلة مع الكاتب الاسباني، هنا ترجمة لها:

■ بأي شكل تبدو لك اليوم تجربتك في معتقل بوخنفالد وكأنها تجربة مؤسسة؟

□ انه مشهد اساسي، يتفرع منه الباقي كله. ان الأمر الوحيد الذي يوسمني حقيقة، هو اني مرحل قديم. لكنني لم انتبه الى هذا الأمر الا منذ فترة قصيرة، حين عدت مع أحفادي الى بوخنفالد، عام ١٩٩٢: لقد اصبحت حياتي شفافة، ان جوهرها كان موجودا هنا. لغاية تلك الفترة، كنت اخفيت هذا الجزء من حياتي. لأنني لم أكن أعرف السيطرة على هذه التجربة من خلال الأدب، وذلك لحماسي ولرغبتي في الكتابة عن شيء آخر. كانت السياسة بالنسبة الي كوهم مشروع، كوهم مستقبلي. هناك علاقة حميمة بين هذا الالتزام الجسدي والروحي ضمن النشاط السياسي، وفكرة التخلي عن أن اصير كاتباً. وفي الوقت عينه، استطعت كتابة «الرحلة الكبيرة» في اللحظة التي قررت فيها التخلي عن النشاط الخفي وعن الحزب، كما لو ان كل ذلك كان بفعل يد خفية، يد اللاوعي او يد التاريخ.

■ غالباً ما تؤلب الشعراء ضد الرعب. هل نستطيع ان نعبر عن بوخنفالد من خلال التعابير الأدبية؟

□ ان الوسيلة الوحيدة للاحتفاظ بالذاكرة، بعد اوشفتز هي الأدب الذي يملك القدرة على الاشارة اكثر من التاريخ والشهادة. لنتذكر بريموليفي او بول تسيلان هذا اليهودي الروماني الذي نجا من المعتقلات، والذي اختار الالمانية ليكتب بها قصائده. عرفت الفاشية الاسبانية وبوليس فيشي والنازية الالمانية، وكان الأدب، مهما تكن اللغة في هذه الحالات، احياناً، وسيلتي الوحيدة للمقاومة. وهو أيضاً وسيلتي الوحيدة كي أروي قصتي.

جورج سمبرن

اللغة

■ لماذا اخترت الفرنسية: وليس الاسبانية لتكتب بها كتبك حول المعتقلات؟

□ الامر ليس سهلاً بالنسبة الي، كي اشرحه لنفسي أولاً. في بوخنفالد، عشت وسط جماعة اسبانية صغيرة. لكن «ماتهاوزن» كان معتقلاً حيث اغلبية سجنائه كانت من الجمهوريين الاسبان الذين كانوا وصلوا اليه بعد ان مروا في معتقلات فرنسا الجنوبية. كان باستطاعتي كتابة تجربتي انطلاقاً من ذكرياتي بالاسبانية، لكنني كتبت «الرحلة الكبيرة» بالفرنسية، حين كنت في مدريد، في الخفاء. ومن ثم جاء «كم هو جميل هذا الاحد» و«الكتابة او الحياة» بشكل طبيعي باللغة الفرنسية. ان ذلك من دون شك هو بحاجة الى الهروب من اثارة العواطف. كانت الفرنسية لغة أدبية بشكل اكبر. كنت اتألم في النهاية من داخل المعتقلات، في كتبي الاولى، بحثت عن وسيلة للبقاء خارجها.

■ أليس في اسبانيا رفض او انكار لهذا الماضي؟

□ ان تجربة الحرب العالمية الثانية والمقاومة، لم يعشها الا المثقفون الجمهوريون. لذلك لم تُعرف الا متأخراً في اسبانيا. حين عرف اسبان الداخل هذه القصة، اصطدمت بالنسيان. هذا النسيان المنظم الذي ربما كان ضرورياً خلال فترة الانتقال الديموقراطي، علينا ان ندفعه بطريقة او باخرى، جماعياً أو فردياً.

إعداد: اسكندر حبش

قصيدتان

ثقب

طلقة عابرة
ثقبت نومه
فتدفق
- فوق وسادته -
لزجاً
دم احلامه الخاسرة

١٩٩٣/١/١ بغداد

أبعاد

أمام النافذة
طفل يلحسُ البوظا
ملتذاً،
بلسانه الأبلق
خلف النافذة
رجل يلحس
فخذ السكرتيرة الشقراء
بنظراته الشرهة
داخل النافذة
مخبر قميء يلحسني
مختبئاً،
خلف ثقوب جريدته
تسقط البوظا على الرصيف
فيبكي الطفل
تسوي الفتاة تنورتها -
خلف الآلة الكاتبة -
فيرتبك الرجل
تعصف الريح بالجريدة،
فيطير الحمام
لكن النافذة
تبقى مفتوحة

عدنان الصائغ
١٩٩٤/١٢/١٦ عمان

عرض

«جزيرة الماعز» يخرجها غسان الجباعي:
دراما الخطيئة والندامة والجسد والعنف

يتابع «المسرح القومي» في سورية موسمه الحالي بعرض «جزيرة الماعز» من تأليف الكاتب الايطالي «اوجوبيتي» واخراج غسان الجباعي على خشبة «مسرح الحمراء» في دمشق.

ثلاث نساء يعشن في مكان معزول بلا رجل- ثلاث نساء قريبات من: (اغاتا) زوجة رجل لن يأتي ابداً، و(بيا) اخت الرجل، و(سيلفيا) ابنة الرجل. يعشن وحيدات في جزيرة الماعز في حالة من القحط.. والصمت.. والفراغ.. مع عدد كاف من الماعز التي «تلتهم كل شيء»... ثم يأتي الرجل الغريب انجلو صديق الزوج الخارج لتوه من عزلته في السجن ليوقظ فيهن الانساني والحيواني مستغلاً العزلة والظروف الصعبة التي يعشنها، مفجراً بذلك الصراع الأبدي بين الجسد والارادة... بين العقل والقلب.

ثمة اشارات غير مباشرة الى المناخ النفسي والاخلاقي الذي ساد ايطاليا ما بعد الحرب العالمية الثانية، عشية سقوط الفاشية، وبهجاء مرير، مبطن يتحدث اوجوبيتي عن تلك الاجواء التي ورثتها ايطاليا بسبب هذا السقوط الاخلاقي المريع. لكن الجباعي في عرضه المسرحي يعيد طرح الاسئلة الصعبة بلغة رمزية مفعمة بالنزعة الانسانية: هل يستطيع الانسان ان يعيش بلا جسد؟ او بلا رغبات؟ ما هي الظروف التي توقظ فينا الوحش؟! القسوة؟ العزلة؟ التشيّؤ؟ هذه الاسئلة المحرجة يطرحها علينا العرض المسرحي من دون ان يكون معنياً كثيراً لتقديم الاجابات، لكأن الهدف من ذلك ان يتركنا لأنفسنا نعيش معها في دوامة الاحتمالات، بعد ان ينجح في تحريك الكوامن في دواخلنا، وايقاظ تلك الرغبات محاولاً تغليف القسوة والعزلة والوحشية بسلوفان من الجماليات البصرية والسمعية المدروسة!

فضاء العرض

يقول رولان بارت: «ان المسرح هو مرسل كثيف لعدد كبير من العلامات تعمل معاً بانتظام مرن». وبالفعل هذا العرض مرسل كثيف الى درجة يحتاج معها المتلقي الى صبر وطول اناة لتفكيك انساق فضائه السمعية - البصرية المساهمة في انشائه: ممثل، موسيقى، ديكور، ماكياج، ملابس، اضاءة، اغراض... الخ.

لكننا نبدأ بالأهم بـ «أداء الممثل» باعتباره الحامل الاساسي لمجموعة الدلالات والعلامات التي يريد العرض بثها. ان طبيعة النص الذي يعتمد على الكلام المزدوج «في ظاهره شيء وفي باطنه شيء آخر» دفع بالمخرج للغوص في الجوهر لابراز الباطن الداخلي من خلال الاشتغال على اداء الممثل بالصوت والجسد والحركة، ومن خلال الوقوف طويلاً لتحديد الافعال «الخارجية منها والداخلية» كي يؤديها الممثل بشكل صحيح وكي تصل الى المتلقي بشكل صحيح.

المكاشفة

لكن، لنتخيل مدى الصعوبة والآلام التي ترافق هذه العملية المعقدة وصولاً الى التمكن من بناء الشخصيات وادغامها في تسيج العرض الشامل كعنصر اساسي من عناصره، وكمثال لما اقول: مشهد المكاشفة بين الابنة (سيلفيا) وبين امها (اغاتا). انه من اصعب المشاهد على الاطلاق لأن من الصعوبة بمكان ان تكاشف ابنة امها بالخطيئة التي اغرقت الجميع.. من الصعوبة ان تقول الابنة لأمها: انك خاطئة، وقد تخليت عن كل شيء بما فيه امومتك من اجل غرائزك.. ومن الصعوبة ان تواجه أم مثل هذا الموقف، واصعب من ذلك ان تبرر خلفياته او تكون مضطرة لكشف الاسباب والمسوغات التي اوقعتها في هذا الحضيض... وذروة الدراما أن تبوح الابنة هي الاخرى بانها غارقة حتى اذنيها في هذه الخطيئة مع الرجل نفسه لذلك، فالحوار في هذا المشهد - وفي غيره من المشاهد - يتم بالمداورة، يشي بالشيء من دون أن يفصح عنه مباشرة، ونلمس أن الشخصية تقول شيئاً وهدفها آخر تماماً. لذا فالقراءة يجب ان تتم ما بين السطور ومن هنا يأتي الدور الهام والحيوي للمخرج في ادارة ممثليه والعمل معهم على ابراز الافعال الصحيحة من خلال الصوت والحركة والجسد، ومن خلال ايجاد حلول اخراجية، عبر حشد بقية عناصر العرض بنسيج واحد لتوصيل الدلالات ذات المستوى الاعمق للمتلقي، الذي هو، بدوره يحتاج الى «الكفاءة الدرامية والمسرحية» ليتم التواصل في جنبات هذا الفضاء المسرحي الذي يضم الممثلين والجمهور معاً. وبذلك تتحقق الفكرة التي تقول: «ان الفضاء المسرحي، لا يشكل فضاء التواصل فحسب، بل وموضوع هذا التواصل ايضاً بين المتفرج والممثل.

كثافة الدلالات!

ان «كثافة العلامات التي يبثها النص الدرامي» حسب ما يقول رولان بارت تجعل منه حقلاً غنياً للاستقصاء السيميائي. ينطبق هذا الكلام بامتياز على عرض «جزيرة الماعز»، وذلك لأن جميع الاجسام والحركات فيه تتحول الى علامات ذات دلالات وظيفية لا تقبل «التشويش»، بحيث تتوازى فيه بنسيج متكامل جميع انساق علامات الفنون التي تشكل نص العرض، فالسينوغرافيا تمنح الاحساس بروح العزلة والقحط والصمت، وتدفع في الآن ذاته من خلال الجماليات المبثوثة الى الايحاء بتلك الرغبات المكبوتة والمؤجلة.. وتساعد الاضاءة التي كانت على شكل بؤر من الظلال بخلق مناخات تأسر بقتامتها وثرائها. كذلك كانت الموسيقى تأتي في لحظات التوتر الدرامي، وبحسب الحالة، لتحل ايضاً وتغني الدلالة التي توحي بهذا التوق الانساني لاشباع رغبات الجسد والروح من جهة.. ولتدلل على قسوة القحط المسيطر القامع بوطأته لحظات الفرح والانعتاق...

من مسرحية جزيرة الماعز

حاول المخرج الاستفادة من عناصر العرض كلها. وهذا وظف السينوغرافيا لتعزيز الخط الدرامي: «الباب، النوافذ، البئر، العربة، جلود الماعز.. المائدة والكراسي، الأجراس، الأوعية، سلم الحبال، الفوانيس شرشف الطاولة الأخضر الذي يتحول - على سبيل المثال - في احد المشاهد الى حقل اعشاب اخضر تتمرغ فوقه «اغاتا»، ويتحول في مشهد آخر الى غطاء تستتر فيه سيلفيا وجهها خجلاً من المواجهة والخطيئة...

هناك امثلة كثيرة اخرى من الصعب تعدادها مثلاً: المساحة الكبيرة من نسيج الخيش الذي غطى مقدمة المسرح مع مشحات الاضاءة التي اوحت بالتصحر «مساحات واسعة، قاحلة» دلالة الوحشة والعزلة...

مثال آخر: العربة المليئة بجلود الماعز سيميائياً ارتبطت في البداية مع مشهد اللقاء الجنسي بين انجلو واغاتا، حين استسلمت له... لكن في المشهد الأخير وبعد سقوط انجلو في البئر وتفكيرها بقتله او عدم انقاذه... مع ما يرافق ذلك من صراع داخلي تعيشه اغاتا، اول فعل تقوم به هو: جر العربة وادخالها من خلفية الخشبة الى وسطها ثم الجلوس فيها، لترقب البئر عن كثب وكأنها بذلك تنتظر قدرها، او تنتظر انجلو الذي تحاول قتله بيديها بمقدار ما تحاول استعادته كموضع لرغباتها ومفجر لنزواتها.

ولو اخذنا مثلاً اخر: فحسب دلالات الالوان، اللون البنفسجي - وهو لون خاضع للازرق - لون النسوة العاقرات، او لون الكهنة الذين يعيشون حياة العزوبة، وقد استخدم مصمم الاضاءة مع المخرج هذا اللون في معظم مفاصل العمل للايحاء بهذه الفكرة التي تشكل جوهر العمل.

البطء

هناك مشكلة الإيقاع البطيء التي عانى منها العرض في بعض المشاهد، وهي مشكلة سلبية، فرغم ان معظم المشاهد كانت مشحونة بافعال درامية متوترة الا ان الايقاع البطيء في بعض المشاهد كان واضحاً، وخاصة في المشهد الاخير. ربما، بسبب عدم قدرة الممثلين على اداء بعض الافعال الصحيحة في هذا المشهد الصعب او ربما بسبب انفلات ذلك من بين ايديهم أحياناً أخرى، أو ربما كان العرض بحاجة الى تقطيع مشاهده بصورة مختلفة تخلق فواصل زمنية تتيح للمشاهد المتابعة بطريقة فضلى.

لعل الخاتمة كانت اطول مما يجب، بحيث فرغت الكثير من الشحنات التي بثها العرض. كان من الاجمل لو حاول المخرج ضغط العرض وتكثيفه اكثر من ذلك قليلاً. لعله، لو فعل، لوصل برموزه بطريقة أفضل الى المتلقي الذي استمتع حتماً، بهذا العرض الجميل والجاد بآن.

علي الكردي
(دمشق)

قضية

رقابة القرون الوسطى

اذاً، عادت الرقابة اللبنانية لتثبيت حضورها الفعال مرة جديدة. ومرة جديدة نعود ونلتقيها، وجهاً لوجه. ليس من منطلق العشق الاخوي او الغزلي، بقدر ما تزداد المواجهة حدة. كلما امعنت هذه الرقابة في ممارسات ان دلت على شيء، فهي بالتأكيد تسعى الى تحويل هذه البقعة المضيئة في العالم العربي، الى الغاء للذات والذاكرة.

وحين بلغنا قرار الامن العام بمصادرة كتب الصادق النيهوم، تساءلت عن جدوى الكتابة. فهي ليست المرة الاولى التي تكتب فيها عن معاناة الثقافة وانتاجاتها المختلفة، ازاء ما تتعرض له من قمع ومنع، كان السلطة تريد التعويض عن غيابها الزمن في المجتمع اللبناني، في المجالات الاساسية للحياة اليومية، عبر الامعان في اهلاك الوطن وناسه، من خلال ضرب الثقافة. تساءلت عن جدوى الكتابة. وفي كل مرة اشاهد فيها فيلماً سينمائياً اقتطعت الرقابة منه مشاهد ما، لأسباب «الحفاظ على القيم والاخلاق» (!)، كنت الود بالكتابة كتعبير عن قناعات بلا جدوى هذه الممارسات، بل بكونها تسيء الينا وتحاول اقناعنا باننا لا نزال قاصرين. في حين ان الرقابة هي التي تعيش في التقوقع والانعزال. وهما الصورة القريبة جداً من معنى السلطة الحاكمة في لبنان: تقوقع رهيب في صراعاتها فيما بين اعضائها، وانعزال فاضح عن واجباتها تجاه الوطن والمجتمع والناس.

حسناً، الرقابة صادرت ومنعت. والرقابة تصادر وتمنع. كل انواع الثقافة معرضة لفضيحة السلطة التي تستعين بسلوك القرون الوسطى، عشية القرن الواحد والعشرين. كل انواع النتاجات الابداعية المختلفة: السينما (وخصوصاً السينما اللبنانية)، المسرح، الكتب، الرأي الحر، التعبير واسلوبه وكيفيته (ضمن شروط الحق الديموقراطي)، الصحف، المجلات، باستثناء التلفزيونات وكاسيتات الفيديو، ففيهما يمكن تمرير كل الآراء والمشاهد من دون رقابة، ولكن بعيداً (طبعاً) عن المس بالسلطة، أكانت هذه الاراء او المشاهد تخدم العدو الاسرائيلي القابض على خناقنا، ليلاً ونهاراً، ام لا. التلفزيونات تنظّر للعنف والارهاب، و«لمثالية» العدو الاسرائيلي وخطابه العنصري، فاذ بالسلطة تتأثر بهذه الصور الملونة، لتتحول باتجاه الثقافة اللبنانية والعربية في بيروت، كي تمارس حقدها وغضبها.

فهل دخلنا عصر الموت الثقافي، بعد ان عشنا طويلاً في الموت السياسي؟ ام اننا شارفنا على نهاية معنى الحريات العربية، حيث لم يعد من مواجهة فعلية ضد الارهاب الفكري والثقافي، الا في الجزائر والقاهرة وبيروت؟ وهل يمكن القول ان ثمة اتفاقاً ضمنياً معيناً، يقضي بضرورة الغاء الثقافة الديموقراطية وديموقراطية الثقافة، ولو تم هذا الالغاء، في العواصم العربية الثلاث، بأساليب متنوعة ومختلفة؟ يقول انسي الحاج: «ان التعصب الهادف الى نشر حقيقته الاحادية الوحيدة، هو جريمة صافية لا يشتهي القاتل عبرها الا السيادة المطلقة له ولحقيقته». فهل دخلت بيروت (او القاهرة او الجزائر) مرحلة تثبيت «الحقيقة الاحادية الوحيدة»؟ وما ادراك كيف ستكون هذه «الحقيقة» هنا وهناك؟ ام ان ازدياد حجم الفراغ الثقافي الوطني - الديموقراطي - العربي، يسبب تنامي سلطة القهر والاذلال؟

الرقابة صادرت كتب الصادر النيهوم. فمن منا نسي ممارساتها السابقة، من دون تعداد الفصول المتعاقبة علينا، التي يبدو انها لن تتوقف؟ ثم ان اللافت في هذه القضية بالذات، ان ثمة كتابين للنيهوم صدرا عامي ١٩٨٧ و١٩٩١. فما (او فمن) الذي أيقظ الرقابة، بعد كل هذا الوقت، وربما في الصباح الباكر، او في محكمة الليل البهيم، كي «تقرأ» هذين الكتابين، قبيل صدور القرار بالمنع؟ وربما، لكي لا تخطئ الرقابة، الحقت بهما الكتاب الثالث الصادر عام ١٩٩٤. بين الصباح الباكر وبين عتمة الليل البهيم، اسقطت الثقافة اللبنانية والعربية، مرة جديدة، في هوة سحيقة هي انعكاس المعنى الحقيقي لمفهوم السلطة حول الثقافة ونتاجها. من هنا، بات من الضروري اتخاذ اجراءات ميدانية، لعل اهمها وابرزها يكمن في اللجوء الى القضاء اللبناني للبت في مثل هذه القضية. اولا تذكرون، ايها السادة، كيف اصدرت السلطة اللبنانية قراراً بوقف اصدار جريدة «السفير» لمدة سبعة ايام، وكيف انتصرت «السفير» حين التجأت الى المكان المناسب، وربما الوحيد، الذي لا يزال قادراً على نصرة الحق. طالما انه لا يزال، حتى اللحظة، يحتفظ باستقلاليته وخصوصيته في معالجة مثل هذه المسائل والقضايا؟!

نديم جرجوره

الطبعة الخامسة عشرة من «المنهل»

«المنهل» بعد خمس عشرة سنة وخمس عشرة طبعة استقل عند الدكتور سهيل ادريس كمعد اساسي، وعند «دار الآداب» كناشر وحيد.

«المنهل» بتقديمه الجديد او بالاحرى المتجدد، اهميته انه، قد اجريت عليه تعديلات وتنقيحات واضافات (فالمعجم الذي لا يواكب الحياة ينعدم وينفقد)، استفاد الدكتور ادريس في وضعها من مجمل الملاحظات، التي اوردها الكتاب والمعنيون بالمعجمات، الى استناده في اضافته الى معجم «روبير» بمتونه وملحقاته.

ولأن هذا المنهل عبر ١٥ عاماً شق طريقاً وتوغل لدى القراء والطلاب والمثقفين، فانه يكتسب في حلته المتجددة اهمية، خصوصاً في تجاوزه بعد الاخطاء، او في معاناته الدقة، او النقص. الدكتور ادريس بهذه الروحية يمكن ان يتابع «استدراكاته» في كل طبعة، بحيث يكسب الزمن هذا المنهل مزيداً من الفائدة والاهمية.



سهيل ادريس

معرض الايطاليين اليساندريني وفراوني: دعت الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة «في جامعة البلمند» و«المركز الثقافي الايطالي» في لبنان الى افتتاح معرض غرافيك وزيتيات الفنانين الايطاليين رناتو اليساندريني واونزو فراوني، تحت رعاية وزير الثقافة ميشال اده، السادسة مساء اليوم الخميس ١٩ كانون الثاني، في «الألباء سن الفيل».

يستمر المعرض لغاية ٣١ كانون الثاني.

ندوة: دعا «مركز الإمام الخميني الثقافي» الى حضور ندوة بعنوان «ظهور الاسلام بين ظلم التاريخ وايجابية الانتظار ومستقبل المهدي الموعود»، يشارك فيها حسن الزين، الشيخ حسن حمادة والسيد محمد حسن الأمين، الثالثة عصر اليوم الخميس ١٩ كانون الثاني في قاعة المركز، حارة حريك، بناية دار الربيع.

ندوة يوبيل «الآداب»: دعا «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» الى حضور ندوة تكريمية بمناسبة اليوبيل الذهبي لمجلة الآداب يشارك فيها سامي سويدان، محمد دكروب وشوقي بزيع، يقدمها ويديرها علي حجازي عضو المجلس، الخامسة مساء اليوم الخميس ١٩ كانون الثاني، في قاعة المجلس.

أمسية: دعا المركز الثقافي الروسي بدمشق الى حضور امسية شعرية بعنوان «تحية حب وتقدير لدمشق الفيحاء» يحييها الشاعر جودت حيدر. يسبق الأمسية تقديم للصحافي كامل قداح، السادسة مساء يوم غد الجمعة ٢٠ كانون الحالي، في صالة سينما المركز - دمشق.

برنامج الأسبوع الثقافي المصري: ضمن نشاطات الأسبوع المصري في بيروت، الذي تنظمه جمعية رجال الاعمال اللبنانية المصرية، تشهد العاصمة عدداً من النشاطات الثقافية، وهي وفق البرنامج التالي:

الأحد في ٢٢/١/٩٥: افتتاح اسبوع افلام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة في سينما سارولا الحمراء.

الاثنين ٢٣/١/٩٥، حفل افتتاح معرض الفن التشكيلي المصري ومعرض اعمال مركز ويصا واصف من منسوجات وخزفيات ومعرض مجوهرات ليلى نخلة في قاعة «لاريزرف» في فندق «السمرلاند» الساعة ٦.٣٠ مساء.

الخميس ٢٦/١/٩٥: الحفلة الاولى للفرقة الاكاديمية للموسيقى العربية التراثية والحديثة (ام كلثوم) بقيادة المايسترو سامي نصير على مسرح السارولا.

الجمعة ٢٧/١/٩٥: الحفلة الثانية للفرقة الاكاديمية... مسرح السارولا.

ندوة: دعا «اتحاد الشباب الوطني» الى المشاركة في اللقاء الحواري مع المهندس عاصم سلام حول قضية «اعمار وسط بيروت... وابعاده» الخامسة بعد ظهر الخميس ١٩ كانون الحالي، في قاعة المحاضرات في اتحاد الشباب الوطني، رأس بيروت، شارع ليون، خلف الكومودور.

«الشباب والمستقبل»: دعت الجمعية اللبنانية - الالمانية لانماء الثقافة ونهار الشباب الى المشاركة في حوار مفتوح حول «الشباب ومهنة المستقبل» في قاعة محاضرات البيت اللبناني - الالماني (جونية)، السابعة مساء الثلاثاء ٣١ كانون

الرياء في أدبنا السياسي

من أجل ثقافة حرة...

مصطفى الزين*

من امتع وارقى ما قرأت في حياتي من روائع الادب العربي والغربي رواية «صورة دوريان جراي» للاديب البريطاني الايرلندي الاصل «اوسكار وايلد».

وليست غايتي الآن ان اعرض ملخصا لهذه الرواية او ان اقيمها تقييما ادبيا او فلسفيا. فهذا موضوع آخر وامره يطول. وقد اعود اليه باسهاب مرة أخرى. ولكنني اجتزئ منها الآن مقطعا من حوار يدور بين احد شخصياتها اللورد «هنري وتون» وبين بطلها «دوريان جراي». مع قناعتي بأن بطل الرواية الحقيقي هو اللورد «هنري وتون» الذي وضع اوسكار وايلد كل افكاره وفلسفته في الحياة على لسانه اما «دوريان غراي» فلم يكن سوى الاداة او الضحية التي استخدمها «اوسكار وايلد» لابراز شخصية اللورد هنري اي شخصية «اوسكار وايلد» نفسه.

يقول اللورد «هنري وتون» مخاطبا «دوريان غراي» بعد ان اتهمه هذا الاخير بأن له تأثيراً سيئا في الناس:

«التأثير الصالح لا وجود له يا مستر غراي. فكل تأثير يتنافى مع الاخلاق. هذا اذا اردنا ان نحكم على الامور حكما عمليا. ذلك ان تأثيرك في شخص ما معناه انك تسبغ روحك عليه. مما يملأ قلبه بعواطف ليست في طبعه. وبذلك يصبح صدى يردد ترنيمة رجل آخر، او ممثلا يلعب دوراً لم يكتب له. فغاية الحياة هي في تقدم الذات. وما خلق الانسان إلا لينمي ملكاته ويصون طبيعته على الوجه الاكمل. ولكن الناس في هذه الايام يخافون انفسهم وينسون ان واجب الانسان الاول هو واجبه نحو نفسه. فتراهم يطعمون الجياع ويكسون العراة ونفوسهم جائعة وعارية. ولا بد من احد امرين: فاما ان شعبنا قد فقد شجاعته او ان الشجاعة لم تكن من صفاته في يوم من الايام. فنحن عبيد الخوف: الخوف من المجتمع. وهو جوهر الاخلاق. والخوف من الله، وهو جوهر الدين. ومع ذلك فاعتقادي انه لو قيضت لنا الايام رجلاً واحداً يحيا حياته كاملة. فيصور كل احساس يجيش في نفسه. ويعبر عن كل فكرة تمر في ذهنه. ويحقق كل حلم يداعب خياله. لعادت البهجة الى الحياة مرة اخرى وانتشلتنا هذه الصراحة من كابوس القرون الوسطى الذي لا نزال نشقى به. اجل. يا مستر غراي، لو قيضت لنا الايام مثل هذا الرجل لعدنا الى المثل العليا في حضارة اليونان. حضارة هيلاس. بل لتجاوزنا اليونان وحضارتهم الخصبة الرائعة. ولكن اشجع رجل بيننا اليوم يرتعد خوفا امام نفسه. ان انكار الذات الذي يفسد علينا الحياة انما هو بقية اليمة من تراث الهمجية الاولى حين كان رجل الغاب يمزق جسده بيده. وها نحن اليوم ندفع ثمن احتقارنا للحياة. يقولون ان الاحداث الكبرى تبدأ في عقل الانسان. وانا اقول ان الجرائم الكبرى تبدأ في عقل الانسان كذلك. بل تبدأ في الانسان دون سواه»(١).

ومع ان هذه الرواية تتناول في جانب كبير منها نقدا لاذعا للارستوقراطية البريطانية في القرن التاسع عشر يبلغ احيانا حد التجريح والتحقير الا انها من الناحية الفلسفية تستوجب التوقف والتمعن طويلا في ابعادها السيكولوجية لكل ما يختلج في النفس البشرية من نوازع الخير والشر في اطار فني رائع بعيد كل البعد عما اصطلح النقاد على تسميته بالحياة الاخلاقية التي يعتبرها «اوسكار وايلد» بعض مادة الفن والتي لا علاقة لها اطلاقا بما يسميه «اخلاقية الفن» المنبثقة عن عبقرية التعبير اذ لا يوجد في نظره عمل فني اخلاقي وآخر مناف للاخلاق. فالعمل الفني اما ان يكون عملاً جيداً واما ان يكون عملا رديئا لجهة اسلوب التعبير، اما مادة الفن فقد يكون موضوعها الفضيلة او الرذيلة على حد سواء.

قلت ان ما ورد في هذه الرواية يستوجب التوقف والتأمل العميق في ابعادها الفلسفية والسيكولوجية. وها انذا اتوقف عند بعض ما جاء في هذا المقطع من الرواية في سياق الحوار بين اللورد «هنري وتون» و«دوريان غراي» حول التأثير الصالح والتأثير السيء في الموضوع الاخلاقي.

يقول اللورد «هنري وتون»: «ان التأثير الصالح لا وجود له، لان كل تأثير يتنافى مع الاخلاق. اذ ان تأثيرك في شخص ما معناه انك تسبغ روحك عليه مما يملأ رأسه بافكار ليست افكاره ويملأ قلبه بعواطف ليست في طبعه. وبذلك يصبح صدى يردد ترنيمة رجل آخر، او ممثلا يلعب دوراً لم يكتب له».

هذا الكلام الذي اجراه «اوسكار وايلد» على لسان اللورد «هنري وتون»، والذي هو رأي اوسكار وايلد نفسه الذي جعل من شخصية اللورد هنري اداة للتعبير عن آرائه هو وفلسفته هو في كل ما يتصل بامور الحياة والاخلاق والفن. وان بدا في سياق الحوار وكأنه مدخل او مقدمة لما سيؤول اليه مسار الرواية من احداث مأساوية تفضي في نهايتها الى انتحار «دوريان غراي» في مشهد دراماتيكي سوريالي فذ، الا انه كلام خطير ينسف كل المقاييس والمفاهيم الاخلاقية التي اورثتنا اياها الاديان والفلسفات السلوكية «ETHIQUE» منذ العهد الارسطاطاليسي حتى عصرنا الحالي.

ومع ذلك فاذا ما امعنا النظر في مضمونه فاننا سنجد فيه جانبا من الحقيقة لا يمكن انكاره او التهرب من مراميه وابعاده.

فاوسكار وايلد يريد ان يرد الانسان الى فطرته الاصلية بعيداً عن كل تأثير ضار او نافع يفرضه عليه التطور الحضاري للمجتمعات البشرية بحيث تكون له حرية الاختيار في كل ما يعرض له من شؤون الحياة، ومشاكلها وتعقيداتها دون ان يكون مكبلا باية مفاهيم او قناعات مفروضة يعتبرها اصحابها او اتباعها من المسلمات التي لا يجوز المس بها او اعادة النظر فيها او مناقشتها او الشك في صحتها لانها اصبحت. لكثرة ما يتردد حولها من تضخيم وتجسيم وتعظيم. من «المقدسات». وبما انها اصبحت كذلك فان اي مس بها يعتبر عملا معيبا و«غير اخلاقي». بينما يعتبر «اوسكار وايلد» ان العمل «اللااخلاقي» هو في فرض المفاهيم والافكار على الغير لان مثل هذا العمل مناف لحق الانسان في التأمل والتفكر والنقد وحرية الاختيار.

وليس ادل على ذلك من المحن والنكبات التي تعرض لها عبر العصور كل من تجرأ على الشك في صحة ما ينسب الى الدين من خرافات واساطير هي ليست من الدين في شيء بل وبعيدة كل البعد عن جوهره وحقيقة تعاليمه. وليت الامر وقف عند الدين وبعض مفاهيمه المغلوطة التي وصلت الينا على السنة الرواة والمحدثين وانما تعداها الى الامور الادبية والفكرية والفنية التي طالها «الزجر» و«التحريم» و«القصاص» وتعرض اصحابها الى شتى انواع المحن والمصائب لا لسبب الا لان الذين تجرأوا على الجهر بما املته عليهم قناعاتهم من افكار وآراء قد عارضوا او اعترضوا على ما هو مألوف من اعتبارات ومفاهيم مفروضة على العامة من الناس من قبل الجهال واصحاب المصالح والغايات والاهواء.

وما زلت اذكر كيف ان كتب الاديب اللبناني العبقري جبران خليل جبران مثلا كانت في مرحلة من مراحل دراستي الابتدائية والثانوية «محرمة» في المدارس الكاثوليكية وكيف أن الكثيرين من زملائي الطلاب الذين كانوا يقتنونها في السر كانوا يطردون من صفوفهم بعد ان يضبطوا «متلبسين» باقتنائها.

ولم يكن حال الاديب الكبير الدكتور طه حسين افضل من حال جبران عندما اصدر كتابه «في الادب الجاهلي» حيث قامت عليه قيامة شيوخ الازهر لانه شكك في صحة هذا الشعر واعتبره شعراً منحولا في معظمه نشأ بعد وفاة النبي وعودة العصبية القحطانية والعدنانية وما تفرع عنهما من البطون القبلية.

كما لم يكن مصير مؤلفات وكتب القدماء من امثال ابن رشد وبعض كبار الصوفيين كالحلاج والسهروردي وحتى بعض كتب ابن عربي وجلال الدين الرومي افضل من مصير كتب جبران وطه حسين وعلي عبد الرازق عندما نشر كتابه «الاسلام واصول الحكم».

فقد تعرض الفلاسفة والادباء الاقدمون لابشع مما تعرض له الادباء والمفكرون المحدثون. كما ان هذا الاضطهاد لم يقتصر على فلاسفة وادباء ومفكري الشرق فقط وانما نال الفلاسفة والادباء والمفكرون الاوروبيون ايضا الاذى الكثير منه وللاسباب نفسها. وعلى سبيل المثال لا الحصر اذكر منهم الادباء والمفكرين الفرنسيين امثال «فولتير» و«ديدرو» و«جان جاك روسو» وحتى بعض الادباء البريطانيين امثال اوسكار وايلد نفسه الذي هو موضوع هذا البحث.

من هنا نستطيع ان نفهم ثورة «اوسكار وايلد» على الافكار والمفاهيم الموروثة في الادب والفن و«اخلاقية الحياة» بعيدا عن التقية والمجاملة اي الكذب والرياء. فاذا به يواصل صرخته على لسان اللورد «هنري وتون»: «ان غاية الحياة هي في تقدم الذات. وما خلق الانسان الا لينمي ملكاته على الوجه الاكمل. ولكن الناس في هذه الايام يخافون انفسهم وينسون ان واجب الانسان الاول هو واجبه نحو نفسه. فتراهم يطعمون الجياع ويكسون العراة ونفوسهم جائعة وعارية. ولا بد من احد امرين: فاما ان شعبنا قد فقد شجاعته. او ان الشجاعة لم تكن من صفاته في يوم من الايام. فنحن عبيد الخوف: الخوف من المجتمع وهو جوهر الاخلاق. والخوف من الله، وهو جوهر الدين».

كم كنت اتمنى لو ان «المثقفين» العرب واللبنانيين منهم بصورة خاصة قد قرأوا هذه الرواية. ـ وقد يكون بعضهم قد قرأها ـ كي يفكروا مليا في ما قاله اوسكار وايلد عن المجتمع البريطاني ويقارنوا بين هذا القول وبين حال مجتمعاتهم في هذه الايام ليروا اوجه الشبه بين ما كانه البريطانيون في القرن التاسع عشر وما هم عليه اليوم فينظروا في المرآة الى نفوسهم كما نظر دوريان غراي الى روحه في صورته السوريالية لا ليحطموها ويقتلوا انفسهم كما قتل هو روحه بعد ان نظر الى بشاعتها وانما ليعيدوا النظر في كل هذه التفاهات التي جبلوا بها عقولهم و«ثقافتهم» وراحوا ينشرونها على الناس في كتاباتهم ومحاضراتهم وكتبهم ومناقشاتهم ومجالسهم العلنية والمقفلة وعندها سوف يكتشفون هول الحضيض الذي ترددوا فيه. خصوصا اذا كان بعضهم يتعاطى الشؤون العامة من سياسية واجتماعية واخلاقية ودينية فيكفوا عن تعميم النفاق والجهل وما يلوون به السنتهم من نظريات ومفاهيم وتعاليم «وايديولوجيات» هم آخر المؤمنين بها ويكونون بذلك قد استعادوا بعض الشجاعة التي تحلى بها المثقفون الغربيون اليوم الذين اصبحوا القادة الفعليين لما وصلت اليه دولهم وشعوبهم من حضارة ومدنية وفهم لحقائق الحياة الانسانية. فلا يظلون كما وصفهم اللورد «هنري وتون» خائفين من انفسهم وداعين في نفس الوقت الى «اطعام الجياع وكساء العراة ونفوسهم جائعة وعارية».

ولماذا الخوف؟ وممن يخافون؟

على هذا السؤال يجيب «اوسكار وايلد» على لسان اللورد «هنري وتون» ان مصدر هذا الداء ـ وهو مرض عصابي حقيقي كما يجمع عليه الاطباء والعلماء النفسانيون ـ هو عدم الثقة بالنفس في مواجهة المفاهيم الخاطئة الموروثة التي يدين بها المجتمع سواء اكانت مفاهيم سلوكية او مفاهيم دينية. وهذه ليست دعوة الى التحرر والتحلل من القيم الاخلاقية الراقية او المعتقدات الدينية الصحيحة وانما هي دعوة الى الثورة على كل ما يكبل العقل والروح ويستعبد الانسان ويميت فيه حرية القول والفعل والاختيار التي فطره الله عليها. لذلك فاوسكار وايلد يتمنى ويأمل «ان تقيض لنا الايام رجلا واحداً يحيا حياته كاملة فيصور كل احساس يجيش في نفسه ويعبر عن كل فكرة تمر في ذهنه ويحقق كل حلم يداعب خياله حتى تعود الينا بهجة الحياة مرة اخرى وتنتشلنا الصراحة من كابوس القرون الوسطى الذي لا نزال نشقى به. اذ ان انكار الذات الذي يفسد علينا الحياة انما هو بقية اليمة من تراث الهمجية الاولى حين كان رجل الغاب يمزق جسده بيده. وها نحن اليوم ندفع ثمن احتقارنا للحياة».

اذن فتخلف المجتمعات البشرية في نظر اوسكار وايلد سببه هذا الخوف الذي يسمم في الانسان الروح والجسد. ولا سبيل الى القضاء على هذه الآفة او هذا المرض العضال اذا شئت الا بالصراحة. لان الصراحة وحدها هي التي تزيل حواجز الكبت وتحرر الروح والعقل من مخلفات الهمجية الاولى وكوابيس القرون الوسطى التي ما نزال نشقى بها. ولعل هذا الهاجس هو الذي دفع اوسكار وايلد للحنين الى حضارة الهلينيين التي عبرت بحرية كاملة عن كل نوازع ومشاعر النفس البشرية مما جعلها في المقام الاول من مقامات الخلق والابداع في كل ميادين الفكر والفلسفة والادب والفن وسائر العطاءات الانسانية.

فاين نحن اليوم من كل هذا؟

اليس ان الكبت النفسي والعقلي الناجم دائما وابدا عن الخوف. هو الذي يمنع انطلاقنا الى كل ما هو خير وحق وابداع في كل المجالات الفكرية والادبية والاجتماعية والفنية والسياسية ويسمم فينا ينابيع الحياة على حد تعبير اوسكار وايلد وكل ذلك بسبب الخوف من «المحظور». الذي لم يحظره المحظورون الا رياء ونفاقا كما ورد في سياق هذا الحوار بين اللورد «هنري وتون» و«دوريان غراي»؟

نحن اذن عبيد الخوف.

الخوف من انفسنا لاننا فقدنا الثقة بها. والخوف من المجتمع لاننا الفنا الخنوع. والخوف من الله اما لقلة ثقتنا به او لاننا ألّهنا مكانه اهل السلطة والمال. والخوف من التقدم لان في الكسل راحة. ولان التقدم يستلزم اعمال العقل، واعمال العقل كارثة قومية كبرى!...

وماذا بعد؟

يقول اللورد «هنري وتون» في نهاية حواره مع دوريان غراي: «يقولون ان الاحداث الكبرى تبدأ في عقل الانسان. وانا اقول ان الجرائم الكبرى تبدأ في عقل الانسان كذلك. بل تبدأ في الانسان دون سواه».

وفيما يخصنا يمكن القول:

«ان مسؤولية التخلف في المجتمع العربي بصورة عامة والمجتمع اللبناني بصورة خاصة انما تقع على عاتق الذين يضعون انفسهم في خانة «المثقفين». بل هي على عاتق «المثقفين» دون سواهم بعد ان حولوا هذه «الثقافة» الى طبل وزمر لارضاء المغامرين والمقامرين والمتاجرين والمتآمرين على مصالح هذه الامة التي لم تعرف في تاريخها مثل هذا التقهقر والهوان حتى في ابشع مراحل «عصر الانحطاط».

* سفير لبناني سابق.

(١) ـ النص مقتبس من ترجمة الدكتور لويس عوض لرواية «صورة دوريان غراي» ومراجعة الدكتور طه حسين.



الطبقة العاطلة عن العمل

محمد حسين دكروب*

المشهد الاقتصادي الانتاجي داخل مجتمعات الرأسمالية الغربية الصناعية في نهاية هذا القرن، يبرز امام المراقب المتنبه امكانيات تفجر وصراع انسانية غريبة. ان التناقض الاجتماعي او التناقضات الاجتماعية لم «تعد تتفاعل» داخل المنظومة الانتاجية الاقتصادية الطبقية، بل هي في صدد الانتقال والتحول لكي تصبح تناقضات اجتماعية بين هذه المنظومة الرأسمالية ومن هم خارجها.

بطالة العمال الصناعيين لم تعد ظرفية تبعا لاعتبارات المزاحمة او الركود او اختلال موازين العرض والطلب في اسواق المبادلات الاقتصادية الداخلية والخارجية. لقد بدأت هذه البطالة بالتحول لكي تصبح بطالة بنيوية تضع مسبقاً. اي بتخطيط اقتصادي رأسمالي مدروس، الملايين من قوى العمالة الصناعية المحتملة خارج امكانية الدخول اصلا الى الدورة الانتاجية العامة للرأسمالية.

لقد سمحت تقنيات الانتاج الآلية للرأسمالية الصناعية الكونية بمضاعفة تراكم فوائض القيمة والارباح الى مستويات اقتصادية خيالية، خاصة بعد الانخفاض الكبير في نفقات الاجور والضمانات الاجتماعية الملازمة لها تبعا للانخفاض البنيوي في حجم العمالة البشرية.

الصراع الطبقي بالتحديد الماركسي الكلاسيكي، ناتج عن حتمية التناقض بين من يملكون القوة المنتجة اي الرأسمالية وبين من لا يملكون اي الطبقة العاملة. لكنه يجري بنيويا داخل المنظومة الاجتماعية والاقتصادية للرأسمالية نفسها، ويعبر عن ذاته باشكال وممارسات من الصراع والتناقض تجد في العقلانية الاقتصادية اساسا لها.

على هذا الاساس، فإن الاتجاهات والحركات السياسية والفكرية، النقابية والحزبية، الثقافية والابداعية، الفنية والادبية، اي العمالية بشكل عام والمتمحورة بجملها حول هذا الصراع الطبقي، كانت تجد على الدوام في مفردات الخطاب العقلاني، العلمي والمادي، ركيزة للوعي بضرورة خوض هذا الصراع ضد العدد الطبقي المتجسد في الواقعة الانتاجية البشرية. علاقات استغلال وحيازة واستحواذ واغتراب.

اما الصراع الاجتماعي فيما آلت إليه العملية الانتاجية الرأسمالية في البلدان الصناعية الغربية، فلقد اصبح بين من يملكون القوى المنتجة اي الرأسمالية، وبين من لا يعملون بداخلها اساسا اي «الطبقة العاطلة عن العمل» والموجودة خارج اطار المنظومة الانتاجية الاقتصادية للرأسمالية الصناعية.

اذا كان العلم الماركسي قد حدد بدقة ووضوح الشروط التاريخية الانتاجية والاقتصادية لصيرورة العمال الصناعيين كطبقة فإن ما تفتقر إليه اليوم جموع العاطلين عن العمل، هو هذه الشروط الاقتصادية والانتاجية لصيرورتها طبقة اجتماعية تخوض صراعا طبقيا ضد عدوها الطبقي اي الرأسمالية.

وهم بهذا المعنى باتوا يشكلون الارضية الاجتماعية للتحول البنيوي الذي تشهده مجتمعات البلدان الرأسمالية الصناعية الغربية. من مرحلة الصراع الطبقي الملازمة للثورة الصناعية التقليدية الى مرحلة الميوعة الطبقية واستفحال الصراعات والحروب الميثولوجية الملازمة للثورة المعلوماتية والرؤوية، والتقنية خاصة في مجال التسيير الالي الذاتي للصناعات الرأسمالية الحديثة.

● العقلانية من المادية الى السوريالية

حينما قلنا سابقا باننا نعيش في نهاية القرن العشرين في مرحلة او زمن التراكم الاولي لنمط الانتاج الميتولوجي، تساءل البعض عن مدى علمية المصطلح او المقولة اذ كيف لنمط انتاج ان يكون ميتولوجيا؟ اننا بالطبع نشير الى كون الميتولوجيا اصبحت فيما نعيش اليوم من تحولات بنيوية كبرى، هي البنية الفوقية التي تشكل مظلة «سوريالية» لما آل إليه نمط الانتاج الرأسمالي انتقالا وتحولا من مرحلته الصناعية الى مرحلته الرؤوية والكونية.

ان البنية الفوقية الراهنة هذه، اي الميتولوجية لنمط الانتاج الرأسمالي الرؤوي والمكونة بغالبيتها من عناصر نفسية لا شعورية. روحية دينية، قد استطاعت بمهارة مدهشة اجتياح العناصر المكونة للخطاب الاقتصادوي، العقلاني والمادي في وجهه «الاشتراكي». وهي تتجه باندفاع كاسح الى اقتلاع نفس هذه العناصر من بنية الخطاب الرأسمالي. حيث ينتشر ويتعمم الشكل «البرلسكوني» الخاص منه لكي يصبح مرجعاً قياسيا قابلا للتمثل والتطبيق والتعميم.

ان العناصر المكونة للخطاب «الجديد» اي الذي يحتل بخطى متسارعة امكنة الفراغ الفكرية التي يتيحها تساقط الهياكل التعبيرية للعقلانية المادية، هي من طبيعة ميتولوجية. تمتلك بنى منطقية كامنة خاصة بها، بمعنى آخر، ان لغة خطاب الميتولوجي بمفرداتها، السحرية والطوطمية، الاحيائية الروحية والطقوسية التصوفية والعبادات الدينية اضافة لمعتقداتها الماورائية الغيبية على الاجمال منها، لا يمكن اعتبارها وتصنيفها في خانة اللامعقول او اللاعقلانية.

ان للميتولوجيا عقلانيتها الخاصة بها والتي تميزها عن عالم المعقول المادي الذي يصبح من وجهة نظر الميتولوجيا نفسها لا معقول او لا عقلاني، اذ لا يمكن، اختزال العقلانية الى تعبيراتها المادية فقط، مع اسقاط بسيط ومفتعل للتعبيرات السوريالية والروحية عن العقلانية البشرية.

● الدولة الفيدرالية الميتولوجية.

لقد وحدت الرأسمالية الكونية العالم على مستوى بناه التحتية اي الانتاجية والاستهلاكية تحت سيطرتها الاقتصادية المباشرة. لكنها بالمقابل عملت وتعمل باستمرار على تفتيت وبعثرة بناه الفوقية الحقوقية والسياسية والايديولوجية بما ادى ويؤدي الى زعزعة اسس ومرتكزات الدولة ـ الامة ـ الطبقة ومحاولة استبدالها بمعادلة الدولة ـ الفيدراليات الميتولوجية ـ الميوعة الطبقية.

انه تناقض بنيوي كبير لا بل تاريخي داخل المنظومة الاقتصادية وبالتالي السياسية للرأسمالية الكونية. اذ ان هذه الاخيرة «بسماحها» للميتولوجيا اختراق البنى الفوقية للدولة ـ الامة ـ الطبقة المعاصرة، واكتساح عقلانيتها المادية، تكون قد اتاحت المجال امام العقلانية السوريالية، الدينية، العرقية واللغوية للانقضاض لاحقا ومن موقع سيطرتها في نصاب القرار السياسي للدولة الفيدرالية الميتولوجية، على العقلانية المادية التي تدير البنى التحتية للمنظومة الاقتصادية الرأسمالية العالمية نفسها.

هذه السيطرة الميتولوجية السياسية على «القرار» العقلاني والمادي للمنظومة الاقتصادية الرأسمالية العالمية، وفي ظل انحسار الصراع الطبقي لصالح الميوعة الاجتماعية الطبقية، سوف تفسح في المجال امام الاستعادة المعاصرة، لاشكال تاريخية ما قبل العقلانية المادية، من الصراعات والحروب بين فيدراليات ميتولوجية حضارية. حيث تندمج المصالح الاقتصادية «بالمثل العليا والمبادئ الرفيعة» للهويات الانتروبولوجية عند الجماعات البشرية المختلفة.

الرأسمالية الغربية تقليديا، كانت تحاول حل ازماتها البنيوية الاقتصادية الداخلية الناتجة عن البطالة الدورية، الركود الاقتصادي الانتاجي والاستهلاكي، العجز بميزان المدفوعات التجاري وتضخم الرأسمال المالي، عن طريق ايجاد اسواق اقتصادية تنافسية خارجية لدى كتلة الشعوب الانتروبولوجية اي التي كانت تسمى بالنامية او المتخلفة او العالم الثالث، ولم تكن قد استطاعت بناء نموذج حديث عن الدولة ـ الامة ـ الطبقة بمعزل عن محددات نسيجها التقليدي، الاجتماعية والثقافية.

اما الآن ومع انتهاء ثنائية الاستقطاب الدولية السابقة بين رأسمالية واشتراكية، وتوقف للتنافس الدولي على استتباع الدول الانتروبولوجية التي استطاع عدد لا يستهان به منها، خاصة عند كتلة الشعوب الآسيوية الصفراء، بناء نموذجه الخاص من التنمية الاقتصادية الرأسمالية، الصناعية والتقنية والمعلوماتية المتطورة جداً، والذي بات يهدد الرأسمالية الغربية ويزاحمها في قلب اسواقها الداخلية، كما التجربة المدهشة لليابان وكتلة دول التنين وحتى العملاق الصيني المتثاقل الخطوات.

هذا بالاضافة الى الانحدار السريع والتهاوي المفجع في اقتصاديات الدول الانتروبولوجية لافريقيا السوداء. نحو هلاك المجاعة الجماعي والتذابح البربري المأساوي، دون ان ننسى نماذج الفقير «الجماهيري» والتضخم والمديونية المرعبة مع انتشار «ايديولوجيا» الفساد والرشوة ومافيات المخدرات والبغاء والسلاح الدولية، لدى الشعوب الاميركية اللاتينية والاوروبية السلافية والآسيوية الهندو اوروبية، وصولا الى المحاولات الدؤوبة «للبننة» او «كوبلة» الشعوب العربية في صراعات اهلية دامية لا تشكل «الدولة» فيه قطعا طرف «الحداثة» الاصيل. كما ان حركات المجتمع الاهلي ليست تعبيراً حقيقياً عن الاصالة المعاصرة.

● استراتيجية تغييب الانسان.

اذاً لم تعد هذه الدول والشعوب الانتروبولوجية على الاجمال منها، بقادرة على تقديم بدائل اقتصادية استهلاكية عن الاسواق الداخلية للبلدان الغربية الصناعية المصابة بالركود والانحسار والبطالة والتضخم النقدي ولو النسبي حتى الآن. يؤمن لها توازنا اقتصاديا بفوائض تسمح باستمرار تمويل «ضمانات» التوازن الاجتماعي الداخلية على مستويات البحبوحة والازدهار السابقين.

ان المنظومة الانتاجية للرأسمالية الصناعية الغربية قد دخلت في بدايات ازمة بنيوية اقتصادية فاجتماعية وسياسية مختلفة عن ازماتها المتكررة السابقة. اذ هي تواجه شبه انسداد في افق المخارج المحتملة كلها. تبعا للضمور الاستهلاكي الداخلي عند ملايين العمالة العاطلة عن العمل وانحسار امكانيات التبادل الاقتصادي ذو المردود التعويضي مع الخارج الذي اصبح بدوره خليطا من اكثرية المديونية والمجاعة واقلية تمتلك قدرات اقتصادية انتاجية منافسة.

في مواجهة هذه الازمة البنيوية الاقتصادية، تعمل الرأسمالية الصناعية الغربية على محاولة «تأخير» الاستحقاقات الاجتماعية المترتبة عليها او على الاقل. محاولة «تحوير» المضامين الاحتجاجية فالاعتراضية السياسية عليها. باختصار، تحاول الرأسمالية الكونية الراهنة «تغييب» اشكال الاحتجاج الاجتماعي على البطالة والبؤس والعجز عن الاستمرار في تأمين الحد الادنى المقبول اقتصاديا، لنمط معيشي استهلاكي وفير.

ان الركيزة الاساسية لعملية التغيير هذه، هي الانتقال بالوعي الجمعي للعاطلين عن العمل او حتى بالوعي الاجتماعي الكلي في بعض الحالات. من العقلانية المادية الاقتصادية الى العقلانية السوريالية الميتولوجية. بحيث يتم التخلي تدريجيا عن وسائط الاعتراض الاجتماعي. الحزبية والنقابية، الثقافية الابداعية والفنية. الادبية والمسرحية، السينمائية والموسيقية الغنائية، وتبديلها بامكانيات فردية وجماعية، بازدياد مضطرد، للاسترخاء وتنفيس الاحتقان عبر مسارب طقوسية روحية يستسلم خلالها الفرد، لاقداره «المحتومة» والمرسومة «سلفاً» في الصراع الازلي بين الخير المطلق والشر المطلق انها بحق استراتيجية تغييب الانسان لصالح التقنية المتطورة والميتولوجيا في الآن معاً.

* استاذ في الجامعة اللبنانية ـ معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الاول.

رسائل الى السفير

الراعي والوقت الضائع

علينا ـ نحن العرب ـ ان نلحق انفسنا لنحصل ما يمكننا تحصيله من اسرائيل، فكل يوم تأخير يعني بالنسبة لنا خسارة اكبر. لان الحقيقة اثبتت ان مبدأ «كل شيء او لا شيء» ليس من صالحنا. بالاخص كوننا لسنا من قد اسرائيل ولا حتى من قد دولة الفاتيكان. فلقد ثبت بالدليل الحسي القاطع اننا لسنا سوى قشة في مهب الريح، ومن يوم يومنا ونحن نبكي وننذب حظنا دون ان نملك الشجاعة الكافية لمواجهة انفسنا وتحمل مسؤولية ضعفنا.

فيوم ضاعت فلسطين. قلنا ان الانكليز قد ضحكوا علينا وخذلونا بالاسلحة التي زودونا بها يومها.

وفي متوالية حروبنا التي خسرناها الواحدة تلو الاخرى مع اسرائيل، كنا نحمل المسؤولية للاتحاد السوفياتي الذي لم ينبر لمدنا باسلحة متوازنة مع اسلحة عدونا.

وبعد انهيار السوفيات، رحنا نبكي ونقول بان انهيارهم قد اخل بالتوازن بيننا وبين اسرائيل وتركنا وحيدين في وجه اميركا واسرائيل.

ورحنا ندور بين العواصم ومضارب العالم. فذهبنا الى جنيف وبعدها الى مدريد واخيراً الى واشنطن ـ قبلة العالم ـ هذه الايام ـ ووجدنا انفسنا على طاولة المفاوضات مع اعداء الامس، وهذه المفاوضات كانت في البداية برعاية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ثم صارت برعاية روسيا والولايات المتحدة حتى تولت الولايات المتحدة وحدها مسؤولية رعاية هذه المباحثات، هي التي تدعو الاطراف للاجتماع في كنفها وهي التي تتوسط وترى الاتفاقات وتمول الموقعين وتحميهم، وتلوح بالعصا فوق رؤوس «المبلعطين». وبين كل جلسة مفاوضات وثانية، شهور من «الحرده» العربي وتبادل التهم والقاء الخطابات. وعلى الجانب الآخر هناك ما يسمى مفاوضات متعددة الاطراف، مرة في اوروبا واخرى في اميركا وثالثة في الخليج ورابعة في اليابان. والهدف من هذه المباحثات المتعددة الاطراف مناقشة مواضيع تتعلق بمستقبل المنطقة مثل البيئة والتسلح والمياه والسكان الخ...

ومن المتوقع ان تمل اسرائيل قريباً من الراعي الاميركي لهذه المباحثات وتتولى بنفسها دور الراعي، او حتى قد تمل من وجود الوفود العربية نفسها وتختار ان تجتمع لوحدها بالنيابة عن الجميع وبالاصالة عن نفسها لتقرر مصير المنطقة لالف عام قادم.

فلا تدعوا الفرصة تفوتنا ونلحق انفسنا قبل ان يفوتنا قطار التسوية. فلربما نحصل من اسرائيل ما تمن به علينا ونضحك بعبنا، لانه ليس بامكاننا ارغام اسرائيل بالقوة على اعطائنا اي شبر من ترابنا السليب، ووسيلتنا الوحيدة اليوم هي ان نرجوها بذل ونخجلها امام العالم بالحاحنا وتكرار مطالبنا. وعندها اي شيء تجود به علينا لا نملك الا ان نقول «كثر خيرها» لان اسرائيل هي سيدة الوقت والساحة هذه الايام. فلو شاءت لاعلنت الغاء كامب ديفيد نفسه الذي كلفنا ملايين الخطابات والوف الميكروفونات ومئات المؤتمرات واطنان من الورق في معارضته ومع كل ذلك، لم يسقط. فما كان منا إلا ان كبّرنا عقلنا وقلنا لانفسنا «اللي ما يجي معك، روح معه».

واخيراً نجد ان المسلمة التالية لا بد من الايحاء بها، انه في ظل الغياب الكامل للجماهير العربية، وانحسار المعركة فيما بين اسرائيل من جهة واذاعات الدول العربية من جهة ثانية، ليصبح المنطق الاستسلامي هو الصح، لان الحكمة تقول على لسان احدهم:

اذا اردت السلام فاستعد للحرب.

ناصر محمد الماغوط

سكالفارو وسهام برلوسكوني

ليس جديدا على ايطاليا ان تشهد كل كذا شهر ازمة وزارية. فقد الف الايطاليون هذا المشهد طوال ما يقارب نصف القرن.

الجديد هو ان المخرج من الازمة كما شاءه رئيس الجمهورية. اوسكار لويجي سكالفارو. ادخل ايطاليا في دوامة صدام بين تحالفات حزبية متقاربة من حيث حجم التمثيل في البرلمان بحيث قد يتعذر توفير الاستقرار للحكومة الجديدة برئاسة احد ابرز خبراء المال، واشهرهم عالميا. الوزير في الحكومة السابقة لامبرتو ديني.

صحيح ان خيار سكالفارو كان الانسب، وربما الوحيد، لحصر الاضرار والحيلولة دون احراج الرئاسة بالدعوة الى انتخابات مبكرة كما يطالب بذلك رئيس الحكومة السابق سيلفيو برلوسكوني وحلفاؤه. لكن الانسب لا يعني ان يكون هو المخرج حتى ولو حظيت الحكومة الجديدة بثقة البرلمان.

فالعلة ليست في شخص لامبرتو ديني ولا في من اختارهم في حكومته. العلة في واقع التمثيل الحزبي في البرلمان بعد انضمام امبرتو بوسي ورابطته الشمالية الى معارضي برلوسكوني. ففي هذا الواقع ينفتح الباب على شتى العراقيل التي من شأنها ان تجعل مهمة حكومة التكنوقراط شبه مستحيلة. خصوصا اذا فتحت دورة جديدة من الواجهات بلغة وصولية لا بد ان تسيء الى سمعة ايطاليا في الخارج. خصوصا في أوروبا حيث يكثر الغمز من قناة الايطاليين على غير صعيد.

ولعل اكثر ما يمكن ان يؤذي السمعة. سهام النقد التي بدأت تستهدف شخص رئيس الجمهورية. فللمرة الاولى يجد رئيس نفسه عرضة للتشكيك بمصداقيته كحكم وبأهليته كرجل دولة. وهذا يشكل سابقة في تاريخ ايطاليا الحديث.

لم يحدث مرة ان سمح ناطق رسمي باسم الحكومة لنفسه ان يتهم الـ «كيرينالي» (قصر الرئاسة) بأنه لعب من تحت الطاولة ضد الحكومة السابقة. ولا مرة عمد رئيس حكومة الى الايعاز لعضو في حزبه بأن يدعو رئيس الجمهورية ـ ومن على شاشة التلفزيون ـ لان يعرض نفسه على طبيب نفساني. لم يسمع الايطاليون يوما من يقول ان الاسابيع القليلة المقبلة ستحدد ما اذا كان بين من يريدون العودة بالسياسة الايطالية الى الوراء اناس يشغلون اعلى المراكز في المؤسسة السياسية ـ كما فعل حليف برلوسكوني. زعيم التحالف الوطني الفاشي سابقا، جيانفرانكو فيني.

وليس فقط ان هذا التشكيك برئيس الجمهورية يؤذي سمعة ايطاليا، بل ان شأنه ايضا ان يضعف موقع الرئاسة ـ الذي على رغم محدودية الصلاحيات ـ يضطلع بدور حاسم في الازمات السياسية، ان لم يكن لحلها فأقله لاستيعابها والحيلولة دون تفاقمها والحد من اضرارها.

واذا كان الرئيس سكالفارو اختار هذه المرة حلا من خارج المألوف، اي بتسمية شخصية غير حزبية خلافا للقاعدة تقضي بأن يعود الى البرلمان لتشكيل حكومة ائتلافية في حال عدم وجود حزب ينفرد بالاغلبية. فذلك لأن هذا الخيار فرض عليه بحكم الوضع الذي آل اليه البرلمان بعد خروج الرابطة الشمالية من التحالف الذي كان يضمها الى جانب «فورتسا ايطاليا» البرلوسكونية والتحالف الوطني بزعامة فيني.

كان يستحيل على رئيس الجمهورية ـ في ظل الوضع الجديد ـ ان يعمل بموجب تلك القاعدة التي جرى اعتمادها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ففي وضع كهذا، اية حكومة ائتلافية حزبية لا يمكن ان تكون الا حكومة ازمة بكل المواصفات مع ما يرتبه ذلك من سلبيات على الوضع المالي، الاقتصادي والاجتماعي.

لامبرتو ديني ليس مخرجا لازمة سياسية. هذا صحيح، لكنه ـ على الاقل ـ مصدر ثقة لتعزيز وضع الليرة الايطالي. وهذا ما حصل فعلا اذ عاد ينتعش ـ بعد اسابيع من التراجع ـ فور اعلان خيار سكالفارو.

الازمة مقيمة، نعم. لكن، اليس من حق الايطاليين ان يجربوا جديدا؟ في انتظار كلمة البرلمان. اختيار لامبرتو ديني ليس سيئا اذا تحمل الايطاليون توجهاته.

سعيد صعب

محذور إضعاف مملكة

ما يحصل مع السعودية في هذه الايام غريب. فليس طبيعياً ان يفتح سجل علل المملكة دفعة واحدة. وبهذا الشكل.

وضع مالي غير مريح تزيده صعوبة تقارير غربية (اميركية تحديداً) متزايدة بشكل لافت للنظر، تتناول في آن الوضع الاقتصادي الصعب ومسألة خلافة الملك فهد المريض. وما قد تثيره من خلافات داخل الاسرة الحاكمة.

ثم معارضة «داخلية من الخارج». تستند الى المطالبة بالمزيد من التزمت.

ثم يأتي «الجيران» فيفتحوا سجلات قديمة وبصوت عال... تحيي ازمات حدودية معلقة منذ زمن. تحركها بين حين وآخر مناوشات حدودية في صحراء متماوجة.

وجاء دور اليمن ليفتح ايضا الازمة الحدودية المعلقة منذ ٦١ عاما. راكمت خلالها معطيات كثيرة افرزت حسابات سياسية تتحكم بالعلاقات بين البلدين اكثر من الازمة الاصلية (الحدود).

ووسط كل ذلك يتحرك الوضع الداخلي في «الحديقة الخلفية» للمملكة، اي البحرين، كما لم يتحرك في اي وقت سابق، وبشكل ينذر بامتداد آثاره عبر «جسر الملك فهد» الى المنطقة الشرقية الحيوية جداً للمملكة.

وفي الافق البعيد لكل هذا التساوع، يفتح ملف الديموقراطية باعتباره. كما يبشر الكثيرون من الذين كفروا بالرابط القومي او الاسلامي. ثمرة فورية للسلام الموعود في الشرق الاوسط. وعلى اساس ان ديموقراطية العدو التاريخي. اسرائيل. نموذج صالح للتعميم ما ان تزال جدران الكراهية من نفوسنا. نحن العرب!

ليس معنى ما تقدم ان سياسات المملكة، داخليا وخارجيا، كانت صحيحة في السابق، بل معناه محاولة فهم سبب بدء محاسبتها على اخطاء الماضي. في هذا الوقت بالضبط.

قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، في المؤتمر الصحافي في ختام زيارته لباريس امس الاول، ان السبب الحقيقي للخلاف مع السعودية هو «الاسلوب الذي انتهجه اليمن في مجال الديموقراطية والتي تعتبر نموذجا للمنطقة. اما بالنسبة لحقيقة الخلاف مع السعودية فيمكنكم القراءة بين السطور».

ولهذا السبب، يضيف صالح، فإن علاقات الولايات المتحدة مع اليمن جيدة مع انها «ليست مستندة الى مصالح لها ـ الولايات المتحدة في بلادنا».

وهكذا فإن الرئيس اليمني يشهر في وجه السعوديين سلاحي الديموقراطية والموقف الاميركي، وتأكيداً على ذلك، يتوجه وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني الى واشنطن.

ثمة جفاء اميركي واضح تجاه السعودية. الحليف التقليدي والربح للولايات المتحدة منذ زمن. وهذا الجفاء لا يمكن رده بالتأكيد لان عاج واشنطن من لا ديموقراطية المملكة، وهي صفة قديمة.

واذ يتزامن الجفاء الاميركي تجاه السعودية مع جفاء مماثل تجاه حليف تقليدي ثان، مصر، يتضح سر هذا الجفاء.

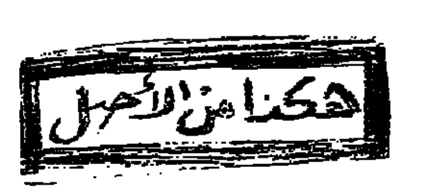
انه الموقف من عملية التسوية، وهو الموقف الذي بلغ ذروة ايجابيته بالنسبة للرياض والقاهرة في «قمة الاسكندرية». التي انتهت بما يمكن تسميته فعلا بـ«اعلان دمشق ـ ٢».

ولا شك ان السعودية تمثل زاوية في ثالوث استراتيجي مع سوريا ومصر، يسند الوضع العربي العام ويمنع المزيد من التداعيات. بما يحفظ فرصة تحقيق سلام شامل وعادل.

وضعف السعودية، او العمل على اضعافها، من شأنه تفكيك الجبهة العربية الخلفية. وجعلها عرضة لاختراقات اسرائيلية كثيرة. وهو ما بدا بالفعل قبل قمة الاسكندرية وكانت سببا اساسيا لانعقادها.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٥٣٨٧٩ ـ ٢٤٣ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٥٠٩٧ ـ ٥٢
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٦٦ ـ ٢٧٣٤ ـ ٣٠ ـ ٤
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ ٨٠١٨٠٣
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ـ ٣٥٠٠٨٠/٧/٦ ـ ٣٥٣١ ـ ١ / ٣٤٩٠:٣٠ / ٢/ ـ ٣٥٠٠٠١ /٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/ ■ مكتب شتورة: ٠٨/ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠



«لست أرى اننا نستطيع ان نبني مستقبل امة وان نصون مستقبل هذه الامة بالكلمات».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان السلام بغير القدرة على تأمين الحماية له هو استسلام».
ديغول





ماكلين تؤنس فيينا

تقوم الممثلة والمغنية الاميركية شيرلي ماكلين بجولة فنية في اوروبا، تقدم خلالها عرضاً منفرداً (سولو) لا يشاركها فيه راقصون ومغنون.
ومع عرض ماكلين شهدت فيينا امس واحدة من ليالي الأنس، التي تشتهر بها هذه المدينة.
في الصورة ماكلين خلال بروفة للعرض الذي قدمته على مسرح قاعة «روناشير» في العاصمة النمساوية. (رويتر)

بول ماكارتني يطلق معهد ليفربول للفنون الأدائية بهدف تربية جيل جديد من نجوم موسيقى البوب

بعد أربع سنوات من التخطيط وجمع الأموال، تمكن بول ماكارتني، المغني السابق في فرقة البيتلز ومؤلف الاغاني الذائع الصيت عالمياً الذي كان يعمل الى جانب جون لينون، من ان يخطو خطوة اضافية نحو تحقيق حلمه في اقامة مدرسة في مسقط رأسه مخصصة لمغني وعازفي موسيقى البوب الشعبية المستقبليين.

ففي ٢٨ ايلول أطلق هذا الموسيقي المليونير البالغ من العمر ٥٢ عاماً النشرة التمهيدية لـ «معهد ليفربول للفنون الادائية» (ليبا) الذي سيتم افتتاحه في ايلول المقبل. ويأتي هذا المعهد الذي حصل على تمويل بلغ ١٣ مليون جنيه استرليني والذي سيمثل فيه بول ماكارتني دور المدرس من حين لآخر، ليكمل «مدرسة الفنون الادائية والتكنولوجيا» (باتس) القائمة في كرويدون بالقرب من لندن والتي تمولها الحكومة بالاشتراك مع «اتحاد صناعة الاسطوانات البريطانية» التابع لصناعة الموسيقى البريطانية.

في العام ١٩٩٢ افتتحت الـ «باتس» وهي المدرسة الاولى التي تأسست ليتمكن نجوم المسرح والشاشة المراهقون الطموحون من تحقيق احلامهم. وكانت تضم ٣٠٠ شاب وشابة. وكانت كل من مدرسة الفنون الادائية والتكنولوجيا ومعهد ليفربول للفنون الادائية قد تم استيحاؤهما عن مدرسة لاغارديا الثانوية المعروفة باسم مدرسة نيويورك للفنون الادائية والتي اشتهرت بفضل فيلم «فايم» (الشهرة) السينمائي الذي انتج في العام ١٩٨٠ وبفضل المسلسل التلفزيوني الذي يحمل العنوان نفسه.

وفي حين أن مدرستي كرويدون وليفربول تسعيان وراء تحقيق الاهداف نفسها - أي التأكد من محافظة بريطانيا على مكانتها كمركز اوروبي رائد للفنون والموسيقى والمسرح - فانهما تختلفان في برنامج التدريب الذي تتبعه كل منهما لمساعدة الجيل الجديد من مغني موسيقى البوب وعازفيها على تحقيق اهدافه.

ويسمح منهج مدرسة «باتس» الدراسي للتلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٩ عاماً بمتابعة المنهج الدراسي الوطني ودراسة الرقص وفنون المسرح والموسيقى والتكنولوجيا في الوقت نفسه. ولكن في معهد «ليبا» الذي سيقام في مدرسة ماكارتني الثانوية القديمة التي بنيت في العام ١٨٢٥ وكانت مختلطة للبنين والبنات واغلقت ابوابها في العام ١٩٨٦، فسيتم التشديد بالنسبة لتلاميذ نجم موسيقى البوب في العام ١٩٩٥ على الارتجال والتعاون. وسيكون الحد الأدنى للأعمار ١٨ سنة فيما يتم قبول الطلاب وفقاً لأدائهم العملي وليس بالاعتماد على تفوقهم في المدرسة.

ويقول ماكارتني الذي يعترف بانه غير قادر على قراءة النوتة الموسيقية ان بعضاً من افضل اغاني فرقة البيتلز جاءت نتيجة تعاونه في تأليفها مع جون لينون. وقال انه سيتولى تعليم مادة تأليف الاغاني بالاعتماد على اذنه الموسيقية فقط. كما انه سيشدد امام طلابه على عدم وجود طريقة واحدة على اذنه الموسيقية فقط. كما انه سيشدد امام طلابه على عدم وجود طريقة واحدة معتمدة لكتابة الموسيقى، ولن يحثهم على اعتماد نمط موسيقي خاص ولكنه سيدعهم يراقبونه فيما يؤلف ليشاركهم «خدعه الصغيرة وخاصياته في هذه المهنة».

واضاف أن صفوف معهد «ليبا» ستركز ايضاً على النشاطات التي تجري «خلف الستاره بالقدر الذي تركز فيه على النشاطات التي تسلط عليها الاضواء. وسيحظى الممثلون والمغنون والعازفون بالاهتمام نفسه الذي سيخصص لمهندسي الصوت وتقنيي الانارة ومعدي التصميم المسرحي والمسؤولين عن الماكياج.

هل ستسمح مدرسة للموسيقى الشعبية بتحسين نوعية الموسيقى التي تنتجها صناعة اليوم بكثافة؟ ليس بالضرورة. لكن كل الاشخاص المعنيين بهذه المهن يعترفون بأن صناعة الحفلات هي احدى الصناعات الاكثر نجاحاً على صعيد التصدير وانه من الضروري في اطار عالم اليوم الذي يعتمد اعتماداً متزايداً على التكنولوجيا وفي اطار السوق العالمية التنافسية، ان يتعلم الشباب باكراً كل القواعد والشروط المتعلقة بهذه الصنعة لينموا مواهبهم.

اما منتج الاسطوانات جورج مارتن الذي عمل مع فرقة البيتلز في الستينيات ولقب بـ «العضو الخامس في الفرقة» بسبب الدور الذي لعبه في ترجمة نوايا هذه الفرقة الموسيقية في اسطواناتها. فقال عن معهد «باتس» لدى اطلاقه: «انه تكريس لحلم دام ٦ اعوام».

ومن جهته قال دايفيد بوتنام منتج الافلام الحائز جائزة أوسكار ان هذه الصناعة تعتمد اعتماداً كبيراً على الشباب (بصفتهم مغنين وموسيقيين ومستهلكين لموسيقى البوب في الوقت نفسه) وانه كان من الواضح منذ زمن طويل انه من الضرورة بمكان اتخاذ مبادرة لتدريب مواهب الغد على الوقوف على اسس هذه الصناعة وقواعدها في شتى ميادينها. كما ان الاسباب التي تدفع الى التركيز على قدرات شباب اليوم واعدادهم للمستقبل هي اسباب وجيهة.

ولا شك في انه سيكون من الصعب جداً اللحاق بركب فنانين من مثل البيتلز والرولينغ ستونز والهو وليد زيبلين ودايفيد بويي والتون جون والبوليس والكوين وفيل كولينز والداير ستريتس وغيرهم. لكن قدرة صناعة الموسيقى البريطانية على الايحاء بابتكارات تقنية فائقة واشكال جديدة للولوج الى الفنون، خاصة في ما يتعلق بأفلام الفيديو الموسيقية، ستسمح لبريطانيا بالاستمرار في التربع على عرش موسيقى البوب والروك.

ويقدر انه من بين مجموع الاسطوانات المباعة في العالم فان اسطوانة واحدة من اصل ٤ اسطوانات تتضمن عنصراً بريطانياً، اما ان يكون المغني او المؤلف او شركة التسجيل. وتتقاسم بريطانيا والولايات المتحدة مركز الصدارة بالنسبة لأهم المغنين في العالم والايرادات التي يجنيها هؤلاء في حقل موسيقى البوب. ومن المعروف ان فرقة الرولينغ ستونز والمغني بول ماكارتني يعدان من بين اكبر محققي الايرادات الخمسة عشر في ميدان الحفلات الموسيقية الدولية.

ومن بين الاشخاص الذين يحتلون الصدارة في بريطانيا بالنسبة لمجموع الاموال التي يحققونها في هذا الميدان نذكر التون جون وجورج مايكل ومايك جاغر وغيره من اعضاء فرقة الرولينغ ستونز ومارك كنوبفلر من فرقة الداير ستريتس، وكليف ريتشارد ورود ستيوارت ونجمي الشاشة شين كونري ومايكل كاين.

ويعتبر اندرو لويد ويبر مؤلف الموسيقى الحديثة، البريطاني الاكثر نجاحاً والمسؤول الكبير عن اعادة احياء المسرحيات والأفلام الموسيقية البريطانية. ويقدر ان افلامه الخمسة التي ضربت ارقاماً قياسية أي «جوزيف أد ذي امايزينغ تكنيكولور دريمكوت» و«فانتوم اوف ذي اوبرا» و«كاتس» و«ستارلايت اكسبرس» و«افيتا» قد حققت اكثر من مليار جنيه استرليني.

وتعتبر هذه الصناعة المثال الافضل على الانجازات البريطانية من جهة والمواهب الشابة من جهة اخرى. وكما اظهر الاخراج المسرحي لعدد كبير من الحفلات الموسيقية الدولية الرئيسية المخصصة لجمع الأموال مثل حفلات «لايف ايدو» و«باند ايد» و«نيلسون منديلا»، فان المواهب والحماسة متوفران بكثرة ويجب استغلالهما.
(خدمة لندن الصحافية)

بول ماكارتني

الخطف تجارة مزدهرة في كولومبيا

بوغوتا - رويتر - ذكر تقرير اعدته منظمة مناهضة للخطف ان عمليات الخطف اصبحت تمثل تجارة حجمها ٣٥٠ مليون دولار في كولومبيا اذ بلغ متوسط الضحايا الذين يتعرضون للخطف يومياً الى اربعة اشخاص وخطف ٦٤ أجنبياً خلال الاعوام الثلاثة الماضية للمطالبة بفدية ضخمة.

وقالت منظمة «بايس ليبري» (البلد الحر) في تقريرها الصادر امس الاول الثلاثاء انه من بين كل ٣٠ خاطفاً لم يعتقل ويدان اكثر من شخص واحد خلال السنوات الثلاث الماضية وذلك بسبب ضعف مستوى الشرطة والنظام القضائي.

وقال فرانشيسكو سانتوس المدير المشارك في المنظمة خلال مؤتمر صحافي «رأينا حالات صارخة لاشخاص تمكنوا قبل عامين من الوصول الى خاطفيهم وتعرفوا عليهم وامسكوا بهم... وبعد مرور عامين لم يتم حتى توجيه اتهامات اليهم».

وسانتوس هو مدير تحرير صحيفة «ال تيمبو» اوسع الصحف الكولومبية انتشاراً وتعرض هو شخصياً لعملية خطف.

وقال سانتوس «اننا لقمة سائغة للخاطفين».

وتقول شركات امن خاصة ان كولومبيا فيها واحد من اعلى معدلات الخطف في العالم.

ولتأمين انفسهم من التعرض للخطف يسافر كبار رجال الاعمال، والساسة، والكتاب، والموسيقيون ومصارعو الثيران حتى، في مواكب سيارات مسلحة وحولهم حراس يشهرون رشاشات عوزي.

محطة أخيرة

أهم ما في الأزمة الحالية بين مصر واسرائيل، انها تحدد قعر الهاوية، الذي بدأ البحث عنه منذ الهزيمة الأولى، وظل بمثابة سر دفين.

وعلى الرغم من أن الأزمة، ستحل بعد فترة بالطرق الدبلوماسية، أو ربما بالطرق الاستخباراتية المألوفة - مثل المشاغبة على حكم الرئيس حسني مبارك - فانها حتى الآن أدت غرضها الجوهري.

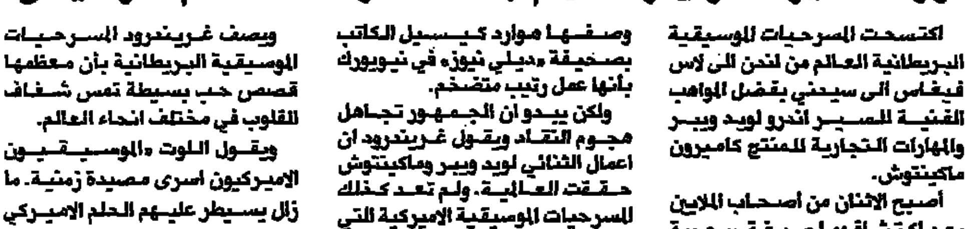
فهي رسمت الحدود الدنيا التي يمكن أن يقف عندها العرب جميعاً، والتي لن يكون بامكان أحد منهم أن ينحدر تحتها بسهولة.

وهي كشفت انه لا معنى ولا قيمة لما تقوم به في مجال التطبيع، دول خليجية «عظمى» مثل سلطنة عمان.

وهي بلا شك تمثل صدمة للكثيرين من «الليبراليين» العرب، الذين يعتبرون أن تأخر السلام وتطبيع العلاقات مع اسرائيل، هو دليل اضافي على التخلف العربي...

والأزمة بهذا المعنى تقيم حاجزاً أمام هؤلاء التواقين الى زيارة اسرائيل، والتصالح معها، وكسب ودها. والارتعاش أمام حائط مبكاها.

ساطع نور الدين



المسرحيات الموسيقية البريطانية تكتسح العالم روادها يرفضون وصفهم بـ «ماكدونالد» عالم الموسيقى

اكتسحت المسرحيات الموسيقية البريطانية العالم من لندن الى لاس فيغاس الى سيدني بفضل المواهب الفنية للسير اندرو لويد ويبر والمهارات التجارية للمنتج كاميرون ماكينتوش.

أصبح الاثنان من أصحاب الملايين بعد اكتشافهما صيغة سحرية ساعدت بريطانيا على التفوق على الولايات المتحدة في فن المسرح الموسيقي، وكسرت مسرحياتهما الحواجز اللغوية والثقافية في براتيسلافا وطوكيو.

وتنامى إقبال الجماهير على الروائع البريطانية لدرجة ان مسارح بنيت لها خصيصاً في المانيا وكندا.

وشاهد ثلث سكان النروج تقريباً احدى تحف ماكينتوش الذي انتج مسرحية «القطط» للويد ويبر.

ويسخر عشاق مسرحيات لويد ويبر وماكينتوش من ادعاءات بأن موسيقاهما نمطية تشبه الوجبات السريعة ذات العلامة المسجلة مثل (همبرغر) التي لها المذاق نفسه في جميع انحاء العالم.

قال نيك اللوت المنتج التنفيذي لماكينتوش «اننا لا نتحدث عن البورغر ولكن عن الانسان».

وقال ديفيد غريندرود منسق الانتاج بالشركة «لا اعتقد اننا نرضى بأن نوصف بأننا ماكدونالد عالم الموسيقى». وكان يشير الى الوجبات السريعة المعروفة بهذا الاسم.

ويعدد غريندرود روائع لويد ويبر التي تلقى نجاحاً منقطع النظير.

وقال انه منذ افتتاح مسرحية القطط في العام ١٩٨١ تم تمثيلها ٤١ الف مرة وان مسرحية «معطف الاحلام المتعدد الالوان» نجحت في براتيسلافا، و«شبح الاوبرا» تلقى اقبالاً في كنساس سيتي ودنفر وسان فرانسيسكو، و«اكسبرس وميض النجوم» تعرض حالياً في لندن وفرانكفورت ولاس فيغاس.

واضاف غريندرود يقول ان مسرحيات موسيقية اخرى للويد وماكينتوش مثل «صن ست بوليفار» تعرض حالياً في لندن ونيويورك وستقدم قريباً في فرانكفورت وتورنتو وسيدني.

ويعجز غريندرود عن اعطاء رقم دقيق لعدد الذين شاهدوا مسرحيات لويد ويبر الموسيقية ويقول «ملايين شاهدوها في مختلف انحاء العالم». وحققت مسرحية القطط اكبر رقم قياسي حالي في العالم في العرض المستمر بالمسارح.

وفاز لويد ويبر بجائزة الملكة مرتين كما منحته لقب فارس.

ولكن كثيراً ما يهاجم نقاد اعماله ومنها «صن ست بوليفاره» التي وصفها هوارد كيسيل الكاتب بصحيفة «ديلي نيوز» في نيويورك بأنها عمل رتيب متضخم.

ولكن يبدو ان الجمهور تجاهل هجوم النقاد ويقول غريندرود ان اعمال الثنائي لويد ويبر وماكينتوش حققت العالمية. ولم تعد كذلك المسرحيات الموسيقية الاميركية التي غزت العالم في الماضي مثل سيدتي الجميلة وقصة الحي الغربي وهالو دوللي.

ويصف غريندرود المسرحيات الموسيقية البريطانية بأن معظمها قصص حب بسيطة تمس شغاف القلوب في مختلف انحاء العالم.

ويقول اللوت «الموسيقيون الاميركيون اسرى مصيدة زمنية. ما زال يسيطر عليهم الحلم الاميركي ولم يستوعبوا بعد التغييرات في التذوق الموسيقي للجماهير».
(رويتر)

ديانا جميلة حتى في نظر أعمى

«انها اجمل امرأة رأيتها».
كثيرون من الرجال يقولون كلاماً كهذا عن الاميرة ديانا، المنفصلة عن زوجها ولي عرش بريطانيا الامير تشارلز. لكن هذا الكلام يكتسب معنى خاصاً اذا ورد على لسان شخص اسمه كريس اندرسون.
الخاص هو ان اندرسون (٢٢ عاماً) اعمى، لا يبصر بالعين، لكن الواضح ان قلبه يهفو للجمال بحيث ان تلمس وجه الاميرة كان كافياً ليرى فيه الجمال.
حصل اللقاء بين اندرسون وديانا خلال قيام الأخيرة بتفقد المدرسة الملكية للعميان التي ترعاها.
في الصورة، ديانا لحظة دخولها الى المدرسة، امس الاول، حيث وقع لها ايضاً حادث طريف، وذلك عندما تمنعت الطفلة هاربيت (عامان) عن اكمال واجبها بتقديم باقة ورد للاميرة، وفضلت ان تحتفظ بها لنفسها.. وقد تفهمت ديانا وحاولت التقليل من الحرج الذي سببته هاربيت للقيمين عن المدرسة. (رويتر)



«ولدنة» في عز المطر

حبست السماء أمطارها الاستوائية طويلا عن العاصمة الاندونيسية، جاكرتا، فتضايق سكانها من هذا القحط، لكنهم تضايقوا اكثر عندما أمطرت، لانها امطرت بغزارة وبشكل متواصل لفترة، فحدثت فيضانات وشهدت الشوارع زحمة سير خانقة.
لكن الاولاد كالعادة يجدون السلوى حتى في «أغزر» الأوقات مطراً.
في الصورة، ولد اندونيسي «يشوط» كرة في ملعب لكرة القدم تحول الى بركة موحلة بفعل الامطار الغزيرة. (رويتر)

محطات

□ برمنغهام (بريطانيا) تتنازع زوجة وعشيقة رجل أعمال توفي ودفن منذ اربع سنوات، امام محكمة برمنغهام (وسط) لتحديد حق أي منهما في ان تدفن الى جانبه في مقبرته. وخلال ١٨ عاماً قسم كينث دون وقته بين عشيقته جان كوبر وزوجته بات. واعتاد دون وهو صاحب شركة مبان صغيرة تمضية ايام الاسبوع مع عشيقته لينضم في نهاية الاسبوع الى الفراش الزوجي. وكانت زوجته على علم بعلاقته مع جان كوبر.
وفي العام ١٩٩١ اصيب دون بنوبة قلبية وتوفي عن ٦٥ عاماً في فراش العشيقة التي دفعت حينذاك ٢٤٠٠ جنيه استرليني (٣٧٠٠ دولار) لدفنه في قبر يتسع لشخص آخر الى جانبه على امل ان ترقد بقربه حين وفاتها.

□ نبراسكا - قال مدير أعمال قطب الاعلام الاميركي تيد تيرنر، روس ميلر، أن تيرنر اشترى مزرعة في منطقة ساندهيلز في نبراسكا تبلغ مساحتها ١٢٧٠٠ هكتار، ولم يكشف الثمن المدفوع عن المزرعة التي تسمى «سبايك بوكس». ويملك تيرنر المتزوج من الممثلة جين فوندا ثلاث مزارع في مونتانا واثنتين في نيو مكسيكو. (أ ب)

□ نيويورك - قالت الممثلة سيبيل شيبهيرد أن هناك حياة بعد الاربعين، لشيء واحد هو الجنس. اضافت في اصدار عشرين كانون الثاني الحالي من مجلة «انترتينمنت ويكلي» «يقولون أن سن الـ ٣٥ هو ربيع المرأة الجنسي. لكن اسمعوا، في سن الـ ٤٠ تبدأ الحياة تصبح جيدة... عمل». وتعيش سيبيل وهي نجمة المسلسل التلفزيوني «مون لايتينغ» مع الموسيقي روبرت مارتن (٤٦ عاماً). (أ ب)

□ لندن فاز الشاعر الايرلندي العاصر بول مولدون بجائزة «تي. اس. اليوت» التي تبلغ قيمتها خمسة آلاف جنيه استرليني (٧٨٣٨ دولاراً) عن مجموعته الشعرية «حوليات شيلي» واشادت رئيسة لجنة التحكيم ايلين فنشتاين بالشاعر مولدون «لما تتسم به اعماله من يسر وتلقائية» ويقوم مولدون بالتدريس في جامعة برنستون في الولايات المتحدة وقد تعلم الشعر على يد الشاعر الايرلندي سيموس هيني في جامعة كوين في بلفاست. (رويتر)

زيت الزيتون يقلل من الإصابات بسرطان الثدي

قالت دراسة جديدة اجريت في اليونان ان النساء اللاتي يتناولن زيت الزيتون اكثر من مرة في اليوم يقللن من خطر اصابتهن بمرض سرطان الثدي بنسبة ٢٥ في المئة بالمقارنة مع النساء اللاتي لا يتناولنه بانتظام.

وقال الدكتور ديميتريوس تريشوبولوس من كلية هارفارد للصحة العامة الذي اشترك في اجراء هذه الدراسة ان «الدراسات السابقة التي اجريت على الحيوانات اشارت الى ان تناول زيت الزيتون لا يعزز الاصابة بأورام الثدي الذي تنشطه الكيميائيات مثلما تفعل الانواع الاخرى من الدهون على ما يبدو، ونسعى الى اكتشاف ما اذا كان يمكن حدوث ظاهرة مماثلة في البشر».

وشملت الدراسة التي من المقرر ان تنشر هذا الاسبوع في نشرة معهد السرطان الوطني ٨٢٠ مريضة تم تشخيص اصابتهن بسرطان الثدي في الآونة الاخيرة واكثر من ١٥٠٠ مريضة تحت الملاحظة في اليونان.

وقالت الدراسة انه لوحظ ان النساء اللاتي تناولن زيت الزيتون اكثر من مرتين يومياً كن اقل عرضة بشكل كبير لخطر الاصابة بسرطان الثدي. وقال الباحثون انه تم التوصل ايضاً الى ان تناول الخضروات، والفاكهة له صلة ايضاً بالحد من خطر الاصابة بسرطان الثدي في حين ان استهلاك المسلي النباتي مرتبط بحدوث زيادة بسيطة في مخاطر الاصابة بسرطان الثدي.
(رويتر)

اكتشاف خبيئة ذهبية في هرم مصري

اكتشفت في منطقة دهشور الأثرية في محافظة الجيزة جنوبي القاهرة خبيئة من الذهب والاحجار الكريمة عمرها ٣٩٠٠ سنة في ممر اسفل هرم الملك سنوسرت الثالث.

وافادت الصحف المصرية ان الممر الذي عثر فيه على الكنز يؤدي الى غرفة ملكة من الدولة الوسطى هي ابنة الملك امنحات الثاني وزوجة الملك سنوسرت الثاني وام الملك سنوسرت الثالث صاحب الهرم الذي كشفت بجواره الخبيئة.

وقال الأمين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين ان الملكة تنتمي الى الاسرة الفرعونية الثانية عشرة التي حكمت في الفترة ما بين ١٨٧٨ و١٨٤١ قبل الميلاد.

وعثر بداخل المقبرة على التابوت الخاص بالملكة وهو مصنوع من الغرانيت وكتبت عليه اسماء متعددة لها وهي نفرت وريت وهنديت وخنومت.

وقال مدير عام آثار الجيزة زاهي حواس ان عرض المقبرة يبلغ اربعة امتار وطولها ٥٠ متراً، كما ان الخبيئة تضم جعرانين من الاماتيست الازرق الداكن (احجار كريمة على شكل خنافس كانت مشهورة عند قدماء المصريين)، وقطعاً اخرى من الخزف (الفيانس) الاخضر والعقيق وجواهر من الذهب الخالص. (أ ف ب)

خان الأمانة بـ ٣.٣ ملايين دولار!

تمكن رئيس خزينة شركة مصرية للصرافة من سرقة مبلغ ١١ مليون جنيه (حوالى ٣.٣ ملايين دولار) والهرب بها خارج البلاد في اكبر قضية من هذا النوع تشهدها مصر منذ ثلاثة شهور، بعد قضية نصب وصلت ارقامها الى خمسين مليون جنيه قام بها تاجر يدعى جورج حكيم تمكن ايضاً من الهرب.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» التي نشرت النبأ عن مصدر في الشرطة ان النيابة اخطرت الانتربول الدولي للقبض على المتهم محمد سيد هيكل (٤٢ عاماً) الذي يرجح انه اتجه الاثنين الماضي الى ليبيا براً، وفق تأكيدات مباحث الجوازات.

وقال مدير عام الشركة المتحدة للصرافة محمود محمد الصياد ان هيكل رئيس خزينة الشركة اختفى قبل يومين، وقد تبين اثر جرد الاموال التي في عهدته فقدان مبلغ يفوق المليون جنيه (حوالى ٣٠٠ الف دولار) من الخزينة.

وقال الصياد ان الموظف تمكن من الاحتيال على مواطنين واصحاب شركات تسلم منهم مبالغ كبيرة لاستبدالها بعملات اجنبية وسلمهم ايصالات بذلك، لكنه لم يسلم الاموال للشركة. وقال ان الشركة تلقت بلاغات من اصحاب العلاقة بينت ان هذه المبالغ تصل الى ١٠ ملايين جنيه (حوالى ٣ ملايين دولار).
(أ ف ب)

٣٠ مليوناً يموتون بالسل خلال العقد الحالي

قالت دراسة ان مرض السل خرج عن نطاق السيطرة في بعض المناطق من العالم وقد يفتك بنحو ٣٠ مليون شخص هذا العقد.

وقالت منظمة الصحة العالمية والمركز الاميركي للسيطرة على الاوبئة والوقاية منها ان «حجم مشكلة السل العالمية ضخم».

وانحى تقريرهما باللائمة في انتشار المرض جزئياً على مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» وظهور سلالة من المرض تقاوم الادوية.

ولكن التقرير قال ان هذا المرض ببساطة «خرج عن نطاق السيطرة في مناطق كثيرة من العالم حيث تضعف وسائل الرعاية الصحية».

وقال التقرير ان نحو ٩٥ في المئة من كل الحالات الجديدة للاصابة بالسل تحدث في الدول النامية مع تسجيل اعلى معدلات للاصابة بالمرض في الدول الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى وجنوبي شرقي آسيا.

وقالت الدراسة «اذا لم تتحسن السيطرة العالمية على مرض السل.. فمن المتوقع ان يتوفى ٣٠ مليون شخص خلال العقد من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٩».
(رويتر)